



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

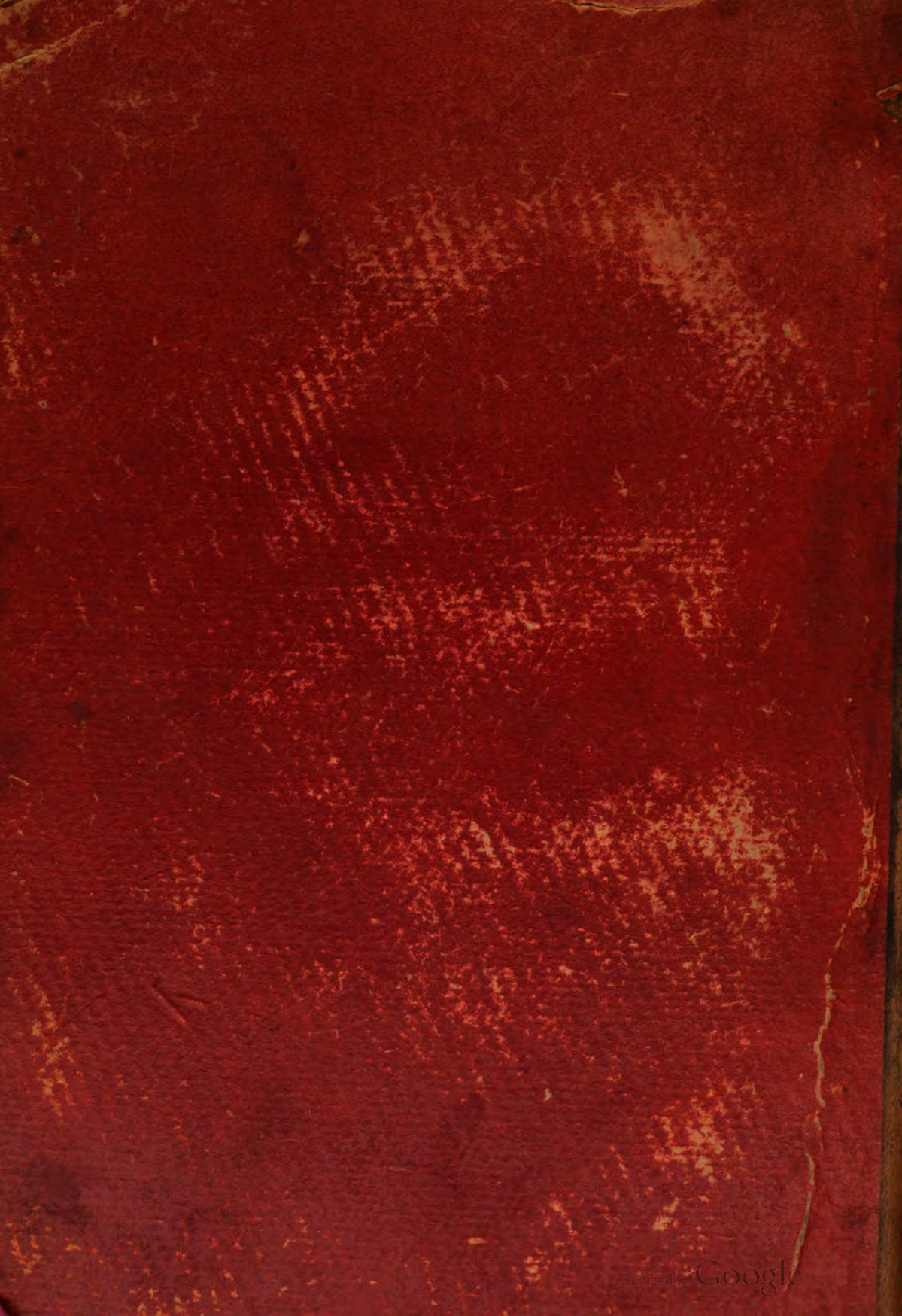
Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



Princeton University Library



32101 065408922





هَذَا دِيْوَانُ الْحَقَائِقِ وَمَجْمُوعِ الرِّقَائِقِ فِي صِرَاحِ الْمَوَاجِيدِ  
الْإِلَهِيَةِ وَالتَّجْلِيَّاتِ الرَّبَّانِيَةِ وَالْفَتْوحَاتِ الْإِقْدَسِيَةِ  
وَهُوَ الْبَابُ الْأَوَّلُ مِنْ دِيْوَانِ الدَّوَاوِينِ وَرِيحَانِ  
الرِّيَاحِينِ فِي تَجْلِيَّاتِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَلَى  
جَمِيعِ أَنْوَاعِ الصَّمِغِ وَالتَّلَاوِينِ  
لِلْعَارِضِ بِإِلَّهِ سَيِّدِي عَبْد  
الْقَوِي النَّابُلُسِيِّ نَفَعْنَا  
اللَّهُ تَعَالَى بِهِ  
آمِينَ



{ الطبعة الأولى }  
{ بالمطبعة الشرفية التي مركزها في مصرخان أبي طابقه }  
{ سنة ١٣٠٦ هجرية }



هَذَا دِيْوَانُ الْحَقَائِقِ وَمَجْمُوعِ الرِّقَائِقِ فِي صَرِيحِ الْمَوَاجِيدِ  
الْإِلَهِيَةِ وَالتَّجْلِيَّاتِ الرَّبَّانِيَةِ وَالْفَتْوحَاتِ الْإِقْدَسِيَةِ  
وَهُوَ الْبَابُ الْأَوَّلُ مِنْ دِيْوَانِ الدَّوَاوِينِ وَرِيحَانِ  
الرِّيَاحِينِ فِي تَجْلِيَّاتِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَلَى  
جَمِيعِ أَنْوَاعِ الصَّمِغِ وَالتَّلَاوِينِ  
لِلْعَارُفِ بِاللَّهِ سَيِّدِي عَبْدِ  
الْقَنِيِّ النَّابُلُسِيِّ نَفَعْنَا  
اللَّهُ تَعَالَى بِهِ  
آ مِين



{ الطبعة الأولى }  
{ بالمطبعة الشرفية التي مركزها في مصرخان أبي طابقه }  
{ سنة ١٣٠٦ هجرية }

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذى فتح خزائن الامكان \* بمفاتيح الكرم والامتنان \* وأظهر سره الممكنون  
 بين الكاف والنون \* انما أمره لشيء اذا أَرَادَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ \* كشف عن  
 وجهه المتعال \* بتجليات الجلال والجمال \* واحتجب بأستار النقصان وظهر بأسرار  
 الكمال \* ونشردوا من الاحسان \* بما طواه في بدائع خلق الانسان \* وتجلى  
 بلباس الاسماء القدسية \* وتجلى على أصحاب القلوب الانسية \* فهما وافي جماله  
 المطلق المقيد \* وتأيدوا بتحقيق حقيقة روحه المؤيد \* خرجوا عن صور الحس والخيال  
 وانحلوا عن عقال العسقل والوهم وانقلتوا من هذه الاغلال \* وكسروا مكبل المكان  
 والزمان ونفسدوا من أقطار السموات والارض على كل حال \* ودخلوا بالعبادة الازلية  
 تحت سرادق الجلال \* ليحتموا بحماية الشجرة المباركة الذاتية \* التى هى لاشرقية  
 ولاغربية \* من جنابة ما تحتها من الظلال \* وقد توقدت مصابيح قلوبهم \* بأشعة  
 أنوار محبوبهم \* فناو اغاية مطلوبهم ومرغوبهم \* وراقت لهم يديساقهم كؤوس  
 مشروهم \* وامتثلوا من المعارف بطونا وظهورا \* وسقاهم ربه شرابا ظهورا \* فسبحان  
 من لا هو الا هو \* وتبارك الذى تحيرت العقلاء في معرفته واقتروا وانا هو \* وهدى اليه  
 قوما بضلالهم فيه قد أفلح المؤمنون \* فجعل جهلهم علمابه والله يعلم وأنتم لا تعلمون  
 وكان سمعهم وبصرهم فيه يسمعون \* وبه يبصرون \* فيما أيها المعتمدون على التصورات  
 والتسديدات \* في معرفتهم ب الارض والسموات \* الى متى تعبدون ولدا العقول  
 مع علمكم بمقتضى النقول \* انه لم يلد ولم يولد \* ولم يكن له كفوا أحد \* وحتى متى

تجعلونه نتيجة الادلة الفكرية \* والبراهين العقلية \* في جسدكم جسداً من مسد \* قال  
الله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون \* صم بكم عي فهم لا يعقلون \* انتقلتم فيه من معنى  
الى معنى في نفوسكم وهو عنكم بحجاب عزته مصون \* وهو الظاهر بكل شئ وكل شئ  
هالك الا وجهه له الحكيم واليه ترجعون \* ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون \*  
أتجعلون رزقكم أنكم تكذبون \* فهو العارف والمعروف والشاهد والمشهود \* بل  
الجاهل والمجهول والجاهل المحمود \* ولكنه ملتبس عليكم لان له الظهور والباطن \* بل  
بالاشياء المحسوسة والمعقولة التي هو قيوم عليها وهي الشئون \* كل يوم هو في شأن \*  
فبأي آلاء ربكم تكذبان \* وذلك حيث كان فيه الانسان من التنزيه والتشبيه \*  
وما تكون في شأن وما تتلومنه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ  
تفيضون فيه \* وهو عين الاعيان كلها وهو غيب الغيوب \* وهو المنكشف بملابس  
الخيال للملابس الخيالية في مسمى الابصار والقلوب \* قرب وبعد وناو عالا \* وجمع بين  
المثلين والضدين والخلافتين والتقيضين والعدم والملكية في الخلاء والملا \* وهو مع جميع  
ذلك \* المنزه عن كل ما هنالك \* فلا يعرفه الا من أتاه بقلب مما سواه سليم \* وهو  
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم \* طريق النجاة منه والبقاء به  
والبقاء به هو الفناء عن جميع اعتباراته المعبر عنها بهو وانت وأنا وهيات هيات أن  
تعرفه النفوس بما عندها من التقيد \* وما انطبعت عليه لامثالها من التقليد بل هم  
في لبس من خلق جديد \* كان في الازل \* وهو في الازل لم يزل \* ولا زمان ولا مكان \* ولا  
أرواح ولا أبدان \* ولا مفهوم ولا موهوم ولا مرقوم ولا ملفوظ \* والله من وراءهم محيط  
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ \* رفيع الدرجات ذو العرش من حيث الصعود في أهل  
السعود \* وتلك الدرجات هي عين الدرجات في هبوط المبعث عنه والمطرد \* كمال  
الصورة الا دمه \* وكافها بما يفعله عنها بصفة القيومية \* سواء أشركت النفوس  
بعملها أو احتسبت \* أفن هو قائم على كل نفس بما كسبت \* وهو الوكيل عنهم وهم  
المتوكلون \* فهو العامل لكل ما هم له عاملون \* فأين القائمون بحولهم وقوتهم وأين  
المدعون \* والله خلقكم وما تعملون \* وانما يكون الخلاص \* بملازمة طريق  
الخواص أهل الاخلاص \* قال تعالى وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين \*  
وذلك في كل أمر ونهى وتشديد وتلين \* وهو الصديق في العبودية \* وتوحيد الربوبية  
المبرأ من الاشرار \* وأحسنوا ان الله يحب المحسنين والاحسان أن تعبدوا الله كأنك  
تراد فان لم تكن تراه فانه براك \* والصلاة والسلام \* وأنواع التحية والاکرام \* والاعظام  
والانعام \* وكمال الاحترام \* الصادر ذلك من العين الى العين \* بعد محو نقطة الغير  
والقيم والفين \* فالله والملائكة والمؤمنون هم القائمون في هذا الامر تخصيصاً وتعميماً \*  
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً \* وهي  
الرحمة في مقام جلاله وجماله \* الصادرة من تفصيله الى اجماله \* ارجاعها الى ما بدت

(RECAP)



منه \* واقبالا منها على من صدرت عنه \* وهو أبو القاسم والله المعطى بنوره الاعلى  
 القاهر \* وهو القاسم بنوره الادنى الباهر \* لايجاد الوجود على حقائق البواطن  
 والظواهر \* نور على نور \* ويطون في ظهور \* والسر الذاتي \* في الامر الصفاقي \*  
 والحققة السارية المنبسطة في حقائق الماضي والاتي \* النور الثاني \* والاب الاول  
 الروحاني \* والبدر الطالع عن شمس الازلية في سماء الهيكل الانساني \* مجد الاسم \*  
 مجد الرسم \* المبعوث بالحق المبين من الحق المتين \* وما أرسلناك الا رحمة للعالمين \*  
 ورضوان الله تعالى عن جميع آله الطيبين الطاهرين \* المبرئين من أدناس الاغيار  
 المتزينين بحلل المعارف والاسرار \* المتزينين بزى حبيبهم المختار \* من حلل الاعمال  
 الصالحة وقلائد المراقبة والاستحضار \* الآتيلين اليه بالانساب والاصهار \* وبالمتابعة  
 في أنواع الانوار \* الذين شيدا الله تعالى بهم أركان البيت الالهي وعمره تعميرا \* انما يريد  
 الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا \* وعن جميع أصحابه المقربين  
 الابرار \* والمهاجرين منهم والانصار \* والخارجين من مكة النفوس قبل الفتح \* اذ  
 لا هجرة بعد الفتح \* فرار من الجاهلية \* الى مدينة القلوب الروحانية \* والناصرين  
 لهذه الملة الاسلامية بين البرية \* بالاقوال والافعال والاحوال السنية السنية \* رغبة  
 في متابعتها \* وحب في مداومة طاعتها \* وادب في السلوك في طريقته \* فهم أهل السنة  
 والجماعة \* وهم أصحاب المدد الخاص والعام الى قيام الساعة \* وهم المتمتعون بالعبادة  
 والطاعة \* وهم المنتعمون بالاستقامة والقناعة \* وهم مبلغون الاوطار \* في جميع  
 الاطوار \* بالوجه الذي يشهدون كل شئها الكالاهوا ينماتوا بالقلوب والابصار \*  
 محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم الى قوله ليغيظهم الكفار \* وعن  
 التابعين لهم على كل حال \* في كل اقامة على حالة وترحال \* المخصوصين بحسن الاقتداء \*  
 في الأدب الظاهر والباطن وكمال الاهتداء \* وعن سائر المشايخ السادات ارباب المفاخر  
 والسيادات \* القائمين بالحق في طريق الحق للارشاد والدلالات \* من المتقدمين  
 والمتأخرين \* على مدى الاوتار والاحابيين \* في جميع الاشارات والتعاين وعن جملة  
 المريرين والمرتابين في حومة هذا الدين \* أهل الرغبة والاقبال والصدق واليقين \* ومن  
 يحب أحدا من هؤلاء المذكورين \* أو يحب من يحبهم من بقية المسلمين المعتقدين الى يوم  
 الدين \* (أما بعد) فيقول الفقير الحقير عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل  
 ابن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم  
 ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنتاني المقدسي النابلسي الدمشقي \*  
 متقه الله تعالى بالمقام المشقي \* وأدام اسعافه وامداده \* ورحم الله تعالى آباءه وأمهاته  
 وأجداده \* اعلم أن العلم الالهي الذي تخدمه سائر العلوم \* هو المهم اللازم على أهل  
 الخصوص والعموم \* وهي المسئلة التي معرفتها عين الفرض \* الله نور السموات  
 والارض \* اذ لا يتخلص العبد المسلم من الشركين الخفي والجلي \* ويتحقق له الايمان

الكامل باطنا وظاهرا في المقام العلي \* الاذوق معاني التجليات الالهيه \* بالاسماء  
 المتوجهة على ايجاد اصورا لكونية الحسنة والعقلية \* فيكشف عن الواحد الاحد \*  
 الظاهر من حيث صفاته واسماؤه في صورة كل أحد \* من غير أن يحل في شيء أو يكون  
 بشيئ متحد \* والباطن من حيث ذاته العلية \* عن معرفة أحد من البريه \* فكل  
 ما يخاطر في بالك \* فهو من حيث صفاته واسماؤه كذلك \* وهو من حيث ذاته العلية  
 بخلاف ذلك \* فقد صدق المتكلم بعقله وكذب \* وبعد عنه بفكره في معرفته واقتراب  
 ولكنه أساء الادب حيث ترك المعرفة الشرعية \* وتسلط بالمعاني العقلية \* وسلك طريق  
 الادلة والبراهين \* وأعرض عن التصديق بالنصوص الشرعية القطعية والاسلام لها  
 على ما هي عليه من الحق المبين \* وعدل عن تقليد الانبياء والمرسلين \* وادعى  
 الاستقلال بالمعرفة بل أوجب ذلك على كافة المكافين \* والله تعالى يقول في محكم كتابه  
 الكريم \* وقد اكتب في مجرد القول من كل بليد وفهم \* قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه وما  
 أنزل انى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى  
 النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد  
 اهتدوا وان تولوا فانهم في شقاق فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم \* وتال النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما رواه مسلم في صحيحه الاجل \* أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله  
 فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بجمته وحسابه على الله عز وجل \* وقد س  
 الله روح الشيخ أرسلان الدمشقي حيث قال في رسالته وعلى الصواب فيها احتوى \*  
 الناس تائهون عن الحق بالعقل وعن الآخرة بالهوى \* وقال في أول رسالته ليخرجك  
 الى السعة الالهية من ضيق صورتك النفسانية والخرج والفتنك \* كلك شرك خفي  
 ولا بين لك توحيدك الا اذا خرجت عنك \* فتأمل بفهمك الصحيح لا السقيم \* يا أيها  
 الانسان ما عرك بربك الكريم \* وانتشقر باهذا الارج \* وما جعل عليكم في الدين  
 من حرج \* وقل لاهل الافكار والعقول المخلدة \* وجعل لكم السمع والافئدة \*  
 وكيف تطلبون من الدليل معرفة ربكم وربكم هو الذي دلکم على الدليل \* أين اسلامکم  
 له وأيمانکم به وهو على كل شيء وكيل \* أولم تسمعوا الى قوله تعالى في حق من قبلکم  
 من الذين هم مشرکون \* قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا  
 ندکرون \* قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله أفلا تتقون \*  
 قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل  
 فاني تسعرون \* بل أتيناهم بالحق وانهم لكاذبون \* وأي فرق بينکم وبينهم اذا لم  
 تکتفوا بمجرد الاسلام له والایمان \* وتشهدوا بما أنتم تعلمونه مخلوقا له من هذه الاعيان \*  
 فقد تساوتهم معهم في التعتت العقلي وطلب الدليل والبرهان \* بل أنتم في أنفسکم أقوى  
 برهان ودليل \* على وجود الخالق الجليل \* فلا تطلبوا له أكثر من هذا الظهور  
 ظهورا \* هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا \* ولا تفتقدوا معرفته

بما خلق من السمع والابصار والافتدة فان ذلك منه فكيف يكشف عنه هيات هيات  
 لما تعدون \* وهو الذي أنشأ لكم السمع والابصار والافتدة قليلا ما تشكرون \* وهو  
 الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون \* وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل  
 والنهار أفلا تعقلون \* والى متى هذه المجادلة في الله بأهل السنة والفرض \* أفي الله شك  
 فاطر السموات والارض \* فعلنا هذا هو العلم النافع \* وديننا هذا هو الدين الراجع \* وهو  
 الايمان المجرد عن الوسوس العقلية \* والتصديق بالكتاب والسنة على المعنى الذي  
 يعلمه الله ورسوله من غير بحث ولا جدال في هذه القضية \* وقد نقل الامام أبو الحسن  
 اللبودي الحنبلي في كتابه الملع \* في السنن والبدع \* أن الامام الشافعي رضي الله عنه  
 كان يقول آمنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء به رسول  
 الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الكتاب المذكور وعلى هذا درج  
 السلف وائمة الخلف وهناك ما لا يحصى من النقول والعبارات \* في تقوية ما ذهبنا اليه  
 من مذهب أهل التحقيق والاشارات \* فآمنوا بالله ورسوله \* وليتحقق كل أحد  
 منكم بمقصده وسوله \* ولا تلتفتوا الى مقتضيات العقول في الاستحسان والاستباح \*  
 وتمسكوا في ذلك بنصوص الكتاب والسنة فقد رفع عنكم فيما الجناح \* يريد الله بكم اليسر  
 ولا يريد بكم العسر \* بسم الله الرحمن الرحيم والعصران الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر \* فيما أيها الذين آمنوا عملوا الصالحات  
 وبأيها المتواصون بالحق والمتواصون بالصبر في جميع الحالات \* اعملوا يا اخواني  
 وباعصيتي في نصره الحق على النفوس الانسانية يا أعواني \* انكم أنتم المراد في جمعيتي  
 هذه وديواني \* لان الحق تعالى ناظر اليكم بالنظر الصباحي \* ومدتكم بالامداد الرباني \*  
 وأنا وياكم قد اشتر كنا في ذوق ما يفيضه علينا من هذه المعاني \* ولا حظ لاهل  
 الانتقاد والانكار \* سوى ما عدهم الله تعالى من الخطا والكفر والضلال واستصغار  
 الاسرار الكبار \* واذلم يهتدوا به فيسقولون هذا افك قديم \* والله بكل شئ عليم \*  
 وهذان القسمان \* من الناس ضدان \* رفعوا النقط الثلاث العقلية والنفسانية  
 والجسمانية فكان سرورا \* ووضعوها فكان شرورا \* كلا غده هؤلاء هؤلاء من عطاء  
 ربك وما كان عطاء ربك محظورا \* وقال الله تعالى الى هذين الفريقين مشيرا \* يفضل  
 به كثير او يهدي به كثيرا \* والقسم الثالث هم أهل التسليم والسلامة \* من غير منازعة  
 ولا مزاجة ولا ملامة \* أبظلمهم قول المهين القديم \* وفوق كل ذي علم عليم \* ودم  
 المهقون بالقسم الاول \* الذين لهم هذه الجمعية وعليهم فيها المعول \* لا شراكم معهم  
 في لزوم الآداب \* وكونهم من جملة الاصدقاء والاحباب \* وانما لهم يفتح هذا الباب \*  
 ويرتفع الحجاب \* وينالون بذلك مقاصدهم من عطاء ربك الكريم الوهاب \* وعلى  
 حسب ما يكون السؤال بأنهم الجواب \* فاهل التحري لهذا الشأن والتحريك \* قريب  
 منهم أهل التين به والتبرك \* وانما يحرم الجاهل المغرور \* لعمري بصيرته من الانتفاع

يا شراق هذه البدور \* ومن لم يجعل الله له نورا فجعله من نور \* الله أكبر الله أكبر  
 من فوق هذا المنبر \* فان خطيب الازل \* قد صعدنا اليه فقبل \* وأتى أمر الحق بالحق  
 وغير الحق انعزل \* فإمن في الحضرة لم يزل \* وقد سمع الخطاب بلسان التشبيب  
 في الحبيب والغزل \* وأشار اليه الدف والطنبور باللغة الجهمية ففهم الاشارة \* وخاطبته  
 الايام والليالي بالالسنة المختلفة فأطربته ها تيك العبارة \* والكلام لك يا كنهه فاسمعي  
 يا جاره \* قفراقت كؤوس الشراب بالقديم \* وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه  
 من تسنيم (شعر) وجود وحسي أن أقول وجود \* له كرم منه عليه وجود  
 ويا ذوى العرفان \* ويا أهل المشاهدة والعيان \* ويا أصحاب التحقيق والايقان \*  
 ويا فرسان هذا الميدان \* ويا أطيار هذا الأغصان \* ويا ثمرات هذا البستان \* أنظروا  
 في هذا الوجود الواحد \* واتركوا نظير الغافل واللاحد \* وهذا السان السنة وان شئت  
 قلت لكم بلسان الغرض \* قل انظروا ماذا في السموات والارض \* وتأملوا ظهوره  
 للعقول بأنواع المعاني \* وتجلياته للعواس الجنس بالصور المختلفة كالماء المطلق في قيود  
 صنعة القناني \* مع كمال تنزهه عن الحلول والاتحاد والامحلال وزيادة تباعده المتداني \*  
 بحكم التحقيق الروحاني \* والذوق الوجداني \* والنور الاسلامي \* والاعماني والاحساني \*  
 وتحققوا بأمره الذي قام به الجميع \* وهو كالبرق الميع \* واعتبروا يا اولي الابواب \*  
 فيما يفتح عليكم من هذه الابواب \* فان الاقسام كثيرة \* وهي التي ترمي بالعقول في بحار  
 الخيرة \* وقد اشرنا الى أمهاتها في هذا الكتاب المسطور \* الذي هو في رق منشور \* قسم  
 المواجد الذوقية \* والحقائق العرفانية \* والاشارات الايمانية \* والعبارات الاحسانية \*  
 وهو لسان الجمع في حضرة الاطلاق \* وهو الآيات الظاهرة في الانفس والآفاق \*  
 وهو الباب الاول من هذا الديوان \* والحضرة العالوية في صدر هذا الايوان \* ويليها قسم  
 المدح النبوي \* ومجلى النور الاول في عين النور الثاني حضرة الاسم القوي \* وهو مقام  
 الاخلاق الالهية \* والصفات الكملية المحمدية \* قال الله تعالى في أمره المستقيم \* وانك  
 لعل خلق عظيم \* وقالت عائشة رضی الله عنها في هذا الشأن \* وكان خلقه القرآن \*  
 وهو لسان الفرق في حضرة التقييد \* وهو الكلمات التامات والخلق الاول وعالم الخلق  
 الجديد \* وقسم المدائح الانسانية \* في الحضرات الاسمائية \* والمراسلات الادبية \*  
 وما يتبع ذلك من الاغاز والمعاني والاحاجي الشعرية \* وهو اسان الحضرة الفعلية  
 والكلمات الخلقية وقسم الغزليات والرياضات وهو لسان المقامات العشقية واللطائف  
 الذوقية الشوقية \* وهو منتهى الحضرات الالهية \* وهذه الاقسام الثلاثة تدخلها لسان  
 السرى \* لانها حضرة الفرق المشهودة بالجمع وانما الكل امرئ مانوي \* ولهذا تكلمنا  
 فيها بلسان الغير \* وترغنا على عيدانها بنعمات الطير \* وكانت ارباب المراسلات لنا  
 فيها من جملة اطوارنا \* وأصحاب المساجلات معن عن شمس ذاتنا مجلى أبقارنا \* وذلك  
 لاننا شهدنا الاجتماع علما واما كنا للغيب حافظين \* وانما كنا به محفوظين \* وبعين عنايته

مملوطين \* فالاعمار من جملة تحملاتنا \* وما ذكرناه عنهم في هذا الديوان من بعض تريناتنا  
وتحملاتنا \* وقد أشرنا إلى هذا بقولنا \* على حسب ما كنا فيه بقوة الله تعالى وحوله  
لا بقوةنا وحولنا

ان من بعض ماهي الاطوار \* لي مقام فيه اسمه الاغيار  
وهو زيد كذا وعمر ووبكر \* وبهم فيه تنشد الاشعار  
فاذا قلت فيه قال فلان \* وفلان فانها أستاذ  
نعم القائل الذي قد ذكرنا \* لكن الكثر نحن وهو الجدار  
وهو حفن من الجفون لعيني \* وانا الجسم منه وهو الشعار  
وأنا اللب والبرية قشر \* وانا الوجه والجميع خمار  
كلهم من مداد نوري عروف \* وانا الشمس والسوى ابقار  
والذي عندهم من العلم طل \* والذي منه عندنا فبحار  
بانه غردت عليها طيور \* انا وحدي من بينهن الهزار  
انا عبد الهني مع من معي في \* هذه الحال والفتى الافتقار  
وسوانا عبد الفقير من الدر \* هم مولاه ذلك والدينار  
ربنا الله في جميع الجمالي \* ما على وجهنا الجميل غبار  
والاحياء حضرة البسط تجلي \* من هدايا عليهم الاسرار  
والاعادي مظاهر القبض منا \* عندهم من شؤنا الانكار  
فالاهاجي لسان قهر وذل \* لاناس بناهم الكفار  
والثنا رحمة تخص بلطف \* من اليهم بالثؤمنين بشار  
ذاتنا قد بدت لنا بصفات \* هي انتم يا ايها الابرار  
وتجلى لنا بأحوال سوء \* هي اهل الفساد والاشرار  
وخرجناعن كل قيد بلك \* ودخلنا في كل قيد يعار  
لا تطالب بنا عقول البرايا \* كل عقيل في أمرنا مختار  
كيف تدري العقول من ليس يتي \* في تجل وماله استقرار  
وجميع الشئون تظهر عنه \* وعلمه في العالمين المدار  
انت من بعض وصفنا فتأدب \* لاتغالط ونحن نور ونار  
قد نظرنا لذاتنا بعيون الكل \* والكل بعضنا المستعار  
فرأينا الوجوه مختلفات \* وبدت من كمامها الازهار  
وعلمنا تلونت حضرات \* بالتجلى جميعها أنوار  
فلهذا ترى التكلم منا \* كيف شئنا وكيف ما مختار  
ولنا اللسان الكثر فينا \* بلغات حارت بها الافكار  
فكان الذات الشر يفدوح \* وكأني من فوقها أطبار



أتعنى وتارة أتعنى \* ونظام طورا وطورا انشار  
وغرام طورا بأحورا أحوى \* حسدت حسن وجهه الأبقار  
وبهيفاء تارة ذات دل \* شعرها الليل والجبين نهار  
وبروض وجدول الماء طورا \* وبكأس من المسدأ مدار  
وبزهد وعفة وخشوع \* وعلوم بها العقول تحار  
وأنا العارف المحقق طورا \* أبذل النصح عندي استبصار  
وعلى العنيد تارة ولذاتي \* كل حين بوصفها أطوار  
ولنا ههنا مظاهر شتى \* حصرتنا وماهنا انحصار  
وهي ذاتي أحب أنى أراها \* تجلى فترفع الاستار  
والمعاني جميعها لمحات \* لبطون المنى بها اظهار  
وجميع الكلام في السمع منى \* والتسابع ذاك والاذكار  
وسلامي الى منى تجليته على الكور والاسهار

قد بانى هذا جامع لمعاني جميع الدواوين \* ومنسوب في حضرة القدس ملوك المعارف  
الالهية نصب الصواوين \* وقد أشرت في جميع أقسامه \* بكل لفظة من ألفاظ نشاره  
ونظامه \* الى حضرة من الحضرات القدسية \* ونقحه من تلك النغمات الازلية الابدية  
فيا أيها الناظر فيه بنظره \* من بصيرة قلبه وبصره \* لاتنطق بأن هذا الكلام \* من  
جنس ما تعرف من كلمات الانام \* وان تشارك معاني المعاني وفي المبانى \* فان سماع  
السبع المثاني ليس كاستماع الثالث والمثاني \* وذلك على حسب ما عندي \* وانما  
الاعمال بالنيات \* والله يعلم ما بعد العبد وما يبدي \* لانه العالم بالخفيات \* ولا يعرف  
هذا المشرب الروحاني \* وانما كل الرباني \* الامن يخرج من البيت الانساني \* ودخل  
في العرش الرحاني \* وضرب الواحد في الواحد من الثالث والثاني \* ولا يدرك هذا  
الامر الابن ليلته ويومه \* قال الله تعالى وما أرسلنا من رسول الا لسان قومه \* فاللسان  
للقوم \* والكلام لابن الليلة واليوم \* والوارد في حق رسول الشرائع \* ومثل ذلك رسول  
الوسائل والذرائع \* وقد قلنا من النظام \* في الاشارة الى هذا المقام

يا من أرومهم بكل مرام \* وأراهم في يقظتي ومنامى  
وأنا بهم في جنسة متعم \* منهم بأنواع من الانعام  
كيف التفت رأيت طلعة وجههم \* تزهو خلال ستائر الاوهام  
واقدر حظيت بهم على فرش التقي \* وأنا واياهم لفيف قوام  
ولقد تعانقتا فصرنا واحدا \* وطفقت مياه الوصل نار أوامي  
وعلى قد جادوا بما فوق المنى \* والغير ينتظر انكشاف لثام  
أوما ترى ذكري لهم متنوعا \* وبهم عليهم مارشكري نامى  
ومدحتهم بجميع السنة الورى \* في كل مرتبة وكل مقام

ونظمت ديوان التفرزل كله \* فيهم بلفظ مهج ونظام  
 وأتيت فيه بكل معنى رائق \* في كل جارية وكل غلام  
 ومورد الخدين فاق بحمده \* وبطرفه الساجي على الآرام  
 بثني معاطفه الدلال كأنه \* غصن وفي اعلاه بدرع نام  
 وذكرت كل لطيفة في روضه \* وهزار دوح مطرب التبرنام  
 وجداول الانهار والتسمات في \* حركاتها والزهر في الاكام  
 الغصن برقص والنواعير التي \* بالجنسك قارنها غناء حمام  
 ومجالس الندمان قت بوصفها \* والدن والساقى وكاس مدام  
 وكشفت بالآلات عن ألحانها \* وشرحت فرط صباية وغرام  
 وجميع ذلك مقصدي أنتم به \* وأجل مأمولى وكل مرامى  
 لا غيركم أربي وان حوائته \* عنكم بلفظي في الورى وكلامى  
 أنتم هو المعنى المراد بكل ما \* قد قلت عنكم والجميع أسامى  
 وكذلك ديوان المديح جميعه \* فيكم نشرت به صفات كرام  
 ورسائل الاخوان فيما بيننا \* مشموله بتحية وسلام  
 وصفات أهل العلم فيه شرحها \* ومدحت كل محقق علام  
 وجمعت أوصاف القضاة وفضلهم \* في مقتضى نظرى بغير تعامى  
 والقصد أنتم بالجميع وذكرهم \* هو ذكركم عندى على الايهام  
 وكذلك ديوانى بمدح المصطفى \* والآل والاصحاب ذى الاكرام  
 قمصدي به أنتم وفي لغتى لكم \* عندى الكلام بسائر الاقسام  
 فأسير سير الغافلين بقولهم \* أبدا وأقصد مقصد الاقسام  
 وانا الذى في ظاهرى متمسك \* بشريعتى في سائر الاحكام  
 وانا الذى في باطنى متحقق \* بمحائق التوحيد والالهام  
 انا مجمع البحرين موسى ظاهر \* والباطن الخضر الاجل السامى  
 هيات أن تجو فراعين العدا \* منى وبحرى بالمعارف طامى  
 وعلى من عين السرادق أعين \* للحق تحفظنى مدى الايام  
 وانا لا طيار الحقيقة محرس \* وانا الامام بهالك كل امام  
 وانا البلاد وأهلها أناسوى \* والشام من دون البرية شامى  
 والعارفون رعيتى في قبضتى \* والغوث والاقطاب من خدامى  
 فافتح عيونك في وجوه قلوبنا \* وانظر الى الاحوال بامتعامى  
 واصدق وصادقنا ولا تنظر الى \* ما يقتضى منها فهموم عوام  
 نحن الشموس وما خفافيش الورى \* تستطيع تبصر غير محض ظلام

فهذه ابواب أربعة لبيت المنه \* جارية بعلوم التوحيد والظهور ال باقى فى مراتب

التعديد كالانهار الاربعة في الجنة

(فالباب الاول) هوديان الحقائق \* ومجموع الرقائق \* في صريح المواجيد الالهيه \*  
والتجليات الربانية والفتوحات الاقدسية \* وهو الانهار من خمر لذة للشاربين \* وطعمة  
للسالكين المخلصين الجاذبين

(وباب الثاني) هونعمة القبول \* في مدحة الرسول \* صلى الله عليه وسلم \* وشرف  
وعظم \* وهو المدح المرتب على حروف المعجم \* المرفوع القوافي المرفوع الجاه والقدر  
في العرب والمعجم \* وهو الانهار من لبن لم يتغير طعمه للذائقين \* وقد عذب شربه  
للمشائقين \* ورضعته اطفال القدرة من ندى اليقين \* فعظم قسمه \* وشرف اسمه ورسمه  
(والباب الثالث) هو الديوان المسمى برياض المدائح \* وحياض المنائح \* ونفحات  
المراسلات \* ونسمات المساجلات \* وهو الانهار من ماء غير آسن \* الجامع لانواع  
اللذائف والمحاسن

(والباب الرابع) هوديان الغزل \* المترجم بلسان المعاني الادبية عن حضرة الازل \*  
المسمى بخمرة بابل \* وغناء البلابل \* وهو الانهار من عسل مصفى \* وهو الذي بحيل  
نار الصباية نوراً من مقام ابراهيم الذي وفي \* قدونك هذه الاربعة دواوين \* التي هي  
لمعرفة الرواجح من العقول والنواقص منها بمنزلة الموازين \* وقد اجتمعت في ديوان واحد \*  
نزهة للراغب والقاصد \* وهي حضرات التحلي \* ونفحات التحلي والتحلي \* وهي  
ملابس الذات الصمدية \* في انواع الاوصاف القيومية \* وهي اختلافات اوراق  
التوحيد \* واثلاثات اوراق التجريد والتفريد \* وهي المجموع الجامع \* لما تطرب  
به القلوب والمسامع \* الحان الحان \* وكؤوس رحيق الاسلام والايمان والاحسان \*  
الدائرة من النظم البديع الرقيق في ايدى الحسان \* على ندمان المعارف \* واخوان  
الحقائق والعوارف \* وقد سميت ديوان الدواوين \* وريحان الياحين \* في تجليات  
الحق المبين \* على جميع انواع الصيغ والتلاوين \* واسأل من الله تعالى أن يحرس  
بصناعته النافقه \* من العصاة المنافقه \* ويحمي بيوته العامره \* من نزول عوارض  
العقول القاصره \* ويرفع ذبول ملاسبه الفاخرة لآعين الناظرين \* عن تدنيس افهام  
الجاهلين والغافلين \* ويظهر بيته المعمور للطائفين \* والراحمين والساجدين \*  
ويفتح ابواب جنته للسالكين \* فانه تعالى نعم المرجو ونعم المعين \* وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلواته وتسليماً \* يخصان تخصيصاً بعمان تهما \* والحمد لله  
أولاً وآخراً \* وباطنا وظاهراً \* وقد جعلت في أول كل باب من هذه الاربعة ابواب  
\* ترجمة تليق به على حسب لسان ذلك الجناب \* وأنشأت له ديباجة مستقلة \* بحيث  
يكون كل باب منها قائماً بنفسه من غير سبب ولا عله \* وسميته باسم خاص \* وتوسلت الى  
الله تعالى أن يفتح خزائن اشاراته للعام من المؤمنين به والخاص (فالباب الاول) يدخل  
منه العارف \* الى جنة المعارف (والباب الثاني) يدخل منه السالك بالعبادة \* في طريق

الاخلاص والسيادة السعادة (والباب الثالث) يدخل منه المتشبه بالعابد وهو غير  
 سالك \* الواقف عن المشي في هذه المسالك (والباب الرابع) يدخل منه صاحب الهوى  
 النفساني \* والعشق المتعلق بالعالم القاني \* فانه يكون شبكة لغرضه \* وسبب ان شاء  
 الله تعالى لشفاء مرضه \* فان الامور اذا بلغت الى حدتها \* انه كست الى ضدتها \* وبالجملة  
 فكل باب عمد أهله بما هم فيه \* وينطق على ألسنتهم المعربة عن احوالهم بكلمات فيه \*  
 وبذلك الآلافي في مقام عن كلهم منبوع \* وهو متصف بأوصاف الجميع \* فأمد كل  
 تجل بما فيه مني بحيث ان أهله يفرحون بنيت سبحانه المريع \* وقد كنت عند فتح هذه  
 الابواب \* ظاهر اجمال كل فريق ولا بساما يلبسونه من الاثواب \* ولا يعرفني في مقامي  
 \* الامن دخل بيتي هذا من أقوامي \* فانه البيت الذي \* ومحل الآمي ولذا في \* وقد  
 فتحت أبوابه الأربعة \* وأجريت أنهاره المنبوعة \* فطلب كل فريق مأربهم \* وقد علم  
 كل اناس مشربهم \* ولا يقدر احد أن يدخل الى هذا البيت \* ويظوف بهذه الكعبة  
 ذات الاركان الأربعة التي لها نيت \* الأكل من فتحه أحد هذه الابواب \* وكان من  
 أهل الإيمان به وقد تطهر بماء الآداب \* والافانه كالتقبض على الماء ينظن كفه عارفا  
 \* ويحسب قلبه عارفا \* ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عنده قالوا للذين أوتوا  
 العلم ماذا قال آنفا \* واني لادعو الله تعالى سرا وجهارا \* وب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل  
 بيئي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا ترد الظالمين الانتارا \* وهذا أو ان الشروع في بيان  
 المقصود \* بمونة الملك الحق المعبود

(الباب الاول) من الديوان الكبير \* والبدر المشرق المنير \* المسمى بديوان الدواوين  
 \* وريحان الياحين \* في تجليات الحق المبين \* على جميع أنواع الصيغ والتلاوين  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله محترع الوجود \* من غير مثال سابق \* ومفيض النعماء والجود \* على عبده  
 الطائع والآبق \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار \* وعلى آله الاطهار \*  
 ومحابته الاخيار \* ما تعاقب الليل والنهار \* (أما بعد) فيقول العبد الفقير \* والعاجز  
 الحقير \* عبد الغني التائبى بلد الحنفي مذهبا القادري مشربا النقشبندى طريقه \*  
 سلك الله تعالى به في حياته وبعدها مسلك الحقيقة (هذه) نعمات انسيه \* ونفحات  
 قدسيه \* اثمرت بهار ياض القلوب \* ولعت منها اوراق الحقائق من مطالع الغيوب \*  
 جمعها لمن كان من أهل هذا البيت \* وقد وضع الله تعالى في سراج بصيرته من الهداية  
 زيت \* والحسدى النفوس داء \* والجاهلون لاهل العلم أعداء \* رب الله المستعلن \*  
 وعليه اتكلان \* وهو حسبي ونعم الوكيل \* والله يقول الحق وهو يهدي السبيل \*

(حرف الهمزة)

(قال رضى الله تعالى عنه)

لي في الاله عبيدة غراء \* هي والذي هو في الوجود سواء  
 نور على نور فهذا عندنا \* أرض وعند الله ذلك سماء  
 يا قلب قلبي أنت جسم الجسم لي \* ومن الصفات تأتت الاسماء  
 قد جاء نورى منك عنك مبلغا \* بك لي فكان بأمرك الاصغاء  
 وتتابعت بشرى المواقف بالذى \* يعنوله الالهام والايحاء  
 لي نشأتان طفقت أسرح فيهما \* لي هذه صبح وتلك مساء  
 أبدا أنا نور أضى وظلمة \* وأنا تراب في الوجود وماء  
 ونمائي انشقت وشمسى كورت \* ونجوى انكدرت فزال ضياء  
 وقيامتى قامت وانى هكذا \* طبق الذى وردت به الانبياء  
 لي ساعد فيما أروم مساعد \* ويد أصابع كفها الجوزاء  
 وقسم يحدت بالمتانى الغض لا \* زالت تجول بغيثه الانواء  
 يا نحمل قد أوحى اليك الهنا \* ومن الجبال بيوتك الاقياء  
 فكللى من الثمرات طراوا ساكى \* سبل السعادة لا اعتراك شقاء  
 ومن البطون الى الظهور شراها \* للناس فيسه لذة وشفاء  
 هذا الذى فيه منادمة المنى \* ووجود من قامت به الاشياء  
 ومتى تأملت التأمل منصفنا \* عادت الى ألف الحروف البياء  
 والحق ليس لنا اليه اشارة \* نحن الاشارة منه والايحاء

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

بلاء الانبياء هو البلاء \* وقد عانت عنه الاولياء  
 وذلك كان في الدنيا وفيما \* به للناس ذم أو ثناء  
 ومن يكثر عليه الصبر يعظم \* به عند الاله له الجزاء  
 وأما الذين فاحذر من بلاء \* يصيبك فيه ذلك هو الشقاء  
 ومنه الانبياء عصموا وعنه \* شعار الصالحين الاتيحاء  
 ومن يصبر عليه أمر عمدا \* على العصيان وازداد العناء  
 نعمتك لا تخف في قطع رزق \* اذى الدنيا فله العطاء  
 وكن بالانفراد سليم صدر \* لان مصاحبات الناس داء  
 فانك ان نطقت بما تراه \* عليهم حثهم فيك اقتراء  
 وصرت عدوهم في كل حال \* وليس لهم بما قلت ارعواء  
 وان تسكت وتكرهه بقلب \* فقلبك ماله فيهم خفاء  
 وأدنى ما يكون زال هذا \* ثقيل كل حالته رياء  
 وهم لا يقبلونك فاجتنبهم \* وأنت بما علمت لك اهتداء



لأنك باللقاء تكون مغرى \* بسببك انه ينس اللقاء  
وان خالطتهم وسلكت معهم \* يكون لهم بفعلك ذارضاء  
وتسمى بينهم مرفوع شان \* وتصبح كل ما تلتقى هناء  
ولكن تبلى في الدين منهم \* بما هم فيه اذ بالسوء جاؤا  
اكثرهم على الاعراض تاموا \* ولو بالكفر ما لهم انشاء  
وقد جلوا أصغرهم عليه \* مداهنه وليس لهم حياء  
تنبه يا مريد الحق واقفح \* عيونك ما بنوا الدنيا سواه  
وصابر عن لقاء الناس واصبر \* على الابداء وليمس الاناء  
فان الصبر في الدنيا قليل \* وعقباه انكشاف وانجلاء  
فأما الصبر منك على عقاب الـ \* قيامة فهو ليس له انقضاء  
ولا تخرج غير الله مولى \* فغير الله ما فيه الرجاء

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

صريح كلامي في الوجود واعمائي \* سواء واعلاني هواه واخفائي  
هو البحر عنه لا زول كلامنا \* فمن موجه طور او طور اعن الماء  
وكل كلام قد أتى متكلم \* به فهو منه عنه في رمز أسماء  
صحت أمة من بعد ما سكرت به \* فكان بها نوراً أضاء بظلماء  
وقامت له في حضرة أقدسية \* هي الشمس عنها الكل أمثال أفياء  
عليك نديمي بارتشاف كوئسها \* ففي كأسها منها بقية صهباء  
وما الكأس الا أنت والروح خرها \* تحقق تجرد في السكر أنواع اسراء  
وفي عالم الكرم الذي قد تعرضت \* عناقيد قف واغتم فضل نعماء  
وخذمنه عنقودا هو الجسم ثم دع \* كثائفه واحفظ لطائف لآلاء  
ولا تكسر الراوق ان الصفا به \* وحلل وركب في أصول وأبناء  
الى أن ترى وجه الزجاجة مشرقا \* وذات الجيا في غلائل بيضاء  
فان هناك الدنّ دندن فانبا \* وجاء الدواء الصريف يذهب بالداء  
وأقبلت الحسناء بالراح تهبلى \* على يدها ما طيب راح وحسناء  
سجدنا اليها أى فتيها بجها \* وذلك لما أن أشارت بايماء  
وحاصله أن الجميع ستائر \* على وجهها الباقي فجهل بافتاء

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

من الجسم الى الارواح اسراء \* فيه لمثل اشارات واعماء  
فاسجد له سجدة في مسجد حوت \* جهاته منه للاملاك لآلاء  
واسجد له سجدة أخرى بمسجده الاقصى \* يزل عنك بالتقريب اقضاء

\* (وقال رضی الله تعالی عنه) \*

وجه تعدد فی المراتی \* وبه تحسیر کل رائی  
 والکائنات بأمره \* موج علی صفحات ماء  
 والامر أمر واحد \* فیہ التقارب والتثنائی  
 ان العوالم کلها \* بظهورها والاختفاء  
 فی سرعته وتقلب \* مثل الكتابة فی الهواء  
 قد خطها القلم الذی \* هو باب دیوان العطاء  
 بمداد أنوار الوجود \* دالحق من یددی العلاء  
 قلم له عدد الوری \* اسنان رقم وانتشاء  
 صبغ الارادة طبق ما \* فی الارض بظهور السماء  
 یا باطنها هو ظاهر \* فی کل ختم وابتداء  
 انی وانک واحد \* واثنان عند الانتشاء  
 من لی بجهول العدا \* عرفته کل الاولیاء  
 ان غاب عن أعبارنا \* هو عندنا ملء الاناء  
 یشقی ویسعد من یشا \* بالداء جاء وبالذواء  
 هو بالتکبر فی الشعا \* رو بالتعاطم فی الرداء  
 وهو الجلیس بذکره \* للعارفین وبالثناء  
 غنی بمن غنی وقد \* طینا به لا بالغناء  
 وبدا بكل مهفهم \* زاکی الملاحه والبهاء  
 وبه القلوب تهیمت \* لابالموشح فی القباء  
 فمرحما ظلماتنا \* بطلوعه وقت اللقاء  
 حتی رأیناه به \* فی کل أنواع الضیاء  
 شمس وکل الخلق فی \* أنوارها مثل الهباء  
 طلعت فأعدمت السوی \* والکون آل الی القضا  
 حتی تجلی فی غمسا \* ثم باطل غیب العماء  
 فاخص قوما بالفضلا \* ل وغمنا بالامتداء  
 والمکشف جاء بعسکر \* والکون خفاق اللواء  
 والطلبل أجسام الملا \* والزمر أر واح الفضاء  
 وبموجب الاملاک حف الغیب سلطان الوفاء  
 هذا فكیف عقولنا \* لاتضمحل من الهناء

\* (وقال رضی الله تعالی عنه) \*

ظهر الوجود بسائر الاشياء \* متجليا جهرًا بغير خفاء  
 والبكل فيه هالك قد قال الا وجهه الباقي عظيم بقاء  
 واعلم بانك لا ترى منه سوى \* ما أنت رائيته من الاشياء  
 اذ أنت شئ هالك في نوره \* والنور يخرق حلة الظلماء  
 ان الوجود عن البصائر غائب \* من حيث ما هو ظاهر للرائي  
 لا تدرك الابصار منه سوى السوى \* وهي الحوادث جملة الافياء  
 والنيء يكشف أن ثمة شاخصا \* متصفا كما فيه بغير مرأ  
 فأحذر تظن بأن ما أدركته \* ذاك الوجود وكن من العلماء  
 فجميع ما أدركته الوجود لا \* هو ذا الوجود الحق ذو الآلاء  
 ان الوجود الحق عنك ممنوع \* في عزة وترفع وعلاء  
 وجميع ما أدركته هو حادث \* فان وأنت كذلك رهن فناء  
 لكنه بك قد تجلي ظاهرا \* وبسائر الاشياء باستقصاء  
 فرأيت من حيث لم تعلم به \* وغلته في رتبة الاسماء  
 فعلت رتبته وانت لذاته \* راء وتنكر أنت أنك رائي  
 اذ لم تكن تعلم به من حيث ما \* هو في تدان للسوري وتناء  
 ولقد أتى هو ظاهر هو باطن \* فافطن له في محكم الانباء

{وقال رضى الله تعالى عنه موشح} \*

(دور) ألا يا من بداقنا \* بأوصاف وأسماء \* فالهنا به عنا \* دواء كان للداء  
 (دور) حبيبي كئنا فانون \* وأنت الواحد الباقي \* حبيبي اناذينا \* كالم ذاب في الماء  
 (دور) رأينا النور في الظلما \* فكان النور هادينا \* وأخفانا وأبدانا \* بتصريح وإيحاء  
 (دور) جميع الكون في عيني \* تقادير الوجود الحق  
 ومن طاقاته يسدو \* وجود الحق للرائي  
 (دور) وصلى الله ياربي \* على خير الورى الهادي  
 ومن عبد الغنى يوقى \* به في الاسم والباء

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

كواكب جرت من السماء \* فأمسكتها شبكات الماء  
 وعاقها طبع التراب والهوا \* والنار عن مسارح الفضاء  
 ولو يشاء ربها أطلقها \* عن قيدها الزهمي بالاشياء  
 وهي وجوه الغافلين حولت \* عن نور وجه الحق للظلماء  
 محجوبة بعقلها وحسها \* عنه وعن ظهوره للرائي  
 حكنم عليها أنزلت لم يزل \* بمقتضى التقدير والقضاء

ألاهلوا نحنونا لتعلموا \* علم اليقين صورة المرائي  
 وتكشوا بالعقل عن أمثال ما \* عليه نفس الامر في الانباء  
 و بعرض الحق على نفوسكم \* ليذهب التكدير بالصفاء  
 فان تكونوا مستعدين له \* وفيكم القبول للوفاء  
 تدعن للحق بغير ريبه \* قلوبكم لطلب اهتداء  
 فتؤمنون بالكتاب كله \* حقا بلا شك ولا مرأه  
 وتعلمون منزل الافعال عن \* تحقق بالداء والدواء  
 وههنا الشيوخ تنتهي بكم \* في أمرار شاد وفي استيلاء  
 فلو تقدموا هنا لاحترقوا \* واستوت الشمس على الأفياء  
 وبعدهذا ان أراد ربنا \* أوقفكم هنا عن ارتقاء  
 في منزل العلم به ومن لهم \* فيه الرسوخ صفوة اجتناء  
 وان أراد زادكم بفضله \* عين اليقين منزل الاسماء  
 وفصل الامر الالهى عندكم \* ذوقا بلا رمز ولا ايماء  
 فتدركون أنكم موقى وما \* ثم سوى الحق من الاحياء  
 وهو الذي في القيب والاسماء قد \* قتم بها في حضرة الاحصاء  
 وقد دخلتم جنة عالية \* قعوا وفيها دانية اجتناء  
 ثم اذا أراد زادكم به \* حق اليقين حضرة انتهاء  
 وهو فناؤكم به ذوقا فلا \* موجود غيره من ابتداء  
 وههنا تم الكلام والذي \* من بعد لا يدخل في الاناء  
 اذا الحقيقة تبدت تجلي \* للكل بالكل بلا خفاء  
 وكل شئ هالك فيها اذا \* بدت وكل الشئ في الفناء  
 لنا الثبوت لا الوجود عندها \* والعدم الصرف بلا انتقاء  
 عزت وجلت عن جميع ما بدا \* بها لها في الارض والسماء  
 نورها تبين في ثبوتها \* لأنها توجد باسمة قصاء  
 وهي الوجود وحدها الصرف الذي \* يجلي عن مدح وعن ثناء  
 وعن كمال نحن ندره وعن \* كل معاني القرب والثنائى

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

ان الزجاجة عبرة للسرايى \* فانظر بها بالباء بعد الراء  
 وتأمل الاكوان حيث تنوعت \* لك تجلي في بسطة وبهاء  
 في حمرة في صفرة في خضرة \* بخلاف ما هي ساثر الاشياء  
 وكذلك الدنيا وما فيها فلا \* يغيرت راء بالذى هو رائي

مرا التلون في الزجاجة فاعتبر \* هذا بنفس داخل الاحشاء  
ان النفوس هي الزجاجات التي \* طبعت على سعد لها وشقاء  
وبهاري الرائي فيكشف مقتضى \* ما عندها بتأمل وبراء  
والحكم منه على الذي هو ظاهر \* حكم عليه بلبسة وخفاء  
فاذا تحقق كان أنصف حاكم \* فيما رأى واختص بالنعماء  
والقلب اذ عن منه في ايمانه \* بالغيب عن قطع بغير مرآة

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

قد أحاط الوجود بالاشياء \* وتبدي بها بغير خفاء  
فهو فيها وما لها من وجود \* غيره فاللول محض اقتراء  
وهي فيه أيضا احاطة علم \* سابق في تقديره والقضاء  
فافهموا يا عقول قول امام \* حقق الامر رغبة الاقتداء  
واعرفوا قول في اذا هي قبلت \* ههنا في الاله رب السماء  
كيف محض الوجود بالعدم الصر \* في يكون امتزاجه في الثراء  
انما ذلك جاء في الذكر بتلى \* وهو حق في مذهب الاولياء

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ان الوجود له ذات وأسماء \* في الغيب عنا وعنه نحن أفياء  
وهو الذي هو عين الظاهرين به \* من الحوادث مما هن أفياء  
مصوره وللأشياء من عدم \* له ظهورها فيها واخفاء  
وانما الحكم للأسماء تظهرا \* قد اقتضته فأنواع وأنواء  
فحققوا القول من وافهموه ولا \* تؤولوهُ فني تأويله الداء  
ولا تظنوا حلولا في مقالتنا \* ولا اتحادا في الاشياء أ كفاء  
هيئات ليس الوجود الحق يشبهها \* فانه باطل يحسوه افناء  
لولا مشيئته قامت تخصصها \* بالعلم ما كان اظهارا وابداء  
الله نور السموات استمه وعي \* والارض والنور يعي فيه ظلماء  
والنور ذلك معناه الوجود كما \* الى الحوادث بالظلماء ايماء  
وعادة النور في الظلماء يذها \* هذا القياس الذي ما فيه انباء  
ليكن ههنا في كلام الله جاء به \* على الاضافة للأشياء انحاء  
حتى الاضافة فيه للسوى فتنت \* حكم من الله عدل والسوى ساوا  
كما ينزل كثيرا قال خالقنا \* به ويهدي كثيرا بأخلاء  
فأفهم رموز كلام الله مهتديا \* به وخيل تاويلها جاوا  
وجرد النور هذا عن اضافته \* وانظر فهل لجميع الكون ابقاء



تدرى الفناء والبقا في عرف سادتنا \* أهل المعارف بالام ويا بآء  
وتعرف الله جل الله عنك وعن \* سواك اذلا سوى والنفس عجايب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كن غنيا في صورة الفقراء \* لا فقيرا في صورة الاغنياء  
ومرادى بالفقر ما كان فقرا \* دنيوا باللاخذ والاعطاء  
لا مرادى بالفقر لله ربي \* ذلك فقر ما ان له من عناء  
ذاك عز بدون ذل وعلم \* فاصطبر انه ليس بلاء  
وتسلك بربك الحق واقنع \* بالتخلي في سائر الاشياء  
وانفض القلب من غبار التبرجى \* والتمنى لجاههم والاعلا  
انما جاههم توهم عز \* في هوان وشهرة في خفاء  
وعلاهم محض استغال وخفض \* واحتقار عند البصير الرائي  
وتحقق بما ترى يا انامن \* كل شئ تحقق العلماء  
ان هذا مع الذى أنت فيه \* هو سر الجميع عند الترائى  
لا سواه وما سوى فيه الا \* عن عمود تنوع الافياء  
منعتنى حتمتى عن سواها \* منع صاد رأى سرا بانك  
فتوقفت لا اكرا نا ومحجزا \* انما النور طارد الظلماء

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

قد قال من قال من جهل واغواء \* عن حكم تكلف ربي عبده الثائى  
ما حيلة العبد والاقدر جارية \* علمه في كحل حال ايها الرائي  
ألقاه في البحر مكتوبا وقال له \* اياك اياك أن تبسّل بالماء  
حتى عليه فتى من أهل ملتنا \* قد قال في رده نظما بانشاء  
ان حفة اللطف لم يمسه من بلل \* وما عليه بتكثف والقاء  
وان يكن قدرا المولى له غرقا \* فهو الغريق وان ألقى بصحراء  
يعنى اذا كان في علم الاله له \* سعادة علمت من غير اشقاء  
فهو السعيد وان كانت شقاوته \* في العلم فهو شقى هكذا جائي  
والعلم يتبع للعلوم من أزل \* مقالة الحق للقوم الاخفاء  
كذا الارادة والتقدير يتبع ما \* في العلم من غير تأخير وابطاء  
فان الله قدر ما في العلم كاشفه \* بما بايجاده سمي بأشياء  
وانما هي آثار ملازمة \* ايدى صفات من المولى وأسماء  
اذلا مفضل بلا ضلاله أحدا \* ولا يسمى بهاد دون اهداء  
ولا معز بلا شخص يعززه \* ولا مدل بلا قوم اذلاء

وهكذا سائر الاسماء منه لها \* قوابل كظلال وأقفاء  
 قدعة وهي معلومته أزلا \* معدومة العين في محق واقفاء  
 والله تسمى علام الغيوب بها \* ترتب هكذا ترتيب انهاء  
 وهي التي كشف العلم القديم بها \* من قبل ايجادها فافطن لانبائى  
 حتى أراد لها قدما فتسدرها \* طبق الذي هي فيه ضمن أجزاء  
 فلم يقدر سوى ما العلم حققه \* ولا أراد سواه دون اخطاء  
 وقل على كل شئ حكم قدرته \* لكن بمعلومه خصت بابداء  
 ولم يكن عبثا تكليفه أبدا \* والكتب حق مع الرسل الأدلاء  
 والأمر والنهي من رب العباد على \* عباده للسراء وضراء \*  
 ولا اجل امتثال الأمر أو غرض \* له تعالى ولا منع واعطاء  
 وإنما هو تمييز الخبيث هنا \* من طيب ومرامض من اصحاء  
 وفي التمام عدل الله يظهره \* والفضل أيضا لا قوام اعزاء  
 فليس في شرعنا جبر ولا قدر \* وانه فعل مختار بامضاء  
 وقول من قال والاقدر جارية \* ماحيلة العبد تغليط شغواء  
 ماحيلة العبد في فعل يكون له \* بالقصد منه بلا جبر والجناء  
 أحاط علما به ربي فقدره \* قدما عليه بعدل بعد احصاء  
 من غير ظلم وحاشا الله يظلم من \* عليه يحكم عن علم باجلاء  
 ألقاه في البحر مكتوما مغالطة \* وكيف ركتفه مع قصد اجراء  
 والكل ماهو بالمجوعول في عدم \* بل انه مقتضى الاسماء الاجلاء  
 والجهل تعريفه الانشاء من عدم \* وليس بوصف معدوم بانشاء  
 فافهم وحقق لنفس الامر معتبرا \* حكم الاله بعلم لا بجهلاء  
 هذا الذي قد أخذنا عن مشايخنا \* أولى الهداية والتقوى الالباء  
 عناية الله أعلى الله طائفة \* بها على غيرهم من مفترسائى  
 عبد الغنى له الرحمن وفقه \* فيثما للتلاميذ الاخلاء  
 لعل تأتيه منهم دعوة خيري \* قربا بها من عظيم الفضل معطاء

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

حضرة الغيب سترها الاشياء \* فهي عنه كأنها الاقفاء  
 تخفى تارة وتظهر طورا \* للذي قربته كيف تشاء  
 والذي أبعدته يجهل هذا \* كل أنوارها له ظلماء  
 قدرت ما تشاء من كل حكم \* ازلا اذ به لها ايماء  
 ثم لما توجهت لترى ما \* قدرته ووجهها تلقاء  
 صبغ الرسم بالوجود فقالوا \* وأطالوا وعم ذلك العماء

لا تقبل هذه التباسة عقل \* ليس للعقل في اليقين بقاء  
 حرف همز وشكل رمز تبدى \* حركت أرضه عليه السماء  
 انه انه عظيم عظيم \* هو هذا اذا استحال الاناء  
 وهو في العين ساكن قترأه \* غنبا شين فيه وهو اقترأه  
 ومضت لقمته لا دم كانت \* مضغتها تجوفها حواء  
 أجد الاسم في السماء بعبسي \* ويقومى محمد عنه جاؤا  
 كل حمد فذاك منه اله \* راجع حينما تنزل ماء  
 ليس للروح عندنا بعد هذا الا مرفى الحس ما تراه النساء  
 قوم عيسى ترهبوا ليزيلوا \* وصفهم بالذكور وهو الدواء  
 ولنا ملة الذكور يذكر \* منزل فهى ملة سحما  
 انها الهمزة الشريفة قدرا \* في انقلاب القلوب فهى التواء  
 وهى حرف لنا وماهى حرف \* حيث ابدالها له ابداء  
 حركات من السكون تبدت \* لفجور وللتقى ايجاء  
 عزرة فى مذلة وار تفاع \* فى انخفاض وما الجميع سواء  
 هذه هذه وهذا وهذا \* والذي واتى وهم اولياء  
 قد تولاهم المفيض عليهم \* فهم الاشقياء والسعداء  
 حل هذا المقام حضرة طه \* سيد الرسل انه لا يجاء  
 لكن الانحراف فى كل حرف \* يقتضى قدر ما يطبق الوعاء  
 فابدل الهمزة التى أنت تدرى \* ألفاسا كناهم الألفاء

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

تفان الماء والهواء \* وقد بدا منهما ادعاء  
 لسان حال وليس نطق \* ولا حروف ولا هماء  
 فابتدأ الماء بافتخار \* وقال انى بي ارتواء  
 وبى حياء لكل حتى \* أيضا وبى يحصل التماء  
 وكان عرش الاله قدما \* على يبدوله ارتقاء  
 وطهر ميت أنا وحتى \* لولاى لم يطهر الوعاء  
 ولا وضوء ولا اغتسال \* الا وبى ما له خفاء  
 وبالهواء اشتعال نار \* ضرت وللنارى انطفاء  
 وأجل الناس فى بحار \* كاتنى الارض والسماء  
 وعند فقدى ينوب عنى \* فى الطهر ترب به اعتناء  
 وأهلك الله قوم نوح \* لما طغوا فى لهم شقاء  
 وليس لى صورته ولون \* لوني كمالون الاناء

وقال عنى الاله رجس ال \* شيطان بي ذاهب هبياه  
 والخلق يرجونى اذا ما \* مسكت عنهم لهم دعاء  
 والارض تهتزنى وتربو \* فيخرج النبات والدواء  
 فقام يعلو الهواء جهرا \* وقال انى أنا الهواء  
 فان أنفاس كل حى \* تكون بي للحياة جاؤا  
 واننى حامل الاراضى \* والماء فيها له استواء  
 وأهلك الله قوم عاد \* بشدتى ما لهم بقاء  
 أروح القلب بالتشاق \* فيحصل الطيب والشفاء  
 وأدفع الخبث حيث هب النسيم يصفو بي الفضاء  
 وما لى من البرايا \* عنى مدى عمره غناء  
 والنطق بي لم يكن بغيرى \* والصوت فى الخلق والنداء  
 وليس كل الكلام الا \* حروفه بي لها انتشاء  
 وبى كلام الاله يتلى \* فيهدى من له اهتداء  
 وسنة المصطفى روتها \* رواها بى ايان شاؤا  
 وكل معنى لكل لفظ \* فانه بي له اقتضاء  
 لولاى ما بان علم حق \* وعلم خلق والانباء  
 ولا يكون استماع اذن \* الا بى النوح والغناء  
 وحاصل الامران كلا \* من ذا وذا اللردى اندراء  
 وما لذا فضل على ذا \* ولذا بل هما سواء  
 وكل ماء له مزايا \* يكون فيها لنا الهناء  
 ولا هواء الا وفيه \* نفع كما ربنا يشاء  
 ولكن الماء مع تراب \* يصير طينا هو ابتداء  
 وادم كان أصله من \* طين وانحى له اصطفاة  
 والمارج النار مع هواء \* سموم ربيح وذاك داء  
 ومنه بليس كان خلقا \* له افتخار وكبرياء  
 فكيف يعلو الهوا يوما \* والماء فينا له العلاء  
 به الطهارات والذى لم \* يجده ترب به اكتفاء  
 والنار فيها العذاب حتى \* لكل شئ بها فناء  
 وانما نورها اشتعال الهواء فيها له ضياء  
 والتراب فيه الجسم تبلى \* فيظهر الذم والثناء  
 وعزربى وجل عما \* نقول أن يلحق الخطاء  
 بخلقه ربنا عليم \* والعلم عناله انتقاء

والفضل منه يكون لامن \* سواء حقاً ولا امتراء

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هما احاطتان بالاشياء \* احاطة العلم بلاختفاء  
كذا احاطة الوجود وهما \* لم يخرج شيئاً من انتفاء  
احاطة الوجود للذات كما \* لعلمه احاطة الاشياء  
بكل شئ ربنا عليم \* قد قال في القرآن ذوالعلاء  
وقال أيضاً ربنا محيط \* بكل شئ مظهر الاشياء  
والشئ ليس خارجاً من عدم \* بالعلم والوجود في استقصاء  
وانما هما احاطتان قس \* بذلك الشئ بلا امتراء  
والشئ شئ هالك فان ولم \* يخرج عن الهلاك والفناء  
ولو احاط ربه علماً به \* ولو وجوداً لعمون الرائي  
وانظر الى الظل الذي به احاط \* طت شمسها ما زال في الظلماء  
وانظر الى احاطة الخطوط في \* دوائر فارغة الانشاء  
واقفهم كلامي وانسع القرآن لا \* تعدل الى العتول والآراء  
فان فيهن ضلالات الورى \* بهن قد مالوا عن اهتداء

\* (وقال ايضاً قدس سره) \*

للذات ذات وللأسماء أسماء \* تدري حتمته سعدى وأسماء  
فأخرج عن اللفظ والمعنى لانهما \* رمز الى الذات والاسماء واما  
هي الحقيقة في كل الامور سرى \* سراواتم بهاني الجهر اشياء  
تنزهت عن فهم العارفين بها \* وانما هم على الذكرى أدلاء  
لاتسأل الكون عنها فهو يجهلها \* وعنه سنها فغيرها منه انشاء  
كن طالبا علمها منها تجدها \* محققا وعلى التحقيق لآلاء  
ما في الورى أحد الا بقوتها \* له مدى عمره منع واعطاء  
والناظرون بها والسامعون بها \* وان يكن عندهم للامراخفاء  
وتسعد الناس أوتشقى بلاعرض \* فهي الدواء كما تختار والدواء  
شمس وعن علمها كل الورى ظهورا \* كما انما هم ظلالا واقفا

(وقال رضى الله تعالى عنه)

حرك الذات آلة الاسماء \* فتمنعت لطيب هذا الغناء  
ياغناء هو الحوادث تبدو \* ثم تخفى سريرة الايحاء  
هو مثل الاصوات في ايتناع \* وانتظام لسامع ورائي  
لمع برق الهام كل لوى \* وحى حق اسائر الانبياء

فتأمل كلامنا وتحقق \* بالتجلى واخرج من الظلماء  
فالتجلى انقت يوما به لا \* بل تعرف من أنت بالاضواء  
هذه هذه معارف قوم \* هم كتاب الله العزيز العلاء  
جاء عن أحد النبي النبا \* ثم كناه معشر الاولياء  
فيه انا نقوم بالشرع صدقا \* مع ما عندنا من الاصفاء  
لنقاد رب ربنا نافذات \* بالورى فى سعادة أو شقاء  
فاسمعوا يا عقول هذا وكفوا \* عن جود لما تكلم فى الاناء  
واعلموا انكم بخلق جديد \* كل وقت كالبارق المترائى  
أمر رب علا وجل وهذا \* واحد فى ظهوره والخفاء  
وهو خلق لقوله كان أمر الله \* يعنى مقدرات القضاء  
آمنوا ان جهلتم العلم منا \* أو فلا تؤمنوا هما بالسواء  
عندنا ليس عندكم واستفال \* فى السوى لا يقاس بالارتقاء  
واحذروا تسكروا من الجهل قولاً \* قاله صادق من العلماء

\* (حرف الباء) \*

(وقال رضى الله تعالى عنه)

نزل الحديد فكان سيفاً قاصباً \* قسم العداة مشارقاً ومغارباً  
بأس شديد فيه بل ومنافع \* للناس فليمنض المعاند هارباً  
وبه الامين على مكان نزوله \* فأستر قلباً بالامان وقالباً  
فى ليلة هى ليلة التمرد التى \* فيها رسول الله نال مواهبها  
فأخذته بيدي اليمين حقيقة \* فوجدته أمضى السيوف مضارباً  
مقدار أربعة الاصابع قدره \* فى طول باع بالرزانة سالباً  
فلذا ترانى لا احارب دائماً \* هذا الورى الا وكنت الغالباً  
أما المحبة فهى قلبى والحشا \* بل كل كلى لست فيه كاذباً  
رعدت بهامنى الضلوع وقدهمى \* مطر علينا قبل كان محائباً  
وملئت من انس الوجود ووحشة \* المدمم انقضت ولقد قضيت ما رباً  
ولقد أماطتلى بثينة برقعا \* عن طلعة شمسية وجلابياً  
ومشت بأنواع الغلائل تجلى \* ودنت تقلب اعيناً وحواجباً  
وسعت الى نحوى ولم اك غيرها \* فغدوت مطلوباً ولم اك طالباً  
هذا الوجود جميعه كلى بلا \* شك عداة قدحوى وجباباً  
والخلق ناراً لا يزال وجنة \* والامر أنواراً غداً وغياها  
والكل كلى مامتى غيرى فلا \* تتعب وكن لى فى الجميع مصاحباً

وأنا الحقيقة والشريعة لا تقف \* فبصيرتي منهما لك حاجبا  
واقفل ولا تفعل جميع أوامري \* وأترك ولا تترك لنهي تأثبا  
واقعد وقم وتقاو واجحزان ترم \* وصلى وكن في طالما أو غاربا  
فأنا حقيقتك المكلفة التي \* بألست قلت لها وكنت مخاطبا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

للذنب سر محجب \* وفيه خبث وطيب \* وفي اناس نعيم \* وفي اناس لهيب  
فاحذره واقبل عليه \* فهو الجمال المهيب \* لولاه ما كان قرب \* ولا تلاقى الحبيب  
ولا النيسون كانوا \* ولا المقام القريب \* فهو الحجاب الخلق \* فمخطى ومصيب  
لانه السور فيه \* للفرقتين نصيب \* فرجة باطناذ \* في الظاهر التعذيب  
والكون ماتم الا \* به ففاز اللبيب \* اياك اياك فافهم \* فالشمس ليلا تغيب  
ومن يناديك يوما \* فانه سيصيب

{وقال رضى الله تعالى عنه دويت}

أقسمت عليك أيها المحبوب \* أن تسمع لي فوصلك المطلوب  
ارسل منك التميمص مع ربح صبا \* يا يوسف عصرنا أنا يعقوب

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

ظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محجوب \* باطن ومعناه لفظ الكون له منسوب  
ياذا الذى من عباده مدمعه مسكوب \* نفسك حجابك أتم تشهد المطلوب

{وقال رضى الله تعالى عنه محمسا}

فؤادى من الاشواق والصبوة امتلا \* وبي أعضل الامر المشق وأشكلا  
فيامن تمادت في التجنب والقلبي \* اذا قلت أهدى الهجر لي حلل البلي  
\* تقولين لولا الهجر لم يطب الحب \*  
عدمت اصطبارى بين قربك والنوى \* وقد جدت في الاحشاء وجد بها ثوى  
تحميرت ان قلت ارفقي حتى الموى \* وان قلت هذا القلب أحرقه الجوى  
\* تقولى بنيران الجوى شرف القلب \*

رويدك يا من بالتصافي أمتنى \* وأهملت فيما بالوصال وعدتني  
اذا قلت رفقاتنى ذبت زدتنى \* وان قلت ما ذنبى اليك أجبتنى  
\* وجودك ذنب لا يقاس به ذنب \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انا عندي أن الشهود حجاب \* والتثنائي سيان والاقتراب  
فادخلوا دار صبوتى يا ندانى \* واحذروا أن يريكم مرتاب

هذه ملة المفضل طسه \* فافهموا ان تكن لكم الباب  
 ما عليكم من لفظها العذب فيها \* للذي ينكر المعاني عذاب  
 فهلوا الى الحمى وارفعوا عن \* بابه السترفهون سم الباب  
 واشربوا فضل خمرتي من انائي \* وسط حاني يا أيها الاحباب  
 انما عندي الشراب وغيري \* عنده موضع الشراب شراب  
 أنا خمار دبرها وكفوف \* هذه عند أهلها كواب  
 ورهايتها زعيمة حكي \* كل داع بي عندهم مستجاب  
 قرب القبر فاشربوا بيكردن \* ماعلى وجهها سواكم نقاب  
 وارفعوا الى نفوسكم عن كؤوس \* هي فيها لكم بروق الشراب  
 هي بجر وما سواها فوج \* وهي خمر والعالمون حباب  
 قام شماس دبرها بتشى \* وعليه من نورها أنواب  
 وجلتها القسوس بين اناس \* عندهم في جمالها أوصاب  
 فاحسوها ما بين جنك وعود \* حيث راق الصبا ورق رباب  
 ثم را حوا مجردين سكارى \* وتثنوا معردين فقاوا  
 خرجوا عن نفوسهم وعن الكو \* نوعن كل ما لهم يستطاب  
 ثم عن ذلك الخروج فكانوا \* صور الوجود فيها انقلاب  
 وهم الحان والذنان وكاسا \* ت الطلا والديار والابواب  
 وهم الفوز في جنان نعيم \* وسواهم جهنم وعذاب  
 طفحوا الكاس باسقاء الجيا \* دار من فرط رقصنا الدولاب  
 وبأشواقنا المائم هاجت \* فغناء على الربا وانعاب  
 والبريا عن الحبيب سؤال \* كلهم حائر ونحن جواب

{وقال رضى الله تعالى عنه}

بين أهل الجود والتكذيب \* كل أمر من الأمور عجيب  
 تركوا ريبه بأهل ارتياب \* واستراوا في أمر كل أريب  
 كثر الاقتراء منهم جهارا \* ولهم فيه غاية التشيب  
 وله بينهم ادارة كاس \* مزجته حلاوة التقريب  
 كم سمعنا منهم قبيحة قذف \* أوصلوها بالعار والتعيب  
 طعنوا بالتوهمات علينا \* في أمور بدت لكل لبيب  
 واستحققوا بنا على سوء ظن \* ثم عادوا بالسوم والتأنيب  
 انكروا رؤية الملاح وألقوا \* بالتساوى ما بين ظبي وذئب  
 وأرادوا ابطال رؤية فرق \* في الورى بين يابس ورطيب



كل ذامن كثافة الطبع فيهم \* وقصور العقل الخبيث السليب  
 ولهم قبح نية في سواهم \* أوصلتهم غدا إلى التعذيب  
 طالما أهلك المهين منهم \* جسدا من ضلاله في لهيب  
 وأكب آله في النار نفسا \* نشأت بالنفاق في تغليب  
 وابتلاهم ربي بكل بلاء \* عل أن يرجعوا بقلب منيب  
 وعليهم من الزايات \* ظلمات كوابل في الصيب  
 فأصروا واستكبروا بنفوس \* لم تخف من رب اليها قريب  
 لا اتعاض ولا اعتبار بشئ \* عندهم في شهادة ومغيب  
 وهم العمى عن سواء سبيل \* لا يباليون بالبصير الرقيب  
 أهملوا النفس ثم في الغير هموا \* بكثير التنقيح والتنقيب  
 كلما نبهوا على الحق ناموا \* عنه بالاضطرار والتغليب  
 بعدت شقة الكمال عليهم \* فتسلوا عن ذلك بالتكذيب  
 فمت فيهم مع ما حسب جهدي \* ناعمين سائل ومجيب  
 داعيا للهدى باخلاص قلب \* وكلام فصل ومدر رحيب  
 حافظا مع كبيرهم وصغير \* حرمان الوداد بالترحيب  
 فرأوني بوصفهم ورموني \* بالذي فيه هم من التركيب  
 زعموا أن حذقهم كاشف عن \* خبث أمرى فاستجبوا نفع طيبي  
 قلبوني وغيروني لديهم \* وعلى الناس أعجموا تعريبي  
 الحدوا في صفات مدحى وما لوا \* عن صوابى وأبعدوا تقريري  
 فعلوا مثل فعل أهل اعتزال \* في كلام المهين المستجيب  
 حيث قالوا فيه بأغراض نفس \* يتقانون كل روض خصيب  
 جعلوه مذاهبا بعقول \* دب فيها الوسواس أى ديب  
 وأحلوه باطلا وهو حق \* ظاهر الحكم عند كل نجيب  
 كل هذا وليس يخفى أدانى \* بالهدى بينهم ولا تشويبي  
 وأنا الشمس لا ترانى عيون \* عمت عن جمال وجه حبيبي  
 فاذا رميتنى فسر مثل سيري \* لاتصافح كفى بكف خصيب  
 كن مدي مقلدا أو توقف \* دائما لا تخض مع المستغيب  
 لم أكفك أن ترى حسن حالى \* فى البرايا أو أن تكون نسيبي  
 أو على النصرلى أراك مقبى \* أو بدنياك أن تزيد نصيبي  
 انما الجود منك جود ذباب \* كف جهدا من الاذى عن لسبي  
 بانفوسا يستنبطون المعانى \* من قبيح الكلام بالترقيب  
 أن تكونوا فى سوء أهل اجتهاد \* أهله بين مخطفى ومصيب

وأراكم مصممين على ما \* فيه انتم بغير ما تستريب  
 أتساوون كل أبيض عرض \* في المعالي بأسود غريب  
 هب عليكم تلوح مشتهات \* انفس القوم وهي في تهذيب  
 ما استطعتم بالذوق أن تفرقوا ما \* بين فرث ورائق من حليب  
 ما نفوس قد أسلمت كنفوس \* عابدات من الهوى للصليب  
 رب ناس لهم جسوم رجال \* ونفوس خلت من التأديب  
 وعقول بالوهم تنقاد طوعا \* للهوى والفضال قودا الخنيب  
 من اتاهم بعلمهم محذوه \* كيف من جاءهم بعلم غريب  
 بادر وبالوقوع في أهل بدر \* ثم آخى وقوعهم في القلب  
 أنكروا الكشف في الطريق وقالوا \* كل هذا تخيلات المريب  
 فنزاهم للشر في تهوين \* وتراهم للخير في تصعيب  
 أنطقوا كل بومة بهواهم \* وأرادوا السكوت للعندليب  
 حاولوا يطقون بالزور نوري \* ويدلون عز قدرى المهيب  
 فرأوا من عناية الله بي ما \* أحصوا منه في أسى ونحيب  
 والى الله قد توصلت فيهم \* وعليهم رب العباد حسبي

{وقال مواليا}

يا عارف الله أنت الحى صاحب قرب \* ومنسرك ميت من جسمود فن في الترب  
 ما السم سم الافاعي كالعسل في الشرب \* ولا أسود الحى مثل الكلاب الجرب

{وقال رضى الله عنه من الموشع وهو عروض هات بنت السكرم صرفا}

{دور} دع جمال الوجه يظهر \* لا تغطي يا حبيبي

طول ليلي فيك أسهر \* زاد شوقى وفتيمى \* هكذا المحبوب يقهر

بالجفا قلب الكتيب \* كل شئ عقد جواهر \* حلية الحسن المهيب

كان قلبي عنه غافل \* وهو لا يغفل عنى

{دور} فانتى يمتثال راقل \* بثياب النفس منى \* فأنا الحق مظهر

بين أهلى كالغريب \* كل شئ عقد جواهر \* حلية الحسن المهيب

يا مسمى بالاسامى \* كلها وهو المنزه

{دور} أنت فى الكل مرامى \* فيك عيني تنفزه \* ساطع الطلعة ازهر

فى شروق ومغيب \* كل شئ عقد جواهر \* حلية الحسن المهيب

هب لراعى الدبر يفتح \* نوره الشعشاع باهى

{دور} فاسمع النغمة ترتع \* وأغتم صوت الملاحى \* وقتنا نقره نزه

وغناه العندليب \* كل شئ عقد جواهر \* حلية الحسن المهيب

- (دور) باسقاء الراح قوموا \* طلع الفجر علينا  
 عن سوى الخنزرة صوموا \* أين من يفهم أيننا \* كاسها بهي وأجهر  
 عندنا من نفع طيب \* كل شئ عقد جوهر \* حلية الحسن المهيّب  
 خمرنا خمر المعاني \* عتقت من قبل آدم (دور)
- ولما نحن التتاني \* من زمان قد تقدم \* من يدق بالسري مجهر  
 بين ناه و قريب \* كل شئ عقد جوهر \* حلية الحسن المهيّب  
 ادخل الخانات واشطح \* وانتني سكر او عريد (دور)
- واشرب الكاس المطفح \* نلت ملكا متأبد \* انه الصرف المطهر  
 عن قبيح ومعيب \* كل شئ عقد جوهر \* حلية الحسن المهيّب  
 لمعت أنوار سلمى \* لك من خلف الستار (دور)
- لا يكن طرفك اعشى \* عن تناويع الاشارة \* ان أمر الحق اظهر  
 عند غير المستريب \* كل شئ عقد جوهر \* حلية الحسن المهيّب  
 صل يا رب وسلم \* لي على المختارطه (دور)
- من له كنت تكلم \* لسلة الاسرافها \* فضله لازال شهر  
 بين غر و لبيب \* كل شئ عقد جوهر \* حلية الحسن المهيّب  
 وعلى آل النبي \* وعلى كل الصحابة (دور)
- ما أتى عبد الغني \* بالقوافي المستطابه \* ولذات الخلد أدهر  
 ما حوا من نصيب \* كل شئ عقد جوهر \* حلية الحسن المهيّب

(وقال رضى الله تعالى عنه)

خلني في محبة المحبوب \* فهي عندي نهاية المطلوب  
 وتباعد يا جاهلا يا خبيثا \* عن طريقى وعد عن أسلوبى  
 بك لو قد أزدريك خيرا \* قلت مما عملت يا نفس توبى  
 لكن الله قد أضلك جهلا \* بالمقام المعظم المرغوب  
 ان تكن قد اعبت ما أنافيه \* ثم أصبحت منكرا مشروبي  
 أنت في الكفر حيث تجعل عيبا \* ليس من كان فيه بالمعيب  
 وعلى الله منكرا والنبي \* من بما قد عدته في الذنوب  
 فانه الورى له محبوب \* واسمه المصطفى شفاء القلوب  
 وكذلك الرسول من جاء يدعوا \* ناهج للفرض والمنسوب  
 كان محبوبه ابن حارثة زيدا \* قد اتناه فهو كالمنسوب  
 ولو سى فتناه يوشع محبوب \* بوقد جل عن جميع العيوب  
 وابن يعقوب وهو يوسف حسن \* كان محبوب ذى التقي يعقوب

ثم داود كان بالحسن مغرى \* وسقى بالجمال اللفظ كروب  
 ظن داود أننا قد فتننا \* ه كما قال عالم بالقيوب  
 وكثير من امة الخير كانوا \* بهوى الحسن في فؤاد طروب  
 ولنا سوء بهم عن عفاف \* وتبقى واستقامة ورسوب  
 فاذا مارميتنا بقميح \* أوليس الجميع بالمكتوب  
 طبعنا الحب ليس ينفلك عنا \* بأباطيل جاهل محبوب  
 لكن الله حسبنا فهو كافينا على كل ذى افتراء كذوب

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

قلبي لعلم الاله باب \* وما له دونه محضاب  
 وكل احوالنا تنابجى \* وكل ادرا كنا خطاب  
 وكل ارواحنا عمار \* وكل اجسامنا خراب  
 وكل معقولنا كؤوس \* وكل محسوسنا شراب  
 وكل اعدائنا سؤال \* وكل احبابنا جواب  
 وكل وقت لنا دنوتو \* وكل حين لنا اقتراب  
 وكل شئ له النبا \* من حيث معروفنا انتساب  
 وكل لفظ لنا رسول \* وكل معنى لنا كتاب  
 وروحنا للسوى حسام \* يخفيه من جسمنا قراب  
 ورؤية الحق جل فينا \* وليس فيها لنا ارتياب  
 والشمس فى الافق ذات نور \* وان بدادوتها السحاب  
 ونحن من ربنا كلام \* لنا وانفاظه العذاب  
 ونحن قوم اذا اردنا \* ارشدنا الدف والرباب  
 ونحن روح الجميع صرنا \* وذهب الماء والتراب  
 ونحن حق ونحن خلق \* ونحن قوس ونحن قاب  
 وكشفت وجهها سلمي \* وانتهك الست والنقاب  
 وراق خمر الوجود منها \* ونحن من فوقه حجاب  
 وحاصل الامر كل شئ \* غير اله الورى سراب

{ وقال عاقدا الحديث الذى رواه الديلمي فى مسند الفردوس }

يا من يحب حبيبه \* اترك جميع العيوب  
 واقدم بنفس منييه \* واشرب باللفظ كروب  
 تلق الامور الجييه \* فى الحب للمحبوب  
 ولا تخف شرغيه \* من جاهل محبوب

روى الثقات غريبه \* لدد بلى المرغوب  
 فى ذى المعانى التسيبه \* فردوسه المطلوب  
 قد قال من بث طيبه \* طه شفاء القلوب  
 العشق من غير ريبه \* كفارة للذنوب

{ وقال رضى الله تعالى عنه عاقد الحديث الذى رواه الاسيوطى }

يا ايها الناس خذوا حذرکم \* من محبة الفاسق والكاذب  
 والتزموا محبة أهل التقى \* جماعة السنة والواجب  
 فصاحب مع صاحب دائما \* فكفلم بين يدي كاتب  
 يكتب ما قد شاء فيه به \* بحكم عقد العصبة اللازم  
 روى ابن مسعود عن المصطفى \* قال رسول الخالق الواهب  
 اعتبروا الارض باسمائها \* واعتبروا الصاحب بالصاحب

{ وقال رضى الله تعالى عنه مضمنا }

يقولون لا تنطق بما انت عارف \* به بين اهل الجهل ذلك معيب  
 فقلت لهم خلوا الملام فاننا \* بحكم التجلى والجمال قريب  
 شربنا واهرقنا على الارض جرعة \* وللارض من كاس الكرام نصيب

{ وقال رضى الله تعالى عنه محمسا }

بأوج الهوى كم منزل قد علمته \* ولوح وجودى بالكمال رفته  
 ولما جرى دمى وصبرى عدمته \* اى الحب ان يخفى وكم قد كتمته  
 \* فأصبح عندى قد أناخ وطبنا \*  
 توقيت من شؤم السوى سوء مكره \* وطائر سرى ساكن أوج وكره  
 ومن لفقواذى قد حلا كاس فكره \* اذا شئت شوق هام قلبى بذكره  
 \* وان رمث قربان من حبيبي تقربا \*  
 له نور وجه أصبح الكون ظله \* تبارك فينا ذوالالعلاما اجله  
 هو الحق كلى قد أحل محله \* فيبدو فاقنى ثم احبابه له  
 \* ويسعدنى حتى الذوا طربا \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح عروض لى حبيب مفرد } \*

{ دور } طلعة المحبوب \* غاية المطلوب \* من رأى بدى \* والسوى محبوب  
 وجهه ظاهر \* باهر الاسلوب \* لوح نورانى بدا \* بالورى مكتوب  
 { دور } جل من ابدع \* سره السودع \* فى جميع الكون \* نافخ المخدع  
 وافهم الاسرار \* لا تكن مغلوب \* لوح نورانى بدا \* بالورى مكتوب

- (دور) أيها الخادى \* بمنة الوادى \* حسن الانشاد \* انسى صادى  
 وأسأل الاحباب \* عن شيخ مسلوب \* لوح نورانى بدا \* بالورى مكتوب  
 لاحت الانوار \* زادت الاطوار \* والفتى المشتاق \* صاحب الاسرار  
 وهو للعشاق \* كلهم يعسوب \* لوح نورانى بدا \* بالورى مكتوب  
 كل من يعرف \* قلبه يعرف \* من بحار العلم \* جهله يصرف  
 كاسه الملاّن \* رائق المشروب \* لوح نورانى بدا \* بالورى مكتوب  
 يا أهيل الحى \* ان قلبى حى \* يارفيق قىم \* لحبيبي حى  
 وارتشف خمري \* فهو ملء الكوب \* لوح نورانى بدا \* بالورى مكتوب  
 صل يارحن \* دائم الازمان \* للنبي المختار \* جاء بالقرآن  
 من له عهد \* للغي منسوب \* لوح نورانى بدا \* بالورى مكتوب

\* (وقال رضى الله تعالى عن من الموشع) \*

(عروض ياهل ترى من بعد بعدى وصدودى)

- (دور) غنت سويجعة الهوى فوق الروانى \* فأهاج الذكرامى  
 وسألتها عن أصل بعدى واقترابى \* قالت الحق جوانى  
 ان الفناهو للفتى كشف النقاب \* وبه رفع الحجاب  
 من رام يشرب من صفا هذا الشراب \* يتجر من ثياب  
 باطلعة الانوار فى جنح الدياجى \* هى للروح تناجى  
 صرف صفت للشاربين بلازاج \* وبها ضاء سراجى  
 قام الملعج بهما يدندن بآبتهاج \* واهب السر لراجى  
 هذا مقام القرب فى نص الكتاب \* ما به شوب ارتياب  
 نادى المؤذن فى منارات اليقين \* من ترى منك يقينى  
 فلقد خلوانى فى حى الحصن الحصين \* فهو الهوى المحبوب دينى  
 ان الصلاة لوجه حى كل حين \* وحى جبريل الامين  
 واليه من اغباره أبدا متابى \* انه سكان ثوابى  
 سرسرى فى الكائنات بلا حلول \* بين هاتيك الطلول  
 فتعاصرت عن فهمه كل العقول \* وأشارات النقول  
 من كان مشغوبا بأقمار الافول \* قلبه قلب جهول  
 وهو الذى مما يحاول فى عذاب \* تحت أستار القباب  
 بالجزع بين ربا المنازل فالصلى \* ركع الصب وصى  
 وجمال وجه حبيبتنا فى تحلى \* وبما شاء تحلى  
 يهنيك يا من فى محاسنه تحلى \* وعن الغير تحلى

(دور) حتى انقضى ما بيننا وقت العتاب \* ومضى يوم الحساب  
 هذا المقام مقام ربان الخدور \* حضرات كالبدور  
 فارفع قليلا عنك أطراف الستور \* وتعلّى بالحنور  
 واكشف عن الغيب اقدس حجب نور \* قد تجلّى فوق طور  
 وتحقق المطلوب بالامرالمهاب \* فيك منه لبت غاب  
 وعلى الرسول صلاة ربي مع سلامي \* سيد الرسل الكرام  
 ماراق من عبد الغنى طيب الكلام \* في تقاسيم النظام  
 والال والاصحاب أهل الاحتشام \* من بهم نلت مرامى  
 والسالكين بمقتضى هذا الخطاب \* في محببات الصواب

\*(وقال رضى الله تعالى عنه وهو في صالحية دمشق بقصر البكري سنة ١١٠٣)\*

حرم آمن ليك به قلبي \* أنا فيه مخطوف عقل ولب  
 هائم اطلب الوجود فألقى \* حجاباً أسدلت بعد وقرب  
 وهو فينا مظاهر ومحالي \* ان سلكتنا به مسالك حب  
 يا بنى قومنا قفوا بحمانا \* واصحبونا وشاركونا شرب  
 هذه طلعة الحبيب جهارا \* تجمع الحسن للنواظر تنسي  
 ان اشرق لشمسها فاجتلونى \* ليس غنى يوم اتميل لغرب  
 أنار بي بما أقول عليم \* حيث بي كان قائلاً انار بي  
 كل لطف من لطفه مستعار \* وهو غنى على الحقيقة بنى  
 كنته حين كانى فاستويننا \* فى ترجى اللقا وتفرج كربي  
 وهى روح مهبها ذات أمر \* وأنا هائم بذلك المهيب  
 واذا ما ناديت اطلب أمرا \* فهى بي ذلك النداء تلى  
 فاعرفونى بها ولا تعرفوها \* بي فستر الوجود ذلك دأبى

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

رح يا أنا يا فاسد التركيب \* يا حائل لا بينى وبين حبيبي  
 يا غيمة سترت ضياء الشمس عن \* عين الشهود وأبعدت تقرىبي  
 يا لبتى بك لم أكن متسترا \* فى زى اسود بالسوى غريب  
 أنت الذى انقلتنى ومنعتنى \* عن أن أفوز من العلاب نصيب  
 مع أنك البرق المروع من الحمى \* لكن جودك مجهم تعريبي  
 فانا الكشيف ومن شفقت بحبه \* ذلك اللطيف عليك فهو حسيبي  
 جسم بليت به كليل مظلم \* من حكم طبع سائق للهيب  
 نشأت به نفس تكامل جهلها \* نخلت من التثقيف والتأديب

فكأنه وكأنها لما أتت \* رشدا كنيسة راهب بصليب  
لولا العناية ~~هكذا~~ لم تزل \* طبق الملام ومقتضى التأنيب  
لكن أنار الله مصباح الهدى \* فيها بفتح للغيوب قريب  
وأحلامها شمسات شمع نورها \* بعد الجود بسرعة التقلب  
والروح من أمر الاله ككوكب \* ذب الضيامة بغير ديب  
روح شريف حكمه متناسق \* فينا بأنواع من التهذيب  
وهو الذي يروي لنا خبر الجي \* وتفوح فينا منه نفحة طيب  
فانا الذي أبدو ~~صكلمعة~~ بارق \* عن غيب أمر الله بالترتيب  
وأنا الذي قد صرت روحا ظاهرا \* في كل هيكل سائل ومجيب  
أبدا أحن الى حقيقة منشى \* منى بقلب في الكمال منيب  
والامر أمر الله ليس لغيره \* من ذلك شئ يا ذوى التقريب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح عروض الهى تركى) \*

(دور)

أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب \* أيها النازل في خيمات أنورا القلوب  
يا ظاهر في قلبي \* أرفق بي

(دور)

نفعت ريحانة الاسرار من روض اللقا \* فسكرنا بشميم الطيب من ذلك الهبوب  
يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

نى بنجد فالنقا فالسفع من وادى منى \* جبر تو جدى بهم يجلو عن القلب الكروب  
يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

لا تلبنى يا عدوى في هوى الغيد الحسان \* ان دينى واعتقادى بالذى خلف الجيوب  
يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

وجه محبوبى تبذى فانمحي كل السوى \* واستوى منى على عرشى بلامس لغوب  
يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

كل من يعرض عنها هوى تازا الجفا \* والذي يرغب فينا كفرت عنه الذنوب  
يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

عشقنا العشق المضى من عصا يرالورى \* فاشربوا يا قوم منه انه فى كل كوب



يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

يانداما يرويدا سكر الكاس بنا \* وانتي الكوب علينا وهونشوان طروب

يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

ان صحوى بعد سكرى هو صحوى في الهوى \* حيث شمس الذات منى ما لها عنى غروب

يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

(دور)

وعلى طه صلاة الله منى والسلام \* كلما عبد الغنى لذله طعم اللبوب

يا ظاهر في قلبي \* ارفق بي

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أنت قيد الوجود ان غبت غابا \* واذا ما حضرت كنت محبابا  
وكذا الكائنات علوا وسفلا \* هو منهن لابس أثوابا  
كل ذابا اعتبار نفسك أما \* هو في ذاته فحل مهايا  
واحد مطلق عن القيد بل عن \* قيد اطلاقه بلوح اقربا  
وهو في بيت عزة وجلال \* لست تلقى اليه غيرك بابا  
قف على بابيه به وتأدب \* بخشوع وقبول الاعتبابا  
كن بلا أنت تكشف المحب عنه \* ويربك الذي أرى الانجابا  
وجهه النور ظاهر بلك لكن \* عنه أمدى عليك منه نقابا  
يانديعى خذ المدامه منى \* انى قد أردت هذا الشرابا  
وسطت البساط في دار قومي \* وملأت الكؤوس والا كوابا  
وكنست الكنائس السود بما \* كان فيها حتى البياض اجابا  
واستحالت الى الامول فروع \* احكمتها يد الفناء انقلابا  
فوجودى هو الوجود الحقيقي \* والتصاوير فيه كانت خضابا  
ان علمى علم اليقين بأنى \* كنت سعدى وزينا والرابا  
كنت لىلى انا ومجنون لىلى \* والمحبين قبل والاحبابا  
وانا الا ان كل ما هو باد \* وسأبدو جئابا وصحابا  
مثل فعل الحرباء يصبغ منها \* كل لون به تلوح الاهدابا  
وهى في أى صبغة هى فيها \* ذاتها لا تزال واللقابا  
كل شئ نطق الوجود حروف \* عاليات تحير الالبابا  
قلم ان بحث عنه ولوح \* باعتبار ولقبوه الكتابا  
وهى عين ترى وتدرك ابدت \* ماسواها الجفون والاهدابا

شمس ذات لها الأشعة أسما \* عليها الجميع كان سحابا  
تجلى بنا فنظهر عنها \* مثل ما يظهر البقاع السرابا  
لكن الغر بالحقائق لا به \* رف شيأ فيحسب الشهد صابا  
ويظن الوجود قسمين هذا \* خطأ منه لا يكون مساوبا  
وزيد الشرك الخفي عليه \* كلما غار الشراب الحبابا  
والكلام المجازعين الحقيقي \* وترى في معناهما استغرابا  
لكن المنكر الجهول غيبي \* ومحج السوى له يتغابي  
والذي يفهم الأمور تراه \* جامعا فارقا عصيا مجابا  
هذه ملة به الله أدنى \* منه أهل الكمال والأقطابا  
لم يوفق لها إلاه سوى من \* خرنجما على الجهول شهابا  
حافظا لم يزل عهد التصابي \* في شهود الوجود والآدابا  
فقلبه السلام ما حق قلب \* نحو أجبابه وزاد التهابا  
وبسعدى رأى العذاب نعيما \* حين وافته والنعم عذابا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح عروض الهى تركى) \*

(دور) الكون يغيب من ضيا وجه جيبى \* والقلب بهم فيه من قرط لهيبى  
يا عاذل كم إلى كم الشوق مذيبى \* ألسوة منك وأنا العشق نصيبى  
(دور) ذا بدر سما الجمال فى القلب يلوح \* ذامسك ختام خرقى فى نفوح  
انى أبدا بسرته لست أبوح \* لا اقدر أن أحول عن أمر رقيبى  
(دور) يا من كشف الحجاب عن عين عياني \* الظاهر أنت والسوى عندي فاني  
ها أنت انا اوليس فى الحضرة فاني \* ويلا من البعد عن وصل قريب  
(دور) سر ظهرت به الورى حاضر غائب \* كم ضل به عدا وكم اهدى جائب  
لولاها كنت من التوبة نائب \* لاذات ولا وصف ومولاى جيبى  
(دور) مولاى على نبيك الحق صلاتى \* طه من أزال نوره ظلمة ذاتى  
وصار عبيد الغنى فيه مواتى \* فى كل شروق ذاوى فى كل مغيب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

الأيها الحادى لذلک الجسى سربى \* فأهل الهوى قومى وجيرانه سربى  
لقد لذنى فى مروة الحب والصفى \* الى وصلهم سعى وقد طاب لى سربى  
وعندى الى تلك الوجوه صبابة \* ازيل بها ما اوهمت لبسة الترب  
وياوح عشاق الملاحه فى الهوى \* يحسرون بين الشرق للشمس والغرب  
ومحبوبهم لازال فيهم مخالفا \* اذا جنحوا للسلم ينجح للحرب  
رضيت بوصل الروح للروح غيبه \* ولم أرض فى وقت اللقائفة العزب

أرى القرب في البعد الذي يقتضى الوفا \* بعهد الهوى خير من البعد في القرب  
 وألقيت جسمي في ديار بعيدة \* عن الحب حيث الروح مقضية الأرب  
 وصعب الهوى سهل إذا كثرت الرجا \* وأنواع أفراح به شدة الكرب  
 وما القلب الاموضع الفقد واللقا \* وما الجسم الا للبرواجيد كالدرج  
 ومن جهل المحبوب فالضرب موجه \* له ومتى يعرفه يلتذ بالضرب  
 الا هكذا في النار حال اولى الشقا \* غدا بعد تحويل الحجاب عن الرب  
 ويومئذ معناه يوم قيامة \* ويوم خلوه بعدده وهو للذرب  
 وحك يد الجرباء يدي قروحها \* وتلتذ منه النفس في الانفس الجرب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

عجب وما هو بالعجب \* نور بظلمته احتجب  
 شهر لشهرة أمره \* رمضان وهو أخور جب  
 وهو الحرام لحرمته \* وجبت له مما وجب  
 والدهر من اسمائه \* فيه المسرة والسغب  
 اشجاره نحن اللعا \* لها الملائم والتجب  
 والموج نحن لانه \* بحر خضم ذولجب  
 والله أكبر فاقهموا \* عجب وما هو بالعجب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه موشح) \*

طلعت في ظلمة الاك \* وان انوار حبيبي (دور)

فاهتدى السارى الى ذا \* لالحى النائي القريب  
 وشمنا عرف مسك \* من ربنا نجد وطيب  
 وصبت نفس عنذولى \* وانمحت عين رقيبى  
 يا ملج الوجع خلمنى \* من الهجر القبيح (دور)

ثم حوّل لى اشارا \* تا المعانى بالصريح  
 حسنك الفتان قداس \* فر عن كل ملج

فغريب أنا فى الذن \* يا على الحسن الغريب (دور)

صل يا رب على لها \* دى بنور متلالى  
 أجد المختار من أظ \* سر السر المتعالى  
 وبه عبد الغنى فا \* ز بفضل وكمال  
 مائى فى الروض ربح \* معطف الذن الرطيب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه موشح) \*

هذه سلمى لها الامر الحجاب \* تجلى رفعت عنها الحجاب (دور)

## ثم الكون غاب

{دور} فتهنى يا فؤادى بالتي \* حسنها الفتان قدراق وطاب

هذا فتح باب

{دور} في فواحي الشعب من ذاك الحى \* بدرتم ما عليه من سحاب

بيد وللصحاب

{دور} كلما اسفر عن وجهه \* ذهبت ابصارنا والقلب ذاب

في الحسن المهاب

{دور} وعلى الهادى صلاتى والسلام \* ما هدى عبد القى نورا لخطاب

للداعي المجاب

{وقال رضى الله تعالى عنه موشح} \*

{دور} قد اسفر محبوبى \* عن يوسف يعقوب

في احسن اسلوب \* لى جاد بطلوبى يا صفوة مشروى \* بالكأس وبالكوب  
ما القلب بمقلوب \* عن طلعة مرغوبى يا نفس هنا توبى \* من ذنبك اودوبى

كم غفلة محبوب \* تدينه من الحوب

{دور} يا بهجة اسرارى \* يا مطلع انوارى

ها أنت هو السارى \* فى سائر اطوارى يا مجمع افكارى \* ما غيرك فى الدار  
فارقتى بفتى جارى \* لجنايك منسوب يا نفس هنا توبى \* من ذنبك اودوبى

كم غفلة محبوب \* تدينه من الحوب

{دور} لى فى جانب ذا الخيف \* حى انا فيهم ضيف

يا ليت خيال الطيف \* لو كنت اراهم كيف

والعشق زيل الزيف \* فى الجوربه والخيف

والوقت كمثل السيف \* فى حدة حيسوب

يا نفس هنا توبى \* من ذنبك اودوبى

كم غفلة محبوب \* تدينه من الحوب

{دور} وعلى الهادى صلى \* اندارب جلا

والآل ومن لى \* عنا جل الكلا ما الغيث تلا الطلا \* فى الروضة منهلا

او عبد القى حلا \* بالمدح لمكتوب يا نفس هنا توبى \* من ذنبك اودوبى

كم غفلة محبوب \* تدينه من الحوب

{وقال رضى الله تعالى عنه موشح} \*

{دور} لى سلمى شدوا الر كائب \* قد زاد شوقى الى الحبائب

اواهم البعاد صائب \* والقلب ذائب \*

{ دور } بالله ياريم أرض رامة \* أنل فؤادي الشجي مرامه  
وأنت بأرق من تهامه \* همت النجائب  
{ دور } باليلة أنسغ من زرود \* لنا ولوفى المنام عودي  
وأنجزى باللقا وعودي \* فأنسى غائب  
{ دور } صلاة ربى على النهامى \* وآله السادة الكرام  
عبد الغنى صار فيه سامى \* وليس خائب

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

دع المنكرين الجاحدين فانهم \* ستأثرنا اللاتي نجيب الاجانب  
من الغيب مدت بالكثافة وهى من \* تجلى اسمه الستار رب المواهب  
فصان بهم كالدرفى صدف السوى \* وكالعين بالاحقان تحت الحواجب  
ولا ملك الا وحجابه به \* تحف اشتمالا بالقنا والقواضب  
والكبر أرماد وفيه طلاس \* يسان بها فى الناس عن نيل طالب  
صدقت هم الحساد نارقلوبهم \* لقد نعمت من عودنا بالاطياب  
وصان بهم عنهم لباب علومنا \* اله البرايا بالقشور والسوالب  
وقد ذادهم عن ورد حوض نبينا \* لدينا بتبدل من الوهم غالب  
خيالات أفسكار من الغيب سلطت \* ملائكة منهم بهم فى تناسب  
ويختب أو يزكومن الأرض نبعها \* على قدرها وهو اختلاف المشارب

{ وقال رضى الله تعالى عنه وقد طلب منه تخميس هذه الايات } \*

لى بالجمى قوم عرفت بصيهم \* واذا مرضت فهضتى فى طيهم  
قوم كرام هائمون بربهم \* علموا بأنى صادق فى حبهم  
\* وتحققوا صبرى بالجميل فعذبوا \*  
ياسعد خذ عني الهوى وله فنى \* اعلم بان القوم أهل المطلع  
حضرات وجهه غائب فى البرقع \* نزلوا بوادى المنحنى من أصلى  
\* وتمنعوا عن مقتلى وتعبوا \*  
هم عند قلبي بل وقلبي عندهم \* واذا بثت الوجد بثوا ووجدهم  
ومعى أراهم لا أفرق قصدهم \* سعدت حظوظى اذ رضوتى عبدهم  
\* والفقر لى أنى اليهم أنسب \*

{ وقال وقد طلب منه تخميس هذين البيتين عفانا الله تعالى عنه } \*

رفعنا الى اوج العلاء رؤسنا \* ورضنا على حكم الغرام نفوسنا  
ولغير لم نخرج به أن يسوسنا \* أيار به الالحان دبرى كؤوسنا  
\* على من لهم فى الحب أوفر منصب \*

أحبه هذا القلب جاد والصبرهم \* وقد طاب عيشي من دواهم وطبهم  
خذي يا صبا عني أحاديث قريهم \* وحي أناس قد شغفنا بحبهم  
\* لهم منحة منا وود مقرب \*

{وقال رضى الله تعالى عنه مجسما}

أنت عبد الغنى فأقنع بدلق \* واصحب الناس بالتقى لا بملق  
وبوجه لمن يلاقك طلق \* عش عجزوا ولا تذل لخلق  
\* وأطلب الرزق في بلاد الحبيبت \*  
لا تدع في الفؤاد هما وكر با \* وتحقق وطب من الغيب شربا  
واقصد الله واقرب منه قربا \* ثم سرفى البلاد شرقا وغربا  
\* وتوكل على القرب المحب \*  
خذ بعلم الصوفى وعلم الفقيه \* وأترك الأذعاف لا خيره  
والتزم سيرة النبيل الزينه \* فمسي أن تنال ما ترجيه  
\* بيد اللطف من مكان قريب \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كن على الصدق مقيما والادب \* والزم العلم بفهم وطلب  
واتق الله بقلب خاشع \* واجتنب ظلمة أنواع السبب  
وانظر النور الذى فى طيه \* حيث أدنى بالاقاصى واقرب  
وتوكل فى المهمات على \* خالق الخلق تنل أعلى الرتب  
وتوسل كل وقت فى الذى \* أنت راجيه به تلقى الأرب  
ثم لا تنس هنا عبد الغنى \* من دعاء الخير فالتعجب  
وصلاة الله ربى لم تزل \* مع سلام لنبى منتخب  
وكذلك الآل مع أصحابه \* عصبه الحق ومنجاة الكرب  
أمد الأزمان ما عرّدت فى \* دوحه الطائر فاهتاج الطرب

{وقال رضى الله تعالى عنه موشعا عروضا بن مليك مطلب دموعى}

{مطلع}

يا من جلاعن ناظرى \* غم السوى لا تحجب  
وإذا سألتك حاجتى \* يا سيدي لى فاستجب  
فاز الذى لاحت له \* من خلف هاتيك الستور  
ذات المحاسن والبها \* تمثال ولدان وحوور  
والكل فان عنه \* فى غيبة أو فى حضور  
حتى انمحي عن ذاته \* والوصف بالقلب الوجوب

{دور}

واذا سألتك حاجتي \* ياسيدي لي فاستجب  
 هذا النقا والمنقى \* والسفح من وادي زرود  
 يا من رأى قلبي هناك \* كالطير حائم على الورود  
 والجسم مني ههنا \* باق على حفظ العهود  
 نادى وقل كم ذانجا \* ثب همتي لك تجتنب  
 واذا سألتك حاجتي \* ياسيدي لي فاستجب  
 قولوا لمن قد لامني \* في حب سعدي والرباب  
 لو ذقت طعم العشق ذببت \* ومنك هذا الصخر ذاب  
 لم تستطع حتى ترا \* وعنك يا تيك الكتاب  
 نور تلالا ظاهر \* وهو الخفي المحجب  
 واذا سألتك حاجتي \* ياسيدي لي فاستجب  
 لا يستوى حي ولا \* ميت ونور مع ظلام  
 انا لنرجو صكلنا \* عن وجهنا كشف اللثام  
 حتى يزول في المهوى \* ما بيننا هذا الملام  
 والعشق عندي للبح \* بعد الفنا شئ يجب  
 واذا سألتك حاجتي \* ياسيدي لي فاستجب  
 غنت حمامات اللوى \* بالمشق من فوق الغصون  
 والحب عند العارفين \* من كن الى أقصى يكون  
 وهو الذي في أهله \* يبدو به السر المصون  
 ما يفعل المشتاق ان \* ناداه من بهوى أحب  
 واذا سألتك حاجتي \* ياسيدي لي فاستجب  
 هديت نفسي بالمهوى \* والصقوف من كل الكدر  
 والروح طاب الورد من \* قومها لي والصدر  
 واخترت عين العين لا \* ذات التكمل والمحور  
 والتمه والعجب انقضى \* ما نا يتباه محسب  
 واذا سألتك حاجتي \* ياسيدي لي فاستجب  
 صلي على طه الرسول \* ربي وسلم ذوالجلال  
 والال والاصحاب من \* هم خير اصحاب وآل  
 مارق من عبد الغني \* نظم المدائح للرجال  
 واهتاجه الصوت الرخيم \* وهاجته الصوت للعب  
 واذا سألتك حاجتي \* ياسيدي لي فاستجب

{دور}

{دور}

{دور}

{دور}

{دور}

{دور}

{وقال رضى الله تعالى عنه}

{مخساقصيدة شيخه القطب الرباني الشيخ عبدالقادر الكيلاني}  
ليلة الأربعاء الرابع عشر من ربيع الأول سنة ١١١٩

قلبي الذي في ذاتكم يتقلب \* وعلى مقام الماشي مهذب  
فلاجل زامن كل معنى أطرب \* مافي المناهل منهل مستعذب  
\* الأولى فيه الا لاذ الا طيب \*

تأتي لسرى آية منصوصة \* فتراش أجنحة بها مقصوصة  
مافي الجمال ذؤابة معقوصة \* أوفي الرصال مكانة مخصوصة  
\* الا ومزلتى أعز وأقرب \*

بكر العلامنكم ترف لكفوها \* ما بين رحمتها نشأت وعفوها  
وأنا بطاعتها سموت وقفوها \* وهبت لي الايام رونق صفوها  
\* غلت مناهلها وطاب المشرب \*

كم طلعت لي في الملاح وسية \* توليك من نعم لذي جسمية  
وبدرة بيضا علقت بتية \* وغدوت مخطوب الكل كريمة  
\* لا يهتدى فيها الليب فيخطب \*

حالي به شوق الوري ورسيسهم \* من ناله منهم فذاك رئيسهم  
والسر منى للعباد أنيسهم \* أنا من رجال لا يخاف جليسهم  
\* ريب الزمان ولا يرى ما يرب \*

حقت لظه المصطفى لي نسبة \* ولو أرتبه من البرية صعبة  
فهم الرجال ولي الهم قربة \* قوم لهم في كل مجد رتبة  
\* علوية وبكل جيش موكب \*

اشتم هبات القيوب وفوحها \* وأرى غناء النفس ساوى نوحها  
متحقق قلم الهبات ولوحها \* أنا بلبل الافراح املا دوحها  
\* طربا وفي العلما بازأشهب \*

كل الحقائق من مدام حقيقي \* حقت ومرجعها الاصل طريقي  
وانا الذي لما حفظت شريعتي \* انحت جيوش الحب تحت مشيتي  
\* طوعا ومهمارمة لا يعزب \*

جانبت ما هو وطبت طوية \* ففزلت منزلة هناك علمية  
وصفوت من كل الجوانب نية \* أصبحت لأملا ولا أمنية  
\* أرجو ولا موعدة أترقب \*

عن همتي الالمياء قد ضاق الفضاء \* لما غدوت لوصلكم متعرضا  
باسادة فيهم على طبق القضا \* ما زلت أرتع في ميادين الرضا



\* حتى وهبت مكانه لا تهب \*

أسموا بسرار لكم مكتومة \* ما بين أستار لنا معلومة  
كم في الورى من حالة مرسومة \* أضخى الزمان كعامة مرقومة  
\* ترهف ونحن لها الطراز المذهب \*

نحن الذين يعزفكم جنسنا \* ويطيب في أرض الحقيقة غرسنا  
لا تعرضوا عنا فهذا انسنا \* اقلت شمس الاولين وشمسنا  
\* أدا على فلك العلالا تغرب \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

سمس باء الوجود ذات غروب \* في ذوات ما ان لها من قلوب  
ولها نقطة هناك لديهم \* حجبتم بها عن الهبوب  
يارجال الهوى قفوا كلامي \* واستعينوا به على المطلوب  
انكم انكم وانى وانى \* وهى وهى التى عفت عن ذنوبى  
وهى ذات الخطاب صيغة شفع \* قد تسامت بالوتر للميسوب  
حرف باء مقدس رقتنا \* يده فوق قشرها باللبيوب  
ولها العقل حاجر حجات \* هى حضرات ذاته فى الغروب  
كل من حقق الامور رآها \* بين أطواقه وبين الجيوب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه فى كتابه الفتح المسكى والفتح المللكى)

سرينا من التوفيق فوق فجائب \* الى أن دخلنا فى ديار الجبابب  
وقررت عيونى بالعيون التى رنت \* الى بأحداق كمثل القواضب  
وفى ززم الاقبال كان اغتسالنا \* عشية أجنبنا بمس الاجانب  
وطفنا بيت العزى ذلة الهوى \* وقنا بفرض فى المحبة واجب  
وللمعبر المعروف قام استلامنا \* مقام عهد فى حقوق لواذب  
ونلنا الصفا عند الصفا يوم سعينا \* الى مروة التركيب فوق المراكب  
وفى عرفات الوصل نلنا معارفا \* تحل هن الترتيب بين المراتب  
ومزدلفات القرب مسجد خيفها \* نجر دعن خوف به فى الرغائب  
وهذا منى قلبى بوادى منى دنا \* وقد فرزت من تحصيله بالقرائب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا سقى الله لذة الموت لما \* يتلاقى المحب والمحبوب  
انما الموت نشأة وسرور \* وهوشى بلذتى ويطيب  
انا والله لست فى حكم طبع \* لا ارى عنه نفرة يا اديب  
هولوم يكن به غير روح \* غالب للاله ليس يعيب

لكفنا وكيف وهو خلاص \* من كشف بهانا المحبوب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

وقد طلب منه بعض الاحباب من اهل حلب الشهباء تذيلا على طريقة الموشح لبيتين  
ورد في الواقعة على قلب بعض الصوفية في مدينة حلب وهما  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(فقال قدس الله سره في ذلك)

يا جملة الاقطاب \* والسادة الانجاب \* ويا اولى الالباب \* اشكوا اليكم طاني  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

بدا جبال العالی \* ولاح نور الوالی \* وأشرقت احوالی \* ونار ليل الغاب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

بشار التوفيق \* تشير للتحقيق \* ورتبة الصديق \* تلقبك في الاعتاب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

خذوا فؤادى العانى \* وكموا ايمانى \* هذا العبيد الدانى \* مسبب الاسباب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

راحت به الارواح \* وذابت الاشباح \* فاشرب فهد الراح \* بروق في الاكواب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

صلاة رب الناس \* على مدر الكاس \* في حضرة اليناس \* طه مع الاحباب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

من فاح نشر الوادى \* به وطاب النادى \* وهو النبي الهادى \* ووطاهر الاحساب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

مع السلام الوافى \* من الاله الكافى \* بالجمود والالطاف \* على مدى الاحقاب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها  
(دور)

من المحب السامى \* عبد الفى الشامى \* حباه بالانعام \* ربي وبالآداب  
أحبابي يا أحبابي \* فلازموا في الباب \* ولا تقولوا من لها \* فأتتمو كفولها

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

لا ندرك الله دائما ادا \* ولو جهدنا وكدنا لتعب  
ونت باعقلنا معجزت ففتف \* عليك في الله بفرض الادب  
فيه دع الفكر كم مكابرة \* من اين هذا الاخاء والنسب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

به انتفت انتقاء الباب بالخشب \* جماع في الفرق ما الخلل بالذهب  
لو لم يكن خشب ما الباب كان ولا \* قد كان من ذهب خلخال منتقب  
حقيقتان هما احدهما عدم \* وما سواها وجود ثابت السبب  
والروح من جله المعلوم سارية \* كالجلد بالعظم ممسوك وبالعصب  
وكلها صور ييسد ومصورها \* بها محيط كما قد جاء في الكتب  
فافهم تقاديره واعرف حقيقتها \* منها ومنه وخف واحذر من العطب  
ولا تقل أنت هو ما أنت هو ابدأ \* لاشئ كيف يساوى الشئ والعجبي  
وظاهر هو الاغبيره معه \* وانما غيره المعلوم فارتقب  
وباطن هو في حال الظهور كما \* عرفت في الذهب المصنوع والخشب  
ولا تقل بانتقاء الغير تجهله \* ولا تقل بوجود الغير تحجب  
ورتبة أنت فيها أنه أزلا \* في رتبة غيرها فاكشف عن الرتب  
واقهم كلامي وحق ما تراهننا \* وميز الفرق والزم ساحة الادب  
ولا تقالط في الاحوال ملعبة \* وليس قلبك هذا غير منقلب  
هذا هو الخلق والحق المحيط به \* لانه عدم قلب بالوجود حسي  
فاسمه دائما ان كنت تعرفه \* مثلي كما قال في القرآن واقرب  
ولا تصر كافر ان قلت انك هو \* فأنت بالنفس عنه دائم المحب  
الله أكبر هذا عقد كل ولي \* لاشك فيه لنا بل عقد كل نبي  
غذبه وتمسك لا عمل لسوى \* هذا اذ لم ترق ذروة القرب  
أولا فسلمه للقوم الذين به \* تحققوا واعتقد تنجو من التعب  
وتدرك العز في دنيا وآخرة \* بالقوم في حالة موصولة النسب  
أولا فلا تؤذهم بالسوء تنسبه \* لهم وخف ربهم يرديك بالفضب  
ولا تخض في امور لست تعرفها \* اني نهضتلك هذا غاية اللعب  
ولا تعاند لاعلم وكن رجلا \* له اهتمام بأعلى السبعة الشهب  
واعلم بربك لا بالعقل منك تفر \* بما تروم وكن في الرأس لا الذنب  
فان ربك خلاق لعقلك ما \* فرقت بالذوق بين الضرب والضرب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

باعقل كم منك قلة الادب \* في الله فاسجد اليه واقرب  
 تجول في الكائنات تطلبه \* كطال جذوة من اللهب  
 في جوف ماء يدور فيه ولا \* تراه يوما يفسوز بالارب  
 جذوة النار يستحيل بأن \* تكون في الما عرج بلا تعب  
 كذلك حق اليقين خالقنا \* وجود حق محقق الرتب  
 وكل شيء به بدا عدم \* مقدر كالستور والحجب  
 فاعرف به نفسك الحقيرة لا \* تغفل وكن قائما به تصب  
 واعبد به مؤمنا بعتقه \* ومخلصا دينه عن الريب  
 واحذر من القسرة فيه انك لا \* تقدر تدرى أئمت فلتتب  
 ولا تغالطو كن على وجل \* منه ودم به جاهلا وغبي  
 فانه الله في الغيوب متى \* شهدته أنت ظاهرا يغيب

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

نسب المحبة أقرب الانساب \* خال عن الاغراض والاسباب  
 ومتى تدنس المحبة بالسوى \* محبتك عنك كسائر الحجاب  
 يا أيها العدم الذي هو ظاهر \* بوجود غيب غائب في الغاب  
 خلص محبتك التي هي فيك من \* دعوى الوجود تغزب بقع الباب  
 لا تدعى ما لم يكن لك تفنض \* يوم اللقاء في حضرة الاحباب  
 هيات أين محبة القوم الاولى \* شربوا الكؤوس وخمرة الاكواب  
 وتعلقوا بالغيب لا يتعلق \* منهم به فلهم اعز جناب  
 ان المحبة ان صفت فحقيقة \* مكنونة فيها أذ شراب  
 وبها النفوس هي القلوب تغلبت \* من صهوها للحمو كالذولاب  
 سلمان من آل النبي بها كما \* سلمان مناقلها بصواب  
 فحققوا بشرا بها صرفا بلا \* مزج يعيد شرابها كسراب  
 حقا نقول هي المحبة لا تكن \* منجردا فيها عن الآداب  
 والبس لها ثوب التقى واحذر تكن \* مثل النساء منقبا بتقاب  
 تسمى وتصيح أنت أنت ولا ترى \* الالجمود ووقفه المتراب  
 الله أكبر اننا محبونا \* في حلة الابدال والاقطاب  
 نعلو ونسفل في يدي أسمائه \* من قرب تنعيم وبعد عذاب  
 ضلت به أم فلم يدروا سوى \* أوابه المعدومة الاثواب  
 وهو المحيط بهم وان لم يعلموا \* هم في يديه تلونات خضاب  
 أين الحلول وكل شيء هالك \* نص الحديث ونص كل كتاب  
 لكن عقول الجاهلين تغلهم \* فيكذبون بأبلغ الكذاب

والله يعلم ما هنالك كله \* فتحققوه بأولى الالباب

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

بانسبة أدخلت سلمان في النسب \* بقول طهر رسول الله خير نبي  
سلمان من ابائ البيت الحقه \* مع انه فارسي ليس بالعربي  
وأخرجت عنه الادنى اليه كما \* آناه ثبت يدا وحيا أنى لهب  
فابحث عن النسبة المرفوع جانبها \* ماتك واعمل عليها فيك وانتسب  
ومجل القول في معنى حقيقتها \* بأنها ملة الاسلام فاحتسب  
اسلام روح وعقل للاله معا \* بلا شعور ولا قصد ولا أرب  
هذا وتفصيله ان رمت تعرفه \* فانها حالة مجموعة الادب  
سرم من الغيب سار في سريرة من \* له يريد بلا سعي ولا سبب  
فان بدت لك من فيض الاله هنا \* فاتخذ لمولاك في دنياك واقرب  
موجود قلب أنار الغيب طلعت منه \* فلم يدع عنده ريبا من الريب  
وأسلمت نفسه طوعا لخالقها \* وآمنت بالذي فيها من الرتب  
وأصبحت سائرا لا كوان تطلبه \* لانه سرها المخصوص بالقرب  
تنزلت كلام لا حروف له \* ولا عروض معاني جملة الكتب  
حق تنزه عن روح وعن جسد \* وعن ظهور وعما في البطون خبي  
هذا حقيقة اسلام الذي سلمت \* منهاها نفسه عن صدق مرتقب  
وهو الذي لم تكن توصف به أبدا \* غير النبيين في الماضي من الحقب  
حتى الخليل لنا بالمسلمين لقد \* سمي كما جاء في القرآن بالابن أبي  
فانزع عجمه واطلب مفعله \* فربما فزت بعد الكشف للعجب  
ونلت ما نلت بالفيض المقدس لا \* بالكسب منك ودم في السبي واكتسب

\*(وقال رضى الله تعالى عنه مواليا)\*

والله والله ما هذا وجود الرب \* فانه من يقل هذا طغى في السب  
لان اذا حدث بأوى اليه الصب \* والله حقى قديم فائق للعب

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ليس القميص أو القبا \* من كل ثي فاختي \* فمر منير طالع \* فحن السحاب له انبيا  
روح شريف كلنا \* تصويره متعبا \* والله غيب عنه لا \* يدري به لما أبى  
والشمس طلعت وجهه \* والغالمون به الهبا \* يعني فنظهر ثم ان \* ظهر اختلفنا فاعجبنا  
عنه البرية قد همت \* وتفرقت ايدى سببا \* نغبت عنه فاني \* من نسل اصحاب النبا  
واذا نسبت لامره \* لأأم مرت ولا ابا \* وهو الجميع فان بدا \* عنا الجميع فحسبا

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

انما بيت عزتي وهو قلبي \* نازل فيه منه قرآن ربي  
 ليلة القدر جملة فاستمعه \* بكلامي مفصلا يا محبي  
 كل نظم وكل نثر انا لكم \* من كلامي فانه قشر لبي  
 فافهموه به يكون عليكم \* نازل للذي دعاه يلبى  
 يا عطاش النفوس هذا زلال \* بارد فاشربوا له مثل شرابي  
 بعدنىء الكون الذى هو فان \* بين شرق من الرسوم وغرب  
 انها السيئات من تاب صاوت \* حسنت له بتبديل سلب  
 واستحالت بمن تجلى عليها \* فاحالت ذلك البعاد يقرب  
 هو هذا نعم وما هو هذا \* واسألوا عنه كل صاحب قلب  
 تجدوه الصواب لاربي فيه \* عندكم مذهب الحزن وكره  
 واستقيموا عليه لا تتركوه \* بالشياطين ان أتوكم بحرب  
 هذه مدة تكون وتمضى \* سرعة فاعنموا معارف وهب  
 كل من يعشق الملبج تراه \* صابر انى الهوى لستم وضرب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا مدعى العرفان غرك كاذب \* لم يدخل الوقت الذى هو واجب  
 فالنفس منك هي التي كذبت ولم \* تصدق وأنت مخاطب ومخاطب  
 أين الصبح وأين شمسك بعده \* روح تنير وليس ثم غياهب  
 فيضىء كونك باسم ربك كله \* وتغيب عنك مشارق ومغارب  
 ان الحقيقة والشريعة واحد \* والفرق بينهما ضلال غالب  
 فأقم لدين الله وجهك انه \* وجه الحبيب له هناك جباب  
 واطلب وكن متوجها ابداه \* يحظى ويفقر بالمراد الطالب  
 لكن بدعواك الوجود محبت عن \* من يدعى والعارفون مشارب  
 والله أعطانا منازل قربة \* وله شكرنا والعطاء مواهب  
 حتى رأينا وجهه كالشمس قد \* أبدى المثال بها الينا الضارب  
 فى الجنة الخلد التي لم تزل \* موجودة بوجود من هو صاحب  
 هو صاحب لك ان رحلت مسافرا \* عما سواه فما سواه أجنب  
 طبق الذى قد قاله لك مرسل \* وهو انى عليه صلى الواهب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هذا الطريق الاقرب \* نخذوا المدامة واشربوا  
 وهي الوجود ونورها \* كأس وأنت الغيب  
 والكاس فى يدم بدا \* وهو الملبج الاشنب

بأبيها الندمان لى \* حثوا المطية واركبوا  
 منكم اليكم فالذى \* يدري الكلام مهذب  
 وامشوا الصراط المستقيم \* م الى الحبيب لتقربوا  
 لا تهربوا منه تروا \* منه اليه المهرب  
 فاز الذى يدنو وقد \* خسر الذى يتجنب  
 يا عاذلون تحولوا \* عن دربنا وتكبروا  
 قلبي به متعلق \* اذ ما قلبي لولب  
 لأم لى من غيره \* أمد الزمان ولا أب  
 قام الذى يدعو اليه \* بما يقول ويخطب  
 أين الذى يعنى له \* ويجذفيه ويطلب  
 جلت معاني الغيب عن \* كون يجي ويذهب  
 وعن العقول وما به \* أهل العقول تمذهبوا  
 هي جنة وجهنم \* أغياره تلهنسب  
 وجه هو الشمس التي \* عن شرقنا لا تقرب  
 تلو مقالة أينما \* ولوا فلا تهيسوا  
 تحسن الذين به له \* جئنا وغزنا المطلب  
 الله أكبر هكذا \* احدهناك فيسلب  
 هو مؤمن لكنه \* عنا بنا متعجب  
 وبه نلوح ونختفي \* برق برضف خلب  
 الله أكبر هكذا \* هو واليب يجرب

{ وقال رضى الله تعالى عنه محسبا } \*

ألا بالقوى من غزاة وجرة \* جفتى وعنى أظهرت فرط نفرة  
 دخلت ولما صرت منها محضرة \* نظرت اليها فاستحلت بنظرة  
 دمي ودمي غال فأرخصه الحب \*  
 محببة طرف الذى رامها عي \* لها كل حسن فى البرية ينتمى  
 بذلت لها روحى وجسمى مرعى \* وغاليت فى حبي لها ورأت دمي  
 رخصه صافن هذين داخلها العجب \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه مشطرا ذلك } \*

نظرت اليها فاستحلت بنظرة \* على البعد شتى ثم منها بدأ السب  
 وقالت ستدرى ما أريد وقصدها \* دمي ودمي غال فأرخصه الحب  
 وغاليت فى حبي لها ورأت دمي \* يجوده حبي فقالت هو الذنب

خرقت حجابي مدنظرت تظنه \* رخصيصا فن هذين داخلها الحب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه كذلك مشطرا) \*

نظرت اليها فاستحلت بنظرة \* بعادى عنها والبعادى القرب  
وقد أعرضت عنى وولت مبيحة \* دمي ودمي غال فأرخصه الحب  
وغالبت في حبي لها ورات دمي \* من العين أجراه بكائى والنخب  
فقالتم دم العشاق انى رأيتنه \* رخصيصا فن هذين داخلها الحب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه مواليا) \*

ان كنت تنكر علينا أيها المحبوب \* حب الملمح الذى عقلى به مسلوب  
محبوب طه النبي زيد هو المطلوب \* والله طه النبي الهادى له محبوب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

لك قد درمت وجودا فأبى \* وحوى رسمك أما وأبا  
أنت رسم مستحيل عذم \* ووجودا لله عنك احتجبا  
بدا عاوبك له حيث دنا \* منك يا تقديره واقتربا  
وأجب ما زال ربي وأجبا \* مستحيل أن يرى منقلبا  
وكذا الممكن فى امكانه \* لم يزل والعلم فيه غلبا  
علم ربي غالب فى كل ما \* هو فيه فاسمعوا هذا النبا  
هن أنواع ثلاث جنسها \* مدرك بالعقل والغيرصبا  
فاحذروا واجب أن تخلطه \* بالذى امكن فاخلطهبا  
يا بنى الايام هذا أبدا \* دائم والكل بينى الطلبا  
ما هنا كل ولا تكن وهم \* غلب العقل أزال الأذبا  
ان هذا هو علم خارج \* عن معانى العقل علم الغربا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا صاحب الجهل المركب \* وبجهله عنى تنكب  
لم يدرفنى ويطننى \* أنأمثله وعلى هكب  
أخفت كالى ناره \* عنه فدخن لى وعكب  
ربزعمه حزنا على الدمع قطره وسكب  
لاوالذى هو عالم \* لى كل ذا زور تركب  
يدرى وينكره حالى \* وعلى بالطغمان وكب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح) \*



﴿دور﴾

حي زمان التصاني \* أيام وصل الحبيب  
والشي بين الر واني \* في الروض ذاك الخصب  
وكنت أشكوه ماني \* وكان نعم الحبيب  
وصكنت ألقى ثوابي \* ذاك الجبال المهيب

﴿دور﴾

باسعد قل للعبائب \* عيد واليالي الوصال  
لا تجعلوا الصب خائب \* منكم له البعد طال

﴿دور﴾

شدت اليكم نجائب \* دوني ومالي مجال  
والقلب بالشوق ذائب \* وبألبكا والنخب  
جاءت أينا البشائر \* بغمز تلك العمون  
وأفهمتنا الأشار \* من كن لاقصى يكون

﴿دور﴾

والعقل قد كان حائر \* فيهم كثير الظنون  
ومنه دارت دوائر \* على البعيد القريب  
هذا الحبي والمنازل \* بانتنا من بعيد

﴿دور﴾

والركب في الحى نازل \* ويومهم يوم عيد  
فلا تكن أنت هازل \* واصدق تنل ما تريد  
يكفيك شر النوازل \* ربي ويعطى النصيب

صلى الهى وسلم \* على الشفيح المشفع  
ومن لنا انبير علم \* وكان للشر يدفع

محمد من تكلم \* بكل ما كان أنفع  
عبد الغنى منه ان لم \* يفرز بوصل يخيب

\* ﴿وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا﴾ \*

اذا ظهر فحن غبنا أو ظهر ناغاب \* وجود حق بنا مثل الاسد فى غاب  
طوره له ولنا طورا وجوده ناب \* عنا وعنه نشب منا ومنه ناب

\* ﴿وقال رضى الله تعالى عنه من المومنين﴾ \*

﴿دور﴾

تجلى وجه محبوبى \* وهذا كل مطلوبى  
فبانار العدا ذوبى \* بعيد عنك مشروبى

﴿دور﴾

جان الاهيف الزاهى \* وحسن الاغيد الناهى  
به صبرى هو الواهى \* وموتى فيه مرغوبى

﴿دور﴾

رأينا نوره أشرق \* فكنا بقرقه الابرق  
ولا نجد ولا أبرق \* سوى الابريق والكوب

﴿دور﴾

علينا المنرق دارت \* بها ألبابنا حارت

وأطيار الهوى طارت \* بترتيب واسلوب  
 (دور) ملج الكون وافانا \* وزاد الحسن احسانا  
 وحيا يوسف الاّنا \* فقمرت عين يعقوب  
 (دور) وصلى ربنا الهادي \* على من شرف الوادي  
 له عبد القى الحادي \* بعشق فيه منسوب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا مرحبا يا مرحبا يا مرحبا \* هذا الحبيب اّنى وكان مغنيا  
 \* فتمنت أنواره فى ذاتنا \* لما فىنا فيه وانكشف انجبا  
 صبغت ارادته الخلائق كاهم \* بوجدوده لما تجلى فى القبا  
 باطالما قد كان عنا غائبا \* فىنا ولم نشعر به فأتى النبا  
 هذا الملج وهذه اوصافه \* كم أطلعت منه لقلبي كوكبا  
 وسرى نسيم الروح فى أحشائنا \* فأمالنا طربا كاغصان الربا  
 وبه انجم معنا يوم جمعة وصله \* وتفرقت أجزائنا أيدى سبا  
 وهو الذى عنا أزال غياهما \* منها وبالنور المبين لنا نبا  
 لانستطيع نراه وهو الشمس فى \* اشراقه وجمعنا فيه الهبا  
 جلت معالم ذاته عن دركنا \* وان استديب العقل فيه تقربا  
 وتبارك الله الذى هو واحد \* أحدا له كل ذى قلب صبا  
 بجلاله فتن الـقول وفاتن \* بجماله كل الحواس تحبنا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه محمدا) \*

الكون قد أظهر لى بسطه \* فى نورطه مثبت قسطه  
 والال نوراً حكموا ربطه \* لوشق عن قلبى برى وسطه  
 \* سطران قد خطا بلا كاتب \*  
 نوران فى نور لهم غائب \* روح وجسم ذابلا عائب  
 لازال فى قلب لنا نائب \* العلم والتوحيد فى جانب  
 \* وحب آل البيت فى جانب \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموسى) \*

(مطلع)

لما تجلى حبيبي \* لى كان مسكى وطيبى  
 والوجه منه سباني \* بكل حسن غريب  
 قوموا شهدوا يا جماعه \* بدر ابريك شعاعه  
 ولو تقسولوا غفلنا \* عن القريب المحيب  
 (دور)

(دور) حيا الحيا أرض نجد \* مشر شوقى ووجدى

باطما لى أفادت \* فرط البكا والتحب

(دور) ياغصن بان تثنى \* خل الجفامنك عننا

وجد علينا برؤيا \* هذا الجمال المهيب

(دور) صلاة ربى الرحيم \* على النبى الكريم

مافاق عبدالغنى \* فى المدح كل لبيب

(\*) وقال رضى الله تعالى عنه من طريق الموشح (\*)

(دور) جل وجه لاج من خلف النقاب \* فامتلا قلبى بنورا لا اقترب

خافق الاذبال محبوب مهاب \* فاتح فى كل وجه كل باب

(دور) انه المنظور فى كل العيون \* انه المفهوم فى كل الظنون

غير ان العقل عن هذا المصون \* فى قصور وذهول وارتباب

(دور) أيها القوم اصعدوا فوق المنار \* واتركوا الاغيار فالاغيار نار

وامسحوا عن وجهكم هذا الغبار \* وانظروا الوجه الذى فى الغبار

(دور) لمتى أنتم سكارى فى شكوك \* لم تذق أنفسكم طعم السلوك

مالككم علم بأسرار الملوك \* انها واخمة وهى المتوالب

(دور) وصلاة الله ربى والسلام \* للنبي المصطفى خيرا لا نام

ولا آل ولا صحاب كرام \* من بهم عبدالغنى الداعى يجاب

(\*) وقال رضى الله تعالى عنه مجسما (\*)

أيا من له الاشواق منى كثيرة \* ومنى دموى يوم بان غزيرة

ويا من لقلبي فى هواه سريرة \* فليتك تحلو والحياة مريرة

\* وليتك رضى والانام غضاب \*

خيالك فى قلبى لقلبي مسامر \* وحبك للعشاق ناه وأمر

فيا ليت غيث الوصل لى منك غامر \* وليت الذى بينى وبينك عامر

\* وبينى وبين العالمين تراب \*

لقد ذاب كلى فى لقاك لك ألهنا \* وبدل فقرى فى تحملك بالغنى

وأنت هو الموجد حقاً ولا أنا \* اذا صح منك الود يا غايبه المنى

\* فكل الذى فوق التراب تراب \*

(\*) وقال قدس الله سره (\*)

بعيد الشبه يا عبنى \* جمال الله فى قلبى

فان الحسن فى الآكوا \* ن غير الحسن فى الرب

وحسن الكون آثار \* من الحسن الذى يسي

وهذا العلم لا يدري \* الاكامل اللب  
 رأيت القوم قد شدوا \* على الاكوار والنجب  
 وطاروا في الفلاحة \* أناخوا في حمى الحب  
 واني خلفهم أعدو \* أنادي آخر الركب  
 قفوا لي لاتضيعوني \* فاني طالب الترب  
 الى أن جثتهم صبا \* بهم والدمع في الصب  
 أخذت العلم عن ذاتي \* وبالاسناد عن ربي  
 وأشياخي اشاراتي \* بدت من داخل الحجب  
 فلازيد ولا عمرو \* هنا قد كان في دري  
 الى أن جثت سردايا \* طويلا ضيق السرب  
 ووافيت الحمى طلقا \* بلا شرق ولا غرب  
 وصادفت الذي قد كنت \* أت أرجو غافرا الذنب  
 وادعوه هو المعنى \* وعنه كان لي ينبي  
 الى أن صار لي غيبا \* وزالت لبسة الترب  
 وقرت عين من بهوى \* بمن بهوى وقل حسبي

\* {وقال رضي الله تعالى عنه مواليا} \*

يا عارف الله لاتغفل عن الوهاب \* فانه ربك المعطي حضر أو غاب  
 وأقلب يقلب سر يعايشه الدولاب \* اياك والبريد دخل من شقوق الباب

\* {وقال رضي الله تعالى عنه من الموشم} \*

{دور} يا صبا نجد \* زدت في وحدى \* ليت لو تجدي \* عن شذا الاحباب  
 لم أزل هائم \* في هوى الدائم \* والسوى نائم \* سد عنه الباب  
 يا بريق الغور \* جرت أقوى جور \* ان فوق الطور \* هذه الاوصاب  
 سارت الركب ان \* فانتفتا كوان \* وانحنى قدبان \* منذر قبي غاب  
 نلت فضل الكاس \* دون كل الناس \* وامتلأ اناس \* قلبي المشتاق  
 والذي في الغيب \* شق عنه الجيب \* ما بقي في الرب \* عند فتح الطاق  
 قبل لأ حبابي \* هل بهم ماني \* شربا كواب \* موق العشاق  
 فاسألو نظره \* خادم الحضرة \* تغتموا حره \* يا أولى الالباب  
 صل يا فتاح \* مع سلام فاح \* للذي قد لاح \* نوره في الكون  
 أحمد المختار \* كامل المقدر \* جامع الأسرار \* وهونم العون  
 ثم بعد الآل \* مجمع الافعال \* صحبة الابطال \* بالتقى والسون  
 للغنى العبد \* حافظ للعهد \* بانذل للجهد \* يرتجي الوهاب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

وقد طلب منه تخميس هذين البيتين لبعض المتقدمين

فردهرى بحقه \* من يدي مستحقه \* يارؤفاً بخلقها \* صوح النبت فاسقه

\* نهله من سخائبك \*

فقرنا زادنا غننا \* واعطنا ما هو الما \* ثم فرج همومنا \* وأغننا فانا

\* في ترجى مواهبك \*

\* (حرف التاء) \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أطوف على ذاتي بكاسات خمرى \* وأستمع اللجان في حان حضرى

وأنفخ زمارى وأصغى لصوته \* وأضرب دفي حين ترقص قبتي

وأنشق من روضي نسيم حقائقى \* ويسرح طرفي في حدائق نشأتى

وعندى الى رؤيا جالى تشوق \* كثير وما عشق لغير حقيقى

وبالهدف أحشائى على حسنى الذى \* فؤادى به صبر وافرط لوعتى

أحن الى ذاتي صباحا وفي المساء \* وغاية قصدى فى العوالم رؤيتى

وقد وعدتني اليوم نفسى بوصولها \* غدا فى منى تقوم قيامتى

وأرفع عن وجهي نخارى مجرّدا \* ثيابى عن ذاتى وأهتك سترتى

أبى الحب إلا أن أكون موهلها \* بقلب على طول النوى متفتت

وشوق كثير واصل طبار ممنع \* وسقم وأشجان على شديدة

وانى لارجوم حقيقى اللقا \* وأطلب منها أن أفوز بنظرة

فلا يحب ان يمت بالسر للورى \* وعربدت فى هذا الوجود بسكرتى

وتنت بمعبودى على كل ناسك \* وغبت عن الاكوان بل عن هويتى

وعندى انتظار كل يوم ولىلة \* الى رؤيتى بل كل وقت وساعة

وما أنا الا من أحب وان منى \* أحب أنامن غير شك وشبهة

أردت ظهورى لى وما كنت خافيا \* فطورت فى الاطوار من كل صورة

وقد كنت قد ماني عمى ليس فوقه \* ولا تحتاه أيضا هواء بوحدة

وللقلم الاعلى تنزلت من يدي \* وللوح حتى للذوات الكثرية

وقد كنت عرشى واستويت عليه من \* قديم زمانى فى الوجود برجتى

ومنه الى الكرسي تنزلت بل الى \* سمواتى السبع الطباق العلية

وطورت أملاكى فلى كنت عابدا \* وطورت أفلاكى فدارت بقدرتى

وعدت نحو ما مشرقا على الورى \* أزيد ضمياء فى ظلام الدجنة

وطورت شمسا فى طلوع نهاركم \* وما الليل الامن نتائج غيبتى

وصرت هلا لا تحسبون الشهور بي \* وأجلو عليكم ضوء شمس الظهيرة  
 وقد صرت أياما لكم ولياليا \* ودهرا وساعات وكل دقيقة  
 وطورت شكل الخان في الارض قبلكم \* وجئت لهم رسلا لا بلاغ حتى  
 وقد كنت تكذبا رسلى منهم \* فصرت لهم أوفى هلاك وبقمة  
 وفي كل اطوار الشياطين بينكم \* ظهرت بوسواس لاصحاب شقوة  
 وطورت في شكل العناصر في \* موالدها في الارض تلك الثلاثة  
 ففي معدن طور واطور اظهرت في \* نبات وحيوان لتتم حكمتي  
 وكنت رياحا من شمال ومن صبا \* أهب فأروى عن حديث الاحبة  
 وكنت بحارا زانحات على المدى \* تفيض فتبدى موجة بعد موجة  
 وطورت أرضا ثم صرت جبالها \* لارسائها فوق البحار المحيطة  
 واني على ما كنت فيه ولم أزل \* ولي رتبة التنزيه أرفع رتبة  
 وما كثرة الاطوار منى غيرت \* صفاتي ولا ذاتي ولا قدر ذرة  
 وهل أنت في تحصيل ذاتك باطنا \* تغيرت عما كنت في كل مرة  
 فيجلو عليك الفكر ما قد أردت من \* زخارف أشباح هنا مستحيلة  
 وذلك كهذا غير ان الخيال مع \* تخيله في الغير لا في الهوية  
 وما هي الا أنت لاشئ دهننا \* سواك فحققت سر تلك الحقيقة  
 واياك والتشبيه في كل موضع \* توهمت فيه الغير وافطن للبسة  
 وخذ كل ما أتى عليك منزها \* ولا تخش عارا ان فهمت اشارتي  
 وهذا الذي قد قلته كله أنا \* ظهرت به لي قاصد النصيحتي  
 ولما انقضت اطوار ذاتي بمقتضى \* صفاتي وأسماي العظام الجليلة  
 وتم التباسي بالذي أنا مظهر \* له من شخوص فصلتها ارادتي  
 وسويت جسم الكل بي فهو قابل \* لروحي وتفصيلي استعدت لجلتي  
 جمعت من الاشياء طينة آدم \* ومنها الى الكل الرقائق مدت  
 ونخرتها حتى تناسق نشؤها \* وسويتها حتى لنفخي استعدت  
 ولما استتم الامر واستكمل الذي \* أردت من الاجال في البشرية  
 ففي تلك من روحي نفخت وقد سرت \* نسام أمرى في رياض الطبيعة  
 فقامت سمعيا باصرا متكلمنا \* مريدا عليا ذا حياة وقدرة  
 فلم يسد مني غير ما هو كائن \* لدى وبي منى على حكومتي  
 فكنت كماء لونه من انائه \* وكالشمس تبدى خضرة بالزجاجة  
 وأسجدت أملاكي بأمرى لمظهري \* فكان سجودي لي وآدم قبلي  
 ولما أتى ابليس عنى تكبرا \* ولم يأت لي من بعد أمرى بسجدة  
 عن الملا الأعلى له كنت مخرجا \* وأب بخسران وطررد ولعنة

وأسكنته في الارض أظهر كما هنا \* به من شقا أصحاب قبضة سرتي  
 وأظهرت في ذلك المفضل آدم \* وأنزلته أعلى مقام يجنتي  
 وأخرجت حوا منه فهي له كما \* هو الآن لي من حيث وصفي وصورتي  
 وعن بعض أشجار هناك نهيته \* ولي كان مني النهي عني لحكمتي  
 ولما اقتضى فعلي لما كنت عنه قد \* نهيت كمال الصورة الآدمية  
 أتيت بأقسام إلى موسوسا \* وأوقعت نفسي في غرور وغفلة  
 وذقت كما ذاق العدو تباعدي \* وما الأكل الا الفرق والجوع توبتي  
 وقد لاح عصياني على ومذبت \* طفقت بأوراق اخصف سووتي  
 ومن بعد ذأهبطت للارض هي كلي \* وكنت بها في العالمين خليفتي  
 وسخرت لي كل الوجود تفضلا \* على صورتي مني وأءمت مني  
 وعرفت ما بيني وبين كلاهما \* على عرفات بعد طول التشتت  
 فكان نكاح الامر في الخلق ظاهرا \* بنا في كلا الشخصين قبل النتيجة  
 وأظهرت من صلي جمع مظاهري \* بصورة دّر للعهد الوثيقة  
 وأشهدتهم عنى ألت بربكم \* فقاوا بلى طرا بنفس مطيعة  
 وأوهمتهم غيرا فأنكر بعضهم \* وأوفى بعهدى بعضهم مع لبسة  
 وأول أطوارى الكوامن أنى \* لا دم شيتا كنت وهو عطيتي  
 ووطورت نوحا جاء ينذر قومه \* وكنت له التكدب منهم تبعثي  
 وألفاسوى حسبن عاما لبثت في \* جاءتهم أبني لهم نشر دعوتي  
 وهم يعبدون الغير بل يعبدونى \* ولا غير لكن وهمهم هو سرتي  
 ولما أتوا واستكبروا كافرينى \* دعوت عليهم واستجبت لدعوتي  
 وأرسلت طوفانا عليهم فأغرقوا \* ولم ينبج الامن معى في سفينتى  
 ووطورت ادرساولى كنت رافعا \* مكانا عليا في أجل مكانة  
 ووطورت ابراهيم بدعوى تى \* على قومه آتته أى حجة  
 ومذتال ذارى له كنت كوكبا \* كذا قرأ بضاً وشمسا بوجهه  
 ولا فرق الا بالافول ألم تكن \* اذا الاحب الاقلين مقالتي  
 كما قلت سموهم لقوم تعلقوا \* بما قيد الامكان من مطلقيتي  
 وحثت الى الترواد دعوه للهدى \* فلم يمثل حتى توى بالبعوضة  
 وأضرم لي نارا وأرسلنى بها \* فعادت بأمرى لى على كعنه  
 وقد كنت منى طالبا أنى أرى \* لحق يقينى كيف احياء ميتة  
 نجاء جوائى لى بأربعة نخذ \* من الطير واجعل فى العلاك كل قطعة  
 وناد بهم يأتين سمعا وبعدذا \* فكن عالما لاشئ الا بقدرتى  
 ووطورت اسمعيل لما بلغت مع \* ابى السى ذبحى قدرأيت بنومتى

وانادت لما اسلمنا حين تله \* اصدقت حتى كان بالكبش فديني  
وطورت اسحق الغيور ولم تكن \* على غير تحريم الفواش غيرتي  
وطورت بمقوبا بليت بيوسف \* واسلمني حي له كل محنة  
وفرقت ما بيني زمانا وبينه \* وواسفي ناديت من طول فرقتي  
وعيناي من حزني قدا بيصننا وقد \* مننت بجمع الشمل بعد التشتت  
ويوسف قد طورت زاد ملاحه \* بوجه سبي كل الوجوه المليعة  
وبالثلث البنس اشتراني مشتر \* وفي الحب الفتني من الكيد اخوتي  
وقد عشقت حسني زليخاء والهوى \* اضر بها حتى هممت وهمت  
وطورت هوذا كان يشهد قومه \* على انه من شركهم ذو براهة  
ولوطا القد طورت ايضا وصالحا \* اتيت الى قومي لابلاغ دعوتي  
فزاغوا وعن امرى عتوا وتكبروا \* وقد عقر والماعصوني ناقتي  
وطورت موسى ضارب الجبر بالعصا \* وقد شق حتى قومه فيه مرت  
وانس نارا من جوانب طوره \* فرام لياتي الاهل منها بجذوة  
فقال الهدى في شكل مقصده وقد \* تحلى له من مظهر الاحدية  
وقد حازمه رؤية بسؤاله \* ولكنها الاطواد بالصدق دكت  
وعيسى لقد طورت بيريئا كها \* وارص والاموات يحيي بدعوة  
وارسلت روجي طبسق ما هو عادي \* الى الامم حتى كان مظهر نفختي  
واظهرت ما قد كان في الاب مضمرا \* وبينت للاقوام سر الامومة  
فضلوا وزاغوا عن مثال ضربته \* لفهم علوم في الوجود دقيقة  
وقالوا باني قد غدوت له ابا \* وقد خص من دون الوري بنوتي  
واين الوجودان اللذان تباينا \* وما عز خلاق كعدل خليفة  
ومن بعد هذا جئت في طور كل ما \* مضى من رسول اونسى لامة  
واصبحت في شكل النبي محمد \* الى الله ادعوا الناس في ارض مكة  
فاذنتني الاقوام بغيا وحا ولوا \* بافواههم اطفاء نور النبوة  
واظهرت دين الحق بعد خفائه \* فاصححت الكفار في سوء حاله  
ونكست اصنام الضلال وفي الوري \* ازلت ظلام الظلم من فرط سطوتي  
وطورت اصحابا ومن هو تابع \* لهم بالهدى مثل الكرام الائمة  
ومن بعد ما زلت اظهر دائما \* على امد الازمان في كل هيئة  
وطورت احوال القيامة والذي \* يكون غدا في يوم عرض الخليفة  
واياك من قولي بان تفهم الذي \* تدين به الكفار بين البرية  
فاني بريء من حلول رمت به \* عقول تغذت بالظنون الخبيثة  
وما بانحلال واتحاد ادين في \* حياتي وان دانتهما شر امة



وكل الذي أبدته لك ناظما \* فمن فوق أطوار العقول السلية  
 فان كنت من أهل المعارف لم تلم \* لانك تلقاه بنفس تزكيت  
 وان كنت مطموس البصيرة جامدا \* على ما ترى من صورة بعد صورة  
 فانك معذور بقلة فهم ما \* أقول لضعف في قواك الكليلة  
 فواظب على التنزيه وادأب عليه لا \* تكن من أناس بالتشبه ضلت  
 ودع عنك تجسيميا ولا تلج جاهلا \* بأوصاف من أبدك في كل حالة

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أنا كل الوجود والكائنات \* أنا كل الارواح كل الذوات  
 أنا كل العقول بل كل شئ \* في جميع الازمان والاوقات  
 ليس كل الوجود الاسامى \* والمسمى بكل ذلك ذاتي  
 والتباسي عليك حيث لباسي \* كل شئ يلقبك في الاوقات  
 يا بني هذه العصابة انى \* جاعل حبكم مكان حياتي  
 لى فؤاد يحسن شوقا اليكم \* كل حين في سائر الحالات  
 انما نحن واحد تجارى \* في بحار الوجود كالموجات  
 لمحات تلوح من نور أمر \* وبقاء الجميع في اللحظات  
 ولعين العمون في كل شأن \* صورت مستقل عند ذاتي  
 والتجلى في كل نوع مفيد \* عكس ما نحن فيه والحق آت  
 واقتراني بتاعدي وعلومي \* عين جهلى والنفي في اثباتي  
 حيد انجحة السماع سميرا \* ان تكن بالدخوف والنانيات  
 وصرير الظنهور والجنك لما \* شاكلته رقيقة النغمات  
 وصياح السنطير للهويدعو \* وكؤوس الطلاب بأيدى السقا  
 مجلس فيه موسم للاماني \* وهو بالانس خف واللذات  
 سيما والملاح تخطر فيه \* بوجوه ماهرة الوجنات  
 هذه هذه المظاهر لاحث \* لا خصوص الشخص والهيآت  
 صرخ الناي فاستمع يانديمي \* وتنصت لهذه النغمات  
 وتأمل ما في سماعك منه \* وخذ الامر من يد الاصوات  
 صورتلك في السماع تجلت \* ثم ولت وما الهام من نبات  
 واضطراب الجسم بالوجد يحكى \* دوران الافلاك بالحرركات  
 عارف الله عارف كل شئ \* وسواه من جملة الاموات  
 كثر القول من ذوى الجهل فينا \* فالصواب السكوت بالانخبات  
 قولهم صادق عليهم لان الـ \* يحكم فرغ عن التصورات

والذي نحن فيه هم في سواه \* أين نور الهدى من الظلمات  
 لو يحوزون ذرّة من صواب \* تركونا وهذه الآيات  
 يا أخي العين لو ترى بك ما بي \* كنت مثلي تفوه بالشطحات  
 أنا صب أهيّم في كل شيء \* حيث ألغيت جملة الكائنات  
 وتجلت على ذات نجار \* نورها لاح من جميع جهاتي  
 وأنا حافظ قضية حكّمي \* والحدود التي بهنّ فجاتي  
 فلهذا أحب كل لذية \* وفؤادي يدوم في الشهوات  
 وأنا مغرم بكلّ مبيع \* في حماي هنا وبعد مماتي  
 وإذا لمني الجهول أنادي \* حسبك الجهل عن أتم صفاتي

\* {وقال رضى الله تعالى عنه} \*

من الموشع وهو عروض حيا الحيا وادى النقا والاجر

- (دور) أنوار شمس الذات لما لاحت \* أرواحنا شوقا اليها راحت  
 باهرة في روض قلبي فاحت \* نفسي بما قد أضمرته باحت  
 (دور) بأمن هو الموجود عند السالك \* لا غيره إذ كل شيء هالك  
 أحكم بما قد شئت أنت المالك \* كل الوري بالعشق فيك ارتاحت  
 (دور) أنت الذي قامت بك الأشياء \* أنت الذي ضاءت بك الظلماء  
 عن حكمك العدل الوري أضيء \* ان زال عنها الحكم يوما طاحت  
 (دور) باظاهرا في كل شيء باطن \* في القلب لا فيما سواه قاطن  
 عنكم لغات الكون فيها راطن \* بالشوق والأشياء فيكم صاحت  
 (دور) العقل من كل الوري محبوب \* أن لم يكن يظهر له المحبوب  
 والظاهر المأمول والمطلوب \* إذ سائر الأستار عنه انزاحت  
 (دور) يا حسرة المحبوب والمغرور \* قد سار في الظلماء لافي النور  
 مربوطا بالأغيار كما أسور \* في ساحة الدنيا حاشاه ساحت  
 (دور) لا عالم يدري الذي أدريه \* والجاهل المغرور بالتمويه  
 ناسمع بأذن القلب ما أبدية \* في الحب أطيار المعاني ناحت

\* {وقال رضى الله تعالى عنه مواليا} \*

بامنكرين لكم في نازكم كيات \* نياتكم جعلت أعمالكم حيات  
 أنتم عميتم عن المنشور في الطيات \* والكل بالله والأعمال بالنيات

\* {وقال رضى الله تعالى عنه} \*

ظهرت ذاتي لذاتي \* في صفات من صـ صفاتي

وبدت في النفس نفس \* سكنت في حركات  
 كنت كالقشر عليها \* وهي كاللب المواقي  
 والذي أبديه عنها \* هو نعمتي وسماتي  
 عينها غابت ولكنها \* حضرت باللحظات  
 وغدت تكشف عني \* لي بها عن ظلماتي  
 وتبدت شمسه من \* فوق سبع الطبقات  
 فأنارت أرض قلبي \* وبهاضات جهاتي  
 وأنا الحادث ماض \* وأنا الدائم آت  
 وهو أمر واحد وان \* ثنان بعد الالتفات  
 فتحموا عن طريقي \* بانفوسا جاهلات  
 واحذروا أن تدخلوا في \* طرقاتي الضيقات  
 وابحثوا عنكم وخلوا \* البحث عن أوصاف ذاتي  
 أنا الأرواح أمر \* فوق كل الكائنات  
 أنا المحض نور \* فائض باللحعات  
 أنا الأستر عرش \* وأنا ماء الحياة  
 وأنا المعروف في السب \* مع الطبايق العاليات  
 وأنا فوق اشارا \* تي وكل الشطحات  
 ومعاني الكون دوني \* وهي من أدنى هباتي  
 كيف لا والنفس مني \* ذهبت في الذاهبات  
 وبد الحق مكاني \* يتجلى بصفتي  
 والذي يعرف ربي \* عارف بي وبذاتي  
 والذي يجهله يجهل \* هلني بالغفلات  
 يا أخلائي رويدا \* ككم بتعويج قناتي  
 ظنكم أعدم نوري \* عندكم ذاللمعات  
 كلما شتمتم شربنا \* كم كؤوس صافيات  
 وعلناكم دنان ال \* باقيات الصالحات  
 وجهتم ما لديكم \* لخمير سارحات  
 عندكم ماء وأنتم \* قد عطشتم للمات  
 هيئوا الأكباد منكم \* في غمد للحسرات  
 وأسئتمعدوا لسؤال \* عن جميع السيئات  
 ليت منكم لو شربتم \* ما حويتهم ياسقاتي  
 مخرج الافلاك أنجي \* بحروف الجسم باقي

عن لسان الملا اعلم \* لي وهاتيك الذوات  
 ومعاني الروح تتلى \* في المساء والغدوات  
 وكلام الله برق \* خصنا بالومضات  
 وسمعنا وتر الوتر \* برأيدي الغانيات  
 ودفوف الحق من نقش \* ثرتها زانت سناتي  
 ومزامير المعاني \* أطربت بالنعيمات  
 وحلارقصي مع الار \* واح تلك الراقصات  
 ثم يا آتي جميعا \* دخلت في ألقاتي  
 وانقضى صحوى وقد عميت \* بصر السكرات  
 غرست في أوضه بال \* لطف منه شمراقي  
 وهو بزري وهو أيضا \* ظاهرا من شمراقي  
 واثنت أغصاننا من \* أمره بالسمايات  
 في ربا أوج التجلي \* ورفيع الحضرات  
 باشدا عرف غراسي \* فاح باطرب نساتي  
 والسوى في كل حزن \* وأنا في السنزهايات  
 والذي عندي مني \* غير ما عند عداي  
 هم يروني في شتات \* مثل ما هم في شتات  
 وانطوى عنهم خصوصي \* وانثني عنهم نساتي  
 وانجلى شمسي وهم بال \* بحسب خلف المنصبات  
 فاح مسكني وزككهم \* عندهم عن نقماتي  
 وأنا في محس ايضا \* نودهم في الشبهات  
 وعلى الجملة فيهم \* قد أجيبت دعواتي  
 وأصيبوا برزايا \* هي احدى السطوات

{ وقال رضى الله تعالى عنه مواليا }

ان لم تجد كل حي في البرايا ميت \* فأنت محبوب حالك ليت تدرى ليت  
 أبواب كل الحواس اغلق وقم في بيت \* قلبك تقبل لك زليخا أمر ربك هيت

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ليت شعري مذكرت نظراتي \* اناساع في الموت أوفى الحياة  
 يا غلاما اذا اعتبرتك جسما \* أو ترقيت قلت روح الذوات  
 واذا ما فئت عنك وعني \* قلت يارب في أم الصفات  
 لك عندي في الكل صورة وجه \* جل عن كل صورة بالصفات

أنت غيرى حقيقة ولواني \* قلت لما فنت ذاتك ذاتي  
 آه من لي بمفرد يتثنى \* فيفوه اللسان بالسطحات  
 نحن في كفه ككؤوس مدام \* دوائر في سائر الاوقات  
 من برمنا يسكر بنا خارجا عن \* كل شئ يرى من الكائنات  
 عدم ظاهر بعض وجود \* بل وجود يغيب بالغفلات  
 واذا شاء كان أكشف شئ \* وهو ان شاء أغيب الغائبات  
 هذه عادة المظاهر تبدو \* للهلاك السريع أو للنجاة  
 والذي يعشق الملاحه يفنى \* في العيون الفوارر الناعسات  
 يا وجود او كل شئ سواء \* عدم ظاهره في الجهات  
 ان أردنا قلنا بأنك انا \* حيث منا لاشئ ماض وآت  
 واذا ما هياكل الجهل لامت \* فالسوى نحن مثلهم عن ثبات  
 نحن في النور سائرون البنا \* وجميع الانام في الظلمات

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

بقية الروح مما كان في التابوت \* تابوت موسى وذاك الجسم والناسوت  
 وحين عقلي غدا في ملكه طابوت \* قتل من النفس داود الهدي جالوت

{وقال رضى الله تعالى عنه}

اننى ان مت فما أنا ميت \* انا حتى بمن اليه اهتديت  
 وأنارت مشكاة ذاتي بمصبا \* ح علومى وفي الزجاجة زيت  
 رمت من رامي بصدق ووداد \* واذا مادعا له لبيت  
 ولروحي الحضور في كل حى \* فليذا التصبيح والتبئيت  
 ان لله في ابن آدم ملكا \* لازوال له ولا تقويت  
 سر ذات به الخلافة تامت \* وعليه الاحياء والتسويت  
 نظري في ظواهر الكون نخر \* والتفانى الى البواطن صيت  
 من سواه افتقرت لما تبدي \* لي جهرا حتى به استغنيت  
 ولعقلي بسرته تكميل \* ولقلبي بأمره تثبيت  
 ان تأملت فالجميع معان \* وانطق الوجودهم تصويت  
 عطس الكون بي وقد كنت جدا \* منه حتى له انا التسميت  
 من بزري بزراشعة نورا \* مصطفي ضمها ضرب نحيب  
 وهو حى في قبر جسم محب \* بغذاء الهوى له تقويت  
 وله قلبي المدينة ككشفا \* أين منها بغداد أو تكريت  
 عالما كن أو طالبا أو محبا \* مثل ما قال تلقى ما قد لقيت

لا تكن رابعا فهلك جهلا \* بالذي قد أمرت أو قد نهيت  
 يا شبيهي بصورة الجسم قد أسهت سمعت حيا لو انني ناديت  
 ليت هذا البعد منك قريب \* ليت لو قربت بعيدك ليت  
 قف على هذه الشخص فاما \* ملك في الشاب أو عفرت  
 وتجنب عن الحلول وحقق \* كل شيء فذاك للحق بيت  
 وتأمل فالفرق بالله جمع \* واجتماع على السوي تشتيت

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

كل أناس لهم لغات \* وكل محوله ثبات  
 وكل وقت له كلام \* وكل شغل له أداة  
 وكل سر له ظهور \* وكل ليل له سراة  
 وكل أمر له سماء \* وكل شخص له سمات  
 وكل حكم له مضاء \* وكل ذات لها صفات  
 وكل حجر له مدير \* وكل كاس له سقاة  
 وكل سهم له مصاب \* وكل قوس له رماة  
 وكل طير له غذاء \* وكل وحش له فلاة  
 وليس يدري ببعض أمري \* الا الذي جمعه شتات  
 وليله بالهذي نهار \* وفي مساء له غداة  
 وقلبه الشمس بالتجلى \* غروبها عنده الممات  
 وجسمه صور تفرغ روح \* بأمره تحشر الزفات  
 ميزانه العقل والصراف الشرع الذي قالت الهداة  
 يموت في ساعة ويحيا \* فوته طاب والحياة  
 وحاصل الامر فهو مثلي \* ذاتان في الوصف وهي ذات  
 وما سواه حمار جهل \* يقظته في الورى سنات  
 شيطانه راكب عليه \* من يده ماله نجاة  
 يوقعه في جحود مالا \* يدربه مما درت ثقات  
 مكدرا ماله صفاء \* والقلب من قسوة صفاء  
 وذلك ما لا اعتبار عندي \* ولا اليه لنا التفات  
 والحرف ذو عجمة وأما \* حروفه فهي مهملات

{ وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح }

ذاتي لاحت \* فيما بدا من صفاتي حتى انزاحت \* عن عيوني غفلاتي  
 يا من أهدي \* كل حسن وجمال لما أبدى \* لي فنون الحركات

{ دور }

أنت الباقى \* لم تزل والكل فان \* أنى الراقى \* فى رفيع الدرجات

{ دور }

حلت عين \* شاهدت وجه حبيبي \* عنها عين \* صار يعنى بالثبات

{ دور }

يوم الوادى \* طلعت سلمى علينا حتى النادى \* ضاه من كل الجهات

{ دور }

يا اخوانى \* هذه الانوار لاحت \* للاعيان \* جمعت منى شتاقى

{ دور }

غنى الحادى \* فشبى قلب المعنى \* ذاك الصادى \* للاقاء الطيبات

{ دور }

واشواقى \* لمعانى حسن ليلى \* مالى واقى \* من سيوف اللعقات

{ دور }

انى هائم \* بعدهم فى كل وادى \* عشقى دائم \* لحبيبي ياسقائى

{ دور }

هذاحانى \* جمع القوم السكارى \* من يلحانى \* ليس بدرى حسن ذاتى

{ دور }

فى أفلاكى \* طلعت شهب نجوى \* من أملاكى \* أنزلت وحى النجاة

{ دور }

حتى يتلى \* سرقرآنى بقلبي \* لما يجلى \* بالهاوجه فتائقى

{ دور }

انى وحدى \* مامعنى فى الكون غيرى \* أبدى وجدى \* لبدورى الطالعات

{ دور }

من أغبارى \* خلصت للحق عينى \* مذ أطوارى \* أحرقهم سبهاتى

{ دور }

فى ديجورى \* أشرقت شمس نهارى \* لولانورى \* كتمنى ظلماتى

{ دور }

من بهوانى \* يترك الكل جميعا \* يبقى عانى \* يرتجى حسن التفاتى

{ دور }

يبدو وجهى \* عنده أيا نولى \* يمحوشهسى \* مع جميع الشبهات

{ دور }

لا يلويه \* عن جانا صوت شاد \* بل يثنيه \* لى جميع التغمات

(دور)

يصنى لما \* يصدح الطير سحيرا \* يجلو النعما \* ويزيل الحسرات

(دور)

تلك الليله \* زارنى من كنت أهوى \* فى التهليله \* جذبت نوقى حدائقى

(دور)

لو كانت لى \* قدرة الرؤيه لما \* أفنت كلى \* عمت فى بحر الحياه

(دور)

لكن منى \* خطفت سلمى جيبى \* تملأنى \* بهوى الحب المواقى

(دور)

ثم اشتاقت \* مثل ما اشتقت اليها \* حتى راققت \* نخرتى بالنعفات

(دور)

يا عدالى \* فى شرب هذى الحيا \* قدرى على \* فى هوى ماض وآت

(دور)

فرد لكن \* هوى المجلى كثير \* عندى ساكن \* فيه هموى سكراتى

(دور)

أفى لى \* نور سكاك المصلى \* يحى قلبى \* برقههم بالومضات

(دور)

روضى زامى \* بأزاهير التجلى \* عرفى باهى \* بلطف التسمات

(دور)

من يدربنى \* بملوك العشق يدرى \* فى ذالمحين \* نافذات سطواتى

(دور)

جل المولى \* من جبانى بالعطايا \* وهو الاولى \* فى فلاخشى عداق

(دور)

صلى ربى \* دائم الدهر على من \* أوج القرب \* قدرتى بالمكرمات

(دور)

أبدى فيه \* مادح عبدالغنى \* ما يديه \* من رقيق الكلمات

(دور)

عل البارى \* أن يوقى المسلمينا \* حوال النار \* مع جميع الحسرات

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

الآنيت لوجادلى الحب لبت \* فحى هو الجى والكل ميب  
ملج به ضاه مصباحنا \* ومن علمه كان امدا نزيب



بنتنا له يده كعنة \* بها طفت سبعا وفيها سميت  
 فبأمة العشق حموالي \* فؤادى الذى هو للعب بيت  
 نحرنا له أنفاسى منى \* هواه وجرات همى رميت  
 سواى به ضل فيما هتدى \* وانى بما قد ضللت اهتديت  
 هو الحرم الامن لللتجى \* ظهرت به حين فيه اختفيت

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

كفة القيب كفة الحسنات \* وهى فى الكون كفة السيئات  
 وانظر الميل فهو للقلب منى \* ميل قلب الميزان ميزان ذاتى  
 وأقيمو الوزن بالقسط هذا \* قول ربي فى محكم الآيات  
 وكذلك الصراط منى اليه \* نفخة الروح لاتصال الحياة  
 وهو جسر على جهنم جهل \* هو أغيار حضرة الحضرات  
 ما الى حنة الصفات سواء \* من طريق فى هذه الظلمات  
 فاذا مات صاحب الفتح منا \* ورقى بالفنا نرى الدرجات  
 ثم أحياه ربه يوم حشر \* عرف الشكل واهتدى بلغات  
 ورأى مارأى وحقق كشفا \* أن سرا لوجودى الحركات  
 حركات الوجود لا حركات \* سكنات وليس بالسكنات  
 وشؤون وما لها من وجود \* وهى بالقلب للوجود المواتى  
 هى طور ايه تلوح وطورا \* هو يسند وبها لاهل النجاة  
 ايهما العاقلون مهلا رويدا \* لم أوافق لكم على الغفلات  
 انا فى رؤيتى تصرف رنى \* فى تشاغلتي عن تصرف ذاتى  
 غاب نورى فى نوره فحمانى \* وأزالت صفاته لصفاتي  
 وهو حق ذاتا ووصفا وانى \* باطل زاهق بغير ثبات  
 صبغة مستحيلة تتلاشى \* بالتجلى فى سائر الحالات

\*(وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح)\*

نورطه المصطفى منه جميع الكائنات \* وبه كان الترقى فى رفيع الدرجات  
 كفه غيث مغيث لقلوب المتقين \* ومزبل عطش الامة يوم الحسرات  
 كل روح هى من نور سنائه ظهرت \* كل جسم هو منه ظاهر بالحركات  
 وهو سر ليس يخومنه شئ فى الورى \* لكن السر عليه من شخوص السمات  
 شاهد ذلك منا وهو مشهود لنا \* يتجلى للبرايى جميع اللحامات  
 وصلاتى وسلامى للذى انواره \* أشرقت فى الكون حتى زال سر الظلمات  
 وعلى آل وصحبه عبيد الفنى \* بدل الله له سوء الخطا بالحسنات

\* (وقال رضى الله عنه محمداً البيهقي المنسوبين للشيخ الاكبر رضى الله تعالى عنه) \*

نفس بعلة لا تزال ابية \* زادت على كل النفوس مزية  
وحقيقة تهوى الظهور خفية \* يادرة بيناء لاهوتية  
\* قدر كبت صدق من الناسوت \*  
داء الجميع وقد بدت بدواتهم \* عن غيرها ان جانبوا بهواتهم  
فهى التى فيها كمال صفائهم \* جهل البرية قدرها الشقائهم  
\* وتنافسوا بالدر والياقوت \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كلامنا غير ما تعطى العبارات \* من المعاني لنا فيه اعتبارات  
بنفسه قائم وهو المجرد عن \* لفظ ومعنى معا وهو الاشارات  
هما الكشيفان والسر اللطيف له \* علاقة بهما فيها التفاتات  
كالروح يظهر من نفس ومن جسد \* وليس يكشفه الا العنايات  
فلا تظن بأنى ان وصفت حلى \* شئ مرادى به تلك الاحالات  
أوان ذكرت نسيها من جهة \* أو نفعته هى قيسدى والمرادات  
كذلك البرق والاطلال أذكرها \* فى النظم ليست مرادى والجمادات  
لاوالذى جلّ عما للعقول بدا \* وللعواس به الاحياء اموات  
كلام أهل طريق الله سرهدى \* لا دخل فيه لهم تبديه أبيات  
عن الموادله التجريد مخمضة \* منك التاويل فيه والقياسات  
لم يدره ذو انتقاد فى تعنته \* لنفسه زعم علم واجتهادات  
فيغرب اللفظ للمعنى فيفهمه \* ولا يبين له الا الضلالات  
ومقصد القوم نور فى القلوب سرى \* من القلوب وما فيه التباسات  
رموز أسرار قوم تستعدله \* ارواح قوم لهم فى الله راحات  
روائح القوم شمها بصائرهم \* لهم الى الحق همام ورغبات  
لهم نظمنا المعانى يلتمحون بها \* غيب الغيوب وتخفيها العبارات

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

بوجودى فعدنى يا قوتى \* وبنارى لم يحترق يا قوتى  
كلنا واحد اذ نحن كنا \* خارج الملك فيه والملكوت  
وكثير وبعضنا غير بعض \* فى ثياب اللاهوت والناسوت  
وأنا أنت ان تجردت عنى \* نحو غيب الغيوب فى اللاهوت  
وتزلت فى النعوت وفارة \* ت وجودى الى فضاء الثبوت  
ثم جوت فى ثبوتك ذوقى \* وتزلت فىك للتأبوت

ولهذا كون أنت ولاتش \* مربي أنت يا حبيس البيوت  
 انى مطلق وانك قيد \* لي يصرى كيونس والحوت  
 واذا ما أردت مثلك كمى \* شج في ظهوره مفضوت  
 اناساع في هدم كل بناء \* دون مرأى حقيقتى المجهوت  
 ويجهل اراك بتنى نفوسا \* وجسوما بنايه العنكبوت  
 ليت داود روح مثلك لويقة \* ل نفسا اضل من جالوت

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

طريقتنا شرقية قادرية \* فلا نخشى قهرا وذلا ولا فوتا  
 وفي الشرق عبد القادر القطب شيخنا \* طريقته تفضى الى العزم مشبوتا  
 طريقته ذل وانكسار لاجل ذا \* الى الشرق مدت سنة ارجل الموقى

\* (وقال مواليا) \*

ملاعب الوهم امثال الخوض والعت \* احوالهم لوتشاهد ما عليهم نحت  
 لهم علامه رقيبى لوتراها سحت \* لا يشر بون التنبيل يا كاون السحت

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

(وهو في كتاب رحلته الكبرى وقد نظمها في بلاد جبرون بلاد الخليل عليه السلام)

لا تلتنى ان السماع يقيت \* وهو يحيى بطيبه ويميت  
 وهو باب لبيت سر عظيم \* بيت حق جداره التثيت  
 نقحات من الغيوب تدب \* بث مسك منه لمدناحتيت  
 وعلى الجاهلين ربح كرهه \* فأتع منه عندهم كبريت  
 والذي عندهم هزار و يوم \* لم يفسره منهما التصويت  
 حيوان في الطبع لا انسان \* وهو حى وفي الحقيقة عميت  
 حينذا حبذا سماع الاغانى \* والنشيد الذى الهد عميت  
 تشنى به الرجال انطرابا \* كقصون لها الصبا قال هيت  
 سيماء والدفوف منطرات \* والمزامير ما لها تقويت  
 وقم الناي نافع بثنايا \* منه لاح المحي بناو الاميت

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ان للشاه في الحروف ثبات \* وليبادى ثباته و ثبات  
 حرف سر سرى بلا سريان \* في المعاني جمع له و شبات  
 هو هذا وهذا وهذا وهذا \* تتسامى آياته الينبات  
 وهو امر محقق في امور \* كشخص تريبكها المرأة

أخذت ظاهرا واعطت خفيا \* فسكارى شهودها وصحابة

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

لكعبة الوصف ذات قبلها ذات \* فهى الذوات ثلاث مستعزات  
كالمسفات ثلاث فى مراتبها \* غيب وغيب وغيب فهى غيبات  
وبالوراثه سدوما اقول لكم \* بامعشر القسوم والوزان اموات  
قامت قيامه اهل فى معارفهم \* وللاوازن بالاعمال وزنات  
هى الستارة تخفى ما به ظهرت \* وتظهر الامر حيث النفى اثبات  
لاح الصباح فبيت الله حضرته \* والطائفون لهم بالبيت حضرات  
وزمزم القرب منه القوم قد شربوا \* وفيه دارت على الاكوان كاسات

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

لهب النار فى الفتيلة كالرو \* ح لدى الجسم والغذا كالزيت  
والذى يحرق الفتيلة منها \* فى لهيب كالتفيس ذات الصيت  
ان ازالوه اشرق النور حسا \* فاضاءت به جهات البيت  
واذا اهملوه زاد سوادا \* وعلا النور ظلمة التفويت  
فاعتبر ايها المرید وصولا \* لجذاب المحبى لنا والمحميت

\* (وقال رضى الله تعالى عنه فى جواب سؤال ورد من بعض المخالفين)  
(وصورته)

أيا علماء الدين ذمى دينكم \* تحير لوه بأوضح حجة  
قضى بضالى ثم قال ارض بالقضا \* فهل أنا راض بالذى فيه شقوتى  
اذا شاء ربى الكفر منى مشيئة \* فهل أنا عاص باتساع المشيئة  
وهل لى اختيار أن اخالف حكمه \* فبالله فاشفوا بالبراهين علتى

(وصورة الجواب)

دللناك يا من أنت ذمى ديننا \* فلا تحير واستمع لمقاتلى  
نعم قد قضى ربى بكفرك عندنا \* ولم يرضه لكن قضى بالارادة  
كقاض بقصد قد قضى بجنابة \* عليك ولا يرضى بتلك الجنابة  
فان قبيح الفعل لم يرض عاقل \* به والقضا حتى شريف المزينة  
وما فعل القاضى قبيحا وانما \* فعلت قبيحا أنت بين البرية  
فالزملك الرحمن ان ترض بالقضا \* ولا ترض بالقضى فافهم طريقي  
فان كان خيرا ما قضى كان راضيا \* وان كان شرا ليس يرضى بشرة  
قضى بضلال فيك وهو افضل من \* يشاء ويهدى من يشاء لحكمة

فكن بالقضامن ربك الحق راضيا \* ولا ترض بالمقضى أى بالشقاوة  
وقد شاء ربى أن تشاء بما يشاء \* فان شئت عصيانا عصيت بجهلة  
وما أنت مجبور و ربك خالقى \* لك الاختيار المحض من غير مربة  
وحيث اختيار فيك خلقه ربنا \* كباقي صفات مثل حول وقوة  
فانك مختار ولا جبرها هنا \* وذكلك المولى بأنواع كلفة  
وما الشرط فى المخلوق بقدر أنه \* يخالف حكم الخالق المتيثب  
فكن راضيا بالله ربا وبالنبي \* نياو بالدين الخفيفى ملتى  
تكن مسلماتلى ومثل معاشرى \* وتلحق بنا أهل الكمال الأئمة  
والاقدم فى الكفر والشرك والردى \* تؤدى المراج الحتم من بعد خرية  
حقير اذ ليدلان ابيت تحطفت \* حشاك حداد السمر والمشرقة  
وهذا جوابى أحمد الله بعده \* وأهدى الى المختار أسنى تحية  
وقد قاله عبد الغنى بربه \* تبارك لا بالنفس تلك الفقيرة  
ورضوان ربى جل عن آل أحد \* وأصحابه جمعوا بالخير تمت

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

محسنا البيتين المشهورين للشيخ الكامل أحمد الرفاعى قدس الله سره العزيز لما زار  
الحضرة المحمدية فى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فأشند  
البيتين على شبك الحضرة فخرجت اليه اليد الشريفة من القبر وقبلها

مقالة ابن الرفاعى كان حاصلها \* لجزرة المصطفى شوقا يخاملها  
قد جاءها ثم ناداها سائلها \* فى حالة البعد وحي كنت ارسلها  
\* تقبل الأرض عنى وهى نائبتى \*

لواعج الشوق فى أحشائه استعرت \* والقلب يردد والاجفان قدمطرت  
باطما عين قلبى وجهك انتظرت \* وهذه دولة الاشباح قد حضرت  
\* فامدد يمينك كى تحظى بها شفى \*

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

خلوة القبر أشرف الخلوات \* بلقاء الحبيب فى الجلسوات  
خلوة القبر للتجرد عما \* يشغل الروح عن اتم الصفات  
خلوة القبر لذة ونعيم \* لسعيد قد ذاق سر الممات  
خلوة القبر راحة وسرور \* ودخول فى أشرف الجنات  
حضرة تجمع المنيم فيها \* أى جمع فى اكل الحالات  
فهى لولا أنى لنا النهى عنها \* بالتمنى لها كانت نجاتى  
هى سعد لكل عبد سعيد \* يترقى بها علا الدرجات

وهي سمن لكل عبد شقي \* بتدلى بهالى الدركات  
ليس والله من بمت فهو ميت \* انما الموت موت هذى الحياة  
كل من قام فى الحياة بنفس \* قام بالوهم والاسى والشتات  
والذى قام بالاله غشى \* بحياة الاله فى الاوقات  
ترك الجسم والكثائف عنه \* طاهر من خبائث الادوات  
خالعما كسته منه طباع \* لابس للملابس الطاهرات

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

حركات سكنات \* كلها تجددات \* ظهرت عن امر ربى \* فسرت فيها الحياة  
انها خلق و امر \* وصفات وذوات \* ووجود خالص قد \* لوتنه الفانيات  
مثل لمح البصر الكل وهن الكائنات \* اى هذا الحجر الجا \* ومدوا الارض الموت  
قم تجددوا كشف الامر لتأتيك الهبات \* وانظر البرق لموعا \* ماله عنك قوات  
انه انت اذا كا \* ن له منك الثقات \* كل شى غير وجه الله فان ورفات  
وهي لولاها لما كا \* ن له قط ثبات \* فوجود الكون قول الله كن هم كلمات  
فهى كن لاغيرها فاقا \* م بها القوم الثقات \* يعبدون الله سرا \* وجهار اثم ماتوا  
ان عرفتم غير هذا الشحق يا قوم فها تواتوا

{ وقال رضى الله تعالى عنه مجسما } \*

لقد بت من فرط الامى طول ليلتى \* اقلب قلبي فى الهموم الشديدة  
اقول مدى صوتى لتفريج كربتى \* الهى بتقديس النفوس الزكية  
\* وتجر يدها عن عالم البشرية \*  
لعفوك ارجو عن ذنوب تضرنا \* ومن انت يا مولى الموالى ومن انا  
حتمير ذليل كم انادى لمن دنا \* ازل عن فؤادى ما الاقى من العنا  
\* فاني قليل الصبر عند البلية \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه من الموشع } \*

(دور) رأيت الغلبا فى الجى رانعات \* فشهدت اسماءها والصفات  
ولما تجلت عدمنا الذوات \* وقلنا هى الغيب والغيب فات  
(دور) الالف لتفت يا مدرك الكؤوس \* ولا تنسى قد اطلت الخلوس  
أقوى لاشهد وجه العروس \* وهات اسقنى فضلة الكاس هات  
(دور) حبيبي سطا بالعيون الحسان \* علينا فتاديت منها الامان  
واهديت منى له كل آن \* سلاما سلاما واوفى صلات  
(دور) كذا آله والصحاب الكرام \* ذوو المجد من فضلهم لا يرام  
بهم نال عبد القنى المتام \* ونال الرسوخ بهم والنبات

{ وقال }

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

تأمل صفات شئى أتى \* ولا يعرف الامر الا لفتى  
شربت الوجود ولم أرتوى \* من الحب ياليت شعرى متى  
متى أرتوى منه وهو الذى \* نفانى ولكنه أمتنا  
فأثبتنى فيه من غير أن \* أرى لى وجودا سواه أتى  
فويلاه وبيلاه منى \* تدليسه لمادنا ملقتنا  
ألا بالقوى قفوا ههنا \* فان له صار ما وصلتنا  
خذوا من تعاريف آياته \* به لانكم واقصدوا المثبتا  
محب حبيب لذات له \* اذا ما تجلى لنا أبهتا  
بعينى عمى عن سوى وجهه \* وأذناى عن غيره صمتا  
هو الحق بيدى ويخفى ومن \* أراد اجتماعا به شتتا  
وما الجمع الا به والذى \* تعدى فمن أمره قد عتتا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هى هذه الحركات والسكنات \* بأتى بها الفلك الذى هو ذات  
كرة تدور على تحقق علمها \* بالله كشافا والعقول صفات  
هى وحدة فى كثرة هى كثرة \* فى وحدة تتلى بها الآيات  
وحقيقة فيها الحقائق كلها \* اضدادها جمع بها وشتات  
قلم الهسى ولوح لم يزل \* بالخلق فيه المحو والاثبات  
تفى بأجمعها وترجع عمرها \* مائة مكملة هى السنوات  
كالطفل تنشأ بالخلاتى جلة \* وتعود نسفا فيه تغليظات  
وشبابها مثل الشباب فروزق \* غض وأيام بها شهوات  
لا تنكر واتقديهما الصبيان والتأخير للاشباخ وهى فتاة  
حتى اذا كهلت رأيت كهولها \* تحيا وصبياى الجى أموات  
واذا عاشا سحت فان شيوخنا \* تعلو وتظهر والكهول رفات  
أندا كذلك كما كانت لها \* مائة السنين فانها النشآت  
هى نشأة من بعد أخرى ملها \* حتى تتم أولئك الحركات  
ويعود أمر الغيب للبدء الذى \* عنه بدأ وتسرمدا الحالات  
لحقه قوا بمقالنا وتبينوا \* تجددوا الشمس وتكشف الظلمات

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح}

(دور) قمر الغيب بدأ فى الظلمات \* فغضرتا منه كل الحضرات

- (دور) وانقضى الموت به والسكرات \* وفيننا في بقاء اللحام  
ياشخوصا كسرأب ظهرت \* لغرور العقل حتى بهرت  
طلعة الحق علينا اشهرت \* وعجيب كيف تبقى الغفلات  
(دور) أيها الظاهر في خلف حجاب \* كل من يدعوك بالاسما يحاب  
أمرك الحق هو الامر العجاب \* وهو كالتبرق ونحن اللغات  
(دور) هذرو وحى وهذا جسدى \* ليس شيء منهما طوع يدى  
وهما عندك باذا الممدد \* من قبيل الظل تحت الشجرات  
(دور) وعلى طه صلاتى والسلام \* وجميع الال والعجب الكرام  
مارأى عبد الغنى نور المقام \* فتلاشى في رفيع الدرجات

\* (وقال أيضا رضى الله تعالى عنه) \*

ان آل النبي في كل عصر \* من زمان مضى وماهوات  
شمس فعمل بها القلوب أضاءت \* فرأينا الاعمال بالنيات

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا) \*

يا نسمة من حمى قاسون لى هاجت \* حتى اجبنا اتى اسرارها ناجت  
قولى لمن نفسه في عشقه اراجت \* بع ههنا النفس اسواق الهوى راجت  
\* (وقال رضى الله تعالى عنه مواليا) \*

أحبنى وأنا المعدوم في ذاتى \* وهو الوجود تجلى بالخيالات  
لما عشقتى تصورنى باثبات \* فصرت فيه كشكل في المرات  
\* (وقال رضى الله تعالى عنه كذلك) \*

اسماء ربي مزاياعقدتها حلت \* ما حمت اظهرت فيها ما حلت  
وذاته الاصل في الاكوان ما حلت \* وانما كل أمر في الورى حلت

\* (حرف النشاء) \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ترغت المشانى والمثالث \* فشاء بوصفه ثان وثالث  
وحيد الذات والاسماء شتى \* وهن الى تحققة بواعث  
تجلى بالحجاب على أناس \* طبائعهم برؤيته دماث  
فقرت فيه أعينهم ووقوم \* تحجب عندهم فيمن يحادث  
وأحفته مظاهره لديهم \* فكل سائل عنه وباحث  
فدنى من يشاء اليه فضلا \* ويعد من يشاء ولا منا كث  
هو الفرد الكثير بما تجلى \* وما قد غاب منه عن الحوادث



دنا قلبي اليه وقد تدلى \* بقلبي فالتقي فان وما كثر  
 فلم يك ههنا أحد سواه \* وقد عبثت من الكون العوايب  
 ترى كل العقول به حيارى \* ولا يدري الشجاع به الدلائل  
 ولكن من هداه هداه كشافا \* اليه فلا علوم ولا مباحث  
 وجل عن العلوم ومقتضاها \* وما هي غير آداب الموارث  
 ورثناها عن السلف اقتفاء \* لشأن العارفين به الملاوث  
 ألا يامن تجلى في فؤادي \* فذبت به وطهرت الخباث  
 وكان ولم أكن وحافت اني \* كغيري لأأكون ولست حانت  
 وجودك منشئ وبه فناءى \* كحال الاخفاء بك الاشاعت  
 مجرد نسبة بالوهم قامت \* ومحض اضافة بالجهل كارث  
 شهدنا وجهك الميمون فينا \* شهود قتي لعلم الغيب وارث  
 ونحن السابقون اليك طلقتنا \* وان نبحت اكاليل لواهث  
 وفينا الهاشمية من قريش \* مناسبة نفت سحر النواث  
 تطير بنا الى أوج المعالي \* وتسرى بالنجيمات الحناث

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

لما انثنت ناء الثنا الموروث \* هي كالفراس هنالك المبعوث  
 وبها تألف كل معنى نافر \* كجنود حوبها جهم وبعبوث  
 يا أيها الحرف الامام المقتدى \* لك طيب أنفاس وقتل المبعوث  
 ملك كهاتيك الحروف مقدس \* في هيكل الناموس والبرغوث  
 ولاجل هذا جاءنا عن سبه \* نهى النبي بعلمه الموروث  
 لكنه في عين منطلق الجبا \* عبد المهين ليس عبد يعقوث

\* (حرف الجيم) \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ذهب الخوف والرجا \* ومضى المدح والهجما  
 وأنا اليوم مسلم \* بك قلبي اليك جا  
 طالما كنت في عمى \* لم أجد عنه مخرجا  
 جامد الدات خامدا \* حامدا ظلمة الدجا  
 وأنا في كئافه \* مطرى منك أثلجا  
 مستقيمي القويم بي \* مثل قوم تعوجا  
 حائرابي أتيه في \* ليل وهمى الذي سجا

فبدت نارك التي \* كان موسى لها التجا فتقصدت جرها \* عند ما قد تأججا  
وتداولت فوقه \* باحتراق فأتججا جامدى صار مائعا \* كله بأولى الحججا  
وانائى غسلته \* وبدا الصبح أبلجيا وخزماى شممت من \* نفعاتى وعرفججا  
انرجاننا له \* نفس قد تأرججا كنت اشتقاقه وقد \* كان أوسا وخزرججا  
نصرة الدين لى به \* وعن الكرب فرججا وقعت قطرتاى فى \* بحرا مرتججا  
كيف امتاز بعدان \* اوضح الحق منهما من كفوف الهزبر والسناب ما واقى نججا  
واسقيانى عتيقة \* يا خليلى وانزجا وعلى حى ربه الشخخال بالقلب عرججا  
اننى مستهامها \* ولى البعد أزعججا لم أجد مثل حسنها \* قط أبهى وأبهجا  
سلبتى بناظر \* طرفه صار أدعججا وسبتى بطلعة \* لم يقم بعدها الدجا  
وجهها قد عشقته \* لاسوارا ودعججا وأنا اليوم مغرم \* حياهما هجتى شججا  
كلساناح طائر \* حث شوقى وهيجا وغدا الجفن من دى \* فى بكائى مضر ججا  
ثم فلسبى وقالبى \* للفنا قد تدر ججا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عرف الم محبوب فابتهججا \* وعن الاكوان قد نرججا  
مستهام ليس يقنعه \* غير لحظ العين نهب رججا  
ضاق حتى لو تكون له \* وسعة الدارين ما انفر ججا  
والنوى والشوق أتلفه \* لم يزل فى الحب منزججا  
لومن ههواه كان درى \* منزل من شوقه عرججا  
آه من لى ألم أجد أحدا \* عنه بالادراك لى لهججا  
ليت لو ألقى له سببا \* أو أرى لى نجه وهودرججا  
ذاب صبرى وانقضى جلدى \* والتواني أحرق المهججا  
رام بالاكوان يشغلنى \* عنه كى أسلو فشوقى ججا  
بى عليم غسيران له \* حكمة تهزى بكل سججا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

قد أصبح قلبى فى وهج \* ومدامع عيني كاللج  
ومعاني الشوق قد انجحت \* بلسان ضنى الجسم اللهج  
فعمى الاطمان تحف بنا \* ويلوح النور من السرج  
ولعل الرحمة تدر حكنا \* من بعد انشدة بالفرج  
ولعل علينا الله يججو \* دبشرح الصدر من الحرج  
والذنب يزول بمغفرة \* ويصير المالك منه نجى  
كرم المولى يحكى لججا \* فاسبح فى هاتيك اللج

وادخل بيت التوفيق ولا \* تصعد الا في ذى الدرج  
 واعرفه به واعمد له \* واسجدان أسفروا بهج  
 واسكر من خرة طلعت \* وانظر نور الوجه بهج  
 واترك عنك الاكوان بلا \* ترك واسلك في ذا التهج  
 مت واغسل عنك الغروفي \* أكفان الصفوة فاندرج  
 يا حرة عين الحق لنا \* برضاب الحضرة فامتزج  
 واذهب يا كاس فانك من \* وهم تمضى طورا وتجي  
 ما ثم سوى الاحكام فلا \* تمدح شيئا فالشيء همي  
 ذات كالروض ونحن بها \* من زهر الوصف شد الارج  
 يا صاحب هذا المشرب قف \* أنت المقدم لدى الريح  
 جل بين صفوفك مفقرا \* واسق الاسياق من المهج  
 والكل سواك بغير هدى \* ان شئت فسر أو شئت عج  
 لا تطلب غيرك انك ان \* ت مناك غل عن ذا العوج  
 هذا انحنى فاقله وكن \* للجاهل حملا في ورج  
 أو كن للكل راض هدى \* أو حسنا في الحد الضرج  
 واشكر مولاك كما أولا \* لك به واترك قول الهج  
 وصلاة الله بلا أمد \* وسلام الله مدى الحج  
 وتحيته رب الخلق على \* طه مضمينا من وهج  
 وعلى الآل الاطهار له \* وعلى الاصحاب أولى البلج  
 ما أسفروضه الصبح وما \* ولى ليل في الدهر دج

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ما الشدة الا للفرج \* وستأني أنواع الفرغ  
 فاصبر فانه له حكم \* فيما يقضيه على المهج  
 والكل يزول فلا تحزن \* من شئ راح فسوف يجي  
 والدهر عجيب هالكه \* وعجيب ايضا منه نجى  
 وتصاريف الأيام على \* أهل الدنيا احدى الحج  
 العالم للبلوى خلقوا \* فن البلوى لا تنزعج  
 فخواهم قد كان بلى \* فى الاصل لمعنى ممتزج  
 والله له غضب ورضا \* كالظلمة تظهر والبلج  
 فاصعد عمرا في الخير الى \* اعلى العرفات من الدرج  
 واذا وكلت الهلك في \* امر من أمرك فابتهج

وابشر فـهـو المقضى ولا \* تضجر منه او تحتلج  
 والشئ له وقت فاذا \* لم يأت فكن للوقت رجي  
 والعسر ليس يعقبه \* فأخرج عن ضيقك والخرج  
 وسألتك يا مولاي عن \* يشون على اسى النهج  
 من كل رسول جاءنا \* بالحق وبالدين البهيج  
 وبكل نبي منك أتى \* بطريق ليس بذى عوج  
 وينوح بشكر من غرقت \* بالدعوة منه ذو والهرج  
 ونجت اصحاب سفينة \* من كل قى فى الله شجى  
 وبابراهيم خليلك من \* نجاه الحق من الوهج  
 وبخلته واما امته \* لبنيه على مر الحج  
 وتسمية من قبل لنا \* بذوى الاسلام المنتهج  
 وكليمك موسى من أنجى \* بك امته يوم الخلق  
 وافرق له كالطود غدا \* فى لجة بحر محتلج  
 وبروحك عيسى من ظهرت \* انوار هداه على السرج  
 ابرى الاعمى والابرص بل \* احياكم ميت مندرج  
 وبطه احمد من بهرت \* آيات هداه المنبج  
 وحى دين الاسلام وقد \* وآتى بالنصرة فى الرهج  
 وأبان بمدح الدين لنا \* عن ملته والكفر هجى  
 وبأهل البيت بأجمعهم \* أرباب السبق لدى الدج  
 وباصحاب المختار ومن \* بالسر أباروا كل دجى  
 وأبى بكر الصديق بلا \* شك فى الدين ولا مرج  
 وبشيمته وسر برته \* تلك المعمورة بالهيج  
 وبمن فر الشيطان أسى \* منه لطريق منتهج  
 عمر الفاروق ومن بسنا \* علينا أبان عن الفج  
 وبعثان الزاكى الاخلا \* ق شهيد الدار المعتج  
 وببحر العلم على من \* قد فاح كروض مفترج  
 صهر المختار وعمده \* فى الشدة والهلم اللزج  
 وبكل ولى فاح بنا \* من سيرته زاكى الارج  
 أن تفرج هم احبنا \* وتقيم معترك الهمج  
 وتزبل الغمة أجمعها \* عن هذا القلب المنزعج  
 وادفع شر الاعداء ولا \* تغرقنا منهم فى اللجج  
 والطف يا رب اللطف بنا \* وانقذنا من هذا اللجج

وصلاة الله مع التسليم \* م على ذى السر المنذج  
 طه المختار وشيعته \* والمحجب ذوى الحظ الفرج  
 وعلى العبد المنسوب بهم \* لغنى ساهى المنعرج  
 ما للعج حادى النوق وما \* سارا الركب ان على السرج

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لا بد للضيق فى الدنيا من الفرج \* فافرح كفوف الرجا والحق بأل فرجى  
 واعلم بأنك مفتون ومتمكن \* بما لديك من الاساع والحسرج  
 والكل يذهب ان حزا وان فرحا \* فكن اذا ضاق أمر غير منزعج  
 ولا تبنت من كدور الدهر منقبضا \* فانما الدهر ميمال الى العسوج  
 وأظهر البسط فى كل الامور وان \* ضاقت عليك فقل يا أزمة ان فرجى  
 واشكر على كل حال أنت فيه فا \* عن حكمة قد خلا أمر البلى يحى  
 واصبر وصابر لا حكام الاله ولا \* تنجر واياك فى الدنيا من اللعج  
 وأطلق النفس من سجن الموم يغز \* غر يق قلبك يا هذامن اللعج  
 فر بما رفعة من خفصة ظهرت \* وسافل قسرى عال من الدرج  
 وظلمة الليل ان زادت فان لها \* نورا أعدت من الاقار والسرج  
 واضد لا ضد مجموع بزول به \* وليس ماض مع الاقى بمترج  
 باحالة النقص ما عنى الكمال نأى \* ونفحة المسك فى ضمن الدم اللزج  
 وكل شئ له وقت يكون به \* فلا تكن فى القضا يا غير مبهج  
 وحكم ربك فاصبر فى الوجود له \* فان محبته تعلقو على الحج  
 وارفع وساوسك اللاتى تصوق الى \* انعاب نفسك واترك سيرة الهمج  
 واذكر الهلك فى سر وفى علمن \* تجوع غدا من لهيب النار والوهج  
 وبالصلاة تولع والسلام على \* طه الرسول الينا واضع النهج  
 والال والمحب والاتباع اجمعهم \* بالخير ما هب ربح طيب الارج

{وقد كتب بعضهم هذه الايات فى قاعة بناها فى الحقة بنا بيتا فى تاريخها فقلنا}

وماته كامل بنيان فزردت له \* فردا وأرخت رمة قاعة الفرج

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان بحر الوجود بالاختلاج \* لم يزل مكثرا من الامواج  
 واسمها الكائنات حسا وعقلا \* فى نهار يضى وليل داجى  
 لا تظن الوجود زاد وهذا \* غير أنواع زينة وابتهاج  
 عدم كل ما ترى تحقق \* بوجود فى ظلمة كالسراج  
 عينه شؤونه وهى منه \* وبها بعضه لبعض يتاجى

عظم الامر وهو باطن خلق \* وهو عين الافراد والازواج  
 قف هنا هند وحدة الامر واشهد \* كثرة الخلق عين ما أنت راجي  
 واحد أظهر المراتب منه \* في حساب الآلوف للمحتاج  
 ان ترده في كل شيء تجده \* واحدا ظاهرا بغير علاج  
 فانظر الرتبة التي هو فيها \* ثم دعها وكنه بالامتزاج  
 وليكن ظاهرا بما أنت فيه \* ظاهرا فهو مادح أرهاجي  
 وعليك الحكم الذي منه باد \* لاعابه فهالك أوناجي  
 صور تارة تقول وطورا \* لمعات من نوره الوهاج  
 ان تكن عارفا عذرت قصورا \* في كلامي ولم تقل باحتجاج  
 واذا كنت جاهلا فتوق \* حتى ميت من هذه الامواج

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ان الوجود بموجوداته امتزجا \* وهما بغير امتزاج فاعرف الدرجة  
 رفيعها درجات كاهن له \* ذوالعرش عرش محبط بالعوالم جا  
 هي المراتب فيها نازل أبدا \* مراتب عنه عنها كلها خرجا  
 وهي اعتباراته في نفسه ظهرت \* به له فيه بالترتيب لاعوجا  
 وكلها عدم وهو الوجود لها \* يضاف عند أول عقل وأهل حجا  
 وانما هي تحقيقاتضاف له \* عندى كما جاء في القرآن منبجا  
 لله ما في السموات كذلك وما \* في الارض بل كل شيء هكذا همجا  
 ولم يزل هو في ما فيه من نعم \* من التنزه عنها فانشق الارجا  
 فان عرفت فقل ما شئت فيه وان \* جهلته فالزم التقييد والخرجا  
 جل الوجود الذي لا غير طلعت \* في كل شيء كنور والجمع دجا  
 كالبحر والكل كالامواج منه له \* منزه هو عنها فاحذر اللججا  
 وافهم كلامي كفهى أوفدعه ولا \* تتبع أولي الجهل فينا وارك الهججا  
 اناعلمنا وكننا جاهلين به \* فنعرف الجهل اذ منه الفؤاد نججا  
 والجاهلون به من قبل ما علموا \* به فلا يعرفون العلم والنهجا  
 انه أكبر هذا وجه خالقنا \* فينا بدافراينا الضيق والفرجا  
 ونحن منه تقادير تلوح به \* فأهل بأس واقناط وأهل رجا  
 مقدر نفسه أشياء ظاهرة \* به له من أماته أوليه لججا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

قد أتينا الحى على منهاج \* فانظر واعندكم له من هاجي  
 سيرة أحمدية سرت فيها \* مستضيا بنور ذلك السراج

جل وجهه عن العوالم يعلو \* بكامل الجمان والابتهاج  
حنه الخلد حنة الخلد لكن \* تستر القلب عن بديع التنجى  
فقدرد عن السوى ويحيم الـ \* يجمع فافرق قاف البقافى الدايجى  
انما الجمع نور سرت الجبلى \* وبه الفسرق بغيمة المحتاج  
جف جف المداد من أقلام \* جاريات السواد فى لوح عاج  
فاكتبوا بالنضار يا أهل ودى \* فى الحين الخدود والادواج  
جل جل الجليل حيث تجلى \* بجلى الانفراد والازدواج

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

عدم للوجود كالامواج \* فى امتزاج به غير امتزاج  
ثم انا ثلاثة وهو فرد \* ووجود حق عظيم ابتهاج  
نحن فى ذاتنا وفي العلم أيضا \* والكلام النفسى أصل التنجى  
عدم نحن فى الثلاث وأما \* هو فهو الوجود شقلة تاج  
ربنا الحق قد تنزه عنا \* مستحيل الاولاد والازواج  
ما ظهر نابه سوى بكلام \* أزلى يضى فى ظل داجى  
وهو أيضا مراتب ليس تخفى \* عن امام مكمل المعراج  
رتبة الذات قبل رتبة علم \* بعدها رتبة الكلام المنجى  
وهو فرد حق ونحن كثير \* باطل فى كلامنا كالسراج  
فأفهموا ما أقول يا قوم منى \* اننى البحر فيه ذوالامواج  
هذه هذه بديعه وقت \* سمع الله فيه بالافراج

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

وقد ذهب يوم الاربعاء الثالث والعشرين من صفر سنة ثلاث وأربعين وسائة وألف مع  
جماعته الى بستان فى أرض اللوان خارج دمشق الشام وأنشد فيه هذا المواليا واسمه  
بستان البرج

يا حسن بستان فى اللوان اسمه البرج \* سرنا اليه مسير الشمس نحو البرج  
وفيه كنا وقد غنى حمام البرج \* وقلعة الامن قد بنتها فى البرج

\* (وقال أيضا مواليا) \*

لى قصر على نصتومن خشب كالبرج \* فى وسط بستان فى اللوان يسمى البرج  
وبت فيه بيات الشمس وسط البرج \* حتى المغنون لى فاقوا حمام البرج

\* (وقال رضى الله تعالى عنه مواليا وهو فى قرية الفيجه) \*

جئنا بحكم التجلى قرية الفيجه \* على طريق لها كم فيه تدرجيه

والله حافظنا في كل تعويجه \* حتى شهدنا لضيق الامر تقريجه

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

من صالحتنا طرنا بأجنحة \* هي السرور لبستان يسمى البرج  
ونحن في تحتنا كالنجم في فلك \* ما فارق البرج الا هو ووسط البرج  
حتى كأننا حمام جاء في قفص \* ثم استقر وأمسى باثنا في البرج

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

زينة العبد فقره واحتياجه \* والغنى بالاله لاق ابتهاجه  
وهو في غيره مجرد وهم \* كم به رادت الردى أفواجه  
والجهول الذى يظن بشئ \* من متاع الدنيا يصح مزاجه  
ليس يعنى الفقير شئ ولو سقى اليه من الوجود خواجه  
ولهذا تراه والمعرض في حيا \* ل افتقار وغنية معراجيه  
وهي من داء حب دنياه مازا \* ل مريضاً أعياب الجميع علاجه  
والغنى الغنى بالذات لا بالعرض الزائل المثار عجاجيه  
يا ابن يومين لا تخف قطع رزق \* كم فنى قلبك اكنى محتاجيه  
وكم ارتاب عائيل في كفاف \* وعليه في العيش ضاقت فجاجيه  
ثم لما أن سلم الامر أثرت \* خادموه وياسرت أزواجه  
فزبراحات قلبك الغريامن \* زاد من قوت ما يروم انزعاجيه  
واطرح الهم عن فؤادك واربح \* صفو عيش ان طببت طاب نتاجيه  
لا تغل قل دون غيرى رزقى \* كل رزق مقدر اخواجه  
قسمة الله لا زيادة فيها \* لا ولا نقص عذبه وأجاجيه  
والغنى غير رزقه لم ينله \* ولو احتال واستطال لججاجيه  
كم شجاع أراد رزق سواه \* يحتويه فقطعت أوداجيه  
ولكم ضم رزق انسان حصن \* فغزوه وهدمت أبراجيه  
صاح لو كان فيك رزقك مالم \* يفتح الله عاقل استغراجيه  
ولو انضم تاج كسرى على رز \* ق فنى ذل وانزوى عنه تاجيه  
كل ضيق وان تناول دهرهرا \* عن قريب لا يدى بأى انفراجيه  
هذه عادة المهين فينا \* وعليها لقد جرى منهاجيه  
أى وقت يمر من غير نوع \* من عطاء كسا الكساد رواجيه  
كم لولاي في الورى من أباد \* عند عيدها استقام اعوجاجيه  
وله كل ساعة وزمان \* بحر فضل تدفقت أمواجيه  
ثق بلطف الاله في كل حال \* فهو في الخلق مستنير سراجيه



وإذا ضاق أو تعسر أمر \* ثم أبطأ نفساحه وانبلججه  
وغدا القلب منه في سجنهم \* زائد الظلم لم يمت حجاجه  
فتوكل وارم السلاح ودع ما \* أنت فيه وليض عنك هياجه  
واجعل الكون كله لم يكن من \* قبل يذهب عن الغوادرتجابه  
وترالحير في الذي أنت فيه \* لكن الجهل سود الوجه زاجه  
والذي عنده الامور تساوت \* تم في طاجن الحجا انضاجه

\* {حرف الحاء} \*

\* {وقال رضى الله تعالى عنه} \*

من لصب متمم ملتاح \* أخذ العلم عن خدود الملاح  
فقهته في الدين قامات غيد \* ان تثنت تزي بسمر الرماح  
وأرته ملاحه الحق حقا \* فعصى في اتباعه كل لاسي  
وغدا باطل الملامه شياً \* باطلا في اجتنابه اصلاحي  
طار قلبي على معاطف ظبي \* ما على من يصعب من جناح  
يقلى بطلعة أرشدتى \* لكما لى وخيرتى وفسلاحي  
يا كئيفا يلومنى في لطيف \* ان هذا الملام غير مباح  
رمت منى والله شياً محالا \* كيف تسلوز جاجتى مصباحى  
لمتى أنت هكذا فى عناء \* أنا لا أرى سوى الى النصاح  
وإذا كنت ليس عندك فرق \* بين لون الدجا ولون الصباح  
أظن المشوق مثلك أعمى \* عن بروق الحمى وتلك النواحي  
اعشق الحسن ان أردت التلاقى \* واتصال الارواح بالارواح  
وتهتك بكل أحور طرف \* كل أطوار وجهه اقداحى  
نسمات من داخل السرهبت \* بعبير فأسكرت كل صاح  
هى محبوبتى بدت فى وشاح \* رقت فيه لون كل وشاح  
وتنتف تيهما وقد البستى \* ثوبها وهو مؤذن بافتضاحى  
وأعارتى الجناح اتسبابا \* فأنا طائر بذاك الجناح

\* {وقال رضى الله تعالى عنه} \*

أنا دائما يا نور كل ملج \* بين الكنايه فيك والتصريح  
أبدي الهوى طورا واكتم ناره \* ومدامى تنبيك عن تبريحي  
أما الحشاشه فى هوالك فانتى \* أنفقتها فى رغبه الترويح  
أنا بين جسم من صدودك ناحل \* شعفا وقلب بالبعاد جريح  
وأضالع بالاصطبار شحيحة \* وجداد ومع فيك غير شهيح

وأنا الذى بين الحواسد والعدا \* ما بين هجوى الهوى ومدبح  
 مقل تسمع ولا تشخ فدمعها \* مغنى اليبس به عن التوضيح  
 بأيهما البدر الذى لم ادا \* بالحسن أنوس نطق كل فصيح  
 لك وجنة هى فى النواظر جنة \* وجههم فى قلب صكل طريح  
 وترى العيون جمال وجهك مقبلا \* فتضج با تهليل والتسبيح  
 احمامة الوادى قفى وترنى \* فعلى غرامك تظاهر تر جيحى  
 لا الصبر للتضعيف مفتفر ولا \* ذا الشوق محتاج الى التصحيح  
 لمعت بروق الابرقين وقد جرت \* أمطار جفن بالبكاء قرريح  
 وروى النسيم لنا أحداث الجى \* عن عرفج عن زرنب عن شمع  
 حتى أهاج بنا الغرام فياله \* فى الحب من خبر رواء صحيج  
 بالله بلع يانسيم الريح عن \* شوقى وبائع يانسيم الريح  
 واسأل بلطف منيتى عنى ولا \* تأتى بوجه للملح قبيح  
 وانعت له وحدى القديم وصف له \* شغفى وما ألقى من التبريح  
 طفح الغرام على حتى بالهوى \* صرحت فى جى لكل صبيح  
 وكتمته لم ادا النواظرى \* نور الحياء وملت للتلميح  
 وأنا الذى بهوى الملح نعمى \* أبدا ومن شوقى له ترشيعى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

تب منك حين تقول يا فتاح \* تلقى المنى فالتوبة المفتاح  
 وانفض الى عين الوجود مجانبا \* ذاك النهوض فلاح فيه فلاح  
 كم مشرق للشمس قبلك ومغرب \* منه مساء دائما وصباح  
 ولربما رمت القبول فلم تجد \* فاسمع بنفسك فالسماح رباح  
 بانهر طالوت الذى بليت به \* أقوامه ما هذه الألواح  
 قل ليس منى كل من هو شارب \* منى فاني فاني فاني نصاح  
 لعبت بك الأهواء فى بحر القضا \* فارس السفينة أيها الملاح  
 واقبل ولا تقبل وقم واقعد وقل \* واسكت فى انصاتك الافصاح  
 وافهم ولا تفهم وتب عن توبة \* هذا مقامك ما عليك جناح  
 هو لا هو التواب بل هو أنت لا \* أنت المتاب عليه يا مصباح  
 ومنى أحبك حين تبت فانما \* محبوبه بك وجهه الوضاح  
 والسكائنات بسر توبتك اهتدت \* فهى الجسوم وذاتك الأرواح  
 فاحذر فخر الله توبة عبده \* ان تبت تب أن لا تتوب تراح  
 من قام بي قامت به الأشياء ومن \* بالنفس قام تقيمه الأشباح

كأن صفت بيد المدير فأسكرت \* ألباب أهل الله منه الراح  
فما يلتشم الجبال وعربدت \* في النشأتين وطرقتها طامح

{وقال رضى الله تعالى عنه مضمناً} \*

وذى طلعة عن كل معنى تنزهت \* لها كل شئ في الوجود يسبح  
وتسيبها عنه علت حيث انه \* من الخلق حكم ليس للعق يصلح  
لها الحسن بل والقبح والكل حكمها \* فتعطي لها الايمان منها وتمخ  
يصورها كل امرئ حسب حاله \* وكل اناء بالذى فيه ينضع

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

اشارات الجبال هي الملاح \* غنى على الجبال فلا جناح  
وجوه كالسدور على قدود \* اذا اهتزت فما السمرالراح  
والحماظ بالفاظ تنادى \* دم العشاق في الدنيا مباح  
ولا يك بالجنود لك افتتان \* فأتلك الجلود هي الملاح  
ولا يخفى عليك لطيف سر \* لاستار القلوب به افتتخ  
وما الفانى بمقصود ولكن \* وشى منه على الباقى وشاح  
وسل منا العيون تجبك عنه \* لعمرك فهى السنة فصاح  
ولا تسئل القلوب فتلك سكرى \* لان جبال وجهه الحب راح  
صدقتك ما المعاطف مائلات \* لها فى كل جارحة جراح  
يظلل بها المهفوف فى ازدهاء \* على العشاق وانحدود الراح  
بأبعد من قنا الاخلاص بسطو \* بهافى حال صاحبه الصلاح  
وقل للعافلين هنا طريق \* الى المحبوب ليس لكم بياح  
عبيتم عنه والاقوام فيه \* حذار فدوننه الاسد الكفاح  
ودعهم ينكروه فليس يأتى \* بعلم منهم الجهل الصراح  
وان نبحوك كن من أهل بدر \* وكيف يضرب البدر النباح  
البيك عن العواذل فى التصانى \* اذا عصفت اليه بك الراح  
وقد عصفت السوى والنفس عفت \* هناك مضى الدجا وأتى الصباح

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

انا مجنون الملاح \* فاعقلونى يا الواحى واقروا نطقى فانى \* مثبت بالحق ما حى  
أخذت قلبى عيون \* غمزه اسكرى وراعى لاعيون من تراب \* هى اوماء قراح  
بل عيون ناظرات \* لى من كل النواحى اينما وليت ألقى \* وجهها الحق كفا حى

وبها كنت وما كذبت وسكران وصاحي \* كل عين انا عنها \* نظرة بل وحي واحي  
 وجمي هيوم من أجد \* فانها المرضي الصراح \* أنا الأالنور منها \* في مساء وصباح  
 أنا الألقول عنها \* في غدو ورواح \* تجلي لي عليكم \* في قيصي ووشاحي  
 قد هدتني وأضلت \* في كثير عن فلاح \* ولقد انكرتموها \* من شهودي والتاحي  
 فرمتكم من محمود الحق في الكفر الصراح \* وغزتكم بسبوني \* وسبتكم برماحي  
 لو عقلم لودريتم \* يا ذوى الجهل المتاح \* ونفوس في فساد \* لا ترى نور الصلاح  
 فاحذر الليث وحول \* عنه يا كلب النباح \* ودعوه يا ذوى الاء \* بن هاتيك الوقاح  
 بيت حق واجب حر \* منه غير مباح \* لا تقل منه سمانا \* ما حسنتم بالجراح  
 ستدوقون غدا ان \* برد الجرح سلاحي \* وستردكم سمومي \* وستلقمكم رياحي  
 ويبقى بالوعد بالنص \* رالهي والنجاح \* ويريش الله بالام \* سدادمقصو ص الجناح

(وقال رضى الله تعالى عنه)

هدكلى سام سليم الشيخ \* طاهر الذيل نظيف القدح  
 وأناثى بالتجلى طافع \* يتكفابغنون الملح  
 ومن المنبع روى شربت \* وصددر صدرت منشرح  
 لادرى الغير ولا كان له \* لمحمة من نور تلك الامح  
 أنا فى المذكور والجاهل فى الع \* ذكر والفكر وعقد السبع  
 هو فى بيت هوى منغلق \* وأنا فى رفرى منفسح  
 كلنا من نخلة واحدة \* لكن البجوة غير البلح  
 وجهنا الحق غسلنا وسخ الع \* غير عنه بيماء الوضغ  
 وتركنا الكل للكل فلا \* بالمذمات ولا بالمسح  
 هى نفس كيفما شئت بدت \* لى شخص بالسوى متشمع  
 وهو أمرى نازل مرتفع \* بمزامير الورى فى مرح  
 كلهم منك خيالات فدع \* عنك يا عبد الغنى واسترح  
 وادخل البيت وبت فى دعة \* ووعائق معه واصطلم  
 وارك الكرسى والعرش وما \* تحته للبنى أو للفلح  
 واهجر الجنة والنار ولا \* تفتتن عن ذاته بالشمع  
 وتمتع بالرقبقات وفز \* بالعطايا واقتخر بالتمخ  
 وانخلع عنك وعربد طربا \* وتهتك فى الهوى واقتضخ  
 هذه دولتنا قد حضرت \* دولة العز وكثر الفرح  
 وانفصلنا أبدا من أزل \* عين ماء دافق منسفع  
 روضة زهرتها فائحة \* فانتشق نغمتها وانصلح

وتنصت لغنا بلبلها \* وعلى المطرب لا تقترح  
واحرق الجاهل في قشرته \* وهو لا يشعر بالمصطلح  
هو ألقى نفسه معتديا \* في المهنقات ولم ينفسح  
أنت بالتصديق في الراحة تني \* وهو في أنكاره في ترح

{وقال رضی الله تعالى عنه دوبيت}

يامن بالنور لوح ذاتي ماحي \* هات ارشفتي بكاس روحي راحي  
واجعل بالفرق لي وبالجمع يدا \* واكشف سرا الاجسام للارواح

{وقال مخمساقصيدة الشيخ شهاب الدين السهروردي}

أحرانا بلقا ثم افراح \* وزماننا قدح وانتم راح  
ياسادة من ذكرهم نرتاح \* أبدأ نحن اليكم الارواح  
\* ووصالكم ربحانها والراح \*  
هذا الوجود جمعه اشراقكم \* وجميع من في الكون هم عشاقكم  
ما هكذا ياسادتي اخلاقكم \* وقلوب أهل ودادكم تستاقكم  
\* والى لذيد لقاكم نرتاح \*

من ذاتري يدري بكم من يعرف \* أنتم حقيقة كل شيء يوصف  
غلب الهوى أين المعين المسعف \* وارجتنا للعاشقين تكلفوا  
\* ستر المحبة والهوى فضاح \*

قوم صفاء عما يغار ماؤهم \* واليك من دون السوى اعماؤهم  
كتموا حتى أنكرت أحشاؤهم \* بالسر ان باحواتباح دماؤهم  
\* وكذا دماء البائسين تباح \*

عرف الوصال يفوح فينا منهم \* وسواهم المستحقرون فنهم  
قوم لهم حال شريف مبهم \* فاذا همو كتموا تحدث عنهم  
\* عند الوشاة المدمع السفاح \*

أوصافهم يسهبها من يفهم \* وهم الدواء من الردي والمرهم  
كل المعارف والعلوم لديهم \* وكذا شواهد السقام عليهم  
\* فيهم المشكل أمرهم ابضاح \*

ياسادتي مني السلام اليكم \* فأنا هو المطر ورح بين يديكم  
ومن الجميع على البعاد لديكم \* خفض الجناح لكم وليس عليكم  
\* للصب في خفض الجناح جناح \*

لجمالكم في كل قلب ساحة \* وزهورنا بنسيمك فواحة  
هل للتيم من جفاكم راحة \* فالى لقاكم نفسه مرتاحة

\* والى رضاكم طرفه طماح \*

كدر الحوادث زال عن عين الصفا \* وبدأ جبال أحبتي بعد الخفا  
فبحق ذاك العهد بأهل الوفا \* عودوا بنور الوصل من غسق الجفا

\* فالهجر ليل والوصل صباح \*

قد راق في حان الوفا مشرو بهم \* ولهم إباح وصاله محبوبهم  
صوفية تبدى الشهود غيبو بهم \* صافاهم فصفوا له فقلو بهم

\* في نوره المشكاة والمصباح \*

يا قومنا أنازائدو جدى بكم \* والصبر منى قدمضى فى حبكم  
فأنهوا بما فزتم به من شر بكم \* وتمتعوا فالوقت طاب بقر بكم

\* راق الشراب وراقت الاقداح \*

رفعت لقلبي فى الغرام ظلامه \* لأمير حسن مالد به جماله  
انظر عدوى فى الجمال جلالة \* يا صاح ليس على المحب ملامه

\* ان لاح فى أفق الوصال ملاح \*

رفقا بنا بأهل ذباك اللوى \* ان المتيم عن هواكم مالوى  
والله خلفه مغرم يشكو النوى \* لاذنب للعشاق ان غلب الهوى

\* كتمانهم فما الغرام وياحوا \*

سلمى التى ياو بح مهجة صبها \* جرحت بمقلتها وأسمهم هديها  
لله در عصاة فى حبا \* سمعوا بانفسهم وما بخلوها

\* لما رأوا أن السماح رباح \*

شربوا كؤوس هوى الاحبة قهوة \* ولهم غدت كل المكاره شهوة  
طلبهم الذات البزيلة نخوة \* ودعاهم داعى الحقائق دعوة

\* فعدوا بها مستأنسين وراحوا \*

هم سادة منهم بطيب خضوعهم \* للعب حيث به تنير ربوعهم  
لما تزايد بالفراق ولوعهم \* ركبوا على سفن الدجا قدموعهم

\* بحر وشدة خوفهم ملاح \*

نزعوا الثياب فعوضوا بثيابه \* وعن الخطا قد ساقهم لصوابه  
وهو المعز لهم برفح حجابه \* والله ما طلبوا والوقوف ببابه

\* حتى دعوا وأتاهم المفتاح \*

هوان نأى أوزادنى تقر بهم \* يشكوكا يشكون فرط نحيبهم  
وهم الذين تمتعوا بلبيبهم \* لا يطربون لغير ذكرك حبيبهم

\* أبدأ فكل زمانهم أفرح \*

فيهم لقد دارت كؤوس سقاتهم \* حتى بهازلت عقول صحاتهم

وحبيبتهم لمابدا بصفتاتهم \* حضر واوقد غابت شواهد ذاتهم  
 \* فتمتسكوا لمارأوه وصاحوا \*  
 نور التجلي الحق حير عقولهم \* لغرو وعهم أخنى وأظهر أصلهم  
 قوم جميع الفضل منتسب لهم \* فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم  
 \* ان التشبه بالكرام فلاح \*  
 سكرت غصون الروض من نسמתها \* وترنمت أطياره بلغاتها  
 والذات تجلى في بديع صفاتها \* قم يانديم الى المدام فهاتها  
 \* في كاسها قد دارت الاقداح \*  
 عرفت أهالهم بحفظ أمانة \* وكال عرفان ورفع مكانة  
 بكر أجل طلا وخير مدامة \* من كرم اكرام بدت ديانة  
 \* لآخرة قد داسها الفلاح \*

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ان قلت ياروحى لسبحى \* يقول لى بل أنت ياروحى  
 وان أقل ياروحى يقل \* ذلك نورى من له أوحى  
 حتى يكون المحوعن لوحنا \* فيظهر الخفى فى اللوح  
 غير الوجود الحق ما هاننا \* فاستغنوا تحقيق ممنوح  
 أحببني قدما ومن فرط ما \* أحببني صور مملوحى  
 فصورتي محفوظة عنده \* يشهدا مشهده دوح  
 وهكذا كحل البريات لو \* تدرى بحال منه مشروح  
 يا واحدا فى كل شئ ولا \* شئ فن سوح الى سوح  
 نحن جميعا لك لانه \* أنت لنا كالنور من يوح  
 نحن تصاو يرتصورتها \* جبالها بالجسم والروح  
 فادعت الحسب وكانت به \* جارحة فى زى مجروح

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

فدبتك يا من قد خفيت فلاحا \* وشوقى اليه لا يزال فلاحا  
 ولا تجبان طيرت فى رؤيتى له \* فن لطفه أنى وجدت جناحا  
 ولمابدأ وجهه له من ورأورى \* رأيت جميع الكائنات ملاحا  
 تباركت من سرخنى عن السوى \* أباح لنا جهرا لقاه أباحا  
 يقول لشيئ سكن وما لشيئ غيره \* اذا كان لكن قد سترت وباحا  
 وما صبغة الاشياء الا شؤونه \* بها يتجلى للانام كفاحا  
 تعاليت ياساقى القلوب شرابه \* برؤية وجهه منه ساعة لاحا

لئن كانت الاكوان في الناس ظلمة \* فانك عندي قد ظهرت صباحا  
 وشمس مماء انذات منك لنا بدت \* وروض التجلي من صفاتك فاحا  
 هو الكل الا ان صولة فعله \* حجاب له بسقى البرية قراحا  
 فتسكر ارباب العقول فلا ترى \* سوى ما لها منها الخيال اناحا  
 وما الحسن الا وهو للعقل تابع \* يرى ما يراه قدضنة وسراحا  
 الا باوحد الذات أنت وجودنا \* وما نحن الا الحكم منك متاحا  
 خطوط بأقلام العقول تخملا \* عن القلم الاعلى صدرن صحاحا  
 وما القلم الاعلى سوى عن ارادة \* تجل انبعاتا انذعلت ورواحا  
 ارادة غيب من مقام مقدس \* ببيدائه فهم المنزه ساحا  
 قديمه عهد والجميع حوادث \* فليس لنا فيها الكلام مباحا

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾ \*

حملت بنا أم من الارواح \* والوضع كان لهيكل الاشباح  
 قلم بلوح ان أردت فقل وان \* قد شئت فالاقلام بالالواح  
 هي ما ترى لا ما رأيت فانها \* تجلي على الرائن كل صباح  
 فاذا رأوا الا يعرفون لمن رأوا \* حتى تقوم لهم عقود نكاح  
 حياء الحياء والحلم والحفظ احتوت \* ككل الجمال وسائر الافراح  
 ولها من النور الشريف تشعشع \* كتشعشع الصبهاء في الاقداح  
 والحال يشهد والشهيد هو الذى \* شهد الامور على أتم صلاح

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾

جميع الورى كل احوالهم \* من الخير جود لهم ينخ  
 وفضل من الله لو أنهم \* يكون له عندهم مالمع  
 لشكر انهم اولئك فرانهم \* هو الامتحان لهم يصلح  
 فلا يفرحوا بالذى جاءهم \* ونالوه منه ولا يفرحوا  
 وأما بفضل اله الورى \* نعم فبذلك فليفرحوا

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾

في مدح كتاب الفتوحات المكية لشيخنا العارف محي الدين بن  
 عربي رضى الله عنه

كتاب الله جامع كل شئ \* وسنة احمد المختار شرح  
 وشرحهما الفتوحات التي من \* جناب القدس جاء بهن فتح  
 لشيخ شيوخنا العربي من قدي \* اتانا منه فيض هدى ومنح



بمجي الدين يدعى حيث أحيا \* لدين الله ذلك نعم مدح  
فتوحات بها العلماء زادت \* علوما نحو غيب الغيب تصور  
بها الميراث للتحقيق يهدى \* وسكران الهوى والجهل يصور  
ولكن ان هداة الله حتى \* من الانكار لوح النفس يصور  
ولا تعجب فان كتاب ربي \* به خسرت رجال وهوربح  
وسنة احمد المختار قوم \* بهاهم في ظلام وهي صبح  
ولولا في أو انيهم ضلال \* لما منهم ضلال كان نضع  
و والله العظيم عين عبد \* صدوق ما علمه بذلك جنح  
أئمة ديننا ما صنفوا في \* شريعتنا كتلك ولا يصح  
وكيف وقد حوت لعلوم رسم \* وكشف كله للناس نضع  
وفي الاسلام ليس لما نظير \* فيحوى ما حوت وهو الاصح

{وتالرضى الله تعالى عنه}

اني أنا جسم فنفس فروح \* ثلاثة فبين أغدو أروح  
وهن أصل واحداث \* يخفى سر يعاوسر يعالوح  
وراءه الامر الذي يتمضي \* حقيقة تجهلها كل روح  
تزهت في غيبها عندنا \* فالها الاشميم يفوح  
كاللح من ابصارنا أمرها \* وهو الذي منه يكون الفتوح  
يا واحدا وهو كثير كما \* قلنا ولو كنى به لأبوح  
خوفاعلى رمته عندهم \* يجهله أو يعتره جروح  
فان كل القانيات التي \* بها الوجود الحق كان السموح  
ماغبرته منذ تجلى بها \* وباطل في نورحق يطوح  
خذلى أماناتك ياسيدى \* جوانحى للقرب فيهما جنوح  
وانتى أرجوك في كل ما \* ادعوك من خير وقلبي لروح  
حقيقتى انت ولكن غدا \* من بعد موتى لى بهذا وضوح  
يوم اللقاء مرجعنا كلنا \* اليك يا مرجع انوار روح  
طوبى لمن يفهم أقوالنا \* كفه منا فهو طروب صدوح  
او تبرك الانكار ان لم يكن \* يدري ويصق ل كلام النضوح  
فان حانات دواو بننا \* خمارها يولى القيقق الصبوح  
ولا ينال الكأس الاقتى \* فيه لاسرار المعانى صلوح  
عليه ما نرزم لا يجتنى \* وعنده من كل لفظ شروح  
وسر هذا انه مؤمن \* بالغيب من معنى النظام السنوح  
يحفظ من طوفان وسواسه \* سفينته كان بها حفظ نوح

لا تقرب المنكر يا مسلما \* فرجما تعددك منه القروح  
 ورجما سالت جراحاته \* فنجست منك القوادلطموح  
 كم عصبه من جهلهم حالنا \* كأدوا علينا بلبسون المسوح  
 ما آمنوا بالغيب حتى على \* قلوبهم فيض التجلي يسوح  
 بل صوروه في خيالاتهم \* وعندهم فيمارأوه رجوح  
 وهو بعيد غاية البعد عن \* أن يشبه الغيب الحقيق النزوح  
 والله مع هذا اعلم بهم \* وأنه ذوالعفو وهو الصفوح

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح}

{دور}

وجه من اهواه لاح \* فاختنى نورا الصباح \* فاسقى الكاس الطفاح  
 في غبوق واصطباح \* لم تقل اهل السماح \* موسم الافراح راح

{دور}

هذه دعوى الوجود \* تمنع القلب الشهود \* فهو في اسر القبود  
 وجنازير الحدود \* ليرى حال الاسود \* في ملاقاته الكفاح

{دور}

للغنى عبد فقير \* والى الله المصير \* صل ياربى القدير  
 لى على البدر المنير \* سيد الرسل البشير \* فاشق كل الملاح

{وقال رضى الله تعالى عنه}

حق عيني رؤية الوجه الملمح \* فدأنانا خبير فيه صحح  
 قول طه ان للعين التي \* هي عين لك حقا قد أتج  
 فليؤد كل ذى حسق هنا \* حقه الوارد في النص الصريح  
 فهو معروف لدى عارفنا \* خافيا عن كل ذى وجه قبيح  
 وجه من ينكر دين المصطفى \* ويرى ذلك حراما ما أبيع  
 ان هذا هو شرعى دائما \* وبه ألقى الهى فى الضريح  
 فليمت غيظا وبغنى كدا \* كل من ينكره لا يستريح  
 ابن نبت الورد فى الخدين من \* كل بدر طالع من نبت شج  
 والذي ما عنده فرق يرى \* بين وجه الشعر والوجه الصبيح  
 فهو حيوان ولا عقل له \* فى هوى الدنيا له قلب قريح  
 يعشق الملعونة الدنيا التي \* هو ملعون بها كلب نبيح  
 أن يقل عنا عرته صبوة \* صبوة الجهل بها المرء جريح  
 ما صاب قلبي ولكن هام فى \* مجتملى وجه كريم لا شج

فانظر والعاشق منك كيف في \* طمس قلب و عي عن يسبح  
وانظر والعاشق منا كيف في \* فيض علم الله والغفغ الفسبح  
مالك من نظير يا هؤلاء \* غير بهتان وتشنيع فضيح  
فاستعد والسواد الوجه في \* يوم حق صادق الوعد ربيع  
واعملوا ما شئتموه ههنا \* كل قول هو منكم مثل ربيع  
نحن قوم لانباي بالذي \* قيل فينا هو ذم او مدح  
حسبنا الله الذي نعرفه \* وبه نهوى تجليه الرجح  
انكرت أمثالكم قبلي على \* مثل طه وعلى عيسى المسيح  
وعلى مثل خليل الله من \* جاء بالحق واسحق الذبيح  
ثم زالوا ومضوا في غيرهم \* وعن الباطل ذوالحق ازيح  
هكذا الدنيا علينا وعلى \* منكر بنا ما عليها مستريح

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح }

(دور)

الك يا غير غنى \* انى أحب الملعج \* شوقا لوجه صبيح  
جارت علينا الجباب \* ياهل ترى ما يكون \* والجور موت صريح

(دور)

انى أرى اليوم قلبى \* قد غاب عند الحبيب \* خلف الستائر طريح  
باليتمى كنت حاضر \* بين الحمى والمقام \* قلبى هناك الجريح

{دور}

كم سحت بين البوادي \* ابني جمال الوجود \* فلم أجد غير ربيع  
هامت رجال التجلى \* وجاء طيب الوصال \* فى عز ملك فسبح

(دور)

يا جيرة الحى قوموا \* الى شهود القديم \* فانه قد أبيع  
صلا على النورطه \* وسلموا يارفاقى \* عبد الغنى كم يصيح

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان هذا الصبا وهذا الصباح \* كشافى تلك الوجوه الصباح  
كل وجه له من الله شكل \* أترأى به الجمال الصراح  
واحد لا سواه لكن عليه \* من تقاديره ترى اشباح  
لك تبدو به وماهى شئ \* فتراها الأجسام والارواح  
وهو هو والله الوجود تعالى \* عن شبه له اذا غبت لاح  
واذا لحت غاب عنك مخاذه \* وسلم له وألق السلااح

أنت باب الوجود في يدهان \* شاء فتحتا يمكن له المفتاحا  
وإذا لم يشأ فلا تعترضه \* وتأدب واخضع إليه الجناحا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وقد طلب منه تخميس هذه الابيات المنسوبة الى العباس بن العريف  
الصنهاجى قدس الله سره العزيز

ركب المجازسرى الحادى بهم ودنا \* وخلقوني أناسى الشوق والحزنا  
ومذراؤنى بأرض الشام مرتبنا \* شدوا المطايا وقد نالوا المني بمنى  
\* وكلهم بأليم الشوق قد باحا \*  
تلك البلاد سرت فينا من أفعالها \* وقد تباشر غاديا ورائحها  
وحين لذلم في الأرض سائحها \* سارت ركائبهم تندى روائحها  
\* طيبا بما طاب ذاك الوفا أشباحا \*  
هم الرجال أجل الوافدين هم \* لهموا حبا بهم قد أسرعت همم  
طابوا بطيبة طيبا وانجلت غمهم \* نسيم قرب النبي المصطفى لهم  
\* روح اذا شربوا من ذكر مراحا \*  
أقوام أقض يوم البين من وطير \* والشوق ألقى فؤادا الصب في خطر  
فصححت للبدولما كنت في حضر \* ياسائر بن الى المختار من مضر  
\* سرتم جسوما وسرنا نحن أرواحا \*  
كم ذا اسلى فؤادى قصدا محضرة \* لهم وروحي عنهم غير صابرة  
وكم نقول لهم من غير مقدره \* انا أقنا على عجز ومعدرة  
\* ومن أقام على عجز كمن راحا \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

فرحى يا فرحى يا فرحى \* نخرة المحبوب ملء القدرح  
قم بنا نشر بها صافية \* يانديني واغتبقي واصطبح  
نخرة الذات تجلت وعلت \* عن معاني الكون يوم الفرح  
لا يراها غيرهما من أحد \* كل طرف بالسوى منحرج  
هذه لاهذه أنت ولا \* أنت فاعرف عين هذا الشيخ  
هو عين الكل لا كل سوى \* عينه عين العطا والمنح  
بيته الغيب فان لم تستطع \* لا تحسب عن باب المنفتح  
ربما يقبلك البواب ان \* كنت ذا قلب له منطرح  
واحد عدده العقل انا \* بانتظام كعسقود السبح  
فصحق وتدقق واعترف \* انك الفسر الذي لم تلح

وتوحدوا ترك الكثرة عن \* وهمك الحاجب عنه واستح  
 أنت حق واحد لا غيره \* غيره أنت قطب وانشرح  
 وادخل الحضرة بالحضرة \* وتعانق معه واصطلم  
 لمتى أنت سواء لمتى \* في نزاع أنت مت واسترح  
 باوجود واحد ليس له \* غير أسماءه لا تمنع  
 ظهرت عنه له في صور \* فانيات مثل قوس القزح  
 كن له لا لسواه أبدا \* وانفسل عنك به وانسع  
 كن جمادا واذا شئت به \* كن نباتا مثمرا كالبلح  
 واذا شئت كن الحيوان يا \* أيها الانسان وقت المرح  
 وانجمع ان شئت طور او افترق \* كيفما كنت ولا تقترح  
 هذه الاطوار لا تبقى له \* هي برق لاح للتمع  
 يتجلى هو في الكون بها \* لا بها مزدلف في قسرح  
 كم شحج قام بالنفس فلم \* يلتقا لما تجلت كم شحى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عشقت في مكة ذات البها \* بدعونها الكعبة باسم صريح  
 وهى كعوب غادة حرة \* كم قلب صب في هواها جريح  
 محجوبة بالستر عن كل من \* ينظرها من أجنبي قبيح  
 وانما ينظرها محرم \* فيبصر الوجه الجميل الصبيح  
 رأيتها في مسدتي مرة \* فراح جسمي في هواها طريح  
 وطفت سبعا حولها لا تما \* بين ربي هيثة المستبيح  
 وباله من حجر أسود \* كأنه الخال بخد الملاح

{وقال رضى الله تعالى عنه}

دين هذا الزمان محض ابتداع \* ثم دنياه فالحرمان الصريح  
 فآثر كوادينه ودينياه تنجوا \* واتبعوا العلم واقنعوا تستر مجوا

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا} \*

نوحى على فقدهم يا مقلتي نوحى \* والدمع طوفان هل منه نجح نوحى  
 يا من اذا أبطوا جثنا لم نوحى \* لانبياء المحبه لم نزل نوحى

{وقال قدس الله سره} \*

مشطرا ومججزا فصيده العارف الكامل الشيخ شرف  
 الدين عمر بن الفارض رضى الله تعالى عنه

أو مبيض برق بالأسيرق لآحا \* يستل عن غمدا للسحاب صفحا  
 أم نأر أعلام الحجاز بدت لنا \* أم في ربانجد أرى مضسبا  
 أم تلك ليلى العامرية أسفرت \* عن وجهها ففشا الجبال وياحا  
 أم تلك أنوار العذيب تشعشت \* ليسلافصيرت المساء صبا  
 باراكب الوجناء ووقيت الردى \* قف بالمحصب وانذب الملتاحا  
 وأسأل فديتك عن فؤادتميم \* ان جئت خزنا أو طويت بطاحا  
 وسلكت نعمان الاراك فعمج الى \* تلك الخيام ترى بهن فلاحا  
 وأنخ بتلعات العقيق فانه \* وادهنالك عهدته فيسا  
 وبأعمن العلمين من شريقيه \* كم معهد قلبي اليه تلاحى  
 نلغت رشدا ان طلعت طويلعا \* عرج وأم اربسه الفواحا  
 واذا وصلت الى ثنيات اللوى \* وقصدت نحو المأزمين رواحا  
 فاذا كرهودى ان قدمت على الحى \* فانشد فؤادا بالابيطح طاحا  
 واقرا السلام عربيه عنى وقل \* لهم أو صرتم باللقاء شبا  
 أنتم كرام وهو صب وامتى \* غادرتة لجنايكم ملتاحا  
 ياساكنى نجدأما من رجمة \* صبرى عليكم والتجلد راحا  
 ما ضركم لو تسمعون بنظرة \* لاسير الف لا يريد سرا  
 هلا بعثتم للشوق تحية \* تهدى اليه مع النسيم صبا  
 فهو الذى طويت اليكم روحه \* فى طى صافية الرياح رواحا  
 يجباه من كان يحسب همركم \* بردى الجسوم ويترك الارواحا  
 ونظن نايكم موأذا لثتم به \* مزحا ويعتقد المزاح مزاحا  
 باعاذل المشتاق جهلا بالذى \* سؤالك دعنى واترك اللاحا  
 قانا الذى من يختبرنى فى الهوى \* يلقى مليا بالبلغت فجا  
 اتعبت نفسك فى نصيحة من برى \* ترك الهوى ذنبا وليس مباحا  
 لم تدر أنت فشان كل متمم \* أن لا يرى الاقبال والافلاحا  
 اقصر عدمتك واطرح من اثغنت \* مقل الظباء فؤاده فتلاحى  
 ان رام ينظر ثانيا جرحته فى \* أحشائه النجل العيون جراحا  
 كنت الصديق قبيل نصحك مغرما \* والآن قلبك بالعداوة باحا  
 هب أنت لى ياذا الملامة ناصح \* أرايت صبا بألف النصاحا  
 ان رمت اصلاحي فانى لم أزد \* مارمته لى باللام كفا  
 فتشت قبلك فى الزمان فلم أجد \* لفساد قلبي فى الهوى اصلا  
 ما ذا يريد العاذلون بعدل من \* لا يستطيع برى الفلاح فلاحا  
 ألف التهنك والهيام وفى الورى \* لبس الخلاعة واستراح وراحا

بأهل ودي هل لراحي وصلكم \* نيل فعندكم عهدت سماحا  
 أن المشوق اذا شجابه انعمكم \* طمع فنعم باله استرواحا  
 مذ غبتموعن ناظري لي أنه \* من دولها صبري استقل وراحا  
 وجفون عين كلما نوت البكا \* ملأت نواحي أرض مصر نواحا  
 واذا ذكرتكمو أميل كأنني \* غصن يقابل في الرياض رياحا  
 أو شارب ثمل القوام لاني \* من طيب ذكر كوشربت الراحا  
 واذا دعيت الي تناسي عهدكم \* لا أستطيع وأنتي ملتناحا  
 لما طلبت الصبر عنكم في الهوى \* ألفت أحشائي بذلك شعاعا  
 سقبالا يام مضت مع جيرة العجرا \* حث بهم لقت نجاحا  
 لم ندر ما برح البعد وانما \* كانت ليالينا بهم أفرأحا  
 واما على ذلك الزمان وطيه \* نهوى الطلائفواصل الاقداحا  
 حيث السرور بنا لم معاودا \* أيام كنت من اللغوب مراحا  
 حيث الحى وطنى وسكان الغضا \* لي جيرة عنهم تركت براحا  
 حيث العتيق منازل وتلاعه \* سكتي ووردى الماء فيه مباحا  
 وأهيم له أربي وظل تخيله \* باصاح منزهى مسا وصباحا  
 بى روقه وجدى وفي نسماته \* طربى ورملة واديه مراحا  
 قسما بمكة والمقام ومن أتى \* تلك الأما كن فى الحجج وراحا  
 وسعى وطاف وجاء ملتسا الى البيت الحرام مليا سياحا  
 ما نحت ربح الصبا شج الربا \* الأوقلى بالجهاز تسلأحى  
 أو شمت بارقة لمن قتل الهوى \* الأواهدت منكمو أرواحا

{حرف الحاء}

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ركب شوق بدار قلبى أناخا \* أم فؤادى مع الغرام نواخى  
 لي بشرقى زامة فزرود \* صفوعيش هناك كان رخا  
 مع صحب عن العيان استقلوا \* فطوره سباسبا وسباخا  
 رفقة لي بهم قديم عهد \* لا يشوب الثبوت فيه انتساخا  
 ما تمننت بهم حداة المطايا \* قط الأوصرت كلى صماخا  
 وبهم كلما نالتق برق \* ملئت عن عالم الكيان انسلاخا  
 واذا هبت الصبا هب قلبى \* مع الهالينى ولا يتراخى  
 يا حبيبيا دواءه دين أناس \* دم عليه قد عاددوا الاشباخا  
 غائب الذات حاضر الوصف فينا \* عرف أسمائه هو المسك فانا

وجهه بوجوب الفناء انكشافا \* والفتنا فيه بغسل الاوساخ  
 لى على قبره دواوين عشق \* نظمها العذب أطرب النساء  
 لا تنقل وجهه تحجب عني \* هو بالعزيم لم يزل شماخا  
 انما أنت عنه خلف حجاب \* عاجز اعن شهوده وخواخا  
 وعليه من القلوب طيور \* حاضنات نفوسها الاذراخا  
 حسنه للعيون لازال نورا \* وتجليه للقلوب مناخا  
 ياندعني بجمانة الغيب ان الغيب كالعسرين لم يزل نضاخا  
 فأملأ الكاس لى ولا تترنم \* بسوى من به السوى فيه ساخا  
 وأتى أمره الى بروح \* قام فى زمر نشأتى نفاخا  
 صادق القلوب بالحسن لما \* مدأ كوانه لمن نفاخا  
 وأنا صيده بغربشابك \* لاجرا كالانفجرة لاصراخا  
 نختلى أثمرت هواه جنيا \* حين مدت حشاشتى شماخا  
 وأنا اليوم عنده فى مقام \* مطرب كل من اليه اصاخا  
 قص لى ذكر حاطب فى قريش \* والكتاب الذى أتى روض خاخا  
 أنادرى وجهه لارتشاشا \* نوره فى سابقا وانتضاخا  
 أخذتني عينه ونه النجل لما \* بي تجلى فكان سبلا جلاخا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لى كاتب يحو السطور وينسخ \* وتراه يحكم ما أراد وينسخ  
 قرب له ما ن يزيل كاله \* بعد وان ميل أزيل وفرسخ  
 هوذا وهذا فى الظهور وهذه \* جبل اذا اختلج المحقق برسخ  
 حرف تركب فى البسيط وانه \* أبدا بأرواح المحبة ينفع  
 نور له السبع الكواكب عين \* والارض أم والحكيم له أخ

{حرف الدال}\*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

طلعت شمس الوجود \* من سموات السمود  
 فاختنى الرسم وطاح الودم وانحلت قيودى  
 كان فى ظمى باني \* مستقل فى الوجود  
 املك الفعل وأحوى الوجود \* مع كل العقود  
 كعبنى الايام المود \* بقيام وقعود  
 وأنا بين ليل \* من ظلام الفكر سود  
 فتأملت وقلبت صدورى وورودى



وتسايلت الى أن \* سلت من بعد الجود  
وتحقت باني \* نابت بالوهم عودي  
وباني عند نفسي \* كخيال في هجود  
واعترافى بالذى أء \* لمه عين هجودي  
وكذا الظل له مر \* أى ولكن بالعمود  
فأنا البوم أناذا \* ك على رغم الحسود  
وأنا المحبوب والمح \* بوب ذاتى ووجودي  
وأنا نفس جيع الناس نسلى ووجدودي  
وأنا الكل كل وال \* كل من فضلة جودي  
مامى فى الملك غيرى \* والورى طرا شهودي  
ولقد أطلقت نفسى \* من تخاطيط حدودى  
وسلت السيف منى \* بعدها تيك الغمود  
وشقت المحب عن عي \* نى وطالعت ودودي  
وصلاتى لى جيعا \* وركوعى وسجودى  
وأنا نارى اذا ما \* شئت أشقى بخلود  
وأنا الجنة اذنى \* قبضتى كان سعودى  
ماء لى نفسى منى \* فى وعيدى ووعودى  
وعلى ذاتى اقبا \* لى كما عنى صدودى  
وهى نفسى لاسواها \* بين حجب وشهود  
فى نعيم أناطورا \* ثم طورافى وقود  
وتحياتى على ذا \* قى من غـير نفود

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان الوجود الحق شئ واحد \* يا سعد من يجلى له في شاهد  
وجمال علوة واضح متكم \* وعليه من حسن الملاح شواهد  
قف ساعة حتى أعلمك الهوى \* يا من بيت والهموى هو عابد  
ان المحبة فيك كدر صفوها \* جهل بمن تهوى لانك جاحد  
فلوانجى عن عين ناظر ك السوى \* لعرفت من لهواه أنت القاصد  
لكن عيونك عن مرادك فى عمى \* وتظل تنكر ذاته وتعاند  
هو ظاهر فى كل شئ باطن \* أبد اليه كل شئ ساجد  
عود العلا ضربت به يده على \* طبل الملا فالعالمون قصائد

{وقال رضى الله تعالى عنه}

غصن بان فوقه البدر بدا \* أم غزال راح يفرز وأسدا  
 أم ملحج يتتى مرحا \* حيث أنهي بالهامنفردا  
 صنم الحسن الذي لم يره \* عاشق الاله قد عبدا  
 ناله ببحر جمال عطفه \* موجه بالجسم برمي زيدا  
 نار خديه مجوسى الهوى \* مارأها قسط الأسمدا  
 واذا ما ظهرت من وجهه \* حضرة الغيب طلبنا المددا  
 صار جهلى غيره معرفة \* صار غي وضلالى رشدنا  
 آه من قسوته مع شغفى \* فى هواه وهوى الفيدردى  
 قلت بامولاي جدلى كرما \* بوصال قال لالا أبدا  
 قلت فالوعده تسليه \* قال محتاج بنى من وعدا  
 قلت فاسمع بخيال فى الكرى \* قال لى مالك طرف رقدنا  
 قلت ما تفعل بنى حينئذ \* قال ما اختاره طول المدى  
 قلت خذ روحى فقال الروح لى \* خل دعواها وهات الجسدا  
 واترك الامر الى مالكه \* ان للمحبسوب فى الحب بدا  
 كل من يعشق وجهها حسنا \* لا يرى الا البلا والنكدا  
 فاصطبر ان شئت أو شئت فت \* كم علمنا ذاب جلد جلدنا  
 أنا موسى العشق ربى أرنى \* بك أن انظر ظبيبا شردنا  
 لاحى جر على وجهه \* كلما ادنوا ليه بعدنا  
 فلعلى منه ألقى قبسا \* أو يرى قلبى على النار هدى  
 قم تأمل أيها العاقل لم \* يخلق الرحمن ذا الحسن سدا  
 وتعرض لهواه فلقه \* جاء من ناحية استرندا  
 واذا لامك من ليس له \* نظرفا خوب عليه البلدا  
 ابن أهل اللوم من أهل الهوى \* ما المحبون يساؤون العدا  
 كلما أرشف سمعى عاذلى \* مر لومى زدت فى الحب صدى  
 فكان العذل منه طلب \* لهما بلسان عقدا  
 أريد النيران يضلح من \* حال أهل العشق ما قد فسدنا  
 انما أهل الهوى مرآته \* وهو فيهم حاله قد شهدنا  
 ثم لما أشكل الامر رى \* نفسه من جهله وانتقدنا  
 وادعى العشق فلم يحصل له \* وعلى أهل الهوى قد صدقنا  
 قام فيهم بكثر اللوم لهم \* أولم يحش الاله الصمدا  
 هبه لا يعرف لذات الهوى \* حسن محبوب فؤادى جدنا  
 ان قلبى اليسوم فى أسرنا \* لا يرى للقتل عشقا قودنا

وجهه الجنة في أعيننا \* خذته النار بقلبي وقد  
 لم يزل يحفروا وليت على \* حبه أثواب عمري الجدا  
 ولكم أفنيت جسيمي سقما \* وتنفست عليه السعدا  
 وإذا في حبه مت فقد \* عشت بعد الموت عيش السعدا  
 ياسق الله زمانا بالحمى \* ورعى بالشعب عيشا رغدا  
 طالما كنت به طوع دوى \* لم أخف في نهب وقتي أحدا  
 حيث غزلان النقا قد أنست \* بي وبعد المنع أولتني ندا  
 وكملت العين بالعين وما \* بعدها عدت شكوت الرمدا  
 حيث أقار البهاط العمة \* تتحلى ولها الروح فدا  
 وغصون البان لما انعطفت \* طائر القلب عليهن شدا  
 حيث وجه السعد فينا مقبل \* بالهنا والهمم عننا طردا  
 وكؤس الانس بالقوم صفت \* وبنا الورد ايمه وردا  
 في رياض ضحك الزهر بها \* كلما السحب بكت قطر الندى  
 هزت السممة من أغصانها \* حين جاءتها قناتر تعدا  
 فلهذا كبر الطير وقد \* ليس النهـر علينا زردا  
 والصبا يدكرنا عهد الصبا \* ليت ما بالامس لي كان غدا  
 ليت لو جاد زمانى بالذى \* كان منه قبل ذا قد عهدا  
 يا أصيحا في بأكتاف الحمى \* عللا في ان صبري فقدا  
 وأذكر اني سندا أعرفه \* لست ألقى لي سواه سندا  
 نقد الدمع على جفونه \* واشتياقي والجوى ما نقدا  
 هو في القلب مقيم بل أنا \* هو لابل هودوني وجددا  
 كذب القائل قد حل به \* والذي قد قال فيه انحددا  
 انما المشوق موجود ولا \* عاشق غير التباس قصدا  
 لي هوى بالشعب من كاظمة \* ساكن هذا الحشى والكبدا  
 وأنا اليوم به مشتهر \* فليت ضدتي وبلي حسدا  
 أنا مفتي المشق من يسألني \* عن هواه يلقني مجتهدا  
 أنا قاضي شرع أرباب الهوى \* كل حكم بينهم لي حمدا  
 فالذى أمتعه يشقى ومن \* أحمل الحق له قد سعدا  
 غير أني في أناس جهلوا \* ما أنا في شأنه والجهل دا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان للكفر ظلمة في الوجود \* تستر الروح تحت طي الجلود  
 وهو عين السوى وللورزار \* هي في النشأتين ذات الوقود

فلهذا ترى الكائنات فيه \* آذنت يوم بعدها بالملود  
كل علوه من الكفر سفلى \* ضم موجوده الى المفقود  
ويح قوم باعد وانارات قرب \* بليال من شدة البعد سود  
ثم أعمالهم بدن كسراب \* حسبوه المياه فى الأخدود  
ثم لما أتوه لم يجدوه \* ودهتهم جهالة المطرود  
ورمهم سماؤهم بشهاب \* قرأوا النار تحت ظل العمود

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

قلم يجرى له النور يد \* فوق لوح معه يتحد  
يكتب الظاهر والباطن من \* كل شئ كان فهو المدد  
وهو عين الكل والكل له \* راجع اذ هو فيهم رصد  
وهو لاشك كثير بالورى \* وهو فى تحقيقه منفرد  
مثل ما انك ذو عقل به \* تعقل الاشيا كما يعتمد  
بحرماء موجه ارواحه \* راقى والاجسام فيه الزبد  
واذا شئت فقل عقل وقل \* هى نفس كل شئ تلد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ما قليل الصبر والجلد \* خلق الانسان فى كبد  
فالتفت فالنظر أنت له \* وتواجد فى الهوى تجد  
كل من فى الكون مشتغل \* بالاله الواحد الصمد  
ليكن الجهال عنسه به \* فى اشتغالات الى الابد  
واشتغال العارفين به \* فيه لم يلو واعلى أحد  
والذى يبىد ولا عينهم \* كله أو صافه فقد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ما لكل الأرجل واحد \* ففزهذا الرجل الواحد  
وما عداه فهى أفكاره \* ترددت فى قلبه الواجد  
فتارة منها لمظهـر \* فيها من المولود والوالد  
وتارة يفـقـدمـنـاله \* مظهره المفقود بالفاقد  
وككل ذادل على حيرة \* من طارف الامر ومن تالد  
والعجز عن خلاقه حظه \* فيما ترى من أمرك الشاهد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ترك المراد له فكان مرادا \* وجرى عبيدان الفناء جوادا

طلب الجيب لاجله منه ولم \* يطلب له من نفسه ليزادا  
فهو الذي شرب الحقيقة صرفة \* فاختال اطلاقاً وفك قيادا  
وبدا بافلاك الوجود على الورى \* شمساته يرخلا ثقا وبلادا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

امسك الحق باليد \* كل شئ محدد  
ولقد كان مطلقا \* فبدا كما لم يقيد  
حين مفة ودناأتى \* بوجود كوجدد  
والذى فى ضلالة \* صار فيه كهتدى  
ثم قررت عيونونه \* واروى قلبه الصدى  
يا أبا الخير لانتكن \* بالسوى فى تردد  
انما كل منتهى \* فى الورى كل مبتدى  
فاذا لاح كوكب \* منك فاشهد تهتدى  
ومتى ما بدا اما \* مك فى ذاتك اقتد  
واجتنب كل مشرك \* فى ثياب الموحده

{ وقال رضى الله عنه من الدوبيت }

بالاجوع من جهات ذلك الوادى \* برق قد دك لمعه اطوا دى  
والشمة حين أقبلت تسعدنى \* بانفعة من أحب طاب النادى

{ وقال ايضا دوبيت }

عرج بالسفع من نواحى نجد \* واخبر عن حالى وقل عن وجدى  
فى البقطة لا أرى عسى فى نوى \* من جانبهم طيف خيال يجدى

{ وقال رضى الله عنه محمسا القصيدة المنسوبة للشخ

عبد القادر الكيلانى رضى الله تعالى عنه }

يا من لهجت بشكره \* للدهر صولة مكره \* كن منقدى من مكره  
يا من تحمل بذكره \* عقد النوائب والشدائد  
عبد جنائته شكا \* أمدا لتندل أدركا \* ودعاك يعلن بالبكا  
يا من اليه المشتكى \* واليه أمر الخلق عائد  
هظلت مدامعه حيا \* من ذنبه هطل الحيا \* لك قد أتى مسجديا  
يا حى يا قيوم يا \* صمد تنزه عن مضاد  
لك بالجرائم والخطا \* قد جاءه سرع فى الخطا \* حاشاك تبخيل بالعطا  
أنت المعز من أطا \* عك والمذل لكل جاحد  
فارحم حقيرا مذنيا \* ألف الهموم من الصبا \* وغدا بها مثلها

أنت الرقيب على العبا \* دوأنت في المداكوت واحد  
 لتي أروح وأغتندي \* في لهفة وتنكد \* وبلاه عز تجلسدي  
 أنت المنزه ياديت مع الخلق عن ولد ووالد  
 فرط اللواعج مدرسخ \* في القلب مصطبري انسخ \* من لي بمن عهدى فسرخ  
 أنت الميسر والمسخر والمسبب والمساعد  
 في الدهر زاد تحبيري \* بتأسف وتحسر \* وجوت مدامع محبيري  
 سبب لنا فرجا قري \* بما يا الهى لا تباعد  
 يارب عبدك مسلم \* ولك الأمور مسلم \* يامن يجود ويرحم  
 انى دعوتك والهمو \* مجبوشها قلبي تطارد  
 أو اه طال تشستى \* والبين أحرق محبعتى \* و بك استغنت لشدتى  
 فافرج بعزك كرتي \* يامن له حسن العوائد  
 أنت المحيب لمن دعا \* تشفى الفؤاد الموحما \* بالذل جئتكم مسرعا  
 وخفي لطفك يستعا \* ن به على الزمن المعاند  
 غصن التصبر قد يبس \* والهلم قلبي مفترس \* وانا الحزين المبتس  
 كن راحي فلقد بنس \* من الاقارب والاباعد  
 واغفر لعبد مذنب \* قلق الفؤاد معذب \* والطف أيا مولاي بي  
 ثم الصلاة على النبي وآله ماخر ساجد

{وقال رضى الله عنه أيضا محمدا}

قلوبنا بك أبلغنا النوى كسدا \* ونحن قوم ضعاف صبرنا نقدا  
 وقد أتينا بذل نطلب المدا \* يارب هيئ لنا من أمرنا رشدا  
 \* واجعل معونتك الحسنى لنا مددا \*  
 والطف بنا واسقنا من خمر كؤوسنا \* صفاء صرف من التوحيد مؤنسنا  
 ودبر الأمر واكشف ستر حنسننا \* ولاتكلنا الى تدبير أنفسنا  
 \* فالنفس تهجر عن اصلاح ما فسدنا \*  
 لى قلب صب على الاشواق مشتل \* وقد بكيت بدمع فيك منهمل  
 وما اعتمادي على علمي ولا عملي \* أنت الكريم وقد وجهت يا أملى  
 \* الى جنابك قلبا سالما وبدا \*  
 عودتنا الخير واسمة ممدت سائبة \* وكم رفعت بلاعنا ونائبة  
 والنفس من ذنبا جاءتك تائبة \* فلا تردنها يارب خاطبة  
 \* فصر جودك يروى كل من وردا \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان ديني وملتي واعتقادي \* حب سلمي وزينب وسعاد  
فانتقص من ملامتي أوف زندي \* باعدولي فلست من أندادي  
كيف أسلوميحمة هي مني \* في مقام الارواح للاجساد  
ان كلني قد شف عنها جهارا \* فاعرفوها في أرجلي واليادي  
أبعثتماني اليه سد ابعيون \* هي ما بين جفنيهم والسواد  
قد فتم عنهم ابوهم حلول \* صوروهم بهم وودهم اتحاد  
وأشاعوه في اعتقاد رجال \* ربه هم عندهم لبا المرصاد  
واذا تاهت العقول فهل من \* مرشد غير خالق الارشاد  
لي بنجد سقي الحيا أرض نجد \* فرط عشق ما ان له من نقاد  
وغرام وصوبة بجمياد \* يارعي الله عهدنا بجمياد  
نزل الركب عن عيين المصلي \* وأراههم قد خيموا بغيوادي  
وأنا الذئب عندهم هو كاسي \* أرنجي توبة من الاجياد  
ملت عنى به اليه لاني \* دائماً منه طوع كل مراد  
ثم في مال عنه لي وهو طوسي \* فرأيت الاشفاق في الافراد  
وأنا في الخطاب من طور نفسي \* عند مادك من نجد لي الجواد  
وسرى سر كل شئ بسري \* وبداء النور من عيين الوادي  
خضت بحرا الحيا والكل موتي \* وشربت ان وجود والكل صادي  
وصعدت العلاء خلفت جسمي \* في يدي اصدقاؤه والاعادي  
منه قوم ذاقوا اللذيذ وتوم \* مضغوا السم منه في الاكباد  
عظمت منه الاله علينا \* كل حين من دون كل العباد  
واذا أنعم الكريم فاذا \* انتجته عداوة الحساد

{ وقال رضي الله تعالى عنه }

ان ايماننا الشوايت في العاظم الالهى قبل هذا الوجود  
عدم خالص بغير خلاف \* عند اهل المحا واهل الشهود  
فهى ليست محبة ولا لزوم الله \* جعل حل الوجود في الوجود  
ولان الجعل الاضافة للنو \* روي لا تكون للفقود

{ وقال رضي الله تعالى عنه وفي كتابه الحديث الندية شرح  
الطريقة المحمدية في الاخلاق المذمومة التي للقلوب }

يا من يمدل اخلاق القلوب يدا \* فيبدل الرب من طغيانها رشدا  
ويحفظ السوء منها كي يجانبه \* ويغسل التلب منه فاسمع العدا  
كفر وجهل وغدره الحيانة مع \* كبر وجب واخلاقها اعدا

وحب جاه وخوف الذم جريرة \* مضط القضاة كذا في الحق ان مردا  
والامن والياس حب المدح مع حسد \* بخسل رياء نفاق والجنور بدا  
ويدعته سفه حوص مدهانة \* وسوء ظن وتسويق بطول مدني  
غش وانس بمخلوق كذا جزع \* وخفة وعناد بغض اهل هدى  
والجبين والذل والاسراف مع طمع \* شماتة ومحاكاة لفعل عدا  
والحزن والخوف في الدنيا وشهوتها \* غباوة شره اصرار من فساد  
تهمن وورصاف ثم اتباع هوى \* ولله طالة أن تلقاه معتمدا  
وحب دنيا وحب الظالمين وأن \* يعلق القاب بالاسباب والكبدا  
وحب مال وتتمليد فظا ظتمسه \* وقاحة فتنه مع كونه حقدا  
تطير ووكذا استجماله امل \* كفران نعمه من أولى اليه يدا  
فهذه جملة الاخلاق قد جمعت \* سنين كن في النقامن مجتهدا

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

فحن قوم ذنوبنا لا عادى \* أخذوها بغية وانتقاد  
وأخذنا طاعتهم بازدراء \* وعتبوني حقنا وعناد  
كيف لا ترتقى عليهم ونعلو \* ونرى كل ساعة في ازدياد  
وهم العاملون خير النان \* عملوا لانتهك حق العباد  
وهم الغاسلون للذنب عنا \* مثل بالوعة لنفي فساد  
ولهم كل ساعة حرب شرك \* واعتراض على عطاء الجواد  
ولنا صبر ذى الكمال عليهم \* ولنا بالدعا ثواب جهاد  
خلهم بأخا المودة فينا \* يطعنوا ان الله بالمرصاد

{ وقال رضى الله تعالى عنه عاقد الحديث الشريف  
الذى رواه الديلمى في مسند الفردوس }

من كان بالعشق مفقود \* فذلك بالحق موجود  
وذلك ميت وحى \* ونأهد وهو مشهود  
وكل باب الى الله غير ذلك فسود  
واسمع حديثا صحيحا \* كالدرا واناك معقود  
في مسند قدرواه \* للديلمى السادة القود  
يقول خير البرايا \* بجر العطييات والجود  
عليكم بالوجوه الملاح والخدق السود

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

اجتمعوا يا اخوتي واحشدوا \* فان لى مسألة تجهد



كنت أنا واليوم من مدة \* لست أنا ذاك الذي أعهد  
 ذلك مضى عني وهذا أتى \* وفيهما أنى أنا المفرد  
 وتارة حيث التجلي اقتضى \* أذم هذا وذو أحمد  
 أنا الذي أعهد وهم وقد \* زال وجاء الحق لا يجهد  
 أم ذلك مشهود الذي جاءني \* فانه كيف يشا يشهد  
 أم تلك ابدى الكائنات التي \* من فوقها لله طالت يد  
 أم سيئات النفس قد بدلت \* لي حسنات زاهتدى المفسد  
 أم أسلم الشيطان اربن الذي \* عن النبي المصطفى يسند  
 حقيقة حقهها ناطق \* مجازها قد صار لا يقصد  
 أم هو ذاك الغيب من أصله \* شهادة جاءت له ترشد  
 والعلم قسيان فمستحضر \* ذكره ومحفوظ له بمدد  
 والكل من حفظ قديم الى \* ذكره هو المحدث لا ينفد  
 وجوده حق بشؤون له \* مفروضة أبيض أو أسود  
 وكلها فانية عنده \* وهي به لا معه توجد  
 خلوا معاني الذوق لي أودعوا \* دعوا كم العلم ولا تمتدوا  
 وحققوا أنفسكم وادركوا \* بالكشف ما جاء به المرشد  
 ومميزا وما قاله عارف \* من الذي يذكره المهد  
 وكل في أعين خلقة \* ليس كعين كعملها الاثمد  
 وليس من يملك شيأله \* كاستعير للسوى يرد

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

كن عارفا بوحدة الوجود \* وقاطعا بكثرة الموجود  
 وميز الحادث من قديم \* وخلص الثابت من مفقود  
 واحذر من التباس من تجلي \* بغيره في حالة الشهود  
 فوحدة الوجود في اصطلاحنا \* كناية عن رؤية الودود  
 بالحس والذوق الصحيح الطاهر الطهور من شك ومن حود  
 لا يجتال العقل والفكر وما \* تأتي به طبائع الجلود  
 منزها مقيدا مسجها \* عن كل والدوعن مولود  
 وعن دخول وخروج في سوى \* وعن جميع مقتضى الحدود  
 وعن كمال نحن ندره وعن \* نقص وعن زوال أو نفود  
 وانما كماله بمقتضى \* ما قاله عن نفسه بالوجود  
 نعلمه نحن بما علمنا \* به من الوفاء بالعهود  
 والصندوق والقيام بالحق له \* على سبيل الركع السجود

من زاد بحجز اعنه زاد علمه \* به مدى الصدور والورود  
 بأبها الناظر بالعقل احترز \* أن تفهم المطلق بالقيود  
 وأصبر الى ان يفتح الله ولا \* تمجم عـلى مرابض الأسود  
 ودع علوم الله عنـد أدلها \* وارده حجاجه ملك الكنود  
 وان أردت فاترك الدنيا وغب \* عن علمك المزخرف المرصود  
 وعد عن جاهه ومنصب وعن \* أهل وعن أصل وعن حدود  
 واقنع بن تطلبه دون الورى \* واخرج عن القيام والقعود  
 واخلص له النية واصبر واصطر \* عـلى مراده بك المقصود  
 ولا تظن وحدة الوجود ما \* تفهم من وحدة الوجود  
 تفهم معـنى وتقول انه \* هو مراد الاكملين القود  
 وليس ذا مرادهم لانهم \* فاتوك في منابر الله عود  
 وأنت في الخضمض مأسور الهوى \* بشهوة كالتار في الوقود  
 اسلك سبيلهم وقل بقولهم \* تدرى الذى دروا بلا صدود  
 فان تقوى الله من يخلص بها \* حلت عقال عـله المعتود  
 هيئات هيئات افرد واحد \* يدخل في مراتب المعدود  
 ومطلق حتى عن الاطلاق لا \* يفهم في عقد من العقود  
 وأين نور الحق من عـله \* في ظلمات من سواه سود  
 ان المعاني كلها حوادث \* منقبة عن ربنا المشهود  
 لانه مسـج عنها بها \* فى سبيلان هى أوجود  
 وانما الامر الذى نريده \* بوحدة الوجود فى المعهود  
 أمر عظيم خارج عن كل ما \* تدرى ذوو الشقوة والسعود  
 حقيقة نفسى الجميع ان بدت \* للعقل عنها العقل فى رقاد  
 ومن أتى بها عليه فى الورى \* بنى بسوء واقترى وعودى  
 لانها السر الذى جاء به \* نبينا رغما عن الحسود  
 وهـو الذى فى آدم لما بدا \* خرت له الاملاك بالسجود  
 وقد أبى ابليس عن سجوده \* له فلا يزال بالمطرود  
 فيه النصارى بالحلول كفرهم \* والكفر بالتجسيم فى اليهود  
 وعنه زاغت عصبة وألحدوا \* حتى هم آل الى اللهود  
 وقد مضت نبوة به وقد \* أنت خـلافة بلا جنود  
 فى كل عصر واحد فواحد \* الى قيام الساعة الموعود  
 هذا المراد عنـدنا بوحدة الـ \* وجود تتلوه على الشهود  
 ليهدوا النابه فى موقف \* بنى به الكريم فى الوعود

وتظهر الحجة بالشاهدان \* قد بلغ الغائب ذوالهجود  
فمن هذا قائلون دائماً \* ونوره فمنا بلاخود  
لا أننا نقول بالعمى الذى \* تقول أهل المذهب المردود  
فالله من ضلالهم يعصمنا \* بفتح باب دونهم مسدود  
ومن علينا يقترى بغيرنا \* قلنا ربهين يومه المشهود

(وقال رضى الله تعالى عنه)

عجسا بيان العارف بالله تعالى الشيخ على الوفائى المصرى قدس الله تعالى سره وقد  
رأى رجل فى المنام انه خمسهن وذلك ليلة الاثنين منتصف جادى الاولى سنة مائة وألف  
فأخبره بالرؤيا فى صبيحة يوم الاثنين وجاء بالآبيات معه من ديوان الوفائى خمسهن فى  
ذلك المجلس على البدئية حيث قال

لى رتبة العلامة الشهم الاسد \* قد أنشبت بين العذاب الاسد  
والخبر غما عن أنوف أولى الحسد \* سكن القوادعش هنياً يا جسد  
\* هذا النعيم هو المقيم الى الابد \*

بانسوة الحظ الخسيس رويدكن \* باليتكن عرفتني باليتكن  
فأنا الذى نلت العلامة من يوم كن \* أصبحت فى كنف الحبيب ومن يكن  
\* جار الحبيب فعبشه العيش الرغد \*

عرش الوجود اظننى بضيائه \* وجبا التجلى لى ثياب ولائه  
وأق من الرجن طيب ندائه \* عس فى امان الله تحت لوائه  
\* لا خوف فى هذا الجناب ولا نكد \*

يا هيكل الانوار سرك ما كتمن \* ان بعث ما تلقاه أنت هو الثمن  
أنت الحفيظ على الجميع المؤمن \* لا تخشى فقد افعندك بيت من  
\* كل المنى لك من اياه مدد \*

هى حضرة فى الشام طاب بها اليمن \* وبعلمها والفضل أشرفت الدمن  
ذات بها قد جاد مولانا ومن \* رب الجمال ومرسل الجدوى ومن  
\* هو فى المحاسن كلها فرد أحد \*

أنا من أعز أولى النهى وأجلها \* وريت فى نهل العلوم وعلها  
ووقفت فى الشجرات لافى ظلها \* قطب النهى غوث العوالم كلها  
\* أعلى على سارأجد من جد \*

يا من تبنى وهو عندى واحد \* حـق له منه عليه شواهد  
انى الذى ابدا لوجهك ساجد \* روح الوجود حياة من هو وأجد  
\* لولاه ماتم الوجود لمن وجد \*

انامن كبار لا يطاق رضيعهم \* وبصيرهم عين العلاء وسميعهم

هم نابتون عليه وهو ربيهم \* عيسى وآدم والصدور جميعهم  
 \* هم أعين هونورهما ما ورد \*  
 محزنت عقول ذوى النهى عن كنهه \* وتولمت عين السوى فى شبهه  
 والكل عن كل لنا لم يلهه \* لو أبصر الشيطان طلعة وجهه  
 \* فى وجه آدم كان أول من سجد \*  
 فرتبى فى سماء كماله \* لو تبصر الأقدار نور هلاله  
 غابت وذابت تحت ذيل ظلاله \* أو لو رأى النمرود نور جماله  
 \* عبد الجليل مع الخليل ولا عند \*  
 هو باطن حجب الجهول المنكرا \* بل ظاهر من نوره بهر الورى  
 طعمت نفوس فيه ملقاء ورا \* لكن جمال الحق جل فلا يرى  
 \* الابتغيس من الله الضمد \*  
 فى ظلمة الاكوان لاح لك الضياء \* فاسرع الى لائمه متمليا  
 واذا رميت عليه جهدك والعباء \* فابشر بمن سكن الجوانح منك يا  
 \* أنا قدمات من المنى عينا ويد \*  
 يا مؤنذاع عنك طاغية الجفا \* متخيرين وكن بنا متعفا  
 نحن الذين نرى جمال المعطى \* عين الوفا معنى النفا سر الوفا  
 \* نور الهدى بحر الهدى جسد الرشد \*  
 حتى تجلى من سموات الرضا \* وبه على الاكوان قد سمع القضا  
 لاشئ الا بعد ظلمته اضنا \* هو الاملاء مع السلام المرتضى  
 \* الجامع المخصوص مادام الابد \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان السيادة والرياء \* سة فى الشقى وفى السعيد  
 ثوبان للسولى الذى \* سمي باسماء العبيد  
 لهما الشقى قد ادعى \* بنزاع خاطره العبيد  
 فنزاعه المذموم لا \* ناليس عنه من محمد  
 ولدا السعيد هـ ما لقد \* نسب الى الرب الحميد  
 قد استلمت أفهامه \* ثابت عن الامر الشديد  
 فعدت سيادته على \* كل الوجود بلا مزيد  
 وله الرياسة دائما \* فى دولة الكون الجديد  
 والسر فيسه بأنه \* قد زال من بيت القصيد  
 لا زال منه وصفه \* وبقي كاحوال المرديد  
 ان المراد هو المرديد \* اذا حوى حكم الفريد

ومضى اليه القهقري \* ورأى البرية من بعيد  
 وجميع ابعاد السوى \* قرب لذى الامر الوحيد  
 والقرب ما قد كان في \* أزل على الشأن المديد  
 والوهم زال ولم يكن \* من قبل في فهم البليد  
 والقوم قد دخلوا الي \* ذات لقاء يوم عيد  
 والكهف بأوى أهله \* والكلب منهم بالصيد  
 ودخولهم عين الخرو \* نج بمقتضى القول السديد  
 والامر أمر واحد \* لكن بتكرار عديد  
 والترب قرب الذات وهـ \* والاصل لا قرب الوريد  
 ان الوريد من الورو \* دوما ورودك بالمفيد  
 أهل الحمى حوسوا الحمى \* عمن بروم وصال غيد  
 لاعن محارمهم فهم \* منهم كأمثال الوليد  
 فاطهر لهم منهم بهم \* واشهد تكن عين الشهيد  
 ان الفروع من الاصو \* لصناعة المبدى المعيد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كل وقت جمال وجهك بادى \* تجلى في مهجتي وفؤادى  
 ولقد دلتني عليك محبا \* لك قام الجمال فيه بنادى  
 وبجسمي أودى السقام وقلبي \* زائل الصبر زائد الأيقاد  
 وعميوني مدى الدجى شاخصات \* آه من فرط دمعا والسهاد  
 وشخ بين صبوة وغرام \* واشتياق وحرقة وارتعاد  
 واجتناب وقسوة وجفاء \* وصدد ونفرة وبعاد  
 ورقيب ولاثم وعذول \* وبغيض وكاشع ومعادى  
 كيف يهنا بل كيف يبتى وهذا \* حاله وهو مؤذن بالنفاد  
 يا هلا لا طلعت بالنفس منى \* فحققت كثرتى وانحدادى  
 شهدت نورك القلوب فولت \* ظلمة الكون من عيون البعاد  
 نظرى للسوى اليك ولكن \* دق عن فكرتى لفقدر شادى  
 ثم لما أردت منى تدنو \* كنت أنت الحشى وسر الفؤاد  
 وتلطفت بى فشاهدت مرأى \* مقتضى ذلك أنت بالمرصاد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

وجود كوني من تجلى الجواد \* هذا اعطاء ماله من نفاذ  
 باعدما أحرفه خطها \* كاتبه النور بنور المداد

أنت شئون الحق لا يلبس \* عليك معبودهنا بالعباد  
 وبينه فافرق وبين الوري \* وبالغنى والفقر فافرق باد  
 واجمع فشيء واحد مابه \* تعدد في نظر الاقتصاد  
 واكتب به بالابيض المحتلى \* والناس دعهم يكتبوا بالسواد  
 واشهد بما تعرف فيما ترى \* شهادة الحق بغير استناد  
 وأيقظ الخاطر من غفلة \* وامسح من الاغيار كحل الرقاد  
 من لي بمن يبدو بأسمائه \* فيفعل التي بها والرشاد  
 والكل مفعول له مطلق \* عن قيد حرف جامع للتضاد  
 صاد جيبى يظهرانه \* لصدغها والعين دال وصاد  
 يحكمك ماشاء بنادائم \* لاجور منه كيفما قد أراد  
 وعشقه صيرنا كالهبا \* وزادنا فرط البكا والسهاد  
 بالله ياسائق ركباننا \* قل لاسلمي طال هذا البعاد  
 انى على الدهم مقسم لها \* وانى عنها كصوب العهاد  
 باطلما نلت بها خـلوة \* وفزت منها بلذات المراد  
 كانت تناجيني على ذلتي \* وعززها باللطف والاتحاد  
 واليوم لما ذبت في حبها \* والروح والجسم مضى والقواد  
 وصار كل مقتضى كلها \* وقوبل العالى لها بالوهاد  
 واختطفت ذاتي بذات لها \* وزال ذلك الكذب والاجتهاد  
 وانظفت النار بنور اللقا \* وللهوى لم يبق غير الرماد  
 غابت فلم أدركها من نسا \* وأدرك الزرع وصار الحصاد  
 كأننى في كونها لم أكن \* وهى التى كانت بحكم انفراد  
 وان هذا فى الهوى قولها \* على لساني لم رادى أفاد  
 لأننى قلت غمدى لها \* منها عليها زاد والشكر زاد  
 وهى التى تعرفنى مثل ما \* كنت قد عاشر رانى زناد  
 واقتدحتنى باراداتها \* فلهت مثل البرق شيا براد  
 وعدت لابرقا ولا بارقا \* والشمس عنها انعم فى الافق حاد  
 فتارة عنى بما قد مضى \* ترجم الاحوال بالافتقاد  
 ونارة تترك لانتعنى \* حسب الذى منها يكون المراد  
 وهكذا الكل لها راجع \* والكون كون والبلاد البلاد  
 لا تحسب التحقيق غير الذى \* أنت له تدرك يا ذا العناد  
 لكنك المحكوم منها بها \* عليك بالجهل وبالانتقاد  
 وهى على ما هى فى حضره \* يصدر عنها ذوضلال وهاد

بمقتضى أسمائها للذى \* شاعت من الإبهام فى الاعتقاد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هذا الكثير الواحد \* فأفرح به يا واجد  
 فغميعنا منه له \* طول الزمان محامد  
 ما الكلى إلا راعع \* ابد الاله وساجد  
 ولنا معانيه التى \* منه تلوح مساجد  
 ان السجود هو الفنا \* فيه لمن هو قاصد  
 وكذا الر كوع الموت عن \* دعوى النفوس الوارد  
 فاعجب لآمر زائد \* منه وما هو زائد  
 خلق تكثير عدهم \* فتنا سلوا وتوالدوا  
 وتفرقوا فرقا وهم \* محسودهم والحاسد  
 وجميعهم صور له \* عادت بهم عن عوائد  
 وهم الشؤن لذاته \* فطوارف وتوالد  
 وأمورنا انتظمت به \* عنه نحن قصائد  
 أيقظ فؤادك واتبه \* لظهوره ياراقد  
 وأعلم بأنك واجد \* فيه وأنت فاقد  
 فهو الذى بشؤنه \* متقارب متباعد  
 والكل منه له به \* فى الحالتين قوائد  
 بحري يد بسفنه \* أبدا وماه ومائد  
 هو مطلق وقبوده \* معدودة والعداد  
 فاسكن به فى ظله \* فهـ والكريم الماجد  
 أيا ن تقصده تجدد \* منه تمد موائد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هو الر كبان والحادى \* هو السبعون والحادى  
 هو المسعود والمطرو \* دمع حق والحاد  
 هو المعدود والاعدا \* دوهو العاد والعادى  
 هو الارواح والاشبا \* ح من أنواع أجساد  
 هو الافلاك والاملا \* ك فى مثني وآحاد  
 هو الدنيا وما فيها \* كتكريت وبغداد  
 هو الاخرى وما تحوى \* كعباد وزهاد  
 هو البستان والاعصا \* ن والغدران للصادى

هو الازهار والاثما \* وهو السبل والوادي  
 هو الطير الذي غنى \* بلحن فوق أعواد  
 هو الاعواد والانشا \* د والمصنعي لانشاد  
 هو المعروف والمجهو \* ل والمخفي والبادي  
 هو الشمس التي لاحت \* وبدر الافق في النادي  
 هو المغوى والغاوى \* هو المهدي والهادي  
 هو المدعو بانساب \* وأنسال وأجداد  
 وأعمام وأخوال \* وآباء وأولاد  
 ثاب كها يبدو \* بهامن خلف اضداد  
 اشارات له منه \* باعطاء وامداد  
 على فرض وتقدير \* تراءت برق ايجاد  
 وبالامثال تكرار \* لها في شكل ترداد  
 وعنها ذاته جلت \* وعزت دون أنداد  
 وأسماء له حسنى \* اليه ذات ارشاد  
 بها يبدو وتقديره \* ذو والتقوى أولوالزاد  
 وجود مطلق عنه \* بدت أشكال افراد  
 وتسع تلك اعراض \* لها ذكر بتعداد  
 تسمى الكم مع كيف \* وأين عند نقاد  
 متى والوضع مع ملك \* اضافات باسناد  
 وفعل وانفعال وهى \* معلومات اشهاد  
 تجلى ربنا فيها \* لتقريب وابعاد  
 فقوم حققوا المجنى \* بأذكار وأوراد  
 وقوم قد عموا عنه \* بحرمان لا آباد

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

اذبح النفس بسيف الاجتهاد \* في رضا مولاك تحظى بالمراد  
 واكشف الحجب عن القلب به \* وتأمل وجهه مولاك الجواد  
 لا يمكن من نفر قد أمروا \* فعموا عنه وصموا بازدياد  
 سألو واستخبروا واستكشفوا \* ولقد هاموا به في كل واد  
 ولو ان القوم فيهم رشدا \* فوضوا الامرالى رب العباد  
 وأتوا من بهما قدروا \* واستطاعوا على الله الرشاد

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*



ان بين الوجود والوجود \* حرف ميم بهامدار الوجود  
وهو حرف محمدى شريف \* هو عين الأباء عين الحدود  
وهو امکان كل شئ تبدي \* وهو نفس الرسوم نفس القيود  
وله دورة ككلمة برق \* هي من عين وقفه ووجود  
وهو أمر الاله في كل خلق \* بالتقادير في الشقا والسعود  
الف باستقامة وهي ميم \* حيث دارت في خدمة المعبود  
والوجود الوجود مازال عما \* كان فيه بنظها الممدود  
وهي عقل يرى الاضافة حتما \* لو وجود المهيمن المقصود  
فاعدروه لانه عبد رب \* هائم في ركوعه والسجود  
وهو باقي الحروف أيان ولي \* بانحراف لوجه المشهود

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

وجود وأشياء ما لمن وجود \* فته بدوبه منه له وتعود  
ملابس نور في هياكل ظلمة \* لمن اعتراف بالهوى ووجود  
على طبق ما في العلم والعلم واحد \* قديم بأشياء ما لمن نفوس  
في وجود لاجد خلفائه \* بلوح بشئ منة ويجود  
وتتبعه الاسماء مطلقة به \* على حسب الاشياء وهي قيود  
فسميت الاكوان باسم حدودها \* سماء وأرض صخرة وعمود  
وما هو الا امر وهو عوالم \* سوائل فيها للعقول وجود  
وروح وأرواح كشمس اشعة \* بها يكرم المبدى لها ويجود  
تكاثر منها النشوى لطيفة \* لصيغته علم الغيب وهو حدود  
على صورة الماء الحياة به بدت \* وصورة علم بالسواء تروى  
وفي صورة النار الارادة صورة \* وقدرته نحو التراب تقوى  
وما صور الاسماء اجعها سوى \* تفاصيل أفلاك وهن رصود  
ودارت كما دارت قدما فأتجت \* حوادثها الا بقاظ وهي رقود  
فكان جمادا والنبات كلاهما \* حقائق معنى الغيب عنه وفود  
كذا حيوان ثم انسانه الذى \* اليه من الاشياء ثم سجدود  
وما هي الا الروح والجسم علما \* بخالقها والنفس منه مدود  
ثلاث شئون قدرتها صفاته \* له بالتجلى أقصى وبرود  
تنزه عنها وهو فيها مشبه \* ومنم اله في النشأتين خلود  
قديم هو الحق المبين الذى له \* بياض وليلات الحوادث سود  
وحاصل هذا كله هو أنه \* وجود وأشياء ما لمن وجود

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ان الجميع حدود في العقول وفي \* مراتب الحسن قد زادت على العدد  
 يبدو بها من بدا فيها تحكمه \* ذات من الغيب تدعى حضرة الاحد  
 بمقتضى ما لديها كان من صفة \* قد تدعى هي في التأثير بالرصد  
 اياك والزهدي في الاشياء ان ترها \* بنفسها هي قامت غبت عن رشد  
 وان تكن ترها قامت به ترها \* تجليات له في كل معتقد  
 نعم تنزه عنها وهو في ازل \* من قبل اظهارها بالمنزه الصمد  
 وهو المنزه ايضا في الظهور بها \* عن والدي يقتضى منها وعن ولد  
 لانها عدم وهو الوجود لها \* وان خلت عنه لم تبد ولم تعد  
 ما الزهد عندي مقام اذ يدل على \* قطع العوالم لي عن صاحب المدد  
 وكيف ازهد في الاشياء وهي به \* كانت وكان بها أيضا الى الابد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نهر القضاء بما يختار خالقنا \* وما يريد هو الجارى الى الابد  
 علمه طاحونة الافلاك دائرة \* وقطبها القطب سر الواحد الاحد  
 وما تولد فيه ما بين طابقتها \* على وطابقتها الادنى على الرصد  
 من الجاد وأنواع النبات وحيه \* وان تره وانسان بلا عدد  
 مثل الحبوب بدت للطحن مفرغة \* شيئا فشيئا يحكم النفس والجسد  
 فكما حبة قد جاء موعدها \* اصابتها الطحن لم تبد ولم تعد  
 حتى تصير كما كانت مفرقة \* لجزء وهي لهذا الامر طوع يد  
 عناصر كدقيق ميزته يد \* بمخل الرتب المكسوبة الجدد  
 حكم من الحماكم القهار في ازل \* بمقتضى ما قضى فيها من الامد  
 حتى يحول ذاك النهر عن جهة \* يجرى الى جهة أخرى بذى المدد  
 فيفرغ الطحن والطاحون تخرب من \* هنا ويفسد مرأى هذه البلد  
 ويظهر الامر في دار الخلود بلا \* نهاية عند ذى غنى وذى رشد  
 هناك ينكشف السر الذي خفيت \* انواره اليوم عن ذى الغفلة العند

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

لنا طالع الغيب المقدس باسعد \* فلانحس بل أوقاتنا كلها سعد  
 وأفلا كنا دارت على حكم ربنا \* بما يقتضيه الحظ والعيشة الرغد  
 هي الشمس من ابراج أكوانها بدت \* ولا يرج في التحقيق ان هي لا تبدو  
 تقاديرها من حكم اسمائها التي \* تجل عن الاحصاف ان لها عد  
 وجود حقيقى مضاف له الورى \* جميعا ولا قبل لشيء ولا بعد  
 ولم يتقسم بل قام كل بأمره \* على حده اذ لا يقيد الحدة

وما الشان عن شان يشاغله فلا \* يخص التجلي منه غور ولا نجد  
 وقول وجود حسب ماهو عارف \* به كاشف عما يشير له الوجد  
 به الكل موجود وما الكل غير ما \* بقدره في علمه ذلك الفرد  
 فليس لموجود دما مع وجوده \* وجود غقق لا يضلنك المجد  
 وكن ظاهرا بانوهم فالكل هالك \* سوى وجهه أى ذاته اذ هو المقصد  
 وسالم وسالم للمنازع قوله \* فما قائل من عنده حيث لا عند  
 وليكنها الاسماء منه تقابلت \* فبعض له غي وبعض له رشد

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كلام أهل الله فى \* دين الهدى نفع العباد  
 حقائق لهالى \* شريعة الحق استناد  
 علم اشارة فلا \* لفظ ولا معنى يراد  
 سرخفى خارج \* من الفؤاد للفؤاد  
 وظاهر لذى اعتقا \* دباطن عن ذى انتقاد  
 فآمنوا به وسلموه بأهل العناد  
 فهو والمجرد اللطيف عن كثائف المواد

{وقال رضى الله تعالى عنه}

تحقق فان الروح فى الكل واحد \* ولا شئ الا الروح يدربه واجد  
 وذلك من أمر الاله كما أتى \* وما الامر الا واحد وهو شاهد  
 وذو الامر هو الله لا شك أنه \* هو الواحد المقصود والكل قاصد  
 وقد صار ذلك الروح كل العقول والنفوس واجسام الورى تتوارد  
 فتظهر أغيار الاله وهو عينها \* يحس به الذوق السليم المشاهد  
 وذو الجهل بالمحسوس بحسب كثرة \* ويتبعه فى الوهم عقل معاند  
 ويلج ذلك الروح كالبرق ظاهرا \* عن الامر غيب الغيب ثم يعاود  
 على مقتضى الاسماء وهى جميعها \* هى الوجه وجهه الله فى النص وارد  
 والوجه كان الروح مرآته التى \* تلوح بها آثاره والمقاصد  
 فتظهر فى الروح العوالم كلها \* عكوس مرادات الاله شوارد  
 وترتيبها فى العلم يظهره كذا \* لدينا فولود وأم ووالد  
 ومن حس فى المرآة صورة وجهه \* فللوجه والمرآة ذالخص نافذ  
 وبالصورة المرآة عنه تسترت \* فظن الذى قد ظن والعقل راقد  
 ومن اجل هذا قال أهل طريقنا \* خيال وطل ما عن الحق وافد  
 ولم يعرف المسكين ما قال عارف \* وقد ظن سواؤه وللحق جاحد

فلو فوق الرحمن ذلك للهـدى \* رأى نقصه في نفسه فيجاهد  
ويصبح مشغولاً ويمسى بنفسه \* وقلب له في كل ماعاق زاهد  
ولكنه المقوت من حكمه \* عليه ولا يدري وما هو راشد

{ وقال رضى الله تعالى عنه موالياً }

ما بين سلع وروض بالهمى نادى \* لى قلب ضائع عليه قف ههنا نادى  
يا سائق الظعن كم مجلس وكم نادى \* فيه افتخنا على من كفه نادى  
{ وقال كذلك }

بأدى حبيبي بشكوى حالتى بآدى \* يا كاتم السر لى سر الهوى بآدى  
والقلب خاتم لقـرآن الوفا بآدى \* حاضر بتلك المدينه والجسد بآدى  
{ وقال كذلك }

لى من هوادى المطايا مدهوت هادى \* يمتد فحوالى حيث الدجى هادى  
وسر قلبى وحق الحب يا هادى \* لو تطلب الروح منى قلت لك هادى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

خالق الكل واحد \* وهو للكل قاصد \* وتأمله فهو فى \* انت والكل شاهد  
فاذا قلت انى \* انا والكل واحد \* قلت حقاً اذا انتفى \* عنك ما انت جاحد  
حيث لا نفس تدعى \* ماترى او تعاند \* حيث لم يخف عنك ما \* انت فيه معاهد  
من فناء محقق \* فى وجود يشاهد \* حيث لا غيره ولا \* شئ يلقاه واحد  
فاعتبر ما أقوله \* دون ما قال حاسد \* وتحقق به وكن \* عين كن يا مساعد  
تلقى كن عينه بلا \* أرف هم زوائد \* انما الحرف عندنا \* طرف عنه حائد  
وهو حـد لـمـطـلـق \* عنه فيه الفوائد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

عرجاني على النقاخيد \* وامشيانى كشمه المتهادى  
يا خيلى وانشدا قلب صب \* ضاع منه خلال تلك البوادى  
لى بسلع فرامه فالصلى \* جيرة بـل بناظرى وفوادى  
هم بقلى حلوا ما كان السويد \* ومن العين فى مكان السواد  
ظهرت نشأتى بهم وهى منهم \* فى شخوص الارواح والاجساد  
انا الا كلامهم بحروف \* عاليات ظلالها فى الوهاد  
كل وانفسهم بنافتكلم \* بناهم فى الثلاث والاتحاد  
وهم الظاهرون هم لاسواهم \* وسواهم تصورهم للبراد  
واسمهم ما به الجميع تسمى \* عندهم فى النزول للاعداد  
حيث كانوا على المراتب منا \* فى ظهور وخفيه بازدياد

قل لهم يا انا يجودوا علينا \* باللقا اننا لنا المرصاد  
 سعدت مقلة بهم قدرا لهم \* فرأت مارأت على المعتاد  
 يا عريب الحمى قفوا الضعيف \* جوه ركبكم بنعمة حادى  
 كليا اظلمت عليه الدياجى \* لمع البرق فاهتدى للهادى  
 والهوى سائق له ودليل \* فى الفياضى على لقاء سعدا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انا كالحرف قائم بالمداد \* بالوجود الحق الكريم الجواد  
 يا ماداد الجميع نحن حروف \* بك نسدو وانت بالمرصاد  
 ولهذا كلا تمد لنا قلا \* فانت الممدد بالايجاد  
 ما تعيرت انت حيث ظهرنا \* عنك كم فى مشى وفى آحاد  
 عدم نحن كلنا ووجود \* أنت حق باقى بغير نقاد  
 مطلق أنت مثل ما كنت قدما \* خارج عن مراتب الاعداد  
 وقمود جمعنا نحن لكن \* قد نسنا اليك بالاستناد  
 حيث انت الذى تقدر منا \* كل ماشئت من ربا وهداد  
 فظهور لنا ظهورك حقا \* وبطون لنا بطونك بادية  
 جهلت أمة تقول وجدنا \* أذلها أنت لم تكن لك هادى  
 يا وجود الجميع قولى مبنى \* على القول بالوجود المباد  
 وهو قول توهـمته عقول \* عقلت أمرها خلاف المراد  
 ليت شعرى من يستفيد وجودا \* والذى يستفيد لاشئ عادى  
 واذا قلت ربنا يوجد المـ \* دوم قلنا ذا القول محض عناد  
 نحن أيضا نقول مثلك هذا \* قول حق بغير ما تراد  
 لا على الوصف بالوجود معدو \* مولا قبله وجودا ارادى  
 حيث قلب الحقائق الكل قالوا \* مستحيل عند العقول الجياد  
 انما قولنا بذلك قول الله فى محكم الكتاب الجواد  
 فتأمل الله نور السموا \* توجودا بياضه فى السواد  
 واذا كان فى السواد بياض \* لاح غير البياض فى المعتاد  
 لقبول البياض فى كل لون \* ضد أمر السواد بالانفراد  
 فتخو يا غافلون فغـير الله لا يرشدنكم لا رشاد  
 كل لون على البياض يغطى \* بانتقاص من السوى وازداد  
 وبياض السواد يجز عنه \* كل شخص سوى اله العباد  
 وهو شيب فى لمة الشعر يبدو \* عبرة قافهـموا كلام المنادى

اننى قادر بقدره ربنى \* لاسواها محقق الامداد  
 وبياضى على السواد تبدي \* فمجاه بشدة الامتداد  
 فانا النور عند مد وظلام \* عندكم باجماعة الحساد  
 والذي عنده يرانى نورا \* والذي عندكم يرى فيعبادى  
 وعليه الظلام يغلب حتى \* يقدرح النار قلبه بالزناد  
 انما النار جهدا فاقـد نور \* فاستعدوا بواحد للعاد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وجودى وجود الكائنات وانما \* وجود جميع الكائنات وجودى  
 ولكنم غيرى وانى غيرهم \* تحقق كلامى واعتبر بشهودى  
 وجود قديم واحد عنده فائض \* سواه من الاشياء فيضه جود  
 ولم ينقسم حاشاه بل هو مطلق \* اراد بان يدولنا بقـود  
 فلاح بما فى نفسه هو لم يزل \* يصور من بيض هناك وسود  
 وائس لانواع التصاوير كلها \* وجود سواه فى شقا وسعود  
 فتعد او جد الاشياء وهو وجودها \* به وجدت محدودة بمحدود  
 وهذا اعتبار العقل وهو الذى عدت \* تناط بها الاحكام دون نفود  
 ومن يتحقق بالوجود فانه \* يراه وجودا فى أجل صمود  
 وليس يرى الاشياء موجودة بها \* ولكن يراها فى انتقا وجود  
 هو لنور عنها قد ابان وعنه قد \* ابانت وكل ذو وفابعهود  
 وكل على ما كان فيه ولم يزل \* قديما وهذا قول اشرف قود  
 مقالة آباء لنا فى طـريقنا \* كرام رضعنا نديهم وجود

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

الفرق سكر لان العقل يستجدى \* فيه سوى به من كثرة الفقد  
 مع علمه انما الجودى باجمعها \* لربه الحق من قبل ومن بعد  
 والعقل يقسم فى الفرق الوجود الى \* قسمين قطعاً وجود الرب والعبد  
 كذلك الجمع سكر حيث لا احد \* فيه سوى الاحد الحق الذى يجدى  
 والكل قانون فى هذا الوجود به \* مثل السراب تراه العين من بعد  
 وصاحب الفرق ظن المحو حالته \* وحالة الجمع سكر اذ الخد  
 ولم يزل قلبه فى غفلة أبدا \* عن الشهود وشهود الحق بالعمد  
 وصاحب الجمع أيضا ظن حالته \* محو وحالة فرق سكر ذى وجد  
 وقلبه لم يزل عن خلق خالقه \* فى غفلة ويساوى النى بالرشد  
 وحاصل الامر ان الامرا كمله \* ما بين جمع وفرق جامع الضد

مع أهل فرق له فرق كما اتهم \* ومع أولى الجمع ذو جمع بلارد  
وهو المسمى بجمع الجمع ارت هدى \* عن النبي وعن قطب وعن فرد

{وقال رضى الله تعالى عنه}

في رحلته وهو سائر في أرض التيه تيه بنى اسرائيل في توجهه الى بلاد الحجاز

ان النصرارى واليهود كلاهما \* لاعقل فيهم والعقول شواهد  
جعل النصرارى الرب جل ثلاثة \* ثم ادعوا أن الثلاثة واحد  
والعقل بأبى والتناقض واضح \* بين الورى وان استراب الجاحد  
وكذا اليهود وان تكاثر عددهم \* فيما مضى لم يسد منهم راشد  
في أربعين من السنين تحيروا \* في مهمه ما قدره متراد  
لم يقدر وأن يختر جوامته وهم \* عدد كثير عن ألوف زائد  
داروا وقدر جمعوا الموضع بدتهم \* وتناسلوا في تيههم وتوالدوا  
وكذا الاله اذا أضل جماعة \* خاب الرجا منهم وضل القاصد  
حكم يحاربها اللبيب وانها \* لا حق فيها أن تقال قصائد  
ومسلك ذلك كله فقد الحجا \* ممن أضل له الاله الماحد  
ومن اهتدى والله أكمل عقله \* بعناية سبقت يرى فيشاهد  
والعقل نور الله في ملكوته \* وبه لنا التكليف وهو الشاهد

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وقد أرسل الينا بعض الاخوان اجازة في طريق الخلو تيه والقادرية عن  
مشايخه السادة الاجلة في البرية وطلب منا الكتابة على ذلك فقلت  
سالكان شاء الله أحسن المسالك

بمحمد الله خلاق الوجود \* توالى كل انعام وجود  
وبان شكر الذى من كل شئ \* تمتع كل شئ بالشهود  
ولكن للظهور تتوعات \* بها خرج البطون عن القيود  
فسهان المهين جل ربي \* وعز عن المعاني والحدود  
وما زالت صلاة الله منى \* تفوح مع السلام بعرف عود  
على المختار من بين البرايا \* سليل الأكرمين من الجدود  
محمد الذى بالحق ساعى \* الى الغارات خفاق البنود  
كدامع آله والصب طرا \* على أمد الزمان بلا نفود  
وبعد فان تقوى الله زاد \* لاهل السير في طرق السعود  
وتلك مراتب لم يخل عنها \* أولو الاسلام من كل الجنود  
فتقوى العام من شرك وكفر \* وأعمال من الطغيان سود

وتقوى الخاص من كل المعاصي \* جميعا مع محافظة الحدود  
وتقوى خاص هذا الخاص عما \* سوى الرب المهيم في الوجود  
فمن لم يتقى شركا وكفرا \* فعن تقوى المعاصي في صدور  
وترك الذنب ليس بطاعة من \* ذوى الشرك المهيم للخلود  
لان الشرك لم يغفره ربي \* له نار غدا ذات الوقود  
وكل عبادة فالشرط فيها \* هو الاسلام حفظا للعهود  
ومن لم يتقى هذا وهذا \* جميعا ما تنبه من رقود  
فكيف عن السوى تقواه ترجو \* ولم تخرج سيوف من غمود  
وأول رتبة تقوى عوام الشريعة في القيام وفي القعود  
وذلك أهم للاسلام فيما \* نراه من النصيحة للوفود  
لان النفس كاذبة ويخفي \* عليها الشرك في طي الجلود  
وتجسده اذا عرفته حتى \* تزيد الوصل في خلف الوعود  
وقال الله في القرآن الا \* وهم أى مشركون من الجود  
وجاء الشرك أخفى من ديب \* لنمل في الحديث عن النقود  
وللشرك انقسام منه قسم \* جلى في النصارى واليهود  
وقسم في ذوى الايمان خاف \* عن الساهى من العبد الكنود  
وذلك في العوام ترك تقوى \* ذكرناها لهم في ذى العقود  
فمن يعمل بتقواهم ويمشى \* عليها في الركوع وفي السجود  
كفته عن الطريق بلا التفات \* الى تقوى الخواص ولا صعود  
فان الاشتغال بترك ذنب \* كفعل الذنب يجب عن ورود  
ولانفى الهجوم على المعاصي \* وترك الخوف مثل أولى الجود  
ولكن كل مرتبة تؤدي \* لها حق على رغب المحسود  
فخلق في عمومك ذواذاني \* خصوصك عند أرباب السعود  
وكن بأبيها الانسان فيما \* علمت من البطون الى اللعود  
وهذا النصع منى للبرايا \* به يستيقظون من الهجود  
وغير الله في الدنيا غرور \* وليس يدوم ظل مع عمود  
وقد خص الاله رجال صدق \* بما قد خص من كرم وجود  
لهم قدم الرسوخ على المعالي \* تراهم في المراض كالاسود  
وكل قد أجاز لمن سواه \* على الترتيب في أخذ العهود  
انى هذا المجاز حباه ربي \* بأنواع الفتوح بلا سدود  
وقواه على فهم المعاني \* وأرشدته الى طرق الشهود  
ومن عبد الغنى نظام عقد \* بسلك الدرمن ابهى العقود



على جيد الاجازة قد اضاءت \* به نار الهدى بعد الجود  
يروم به من المولى قبولا \* لديه في الصدور وفي الورد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

في قرية عقربا من قرى الشام على طريق الموشع في ذى الحجة سنة ١١١٤

{ دور }

منبع الانوار \* مجمع الاسرار \* ساكن في الدار \* دار قلب الفاقد الواحد  
جنه في نار \* بهجة الابصار \* من رآها حار \* نهت عين الفتى الراقد  
بالقوى طار \* من يد الافكار \* بابل الاسفار \* وعلى كل السوى حاقد  
هذه الانوار \* ككلها اطوار \* للذى يختار \* قرب هذا الصادق الناقد

{ دور }

اءن الوادى \* مشرب الصادى \* ان حد الحادى \* هاج وجد المغمم الفانى  
فادخل النادى \* واشهد البادى \* ذلك اطوادى \* مؤذن أن السوى فانى  
كل اعيادى \* شعب اجيادى \* أيها الغادى \* قف به عنى بأشجان  
صل يا هادى \* للنبي الهادى \* في الدجى الهادى \* عهد عبد الفتى عاقد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وقد سئل منه عمل موشع على وزن موشع الششترى  
ان شئت أن تقرب قرب الوصال

{ مطلع }

باسائق الاطعان \* بين البوادى \* سربي مع الركب ان \* واحفظ فؤادى

{ دور }

لاحت لنا الانوار \* وقت التجلى \* والعقل منى حار \* بل ذاب كل  
ما النور مثل النار \* للـ تدل \* والحسن بالاحسان \* فامدأ يادى  
سربي مع الركب ان \* واحفظ فؤادى

{ دور }

هذه سلمى \* للصب داني \* فترك له الاسما \* واح الاواني  
فالذات لى مرمى \* عين العيان \* واستعمل الكتمان \* بين العباد  
سربي مع الركب ان \* واحفظ فؤادى

{ دور }

وجه الوجود الحق \* مازال خفى \* مامنه شئ مشتق \* كن منه صافى  
فان من قد رقى \* يدري المنافى \* والجاهل الخيران \* للـ غادى  
سربي مع الركب ان \* واحفظ فؤادى

{دور}

مالكون في التحقيق \* آت وماضي \* الاظهور سبق \* نحوالتقاضى  
من ذلك التثريق \* بالاعتراض \* اذكل شيء فان \* والله هادي  
سربي مع الركبان \* واحفظ فؤادي

{دور}

صلى مع التسليم \* مولى الموالى \* للزائد التكريم \* شمس المعالى  
مع عصبية التقديم \* سحب وآل \* عبدالغنى ولهان \* فيه ينادى  
سربي مع الركبان \* واحفظ فؤادي

{وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه الفتح المدينى فى النفس اليمنى}

فى الدال بالاهمال اعمال بدا \* خبر له عين الحقيقة مبتدا  
وعليه من كل الجهات علائم \* دلت على التقوى وأنواع الهدى  
صدق الذى هو كاذب فى طوره \* طبق الارادة فى الشعاروفى الردى  
ان الذوات توهمات العقل فى \* اوصاف بارىها كارجاع الصدى  
والحرف بنشأ بانحراف الطبع عن \* سنن استقامته فشهد له العدا  
طوى الطريق على انتشار جهاته \* فانظر لمطلقه تراه مقهـدا  
ياظها رافى كل ماه وظاهر \* يا باطنانفسى لانفسك الفدا  
والسرى يوم القيامة قولهـم \* نفسى وقولك أمتى متقصدا  
هـذا هو النور المبين لعارف \* ولعارف من بحر شرعك جـددا

{وقال رضى الله تعالى عنه فى كتابه المذكور}

هـذا وهذائم هذا بـده \* هذا وهذالم يزل مـلودا  
وهو الحساب ولا حساب سوى سوى \* بالوهم صار له الجميع عـودا  
فانظر الى العدد الذى هو واحد \* وهو الكثير مراتبا وقيودا  
واعبر به فى الهاء منصرف الى \* سر الاسامى واعتبره حدودا  
هذا به طورا بكون حضوره \* فتراه قهبا قائما مقصـودا  
كالشمس فى الافلاك تنزل رتبة \* فيقال جاءت طالعامه مودا  
انى كشفت وما كشفت لاني \* بالاذن كنت له أقيم رقودا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أنا كلى منك انعام وجود \* صور تبدو وتخفى ووجود  
هـذه جملة أمر واحد \* لاسواه عند غيب وشهود  
تارة يبدو ويخفى تارة \* وهو اطلاق لـدينا وقيود  
أيها السارى اليهـوبه \* يقطع البـدا على ظهر قيود

فرغ القلب له من غيره \* واجتلبه بركوع وسجود  
 وتأمله به واسكن به \* في حمى عزته بين الوفود  
 عطفت سلمى على حلتها \* وهي مناسدت فوق النود  
 ليتها رفع عننا طرفا \* لنرى الخيال الذي فوق الحدود  
 وهو خال أسود وهو أنا \* في سناطلمها يشي الأسود  
 كم به أصمت ولم أردت فتى \* بوجه عنده بيض وسود  
 وهو وجه واحد صبغته \* حكمها الناقد من غير نفود  
 لاتدع يا شوق منى أترا \* التي سرت بها سير الجودود  
 شكرها شكرى وحدى حمدا \* وبها من أقبامى والقعود  
 ثم الماء سقتنا وروت \* وهدتنا لم تقل أما تعود  
 وبأرض المجرم تجبر على \* أمرها فينا فيكنا قوم هود  
 دأبنا حفظ المواثيق التي \* هي منأ أخذتها والعهود  
 وهي فينا عن حدود خرجت \* فنحن فيها ما خرجنا عن حدود  
 قيدتنا بهدى أحكامها \* وهي عنا انطلقت ليست تعود  
 مألنا عنها غناء أبدا \* هل يقوم الظل من غير عمود

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

قل هو الله أحد \* ليس في الكون أحد  
 إنما الكون له \* حجة فيمن حمد  
 ينجلي الحق به \* وهو للطلق حمد  
 قدرته قـدرة \* ليس عنها ملتمـد  
 لاتقل حل ولا \* تقل الحق اتحد  
 قل سواء باطل \* وهو الحق الاحد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

طوران لى طور أنا \* والطور الا آخر سيدى  
 وهما معالى تارة \* جمع يكون لمفرد  
 جمع قديم عهد \* فى مفرد متعهد  
 والذير امانفه \* أوفس مولى الاعبد  
 شئ خصصت به ولا \* تلقاه الا فى عهد  
 قد قال هذا قلنا \* قول الامام المرشد  
 لى سكرتان وسكرة \* هى للمريد المقتدى  
 فاسمع هديت ولا تكن \* فيما تقول بمعتمدى

صدق الطريق نجاه من \* هوفى المقام الاجسدى  
 هيات ليس المنتهى \* فى الله مثل المبتدى  
 وان استتمال الانتها \* فى الجامع المتوحد  
 واصمت ولا تنطق فبال \* هادى اله المهتدى  
 واحذر خيالك أن يوسوس \* بالمقال لك الردى  
 فيريك أنك صرت مثله \* مثل امامك المتجرد  
 بالفهم \* فى أقواله \* وبظنك المـتردد  
 هذى علوم الذوق كالمـ \* محسوس بالحس الندى  
 لا باتفهم \* والتوهم من اليها هتدى  
 بل بالصفا وبالوفا \* وطهارة القلب الصدى  
 ما النفس الاكدره \* فى صفور وحك تغتدى  
 فامسح بأمر الله كـ \* رة وروحك المتجسد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لا تظن الله معنا \* ههنا فى الوجود \* هو معنا بالتجلى \* بتقادير القيود  
 وتقادير التبود الشكل فان هالك \* عدم لكن له يظ \* ههنا بالله وجود  
 انما الكون جميعا \* جادث اذ لم يكن \* ثم قد كان ورنى \* كان من غير وجود  
 ليس شئ معه من \* قبل أن يخلق لا \* داخل أو خارج أو \* ذوات اتصال أو نفود  
 لا زمان لا مكان \* لافلا كان فى \* ازل الا زال فافهم \* وانبته من ذالرقود  
 وتأمل فى كلامى \* وانظر ان لم تكن \* فاهـ ما قاله رنى \* سوف بالفهم يوجد  
 أنت مخلوق وما تفهم \* هم مخلوقا فكن \* عارفا نفسك خلقا \* كهادون جسود  
 لا تجل بالفكر فى ربك لن تسدر أن \* تعرف المطلق بالذات \* خل فى قيد الحدود  
 رفع الله السموات الطباق السبع فى \* نظر العين كما قد \* قال من غير عود  
 وهو لا يظهر الا \* بعد أن يقضى الورى \* كلهم يظهر بالار \* مان منه فى الشهود  
 فبراه القلب غيبا \* مطلقا عن كل ما \* كان من قبل رآه \* وهو مولانا الودود  
 واجعل الحس يراه \* فهو محسوس ولا \* شئ معه من جميع الخلق من بيض وسود

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وجود الشئ شاء بشئ عشا \* فكان الشئ عن ذاك الوجود  
 فسموا الشئ موجودا وقالوا \* وجود ذاك ثان فى الشهود  
 وقد قسموا الوجود الى قديم \* يجلى وحادث هو للنفود  
 وكيف يصبر من عدم وجود \* ويدركه الفنا مثل القيود  
 ألا يا قوم كم هذا العمى من \* ولادتكم الى يوم العود

تنبت العوام الفـرما \* رأوا قولى وأنتم فى رقود  
هو الله الذى لاشئ معه \* وهل ظل يكون مع العمود

{ وقال رضى الله تعالى عنه نجسأبيات الشيخ محمد البكرى قدس الله سره }

مقام بنى الصديق ذرورة فرقد \* ومحمدهم فى الناس أشرف محمد  
فيامن بأثواب الصداقة مرتدى \* الأقل لمن عادى بنى سبط أحمد  
\* وأبناء صديق النى محمد \*

بهم شرف الانساب جوهره انجلى \* ألم تسمع القارى فضائلهم تلا  
تريد لديهم خفض مرتبة العلا \* ترقب سهام الله وانظر البلا  
\* فانهمواهل المقام المؤيد \*

ألا تلمكم السادات يا قوم تلمكم \* وفضلهم البادى فلا تنتقمصهم  
هم الصفوة المستخلصون همومهم \* نصحتك فأحذرهم ولا تعترضهم  
\* ومالك والفرسان فى كل مشهد \*

دعاهم على من ضرهم كم به قتل \* فتى معهم بالافترا صار يقتل  
أرى حبيل ودمنك حل وما فتل \* ومالك والسادات اقطاب حضرة الـ  
\* كمال وأصحاب الجلال الممجد \*

بهم مصرهم تسما افتخاروا وشامهم \* ويعالوا كلام المفترين كلامهم  
هم الصادقون المستقيم امامهم \* ومن فوق فوق الفرقد بن مقامهم  
\* بلى لهموفى الغيب أشرف مقعد \*

اذا قدرهم بالزعم أرخص مرخص \* فإذاك الأرافضى مخصص  
وكيف وطول المدح فيهم ملخص \* عباد لهم سر من الله مخلص  
\* وقلب بنور الحق أعظم مهتدى \*

معاندهم ربي على وجهه يتل \* وباغضهم فى صرعه للجبين تل  
ومن يفترى يوما عليهم هو العتل \* أئمة محراب الشهود وسادة الـ  
\* وجود ومن طابوا بأعذب مورد \*

لك الرفع فى أوج العلا يا محبهم \* وتسعد فى الدارين ان نلت قربهم  
كن الملتجى فيهم وكن أنت خزبهم \* هم القوم لا يشقى بهم من أحبهم  
\* وصار بهم فى الناس أكرم مقتدى \*

سلاطين نجد والكمالات جندهم \* وقربهم الرضوان والسخط بعدهم  
بهم يفتى من عنده دام عهدهم \* وحقهم ولا يفتشى الضيم عبدهم  
\* وهذا بارث الهاشمى محمد \*

ينال الامانى من يلوذ بياهم \* ويدرك عزامن مشى فى ركبهم

ويا فوز حاوى قطرة من شرابهم \* نخذ عنهم وواحد مر حاب جنابهم  
\* فهم بتعجلى الحق أشرف مقصد \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

نقطة لتكون تحت باء الوجود \* حرف معنى انحرافه المشهود  
ألف الانحراف فيها ولكن \* هى فى الغيب حضرة المعبود  
ولها مخرج من الجوف فينا \* غائب ليس مدر ككابشهود  
لا تقل وحدة الوجود اذا لم \* تفن عن كل كائن موجود  
ثم تفنى ذوقا بتحقيق حق \* عنك حتى عن الفناء المقصود  
ويصير الوجود عنك خفيا \* لست تدري منه سوى فرط جود  
ثم تبقى به له مع برق \* ظاهـر عن بطونه المعهود  
كظلال عن امره أو خيال \* خيلته اسماء رب ودود  
واذا لم تكن كذلك فاحذر \* من تـلايس عقلاك المعقود  
واجتنب وحدة الوجود ودعها \* لرجال قاموا بحفظ العهود  
ركع فى غيوبهم بالفناء عن \* كل شئ سوى الوجود وسجود  
مالهم عندهم ولا سواهم \* من وجود ظل بدا لعمود  
هم تقاديره وهم بالتقادير \* رقيام بشرعـه والحدود

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

من لعبد بحسبه السقم بادی \* بين أيدي حواسد وأعادى  
وعيون قدأ حدقت بازورار \* وخزنتى مثل السيوف الحداد  
وقلوب كأنما البغض فيها \* جمر نار تـسد ومن الاجساد  
صاعدت أنفاسها كدخان \* منه يعلو الو جوه صبغ السواد  
كل هذا لانهم ينظرونى \* فى ارتقاء الى العـلا وازدياد  
وصفاء وصحة وسرور \* وكمال يرونه ورشاد  
ويرون الاله يحفظـنى فى \* كل حال يكون بين العباد  
أن ربي حسبي عليهم جميعا \* وهونعم الوكيل وهو اعتمادى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان رمت بالمثل التقريب مقتصدا \* نخذ مقالة من للحق قد ووجدا  
هذا مثال ولم أقصد حقيقته \* لديك فافهم مرادى وأترك النكدا  
اذا تعارجت نحكى أعرجا فلقد \* فعلت فعلا وذلك الفعل منك بدا  
وانه عرض بل صورة ظهرت \* وأنت قيموها تبقى لديك مدى  
ومالها من وجود غير فاعلها \* والفاعل الحق لا تعدل به أحدا

قامت به الخلق طراحيث هم عرض \* وهم حجاب عليه دائما أبدا  
وكلهم فعله والوهم يجعلهم \* أغياره وهو فعال كما وردا  
لذاك عن كل ما للفعال يفعله \* فليس يسئل بل هم يسئلون غدا  
وما الاله بحسب لاولاء عرض \* فافهم كلامي ذوا ومدد اليه يدا  
ان العوالم أعراض بأجمعها \* كأنها في كلام الحق رجوع صدى  
والكل فان والحق الظهور بهم \* ظهور ملتبس تلقاه متحدا  
قام الجميع به والكل منه له \* أعراضه الفانيات الطالبات ندى  
وهم يقولون بالاجسام قائمة \* أعراضه يوهمون امدها ففسدا  
وعند تعريفهم للجسم قد ذكروا \* مجموع أعراض أمر عندهم قصدا  
قالوا والجسم أعني ما تركب من \* جواهر فردة قولا لاهل هدى  
والجوهر الفرد فيه الاختلاف وقد \* نفاه قوم وقوم اثبتوه سدى  
وقال قوم بأن الجسم ذلك ذو \* طول وعرض وعمق قول اهل ردى  
وكل ذلك غير الحق قد وصلوا \* اليه بالعقل لا بالشرع مستندا  
مقالة عن ادق اقسام فلاسفة \* قد تابعوهم بهاريا ومعقدا  
وانما قولنا هذا ومشبه به \* دين النسي ابن عبد الله للسعدا  
ومن تأمل في الاقوال أجمعها \* رأى الذى قد رأينا فاطلب المددا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هو الله ربى هو المبتدا \* وما رفعه بسوى الابتدا  
تحقق كلامي وخل السوى \* فان السوى هو اردى الردى  
وكل العوالم أخباره \* به رفعت عند اهل الهدى  
وفيه ضمير له راجع \* به ربطها كان بالمبتدا  
فقول الذى قال فى شطحه \* أنا الله ميره ما اعتدى  
فان أنا مبتدا عنده \* له الخ ببر الله لما بدا  
وما خبر المبتدا عينه \* نعم غيره هكذا أشهدا  
وايكنه شاطح مخطفى \* وقد جعل الخبر المبتدا  
وقدم فى قوله نفسه \* على الله حيث له أسندا  
فأخبر بالله عن نفسه \* ولو عكسه كان لاسترشدا  
ولكن دناسر علم له \* تمد له العارفون الميدا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

قلب المحقق واجد بل فاقد \* والكون أجمعه لديه قصائد  
لاشك عند العارفين جميعهم \* أن الوجود الحق حق واحد

وسواه معدوم وموجوده \* عقد عليه من النقول شواهد  
والكل فان مستحيل ما عدا \* من قد تجلى فيه وهو الما جد  
فاذا امرؤ في الله كان لقلبه \* عقد صحح أو خيال فاسد  
ذاك الوجود به تجلى ظاهرا \* للعارفين برونه فيشاهد  
ويقول قائمهم لقد عقد الوري \* عقدا وما اعتقدوه اني عاقد  
يعنى على حسب الذى أنا عارف \* لامقتضى ما يقتضيه الواحد  
والكفر كفر في الحقيقة مثل ما \* هو في الشريعة عند من هو قاصد  
أعنى به عند الذى هو ناظر \* في عقده الموجود فيه الواحد  
لا عند من هو للوجود محقق \* منا وان ضحبت عليه حواسد

{وقال رضى الله تعالى عنه}

سقى مطاياك بالحداب احادي \* فهو سوق القلوب والا كباد  
وبقرع العصا ساق جسم \* موضع الكره واختلاف الابداءى  
هي نوق يقودها الشوق حثا \* لحبيب له اعلى البعد بادى  
واحذر السوق باله صاف هو مالا \* نفع فيه يضرب بالاجساد  
صورتظهر الغيوب علمنا \* فهي قنادلائل الارشاد  
ظلمات وراءها نور وجه \* كهلال أضاء والليل هادى  
هذه هذه المليحة فاخلع \* عنك ثوب الضلال والافساد  
واترك الغير لا تقل ثم غير \* انما الغير عين ذلك المراد  
لابس حلة السواد التباسا \* لكفا كشف عن ثوبك المستفاد  
وتجرد له به أنت در \* ضمن أصداف صورة في المعاد  
أنا عبد الغنى لمعة برق \* بعدها لمعة على المعتاد  
هكذا دائما لاني روح \* نفع أمر من الاله الجواد

{وقال رضى الله تعالى عنه في آخر رسالته ركوب التقييد في وجوب التقليد}

انما الدين كله تقليد \* وهو أمر تقلدته العميد  
وهو معنى التكليف محض اعتقاد \* حاد عنه الشقي فاذا سعيد  
ثم ايمان من يقلد حق \* منه تبدو الاعمال والتوحيد  
قاده الشرع كالبهيمة بنقا \* دبايمانه في دنو البعيد  
واتباع دين الهدى لا ابتداع \* بعقول أفكاره تن صديد  
طاعة الله والرسول وأهل ال \* امر منكم اشارة لا تبيد  
هكذا قال ربنا فاستقيموا \* بأولى الهم ما هنأ ترديد  
ديننا اليسر كله وهو سهل \* ليس فيه التعرّيج والتشديد



فاتقوا الله مخلصين له الدين \* من يعلمكم الهدى و يفيد  
وتصيرون عارفين به لا \* بعقول جميعها تنكيد  
واتركوا العقل للذين به ضلوا وعماد حاولوه يحيد  
وخذوا الفتح انما هو بالنو \* ومن الله يقتضيه المريد  
كلما آمن المكلف بالغيب ترقى وجاهه الاقليد  
ثم علم الكلام رد على من \* حاولوا أن يكون دين جديد  
فاستغزت أئمة الحق للحق وقاموا امرادهم تأييد  
وأبناؤا دلائل بلا بعقول \* قصدهم رد ما يقول الغبير  
لا اعتقاد له وان كان كلام \* كسلاح بسطو به الصنديد  
دونه لما رأوا الدين شتى \* كل حزب للافتراق يريد  
ونزو الاعتزال قاموا جهارا \* فيهم الخلف مبدي ومعيد  
وهدى الله ظاهريس يخفي \* عند من آمنوا به يارشيد  
آمنوا تأمنوا وللقيب عنكم \* أسلموا تسلموا يكون المزيد  
انما الدين سنة تبعها \* عصبة التابعين قول سديد  
نقلوها عن مضي من صحاب \* تبعوا المصطفى أب ووليد  
سلف صالحون صلوا وصاموا \* باتباع جميعه تقلد  
وعلى ملة المفضل طه \* عيشهم كان ههنا وأبيدوا  
قطما له استشكوا ولا سأوا عن \* مفضل فيه للهدى تعقيد  
لا يميلون للعقول ولا ما \* أنتجت العقول فيما تجيد  
ولهم قال ربنا الحق فاعلم \* أنه لا اله الا الفريد  
لم يقل فاستدل أو فتعلق \* بدليل لانه تحديد  
ان علم الكلام يزرعنه \* كل من رآه به يستفيد  
هو الرد لا الاجل اعتقاد \* وعلى من يرد اذا لا ريد  
ان هذا هو الصواب وأما \* غير هذا فانه تبديد  
صدق الله من له الله يهدي \* فهو المهتدي وجل الحميد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وقد أرسل اليه رجل من الصالحين من بلاد مرعش مكتوبا يشتل على كلام اجالى  
سماه سبعة القدير في مدح الملك القدير واسمه محمد وفقه الله تعالى للكمال  
والسلوك في مسالك العلماء من الرجال فكتب له مكتوبا وجعل  
في عنوانه هذه الايات وضمنه رسالة مكتوبة سماها صفة  
الضمير في سبعة القدير

سلام عظيم من عظيم تفردا \* من الله رب العالمين الذي هدى  
 الى الشيخ ذاك المرعشي حبيبا \* ومن نال فضلا حين سمى محمدا  
 الله تحياتي على البعد لم تزل \* تصافح محمرا بالديه ومسجدا  
 وتسبح في بحر من العلم سمحة \* له لا غدر حيث كان مؤيدا  
 وقد جمع الانسان في ضمن خلقه \* جميع تناوب مع الوجود الذي بدا  
 الى ابد الابد من غير غاية \* وان كان في خلق جديد قد غدا  
 وما الموت الانتقال وفناؤه \* ملابس قرب لم يزل متعبدا  
 له في ذرى العلم القديم حقيقة \* أتى خبر اعترافها وهي مبتدا  
 وأزناه قد قال ربي بعلمه \* ورداه في كل الملابس فارتدى  
 محماله اذ كان كثر اذ اختفى \* فأذكره منه وأدنى وأبعدا  
 وما هو الأمر سر خلقه \* بين ويخفي مطلقا ومقيدا  
 ونحن التقادير التي هو عالم \* بها وهو عناني الغيوب توحيدها  
 فلم ندر منه غير ما نحن فيه من \* معان ومحسوس وما خلقنا سدى  
 هو الله لا عقل له مدرك ولا \* يحيط به علما سواه مؤيدا  
 ولكننا بالغيب نؤمن لا بما \* لدينا من المعنى الذي طاب موردا  
 تبارك رجاءنا على عرشه استوى \* كما هو يدري والذي قد درى اعتدى  
 ونحن له الافعال بفعلنا متى \* أراد قد درى فعله اليوم لا غدا  
 ونسلم اخلاصا اليه نفوسنا \* مطيعين اما للنجاة أو الردى  
 ولا حكم فينا للعقول والما \* تتخذة كل العقول تتخذها  
 واما نحن بالمرسلين جميعهم \* وبالا نبيا طرا أولى الفضل والندى  
 وبأخاتم الماخي الذي ثبتت له \* مراتب فضل أرغمت سائر العدا  
 محمد الداعي الى الحق والذي \* أتانا بأخبار الشريعة مرشدا  
 له ولهم صلى الاله مسالما \* مع الآل والاصحاب ما طائر شدا  
 وبعد فن عبد الغنى رسالة \* اليك أتت تتلوسا لا مرددا  
 وتكشف عن سر الغدير لاهله \* وعن سبع أهل الله فيه توددا  
 وعن كونه بحرا بلا ساحل له \* ومن وجد الزاد الكشيري تزودا  
 فشق بودادي يا ابن ودي فانتى \* أحب الامام المستقيم الموحيدها  
 ألا انها الاكوان أجمعها بدت \* بخير وشر طبق ما العلم حددا  
 وذلك قديم كله وهو حادث \* لدينا وعلم الله لمن يرتددا  
 فان سلم الانسان سلم ولم يجد \* على القدر المحتوم منه تنكدا  
 وان يعترض كان اعتراضا على الذي \* له الخلق والامر اللذان تأكدا  
 وكن حاكما للامر والنهي مخلصا \* لربك وارفع عن تحكملك البدا

ولا تتعرض للتقديراتها \* مراد الذي أشقى قديما وأسعدا  
 على مقتضى أسمائه وصفاته \* يضل ويهدي من يشاء على المدى  
 وما الامر بالمعروف الاحكامية \* عن الله لا عن نفس من سمع النداء  
 كذلك انكار المنكر كلها \* حكاية عبد عن شريعة أحدا  
 وليس عليه الامثال وانما \* على كل عبد فيه أن يتعبدا  
 غدرك يا هذا كمثل غدیرنا \* به حشرات ليس تخصي تعددا  
 نرى جوهرافه وطورازي حصا \* وطورازي ماء وروثا وجمدا  
 ولكنها الاقدار أمر محتم \* نعيم جنان أو حميم توقدا  
 وما قدر مثلي أن يكون معارضا \* لذلك يعني غيره متعسدا  
 هم الناس اما صالحا عند ربه \* تقدر قدما أو تقدر مفسدا  
 فكأن امرأ بالخير لا تقصد امرأ \* وفي النهي عن شرفدع عنك مقصدا  
 كما فعل القرآن والسنة التي \* أنت في عموم الناس نرويه مسندا  
 وجر عليك الامر والنهي تاركا \* لغيرك يستوفي وعيدا وموعدا  
 وكن رجلا يعني خويصة نفسه \* عسى أن توافي في الجنان مخلدا  
 ولا تشتغل بالناس عن براك ان \* غفلت بأمر عنه لم ترمجدا  
 وكن ذا كرا بالفعال ربك دائما \* تراقبه في فعله لك سرمدا  
 ومنى صلاة الله ثم سلامه \* على المصطفى المختار من جاء بالهدى  
 وآل وصحب ما بدا الفجر مشرقا \* وما طائر فوق الاراك عغردا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

بسط الله لي بساط الوجود \* وعليه قعدت وقت الشهود  
 والسوى قاعد على الارض جهلا \* منه بنى منكرا على وجودى  
 هذه حالة عن العقل جلت \* لم ينلها غير الطليق الشرود  
 اني مثلكم ونحن وانتم \* خلق مولى كثير فضل وجود  
 غيرا في خرجت عنكم اليه \* فوجدت الهدى الى المعبود  
 واربتظنتم انتم بما قد عرفتم \* من سواكم بحبله الممدود  
 يا اخلاى ما أردتم أردنا \* والى وردكم جمعا ورودى  
 غير أنى علمته وجهلتم \* فاصلحوا حالكم تروا مقصودى  
 واتركوا أنفسكم بحببتكم \* عن سواه وعنه بالمحدود  
 رمتموه مقيدا وشهدتم \* انه جل عن جميع القيود  
 كل قيد فانه عرض لا \* هو باق بل كالبروق الرعود  
 صدق الله ما لمن ضل هاد \* غيره فاسلموا الرب ودود  
 هل تظنون بالركوع اليه \* تترقون أو بذل السجود

هو حق ما قد ظننتم ولكن \* ان يكن ذلك لايكم يا جنودى  
تابعونى فيما اقول فانى \* حبلكم منه موصل للوفود

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

كل شئ هو خيط اسود \* طوله فى العلم منه بمد  
بان عندى هو خيط ابيض \* هو امر الله فخر بقدر  
قدرا ما زال مقدورا كما \* قال فى القرآن رب احد  
فكرت الاكل والشرب له \* فصيامى ابدأ لا يفقد  
انما يطعمنى الله كما \* هو يسقبنى ومنه المدد  
وبات الا ان كلى عنده \* حيث لا عند لى يوجد  
فاعرف القول وحقه تفر \* بالذى عنه اشار الصمد

{ وقال رضى الله تعالى عنه من الموشع }

حدثوا عنى حديث الغرام \* يا كرام \* واشرحوا وجدى  
اننى مضنى كثيرا لهيام \* لا انا م \* ساهر وحدى  
ملت سكرنا نحو ساقى المدام \* حين قام \* عاقد البنس  
وجهه عنه يشف اللثام \* بالثام \* ليمه يجدى  
هذه افعال غيب الغيوب \* لا اوتوب \* عن هوى حبي  
فانظروه بعيون القلوب \* ليدوب \* جامد اللب  
واشهدوه مشرقا فى الغروب \* مع وجوب \* لذة القرب  
ان هذا الجمال نور الظلام \* فيه هام \* زائد الفقد  
والصلاة والسلام فاح \* فى الصباح \* بالشذا العطرى  
للسنى الذى افاد الصلاح \* با تضاح \* سره الفطرى  
عبد هذا الغنى به فى نجاح \* لامتداح \* فضله بطرى  
وعلى الالواح العظام \* با احترام \* سادة المجد

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انا البرق والرب المناجى هو الرعد \* وهذا وانلاق الجديد الذى يبدو  
به الككل فى لبس كما نال ربنا \* وابليس بالوسواس منه له الطرد  
لهذا متى ذواللبس يخالو بربه \* يسى له الا داب يغلبه الفقد  
ويحلم عنه ربه وهوقادر \* على البطش فيه لكن الامر متمد  
ويفرحنى انى مع الغير هكذا \* متى ما خلا لى ليس لى عنده حمد  
فيظهر انكارا لنا واسنهانة \* بنا لايالى حيث لازيد لاهند  
الى ان يرى غـ يراو لو خادمانا \* فتلقناه بالاداب منه لنا القصد

ويقلبنا الحلم الذي في طباعنا \* فنوسه حلما ويرفعه الجسد  
وهذا بحمد الله منا مخلوق \* بأخلاق مولى جل يعسده العبد  
وقد جاء هذا في الحديث تخلقوا \* بأخلاق ربي ذلك القرب لا البعد

{وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا}

طيب الحبايب اذا هب الهوى ندى \* ونحن لو يطلبوا ارواحنا ندى  
يامقتى أم طبرى أوبالدا ندى \* لالتقى ندهم هم يلة تواتى ندى

{وقال رضى الله تعالى عنه كذلك}

طيب الحبايب نفع يا حسنه من ندى \* والصبر منى عليهم في البرارى ندى  
نديت بالروح فيمن بالقاماند \* كأنه قد رأى لى في هواه ندى  
{وقال كذلك}

اسلك طريق السلامه واغتم عيدو \* ولا تقل رب هذا قال ما ريدو  
اياك تدخل بين العبد مع سيدو \* كم من صغيرا تشناس الكبير ايدو

{وقال رضى الله تعالى عنه موشعا}

{مطلع}

هبت سحر افينا \* انقاسر بانجد \* فالدمحة قد ذابت \* بالشوق وبالوجد  
(دور) باطلعة من أهوى \* فى أشرف أوقاتي \* والوجه له نور  
قد أشرق فى ذاتى \* حتى ظهر الخفى \* للعزول للجد  
(دور) هذا العلم المفرد \* قد كان وما كنا \* والمجلس بحوينا  
خذك أسك والدنا \* لاشئ هنا سقى \* من والد أوجد  
(دور) عندى خبر بروى \* عنى وعن أساقى \* الصدق له نالت  
أهل الشرف الباقى \* غير المولى عدم \* لاشئ هنا يجدى  
(دور) صلى بسلام الله \* أمد الدنيا ربي \* للفرد نبي الله  
والآل مع الصحب \* ما أنشد عبدغنى \* مدحا لذوى الود

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وراء هذا الوجود عندى \* وجود حق قديم عهد  
مقدس الذات عن كلامى \* بكل ما عنى كنت ابدى  
وعن اشاراتى السواتى \* بها تحريت كل قصد  
فلا تظنوا بأن هذا الوجود \* وجود ذلك الوجود عندى  
لان هذا الوجود شئ \* له حدوث من بعد فقد  
وذلك غيب وغيب غيب \* وذاعيان لكل عبد  
والعقل عن ذلك فى ضلال \* وليس يدري طريق رشد

الا باءـ انه يغيب \* وكل ما الشرع جاء بهدى  
وما أتانا به كتاب \* وسنة للكمال يجدى  
وترك عقل وحفظ نقل \* لفرط سعي له وجد  
فكن بهذا على يقين \* وحدك انى بذاك وحدى  
ولا تنال بكل داع \* الى سواء اتى برء  
فانه الحق سوف يبدو \* لذيك ان صرت ضمن لحد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هو كل شئ في الوجود الواحد \* هو كل موجود هناك وواحد  
هو علم الاسماء آدم كلها \* هو كل مولود يكون ووالد  
ما قصدنا الشئ الذى هو هالك \* بل قصدنا وجه الوجود القاصد  
وهو الوجود الحق في غيب الورى \* متمزه عن درك كل مشاهد  
هو لم يلد أبدا ولم يولد ولا \* كفء له أحد مقالة لاحد  
لا شئ يشبهه ولا هو مشبهه \* شيا تعالى عن دراية وارد  
والكل صورهن من عدم له \* وقيامهن به بأمر واحد  
هو أمره القدر المقدر دائما \* فى عين معترف بذلك وواحد  
متمزه هو عن مقادير الورى \* بوجوده الحق المبين الشاهد  
قنابه بوجود أمسائل \* كالجمع من بصراقامة عابد  
والجاهلون بأمره أيضا لهم \* هذا ولكن بالوجود الجامد  
الله أكبر لاسواه وانما \* يعطى ويمنع ليس بالمتباعد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

عدم احاط به الوجود \* هو صبغة الله الودود  
صبغ العوالم كلها \* بوجوده فهى الشهود  
وهو المحب لها أما \* بالنفس منه لها محمود  
هى لم تكن شيا وقد \* صارت به شيا يسود  
وبدت به بيضا وقد \* كانت به من قبل سود  
نفس الوجود محيطه \* بالكائنات بلانفود  
هو مطلق لكن له \* من كل معدوم قيود  
وله ركوع الكائنا \* تجميعها وله السجود  
وبه الشقاء لها على \* حكم القضاء به السعود  
الله أكبر هذه \* هى أحرف ولها مدود  
كلماته قد خطها \* فى لوحه قلم الوجود

يعمو ويثبت دائماً \* بالعلم من كرم وجود  
وهي الحدود له فثقت \* بالحافظين على الحدود

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أنا الخلق الجديد \* أنا العبد المرید \* وليس على لبس \* به وهو الشهيد  
وغيب الغيب عنا \* هو المبدى المعيد \* لنا في كل وقت \* وجود منه جيد  
فنحن به قيام \* ونحن به قعود \* ونحن به ركوع \* ونحن به سجود  
ونحن لنا انتباه \* به ولنا رقود \* ونحن لنا احتراك \* به ولنا ركود  
وذاك الرب حقا \* ونحن له العبد \* ونحن له الرعايا \* ونحن له الجنود  
هو الملك الذى لا \* سواه لنا بقود \* ونحن عليه منه \* على الابد الوفود  
فيطعمنا ويسقى \* ويفعل ما تريد \* ونشكره على ما \* لنا أبدأ يغيد  
ومنه لنا علوم \* واكرام وجود \* وقال لنا اشكروني \* وبالشكر المزيد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

شكرت الهى باللسان تعبدا \* وبالقلم والاركان منى تقصدا  
فأشهدنى شكرى له نعمة بدت \* ونعمة اشهادى تلتها اشهدا  
ذاعجزنى عن شكر نعماءه دائماً \* فسيرت شكرى عنه عجزى على المدى  
وشاهدت عجزى منه أكبر نعمة \* وذا القول انعاما أراه تجددا  
فقلت الهى لست أحصى لك الثنا \* فكأن أنت عنى شاكر الكسر مدا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

انى أنا بلك يا ودود \* عدم أحاط به الوجود  
حق أحاط باطل \* وله الركوع به السجود  
وكذا العوالم كلها \* مثلى ومثلك يا كنود  
ما تم غير احاطة \* بالكل من رب ودود  
والظلم أنت وعلمه \* فى نور طلعته العمود  
ياذا المحيط بنا كما \* هو بالجميع له النفود  
سور به ظهرت لها \* صور بأنواع الحدود  
قدم كمثل دوائر \* أوساطها عدم يرود  
والله قال بكل شى \* عقل محيط محض جود  
بل ذاك قرآن مجيد \* دوهوفى لوح الورود  
يا من تحير فيه لم \* يعرفه ما هذا الصدود  
كم ذالتوا فى هذه \* أ كفان مثلك والهمود  
فاطلب الهلك وحده \* منه به ودع المحمود

واعلم بأنك إن طلبت سواه معه فلا يوجد  
هو واحد في ملكه \* والخلق أجمعهم جنود  
كن فيه بقظاناه \* ودع البرية في رفقود  
وانظر الله به ولا \* تنظر اليك عسى تسود  
في قلبك السر الخفي \* شمس لهامنك القيود  
هذامقام أولى النهى \* تلك الجهابذة الاسود  
فاسلك على منهاجهم \* واحرص على حفظ العهد  
ترفع الى أوج العلا \* وتكون من أهل الشهود

{وقال رضى الله عنه مواليا} \*

حي وجودى الذى انى به موجود \* موجود عندى وانى عنده مفقود  
مقدرى هودائم وهو لى مشهود \* من يعرف الله مثلى حاز كل الجود

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

خيطان خيط أبيض وهو الوجود \* والعدم الاسود يدو ويعود  
كلاهما كلب برق ظاهر \* لعارف محقق له الشهود  
حياكة الحق لثوب خلقه \* بقذف أمره لانواع الحدود  
ثوب طويل وعريض واسع \* يابس الحق بناشكلى البرود  
وايس غير الابيض الخيط الذى \* هو الوجود الحق من بحر العمود  
وقد أبعج الأكل والشرب لنا \* حتى نرى البياض من خيط الوجود  
فان رأينا فلا أكل ولا \* شرب ولكن صفة الرب الصمود  
الى غروب نوره عنا وعن \* جميع ما نراه من بياض وسود  
قولوا — حى تبارك الله الذى \* له الصيام وبه يجزى الوفود  
كما أتانا فى حديث المصطفى \* بالخبر القدسى عن رب ودود

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

لارؤية ولا شهود \* فى غير مرآة الوجود  
بل ليس شيئا ظاهرا \* الا بها بخيل وجود  
فيها السموات العلا \* والارض تبدو وتعود  
وكل ادراك الورى \* وفهمهم فيها يروود  
والروح والعقل الذى \* له اعتراف أو وجود  
وجملة الاجسام لا \* لبناء جمعوا الحدود  
يبدون فى المرآة مع \* فنائمهم بعد النفود



مع غيبة المرآة عن \* كل المعاني والاعتقود  
 وليس يدري أحد \* بها علت عن القيود  
 والكل ظاهر بها \* لانها الرب الودود  
 وهو الوجود الحق لا \* سواه والكل حدود  
 تقذفهم من غيبها \* على عماء أو شهود  
 هذا هو الدين الذي \* من ارتقى به بسود  
 وهو اعتقاد أمية \* مضمون القوم الاسود  
 أهل الشريعة الاولى \* هم في الركوع والسجود  
 على الصلاة دائماً \* ن في القيام والقعود  
 عليهم الرضوان من \* ربي مدى تحريك عود

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

قل هو الله أحد \* ليس في الكون أحد \* كل شئ هالك \* غير وجه لا يحد  
 والذي يفنى به \* معر به قد انح \* يا هنا عارفه \* يا شقاء من حمد  
 ماله من ملها \* ماله من ملحد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هذا الوجود وهذا الواحد الاحد \* ولا يشاركه في وصفه أحد  
 وكل من عنده دعوى الوجود طغي \* يشارك الله وهو الله لا يلد  
 من أين جاء له هذا الوجود ألم \* يكن له نظير في عين ما يحد  
 بكل شئ محيط قال خالقنا \* وقد أحاط بهذا المدعى الصمد  
 وظالم هو في دعوى الوجود مع الله الذي هو نزر دائماً \* د  
 وهو القريب المجيب الرب ليس له \* حـد ولازل معه ولا أند  
 وانما الله هـذا وحده وبه \* أفعاله ظهرت منه لها المذ  
 وهو الوجود بلا شئ يخالطه \* اذ كل شئ هـ والقاني له سند  
 والظاهر الحق لا شئ يدامعه \* والباطن الحق فق بامن له رشد  
 وكن بلا أنت كسفا بالوجود ولا \* تكن بنفسك كن ظلاله عمد  
 واترك أقاويل أرباب العقول وخذ \* بما به الله في القرآن معتمد  
 ولا تؤول نصو صاعن ظواهرها \* ولا تخربن وخذ طبق الذي يرد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه خمسا ثلاثة أبيات منسوبة للشيخ الاكبر قدس الله سره)

يا من عن الباب لا برت \* كهف عن الله فيك صد  
 فانظركما أنت مستعد \* مظاهر الحق لا تعد  
 \* والحق فيها فلا يحد \*

ان رمت أن لا يكون كرب \* ولم يزل في الفؤاد قرب  
 سكن عارفاً والفتاء شرب \* ان بطن العبد فهو رب  
 \* وان بدا الرب فهو عبد \*  
 ذب في التجلي ذاتا ووصفا \* وكن من الروح فيه اصفي  
 وان ترم تعرف المصفي \* فظاهرا لا يكاد يخفي  
 \* وباطن لا يكاد يبدو \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

غنى لناداعى السرور وغردا \* فسمعته في الصبح يعلن بالندا  
 فأقت في قلبي صلاة تحيى \* للوجه من ذلك الحبيب اذا بدا  
 وجهه والنور المبين لمن يرى \* ياسعد من هوى الحبيب تعبدا  
 نحن الدهان له بنا ملتون \* وهو الوجود الحق حيث تجردا  
 هي وردة قل كالدهان سماؤنا \* كانت كما القرآن أفصح مشهدا  
 فنراه يصبغنا بمحض ارادة \* أزلية كيف اقتضته على المدى  
 يعمو ويثبت ما يشا بوجوده \* كالبحر بالامواج لم يظهر سدى  
 وهو المنزه والمقدم دائما \* عن كل شيء كثيرة وتعددا  
 هي صبغة الله التي جاءت لنا \* في الذكركن عرفها على رغم العدا  
 وهي الشئون له التي قد جانا \* نص الكتاب بها يلوح محمدا  
 الله أكبر بعد هذا كله \* يا عارفون تحققوا وخذوا الهدى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح) \*

(دور) سباني عاقد البند \* ملجأ هيف القند  
 غزال ساقه رضوان \* لى من جنبه الخلد  
 (دور) كحيل العين وانانى \* أنانى حبه فانى  
 ولا يقوى له انسان \* رشاقى صولة الاسد  
 (دور) تعالى الله ما أحلى \* طلوع القمر الأعلى  
 وكل من عليها فان \* لا عندك ولا عندى  
 (دور) تجلى فاهتدى قلبي \* الى وجهه له يسى  
 وانى لم أزل حيران \* فيه زائد الوجد  
 (دور) وصلينا الهادى \* على طه النبي الهادى  
 ون عبد القى ولهان \* فيه حافظ الهدى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

في تاريخ سلطنة السلطان محمود خلع السلطان أحمد وكان ذلك في ليلة الاثنين بعد

مضى خمس ساعات من الليل ليلة تسعة عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة  
ومائة وألف

لربي في السما جود \* عني الأملك محمود  
كذ الله في النار \* نوح جود الأرض محمود

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هذا الوجود الحقيقي الواحد الاحد \* يشف عنه لدينا الروح والجسد  
أستغفر الله لاروح يشف لنا \* عنه ولا جسد ما للعدم يد  
والكل أجمع عنه يشف كذا \* لا والد خارج عنه ولا ولد  
أستغفر الله عنه لا يشف لنا \* شئ وغير وجود الله لا نجد  
أنا العديم به كلى لاني قد \* ظهرت عن علمي فيه أتحد  
والكائنات جميعا فيه فانية \* معدومة ليس منها دائما أحد  
الله أكبر رب الخلق أجمعهم \* هذا الوجود الذي فيهم له مدد  
والله خالقهم يعني مقدّرهم \* كالناجاء في القرآن يعتمد  
وذاك في أزل الأزل ليس لنا \* بداية فيه فهو الخالق الصمد  
فاشده فيك ولا تشهد لنفسك مع \* شهوده أنت معدوم ومفتقد  
وكنتا لم نزل في علمه أبدا \* وعلمه ذاته بل علمه الابد  
هو الوجود ومعلوماته ظهرت \* من علمه فيه لا يحصى له عدد  
وانه الحق فرد واحد وبه \* كل الخلق منه دائما جود  
فيظهرون سريعا بالوجود فهم \* بأمره الحق مثل البرق يتقد  
وأمره واحد وهو الوجود لهم \* ذات هي الغيب لم تولد ولا تلد

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نحن علم الله في الله وما \* لفتي مناسوي الله وجود  
نحن معلوماته في علمه \* ولنا من ذلك الأكرام وجود  
لا تقل أوجدنا الله ولا \* انسا وجود حق ذو حدود  
نحن يا ابن اليوم شئ هالك \* من قدم للفنا فبه عهد  
جل وجه الله أن نشركه \* بوجود أو بقاء أو صمود  
نحن كالبرق سريعا نختفي \* ثم نبدو لمحة ثم نعود  
هكذا يذكرنا الله على \* كثرة الاطوار من غير جود  
فاعرفونا تعرفوا أنفسكم \* مثلنا واحد نرزوا من الجود  
ماله ذكر سوى من علمه \* بجميع الخلق من بيض وسود  
فهو لا يخرج عنه كائن \* بل من العلم الى العلم برود

كلهم فيه ولا كل لهم \* عدم حاق به محض وجود  
واسمع قال عليهم ربنا \* وسعت رحمة كل الجنود  
فالذي يؤمن بالحق الذي \* قلته نال مقامات السعود  
والذي ينكر أشقى هومن \* عاقب الناقاة في قوم ثمود  
وهو عالم الله أيضا مثلنا \* نازل للذكر من غير صعود

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا من غفتم وهوكم سود \* وربكم في الخيال مولود  
خيالكم ولد الاله لكم \* أنتم عبيد وذاك معبود  
وتنكرون الوجود خالقكم \* بأنه الله وهو موجود  
ان لم يكن ربنا الوجود يكن \* بالعدم المستحيل مقصود  
يكن خيال الذين قد عبدوا \* خيالهم والجهول مبعود  
حاشا وكلا يكون خالقنا \* غير الوجود الذي له الوجود  
وهو محيط بنا بالاشياء \* جميعها جاد ومجود  
به السموات أشرفت وبه الارض \* جميعا وأورق العود  
ترضون أن الخيال منه لكم \* رب وما بالوجود جلود  
ولا بهد الوجود قائم \* أكوانكم والغلام والنود  
وظلمة كله الخيال وما \* بدا لكم منه فهو مردود  
وربنا نحن وهو خالقنا \* وجود حق سواء مفقود  
وذلك معنى باينما كنتم \* وهو قريب لنا ومعهود  
أقرب من جبلنا الورد كما \* قال وقالته سادة قسود  
ونحن لاشئ هالكون وفا \* نون به وهو وهو مشهود  
لاجل هذا لنا الوجود غدا \* بيض وأنتم وجوهكم سود  
وجوهنا البيض حيث خالقنا \* وجودنا النور وهو مسعود  
وربكم في خيالكم وبه \* وجوهكم بالسواد مفقود  
بدت بكم ظلمة الخيال وقد \* أوقدها في السعير سفود  
تنكبوا عن طريقنا وقفوا \* وقفه قوم نذرهم هود  
فان هذا الوجود عز وقد \* جل وماذا الوجود محدود  
وماله صورة وليس له \* ثان وفيه التوحيد محمود  
لامثل كلا ولا شبه له \* والكم والكيف عنه مطرود  
لكن تراه العيون جل ولا \* تدر كه باب ذلك مسدود  
ملك سليمان كان منه كما \* خليفة عنه كان داود  
لاذاته تشبه الذوات ولا \* صفاته كالصفات يادود

كالود وأتم ضعاف خلقتكم \* عزم لكم في الرشد مخدود  
 قوموا شهدوا أنه الوجود لكم \* قيومكم كالجميع معدود  
 وهو عيان لكل ذي بصر \* لا يحجبكم للنفس اخدود  
 من كان أعمى في هذه فعدا \* هناك أعمى والزرع محضود  
 نص كتاب الآله حجتنا \* والدرع قد الحديث منضود

{وقال رضى الله تعالى عنه}

من فتوح الوقت في صالحية دمشق بقصر العمادى في أواخر شعبان سنة ١١٠٣

كلى تغننه وتوجده \* ولقال فنائى موعده  
 ظهرت بتجليك الاشيا \* والامر بها مدت يده  
 وسواك رآك وضل فلم \* يقدر يهديه مرشده  
 باطلعة وجهه ابيضه \* للغافل عنه اسوده  
 أنت المأمول لكل فنى \* ومراد القلب ومقصده  
 وان الابصار سواك رأت \* ونفت لظهورك تجعده  
 هذا مدد باق أبدا \* من حضرة غيب يورده  
 لا تقدر تقطعه أمم \* تبني فيه أو تحسده  
 والغيب تبدى في صور \* من ينظر فيها يشهده  
 يهدى قومها ويضل كما \* يشقى من شاء ويسعده  
 والقدرة أجمع قدرته \* فيها لازال تقدره  
 والكل بها قد قام اذا \* ظهرت في شئ تجعده  
 وبها قد كون كل فنى \* وبها تغننه وتفسده  
 وبقدر الاستعداد ترى \* فى الشئ فيظهر موجد  
 يا نسمة أمر الحق هبى \* سرا فى القلب ترده  
 والحضرة بئى رونقها \* فينا انا نة — وودده  
 واذا أنوار الحق بدت \* بالحق نراه فنعبد  
 للجسم ركوع بركعه \* للقلب سجود يسجد  
 والعالم ليل أجمعه \* يا غفلة عبد برقه  
 فاحذر بلبهيك تلبسه \* والظاهر فيك تجده  
 واطهر بالجلده أبدا \* قد فاز به من يحمه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أصابع الغيب فيما حركت عوده \* وحرقت تحت اذبال الجحا عوده  
 العقل أول مخلوق به وردت \* أخبار طه رسول الله مقصوده

وليس ثم سواه واحده وفي \* عين الحقيقة لاحت بيضه سوده  
 وذلك عقل وجود الحق قد ظهرت \* عنه التصاوير بالتقدير محدوده  
 وفيه قوه تصور الحقائق من \* حس ومعنى مدى الاوقات مشهوده  
 وكل شئ من الاشياء اجعها \* قامت قدومه في نفسه وموجوده  
 والحق صورها حتى تصورها \* فيه فصارت بهذا الامر موجوده  
 فالعقل في كل شئ ظاهر ابدا \* بمقتضى الشئ يعطى نفسه جوده  
 وحقق القول ان الشئ منه له \* رقيقته هي بالتحقيق مسدوده  
 مثل الاشعة عنه الكل قد ظهر وا \* قبضا وبسطا ليدي الكل مجهوده  
 انافحننا عليهم باب معرفه \* وما سواه من الابواب مسدوده

{وقال رضى الله تعالى عنه}

حرارة عشقه تعطى بروده \* اذ البس الوري فغدو باروده  
 وجود قدر الاكوان حتى \* لهم اعطى وما اعطى وجوده  
 عطاء توجه منهم عليهم \* بهم يعطيك مطلقه قيوده  
 كما يعطى تفكير المعاني \* بتصوير لها يدي حدوده  
 واحضرم لهم وله بوجه \* اليهم يولى الكل جوده  
 وليس الوجه غير توجهات \* لما في علمه تنفي صدوده  
 وهذا كان منه لما اقتضته \* محبته لهم فرأوا ودوده  
 فقوم شاهدوا الاكوان لاحت \* وقوم حققوا فيها شهوده  
 وقوم قدرأوه بهم تجلى \* لهم ونفوسا سواه فبت عوده  
 لقد نسجت لها الارواح منا \* شرانق جسمنا فالروح دوده  
 فان فسدت هياكلها فطير \* يبيض نوره الشعشاع سوده  
 وذا حكم الشهيد به المواقف \* الى وكر الغيوب غدت وفوده  
 صدقتك يا ابن حضرتنا تواضع \* له واطل اليه به سجوده  
 وكن عبدا ولاتك فيه ربا \* على شئ له تصلى وقوده

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كن عارفا بانه الله وكن \* محققا لها بفرط رفته  
 فالشئ لا يعرف في وجدانه \* وانما يعرف وقت فقده  
 والعطر لا ينشقه عطاره \* والغير يدربه لبعده وجده

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انظرا لكون خارجا من وجوده \* من وجوده مزه عن قيوده  
 عدم من وجوده هو باد \* أنت منه تمتع بشهوده

حضرة العلم بالكلام أبانت \* عن تفاصيل حادث وحدوده  
فهو حق في علمه كل شئ \* ظاهر بالكلام عن مقصوده  
لا تقل غير ما أقول والا \* أنت عبد الخيال يا ابن جدوده  
لا تكن عابدا خيالك وهما \* واعبد الله في حقيق وجوده  
هو حق وأنت والسكون طرا \* باطل زاهق بحكم نفوده  
هذه وحدة الوجود نخدها \* مثلنا عنه ذاتنا فيض جوده  
ودع المحدثين بالجهل فيها \* مع معاداة غيهم وصدوده  
يحسبون الضلال في الله رشدا \* ويظنون أنهم من وفوده  
أنت لا تستطيع انك تهدي \* عبد رب قدضل عن معبوده

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان من هام فيه وجد افواذى \* لا أنا لاسواى حاشاه وحده  
قبل كل وبعد كل ومع كل \* ولا قبله ومعه وبعد

{ حرف الذال المجهمة }

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

غلب الهوى واستعوز استعوزا \* فن الذى نجا اليه عيادا  
في طلعة شمس مية قرية \* بجمها صار انجيب جندا  
يا هي كالأظهرت غيوب شونه \* فينا فكان لكلنا أحادا  
وجه تبرقع بالمحاسن والبها \* فعنت له كل الوجوه لندا  
وتمتعت أرواحنا بهلاكها \* فيه ولانت بالفناء لندا  
وزاه أقرب من زاه ولا ترى \* شبه أسواه ومن سواه أعادا  
فهو الذى لجمال طلعته برى \* وقلوبنا وعميوننا تحاذى  
ان الوجود يرى الوجود كبا \* عدم يرى عدمه جبا  
ومنع بالزعنعة عقولنا \* مع قوله لا تقتضيه نفاذا  
وقلوبنا في بحر عشقته هوت \* تبغى اللقا لا تعرف الانفاذا  
نزل النقا فاشتاقه أهل النقا \* أو هل ترى بعد النزول لو اذا  
بالامس كان مناخه بطولبع \* واليسوم صار مخيما بنفاذا  
لا عارا خلع العذار محبه \* في حبه ولجا اليه ولاذا  
ظهرت ملاحظته بدياج الورى \* فينا وقد لبس اللطافة لاذا  
وأقول زيدا قد رأيت وخالدا \* لآنك في بصرى رأيت ولاذا  
وراه في زبد بن حارثة هـنا \* طه النبي وحب فيه معادا  
ويوسف الصديق شاهد وجهه \* يعقوب حين له هواه آذى

وصفاتنا ظهرت لنا بصفاته \* ورأى الجنيد به الورى ممشاذا  
 أما هو اه فانه هـ موملى \* وعليه كنت أعاهد الاستاذا  
 عجبى له وهو الكثير أضلنا \* والواحد الهادى لنا استنقادا  
 بشقى ويسعد بالذى أشقى به \* فتراه لاح صواعقا ورذاذا  
 بالله بالحظانه لا تجرحى \* قلبى فان بسهمك القولاذا  
 ولانت يا خمر الرضاب محوتنا \* سنكر أو رجحك لم يزل نساذا  
 من لى مشهود المحاسن غائب \* لام العذول على هواه وهماذى  
 هو حاضر لكن بغير اشارة \* فاذا جهلت تقول عنه هذا  
 عشاقه بعيونه مفتونة \* وقلوبهم صارت به أفلاذا  
 ويظل يحجرهم ويكثر صده \* عنهم وما أحد يقول لماذا  
 ويرونه حسنا وفى أفعاله \* لطفوا فى تعذيبه استلذاذا  
 وبهم تجمعت القبائل فى الهوى \* وعلى البعاد تفرقوا أنخاذا  
 يأتي النسيم لهم بأخبار الجى \* للمسك فاورح فى المهبوب وشاذى  
 وتميحهم ورفاء فوق أراكه \* تدنى البعيد وتجمع الافداذا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ذال الذهاب مقيد طلق الشذا \* والنفع منه يزيل داهمة الاذى  
 متبذل فكأنه ممتنع \* وبه المحتام منه لديه تعوزا  
 ظهر الغيبا ظهر الضيا ظهر الضيا \* خفى السوى خفى السوى مداوا  
 حرف به نطق الوجود وشكله \* فى اللوح والمحفوظ ذلك هكذا  
 وهو العلى عن الرسوم ونحوها \* من حضرة نسوية فاذا اذا

{ وقال رضى الله تعالى عنه مواليا }

يا من به العبد من دون السوى لاذا \* أنت المراد لقلبي والمنى لاذا  
 وحقك الود فيه لست ملاذا \* قصصتى الخيش أو قصصتى لاذا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

عالم الحكمة هذا \* فيه ذوالهذيان هاذى  
 حكمة لله جلست \* ويقول القمر ماذا  
 عمى الدهرى عنها \* وبها المسؤن لاذا  
 ويقول الفيلسوفى \* ن هو الـ لـ لـ لـ هذا  
 كذبوا ما الحق الا \* فعل أمر يقاضى  
 فعل من يفعل ماشا \* صحبها وجد اذا  
 وله الاوصاف والاسماء \* جاءها وقد اذا



كيف ماشاء ولا علة لا يطبع عيادا  
 والطبيعون قسوم \* نبدوا الحق انتبأذا  
 عبدوا الطبع بكفر \* وجدوا فيه لذناذا  
 ثم أقوام اعترزال \* مطروا النبي رذنا  
 عن هدى السنة مالوا \* نفذوا عنه نفاذا  
 ابن دين الحق من \* بالاضلال الله آذى  
 ورسول الله أيضا \* عند ماشد شذاذا  
 ديننا شرع نبي \* صادق للمحق حاذى  
 فتمسكنا به لا \* نبتة نبي ذلك ولاذا  
 واقتدينا بأبي بكر \* وتابنا معنا معادا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أول منامك هذا \* لا أنت أنست ولاذا  
 وإنما الكل حق \* فى صورة تتعاضى  
 وتلك أفعال ربي \* تأتي وتمضى جذاذا  
 والناس قال نيام \* نبينا الاستاذا  
 نغذ بما قال واحكم \* فليست تلقي نفاذا  
 وكل شئ تراه \* اطلب له استنفاذا  
 من لبسه فهو حق \* أرضاك أو ذاك آذى  
 ان ذقت شئ أليما \* أوزقت فيه لذاذا  
 فالكل فان ولو تكن \* أما الاله فهذا  
 وما السوى غير شئ \* ملاعب لك هذاذى

{حرف الراء}

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لذاتي بذاتي لانيك أنا ظاهر \* وما هذه الا كوان الامظاهر  
 تقيدت والاطلاق وصفى لاني \* على كل شئ حين لاجين قادر  
 ومرتبة التقييد أظهرت رحمة \* ومرتبة الاطلاق انى ساتر  
 وتلك بمخلوق وهذى بمخالق \* تسمت وفي التحقيق ابن التغاير  
 وأحببت بالتكليف اظهار حكمة الظهور وحكمى ما أنا فيه جائر  
 ووصفى لافعالى عن العيب اقتضى \* خطاى ومن لم يمثل فهو كافر  
 جسوم وأعراض تلوح وتختفى \* وماهى للمحبوب الاستائر  
 وخلف حجاب الكون ما أنت طالب \* ومن لفظه المقهور يلزم قاهر

تأمل حروف الكائنات فانها \* تشير الى معني به أنت حائر  
وبرق الجمي هذا الوجود ومنه \* ولكن بما تخفيه تعمي البصائر  
فيا ظاهرا في خلقه وهو باطن \* ويا باطنا في أمره وهو ظاهر  
تجلت لي في كل شيء ولم أكن \* سواك فمنظور كما أنت ناظر  
ولالقلب مني قد ظهرت بكل ما \* ظهرت ولم تنكر مني الخواطر  
بكل ملج بل بكل مليحة \* تراءيت حتى حققتك الضمائر  
وما مذهبي حب المظاهر انما \* أحب الذي دلت عليه المظاهر  
أما ومقام البيت والمجر الذي \* عهدناه قد دارت عليه العناصر  
لانت المنى والقصد يا غاية المنى \* وان لا مني فيك القنا والبواتر  
وما ملت يوما عنك للغير سلوة \* وكيف ويا نوري مني أنت حاضر  
وأنت رفيقي لارفيق سواك لي \* وان أنا عن ابقاء حقل قاصر  
أحبك لاني بل بك الحب منة \* على كما أني بك الا ان شاكر  
يقول عدولي لا تخاطر بقربه \* وهل يدرك المأمول الا المخاطر  
واني لا دري أن طرق وصاله \* تدور على الاقوام فيما الدوائر  
ولكن له سلمت نفسي فان برد \* هداها وان بضلل فما هو جائر  
وما ذاعسى نفسي تعادل في أوري \* فن أجلها عن مالكي أنا نافر  
فررت به مني اليه لانني \* تحققت أن لا غير والامر ظاهر  
فكان اضطرارا كون قلبي موحدا \* له نوبه لاني أنا اليوم ذاكر  
أهيم بأنفاس النسيم وانني \* بطيب الجمي لا بالنسائم عاطر  
وأظهر أني قد ظفرت بعلمهم \* وقلبي بذات الخيال لا العلم ظافر  
ودونك شرعي ان هويت طريقي \* فاني مدى عمري الى الحب سائر  
وكن هكذا مثلي فقير من السوي \* ومن نفسه تأتيتك منك الذخائر  
وغب عنك والمحور نقطة العين ثابتا \* وغص في بحار الجمع تبد الجواهر  
ولا تك من قوم أما تت ذنوبهم \* نفوسا لها الاجسام منهم مقابر  
فان طريق الحق سهل سلوكه \* وأوضح منه ليس يدرك ناظر  
وليس يذكر أو يفكر تناله \* سوى بالصفا والمحو عما يغير  
وهذا حجاب النفس بصعب زرقه \* وعقلك منه وهو للحق سائر  
فت في الهوى تحبي وأنغص عن السوي \* تقرب ذاك الوجه منك النواظر  
طلبت مقاما بذل روحك شرطه \* وأنت على ما أنت ناه وأمر  
وما هكذا شرط الهوى ان ترد فرد \* فناء القنا وانس الذي أنت ذاكر  
ووطن على الانكار نفسك والاذى \* فن عسلا يجني على النحل صابر  
وقد كثرت فيه العوازل غيرة \* وقل لطلاب الحقيقة نامر

فان شئت فاقدم هكذا الشرط بيننا \* والافلاحة — دم لانك آخر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لوتجلى عن ناظريك الغبار \* لرايت الكسوس كيف تدار  
ولبانث نار ليدك كما با \* نتلموسى من جانب الطور نار  
وزالت رسوم ذاتك فيمن \* لم يزل وانمحت به الا نار  
وتدت فريده الحسن تجلى \* زائلات عن وجهها الاستار  
ورأيت الهدى وأرشدك الدف وصوت الغناء والمزمار  
لكن القلب منك في غفلات \* وعلى وجهك الكشيف خمار  
وبقينا أن التمسكائر ألها \* ك وعزرت به ملك الاغيار  
ورمتك الذنوب في ظلمات \* من شكوك بها العقول تحار  
فاجتهد واقصد الحقيقة واطلب \* ولتكن فيك دمة واصطبار  
وتذل بياب دبرك واخضع \* فعسى أن يريك الخمار  
انما أنت عند نفسك وهم \* ظهرت منك هذه الاطوار  
والذى أنت فيه محض غرور \* وهو في مذهب الحقيقة عار  
عدم في الوجود يبدو ويخفى \* ماله في الحقيقتين قرار

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أيها الناي عندك الخبر \* ليس للاذن عنك مصطر  
سيما والدفوف معلنة \* بالذى قد أسره الوتر  
هات حدث عن الذين ناوا \* في هواهم لم يقضى وطر  
واشرح الحال واحل ما صنعت \* في فتوادى العيون والطرر  
وارو أخبار من احب فان \* فانت العين لم يفت أثر  
واترك العاذلين في وهسى \* لا تلمهم فانهم بقر  
لا عقول لهم تردهم \* عن ملاهى ولا لهم نظير  
كل فظ بدت ككثافته \* بازياد كأنه حجر  
ميت جهل والقبر جثته \* نطقه اللغوليس يعتبر  
من أناس بعقلهم قصدوا \* فهم ما العقل عنه محتر  
حاولوا الدرك مع جودتهم \* ثم لما أعياهم وكفروا  
هل ملاهى يلقى في قمر \* ان تبدى يسجد له القمر  
بل هى الشمس بل أجل سنا \* كل حسن من حسننا أثر  
ذات وجه تلوح خافية \* خلف ستر جميعه صور  
يكشف العقل عن لطافتها \* فلهذا حارت بها الفكر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هذه نعمة عنبر \* عن شذاها لا يعبر  
بامريض النفس عنك الـ \* مارف الضرير أخير  
أن ترم داءك يبرأ \* فاشرب الماء المسدبر  
لتبقى الكون والكو \* ن وكسر البعد يجبر  
قام في الصدر خطيب \* وله قلبك منبر  
فاستمع وانصت ولا تلتف فوقتلاكن مصبر  
وبه لا يكفازكر \* ولذكر الله أكبر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انت في بالك خاطر \* فأنحى عنك و خاطر  
وصل الجزء بكل \* ثم ككن للكل فاطر  
وانت شق زهر رياضى \* فطبيبي الكون عاطر  
وانتهض وارفع كفوفنا \* فسحاب الجود ماطر  
واذ ابان همام \* لك من ذاتك شاطر  
عد عن سلسلة النفوس \* وأغلال الخواطر  
وتيقن أن سرى \* حارس قبلك وناظر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

باطلعة الشمس أو باطلعة القمر \* يختال في حلل الأشباح والصور  
في القلب أنت وما في القلب أنت كما \* ان أنت في بصرى ما أنت في بصرى  
انا وأنت ككلانا واحد ظهرا \* على البرية في بدو وفي حضر  
وأنت أنت على ما أنت فيه كذا \* أنا أنا مثل حالي أول العمر  
هيات ابن الثريا والثرى ولقد \* لاح المؤثرى من كوة الاثر  
وتحسن بامعشر العشاق عادتنا \* طورا وطورا وليس الخبير كالخبير  
شدوا المناطق تعظيما لخدمته \* مززين على الاوساط بالازر  
يستشفقون رباح الموت قدر كبوا \* خيل الردى أسرجت بالبؤس والضرر  
باعوا الشفاء بسقم والهنا بنا \* والهز بالذل والاعغاء بالسهر  
وان صفا الماء أبدى ما يقابله \* ولا حلول ولا تغيير فاعتبر  
يا ذا الذى لا منى جهلار ويدك فى \* فأنت عندى محسوب من البقر  
أمرى عظيم وشأنى لا تحيط به \* مالم يرق منك ماء الروح من كدر  
فانظر لنفسك وافزع من نصيحتها \* ثم انصح الغير وابد الفضل واقفخر  
وبلى من العاذل المغرور فى عدلى \* يقظن باعى عن العلباء فى قصر

حتى غذا زاعما من فرط طاعته \* وزهده أنه من أفضل البشر  
وليس به — لم ماتجني عبادته \* من المحاب له عن لذة النظر  
ومن إلى الزهد والطاعات ينظر عن \* مولاة أعمى ومن بالعكس ذو بصير  
ونحن قوم عن الاغياره متنا \* ترفعت لعزير الامر مقتدر  
لا الزهد عن سواه عنه يحبنا \* ولا بطاعته عنا بمستتر  
قنابه لابنا حيث الوجود له \* والظل ليس بوجود من الشجر

{ وقال رضى الله تعالى عنه وهو في كتابه الفتح الرباني والفيض الرحمان }

ان للاحسان نورا \* بملا القلب سرورا  
وبه الاموات تحيا \* بعد ما زارت قبورا  
جنه الدنيا لمن قد \* شهدا لدنيا غرورا  
وهو من وأمان \* نافخ منى صورا  
وهو ما بينى وبينى \* لم يزل يضرب سورا  
أطلعت منه سموا \* في شموسا وبدورا  
وعروس اندر تجلى \* أخذت كلى مهورا  
وتجارا لى لى \* ان أرادت لن تورا  
نثر الدوح علينا \* فى ربانج زهورا  
فاتشقتنا سمات \* وتأملنا النهورا  
وجنينا ورد خمد \* وترشفنا الثغورا  
أيها الغائب عنا \* لا تقل بالله زورا  
اترك الوم ودعنا \* نشرب الحب خورا  
وعلى الحب أعنا \* ان تجد فينا قصورا  
علنا من وجه هذا \* لوح أن نحمو سطورا  
والتجلى لى دك منى \* ومن الاكوان طورا  
لت هذا الامر لويد \* نومن القلب خطورا  
والذى يتقرعنا \* لسته بنقى النفسورا  
عزة فى كبرياء \* أرخت الكل ستورا  
وهو ما زال على ما \* كان جبارا غفورا  
والذى نحن عليه \* لم نزل فيه حضورا  
ولقد أرسل أعوا \* ما علينا وشهورا  
وأوبقات وساعا \* ت نوات ودهورا  
وعلا عن كل شئ \* وعن العلو وفورا  
انما الاحسان من ا \* سانه الوافى اجورا

وبه الافلاك دارت \* ساكنات منه دورا  
وبه الاملاك قامت \* تخدم الرب الشكورا  
فاجتهد فيه وجاهد \* وعليه تكن صبورا

{وقال رضى الله تعالى عنه وهو في كتابه كوكب الصبح في ازالة الليل القبيح}

افتح عيونك في الايات والسور \* واحذر غرورك بالاشباح والصور  
واعلم بان جميع الكون مغلطة \* واقبل على العين لا تقبل على الاثر  
ان القلب للقلب الذى هو ما \* بين الاصابع فيما صح في الاثر  
فتارة هـ وفي غيب يحاربه \* وتارة في شهود غير مستتر  
ومن هـ الى نفس الرحمن منبهط \* لم يبق من جلتي شيا ولم يذر  
وزاد جسمي المستوى نغضه طربا \* حتى تشقت صوت الناي والوتر  
وقدمت ومن بعض النداء انا \* صوت المنادى بايمان على البشر  
هو الوجود له من هـ الرسول اتي \* مبشرا ونذيرا صادق النبر

{وقال رضى الله تعالى عنه وهو في رسالته بداية المر يدونهاية السعيد}

عيون العلائق والسعيد نواظر \* ومنه صببه في حضرة العزاف  
واللكون معنى دق عن فهم عارف \* تشير اليه الباطنات الطواهر  
ومعنى لمعنى ليس معنى وماله \* سوى الكون معنى وهو للعقل باهر  
يناديك يا مدهوش لو كنت سامعا \* فتلهيك عن ذلك النداء الخواطر  
وكنت بعيدا ثم جئت فلم تكن \* لانك عن معنى القصور لقاصر  
ومن تحت تحت التحت عندي اشارة \* الى فوق فوق الفوق والفسر حائر  
اذقلت حرفا جاء معنى لها وان \* سكت بموج البحر تبد والجواهر

{وقال رضى الله تعالى عنه في شرحه لرسالة الشيخ ارسلان قدس سرهما}

رب شخص تقوده الاقدار \* للعالى وما لذلك اختيار  
غافل والسعادة احتضنته \* وهو منها مستوحش نغار  
بتعاطى القبيح عمدا فليقا \* هـ جيم لا وفسه دينار  
كلما قارف الذنوب اتته \* توبة طهرته واستغفار  
وعليه انزل عين من الله تقيه ويستتر الستار  
فهو بالله دائما يرتقى \* لابه حيث تشرق الانوار  
وفتى كابد العبادة حتى \* منه قدمل ليله والنهار  
يتسامى بالذكر والفكر قصدا \* وهونا وعنه شط المزار  
يفعل الخير ثم يلقاه شرا \* واذا رام جنسه فهى نار  
حكم حارت البرية فيها \* وحقيق بانها مختار

وعطايا من المهيم نلت \* أنه الله فاعـ لـ مختار

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

ان السماع سماع الناي والوتر \* يسقى اراضى نفوس الناس كالماطر  
فان يكن فى النفوس الخبث انبته \* وبالشقاء له نوع من الثمر  
وان يكن فى النفوس الطيب فاح له \* بين البرية ربا عنـ بر عطر  
فاكشف بعقلك عما أنت فيه وكن \* من التباس أمور النفس فى حذر  
وكل من قال بالتعريم مقصده \* تحذير ذى الخبث من مستحكم الشرر  
ومن يقل فيه بالتهديل فهو على \* ارشاد ذى الطيب للتذكار والفكر  
ومقصد الكل فى الاسلام منفعة \* حاشا بأن يقصد والناس من ضرر  
ولا تسيء فى الورى ظنا بجهلك من \* حاز الكمال وعنه كنت فى قصر  
أقم على نفسك الميزان معترفا \* بالجهل عن كل من لم تدر فى البشر  
فان لله فى طى الوجود على \* يمر الزمان زكيات من الفطر

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

قيل لى كن مع الانام ودارى \* كل شخص فقلت ما الذل قدرى  
انا عبد الفتى لاعبد زيد \* من جميع الورى ولا عبد عمـ رو

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

أقول لجمعكم يا أهل عصرى \* أيا فقراء الرب الخبير  
أنا عبد الفتى فكيف أرجو \* سواه وما أنا عبد الفقير

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

حروف المباني والمعاني تنزهت \* مقاصدها فهمى التى لم تكن تقرا  
فان رمت بأولى سؤالك محققا \* عليك بك افهم منصفائك الاخرى  
وفوق مقام التصد للكل مقصد \* اليك أتى باعا اذا جئته شـبرا  
تحقق بانار الاواني بجانبها \* بروق المعاني فالعظيم بنا اخرى  
عليك سلام الله يا طالب الهدى \* مدى الدهر ما مالت غصون الحمى سكرى

{وقال دويبت}

بالله اذا نفخت فى مومارى \* فاضرب دنى محركا أو تارى  
واطرب سمى بصوت جمى كرما \* واملا قدحى وغن يا نجارى

{وقال كذلك}

قف بى هذا الحمى وهد النور \* فالقلب بما بداه مسرور  
واشرح أحوالنا لهم يا حادى \* انى فى حبهـم هم مأسور

{وقال رضى الله تعالى عنه واليا}

كن عادلا في أمورك لا تسكن جابر \* للحب تطلب وأنت الحب باحابر  
أما سمعت الذى فيه المثل ساير \* حبي موى وعلى حبي أنا دابر  
{وقال كذلك}

لظائر السرى أوج الرقيقه وكر \* ضع حبه القلب له وانسب نخاخ الذكر  
واستزله على ينزل بالرداح المبكر \* عليك يوم افتنجبومن قيود الفكر

{وقال رضى الله تعالى عنه دويت}

ما الخلق سوى خير برنهر الكوثر \* قد جاء هذا فى حديث يؤثر  
والذات هى الجنة بل ما فيها \* فهى الاسماء فاعتبر من أثر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

دارنا هـ هذه هى الاشجار \* وعليها جسم — ومنا ازهار  
والنفوس التى اذا زال عنها \* قشر جسم تبقى هى الاثمار  
فأدر نحونفسك العقل ربطا \* لك ينفل ما به الكل حاروا  
واحفظ القلب واحتفظ باطناعن \* كل سوء وكل ما هو عار  
واترك الغير لا نفتش عليه \* يشغل العقل منك عنك القشار  
جعل الله بعضنا فتنه لـ \* بعض حيث استغنا وحيث افتقار  
وعليكم قد قال أنفسكم يا \* صاح فارشد وان غوت أغيار  
وتنبه غمك انا جعلنا \* ما على الارض زينة غرار  
هذه نفثة النصوح تبدت \* قذف الخوف درها والحدار  
حشت العيس للحمى فازيلات \* بالتقى عن ظهورها الاوقار  
قف على باب حانتي يا نديمي \* على برضى دخولك المنار  
واسمع صوت قيتى تتهنى \* حيث جسمى فى كفها زمار  
وجميع الوجود ليه — لقوم \* جهلوا وهو عند قوم نهار  
وجنان النعم عند أناس \* وأناس ذاعندهم هونار  
فاعتبر ما أقوله لك وافهم \* حسن الفهم منك والاعتبار

\* {وقال رضى الله تعالى عنه}

يا بديع الحسن بالصور \* جئت نانى هيك كل البشر  
ثم لما كنت مرتفعا \* عن وصول العقل والبصر  
كان ما قد كان منك لنا \* بالقضاء الحق والقدر  
كل شئ آية ظهرت \* عبرة فينا لمعت بر  
وجميع الكون أمثلة \* عند أهل الفهم والنظر



علم قسوى كله ورق \* وعلموى فيه كالتمر  
وكلامى عند عارفه \* ليس معناه بمسـتـتر  
لاعلى معنى الحلول ولا \* بأتحاد بأولى الحذر  
لى فؤادى وجود قضى \* زبده ما فىك من وطير  
أنت فىنا ظاهـر أبدا \* كظهور الشمس فى القمر  
أو كمثل الظل بكشف عن \* هيئة الأوراق والشجر  
أو كمرآة يـلوح بها \* ما يدانها من الصور  
جل وجه منك نحن له \* سترة فى العقل والفكر  
وظهور فى القلوب لمن \* هو من جهل النفوس برى  
أمنت قوم ظهرت لهم \* فى جميع النفع والضرر  
وجهك الميمون قبلتهم \* وعليه الكل كالقمر  
خرجوا لكائنات كما \* خرج المختار للطـرر  
ثم قاب القوس منك دنوا \* حين رنت نعمة الوزر  
وسعوا من نـحو مروتهم \* للصفا عن سائر الكدر  
بالسوى ليسوا على خطر \* والسوى منهم على خطر

{وقال رضى الله تعالى عنه محمداً}

بامثرا قبل يـنـبـت \* فى قلبه الجهل يـنـكـت  
دع يـنـطـق الحق وامـسـكت \* لا تحسبن ان بالـكـتـ

\* بـمـثـلـنا سـتـصـير \*

ما الانس قلب وحيش \* بفكره مستعيش  
له خيال مطيش \* وللدجاجه ريش  
\* لكنـها لا تـطـير \*

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

هــ لا غـنـيـم بـمـاغـنى بـه الـوتر \* فـتـسـمـعـوا مـنـه بـاعـشـاقـه وـتـروا  
فان فى نعمة الطنبور بارقة \* من البروق التى فى القلب تستعر  
واستنطقوا الذى ينطق بالاشارة عن \* معنى بدارهوفى الاكوان مستر  
وهى المعانى تراءت فى السماع لنا \* عنها لقد كان محجوبا بها البصر  
وأخبرتنا اشارات الصنوج بها \* فهيم القلب منذ ذلك الخبر  
حتى انعطنا على السنطير نسأله \* عن عينه فتبدي منه لى أثر  
وتال لى النساى انى من اشارته \* ونفخ روحى منه تبعث الصور  
والعود عاد بصوت فى الغناء شج \* وقال نحن وأنتم كلنا عبر

ونسبته الامر من في الوجود سوا \* ومن مشى في ظلام غره القمر  
وما السماع بهادى العاشقين له \* ما لم يكن حاصل من قبله النظر

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

تبارك الله ما في الدار ديار \* وانما هي نيران وانوار  
وقد اماطت سليمى عن برقعها \* فوجهها مشرق والظرف سحار  
وما الجميع سوى اشراق منها \* ديار كاهنم عنها وادوار  
ان اومات كانت الاكون ظاهرة \* عنها والافق بها الكل امرار  
جلت عيون بهامنها نظرت \* في صبغة الكون حيث الكون اطوار  
يا مالک الملك منا قد ظهرت لنا \* وانت اعبا لنا والاسم اغيار  
ملكتنا فلكننا ما ملكت وعن \* ذواتنا قد امطت منك استار  
وانما هي ذات بالورى كثرت \* فقل شمس وقل ان شئت اقيار  
رنات اوتار اسماء لذاتك لا \* كما يقولون رنات ووتار  
بها طربنا وفيها انت مطربنا \* وما لغيرك اسماع وابصار  
سقيتنا ايتها الساقى با كؤوسنا \* خمر العجلى وفتن ادب اسكار  
ونحن كأس وانت الخمر نشربه \* وكل معنى انا انما منك خمار  
كتبتنا بك في الواح نشأتنا \* فنحن عنك احادث واخبار  
مرف الوجود به عنه الشؤن بدت \* كالذخا له قد ابدت النار  
وما كذلك نفس الامر في نظرى \* وانما الكل في اقوالهم حاروا  
نحن العبيد وان واصلتنا كرما \* فانما نحن بامولاي احرار  
وانما انت لاشئ سواك هنا \* وليكن الحكم هتاك وستار  
اعماء جفنا باذا العين يظهرنا \* فاشقاء كاشاء وابرار  
وانت انت على ما انت من قدم \* ونحن نحن فلا نقص ولا عار  
وهذه نسب انت اعتبرت لها \* فيها ف كان لهم كتم واطهار  
وحاصل الامر ان الامر حاصله \* هذا وليكنه بالغير غرار  
الله اكبر لا يدري مقالتنا \* في كوننا غيرنا والكل محتار  
الله اكبر ونحن الغائبون به \* عنا وليس لنا في ذلك آثار  
ولاسوانا من الاكون يعرفنا \* والغيب نحن وهذا القول اضمار  
الله اكبر عزت ذاته رعلت \* فليس تدرك آراء وانظار  
وهو العليم به في الكل ليس له \* عنه خفاء فذو لطف وجبار  
بدا فقالوا هي الارواح قد حكمت \* على جسموم لها في الكون اعمار  
وهو الخفى فلا ارواح تعرفه \* ولا جسموم وحارت فيه افكار  
فان يشا يهتدى كل اليه بما \* قد ضل فيه وعنه زال الكفار

وان يشأ فبما قد آمنت كفرت \* قوم وان شاء فلاقلال اكنار  
حقيقة ما اقتضى شئ لها أثرا \* ترومه فهى اراد واصدار  
ولم نقل مثل ما قد قال شاعرهم \* وانما هى اقبال وادبار  
أنا الذى قول محي الدين قلت به \* بيتن ضمنهما للناس تذكار  
العرب يجر على ما كان من قدم \* ان الحوادث أمواج وأنهار  
ولا أقول بتكرار الوجود ولا \* عود التجلى ففى الامر تكرر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وقد أنشدنا العالم الفاضل \* حاوى الكمالات والفواصل \* طراز العصابة الهاشمية  
\* وغر السلالة البكرية الصديقية \* الشيخ زين العابدين البكرى المصرى سلمه الله  
تعالى هذا البيت من كلام الشيخ الامام العارف بالله تعالى الشيخ محمد البكرى الصديقى  
قدس الله سره وذكر أنه قال جمعت جميع ما فى فتوحات الشيخ محي الدين الاكبر قدس  
الله سره فى هذا البيت وهو قوله

دوائر أو هام بها شغل الفكر \* فظاها خلق وباطنها أمر  
قد بلنا عليه هذه الابيات وهى قولنا

دوائر أو هام بها شغل الفكر \* فظاها خلق وباطنها أمر  
فتوحات محي الدين عنها عبارة \* أتت من البكرى مشرقة بكر  
فهمنا بها لما فهمنا خطاها \* وفى قولنا قد بان من بجرها الدر  
وذلك علم العين بالغين نقطة \* هى الكاس والسر الالهى هو الخمر  
وما العين الا الغين بالذات باطنا \* كما ظاها بالوصف ثناها الذكر  
مقام أولى التحقيق كالشمس رفعة \* ومرتبة الافصاح عنهم هى البدر  
ولم ينتقل شئ الى البدر فى السما \* من الشمس بل طى الضياء له نشر  
فغيره الا اعيان خلق لانها \* بظاها الغاني الكثيرهى المكر  
وباطنها الباقى الذى هو واحد \* هدى حيث لازيد هناك ولا عمرو  
وما ثم الا الوهم قوه حضرة \* الهمة عنها بدا السر والجهر  
نحلت كما شاءت وشاءت كادرت \* وتدرى كما يعطيه فى نفسه الامر  
فكنها على غيب ولا كنه ترتجى \* لها فسواها موجه وهى البصر  
وما حل فى الأمواج بحر ولا به \* قد اتحدت بل تلك عنه لها البر  
ولا هى حلت فيه ان لم يكن لها \* وجود سواه وهى منه لها قدر  
هو الحق والا تكون قاموا به \* كما صور التخييل بحفظها الفكر

{وتال رضى الله تعالى عنه}

مخسأ بيات الشيخ الامام العارف بالله تعالى الشيخ محمد البكرى

بنعمة العود لاجل أثر \* افهمني ان كلنا صور  
فقلت لما تبذت العبر \* حدث عن الوتر أيها الوتر  
\* من فاته الخبر سره الخبر \*

يا عود كم أنت أسروسوسة \* رقق لنا الصوت في مؤانسة  
عن حالة في الهوى مؤسوسة \* وهات عن ليلة مقدسة  
\* طابت فعندي جميعها سحر \*

سرى بك الآن قد غدا علنا \* ومن غرامي أثرت مكنتنا  
طب نعمة لي ومسمعا حسنا \* وقل كما شئت ان لي أذنا  
\* تتلى عليها لحنك السور \*

منك ضلوعي قد ذاب أجمعها \* ومقلتي تستعمل أدمعها  
والاذن مني غناك يصدعها \* مصغية للحيب يسمها  
\* آيات حق لم تسمع البشر \*

هاجت لشوقي صبأ بانية \* ومهجت للهوى معانية  
قلت وأعوادنا مدانية \* باوتر أحر كفته غانية  
\* لا وأني ليس ذاك باوتر \*

طنبورنا قد عشقت نغمته \* ولست أنسى الفداة رننه  
كم قلت لما شهدت بهجته \* قد أودع الوتر فيك حكمته  
\* فنه لا منك تطرب الفطر \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح عروض كحل العيون أسباني }

ظهرت في أطواري \* ولحت في أوطاري  
وأحقت أنواري \* بنارها أغماري  
تمتعوا أحبائي \* بفتح هذا الباب  
وزرقوا أنواني \* وجانبوا أستاري

هذا شرابي رائق \* هذا جمالي فائق  
قد حقت الحقائق \* في طلعة الأبقار  
من يعترض علينا \* لايته سدى البنا

انا قد استغنينا \* عن أهل هذى الدار  
بأنه باع سذالي \* فالككم ومالي  
خدوا قلبي حالي \* لا تدخلوا في عاري

قد لاج وجه المالك \* وكل شئ هالك  
معرفة هذا السالك \* في طرق الاسرار  
أنا حبيبي حاضر \* وهو لى ناظر

{ دور }

وأعشى النواظر \* فليس لي بخارى  
 سمعت صوت الحادي \* فلذلي اتحادى  
 وطابت البوادي \* لمن يكون سارى  
 صلى آله الناس \* على النبي الراسى  
 والنور في البراس \* مفعن الاخبار  
 عبد الغنى قد رافى \* يبدى له الاوصافا  
 في مدحه اصنافا \* ينظم من أشعار

(دور)

(دور)

(دور)

(وقال رضى الله تعالى عنه)

يبنى وبينك يا قديم جدار \* هو جلستى بك حادث باجار  
 والكثرة أنت وراء ذلك كله \* والطمسمات العقل والافكار  
 فحتمت رياضتنا السلك طريقة \* والشرع باب والحقيقة دار  
 وبدا اجالك للعيون وزال عن \* وجه القلوب من الغيوب خمار  
 باطلعة هي للتسيم جنة \* تجرى بها من تحتم الانهار  
 انهار أنواع العلوم فما سوى \* الالحقائق منك والاسرار  
 بتنا وأصـهنا نراك قليلنا \* من نور وجهك يام ليج نهـار  
 ولقد نزلت فكنت جملة كوننا \* وتفككت عنا سلك الازرار  
 والوجه شقق بالظهور ثيابنا \* حتى بدا وأزبلت الاسـتار  
 الله أكبر هذه ذات الذى \* نحن الشؤن لديه والاطوار  
 والماء أبيض والستراب له به \* مكان التحلى والمواوالنار  
 وكواكب الافلاك قبل ظهورنا \* أمسل لنا نرجى بنا وندار  
 والعرش منشؤنا وكرسى الملا \* هياتنا ونفوسنا الاقدار  
 ولنا السموات العلية كوتت \* والارض والظلمات والانوار  
 ولاجلنا ظهر الوجود بكل ما \* هو ظاهر وأنارت الاسـحار  
 ودوائر حركاتهن تناسقت \* بعض لبعض ماله من قرار  
 كالبرق في التغيير وهي جوامد \* عند النواظر فاسمها أغيار  
 طور اهناك وتارة هي هاهنا \* ظهر اللطيف بهن والجبار  
 ووراءهن حقيقة مطوية \* منشورة حارت بها الابصار  
 أسماؤها أسماءهن وذاتها \* هي ذاتهن لمن له استبصار  
 وهي المقدسة المنزهة التي \* جلت فتاه بها الجميع وطاروا  
 وتحققوا بالعجز عن ادراكها \* وبها اليها في الكمال يشار  
 عرفوا بها منهم حقائق أنفس \* خفيت فكان نورها الاظهار  
 والحقكم منها نازل في حقهم \* شهدت به الآيات والاخبار

ولاجله جاء الخطاب بعزهم \* ولهم تزايد عندها المقدار  
لولا مقالة كمن نشئ لم يكن \* هي هذه الكلمات والاذكار  
وكذلك لولا الحكم كان الكل في \* نقص ولم يك للسكالم منار  
وتشابه الانسان والحيوان اذ \* رجل يقال مكون وجمار  
هـ ذاهو الخلق اليقين وغيره \* قبول عليه تعين الانكار

{ وقال مجسدا الايات المنسوبة لابن غانم المقدسي رضى الله تعالى عنهما }

زمان المصيف ووقت الشتا \* فتاة الحمى تجلى والفتى  
وهذا الحبيب لنا قد أتى \* الى ميا قلب وحتي متى  
\* تكفيك من أمرك ما قد جرى \*  
لقد وقف الكل الأنا \* فسيرى هو القصد وهو المني  
وياصب مهلاملات الانا \* وأنت يا بوق براك الونا  
\* وخالف الاجفان طبيب الكرى \*  
لمن لام في الحب طرف عمى \* ونفس المحب به ترمي  
كم الكد حادى المطاياكم \* تخفف السير ولا تسأم  
\* لا بد أن يحمد هذا السرى \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

نعم لقلوب العاشقين سرائر \* من الغيب قد ضمت عليها الضمائر  
يجر كما صوت السماع بوقه \* فتظهر من العمان الاشارات  
هو الدف والطنبور والوتر الذى \* يسير به للوتر فى الكون سائر  
أعد ما بدأ يوم نشد القوم عندنا \* بصوتك واطربنا فيرشد حائر  
وتفتح أغلاق المعارف واللقا \* تدق له بين القلوب البشائر  
كشفت حجاب الكون عنا يد كرم \* علمه من الاغيار مدت غدائر  
وأظهرت سراطا المساقد كتمه \* وبالغريف فى أرض القريحة غائر  
وأذكرت عهدا من ألت بربكم \* به شخصت منالسه البصائر  
وقد جعل المزمار بالوحد بيننا \* ونجيت بتأذين الغناء المنابر  
الأيها الثنائى الرقيب كشفت عن \* سرائر شوقى يوم تبلى السرائر  
وأشبهتني فى نفيح روجى وقد دت \* لقلبي هنا من سر قلبي ذخائر  
عليل الهوى الخبي بعلة الهوى \* وقد جبرت بالكسر منه الجبائر  
سوت ويحيى كلما عت له \* بروق الحمى النجدى وغرد طائر  
وان نفعت ربح الصبا فى دياره \* بها هو نفع كله وهو سائر  
سمعت كلاما قد أتانى به الصبا \* عن المطلع الشرقى له أنادائر

فهمت بوجدى اذ فهمت رموزه \* فها أنالبرق المروع أسابر  
وما كل اذن طارقات الهوى تبي \* ولا كل طرف فيه تجلى الحرائر  
تغار سلمي ان رأى غيرها امرؤ \* كما قد عهدناها تغارا الضرائر  
صدقتك هذا الركب طال به السرى \* وجار عليه بالمحبة جائر  
ولولا التسلى بالتجلى لأحمت \* دوائر افلاك الوجود الدوائر  
على مثل هذا الوجه تلتهب الحشى \* ومن حسنه فينا تشق المرائر  
وما ذاك الا وجه سلمي فانه \* يغابر للاشياء وليس يغابر  
بدا فأز بلى عنه استار غيره \* وقد غفرت لذنوب الكبراء  
وكنا وما كنا وكان ولم يكن \* وما تم الا قدسه والحظائر  
وجود ولا أعنى الوجود الذى بدت \* من الكون أشباه له ونظائر  
ولكن وجود مطلق عن تقيد \* باطلاقه والكل منه شمائر  
وكل وجود مطلق أو مقيد \* بعقل وحس فهو عنه ستمائر  
اذ الاح غبنا فيه عنا جميعنا \* وان غاب نحن السائبات البهائر

{وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه اشارات القبول الى حضرات الوصول}

قل لنفس جهلت بين الورى \* أمر مولى لم يزل مقتدرا  
جاهدى فيه به واجتهدى \* واتركى الاوهام بل والفكر  
لا تظنى أن بالفكر وان \* طال وازداد وفيه انتشرا  
أن تنالى غير بعد وعنا \* وتحوزى منه الاثرا  
كل من رام يرى خالقه \* فأجال الفكر فيه ككفرا  
سلم الامر له واعمل بما \* جاء عنه ان نهى أو أمرا  
واحذر البدعة واعبده على \* سنه واصبر وكن منتظرا  
ربما يقبلك الله وان \* صديك فيك الذى قد ذكرا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

بنالمولى هو الاخرى \* ونحن النزلة الاخرى  
رأينا بنا لما \* تجلى الجهة اليسرى  
وكنا عنه معناه \* فلم تقدر له قدرا  
ومعنا اتي خلقا \* ومعناه اتي أمرا  
خفينا فيه لما ان \* تجلى عندنا جهرا  
فكنا عنده ككشفا \* وكنا عندنا سترا  
وقفنا دونه برآ \* وقد خضنا به بحرا  
ولم ندرك سوانا فى \* تجليه بنا قهرا

وغيب الغيب مكشوف \* ومولانا به أدري  
 ومستور بناعنا \* كما قد جاءت الذكري  
 وهذا الحال لا يمضي \* وهذا الداء لا يبرأ  
 فقولوا للذي يهوى \* دع المحسوبة البكرا  
 فماذا أنت حتى تر \* تجي ان تطرق الخدرا  
 ولكن أنت مفتون \* باحساناتها التتري  
 جال ظاهر هذا \* به كل الوري أسرى  
 وأعلى الكل مجذوب \* الله جاذب اسرى  
 بلا ذات ولا وصف \* ولأدنيا ولا أخرى  
 هو السالى لها المغرى \* ولا سالى ولا مغرى

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح}

حبيبي أنت لى ظاهر \* سباني وجهك الباهر  
 وطرفي فى الدجى ساهر \* وسلطان الهوى قاهر  
 أمانا يامننى قلبي \* من الهجران والسلب  
 وانى حائر اللب \* على عرفانك الزاهر  
 بدا من جانب الوادى \* علمنا نورك الهادى  
 فذاب الركب والحادى \* وتناهى الغمر والماهر  
 سقى الله الحى الفهدى \* سحاب الشوق والوجد  
 ألابت الهوى يجدى \* لقاء الطيب الطاهر  
 صلاة الله والتسليم \* على من خص بالتكريم  
 حوى عبد الغنى المقدم \* به فى قدره الشاهر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

قد صرت كلى قلوبا فيه تختار \* لما تجلى وما يختار تختار  
 والكل منى له الا اذان مصغية \* وان نظرت فكلى فيه ابصار  
 غيب تجعب فى الاكوان فهو بها \* نور ونار ولا نور ولا نار  
 وهو الوجود التزبه الصرف عز فلا \* شئ سواه وعنه الكل آثار  
 اذا أراد بدا ذلك المراد به \* كما بر يدو كانت منه أغيار  
 والكل فى علمه لكن ارادته \* تخفى وتبدي فكتمان واظهار  
 جل المهين فى تقدس حضرته \* فمن سواه به كل الوري حاروا  
 لا ذنب للعقل هذا قدر طاقته \* وذلك منه تسابيح وأذكار  
 لكنه ان يكن بالعجز معترفا \* فمؤمن هو أو لا فهو كفار



اذ ليس للحق مع شيء مناسبة \* ولا بوجه فيك التصديق انكار

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

عندنا سر محجب خطرا \* ان الجهال فيه خطرا  
 نحن نوب كلنا اجعنا \* فيه نقش وهو انواع الورى  
 فسداه أولا قد مده \* ربنا من ذاته نور ابرى  
 وهو نور المصطفى حتى كما \* جاء ناور على نور جوى  
 ثم أبدى لجة من له \* حائك الاسماء لما ظهرا  
 وهو نوب ربنا قد حاكه \* بيد عزت وجلت قدرا  
 ثم منه فصل الروح له \* كقميص للتجلى سترا  
 فوقه النفس كقنبار بدا \* حشوه من كل معنى خطرا  
 فوقها الجبة جسم قد حوى \* ما حوى مما علا أو قصر  
 فهي أبواب ثلاث لك يا \* أيها الانسان تحوى عبرا  
 لا بس تلك عليك الله فى \* كل حين فاكتشف ذا الخبرا  
 ثم هذا كله قام بين \* هو من شبيهه علا فاقتدرا  
 لابه قام الذى انشأه \* فالذى ظن حلولا كفرا  
 وهو فان كله أيضا كما \* قال الاوجهه بامن قرا  
 فالوجود الحق فرد واحد \* وسواه كخيال فى الكرى  
 واعتبر نفسك يا جاهلها \* أى شئ شئت واجعل صورا  
 هل تراها كلها قائمة \* لك الابلح حقق نظرا  
 وتأملها فلا داخله \* هي أو خارجة عنك ترى  
 ثم هل نفسك عن حالتها \* غيرت ان هي أبدت أثرا  
 لا ومن قال وفى أنفسكم \* أفلا أى تبصرون الفكرا  
 فمثلا ضرب الله لكم \* وهو من أنفسكم قد بهرا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

الله أنزل حكم أمرى \* فى نشأتى فى لى — ل قدر  
 وانا الخفى هنا وما \* ادراك ما قدرى ونخري  
 اناليله التدراتى \* هي خير قل من ألف شهر  
 ذو شهرة من أواميا \* الوقت زبدة أهل عصرى  
 تنزل الاملاك ار \* واح المعانى وسط صدرى  
 لمحات أسرار الرجا \* ل الجمام عين لفرق سرى  
 اناشمهم والنور يبت \* دولى بهم فى كل بدر

في كل مرتبة لهم \* حسب المقام وحسب ذكر  
حسب الهلال ورتبة القمر الذي في الافق بجري  
والروح روح الحق عن \* اذن الاله بكل أمر  
منى السلام على حتى أنقضى بطلوع بخري

{وقال رضى الله تعالى عنه}

باطن الباطن ظاهر \* ظاهر الباطن قاهر  
أول الأول نان \* آخر الآخر باهر  
والذي أثبت ناف \* وغبي النفس ماهر  
هذه سكرة صاح \* من شراب هو طاهر  
لا تقولوا هو هذا \* قولكم يخفي الجواهر  
هو هذا لا سواه \* عند طرف فيه ساهر  
والذي نام برى في \* نومه الطيف المجاهر  
فهو يخفى عن خيال \* مثل مولود لعاهر

{وقال رضى الله تعالى عنه موشها}

يا من ظهرت بنوره الأكوان \* أنت الظاهر  
حتى كانوا مع انهم ما كانوا \* أمر باهر  
في الغيبة والحضور لانسان \* غير القا هر  
هذا شان يبدو ويخفى شان \* غير ما هر  
قلبي بيت له على التنزيه \* والنفس حجاب  
بهدومنا لنا بلا تشبهه \* ماء و حجاب  
لا يخرج عنه كل شيء فيه \* والشئ شراب  
حق والكل باطل يدريه \* قلب طاهر  
في أعين رامة وذاك الوادى \* مخضوب بنان  
ان عرض باسمه وغنى الحادى \* ناديت أمان  
هذا عبد الغنى نحو الهادى \* مصروف عنان  
يهديه تحية المشوق الصادى \* ساهى ساهر

{دور}

{دور}

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ظلمات تقدرت تقديرا \* من قديم وصورت تصورا  
وعلا بعضها المرتب بعض \* هكذا طبق ما أتى تحجيرا  
واسمها الكائنات علوا وسفلا \* كاملات لانقص لا تغيرا  
كاشف حيث لا بداية عنها \* نور حيق يعرف التنكيرا

فهي بالنور وهو محض وجود \* مطلق عن قيودها تكبيرا  
 وعهدنا النور المنفر للظلمة في الحال ان بد اتغيرا  
 ثم انما اربنا ابناء ابيتي \* وصفها طبق ما اقتضته قريبا  
 وهي لاشك انها عدم صر \* ف قد بما قلنا مقالا شهيرا  
 رحمة منه عمت الكل حتى \* أثرت في ظهورهم تأثيرا  
 ولهم ههنا الظهور وخاف \* هو عنهم بهم يرى التسخييرا  
 وهو رأى العوام من أهل دين الله حظ النفوس فيهم أثيرا  
 ولنا ههنا مقالة صدق \* خبرتها ائمة حتى تحبيرا  
 انما الظاهر الذي ليس يخفى \* نور حق وسل بذاك خبيرا  
 والتي لم تكن ولا هي كانت \* لاح فيها نورا الغيوب منبيرا  
 ظلمات على الذي هي فيه \* أزلام تزلولا تنويرا  
 انما النور وحده هو باد \* في ظلام مقدر تقديرا  
 فيرى نفسه برؤيتنا في \* كل شئ لذك كان بصيرا  
 ونرى نفسه بناه ويرانا \* هو أيضا بنا فكان قديرا  
 ونراه برؤية هي منه \* جاءنا وعده بها تبسيرا  
 ثم في الاربع المراتب كشف \* هو هذا للنور ثم استعيرا  
 واعتبرته مراتب واطافا \* ت قسمي عقلا وحسا كثيرا  
 واذا حقق المحقق هذا \* ونفي عنه بالسوى تغيرا  
 قال أوصاف ربنا وكذا الاسماء بالكائنات فاحت عبيرا  
 فهو منها الأوصاف وهو المسمى \* عندها باعتبارها تقرريرا  
 ولهذا نقول تلك قديما \* ت وعين الذات التي لانظيرا  
 وهي ذات حقيقة موصوف \* ومسمى شريعة توقيرا  
 ثم بالشرع والحقيقة تأتي \* ظاهرا باطنا ولا تخييرا  
 ونقول الذي به الكل قالوا \* فنساوى المحقق التصيرا  
 انهم عند بهم درجات \* كاهم لا تشيين لا تعييرا  
 والبريا قسمان أهل نعيم \* في جنان ومن يرون السعيرا  
 فالذي قلبه المصدق ناج \* وسواه مكفر تكفيرا  
 ثم أهل الجنان قسمان أدنى \* ثم أعلى يرى بها التصيرا  
 والذي فاته الذي نحن فيه \* ههنا من علمونا تقصيرا  
 ان يكن مؤمنا به منذنا \* هوناف له براه حقيرا  
 فهو في جننة النعيم ولكن \* لا يرى الرفع والمقام الخطيرا  
 واذا كان جاحدا مسلما في \* ظاهر الشرع يلتقي تبسيرا

وهو في مذهب الحقيقة شخص \* كما فلا يرى الغداة نصيرا  
 وبحكم الحقيقة الله فينا \* حاكم في غد فكن مستحيرا  
 وهنا الشرع لا انتظام أمور الناس وافي مبشرا ونذيرا  
 فاعتم ما أقوله لك واعرف \* وتذكر بفهمه تذكيرا  
 وتبين مقالتي فهي نصيح \* لك جاءت خذرت تحذيرا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هو أمر و كل أمر \* وهو زيد هنا وعمرو  
 غمته شؤنه \* ذاته ذاتهن غمر  
 عنه خذ كل ذرة \* ملئت منه كأس نجر  
 وتمتع بوصله \* روحه فيك نفخ زمر  
 واترك الجاهل العبي \* قلبه في سواه حجر  
 وتجنب كلامه \* ليس كل اللذذ تمر  
 ثم حقق وقل له \* هو أمر و كل أمر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان محسوسات الحواس الظواهر \* ان معقولات العقول البواهر  
 ان أنواع هذه العرضيات \* ت وأجسامها وكل الجواهر  
 معنويات روح أمر شريف \* تراءى له به وهو قاهر  
 قائمات به قيام المعاني \* بالمعاني لها الذى هو ما هر  
 وهو روح لطف من الله باد \* وهو خاف عن الجمع وظاهر  
 نورته الرسول مر كز علم الـ \* غيب بالذات والصفات الشواهر  
 من ترق له به عنه كشافا \* كأنه فهو ذو العيون السواهر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هو المشكور والشاكر \* هو المذكور والذاكر  
 هو الممكور فيه قد \* بدا والمكر والمناكر  
 هو الامر الذى قد أنكر \* كروا والنكر والنناكر  
 معان كلها فيه \* فقم لرياضها باكر  
 وأطلق ذاته فيها \* وحاذر عقلك الحناكر

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح}

{دور} باصبا الامحار هجت أشواقى \* فاشرح الاخبار عند أرفاقى  
 أن وجدى نحو نجدى \* لبت يجدى كلما قد نارى  
 هذه سلمى اقبلت تحتال \* ثغرها اللمى لى سقى الجربال {دور}

(دور) يار فيتي في طريقي \* ضاق زبقي فاهتك الاستار  
 دارني الحضرة لابس الاثواب \* لي به نظره وهي فتح الباب  
 جل امرى ذات خدر \* راق خمري دارت الادوار  
 (دور) عجم على الوادي سائق الاطعمان \* نعمة الحادي هاجت الركبان  
 والاغاني للعاني \* كالمباني تظهر الاسرار  
 (دور) ياغني عبدك دائماصلي \* للذي عندك في العلاجلا  
 وهو طه نال جاها \* يتباهى بعبا الجبار

\*(وقال رضی الله تعالى عنه من المواليا)\*

قوم بهم ينفخ الشيطان نفخ الزمر \* فيظهرون التسلك ظاهرا بالامر  
 ان رمت اوصافهم تدرى بهم باعمرو \* لا يشر بون التتنبل يشر بون الجنر

\*(وقال رضی الله تعالى عنه كذلك)\*

قد رام فرعون ان يتبع اباها الخضر \* دعوى بنفسه فقدم نفسه في الصدر  
 وقال انا ربكم بالنفس ذات الخدر \* حتى غرق فاحترق بالنار نار القدر

\*(وقال رضی الله تعالى عنه)\*

حرف له بالانحراف مظاهر \* وهو الذي هو في الاضافة قاهر  
 متنوع الحركات في سكتاته \* وله كمال بالاحاطة باهر  
 وجهان فيه فواحد متقاصر \* عن درك ما فيه وآخر ماهر  
 نامت عيون الاولين به وما \* منهم به قد فاز الالسا هر  
 وحقيقة في الغيب منه تقدست \* وتدنت اخرى به تتجاهر

\*(وقال رضی الله تعالى عنه)\*

ان هذا بعض ما قد ظهرا \* من جبال المصطفى خير الوري  
 حبرة تجمع طه و ابا \* بكر الصديق حتى عمرا  
 ثم في ثوبهما كان بدا \* واعيد الا لما قبرا  
 حضرة في حضرة في حضرة \* اثرت في كل قلب اثرا  
 يا جميل الوجه اني انما \* لك فارفع عن تولوا ضرا  
 انه النور الذي منك اتى \* يقضي البصر فيحوى الدررا  
 ومعانيه اذا الاحته به \* فهى منه فيه امر خطرا  
 صحت الامة في انفسها \* مثل نفسى امتى منك جرى  
 وعفا الرحمن عما حدثت \* امتى انفسها قد اثرا  
 يابى الجمع هو الفرق لكم \* كل من جال به واعتبرا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

وجه الحبيب بدا في الكائنات لنا \* ونحن بالشوق في هموا كدار  
وقد تحمير من يدري بحالتنا \* فالعين في حنة والقلب في نار

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح) \*

دنا كل المنى \* لمادنا بالمنى  
أواه من خلف الستور \* باليتنه لواننا يزور  
أنا له أنا \* ما ههنا الا العنا  
من يجليه امتلا سرور \* عشق له النار وهو نور  
لنا هذا بنا \* لما اعتنى تسكونا  
لولاك يا صاحب الخصور \* ما شرقت في الدجى بدور  
جنى فرط الهنا \* نهب الضنا ملق العنا  
متم عشقه يجور \* عليه في ربة الحدور  
علا عن الملا \* بأهى الخلى لما حلا  
جماله حير الـقول \* له على قلوبنا نزول  
جلا كأس الطلا \* لما تلا فالوا بلى  
يا سعد من فاز بالوصول \* وصار فيه به بصول  
هـلا يا من الى \* ذلك الفى تنقلا  
كن باسمه الحق في حصول \* تجد فروعها أصول  
ألا صلى على \* تاج الولا من اعتلى  
عبد الفى سلم الامور \* لمن عليه الرضى تدور

(دور)

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هو الكون ثوب والسداء هو الامر \* ولحمته الخلق اقتضى نهبه الامر  
وحائكه الاسماء أسماء ربنا \* تعالى بكروك الوجود به الضفر  
وما غزله الامن العدم الذى \* تقدر فى العلم القديم له القدر  
ملقنة أطرافه فى حياكها \* فيض وسود تلك والخضر والجر  
ولابس ذلك الثوب حائكه على \* نهاية تنزيه وهذا هو الستر  
فيخلفه طور او يلبس تارة \* كلمة برق ماله أبدا حصر  
تنزل حق فى غيابة ذاته \* الى فعله بالعلم سر هو الجهر  
الا هكذا الا<sup>٣</sup> فاق فانظر جميعها \* ونفسك لا يفررك زيد ولا عمرو  
وحقق وجود الحق فى الكون وحده \* ولا كون لا شفيع هناك ولا وتر  
ولكنها الاقدار منه تقدرت \* فلا تلغها واعرف فالغواها كفر

ودع عنك أقواما عليها ترندقوا \* يقولون بالتوحيد توحيدهم نكر  
 فينفون لا بالحس والذوق كل ما \* يرون من الاكوان عندهم المكر  
 يقولون غير الله ما في قلوبنا \* بزور وبهتان رو كذب هو الوزر  
 يريدون اسقاط التكليف بالفنا \* فتالوهم والدعوى وما عندهم خبر  
 ولو صدقوا ما توارزالت نفوسهم \* ولم يبق فيهم قائل وله فكر  
 بل يدعون الموت والحال كاذب \* وما الصحو عند الناس يخفي ولا السكر  
 وهيات أين الفتح والكشف والهدى \* وأين علوم الله يقذفها البصر  
 وهم يزعمون اللب ما اعتقدوه من \* ضلالاتهم والناس عندهم القشر  
 وأقوال محي الدين بالجهل غيروا \* وقد الحدوا فيها وهم كلهم غمر  
 وأقربوا لنا أيضا يظنون أنها \* يوافقهم من لفظها النظم والنثر  
 ومنهم برىء اننى وان اتبوا \* الى على كره لى ولى زجر  
 عوام ولا علم لديهم بردهم \* ولا عقل ينهاهم وليس لهم عذر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

شمرنا أحكام حق \* لمقيم ومسافر  
 وهو أسباب وقولوا \* منكر الأسباب كافر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ثلاث عليها يدور \* وجود وحق ونور  
 وطورا ترى هكذا \* نجوم شمس بدور  
 هي الروح مثل الرحي \* وأجسامنا كالقدور  
 ر وما ثم غير الذى \* له الامر وهو الامور  
 كثير بنا واحد \* به ذو انتقام غفور  
 تجلى فقلنا هدى \* نحب قلنا غرور  
 وبتلو علينا وهل \* يجازى الا الكفور  
 على ما عليه كما \* ن ما غيرته الدهور  
 الا والظهور البطون \* الا والبطون الظهور  
 شكرناه حتى لقد \* تسمى لنا بالشكور  
 وأيضا صبرنا به \* بغاء باسم الصبور  
 ولم نعم الا القلو \* ب عنه التى فى الصدور  
 وتالله ما أنكرت \* الا خفافيش عور

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لا فرق عندى بين الوتر والوتر \* وإملة القدر عندى ليلة القدر

قد قال بفرق فيها قول خالقنا \* من كل أمر حكيم حكم مقتدر  
فانهض بذوقك للطنبور تسمعه \* والنأي فالخبر يستوفي من الخبر  
وانها حركات من يدو قسم \* ومن يراع ومن رق ومن وتر  
وما المحرك الا واحد هوفى \* غيب الغيوب تعالى مظهر الاثر  
وانت تعرف هذا لت تنكره \* لكن بفهمك مفتون وبالفكر  
ليس المعنى وليس الدف في يده \* غير المصور فينا سائر الصور  
وكلها عدم يبدو الوجود بها \* ويشتفي عند مغرور ومعتبر  
هي التصاور شاءتها الارادة من \* خير وشرو من نفع ومن ضرر  
فاظن لها واسمها الاشياء عندك في \* حكم الكتاب كتاب الله فاعتبر  
وخذ اشارة الاوجه لتفتر \* بما به فاز اهل الجانب الخطر

{ وقال رضى الله تعالى عنه مخمسا } \*

ايا أجد البدوى أنت ابن \* لقد حزت في وقتك الربتين  
هما الاسم والذات من غير مين \* وراياتك المحرفى الخافقين  
\* تشير بانك قطب الزورى \*  
لك العز والفخر والرونق \* وفي تابعك لك الصنوق  
وانت هو الملك الاسبق \* وشأن الملوك الذين ارتقوا  
\* على المجد أن يلبسوا الاجرا \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا } \*

حوضى الذى ماؤه طول المدى جارى \* من غير أمر الذى لما يزل جارى  
هيئات يا غر أن اعطش وهو جارى \* ان كنت تدبر على هذا فى جارى  
{ وقال كذلك }  
حوضى الذى فيه أنبويان من كوثر \* نهر الجنان قلبو للسوى كوثر  
انبوب روحى وأنبوب الجسد كوثر \* بسن موسى الهوى للخلق يا كوثر  
\* { وقال رضى الله تعالى عنه مخمسا } \*

حجت الى البيت المقدس حجة \* وللمحب فيه قد سلكت حجة  
وكنت اذا مارحنى العشق رجة \* علقمت بمن اهواه عشرين حجة  
\* ولم أدر من اهوى ولم أعرف الصبرا \*  
الا انها سلمى دعيت لفقهاها \* ممنعة لم اسبغ تطع درك كنهها  
وما العقل راج أن يفوز بشبهها \* ولا نظرت عيني الى حسن وجهها  
\* ولا سمعت اذناى قط له ذكرا \*  
تجلت جهارا والبرية فى عمى \* سوى من بهذاق الفنا فتعما



ومازلت أسرى في رضاها مصمما \* الى أن تراءى البرق من جانب الحمى  
\* فنعمنى يوما وعذبني دهرًا \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

قم تأمل في هذه الانوار \* واخـل منـك المحـل للاسرار  
لا تقل كيف أنت اصـبـت أم كـيـف العـدا انـنا بحـكم الباري  
نحـن في جنـة المـعارف نزهـو \* والعـدا في جهنـم الانكار  
هم حـباب لنا عـلـيـم كـثـيـف \* حاجـب من ظهـور شمس النـهار  
ظلمات ونحـن في نور حـق \* هو عنـهم بـكـونهم متـوارى  
انـكروه لانـهم جهـلوه \* وعن الجنـة اسـكتـفوا بالنار  
يـقبـلـي بـهم عـلـينا قـندري \* كـف عنـهم بـهم عـدا في اسـتـنار  
كلـما اسـرقت لنا الشـمس منـهم \* اظلمت عنـدهم على الابصار  
فردتـهم نفوسهم في حـيـم \* لاسـألون بالعمى والعـوار  
هـكـذا هم في علمه من قـديـم \* وكـذا أنت هـكـذا كـتمـاري

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هو أمر و لكل أمر \* وهو زيد هنا وعمر و  
وهو غيب مقدس \* شربته الرجال خمر  
وأكلناه خبزة \* وهو زيد لنا و عمر  
جنـة في غد لنا \* وعلى الكافرين جمر  
غمـرتنا هباته \* وبها الجميع غمر  
نحن تقديره له \* طبق نهى لنا وأمر  
نافخ في جسـمـنا \* روح أمر كنفخ زمر  
ولنا النشر في غد \* منه في التراب بعد طمر  
وهو لا شك قامر \* كل شئ اليه فر  
حيث محض الوجود هو \* ضامر من عداه ضم  
عدم ككنا وكا \* مرنا بالوجـود ذكر

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا خـبراً عني اذا \* قلت أنا أنت الابتر  
لا شك اني مبتدا \* والمبتدا عين الخبر  
فانك ابتـدا أنتـي \* خلقنا هذه العسير  
وقا ثم وقا عد \* أنت اذا المرء اختبر  
وقال أنت فاعـل \* بالوصف قولاً فيسهـر

واختلاف النعاقى \* شرط اعتماد يعتبر  
 كحرف الاستفهام أو \* نفي وبعض ما اعتبر  
 واء لم بأن النحوتو \* حيدبه الله جبر  
 وانسة للعرب الهمر بالسان من غير  
 والواضع الله على الهمر قول الصحيح المعتبر  
 وأنزل الله به الهمر قرآن كله غير  
 فكيف لا يكون للهمر فان بحر او هو غير  
 فافهم كلامي انه \* ادق من خرم الابر  
 واصبر عليه واصطبر \* نال المي من اصطبر  
 وان تكن جهلته \* فانها حدى الكبر

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

كلنا واحد هو الامر \* وهو سر له بنا جهر  
 نحن خلق له وكثرتنا \* وحيدة اذ لمو جنا بحر  
 قف هنا يا ابن عقله ادبا \* عقلك الروض والورى زهر  
 ان تكن كنت امره واذا \* لم تكن فهو ماله حصر  
 هذه حالة سكرت بها \* لا تلنى وغرفى السكر  
 ثم انى متى صحت اقل \* هو لا غيرة ولا نكر  
 طربه عنه فى الوجودالى \* عينه لا يصيبك المكر

\* { وقال رضى الله تعالى عنه }

وقد سئل عن قول طائفة النصارى بأن بسملتهم التي يزعمون انها فى الانجيل عندهم هي  
 باسم الاب والابن وروح القدس وانها مثل بسملة أهل الاسلام التي عندنا فى القرآن  
 العظيم وهو كلام باطل وتمثيل عاطل وليس الايمان مثل الكفر ولا الذهب انما الص  
 كالردى من السفر فأجاب رضى الله تعالى عنه بقوله

لقد قيل لى ما الفرق عند اولى الذكر \* فبسملة الاسلام بسملة الكفر  
 فقلت تعالى الله ربى عن الذى \* اضل به كل النصارى مدى الدهر  
 فبسملة الاسلام اسماء بنا \* تبارك فى القرآن جاءت عن الطهر  
 محمد المبعوث للخلق رحمة \* نوحى هو القرآن للحمد والشكر  
 وبسملة الكفر التي قيل انها \* بها جاء عيسى ضمن انجيله الزهر  
 وما صدق الراوى لها وهو كافر \* وأخبار أهل الكفر باطله الخبر  
 وانى على تسليم زعم روايتها \* سآبدى لكم معنى عبارتها العبرى  
 يقولون عيسى قال باسم الاب الذى \* تولد عيسى منه بالنفخ فى البكر  
 نعم هو روح الله بالبشر سوى \* أتى وهو جبريل الماؤيد بالبشر

وجبريل كانت في السموات صورة \* له عظمت فوق السماكين والنسر  
 وتلك له قد صورتت عن حقيقة \* لأول مخلوق هو الروح فاستقر  
 الا فافهموا مخلوقة قد تثلثت \* وكانت هنا من قبل واحدة الامر  
 هي الروح جبريل وفي صورة امرئ \* سوى كما قد جاء في محكم الذكر  
 باية أرسلنا اليها فروحنا \* وجبريل والشخص الممثل كالبدن  
 ثلاثة اشباح وهم واحد بدا \* من العدم المقدور يعظم في القدر  
 فما الاب الروح وهو اب الوري \* جميعا من يدري كلامي كما أدري  
 وما الابن الامورة قد تثلثت \* هي البشر الا تقي وجبريل ذو الفخر  
 يؤثر هذا قوله جئت من ابي \* اليكم ابوه الروح منه اتي يبري  
 وقد فهمت منه النصرى بأنه \* هو الله جل الله عن موجب الحصر  
 وحاشي رسول الله وهو ابن مريم \* يقول كلام الكفر والشرك والوزر  
 وهذا بعيد ان عيسى بن مريم \* يظن بان الله يدرك بالجسر  
 وحاشاه من تشبيه ربي عنده \* ومن نسبة التجسيم في السر والجهر  
 وان لمخلوق عليه تسلطا \* بعقل فان العقل منه لفي خسر  
 وهيئات ان الانبيا يجهلون \* تعالى وكل منه في قبضة الاسر  
 وما انبياء الله الا لكلمهم \* عقائد تنزيه تشعشع في الصدر  
 ولكن ذوو الطغيان والجهل والعمى \* حيارى من الانكار للحق والقدر  
 هم الاشقياء الضالون عن سنن الهدى \* وعن شم طيب الحق من فائح العطر  
 انا هم رسول الله بالحق واضحنا \* فلم يفهموا ما قال من اول الامر  
 وظنوا بان الله مقصده بما \* يقول وضلوا عن تنزه ذي القهر  
 واعواهم الشيطان حتى تكلموا \* نوسوا له المذموم من شدة المكر  
 وقد حسبوا كفر الديرهم مشابها \* لايماننا بالله في العسر والبسر  
 وما نور تصديق كظلمة جاحد \* ولا ماء معمودية ماء ذى طهر  
 ولا طاهر سر اوجهر ابعثه \* لذي نجس سر اوجهر امدى العمر  
 فبسملة الاسلام نور مضيئة \* وبسملة الكفر اعماد اولى الكفر  
 وان كان معناها على المشرب الذي \* به جاء عيسى عندنا علمها يجرى  
 كما نحن قلنا وهو ذوق ابن مريم \* يشير به عن نفسه كاشف الستر  
 فان الذي لم يعرف النفس منه لم \* يكن يعرف الرب المحقق بالحزر  
 محمد ذاتي فبسملة له \* أنت من مقام الذات قاصمة الظهر  
 بأسماء ذات الله قد صرحت لنا \* وعيسى صفاقي كآدم في السبر  
 وأسماء ربي للصفات مظاهر \* بها تظهر الا نار حدث عن البحر  
 لا دم انبئهم بأسمائهم اتي \* وانبياء عيسى كان بالخلق والامر

فبسملة الاسماء تلك اذا بدت \* تكون باثنا المؤثر في الاثر  
خذ العلم عنى بالذى أنا مرشد \* السه عن الامر الالهى في شعرى  
ودع عنك افهام العقول التى بها \* لقد أولوا المنقول بالرأى والفكر  
لاجل عوام الناس حيث تقاصرت \* بصائرهم عن علم صاحبة القصر  
فما عندهم عجز عن الغيب دائما \* كما هندا ناخونا عليهم سم من النكر  
يظنون ان العلم بالله مثل ما \* يقولون عن ز يد بعلم وعن عمرو  
ونعلم نحن الرئتين كلاهما \* ونعرف ما قد غاب عن جاهل غير  
وان لكل الانبياء مشاربا \* محققه عنى لها نعمة الزهر  
فان شئت ابدى بعض ذلك وربما \* ترى فى كلامى منه فى النظم والنثر  
وانى لمن من نال ميراث جامع \* فنيت به فيه فأيقنت بالنصر  
محمد المبعوث بالحق قاصما \* رقاب الاعادى بالمهنة البتر  
عليه صلاة الله ثم سلامه \* مدى الدهر ما عنى على عوده القمري  
مع الآل والاصحاب ما العبد للفقى \* اتى بنظام طيب الطيب والنشر

{ وقال رضى الله عنه محمسا البيتين المنسويين الى الشيخ الاكبر قدس سره }

صدقتم هى الاكوان تطوى وتنشر \* وفى صدف الاوقات للحق جوهر  
كما قال محي الدين وهو المقرر \* لنادولة فى آخوالدهر تظهر  
\* فتظهر مثل الشمس لا تستر \*

الآن نحن قوم قد عرفنا هولنا \* نقوتنا لانستقل وحوولنا  
تبع ولا تنكر نصيبك بصولنا \* فن كان منا أو يقول بقولنا  
\* فبشره بالدين والآخرى يبشر \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وصيتونصيحة لمن قال له رأيتك فى المنام تقول لى نحن أهل الصفا فعطف بالواو على قوله  
فى المنام فقال

ونحن أهل الصفا لا نقبل الكدرا \* أقبل علينا نصفا واسمع الخبرا  
وكن بأوصافنا فى القرب متصفا \* تنل مرادك منا كيف منك جرى  
واستعمل الصبر فيما كنت تطلبه \* فانما يبلغ الآمال من صبرا  
واقصد الهلك لا تقصد سواه تفز \* ويذهب الله عنك السوء والضرا  
اياك اياك لا تشرك به أحدا \* مما سمعت وما عينك فيه ترى  
فانه واحد فرد تنزه عن \* كل الحوادث بل لا يشبه الصورا  
وقد تكفل بالارزاق من أزل \* لا الاغنيا هو ينسأهم ولا الفقرا  
غيب عن العقل حق والسوى عدم \* فحقق الامر واترك كل ما خطرا

واقنع به حينما وليت معترفًا \* بفضلها فاز من لأفضل قد شكرًا  
ولا تكن يا ثامننه وأن كثرت \* منذ الذنوب لعل الذنوب قد غفرا  
لا أنت تدرى ولا يدري سواك وان \* جل المقام فان السر قد سترًا  
واحد من الامن ايضا فهو مهاككة \* والله يمكر فاحسب انه مكرًا  
ثم استقم دائما ترجو مواهبه \* وتحشى منه تقضى عنده الوطرا

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

نحن الملوك الفقرا \* في الناس حكمنا جرى  
ولا جنود عندنا \* ولا يزيد عسكرا  
ولا لنا مال ولا \* جاه ولا قد ربرى  
ومالنا من مسعف \* ولا معين في الزرى  
ومن يريد وسنا \* برجله دوس الثرى  
وكم علينا يعتدى \* وكم علينا يفتى  
وصبرنا حصن لنا \* من الأذى والافترا  
ونحن لا نحن ولا \* ذات ولا وصف سرى  
ولم نزل في عدم \* نقر في أم القـرى  
وهو المحقق الذى \* به نراه لا مـرا  
بل لا يراه غيره \* ومن دراه ما درى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان الغنى الى المولى من افتقرا \* في كل حال وعن اغنائه نفرا  
وما له رغبة في غير سيده \* بحكمه هو راض منه كيف جرى  
يا أغنياء بدرس العلم مطلبكم \* مال وجاه وتقريب الى الامرا  
خلوا المساكين في علم الاله ولا \* تكلفوهم زبلوا حالة الفقرا  
تحقيركم والاذى منكم لهم حسد \* بل ذاك بغض وتبجح بكم ظهرا  
هم تاركون لكم ما تغفرون به \* فلتتركوهم وكفوا عنهم الخبرا  
خذوا والتقدم في الدنيا بأجمعه \* على الفقير وخلوه يكون ورا  
فكم تسيئون ظنا تغلبون به \* فيظهر القهر والدينا لمن قهرا  
علومكم كلها في الله منشؤها \* من العقول على مقدار ما خطرا  
أتحسبون بأن الدين أجمعه \* ما عندكم من علوم من أراد قرا  
دين النبي ابن عبد الله بجرهدى \* أمواجه كل بحر ان بدأ بهرا  
لا بالعقول ولا بالفكر يطلبه \* من قد أراد وان طول الدجى سهرا  
وانما هو في تقوى القلوب وما \* في الوسع من طاعة بالصدق منك ترى

وبأنكسار وذل في الطريقة مع \* ذوق الغناء بوجودان لديك سرى  
والذكر بالله لا باللفظ تورده \* مع غفلة منك عنه كلما ذكر  
وراقب الله في الاحوال اجمعها \* واحضر لذته به قد ناز من حضرا  
غيب الغيوب بأسرار القلوب له \* معاملات توالت تتبع القدر

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لو خلاق الله وجود اللورى \* لكان مثله ومثله افترأ  
والله ليس مثله شئ كما \* قد جاء في القرآن عند من قرا  
والوهم في العقول ذاهب الى \* ان الوجود اثان هكذا جرى  
وجود خلق ووجود خالق \* هو اشتراك وهو شرك يمتري  
وانما الخلق جميعا عدم \* مقدر له الاله قدرا  
وكلمهم في العلم مفروضاته \* وعلمه القديم محلول العرى  
وقد تجلى بالتقادير التي \* قدرها جميعها فظهورا  
منزها مقدر ساعتها وعن \* جميع ما في العقل قد تصور  
فهو الوجود الحق ظاهر لنا \* وباطن عن غيرنا مستترا  
لان غيرنا يرى تقديره \* ولا يراه لارأى ولا درى  
وكل تقدير بلامقدر \* هو المحال المحض في عقل اللورى  
ومن بصور صورة من عدم \* فانه وجودها الذى يرى  
لكونها محجوبة عنه بها \* والعلم يكشف الذى تقررا  
والجاهل المغرور هذا عنده \* مستبعد ضل به فأنكرا  
ونحن نعلم التقادير التي \* قدرها البارى الذى لها يرى  
ونحن من جلتها اجمعنا \* وهو الوجود الحق ما فيه امرا  
وانه غيب لانه رفه \* ونحزنا عنه لنا تحزرا  
فاتبع طريقنا وقل بقولنا \* ان رمت شيخنا الكبير الاكبرا

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

ان هذا من الامر العسير \* ما خلا من شره كل العسير  
حسنوا القول وقالوا واحد \* ماله ثاى هو الله الكبير  
صدقوا في قولهم لافى الذى \* عندهم فى باطن الامر شهر  
انهم فى الحس والعقل اذا \* أبصروا وأدركوا قالوا كثير  
جعلوه اثنين عندهم واحد \* غائب والاخر الجم الغفير  
والذى وحده الحسنى \* زعمهم ما ان له منهم نصير  
أصل هذا انهم يعتقدو \* ن سوى الله بتأثير بصير

وهو جزء اختياري لهم \* حققوه والى الله المصير  
 وتراهم يعبدون الله مع \* طلب المال به المال الحقيقير  
 ولهذا ماله من عابد \* عندهم الاو بالمال يسير  
 فالمنادات جميعا خلطو \* ها بتحصيل عسير و يسير  
 ان ابن المخلصون استمعوا \* يارفاقي واتركوا الشرك المبير  
 والى الله ارجعوا واستغفروا \* ربكم ممابه نار السعير  
 انما قدروا ان يعبدوا \* مخلصين الدين في قول القدير  
 والاله دين خالص \* هو معنى قوله وهو الخبير

{وقال رضى الله تعالى عنه}

خذوا علمكم بالله لاتأخروا \* وبالكون من كن لامن العقل تصروا  
 فكن قوله الحق الذى هو كلمة \* وجودية عنها الحوادث تظهر  
 ظهور ضياء من خروق تقدرت \* لكم في جدار الوضئ لا يقدر  
 ولكنه يبدو بها وهى فعله \* وما حصل فيها وهى فيها يؤثر  
 ولا تحسبوا منى المثال ضربته \* هو الله للامثال يضرب فانظروا  
 ونحن اولاء العالمون بها كما \* لنا قال في القرآن وهو المصور  
 بصورا مثالا ونعقلها به \* وما الغير الاحاطر متذكر  
 واه مثاله مخلوقة كبعوضة \* فما فوقها يدري بها المتدبر  
 عليكم كتاب الله اى فالزموه كى \* تكون اعتقادات لكم فيه تحصر  
 وقال كتاب الله قدمه على \* عليكم لينفى غيره فتدبروا  
 وكن فيكون الشئ يوجد نسبة \* اليه بلا استقلاله حين يؤثر  
 الا هكذا فافهم كلام الهنا \* فان كلام الله بطوى وينشر  
 كما كل امر ربنا امر به \* لنا هو فينا خالق ومعدبر  
 فنفعله في ظاهر وهو فاعل \* له باطنا مثل الوجود يقدر  
 هو الشئ ربى شاء وهو هالك \* كما قال الاوجهه فتصروا  
 ولا تحسبوا الاشياء منه تولدت \* فليس من الحق الا باطل تصدر  
 وليس وجود من وجود يكون قل \* هو الله واقرا ما هو المتقرر  
 فربك لم يولد ولم يلد استمع \* مقالته في الذكر ايان تذكر  
 وكن مثل ما قد كنت في علمه بلا \* وجود وجود الله لا يتكرر  
 \* ولكنه لما بدا متجليا \* حسبتم لكم صار الوجود المطهر  
 وانتم به التقدير من عدمه \* على صولة الاسماء يخفى ويظهر  
 وقد قال اطوار الناهو خالق \* مرتبة طور افطورا بطور

فخصيابه طورا زمانا وتارة \* نموت به والله لا يتغير  
أقسم عاجزا عنه وآمن به ولا \* تشبهه بالمعنى الذى فيه تفكر  
ونزهه عن محسوس حسك دائما \* ومعقول عقل الكل فآله أكبر  
{وقال مواليا} \*

حى الذى بين موتى والبقا خير \* والعقل منى بأترواع الجفاحير  
لم يكفه ان جسمى بالضنى غير \* حتى جفانى وبالإسقام لى غير

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

هذه الآيات والصور \* ماهى الاشباح والصور  
اسكن الابواب حائرة \* وقفت من دونها الفكر  
عز مطلوبى وجل فلا \* ملك يدرى ولا بشر  
اننى بالحسن أعرفه \* واليه الكل مفتقر  
بى محبط قادر وبه \* اننى فى الكون انتصر  
وأنا الكرسي صيغله \* من اباطيل هى الاكر  
وهو مستول على بما \* شاء لا يبتلى ولا يذر  
عاليا فوقى احس به \* كل ما بى شاء يشتهر  
غير أنى دونه شبح \* غير أنى تحتته اثر  
قد درمنه انا وانا \* لست ادرى ماهو القدر  
ان انى النفس ولدها الروح وهـ والصارم الذكر  
حيث رحمن الوجود على \* عرشه نايبدو ويستتر  
ظاهر بالاستواء لنا \* حيث أنا كلنا عبر  
ان زهدى خلقه طبعته \* فيه نفس ليس تحصر  
واعترافى بالقصور ولا \* شخمة منى ولا ضرر

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

لا تمس معكم كاترى \* وامش اليه القهقرى  
واليه فاسمع تطلبو \* ن كما أنا كمقررا  
أو ما سمعت بأنه \* قد قال عنك كاترى  
هذا الذى قد جاء فى القرآن عنه بلا مترا  
لستراه ليس برؤية \* معهودة لك فى الورى  
بلى رؤية لارؤية \* وجرى الحديث وما جرى  
ان الوجود فقط له \* لكن أبانك مظهرا  
فاشده لا تشهدسوا \* هو كمن به كيف الكرى



والكائنات جميعها \* مثل الخيال اذا سرى  
كالامع من بصر لمن \* قرأ الكتاب وما درى  
هو أمره والامر قدّره غناه مقدرًا  
يا مظهر الحق المبيّن \* انظر لربك من ورا  
وأفهم مقالة عارف \* ودع المرء والافترا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

اطلب العلم بجد واجتهد \* فيه واحب من قرأه ودرى  
وتواضع لذوى الفضل ولا \* تعصب الجاهل واتركه ورا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ان العوالم كلها موجودة \* لكن وجود الفرض والتقدير  
والله موجود حقيقى بلا \* شبه ولا ككيف ولا تصوير  
وهو الذى فرض العوالم كلها \* وهو المقدر الى المصيرى  
ولا اجل هذا كل شئ هالك \* والكل فان قال فى التفسير  
وهو الذى علماؤنا بعنونه \* أهل المعارف كهف كل خبير  
فأفهم مقاتلنا وكن متحققا \* تسلم من الانكار والتكفير  
أولم تكن تفهم فانك جاهل \* اعنى كفرت الحق غير بصير  
الا اذا آمنيت بالغيب الذى \* لم تدنه وقنعت بالتقصير  
اولافه سبي للبعيم اضالعا \* مملوءة بالكفر نار سعي

\* (وقال رضى الله تعالى عنه مواليا) \*

جود فؤادك عن الاغيار طار الطير \* فى حب ليلى فلا تدخل عليها الدير  
هيات لست تراها يا قليل الخير \* بالعين تلك التى تنظر بها للغير

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ما هذه عندنا الاجسام والصور \* وانما هذه الآيات والسور  
كلام خالقنا كسن أمره فيمكو \* ن الخلق اجمعهم يا من له بصر  
حس فعقل فرب ليس يدركه \* حس وعقل وفيه حارت الفكر  
مراتب هي عين تلك واحدة \* دنياك فالبرزخ الاخرى هي العبر  
وقل هو الغير ثم الفصل منه له \* فالذات وانظر به يكشف لك النظر  
والحق حق قديم فى مراتبه \* ع بين المراتب والغايبى هو الاثر  
والاول الله لا ثانى له ازلا \* والا خزا الله لا تبسقى له اخر  
والظواهر الله والاغيار باطلة \* والباطن الله لا يدرى له خصم

كن عارفا مثلنا بالله لانك في \* ماقلته لك واصدق ايها البشر  
فان قولي من القرآن ما اخذه \* وسنة المصطفى والقهر معتبر  
فهم من الله لامنا به ظهرت \* لنا الحقائق لا يبق ولا يذر  
نور على النور يهدي الله خالقنا \* لنوره من شا حيث اقتضى القدر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

فيه انا ميت ومقبور \* وفيه محشور ومنشور  
هو الوجود الحق لا أحد \* سواء لانار ولا نور  
وجنتى وهو نعيمى ولم \* يزل الى أن ينفخ الصور  
والحور والولدان تبقى ولا \* ولدان الا هو ولا حور  
هناك لا يبقى سواء ولا \* يبقى سواء وهو مشهور  
وهكذا الكل ولكن هنا \* يظهر مخذول ومنصور  
وجود حق نحن فيه وما \* فيه سواء باطل زور  
كن هكذا مثلى تسكن مثله \* وتم لامصر ولا سور  
حضرة اطلاق كروضها \* يطرب منه فيه شعور  
وهو الذى يسمع لأنت بل \* ببصر لا أنت ومبصور  
وذاك مسموع ولا غيره \* وهو لا موسى ولا طور  
وانما الكل تقاديره \* كالبرق مقدور فقدر  
علم قديم وهو عين الذى \* بعلم محزون ومسرور  
وجوده النفس وذلك فى \* أسماء والصفات مذكور

{وقال رضى الله تعالى عنه}

فراشتى رأت النور الذى ظهرها \* نور الوجود الحقيقى يخطف البصرا  
وهاجها النفع فى الناي الرحيم وقد \* بد الجمال من الوجه الذى بهرا  
فالقت النفس منافقه فاحترقت \* فلم تغادر لها عيننا ولا أثرا  
والناس قد جهلونا فى فراشتنا \* على اختلاف لهم فى حقنا اشتهرا  
فقال بهن هون للنار تعبدها \* والبعض قال عليهم او همها قهرا  
وقال بعض لها عشق يجمعها \* فتحسب النار نوراً والهوى غدرا  
وكهـم أخطوا فيها الصواب ولم \* يشعروا غير حرم عرف القمر  
يدرى التجلى من الغيب الفريد على \* من كان للفاعل الحق الحقيقى يرى  
هـذا ومن عجب أن الفراشة لا \* تبق على حالها لما قضت وطرا  
وتلما سقطت فى الأرض محرقة \* عادت كما هى داعى سرها جهرا  
حتى تعود اليه وهو يحررقها \* وباطل هى وهو الحق قد ظهرها

نحن الفراش جميعا حول شعلته \* نطوف لكن درت عشاقنا الخبرا  
 كما أتى في كتاب الله يوم يكو \* بن الناس هم كالقراش البث منه طرا  
 وليس يدري الذي لا عشق فيه الى \* وجه الملح ولا كيف القرام حوى  
 في الغيب نور حقيقى يحل فلا \* بهواء الا الذي عن سواه سرى  
 له ظهور باشكل قد اختلفت \* فبعشقون له الاشكال والصورا  
 وهو الجميل فلا شئ يشابهه \* والقلب يعرف من كل القلوب برى  
 بانظرون فقوا ما عندكم خبر \* حتى تذيبوا الحشى والعقل والفكرا  
 قراشكم لا يرى نور الملح ولا \* ذاك الجمال الذي عنكم قد استترا  
 وانما جيف الدنيا لكم فتن \* وغيركم قلبه غيب الغيوب درى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

قد عرض على بعض الاخوان هذين البيتين الاولين وطلب مني تخميسهما  
 فراءت الاولى التذيل عليهما بثمانية أبيات حتى يصير الجمع عشرة وهى

عيني لغير جمالكم لا تنظر \* وسوا كوى فى خاطرى لا ينظر  
 وجميع فكرى فيكم مودون الورى \* وعلى محبتكم أموت وأحشر  
 باسادة قلبى بهم متعلق \* أبدأ وعنىكم ساعة لا أصبر  
 أن نمت كنتم فى المنام معى وان \* فى يقظتى قد كنت فيكم أبصر  
 لا فرق ما بينى وبين خيالكم \* ان غاب غبت وان حضرتم أحضر  
 اثنان نحن وفى الحقيقة واحد \* لكن أنا الادنى وأنت الاكبر  
 ولعل لطفك ان بداركى فقد \* أقلت من أدنى وانى الاحقر  
 سبحانك اللهم باملك الورى \* انى بجاهك فى الورى استنصر  
 ولقد جعلت وسيلتى لك سيدا \* أرسلته بالحق دينك يظهر  
 وهو انى محمد دون الورى \* منك الصلاة عليه ليست تحصر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

الحبة السوداء فى خده \* بهياها وردة الاحمر  
 وهى الشفا من كل داء كما \* جاء عن المختار خير الورى  
 من لى بها أذفع داء الهوى \* عنى ولو بالشم أو ان أرى  
 وانما الوردة ناروقد \* شممت من حبتها العنبرا  
 فليت شعرى ريمها لى شفا \* أو ان أراها فزمن أبصرا  
 هذا حديث لم يئنه لنا \* الا الذى عنها لنا خبرا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وقد طلب منه تخميس هذين البيتين للعارف الشيخ عبد القادر الكيلانى

الآياتي كسلان حف مجعفل \* من الاوليا يانسل أفضل مرسل  
 ويا من هو السلطان من غير مجهل \* أظما وأنت العذب في كل منهل  
 \* وأظلم في الدنيا وأنت نصيري \*  
 مقامك ما بين البرية نادر \* وعن عزك الازلال للفسير صادر  
 وقدمتني ضميم وأني مبادر \* وتار على راعي الحمى وهو قادر  
 \* اذا ضاع في البعد اعقال بعير \*

{وقال رضى الله تعالى عنه موثعا عرض الان سمعت حبي}

{دور}

بدا بدر الداجي \* فأفى الكل نوره \* ولم يكتم ظهوري \* به الاظهوره  
 وما باثنتين كنا \* ولكن ذا غروره \* وجود واحد لا \* يشبه خطوره

{دور}

له امر قديم \* به تبدوا الحوادث \* وذلك الامر عنه \* به ابدان باحث  
 فحقق منك نفسا \* تجد فيها صدوره \* وجود واحد لا \* يشبه خطوره

{دور}

رأينا وجهه سلى \* فصار الكل قانى \* وفيها حيرتنا \* باصوات المثاني  
 وقد لاحت جهارا \* لمن يحلوموره \* وجود واحد لا \* يشبه خطوره

{دور}

صدقتم يارفاقي \* جميع الناس تاهو \* وهذا الوجه يجلى \* فأين الاشتباه  
 ولكن من يعانى \* كلامي تفتح صوره \* وجود واحد لا \* يشبه خطوره

{دور}

صلاة الله ربى \* على طه المعبد \* ومن بالفضل فينا \* مدى الدنيا مؤيد  
 به عبد القتي \* لقدولى نفوره \* وجود واحد لا \* يشبه خطوره

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

ان شاء مولاي يظهر للذى يختار \* فى كل شئ بلا حجب ولا استار  
 وان يشأ يحجب بالكون والانتار \* فالزم أدب حضرته واعرض عن الاغيار

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

يا من يرى ما ظهر منا وما فى السر \* أنت الذى حير الماهر به والفر  
 وأنت يا قلب كم هذا القلب قسر \* أسكن الى الله من كل العوالم قسر

{وقال رضى الله تعالى عنه}

شمس وحى ظهرت فى قري \* فانجلى الامر بحكم النظر  
 امر حق ليس فيه باطل \* انما الباطل كل العصور

ثم غاب الامر عنى واختفى \* في وجود ظاهر البصر  
بصر العارف لا العاقل لا \* صاحب الحس ولا ذى الفكر  
كل شئ صورة مرسومة \* في خيال مطلق منحصر  
والخيال المطلق النفس التي \* سميت باللوح لوح القدر  
وهي نفس الروح روح الامرى \* أمر رب خالق للآثر  
أثر فان دعوه تقفوا \* موقف العرفان بين البشر  
هو لانحن ولا أنت ولا \* كل ما ندركه فاقصر

{ وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه قطر السماء ونظرة العباد }

لا خلق اعظم مثل خلق الآخرة \* يعطى السعيد بها العلوم الفاخرة  
والله مرجع كل شئ في الورى \* لاسما أهل العظام الناخرة  
ونعيمه وعذابه متنوع \* أبدأ كأموج البحار الزاخرة  
والكل في التحقيق أمر واحد \* كل القوابل تستشم مياخه  
والقبضتان هما جمال الهنا \* وجلاله ظهرا لنا في الآخرة  
والحق في عين الجميع محقق \* والنفس لاهية بذلك ساخرة  
والنقر في الناقور يكشف خافيا \* باللبس أول ما يقول وآخره

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

معان بدت فينا حروف سطوره \* وقد أعجزت أفهامنا عن خطورها  
تسلح بنا فينا لنا ثم تحتفى \* فيحشرنا عنا لما نفع صورها  
اذا رام موسى العقل ينظرها أبت \* ولكن له قد كملت فوق طورها  
أما ت عليها القوم أنفسهم هوى \* واذا نادى عاوى هم أسارى غرورها  
فكانوا بها في الجنة تجلت لهم \* تمتعهم منهم بهم في قصورها  
تبارك قلب وحبها فيه نازل \* بآيات حقيق ناسخ لزورها  
وجلت قتي يدري جمال صفاتها \* على وجه ولدان الجنان وحورها  
غزالة روض القلب ترنو بأعين \* البيناقتنى الصبر خوف نفورها  
تبدت بوجه نوره بهر الورى \* وقد سترتني عنه خلف ستورها  
ولو لم يكن ماء الحياء بوجهها \* يدافع عنى لاحترق بنورها

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشحاً }

{ دور }

محبوب قلبى لاح \* للعين في صورته \* وجامع الارواح \* لى فيه مقصوره  
والقلب في أفراس \* والنفس محصوره \* كاسات صرف الراح \* رايات منصوره

{ دور }

باطلعة الساقى \* من جانب الاكوان \* يزهو باشراق \* في حضرة الديان  
تجرى هنا باقى \* يجلى على الندمان \* فاسكر به يا صاح \* احوال مبصوره  
{ دور }

انى انا وحدى \* والكل افعالى \* فانخرج من اللحد \* يا غافل البال  
واعلم بلاجد \* آيات اقوالى \* روض المعانى فاح \* اغصان مهصوره  
{ دور }

صلى على المختار \* ربي مع التسليم \* من جاء بالانوار \* واختص بالتقديم  
عبد القنى يختار \* فى الحب شرب الهيم \* والبلبل الصباح \* احشاه معصوره

{ وقال رضى الله تعالى عنه محمداً }

ان وجهها كنت أنظره \* يختفى عني فأظهره  
والذى أخطى مصوره \* ساكن في القلب يعمره  
\* لست أنساه فأذكره \*

كم به وجدى اجاهده \* وهو فرد الكون واحده  
ولئن زالت شواهد \* حاضر عندى أشاهده  
\* وسويد القلب تبصره \*

اننى فى روضه ثمر \* منته فيه ومؤتمر  
ثم لما غرني القمر \* قلت للعدال مذامروا  
\* بسـ لوعز أيسره \*

خائف والحق ما مننه \* فانظروا فالجب يحضنه  
هل سألوا الصب بمكنه \* مالكى فى القلب مسكنه  
\* فسلى ابن أضمه \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انتم هى الجوزة فى قشرها \* وصهوة تسكن فى وكرها  
والمزج من حق ومن باطل \* فى درة غرقاء فى بحرها  
وراءكم انتم وقد امكم \* يا حضرة قد غبت فى ذكرها  
الى منى يا قوم فى غفلة \* انتم عن البكر وعن خدرها  
قوموا اليكم واكشفوا ستركم \* عنكم وعن سعدي وعن سترها  
فوجهها من خلف اوثابكم \* وشمسها تشرق فى بدرها  
والكون اميل ونهار اللقا \* نفس يلوح النور من بخرها  
كم خلعت ثوباً تجلست به \* واتشعت بالبرد فى صدرها  
وهى على ما هى فى ذاتها \* لم تتغير بانطوا نشرها

وانما تظهر في هيئته \* حسب الذي تختار من أمرها  
وتختفي عنا ومن عالم \* لعالم تمشي على قدرها  
وشأنها هذا كما يقتضى \* مقامها والعزم من نغرها

{وقال رضى الله تعالى عنه }

انى أنا فرضه وتقديره \* انى أنا خلقه وتصويره  
وجود حق أزيل باطلنا \* به ولو القيت معاذيره  
غيب من الغيب يستبين بنا \* ونحن في روضه شجار بره  
نفض عنه به فنهجهم \* تعريفه يستوى وتشكيره  
نئن حتى تسيل أدمعنا \* كأننا فى الهوى نواعيره  
ونحن قوم لنا به لغمة \* نفهم اسرارنا نجار بره  
وكل من حاد عن طريقتنا \* غسبه عجزه وتقديره  
ولا تلوموه انه ر جل \* عن الصفا قد ثناء تكديره  
تبارك الله علنا سمعت \* بروض ازهاره عصافيره  
وانتشرت فى الورى روائحه \* واشتهرت فى الملائشائيره  
وكل هذا بما تضمنه \* من كل ما لا يطاق تدبيره  
حقيقه يظهر المجاز بها \* ويخفى لا يدوم تقريره  
نعرفه عند ما نراه ولا \* نراه لكن بعم تزويره  
وقد تجلى بنا فندرك ما \* به تجلى وذلك تأشيره  
وحدثنا نحن وهى ظاهرة \* فى الشنويات وهى تقديره  
فواحد نحن وهو متحد \* تدبيرنا فى الامور تدبيره  
واننان فى الغيب نحن وهو ولا \* يمكن تغييرنا وتغييره  
هذا هو الحق عند عارفه \* وعند من عنده مقاديره  
وليس يدريه غير من سكنت \* شؤنه وانمحت تصاويره  
وكان روحا مجردا وهدى \* اشراقه زائد وتنويره

{وقال رضى الله تعالى عنه محمدا }

افعال رب الخلق روضة عطره \* وانامل الايدى لاحرف سطره  
بك صائم الاغيار فرحة فطره \* يا من اذا بخل الغمام بقطره  
\* جادت أنامله بابحر بره \*  
لك عندنا فى العارفين لنصرهم \* سر عظيم وهو يوسف مصرهم  
وبأسر عشقك هم وأنت بأسرهم \* الناس عام والكرام بأسرهم  
\* شهر الصيام وأنت ليلة قدره \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

بامن يقول بأنه يدري الفنا \* ويظنه معنى بلوح بـفـكره  
مثل الذى يدري الطعام وطعمه \* فهما بلا كـل لـشـدة ذكـره  
ان الفنا حال اذا هم الفتى \* لاستتبق له الفتى من سكره  
فتراه لا يتميز أصح عنده \* اذا طار طائر عـقـله من وكره  
وعلى البرية ليس يخفى حاله \* فى صدقه عرفوه أو فى مكره  
هذا الفنا هو مسقط الاحكام عن \* كل امرئ دهمته حالة فكره  
ان زاد عن يوم تراه وليـلـة \* مثل الجنون بحكمه المستكره  
وأقل من هذا فليس بمسقط \* فرض الصلاة فقم بواجب شكره  
واحذر تظن بأن علمك للفنا \* من غير ما ذوق لـجـسـرة بـكره  
هو مسقط أحكام شرعك مثلاً \* عند الزنادقة النفاة لـمـكـره

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كم من حقر له سر تـضـمـنه \* وآية هـى عند الله معتبره  
نأى تلقفت الالباب نغمته \* مع أنه قصب فى هيئة حقره  
كمثل موسى عصاه حين أرسلها \* تلقفت كل ما جاءت به السحرة

{وقال رضى الله تعالى عنه موالياً}

اياك ان تمحقر بين الورى ذره \* فانها أنت واعلم أنها دره  
ومن تحقق ذاته قل دره \* روح شريف تصور فار تضع دره  
{وقال كذلك}

هيات هيات أعط القوس باريها \* يامن يروم بنفسه كشف باريها  
لا تعرف النفس من أمره بجاريها \* مالم تزل وهو يجرى فى مجاريها

{وقال رضى الله تعالى عنه فى كتابه الفتح المدنى فى النفس النبوى}

بدت الحقيقة من خلال ستورها \* واستأنست من بعد طول نفورها  
وتبست فى وجه عاشقها الذى \* قدهام منها فى بياض نفورها  
وتلمست للطارقين على الهوى \* بسواد مقلتها وبيض شعورها  
فأقم قوامك وانتظر وانظروا \* تشغل زمانك بالجنان وحورها  
واخلع لها ثوب الفناى بالفنا \* واقبل على المرفوع من مكسورها  
لا بل نعم بل كيف بل كم هذه \* هى روضة قد عطرت بزهورها  
وشدت على عيدانها طيارها \* فاسمع معى منها غناء طيورها  
وانظر ليليلها يغرد مطربا \* فى دوح هذا الكون مع شعورها  
صدق الذى قد قال فيما قاله \* فى طيها الترتيب من منشورها



خفيت وما خفيت وقد ظهرت وما \* ظهرت وقام خفاؤها بظهورها  
 كتم ولا كتم وافشاء ولا \* افشاء فيم عند أهل أمورها  
 هي وهي وهي هي التي هي عندهم \* هي عندنا هي في حجاب خدورها  
 شمس بها كل الشمس تتورت \* منها ولاحت في ذوات بدورها  
 من قال من هي قلت من هي مثله \* قولا بحققي بورصدورها  
 هي هكذا هي هكذا هي هكذا \* ياتائها في نفسه بخطورها  
 لا مثل قولك هكذا هكذا \* ما خزنها في القلب مثل سرورها  
 كلا ولا خيرا لها في قربنا \* منها كمثل البعد وقت سرورها  
 طابت فطليبتها تفوح بطيها \* في وردة الا كوان من منشورها  
 الله أكبر انما التبا الذي \* في نارها وقع الجهول ونورها  
 ولقد بدت كاساتها مملوءة \* من مائها الصافي وصرف خجورها  
 ولطف ما قد سال من لبن لنا \* في ضرع نسبه تبارض نهورها  
 وحلاوة العسل الذي هو رائق \* من نحل انفسنا وبيت قبورها  
 هي سورة في الذكرتي دائما \* هي صورة من نفخها في صورها  
 قالت بها كل الرجال كقولنا \* لكن بنا قالوا الاجل قدورها  
 تلك القدر والاسمات على العمى \* تلك التماثيل التي لمجورها  
 عكفوا عليها لا تدين بجها \* ان المحبة دكها في طورها  
 ناجي بها موسى الكليم وقدر في \* عيسى بها روح الدجي بيكورها  
 وتبينت في آدم الجسد الذي \* هو للتراب المحض من مقبورها  
 وأتاك اسلام الخليل بها وقد \* سكنت مع الحركات عامردورها  
 فاستجلبها بيضاء سوداء السوى \* بك وافهم المقصود من مذكورها  
 صح الحديث فغذبا هو ظاهر \* هذا هو المعروف من منكورها  
 عين غدت كل العيون جفونها \* يا قطرة فزنا بكل مجورها  
 جيد الزمان بعقدها متزين \* وهي التي ترهبو بيض نجورها  
 ولها بها منها صلاة شؤونها \* تتلو السلام بصفوها لكدورها  
 ما هيئت سماتها وتألقت \* منها البروق على مروردورها  
 وبها زمت ذات السطور ملاحه \* وتزهت في عاليات قصورها  
 وتفاخرت وسمت على كل الوري \* وتطاوت عنهم بنفي قصورها  
 قصرت محاسنها على عشاقها \* فاشفاق ناظرها الى منظورها

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

جميع الكون مظهره \* فيخفيه ويظهره  
 فلا التشبيه يدركه \* ولا التنزيه يحضره

لان الكل احكام \* بناقينا بقا — تدره  
 اله مطلق عن كل \* ما قينا بقا — توره  
 وعن اطلاقه أيضا \* اذا اطلاق يحصره  
 بتزيهى وتشبيهى \* معاقى القلب اذ كره  
 وعقدى دائما فيه \* هما يختار جوهره  
 وهذا العقد مشروع \* به التنصيص موفره  
 ومن يجزم بهذالم \* يزل ربي ينوره

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

يا عباد اربا بتصـ سويرة \* وعقله من تحت تسخيره  
 تفهم شئا ويطن الذى \* يفهمه الله بتسطيره  
 خالقك الله بلاشبهة \* وخالق العقل وتصويره  
 من لم يكن يعجز عن علمه \* بربه فاه بتغيره  
 فان ما فى عقله كله \* خلق له من بعض تأثيره  
 يا قانعا بالعقل فى ربه \* ما ثم فيه غير تقديره  
 وانك المحبوب عنده بما \* تخلته النفس من غيره  
 تظن ان الله ذاك الذى \* علقته تلجا الى خيره  
 هيات هيات فيا وبع من \* يعبد مفهوما بتدبيره  
 يدعوه فى سر وجهه رولان \* يجيبه فى حال تفسيره  
 لانه فى عجزه مثاله \* خلق عليه وسم تحقيره  
 يحله وهو له خاضع \* معترف عنه بتقصيره  
 وكل هذا حاصل منه فى \* صورة معنى مثل تعبيره  
 ما عنده الايمان بالغيب كى \* يزول تهبس بتطهيره  
 ويعرف الله القديم الذى \* ما مثله شئ بتطويره  
 والله حق والسوى باطل \* فاحذر من العقل وتزويره  
 واثبت على الشرع وما جاء من \* احكامه نظفر بتنويره  
 وافهم من القرآن مستدركا \* ما خرب العقل بتعميره  
 واقبل على الغيب وكن واثقا \* به وخف من حكم تدميره  
 واقطع بعجز الكل عن دركه \* واهرب من العقل وتحكيره  
 عجبت ممن يترك الفهم فى القرآن \* لا يسوى لنفسيره  
 ليعرف الرب به وهـ ولا \* ينهى عن العقل وتفكيره  
 تراه يحشى الفهم فى آية القرآن \* تلقبه لتكفيره  
 ولا يخاف العقل يطغى به \* كانه يقضى بتوقيره

فافهم كتاب الله واحكم بما \* فيه على الادنى وقطميره  
واضرع الى ربك ترجوه في \* تهليله حقا وتكبيره  
وان أراك الله فضل امرئ \* من كامل الدنيا وتحريه  
فتق به واركن الى قوله \* واعكف على تكرار هجره  
واشم شذالروضه من نفسه \* وعش به واقنع بتعطيره

{وقالرضى الله تعالى عنه}

انظرالى الكون وتسطيره \* واعلم بأن السر في غيره  
لا يطلب الله بصدق ولا \* يشاق ان يلقاه في سيره  
الالذى يؤمن بالغيب لا \* يقنع بالعقل وتصويره  
ونفسه يعرفها انها \* داخله في حكم تقديره  
عاجزة عنه تعالى فلا \* تدرك منه غير تغييره  
لشئ فالشئ اذا هالك \* ووجهه باق على خيره  
منامكم قد جاء فى الذكركم \* آياته فافطن لتذكيره  
والناس قد جاء نيام كما \* نبينا قال بتفسيره  
ونائم يلقى خيالا نشا \* منه فيحتاج لتعبيره  
وانما التعبير من ظاهر \* لباطن يعبر في غيره  
ليس كمثل الله شئ كما \* قال تعالى عند تفسيره  
اشارة يعرفها عارف \* صفامن الغير وتكديره  
فافهم كلامى وتحقق به \* ليشرق القلب بتنويره

{حرف الزاى}

{وقالرضى الله تعالى عنه}

ان ذلى فى حب علوة عز \* فالطفوا فى الملام أو فاستغزوا  
بانفوسا بالجهل منتكسات \* يعتر بها ان شمت الحق وخز  
أحسنى لا تجاوزى قدر وهم \* هو طرز والنهم فى الله طرز  
نظرت بالعيون مناس ماد \* فسواها نفوسنا شمت  
وحدوها فى غيبها وعجيب \* اشركوا حين اقبلت تهتر  
ان جسمى هو الجدار عليها \* وهو منها وتحنه هى كثر  
ظهرت بالقدود منعطفات \* وعميون فيهن للسحر رمز  
وغرامى على هواها غرامى \* ما اعترانى عى ولا حل عجز  
لا تقل انك المروع منها \* هى امن للخائفين وحز  
ولها من ذواتنا ايماء \* ولها بالعقول منا غمز

ألف الحق في الغيوب استقامت \* وهي في الكون بالتحرك همز

\* (وقال رضي الله تعالى عنه) \*

من أين للسعد ماندرى وللرازي \* فيما نحاول من كشف وابرار  
 هما يقولان عن ادراك عقلهما \* في الله تقيس بنيان بهنـداز  
 من عصبه واجهوا بحر الشريعة مع \* دعوى النفوس فتالوا ملء الكواز  
 وينقل البعض عن بعض ويكثر ما \* يروى فهم بين نقال وكناز  
 حتى اذا فهموا اقوال من سلفوا \* وحرروها بتطويل وإيجاز  
 قالوا الجهادة التقاد نحن فن \* لنا يساوى وأين اليوم والبازي  
 كبائع الخبز لا يدري العجين ولا \* طحن الدقيق ولا نيران خباز  
 سوى تناول مع تصفيف أرغفة \* والبيع للغير في شام وأهواز  
 وفاض نحن علمنا البحر فامتلات \* به بواطننا من غـير اعواز  
 والحق واجهنا في كل ما علمت \* حواسنا ثم لم نحتج لاجهاز  
 وزال لبس العمى عنا بطلعته \* بناوه سم اسرالباس والغاز  
 ونحن قلنا عن الفتح المبين وعن \* نطق الوجود مقالا ليس بالنازي  
 لنا الحقيقة سر الغيب تكشفه \* عن المعاني التي في طي الحجاز  
 بالفقر فبقنا على أبواب عزة من \* عنه صدرنا بآفة دبر وافراز  
 كالسبرق نلج عن توجيه قدرته \* مصورين به فيه باحراز  
 والسعد يدرك والرازي ونحوهما \* جود ما هم به كالمائل الهازي  
 والحق حاجبهم عنه بأنفسهم \* مقيدين بألقاب وأنباز  
 وأمرهم عنه ممتاز بمازعموا \* وأمرنا نحن عنه غير ممتاز  
 معلقين به في كل حالتنا \* نلجا اليه باكرام واعزاز  
 وهم يظنون ساهم فيه محض هدى \* وغيره قسولهم مازولماز  
 وعلمهم قطرة من علمنا وجوا \* بها مقالات طاغى الدين غماز  
 من رأى فلسفة حتى مزخرفة \* بادت بسيف من الاسلام هزهاز  
 علم الكلام الذي باعوا به وشروا \* من الكلام كثير ابيع بزاز  
 وقد نهى السلف الماضون عنه وهم \* لم ينتموا حيث لا يغزوه موعازي  
 لو لم تكن فيه سمعياته لغدت \* منه مقالاته اقوال طنناز  
 ولقبوه اصول الدين حيث لهم \* فيه مباحث سمعيات مجتاز  
 والدين ما أصله الا الكتاب وما \* في سنة المصطفى وعدا بانجاز  
 نخذ عن الله ما جاء الكتاب به \* من العـقائد مع ايمانك الشاز  
 وما به السنة الفراء قد وردت \* على مراده ما يقان فتواز  
 تظفر بـعنى اصول الدين اجمعها \* وتسترح من كلام فيه أزاز

{وقال رضى الله تعالى عنه}

زينة الله في العوالم رمز \* وهى من عين عينك غمز  
سرها ظاهرها وخفى \* وهى مدح طور او ذم ولمز  
طالعات نجومها في وجوه \* اسفرت أو تعبست تستغفر

{وقال رضى الله تعالى عنه مجسما لبيات الشيخ محمد البركى قدس الله سره}

ما قلبي سلوى لمن بالقامت \* وسقاني هواه صافية الدن  
أويلقى الهوان قلبي وان أن \* لا وحق الجمال ما ذل من ان  
\* تملك الجلال في الدهر عزه \*

غرس نعماك فاق فضلا ومنا \* وهو بالنصر لم يزل مطمئنا  
لا يهاب الردى اذا الليل جنا \* لا ولا يتقى العداة وأنى  
\* يختشهم وسوح نصرك حزه \*

حذبتنا اليك نفحة زبد \* وجمانا سيف صقيل الفرند  
أفأغثال والعناية جندی \* من يشانى ذوبك لا ريب عندى  
\* ان أسياك الرقاق تحزه \*

نحن قوم لنا الجمال تبنى \* هالك كل من علمنا تعدى  
حافر البئر فيه ذاك تردى \* لا يفر الهـدو برد تردا  
\* وعطف بين الانام يهزه \*

لا تقل من بعي عليك استداما \* سوف يأتى الضياق معمو الظلاما  
من يراه نجار أى الاوهاما \* فهى كالزراع فى المبادئ اذا ما  
\* جاء وقت الحصاد أحكم حزه \*

ان بيت الهدى عظيم ثناء \* ككن به واتقا بغير عناء  
واذ ارمت تحتى بالعباء \* فالزم الباب خاضعا فى رجاء  
\* لاناس لهم من السر رمز \*

تلك ساداتنا كرام المحل \* آل بيت الصديق سر التلى  
ليتى لودنيت منهم ومن لى \* فهم دائما بيوت التجلى  
\* وهموم معدن التجلى وكنزه \*

{حرف السين}

{وقال رضى الله تعالى عنه}

قف جانب الدرسل عنها القسايسا \* مدامة قدسيتها القوم تقديسا  
بكر اذا ما انجلت فى السكاس تحسبها \* من فوق عرش من البياقوت بلقىسا  
رقت فراقط وطابت فهى مطربة \* كأنها بيننا دقت نواقيسا

مالت بها القوم صرعى عند ما برزت \* بها البطارق تسقيها الشماميسا  
 كأنها وهى فى الكاسات دائرة \* صافى الزلال حوى فيه طواويسا  
 صرف صفت وصف دار النعيم لنا \* وأدما والذى يحكى وابليسا  
 عجننا على دبرها والليل معتكرا \* حتى زجرنا لى حاناتها العيسا  
 مسـ تخبرين سألنا عن مكانها \* تومى ويوشا ويوحنا وجرجيسا  
 نأتى الكنائس والرهبان قد عكفوا \* لى الصوامع يدعون النواميسا  
 طفنابها واسـ تملئنا منها شغفا \* فلم تخف عندها عيبا وتدئيسا  
 حث القساقس قاموا فى برانسهم \* يومون بالأس نحو الشرق عن عيسى  
 والتكل فى بحر نور اليثربى حكى \* موجأرتة رياح القرب تأنيسا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

كلمتى من كل عقل وحس \* ودعتنى من كل نوع وجنس  
 هى عندى مكشوفة كشف عين \* وهى عندى محبوبة محب لبس  
 وجهها مشرق بغير غروب \* وأنا اليوم فى الغروب وأمس  
 ايها الموت من ضلالة جهل \* انت بالجسم ضمن قبر ورمس  
 فالى كم ترى نجوم البرايا \* هات قل لى متى ترى ضوء شمسى  
 ومتى تجلى كؤوسك صرفا \* من يد البدر فى أصابع خمس  
 هذه النفس كالسفينه تجرى \* لو تأملت منك فى بحر طمس  
 فاقطع لوحها بعزمك وأغرق \* يغسل الماء منك آثار رجس  
 وجه حق تمنوا لوجه اليه \* ان تبدى لم تستع غيرهمس

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

كن لمن يدعى الصلاح محبا \* واحترم منه خرقه الا كياس  
 وأترك الشك والتردد فيه \* وابن امرا على اتم اساس  
 وتمسك بما ادعاه ودع عنه \* لى احتمالا يلقى فى الارجاس  
 وتيقن ان الصلاح بحار \* زاخرات والله ماشاء ككاسى  
 وقل الصدق منه يرجع والكذب \* بالى نفسه بغير التباس  
 لالى من يحب وصف صلاح \* لاح للعقل منه اولعواس  
 واخر شيطانك اللعين عدو الله فيه \* وفيك بالوسواس  
 وتحقق بأنه لا يضيع الله \* هذا على امرئ فيه رامى  
 وتأمل فى كلب أصحاب كهف \* وهو كلب باق من الانجاس  
 كيف بالاعتقاد نال المزايا \* دون كل الكلاب والانباس  
 تبع القوم جاهلا بالذى هم \* فيه حبا ولم يخف من باس

فراى الله منه ذلك خيرا \* فغناه من نورهم باقتباس  
 قرن الله ذكره معهم فى \* محكم الذكر لاجمك قياس  
 وهو أيضا يوم القيامة فى الجنة معهم معطر الانفاس  
 فاحدم الصالحين واثبت على ما \* أنت فيه من حبهما باحتراس  
 واغرس الخير فى المساكن تحصد \* يوم حشر الورى ثمار الفراس  
 واترك المنكرين تعالهم من \* عصبه للفساد بين الناس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

قلوب متى منه خلت فنفس \* لأحرف وسواس اللعين طروس  
 وان ملئت منه ومن نور ذكره \* فتلك بدور أشرفت وشموس  
 رأيناها محسوبا ليها مهفهفا \* لانواع خطاب الجبال عروس  
 وان ظهرت نار الجيا فوق خده \* له سجدت من عاشقيه مجوس  
 وجبريل ان ينفخ بروح مسيحه \* تبدت رها بين به وقسوس  
 وهمنا به حسنا كما البدر طلعة \* وفى يده مما يدرك كؤوس  
 له مقلة ترمى علينا اذارت \* سهامها وما للعاشقين تروس  
 وقتنا به يوما وغنا به دجى \* وشام حوت منه الرجال وطوس  
 وبعنا به وهو الدرهم وهو ما \* نبيع وما نشريه وهو فلوس  
 وماء شربناه ولجنا وخبزة \* أكلناه واندارت بذلك ضروس  
 ويا طالما ثوبا لبسناه زينة \* ودارا سكنناه وفيه ندوس  
 وعفناه دودا فى شراب وما كل \* ونغليه قبل فى الشاب وسوس  
 وتبغضه أعداؤنا ونجبهه \* اخلاؤنا اذ ضاحك وعجوس  
 ونحذره أمرامه ولا نرتجى \* له املا تسمو اليه رؤس  
 وذلك من حيث الصعات التى له \* فكل ظلالا به وعكوس  
 ومن حيث شأن الذات فهو منزه \* وفيه انحاء للسوى وطموس  
 فاما تحقق واقفهم الامر أوفدع \* وقل لفرع الحاديات شروس  
 هو العاشق المسكين يفرح ان دنا \* وان مسه بالضر فهو يثروس  
 له ناقة الاشواق يركبها كما \* انارت قديما للحروب بسوس  
 غذبك لامي وانت سب لطريقتي \* ولاتك بمن طيشته دروس  
 لقد سعدت قوم بجبلى تمسكت \* تروض به احوالها وتسوس  
 وقوم رمتهم بالدمار طنونهم \* بنافعينون لى تلاحظ شوس  
 يرون ولا يدرون ما ذلك الذى \* خلال ديار الكائنات يجوس  
 وهل يدرك الاعشى بغير خياله \* وما الجهل الا شدة وبؤوس

فلا تعتبرهم — انهم في سلاسل \* من الوهم اسرى والعقول حبوس  
وحافظ على الايمان بالغيب واحتفظ \* فانا قيام حوله و جـ لوس  
وليس لنا عن مذهب الحب مذهب \* وان بعثت يوم النشور رموس

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

روح تغذت بتقوى الله طيبة \* قوية وله الرجم من حراس  
وجثة نبتت مما يحمل لها \* من الماء كل ما في ضعفها باس  
كالغصن ماس به طور انسيم صبا \* وقام طور اياه والغصن مياس  
اجعل طعامك من غير الحرام على \* مقدار علمك واترك ما به الباس  
وأبشرفانك ان تحما ناك تنسل \* وان تمت لك من مولاك ايناس  
والحل ينبت في الاعضا موافقة \* اما الحرام فعصيان وأرجاس

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

لحرب نفوسنا قد جاء فارس \* وقد فتنت به روم وفارس  
تبرقع بالقلوب فلو أميطت \* براقعه لكان الكون دارس  
وأوصاف الجمال له استقرت \* ووصف الغير قام عليه حارس  
عظيم مهابة فنى المناجى \* له شوقا وقد ذاب الممارس  
وفي روض القلوب له ثمار \* بأشجار المحبة وهو غارس  
تجعب فالعقول عليه ضلت \* ولا يدريه الامن يمارس  
عزير والمحب له ذابيل \* وأنى وهو مفترس وفارس  
ألا يا أيها المحب — ربقا \* بأقوام له شقك هم مغارس  
وان قرئت بهم فهم عليهم \* معانى الكشف عنك فهم مدارس  
ظهرت لهم فعا بوا فيك حتى \* من الاغيار حولت المتارس  
وقد ركضوا بميدان التجلي \* وكل راح فيه وتارس  
هم العلماء ان ذكرت علوم \* وفي يوم الحروب هم الفوارس  
وكيف توجهوا شهدوك جهرا \* ووجهك للذى شادوه هارس

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ان كنت لم ترض عن النفس \* فأنت من نوعي ومن جنسي  
فان نفسى لا ترى نفسها \* الاعلى خبث وفي رجس  
صفاتها مذمومة كلها \* وهى من الطاعات بالعكس  
من اجل هذا هي في الجهل لم \* تبرح وفي غي وفي لبس  
لكن لها روح مطهرة \* تصبغ في خير كما تسمى  
من أمر ربي كلها طاعة \* لامر به بالعقل والحس



شريفه تنبئ أوصافها \* عن حسن أصل طيب العرس  
 فالروح في الرفعة والنفس في \* سفالة تبتقي آلي الرمس  
 كالب والقرش أو الشمس مع \* شعاعها فانظر الى الشمس  
 والعبد منسوب لذا أولذا \* في نشأة الاطلاق والجيس  
 فتارة تغلب ذات الغلى \* فينعم المغلوب بالانس  
 ويظهر المنحرف في عنهاها \* لها فييدوالعرش والكرسي  
 وتارة تغلب تلك الغلى \* بجهلها في الزهم والمحمس  
 فيصبح المغلوب في وحشة \* من أمره وهو بها مكسى  
 طور او طوراً وهو دأب الذي \* كماله الناشئ على الاس  
 وراثة عليه حققت \* عن لحرف الكون كالطرس

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا شعبة هي في ككل الفوائس \* يخالف العقل هذا في التقابيس  
 وهو المحقق عند العارفين به \* كشف بكشف وتليس بتليس  
 لم يبق معنى به شئ سواه ولم \* يظهر كما هو في وصف تقديس  
 فنزلت عنى وزال الكون اجمعه \* عندى كما وحشتي زالت وتأنسى  
 وكان هذا بسر لاجل زمننا \* هو الوجود وتفر بي وتأسى  
 من كل شئ تبسدى لى حقيقه \* قلبى فزال بتحقيقى وتطميسى  
 فصرت لاهو عن ذوق ولست أنا \* وطهر الغيب بالاغيار تدنسى  
 وقد بدا سر ذاك السر مخبرنى \* عن آدم العلم بالاسما وابلوس  
 فباحقيقة كونى أنت شمس ضحى \* عليك غيمة تنوبى وتجنسى  
 أو كالسواد الذى فى العين يظهر من \* قرص الاشعة فى تحديق تحميس  
 كالعنكبوت بنت نفس لها خيما \* حتى بها وهنت من طول تعنيس  
 كيس تقدر من شتى الشئون له \* والسر اجمعه فى ذلك الكيس  
 طرقت ديرا الهوى دارت دوائره \* على الزهايين فيه والقساقيس  
 نفوس اغيار عينى فى برانسها \* مزخرفات كاذناب الطواويس  
 حتى نظرت بعين العين فانكشفت \* موتى الشماميس منها فى النواميس  
 وأكبر الحق فى واهى أباطله \* وقد تعالى على كل الوساويس  
 وكل ما كان عند العقل أدرسه \* درسته وتلاشى أمر تدرسى  
 وأصبح الواحد المعروف مشتهرا \* عندى ولا عندى من فرط تغليسى  
 ولم يكن غيره الثانى له ونفى \* تثليث ظنى وتربيعى وتخميسى  
 بالله قف أيها السارى بناوبه \* بسدى مراتب ادلاج وتعريس  
 واعطف على العيس لا تجذب اعنتها \* الأليلك وجد واعطف على العيس

تبارك الله لى وجهه الحبيب بدا \* وقد تبسم لى من بعد تعيس  
 عرشى أتى من سباغى لقدس هدى \* ومع سليمانه اسلام بلقيس  
 وعادما كان منى بالعدا مضى \* وأذن الظهري فى وقت تغليس  
 وللبداية قد عادت نهائنا \* وأخلصت عندنا كل الجواسيس  
 والكل أصبح نوراً به دظلمته \* وقد تطهر منه كل تعيس  
 وقد رأى الكل فى تغيير فطرتهم \* مذاها ادر كوها بالمقائيس  
 وعين ما أنا مفظور عليه وهم \* مثلى هو الحق عندى دون تعيس  
 فاكشف ولا تخترع ما أنت فيه تفرز \* بدين طه وداود وجرجيس  
 وقل وما أنا بمن بالتكلف قد \* أتى اليكم خـ لافالنا حيس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انى أنا المكتوب فى الطرس \* لا يهرب الكلب من العرس  
 موائد الانسان ممدودة \* والفضل ملء العرب والفرس  
 والكل انعام عليهم به \* من كل نوع كان أو جنس  
 ان حل قيد الكون عن كائن \* فذاك تلج ذاب فى الشمس  
 والنفس أن ألتقت مقاليدها \* لربها تخرج من الحبس  
 جوهرة غرقاء فى بحرهما \* يقول عنها غيرا نفسى  
 وكلهم منها عليها بها \* ستائر فى الهـ قمل والحس  
 لها ذوات وصفات على \* تعدادهم فى حالة اللبس  
 وصاحب الكشف رأى واحدا \* ما فى غدا أو كان بالامس  
 لا غير ذاك الواحد المختفى \* بعوم فى بحر من الطمس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان الفقير هو الغنى نى بربه \* وكذا الغنى هو الفقير البائس  
 وانظر الى وصف الغنى وكونه \* وصف الفقير فى المحقق آيس  
 فاذا عرفت لمن يؤثر منك فى \* كل الشؤن فانك المترائس  
 وبدت هنا حلل المراتب كلها \* وتفتخرت فيها الديك عرائس  
 وانظر الى السكين فى يد قاطع \* تنزاح عنك من الظنون دسائس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

سمع السمع وهو فى الالتباس \* وتنامى مماعه فى الناس  
 سوف قد ستوفت اليها قلوبا \* قلبتها زخارف الوسواس  
 ولسين السماء ماء مضاف \* لحياة النفوس بالانفاس  
 وهى حرف لها انحراف المعانى \* وحشة ادبجت مع اليناس

سطعت في الورى نجوم هداها \* قراءت لراسخ القلب راسى  
وهى مل العيون حيث تبدت \* تجلى ومل باقى الحواس  
وبها هذه وتلك استقامت \* فهى فيها نضى كالنبراس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عالم النطق عالم الانفاس \* نجر معنى واللفظ مثل الكاس  
سنة الله في الذين مضوا ان \* عرفوه به لطمس الحواس  
هذه هذه الحقيقة — لاما \* تجتنب العقول بالافتراس  
سبقتنا ائمة الحق قوم \* رسخوا فيه كالجبال الرواسى  
فشر بنا من سورهم وارثينا \* وشهنا منهم شذا الانفاس  
سادة الدين بالشرية قاموا \* لافهمهم فيها ولا بقياس  
بل بجملاهم المهيمن فيهم \* عبدوه كشفا بغير التباس  
اذ هو الحى والعوالم موتى \* يدعون الحياة بالوسواس  
وهو محض الوجود والكل فان \* فيه طرامن فرعه للاساس  
واذا كنت أنت والكل لاشى \* فقل لى من أنت يا ابن الناس  
أنت تقديره وتصويره فى \* علمه سابقا وماه — وناسى  
ثم لما تكلم الحق عن عا \* تم تبينت بالكلام المواسى  
وهو حق والعلم حق وفيه \* كل هذا الترتيب فى الاجناس  
وكذاك الكلام حق وعنه \* أنت باد ونوره لك ككاسى  
فاذا قال كن تكن بوجود \* هو قول الحق الشديد الباس  
ما تغيرت أنت عن عدم فى \* علمه بل ما زلت فى الانطماس  
لا والحق قد تنبىر عا \* هو فيه بما يدلك يواسى  
عدم ظاهر بنور وجود \* ووجود بغيره فى التباس

{وقال مواليا}

غلام نفسك بنفسك فاقتله باشمس \* واطمس وجودك بأنوار التجلى طمس  
وان خوقت سفينة ببحر أمره همس \* أقم جدار الشريعة والمصلاة الخمس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

اغسلوا بى نجاسة الوسواس \* عن قلوب لكم بها الجهل راسى  
يا صحابى فانتى ماء قدس \* نازل من حظائر الاقداس  
وانشقوا عرف روضتى فعساكم \* ان تشعروا منها شذا انفاسى  
واسهبوا فى مياه بحر علوى \* واكشفوا بى ستائر الالتياس  
وادخلوا حاتى معى واشربوا من \* خمرى واسكروا بفضلة كاسى

تبارك الله لي وجبه الخيب بدا \* وقد تبسم لي من بعد تعيس  
 عرشي أتى من سباغي لقدس هدى \* ومع سليمانه اسلام بلقيس  
 وعاد ما كان منى بالعداة مضى \* وأذن الظهري في وقت تغليس  
 واللبداية قد عادت نهايتنا \* وأخلصت عندنا كل الجواسيس  
 والكل أصبح نورابه مدظلمته \* وقد تطهر منه كل تعيس  
 وقد رأى الكل في تغيير فطرتهم \* مذاهب ادر كوها بالمقاييس  
 وعين ما أنا مفضور عليه وهم \* مثلى هو الحق عندي دون تنقيس  
 فاكشف ولا تخترع ما أنت فيه تفرز \* بدني طه وداود وجرجيس  
 وقل وما أنا ممن بالتكلف قد \* أتى اليكم خلافا للناحيس

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

أنا المكتوب في الطرس \* لا يهرب الكلب من العرس  
 موائد الانسان ممدودة \* والفضل ملء العرب والفرس  
 والكل انعام عليهم بهم \* من كل نوع كان أو جنس  
 ان حل قيدا لكون عن كاش \* فذاك تلج ذاب في الشمس  
 والنفس ان ألت مقالبدها \* لربها تخرج من اللبس  
 جوهرة غرقاء في بحرها \* يقول عنها غيرها نفسى  
 وكلهم منها عليهاها \* ستائر في العقل والحس  
 لها زوات وصفات على \* تعدادهم في حالة اللبس  
 وصاحب الكشف رأى واحدا \* ما في غدا أو كان بالامس  
 لا غير ذلك الواحد المختفي \* بموم في بحر من الطمس

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان الفقير هو الغنى بربه \* وكذا الغنى هو الفقير بالبأس  
 وانظر الى وصف الغنى وكونه \* وصف الفقير في المحقق آيس  
 فاذا عرفت لمن يؤثر منك في \* كل الشؤون فانك المترأس  
 وبدت هنا حلل المراتب كلها \* وتبخرت فيها الديك عرائس  
 وانظر الى السكين في يد قاطع \* تنزاح عنك من الظنون دسائس

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

سمع السمع وهو في الالتباس \* وتنامى مماعه في الناس  
 سوف قد ستوفت اليها قلوبا \* قلبتها زخارف الوسواس  
 ولسنين السماء ماء مضاف \* لحياة النفوس بالانفاس  
 وهي حرف لها انحراف المعاني \* وحشة ادجت مع الالتباس

سطعت في الوري نجوم هداها \* قراءت لرايح القلب راسي  
وهي مل العيون حيث تبتت \* تجلي ومل باقى الحواس  
وبها هذه وتلك استقامت \* فهي فيها نضى، كالتبراس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عالم النطق عالم الانفاس \* خرمعنى واللفظ مثل الكاس  
سنة الله في الذين مضوا ان \* عرفوه به لطمس الحواس  
هذه هذه الحقيقة لاما \* تجتنبه العقول بالافتراس  
سبقتنا ائمة الحق قوم \* رسخوا فيه كالجبال الرواسي  
فسر بنا من سورهم واروتينا \* وشمنا منهم شذا الانفاس  
سادة الدين بالشرية قاموا \* لافهم فيها ولا بقياس  
بل بجولا هم المهيمن فيهم \* عبدوه كشفا غير التباس  
اذ هو الحى والعوالم موتى \* يدعون الحياة بالوسواس  
وهو محض الوجود والكل فان \* فيه طرامن فرعه للاساس  
واذا كنت أنت والكل لاشي \* فقل لي من أنت يا ابن الناس  
أنت تقديره وتصويره في \* علمه سابقا وما هو نامي  
بمما تكلم الحق عن علم \* تبينت بالكلام المواسي  
وهو حق والعلم حق وفيه \* كل هذا الترتيب في الاجناس  
وكذاك الكلام حق وعنه \* أنت باد ونوره لك كاسي  
فاذا قال كن تكن بوجود \* هو قول الحق الشديد الباس  
ما تغيرت أنت عن عدم في \* علمه بل ما زلت في الانطماس  
لا ولا الحق قد تنفر عما \* هو فيه بما اليك يوامي  
عدم ظاهر بنور وجود \* ووجود بغيره في التباس

{وقال مواليا}

غلام نفسك بنفسك فاقتله باشمس \* واطمس وجودك بأنوار التجلي طمس  
وان خوقت سفينة ببحر أمره همس \* أقم جدارا شريعه والصلاة الخمس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

اغسلوا بي نجاسة الوسواس \* عن قلوب لكم بها الجهل راسي  
يا صبحي فأنى ماء قدس \* نازل من حظائر الاقداس  
وانشقوا عرف روضتي فمساكم \* ان تشموا منها شذا أنفاسي  
واسبحوا في مياه بحر علومي \* واكشفوا بي ستائر الالباس  
وادخلوا حاتي معي واشربوا من \* نخرتي واسكروا بفضلة كاسي

وانزعوا حلة التكبر عنكم \* وابدلوا اذا الايحاش بالايناس  
 ان الله في الغيوب قلوبا \* اثمرت جبه بطيب عراس  
 دخلت دير عشقه فاستقلت \* لالى راهب ولا شماس  
 حفظتها من المهمن عين \* ثم اغنت عن سائر الحراس  
 ولتلك القلوب اجسام نور \* اشرقت بين ظلمة الاحناس  
 تحت اناها ضراغهم غاب \* الفت في الهوى طباء كناس  
 ياندامى لاعليكم اذا ما \* جذبتكم حورق منى باس  
 اناشعشع نوركم فاعشقونى \* لانهولوا عن شرب كاسى وطاسى  
 انفضوا عن وجوهكم تقع كون \* وامسحوا فى العيون كحل النعاس  
 لا تقولوا بفر دعرش وكرسى \* كم عروش لربنا وكرسى  
 واسأوا القلب عن معارف روح \* واسأوا الجسم عن علوم الحواس  
 رب ناس رأيتهم ورأونى \* واذا فتشوا فليسوا بناس  
 كل وقت قلوبهم فى انقلاب \* أسرتهم خواطر الوسواس  
 يزنون الرجال بالوزن جهلا \* ويقيسون فى الورى بالقياس  
 قطعوا عـرهم بقال وقيل \* وهو أقوى علامة الافلاس  
 هم كسالى وان دعتهم دواعى \* حفظنفس كانوا من الاكياس

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أطلق الكاس بعد طول احتباس \* واسقنيها ما بين ورد وآس  
 خرة كاسها الست قدما \* وحديثا عقلى وكل حواسى  
 شرب الكوب فهو سكران منها \* وتراه معـرـيدا بالناس  
 ياندامى ما على شاربها \* حيث باحواسرتهام بناس  
 ملائمتهم فلا تن تقطر منهم \* بقياس لهم وغير قياس  
 لم ندع فضلة بهم لسواها \* طهرتهم من سائر الانجاس  
 فليهم جوابل فلتمهم هى عنهم \* واحوسوها باجملة الحراس  
 انهم فعلها وهم أهل شطح \* وهوى لاشك ولا وسواس  
 سبقت قبلنا الناس اليها \* غرستهم فيها أتم غراس  
 فتحوا باب دبرها قشمتنا \* نفعة المسك من فم الشمس  
 وسكرنا راهب الدير لنا \* هب منها معطر الانفاس  
 وتنت سقاتها كغصون \* بعيون سبت طباء الكناس  
 كل غصن من الملح انا \* هى فيه بالوهم والانتباس  
 فاذا قال أورنا أو ثنى \* منه ذابت عروشها والكراسى  
 جل وجهه يلوح من كل شئ \* فيريك المشكاة بالنبراس

عميت كل مقلة لآزراه \* ظاهرافهى مقلة الخناس  
 نابت عنه كل ما كان منه \* مثل نبت المعنى من الاحساس

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

أيها اللائم الذى لام جه — لا \* فى هوى ذلك الغلام النفيس  
 ما لنا والجه — ول يبعث عنا \* بكلام واه وعقل خسيس  
 ان فى الحسن والذكورة سرا \* ليس يدرىه غيرذى التقديس  
 عش سليما أومت بدائك فينا \* والقنا باقتسام اوتعيس  
 أحسن الظن أوبه كن مستثا \* نحن فى رفعة عن التدنيس  
 ان تساوى فى الخلق بين ملتج \* وقبح اخطأت فى التقييس  
 قد أتاك اسجد الا — دم فافهم \* ما أتاك اسجدوا الى ابليس

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

يا ذوبنا وأمنا وأبيننا \* نسب الحب بيننا هو راسى  
 يا ذوى الاعتقاد فينا ويا من \* أسسونا على أتم أساس  
 أحصنوا بالتقى فرج قلوب \* طاهرات من سواكم يقامى  
 من زناة لهم ذكور كلام \* نطف النى منه والوسواس  
 جامعوه يلقون فيه شكوكا \* تنتج الرب فى أمور الناس

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انا كتاب الله فى الناس \* اذكر المستيقظ الناسى  
 واشرح القول الذى قيل لى \* فى سر سرى بنى جلاسى  
 مجبولة نفسى — لى سرها \* لغيب غيب الغيب فى الناس  
 شربت كاسا ثم ناولته \* من عينى فضلة الكاس  
 فان حساها فبص — دقله \* وان تقابا فبوس — واس  
 هنالك الشيطان يلوى بهم \* عن خمرتى والكاس والطاس  
 قوموا اسكروا يا قوم فى حانتى \* فالله ل فى ضوء نبراس  
 ووجهه ساقينا لنا مشرق \* يجتال فى أثواب الباس  
 ونحن لاشرق ولا مغرب \* لنا ولا عار ولا كاسى  
 نحن بلا نحن فكونوا كما \* كنا ولا تخشوا من الباس  
 وهو هو الموجد لا غ — برة \* والامر ماح كل قرطاس

{ وقال رضى الله تعالى عنه فى رحلته الى مصر المحروسة }

اسقنى من مدامة القدوس \* فهى ملء الدنان ملء الكؤوس  
 وأدرها على بين النسداى \* من قيام بسرها وجلوس

صرف راح بشرها كم أميتت \* من نفوس وأحييت من نفوس  
 بكردن عتيقة قد أعادت \* بالتدبير عهد جالينوس  
 قام يسقى بها الملح علينا \* ذوحيا يفوق ضوء الشموس  
 نخرجنا بنشأة السكر منها \* عن جميع المعقول والمحسوس  
 وشهدنا هناك السريبدو \* بالتجلى من غيبه المحسوس  
 وبه لا بنامانية قامت \* بالإشارات في حروف الطروس  
 ثم لا مسجدا ولا بيت نار \* هو للسلمين أول الجوس  
 شمعة النور لم تزل في اشتعال \* وعليها الجميع كالناروس  
 وهو ستر الأشياء بالنص فان \* في عيون المحقق المطحوس  
 والسوى في القيود من كل شيء \* ليس ينقل أسرها والجبوس  
 ان بشر قدمس كان يؤوسا \* وبخيران مس غير يؤوس  
 قم اصافي الكؤوس وانشق شذاها \* يا ندبي واستجبل وجه العروس  
 هذه حضرة المنى والتماني \* فاغتم السعد مذهب النحوس  
 واستمع آلة الدفوق أشارت \* بسديع السستر من المأنوس  
 وتنصت لصوت ناي رخيم \* أنما ذلك رقيقة المأيوس  
 واعشقت الجنك والرباب سماعا \* وتعلم كيف انحناء الرؤس  
 انما العيش بالمعازف عيش \* في نظير المذوق والملموس  
 جنة مجلت لقوم كرام \* ما بهم من خب ولا من شموس  
 يتشون في رياض علوم \* مزهرات بحضرة القديوس  
 وعليهم سرادق الغيب مدت \* دائما للحفاظ مسن كل بوس  
 فهم القوم لا سواهم وهبها \* ت يقاس الرئيس بالمرؤوس

{ وقال رضى الله تعالى عنه مواليا }

اشرب من العين لا تشرب من الكاسى \* حتى تحقق وجود الطاعم الكاسى  
 يا من فتن في الهوى بالسالف الآسى \* اطلب لدهاك دوا شافي من الآسى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

من كان بالله أنسه \* يقل في الناس جنسه  
 هيات هيات هذا \* ماتت على الحق نفسه  
 وغسقت بالتفاني \* وكان في الجسم رهنه  
 وهو الذي من رآه \* رأى في غاب حسه  
 وعقله في ذهول \* ويومه هو أمسيه  
 ولم يفت عنه فرض \* محفوظه فيه جسسه



لله أمر ونه — سي \* عليه والكشف لبسه  
 ماغ — ير الحال منه \* شيئاً ولازال بأسنه  
 حروفه ثابتات \* بين قد قام طرسه  
 عبد ومولى غنى \* عنه والفرع أسسه  
 فانه آية م — ن \* آيات من جل قدسه  
 تشابهت عند قوم \* تحت الغمامة شمسه  
 وأحكمت لاناس \* بالسر بدل عبسه  
 صحا على فرط سكر \* طفا وفي الغيب غمسه  
 ولينسه في الاداني \* وفي أعاليه يبسه  
 ومطلق هو ولكن \* في حضرة الحق حبسه  
 وماهنته الملاه — سي \* ولم يطيشه درسه  
 يقينه في المعاني \* غيب الغيوب وحده  
 وقائم هو في — ما \* ترى وان زاد طمسه  
 وساجد ليس الا \* لله رفع رأسه  
 راض على كل حال \* بالحق طهر رجسه  
 وليس بنادم \* أتى في قعر ضرسه  
 كانه روض حق \* بالحق قد طاب غرسه  
 لله را ج — سي \* مما سوى الله بأسه  
 وحاصل الامر ذو وحشة \* وبالله أنسه

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وقد أنشده بعضهم بيتا مفردا وطلب منه التذييل له وهو البيت الاخير فقال  
 لكل الورى عن وجهكم أعين طمس \* والسنة ان كملت غيركم خوس  
 وأنتم جميع الكائنات بامرها \* وفي الكائنات العرب والعجم والفرس  
 وحق هو اكم ما أنست بغيركم \* ومن غيركم حتى به يحصل الانس

{ حرف الشين }

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

شمعتى أشرفت بنورك رى \* وعليها حواسدى كالقراش  
 كلما حولوا بأن يطفئوني \* حرقوا لى فكان أمرى فاشى  
 وأضاءت بالحق أنوار شمسى \* فرأوتى بأعين الخفاش  
 أظن الكلاب اذ بصتني \* أن تعبيرهم بدنس شاشى  
 أو بأنى فى الناس أنقص قدرا \* بكلام الاراذل الاوباش

لاومن خصني بزائد علم \* لم يعموامن وبسله برشاش  
 وجلا خاطري بنور يقين \* ورماهم في حيرة واندهاش  
 وابتلاهم بخصية وعناد \* وقلوب أسرى الشكوك عطاش  
 وحياني رفعا عليهم جميعا \* بمقام عال شريف الحواشي  
 لا ينالون بالتعرض مني \* غير كفر بالحق واستيحاش  
 وضلال عن الصواب واعن \* في معاد على المدى ومعاش  
 فانقشوا يا منافقين أو امحوا \* سأريكم فضيحة النقاش  
 قد نبشتم عن كفركم باعتراض \* فاقطعوا بينكم يد النباش  
 أولم تعلموا بأني نور \* لاح للكشف في الظلام الغاشي  
 فلتفروا اني طلعت شهابا \* يا شياطين أوخذوا حرب جاشي  
 فارس السلهب الكهيت بعيد \* أن تجاري مداه عرج الحماش

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لمتى تموه بالمهارة وبالرشا \* وخفي سرك في العوالم قد فشا  
 صرح بمن تهوى وقل هو ماتروا \* يا عاذلون فعضقه ملام الحشى  
 هو ظاهر وان اختفى بالشمس أو \* بالبدرا وغصن الاراقة كيف شا  
 قر ومطلعها القلوب تحققا \* ومغيبه الاوهام مظلة الغشا  
 شغفت به كل العقول وما درت \* لما تجلى بالجمال فادهشا  
 فغرام هذا بالغويرو ولعلع \* وغرام هذا بالمليح اذا مشى  
 فاذا اهتدوا عرفوا بمن شغفوا به \* واستأنس القلب الذى قد أوحشا  
 وستائر الاوهام عنه تحولات \* والصبح أسفروا نقضى وقت العشا  
 نحن العصاة في شريعة أجد \* حالا وقال لا نميل الى الرشا  
 نرمي على المتأولين ببيلنا \* في نصره الحق المبين مر يشا  
 ونظلم نرقب نورنا ونذوب في \* اشراقه من حين عارفنا انتشى  
 ونصول في أهل النفوس بر بنا \* ان حاولوا الشرف الرفيع نحرشا  
 الله أكبر هذه ذات البها \* والحسن أسفرت الثام المحتشى  
 حتى العدى كذبت بما كذبت به \* ووشى بها عند الا جانب من وشى  
 وهى المنزهة المقدسة التى \* أحيا تجليها القلوب وأنعشا  
 وبأمرها ظهرت بما ظهرت ولم \* تزل الغيوب لباسها والمفرشا  
 يا هذه اني بحبك من سرم \* قلق القوادى بهجتى شغف نشا  
 كف انجهت رأيت وجهها ظاهرا \* خلف البراقع بالجمال منقشا  
 واذا أردت تجليات جاله \* فأنا التجلى لا وجدتك أطرشا  
 وجهتى نظرت اليه قلوبنا \* بفضائها عنه انجلى وتبششا

ومز يدانعام بوا فرحكمه \* منعتهم رجته بنا أن يبطشا  
 حلم له غلب العقاب فربما \* يعفو عن الخافي وان هو أغشا  
 طيرالز جاأد اعليه مرفرف \* قد قسرتي وكر الغيوب وعشا  
 شمس بطلعتهم اخفافيش الورى \* عمت وكان الطرف منها أعمشا  
 والكائنات كثلجة ذابت بها \* ماء تفرق بالفنا وترششا  
 هي ديننا والدين ان يك غيرها \* لازال ديننا في البرية مخدشا  
 مدت علينا فرقا من ظلها \* ككرما وكرما بالعلوم معرشا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

شخصت عيون قلبها مدهوش \* لما تجلت للغيوب عروش  
 وهي العيون شؤن من هي حرفه \* وهو الذي لصياحها أطروش  
 حرف قد انطوت العلوم بنشره \* وحوى الجميع بساطه المفروش  
 والنور يظهر عنه في صور الملا \* فتروح أهل الانس وهي وحوش  
 {وقال رضى الله تعالى عنه}

رويدا أيها النفس المراشه \* باخضة ضعاف كالفراشه  
 اذا رأأت الوجود رمت عليه \* لتحرق نفسها تبغى رشاشه  
 كمن في ظلمة خلقوا فاقنوا \* ورش عليهم النور انتقاه  
 به الحسب الصحيح أتى الينا \* عن المختار فاغتموا معاشه

\* {حرف الصاد}

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وما الكمال سوى علم يركبه \* ما أنت فيه فأنت الكامل الناقص  
 فلا ترم غير ما بالحس تشهد \* في حالك الآن يا ذا الساكن الراقص  
 عسى يحل عقال العقل عاقده \* عسى شعور شعور يرسل العاقص  
 {وقال رضى الله تعالى عنه}

شخصت لطلعة وجهك الاشخاص \* وتراقصت بطيورها الاقفاص  
 ومشت عوام في طريقك فاهتدت \* بك وانثنت فغوت عليك خواص  
 باجوهر البحر الذي غرقت به \* قوم وفاز بينه الغواص  
 أثقت قومًا فالرباء شعارهم \* وشعار من أسعدته الاخلاص  
 وبكل شئ للذى أبعده \* قيد ومن قربه نخلص  
 ورصاص من أحبته ذهب كما \* ذهب الذى لم ترض عنه رصاص  
 وبك الرصاص هي الغوالي ان دنت \* لك والغوالي ان بعدت رصاص  
 طير بأوج الغيب رفرف ماله \* أبدأ سواه من الورى قناص

نصب الخيال له الشباك جهالة \* فعلاو جل وكان فيه مناص  
 جرحته عيني منه حين عيونه \* جرحت فؤادي والجروح قصاص  
 صدق الذي بك لم يكن في كونه \* بامن به لم يقتل الخراص  
 وبك المحب هو الذي شيطانه \* أبدأ على أعقابه نكاص  
 رجعت بطانامنك أطيبارالمنى \* لماعدت ترجوك وهي نخاص  
 جسده طبل اللسان وزمره \* مورالخيال وقلبه الرقاص  
 فرحاله بخصورغائب سره \* وقدانجحت عن عينه الاشخاص  
 {وقال رضى الله تعالى عنه}

ثوب صدق المجال فوق قيصي \* وله الانتساب كالدخريص  
 لمعة بانحرفها عن ثريا \* ذلك الوصف أطمعت للحريص  
 زادني نقصه على كل حرف \* واذا زاد فهو في تنقيص  
 مثنى عند عنده بعد بعد \* فتحقق بمثنى ورخيص

{وقال رضى الله تعالى عنه}

حبسوا طير الهوى في قفص \* فعلبه ضاق هذا القفص  
 منعه الزاد والماء وقد \* علوا كيف اعترته الغمص  
 ليت شعري ذلك يرضون به \* انهم قالوا عليه احترصوا  
 يا ابن أمي ان تكن منكرا \* حالي فهي لعمري فرص  
 كلما قد قلت تمت قصص \* ظهرت لي في هواهم قصص  
 قل لهم يا سعد ما بي رمق \* باطباء للاسود اقتنصوا  
 هل له الحصاة من رحمتكم \* هو ومنه لهواكم حصص  
 يا بياض الدمع من فرقتكم \* من ترى يبيرك أنت البرص  
 هذه الحالة ترضون بها \* أنا راض وهي عندي رخص

{وقال رضى الله تعالى عنه}

مجنسا بيتين للعلامة الشيخ عبدالحى بن العماد الصالحى رحمه الله

لو يكون الحظ السعيد رفيفا \* فمت من سكر غفلاتي مستفيقا  
 لكن الله راملى تعويقا \* كنت في لجة الذنوب غريبا  
 \* لم تصلى يد تروم خلاصى \*

ثم ان الاله أمرى أنهى \* فرأيت التقي أعزواهمى  
 وانمحت زلتى وأبعدت عنها \* أنقذتني بدالعناية منها  
 \* بعدظني ان لات حين مناص \*

{حرف الضاد}

{قال رضى الله تعالى عنه دويت}

يا قطرة بحر أمره الفياض \* قس حالك ذاعلى زمان ماضى  
والروض سوى النسيم فافهم حكمى \* والبرق كما ترى سوى الایماض  
{وقال أيضا دويت}

هذا الاقبال منك والاعراض \* يامن يلهو وهذه الاعراض  
تنى حقا لكل ذى معرفة \* أن الاكوان كلها اعراض

{وقال رضى الله تعالى عنه محسبا}

ان رمت ان تدرك كل المنى \* وتنبلى عنك غواشى العنا  
فارض وكن بالله مستيقنا \* يا أيها الراضى باحكامنا  
\* لا بد أن تحمد عبقى الرضا \*  
ولا تخض فى أمر رضى السما \* تبق كذا منظر حافى العما  
وان أردت الهم أن يعدا \* ففوض السنا وابق مستسلما  
\* فالراحة العظمى لمن فوضا \*  
سبر الفتى يلجى لمطلوبه \* كيو سف الدنيا ويعقوبه  
واشرب صفا التحقيق من كوبه \* لا ينعم المرء بجمبوبه  
\* حتى يرى الخيرة فيما قضى \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لك الحمد يارب السموات والارض \* ومن يسخط الانسان ان شاء أو يرضى  
علمى باحوال الجميع وحكمه \* على الكل ان يرضوا وان يغضبوا عضى  
وشكرالك اللهم فى كل حالة \* على اليسر والاعسار والبسط والقبض  
رجوناك يامن لا يخيب بك الرجا \* لبعض أمور ان أردت بها تقضى  
وندعوك فأقبل يا الهى دعاءنا \* ولا تخزنا فى حشرنا ساعة العرض  
اليلك تو سلنا بحرمة أحمد \* نبي الهدى من جاء بالنفل والفرض  
وجاه بجميعة الكريمين من هما \* أبو بكر الصديق مع عمر الرضى  
وحول بفضل منك عنا وساوسا \* أنتنامن الشيطان تجذب للخفض  
ولا تبقتنا ككلا على أحد سوى \* جنابك واحسنامن المهبع الدحض  
{وقال رضى الله تعالى عنه}

ضل الذى عن ضوء شمسك يعرض \* يامن هواه على البرية يفرض  
بانور نورالنور من نحو الحمى \* أنت الحمى والنور ذاك الابيض  
ضن العلم بك الحكيم على السوى \* واليك كل بالجوى يتعرض  
حرف له بالاستطالة فى الملا \* سربه تشفى القلوب وتعرض

وهو الذي هو والنبي وسواهما \* وسوى السوى يدري به المتعرض

{وقال رضى الله تعالى عنه موشها}

كان أنا سيدى \* مده دهر مضى  
ثم أنا كنته \* فى زمن وانقضى  
وهو هو الا نلا \* غير بحكم القضا  
فاعتبروا هكذا \* برق وجوداضا  
واحترزوا تفتنوا \* ن بضياء الفضا  
باعدا مظاهرا \* ما بوجود قضا  
ذاك هو الحق لا \* أنت فكن مرتضى  
ثم عن الكون كن \* من مبضا معرضا  
تلق ظهوراته \* فى سخط أورضا  
تخسرق انواره \* ككل كجمر الغضى

\* {وقال رضى الله تعالى عنه} \*

أنا البرق الموع وأنت أيضا \* ولكن أنت لم تشهد وميضنا  
الى كم أنت فى كهفانى \* أرى العليا وأنت ترى الحضيضنا  
وهذا الفرق بينك قل وبنى \* لحالك لم يزل حالى تقميضنا  
فتنكرنى لجهلك فى قياسا \* عليك فلا تزال الى البغيضنا  
رويدك أيها المحبوب عما \* يفيض لديك من مولاك فيضنا  
ينابيع المعارف فيك غارت \* ولم تهتم وماء الرشيد غيضنا  
تأمل باطننا لك فى انقلاب \* مع الانفاس تدرك ما أفيضنا  
وكن بالامر لا بالخلق تعرف \* لك الامر الطويل لك العريضنا  
وحقق ظاهرا لك فى جود \* تجده سائلا بك فيك أيضا  
تطبب جسمك الفانى لىبقى \* وتترك قلبك الباقي مريضنا  
لك الاكوان بالاغيار سود \* ولو حقتهن لىكن بيضنا  
فلو أعرضت عن دنياك صدقا \* ومنك القلب بالاخلاص ريضنا  
وجدت الامر أمر الله أدنى \* اليك وكنت سمنا لا حضيضنا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ملكوت السماء والارض \* نافض فى الجميع كالنبض  
أصله الامر واحد وبه \* كل شئ فى الرفع والخفض  
نحن طورا اليه نرجع فى \* مغضب للاله أو مرضى  
كلنا واحد بلاصور \* فى البنا للوجود والنقض

يا أخلاي هـ — ذه خلع \* قد أتت من نوالها المحض  
لبستهم من نحن اياها \* واليهما عنا بها نمضي  
حضرة فذة مقدسة \* حكمت بالحرام والفرض  
حبها حبنا لها أبدا \* وهو فينا بالحب والبغض  
تجلى بنا لنا ولذا \* ينجلي بعضنا على بعض  
جل من لا يحل في احد \* بارق لا يحل في الومض

{وقال رضى الله تعالى عنه}

الكل فان اذاله نسبوا \* بالحث في كشفه وبالحض  
يقرضنا ربنا ونقرضه \* ديننا بين والسرفى القرض  
نقضى في رضى بما قضاه بنا \* ونحن نرضى بما به يقضى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

من به قد تكاثرت أمراض \* لست أدري أساخط أم راضى  
اننى عنده كما هو عندى \* مثل أغراضه قضى اغراضى  
هـ — هذه حاله بها تنحى \* عن زمان مستقبل أو ماضى  
لا نرى غيرها وما الغير الا \* عينها بالجسوم والأعراض  
ثم هيما لا جسوم ولا أعراض \* فيها فلتقض ما انت قاضى  
يا خلى هذه هي سلمى \* نحن عنها كالبرق فى اليماض  
نارة تختفى وتظهر طورا \* مالنا غير جودها الفياض  
عرفتها ومارأتها نفوس \* قائمات بأمرها فى التقاضى  
لمى بالسواد نكتب فيها \* وهى فيما كآبها بالبياض

{وقال فى قرية البويضا}

قد فاض نور الاله فيضا \* لما وصلنا الى البويضا  
واقبل السعد والتهانى \* وجاء فرط السرور أيضا  
وقد بدا برق التجلى \* وشام قلبى له وميضنا  
وغاب حى فصار عندى \* شوقى طويلا به عريضا  
وصرت ولهمان فى هواه \* انظم فى حسنه القريضا  
وقام داعى الغرام يدعو \* وماء صبرى عليه غيضا  
وانتى للحيب ابغى \* وعاذلى يلزم النقيضا  
واوجه لاتزال سودا \* وأوجه لاتزال بيضا

{حرف الطاء}

{قال رضى الله تعالى عنه محسبا آيات الشيخ الاكبر}

حروف أرواح سقطت \* لها من الجسم نقط  
فالكل للذنب التقط \* من ذا الذى ماسا سقط  
\* ومن له الحسنى فقط \*  
كن يا الهى منقذى \* من كل شيطان بذى  
فشاقى من هول ذى \* محمد الهادى الذى  
\* عليه جبريل مبط \*

{وقال أيضا}

يارب عبد قد نسقط \* كف التوسل اذ سقط  
فعلية ان عدا الغلط \* من ذا الذى ماسا سقط  
\* ومن له الحسنى فقط \*  
بك لا يزال تعوذى \* من بطشك المستعوذ  
وجاه طه اغتذى \* محمد الهادى الذى  
\* عليه جبريل مبط \*

{وقال أيضا}

برضاك ادفع للسقط \* وكثير ذنبى ما انضبط  
ان كان عبدك قد سقط \* من ذا الذى ماسا سقط  
\* ومن له الحسنى فقط \*  
نعم الشريف المأخذ \* ذو عصمة لم تنفذ  
طهرته من كل ذى \* محمد الهادى الذى  
\* عليه جبريل مبط \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كل من بالناس يختلط \* فى مهاوى الجهل يختبط  
وهو لاهى القلب مشتغل \* بسواه والسوى غلط  
اتجعت فرط الكلام له \* خلطة اذا مره فرط  
وكثير القول بكثير من \* مثله الزلات والسقط  
ان يخالط غيره اشتغلت \* فمكره منه فتنسقط  
واذا ما الغبير خاطبه \* شغله بالغير يشترط  
فنتى يصحو لحالته \* وجاه ليس ينضبط  
حار حتى لا يبى أبدا \* وهو بالاغيار مرتبط



دائر لازل في هـ م \* لكلام الناس يلتقط  
 نجت الاسواق منه وقد \* ملت الخانات والربط  
 لا يغرمه رقتيه \* اذبه ذوالقبض ينسقط  
 ان فيه الخبيث مكتمن \* والرضا في ضمنه السخط  
 وهو بين الناس مرتفع \* وهو عند الله منبسط  
 لا يرى الا ولته \* قد علاها الشيب والشمط  
 وتدانت منه حفرة \* وثواب الله منبسط  
 والذي في الانفس رادله \* حالة طوبى له وسط  
 ساكن منها بمنزلة \* دونها الاصقاع والخطط  
 قد صفا من سكر خلطته \* عارف بالله متشط  
 لا يدانيه سواه وهل \* غسل يشبهه الاقط  
 قدموا الحرف البسيط وقد \* اخروا مامعه النقط

\* (وقال رضي الله تعالى عنه) \*

لم يكن ذا السكون قط \* بل هو الله فقط  
 صور محسوسة \* ومعاني تلتقط  
 كل وقت غيرها \* من يدالحق سقط  
 مثل لمع البرق في \* حركات وحقط  
 لم يكررها وما \* حرفها غير النقط  
 وهي في تحقيقها \* هي نسروزقط  
 وربا ض وربا \* وطعام واقط  
 فترك الغاني الذي \* هو وهم متلقط  
 منه لا تحسبه \* ليس غير الاسم قط  
 باطل منعدم \* وله الحق لقط

\* (وقال محمداً بيات الشيخ محمد البكري الصديقي رضي الله تعالى عنه)

أيها الطلعة التي أخذتنا \* بسناها عتنا وقد أعدمنا  
 ثم لماعارج القرب فتنا \* قبضة النور من قديم ارتنا  
 \* في جميع الشؤون قبضنا وبسطنا \*  
 قد ورثنا الكمال جدافجداً \* وبنا الشوق للاجابة جدداً  
 ان من اسفرت هي الفرع حدداً \* وهي أصل لكل أصل تبدى  
 \* بسطت فضلها على الكون بسطاً \*  
 من رآها فمن سواها القدعف \* وبها جسمه غداة الهوى خف

فهو عنها بلطفه في الوري شف \* وهي وترقد أظهرت عدد الشفـ

\* ع بعلم فجل حصر اوضبطا \*

هي روح قريرة العين شكلا \* نحن صرنا لها شرا باوا كلا  
سرهما بالغذا لناها وكلا \* ولدت شكها فأنتج شكلا

\* شريا أقام للعدل قسطا \*

نحن في الغيب لم نزل في يديها \* وزاها إذا ظهرتنا عليها  
كل قلب لها يشاق إليها \* وهو عبد قد حرته لديها

\* بيديها وكم أفاض واعطى \*

انني لاني لها مستحق \* وفؤادي فيما آذعاه محق  
أي عبد حواه سحق ومحق \* حقه قته بحقها فهو حق

\* جاء بالحق ينظم الخلق سمطا \*

كل شيء له من الغيب سر \* بتجليه للقلوب مسر  
والذي يدرك الحقائق حر \* لنقوش النفوس حقه والرو

\* ح أرتة في اللوح شكلا ونقطا \*

أيها القلب في بيوت الهدى قر \* والى الله من سواه به قر  
حضرة الروح ليس يعرفها القر \* عالم منه آدم علم السر

\* رو علم الاشياء مما وخطا \*

هي انهي بها العليم جهولا \* حين وافقت تجربتنا الذيولا  
وهي ان رمت منصفان تقولا \* هي ناسوت انساوا لهيولا

\* شمس سر العروس بكر وشمطا \*

سر أمر يعزى الجميع اليه \* وقلوب الانام طوع يديه  
كلنا كالجنون من عينه \* طلسم حارت العقول عليه

\* كنز بحر قد شط في الدر كسطا \*

نحن قوم الى مجاله هدنا \* ومعانيه ساعمة ما فقدنا  
تتلى به متى ما أردنا \* ان شهدناه في الجمال شهدنا

\* بلجمل غداله الحسن مرطا \*

جل وجهه به تجلى علينا \* ففقدنا بنوره ما لدينا  
ان شهدناه بالجمال اكتفينا \* أو نظرناه في الجلال رأينا

\* اسدا فاتكاهن الاسد أسطى \*

طلعة للذي تريد أعانت \* ولاهل السوي بجهل أهانت  
ولها فوق كل شيء أبانت \* تاج فضل له المجاج دان

\* واليه رأس المفاخر وطى \*

ياوحيد الوجود لا زال عنه \* يظهر الكون ماله فيه كنه  
 والهدى والضلال قل من لدنه \* كل شئ معناه والكل منه  
 \* وعليه مبناه ما اختل شرطا \*  
 جهله في القيود للعقل مستجن \* وتجليه للاجبية مشجن  
 ليس في الانس علمه لا ولا الجن \* واحد الشخص وهو مختلف الجن  
 \* -س يقينا من انكر الحال اخطا \*  
 ان ترده فكن عن التكون زاهد \* ولكم مات في هواه مجاهد  
 واذا رمت ان ترى منه شاهد \* فتفهم تعلم وجاهد تشاهد  
 \* يا مريدي ومن مريدي تعطي \*  
 ان هذا النظام اللفظ جسم \* والذي قد سما بذات ورسوم  
 حيث كمي فقال في حسن وسم \* وانا عاجز مجسم داسمي  
 \* لا جل الانام قد صرت سبطا \*  
 وانا العبد للفنى بقربي \* من سليل الصديق فقت بشرى  
 واثقا بالنبي افضل عرب \* فعليه صلى وسلم ربى  
 \* مع صحب والا ل من جل رهطا \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

وقد طلب منا حينئذ الشيخ زين العابدين البكرى شرح هذه القصيدة الطائفة فشرحناها  
 شرحا لطيفا واكملنا الكلام في معانيها تحقيقا وتعريفا على حسب وارد الفتوح ببسط  
 له القلب وتنشرح به الروح وسميانه نفخة الصور ونفخة الزهور في الكلام على آيات  
 قبضة النور وأتمناه في مصر المحروسة في بيت الشيخ زين العابدين المذكور وذكرنا  
 في أوله هذا التخميس وفي آخره عملنا قصيدة طائفة من وزن هذه القصيدة وقافيةها وختمنا  
 بها الشرح المذكور لقبضة النور والذي عملناه هو قولنا

ابستى مليحة الغيب مرطا \* وبها قد تعلق القلب قرطا  
 ذات وجه بلوح من خلف ستر العشى \* فهو المكشوف وهو المغشى  
 حسنه ادهش العقول غارت \* أخذ الكل بالظهور وأعطى  
 يتجلى وتارة يتعشى \* فنرى في الوجود قبضا وبسطا  
 نظم العالمين عقد لا زال \* أمره لا يزال لله قد سمطا  
 من رآه أصاب فيم رآه \* والذي قدر رأى السوى فيه اخطا  
 هو شمس وما سواه ظلال \* وهو بدر انظلمة الغير غطى  
 أحكم الأمر فهو بالحكم باد \* في جميع الشئون حلالا وربطنا  
 باقرب اللقائيد التحاني \* لم توافى رهطا وتجر رهطا  
 نحن هدنا اليك من سواك العبدان \* فاجعل لنا من الأمر قسطا

وتدارك نواظرا وقلوبا \* أعجمتها الاوهام شكلا ونقطا  
 انما أنت أنت والحكم شئ \* منك وهو الجميع عدا وضبطا  
 دخل القلب دبر عشق سليمي \* يحتمى من لقائها الاسفقطا  
 فرأى ثم نسوة طالعات \* من بحار الجبال يسكن شطا  
 ناظرات من الطبا بعيون \* ناعسات من البواتر أسطى  
 في قـود كانهن زماح \* جعلت قتل من بهاها م شرطا  
 كل هيفاء ينفع الطيب منها \* كيف كانت تجول رفعا وحظا  
 أمر الله أن تطاع بحسن \* واسم بالغمرام في القلب خطا  
 بدرتم على قضيب تتي \* في كتيب بها عن المشى ابطا  
 هي شمس النخعي وبدر الدياحي \* قد دفنينا بهارضا وهسخطا  
 نغرها بث عن صحیح البخاري \* وأنام سلم وقلبي موطا  
 ان عبد الغنى لها الآن اسم \* لقطته حواضن الكون لقطا  
 فهي طيف الجبال في نورطه \* سيد الرسل كاشط السر كسطا  
 فعله الله سلاة منه وآل \* وصحاب ما الريح صافح خطا  
 أو تغنى على الاراك جام \* وسرى بارق الحمى يتطى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

طاه طيب الطبايع في الاقساط \* طهرتني للمشى فوق البساط  
 وجعلنا نورا لها هو عشي \* صار في ناسه به بانضباط  
 والذي يعرف الموازين يدري \* كيف عشي على متون الصراط  
 طيبة فاحت الروائح منها \* فهي كالبحر والتغاير شاطى  
 والذي ينشق المعارف يحظى \* بأوان مـ ملوثة وبواطى  
 طعم هذا حلوا غير حلوا \* وهي تسقى بصيب غير حاطى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

يشف ثوب عنه على مخيط \* والله من ورائهم محيط  
 ثوب الورى يشف عن وجوده \* مركب ذلك أوبسـ ـيط  
 فيحسب الثوب بأنه له \* وانما الله به يحيط  
 يا من يروم حج بيت ربه \* بالقلب وهو عاجز حيط  
 في عرفاته الوقوف شرطه \* تلبسه ويستزع الخيط  
 فانه الاحرام والاحرام ان \* فات فلاح هو الخيط  
 الله أكبر الذى ليس له \* اب فذاك ابن زنا القيط  
 عشى بنفسه على مراده \* والعقبان كم بهاسقيط

وليس يدريها ويشرب الذي \* يراه ماء أودم عبيط  
 ان رسوم الكائنات دائما \* محرواثبات هي الخطيطة  
 مقدرات كلها من عدم \* قدرها رب بها محيط  
 وما لها الا وجود ربيها \* فانها به لها تقسيط  
 ولا تغل حل ولا تغل هما \* متقدان فهمك العمر يط  
 فان هذا كله كلام من \* نام له في نومه غطيطة  
 كيف وجود ربي في عدم \* يقال حل أو هو اخليط  
 فافهم كلامي واعتقده أو فلا \* يغلب عليك عقلك السقيط  
 فتصعد الحق على اصحابه \* بغير علم ولك الاطيطة  
 والكفر لازم على وجود ما \* تحمده والعمل المحيط  
 وانت مأسور الضلال والردى \* ونفسك الموثوقة ال ربيط  
 وفاتك ال ركب الذين يموا \* نور الهدي وفاتك الخليط  
 وانت لابس غليظ فزرة \* والقوم لبسهم حل وريط  
 فاذا المخفون الذين مالهم \* في غيرهم ظن ولا تقر يط  
 وما لهم شغل بغير نفسهم \* عنها الاذى هو ابان عيطوا  
 واحد هم هو الكثير في الوري \* وفي الكمالات هو التسيط  
 يصح في خير ويمسى سالما \* وماله له تغيط

{وقال رضى الله تعالى عنه خمسا البيتين المنسوين الى الشيخ محيي الدين بن عربي}

تجمع القوم للاضرار واخبطوا \* ما بينهم وبساط السوء قد بسطوا  
 فبما هم قول محيي الدين ينضبط \* باسطوة الله حل عقد ما ربطوا  
 \* وشتى شمل أقوام بنا اختلطوا \*  
 ابليس لشرد اعينهم وجامعهم \* وما لهم عن هواهم من يمازهم  
 ناديت لما بدا للعكس طانهم \* الله أكبر سيف الله قاطعهم  
 \* وكلما قد علوا في ظلمهم هبطوا \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عالم الدنيا مجاز كله \* أى مجاز هو عقلى فقط  
 نسبة للعقل فافهم قولنا \* تجدا الامر الذى فيه انضبط  
 فلذا التكليف فى الدنيا على \* أهلها بالعقل شرع الله حيط  
 عالم الاخرى حقيقة ترى \* كلها ما بين ارضا ومخط  
 وعلى الامة فى الاخرى فلا \* شرع والتكليف عنهم قد سقط  
 حكم احكامها محكمة \* وبها القرآن بالوحي هبط

فتأمل يا أبا العرفان في \* قولنا هذا به الصدق ارتبط  
والذي يعرض عنه لم يزل \* جاهلا في الأمر بالعلم اختبط  
فتراه واقضام عقله \* مادري شيئا من الاكوان قط

{حرف الظاء المجحمة} \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انت هو الملفوظ واللافظ \* واللفظ والمفوظ واللاحظ  
واللحظ والمعلوم والعالم \* والعلم والمحفوظ والمحافظة  
واخفظ واما كول والاكل \* والاكل والمجهوظ والمجاهظ  
وكل ما يدرك بالعقل والسمع \* ومن يغتاط والغائط  
والحس والمحسوس والوهم والموهوم بل والوعظ والواعظ  
مراتب قام وجودها \* حق على تغييرها واقظ  
وهو وجود مطلق ثابت \* قد حار فيه السعد والجاحظ  
والاوليا والانبيا كلهم \* والحى فى تحميقه الفائظ

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ظهر الذى شغفت به الالحاظ \* وتمتعت بمحدثه الالفاظ  
نسب الظهور مع البطون محقق \* شهدت بحسن ثبوتها الحفاظ  
وتطابقت فيه المعانى كلها \* فنيامها فى غيبها ايقاظ

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان الوجود الحق بي يتلفظ \* وبكل ما يلقي الى ويافظ  
والكل فان وهى تقدراته \* كالبرق لما فى الدجى يتلفظ  
فالكائنات كلامه عن أمره \* ناش له الروح الشريفة ملهظ  
وله كلام ثابت فى نفسه \* وهو القديم به البرية توغظ  
من غاظه أمر فقد جهل الذى \* هو حاكم وهنالك منه اغيظ  
والامر علم الله فى ملكوته \* والملك جاهله هنالك مقيظ  
فيظل مطموس البصيرة فى عي \* عن رشده شره الدنية لغمظ  
الله أكبر ما اعتزلنا \* وأجسه فيما برق ويغظ  
متنزه متقدس عن كل ما \* تدرى العقول وكل فكر يعكظ  
وهو الذى ظهرت بنا آياته \* وتفصلت فسذكرة تنلظ  
ولكم قتي فتنته صورة حكمه \* هونائم لى كنهه مستيقظ  
ان الوجود الحق يظهر دائما \* ما عنده أزالا كذا هو يحفظ

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

ليل الهياكل دجا ياسعداً يقاطه \* والبرق يباع لمن ينظر بالباطنه  
والحب معناه ظاهر عند حفاظه \* من نفهمه فاز والا كوان أفاظه

{حرف العين المهملة} \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هذه الاثواب والخلع \* تكفى طوراً وتختلج  
فاستقم يا من على خطر \* يرتقى حيناً ويتضع  
والذى تفهمه فتن \* والذى تعلمه خدع  
والمسنى كل المسنى أبدا \* فوق فوق الفوق مرتفع  
ماله فينا مناسبة \* مع شئ ليس يجتمع  
بل له فينا المعية من \* قبل تكوين لنا يقع  
وجميع الذكور مشغلة \* للذى فى قلبه طمع  
فتيقظ ان ربك لا \* يترك البلوى ولا يدع  
والذى فى علمه سنن \* والذى فى علمنا يدع  
سائق الاطمان نحو حى \* منيتى والنور يلمع  
عج على الوادى المقدس نى \* وتأذب ههنا سبع  
ثم عرج نحو كاظمة \* حيث تلك الساح والبقع  
واسأل الركب المقليل على \* بئمة الوادى وما صنعوا  
ان لى فى خلد هم قسرا \* كل أيا مى به جمع  
خاله المسكى حين بدا \* منه فى ليل الورى شمع  
عصبة التشبيه لا تقفوا \* سيركم فى الحق منقطع  
حدوثى فى العقيدة ما \* هذه الصلبان والبيع  
وتحوا عن طريقتنا \* عقلكم للحق لا يسع  
كل مغروره صنع \* بافتكار فهو مبتدع  
ابن أنتم من عقيدتنا \* اذ بها للحق تبتع  
وعلى التسليم نحن وما \* حالنا فى الله مصطنع  
وانجلى عين الوجود لنا \* وسحاب الجهل منقشع  
واقتربنا حيث لا أحد \* لا ولا مرثى ومستمع  
ثم عدنا بعد ذلك وذا \* ما النارى ولا شبع  
والجوى والشوق لازمنا \* كل حين عندنا وجمع  
كيف أنتم والقلوب قست \* ليس بالتذكير تنفع

واطمأنت بالهمال وقد \* أصبحت باللهو تقتنع  
 أسمعتم من وساوسكم \* ورضيتم انكم تبع  
 لأقر الله عين فتي \* عن هوى المحبوب يندفع  
 اتى مضمي محبتة \* لارأواقومي ولاسمعوا  
 صاد قلبي لحظ غانية \* عن خطورا الوهم تمتع  
 ان بدت صلى الانام لها \* واذا ما أومات ركعوا  
 لى فؤاد حشوه شجن \* بل على الاشواق منطبع  
 والجوى والوجد مبتدل \* دائما والصبر ممتنع

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

نحن ضياء الغارب الطالع \* ونحن كالات للصانع  
 ونحن أسباب أمور الورى \* نفعل بالمعطي وبالمانع  
 لا تحسن الاوقات الابنا \* ولا يطيب العيش فى الواقع  
 وليس منا زمن خاليا \* من باصر حقا ومن سامع  
 والله ان يقطع كل الورى \* ليس لنا والله بالقاطع  
 ملتنا ملة طه الذى \* جاء بحمال الفارق الجامع  
 وديننا ما فى الورى غيره \* وما عدها خدعة الخادع  
 اياك بل اياك من عصبة \* فى حقنا لم نخش من رادع  
 قد حاولوا بالجهل ان يطفئوا \* أنوار علم عندنا تابع  
 وانكروا الاسرار واستصغروا \* دين النبي المصطفى الشافع  
 والعقل قد قاموا به يحصرو \* ن الدين فى المستحسن النافع  
 وقد نفوا ما عقلهم قاصر \* عن فهمه من شرعنا الواسع  
 والدين قد خصوه فى ظاهر \* لجهلهم بالباطن الشاسع  
 وقاربوا أن يجعلوا ملة \* عظيمة المتبوع والتابع  
 كلمة لا كفر مفهومة \* بالعقل فى الخافض والرافع  
 خوف اعلى منصبهم بالعلى \* بين عوام الناس فى الجامع  
 باخية المسعى لهم انهم \* قد نظروا بالنصر الهاجع  
 فأبصروا الدنيا فاضى لهم \* عما سواها عفة القانع  
 وما لهم من قبح نياتهم \* عن غضب الجبار من دافع  
 ألم يصلهم ان دين الهدى \* كالنصر أو كالوايل الهاجع  
 ظواهر تدرك بالعقل مع \* بواطن كالبارق اللامع  
 وكلها حق بحق أنت \* من عند حق بالهدى صادع  
 وبع شجى من خلى وهل \* سالى الحشى كالواله الوالع



والجسم لا تشبه روحه \* ما جامد كالسائل المائع  
وبارِع يدري جهولا ولم \* يدز جهول قط بالبارع

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نحن عن شمس أمره كالشعاع \* بافتراق في سرعة واجتماع  
يتجلى بنا فنعرف منه \* ما عرفنا منا بغير نزاع  
وهو في أكل الدتوالينا \* وهو عناني غاية الارتفاع  
قربنا منه كلما كان شبرا \* كان قرب منه لنا كنفراع  
ثم قرب الذراع ان كان منا \* فلنا منه كان قرب الباع  
هكذا أخبر المبلغ عنه \* بانكشاف من وجهه واطلاع  
يا بني قومنا السراة الله \* بنفوس الى لقاء جياع  
وعيون اذا الظلام أتاها \* شخصت نحو برقه الماع  
هنا مغرم به قدفته \* عنه اشواقه نلير بقاع  
بقعة النفس فهو دار حبيب الله \* قلب مفروشة بحسن الطباع  
فراى الباب مقفلا فأتاه الله \* فتح منه بالذل والاتضاع  
ومشى عنه فيه بقصد ذاتنا \* هي مل العيون والاسماع  
فتعالت عليه حتى تدانى \* سامعا من جهاتها صوت داع  
وبها خاض دونها بحر نور \* ماله ساحل بفسر شرع  
وسط اسطوة الشجاع وهل يه \* تحم المعركات غير الشجاع  
ثم أضحى من بعد ذلك وهذا \* مثل ما كان أسرا أمر مطاع  
فهو ما تطلبونه وهو أيضا \* ما تركتم له حذر خداع  
عظم الأمر ثم زاد التباسا \* عند من لم يكن عن الحق واعى  
فانقلوا قصة المحبة عنى \* يا ندماى وافهموا وواضعى  
هو هذا الذى ترون ولكن \* نملنا فيه عندكم كالسباع  
قد تبدى فأين أهل الترائى \* وتغنى فأين أهل السماع  
صبغة الله بالوجود اجادت \* صنعة الابتداع والاختراع  
هو شراب وما سواه سراب \* شربه للشفا من الاوجاع  
خص قوما به و باعد قوما \* ليس يوم اللقا كيوم الوداع

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

فريدة تحسن وجهها البدر طالع \* أشاهد معنى لطفها وأطالع  
تجلت وكل الحادثات مغارب \* فجلت وكل الحادثات مطالع  
ولاحت لعيني وهي نور فأعدمت \* ظلام سواها واستنارت مرابع  
وكانت ولا شئ كما هي لم تزل \* كذلك والاشياء منها وقائع

نفتى بأنوار التجلى واثبتت \* فكلى لها منها اليها ودائع  
 وعندى لها أنواع عشق تفصلت \* على قدر ما تبديه منها البراقع  
 تثنت فقالوا لاح ثان وثالث \* على الزور والبهتان منهم ورابع  
 ولو وحدها طبق مازعوا لما \* رأوا غيرها فى كل ما هو واقع  
 فهل من قى يا غافلون ادله \* عليها فيحظى بالذى هو طامع  
 وتنفتح الابواب به — دانفلاقها \* ويدخل بيت العزم من هو قارع  
 نعم هو هذا لو ثبتم على التقي \* كما أنا أدرى واستقلت مطالع  
 وسلمتم الاحوال لله كلها \* وفيه استقمتم ما ثناكم منازع  
 تر بدون لكن بالامانى وصلها \* فبذفعكم وهم السوى وبمانع  
 ولا صدق الا فى مراد نفوسكم \* لكم واعاقتكم دعاوى قواطع  
 وأين اقتحام الحرب من ذا كرها \* ولا يشبه الشبعان من هو جائع  
 ومن يخطب الحسناء يسبح بمهرها \* وطالب شهد لم تخفه اللواسع  
 رويدك مه — لان للحق عصبه \* وما منهم الا بالحق صادع  
 أقاموا على محض اليقين ببناءهم \* وجامدهم من هيبه الامرائمع  
 وداموا على صدق الارادة والرجا \* وهم كل قرم للخطوب يقارع  
 وقدم عمر واوقاتهم بحضوره \* وعندهم الدنيا ديار بلاقع  
 وأعلى العلى من دون دون نعمالهم \* يعزبهم متبوعهم والمتابع  
 هى الشمس ابدت ما سواها أشعة \* اذا غربت نحن النجوم الطوالع  
 أشارت بجفن العين فافتتن الورى \* ولا قلب الا وهو حيران والى  
 وأبصرها طرفى وذلك طرفها \* فكان لها منها بصير وسماع  
 وأحبهتها بل تلك كانت هى التى \* قدما احببتى فزال التقاطع  
 وقد ملأت عينى بأنوار قدسها \* ومنها الغزلان الجمال مراتع  
 وما الككل الا صورة مستحيلة \* كماء له موج وفيه فواقع  
 وما الماء الا الروح والموج انفس \* فواقعها الاجسام وهى الجوامع  
 وتلك تقادير بها الامر ظاهر \* ومن خلف هذا كله الذات واسع  
 صدقتك جاء الحق والباطل انتفى \* وزالت تماثيل الخيال الخوادع  
 ومخطوبة الارواح ألقت لثامها \* عن الوجه منها وهو بالنور ساطع  
 فأنت جميع الكائنات وهيمت \* رجالا وهت منهم عليها الاضالع  
 وكم فتنت فى عشقها من متسليم \* اذا ذكرت منه تفيض المدامع  
 صلت بالمصلى مهجتي بفراقها \* ونلت منى اذلى منى هو جامع  
 وجادت على كل الذوات بذاتها \* فلا ذات الا ذاتها يمدافع  
 وكل صفات الكون فهى صفاتها \* وتنزىها فى الكون بالكون شائع

ولا قائم الابهافي وجوده \* ولا صانع الابهها هو صانع  
 ألقت قديما حبا وهو حبا ما \* احب فكانت ما انا فيه والاع  
 وقرت بها عيني غداه عرفتها \* فن عينها تجرى لعيني منابع  
 وبانت وما بانت فلا شيء غيرها \* سوى اننا عنها بروق لوامع  
 اذا أسفرت عن وجهها برقع السوى \* هدت كل ضال في الوري هوضائع  
 وان سترت بالغير وجه جمالها \* اضلت عقولا نعتلى فتقارع  
 ولولا دفاع الناس بعضا بعضهم \* لهدت كما قال الاله صوامع  
 ونحن أولاء المؤمنين بحسبنا \* عداوتنا سم حذارك نافع  
 ومن رامنا بالسوء فانه دائما \* كما جاء في القرآن عنا يدافع  
 ألمت بنا والىكون كالليل مظلم \* فلم تشعر الواشون اذ هم هوا جمع  
 وزارت على رغم الاعادي فانكروا \* زيارتها قالوا خيال يرافع  
 وما ذاك الا انى كنت فارسا \* بيدائها والغير في السير طالع  
 محجبة الاعلى كل محرم \* لها قربته فهو للو ترشافع  
 ومقبلة لكن على كل تارك \* سواها بها عنها اليها سارع  
 اعارت معاني الكون ثوب صفاتها \* وكل معار للغير قراجع  
 واودعت الاشياء سر وجودها \* ولا بد يوما أن ترد الودائع  
 ظهرنا بها لابل بنا ظهرت وقد \* تساوت دوان ههنا وشواسع  
 ولادين الاحبا عندها لها \* فكم نحوها من ساجد وهو راكع  
 اليها صلاة القوم أين توجهوا \* وقبلتهم وجه لها يتلامع  
 وبالماء ماء الروح من أمرها لهم \* وضوء وغسل دائم متتابع  
 وان خالطوا الاغبار كانت جنابة \* لهم رفعها فرض على القوم قاطع  
 وان لم يكن ماء هناك تيموا \* صعيدا له طيب من الجسم ضائع  
 هو الحق لا قوامن سواه نجاسة \* فنها قد استنجوا وزالت فظائع  
 وعن غيره لم ينطقوا فتمضمضوا \* وشموه باستنشاقهم فهو ذائع  
 وعماسواه كان غسل وجوههم \* لكي يقبلوا عنهم له ويسارعوا  
 وغسل يديهم من جميع أمورهم \* بتغويضم فيه نعال المطامع  
 وتثلث هذا الغسل شكل مثلث \* به ظهرت من براه صنائع  
 وقد مسحوا فيه رؤس رياسة \* فالذل الا وصفهم والتواضع  
 وقد غسلوا أقدامهم في قيامهم \* بخدمته عن كل ما هو مانع  
 وقد كبروه عن مدى وصفهم له \* برفع يديهم ظاهرا وهو رافع  
 وأثنوا عليه بالذي هو أهله \* ومنه استعاذوا فهو ضار ونافع  
 وهم باسمه قاموا ليتلوا كلامه \* فما منهمو الابه هو خاسع

وان ركبوا مالوا اليه بكلهم \* وصاروا اليه والقلوب خواضع  
وان سجدوا يقنوا ويقنوا به \* اذا سجدوا الاخرى وتبدت وبدائع  
وفيهم سكون من قعود تشهد \* له وانقضى تحريكهم والتنزع  
وقد سلوا طوعا اليه واسألوا \* ومنهم له التسليم للسوء دافع  
ولامال عند القوم الانفوسهم \* تجارتهم فيها غلت والبضائع  
وقد انفقوها حين آواز كراتهم \* على الحق لم يقطع بهم عنه قاطع  
وأثروا الله فطرة فطروا بها \* وما غيروها والقلوب طوائع  
وصاموا عن الاغبار فيه وافطروا \* على وجهه مذغاب للكون طالع  
وفي الحج كانوا بيت عزته فهم \* بنشأتهم طافوا فست وسابع  
وقدر مملوا في ذا الطواف تدللا \* عليه ومنغرندهم فيه بارع  
ولما بدامن قلبهم حجر الهدى \* له استلموا اذ منه بان اصابع  
وفي عرفات الوصل حازوا تقريبا \* بوقفتهم فيها فزال موانع  
ونالوا منها هم في منى وبها رموا \* جبار هموم كلهن مصارع  
وقد ودعوا البيت العتيق وأقبلوا \* على أصلهم في العلم وهو مواضع  
وفي عيد نحر الهجر فازوا بذبحهم \* ضحايا طباع هن فيهم لواسع  
ذبيحة نفس قطع عرق فسادها \* الى ان يفي منها خزون مخادع  
وأخذ لقيط القلب في مسجد الحجي \* مهم له نسي الكرام المصارع  
ومن يلتقط سرا بتعريفه \* يرد على الروح الالهى ضائع  
وغيبته مفقود عن الكون حكمها \* كوت له في كل أمر يضارع  
وحبب معاني الحق اخراج عشرينها \* خراج لارباب الجهالة قاطع  
وجزية كفار النفوس تكون عن \* يد و صغار حيث قرر واضع  
ومن نال صيد الغيب كلب هواه أو \* أعيقت يبارى القلب طير سواجع  
فقد فاز بالقصد الذي هو راكب \* اليه على خيصل وهن الطبايع  
وواهب ذات الخيال ظلمة كونه \* تعوضه نورابه هو لامع  
وقد آجروا اقوام امكانهم له \* فاجرتهم انعامه المتسارع  
وباعوا نفوسا في هواه نفيسة \* له فاشتراها حين أوجب بائع  
فقال لهم فاستبشروا اذ يبيدكم \* توليتكم فالكمل عندي مطاوع  
وان جهاد القلب للنفس واجب \* عليهم لفتح الروح فهو المصارع  
وقد دخلوا بالملك في قلعة الانا \* فليس لهم عمار ومون دافع  
وقادوا أسارى كل خلق مذم \* وفازتبعاع بالفتن ثم دارع  
وقد شاركوه في الوجود فثامن \* لفسخ اشتراك كان منهم وناسع  
وقد كفل الرحمن أرزاقهم لهم \* وطالب بالاعمال وهي منافع

فان الدعوى الزمهم ككفالة \* بأعمالهم والكل منه نواع  
 وتوصيلهم للحق أنتج قريهم \* اليه وهذا الكمال ذرائع  
 أحال بهم يوم عليهم فأفلسوا \* وقد أصبوا بعض لبعض يتابع  
 ولما اليه بالحوالة ردهم \* لهم بالفنا فكانت لديه مواقع  
 ونحن له وقف لاجل صفاته \* وقد عسرت منا لمن المزارع  
 وقاض قضى بالحق والروح شاهد \* فكان لحق النفس منها مقامع  
 ودعوى الفنى تعطى الخصومة فى الهوى \* وقد جمعت للعاشقين مجامع  
 وجاءت بأنواع الشهادات أمة \* على الحق زكمتها صفات بوارع  
 وهذا نكاح الامر عقد محقق \* ومن كل شئ خلق زوجين بادع  
 شهدنا على ايجابنا وقبولنا \* وكانت لنا بالحضرتين وقائع  
 وزفت عروس القرب ليله قدرنا \* وفى ذكر الذكر استلذ المجامع  
 وانزله القسرا ن قد حلت به \* فزوج قلوب بالملوم ندافع  
 وبت طلاق الصبر زوج فى الهوى \* ثلاثا على سلمى فكيف يراجع  
 ولو دفعت كل الذى هو ملكها \* على طلبة ما كان قلبى يخالغ  
 وبرت عيني واليمين ثلاثة \* غموس بحكم الغير للغير رائغ  
 ولغو على أهل الجهادة احتوى \* ولا ثم فيه لكن القلب جازع  
 ومنعقد وهو الذى بين قومنا \* تلذبه عند اللقاء المسامع  
 كلام على حكم العيان مفصل \* به النيت من سبب الحقائق هامع  
 وتكفيره فى حنثه ستر كل ما \* بدا قتما رالحظ منه أيا ناع  
 ومن يأخذ الدنيا بشفة داره \* من الحسق لما باعها فهو بائع  
 ومن رذ عبدا آتقا كان أجره \* عظيما على مولاه فهو الموادع  
 واحياموات النفس بالذكر واجب \* ليسعد فيها بالحراثة زارع  
 وقتلك معنى الروح بالروح يقتضى \* قصاصا بسيف الحق اذ هو شارع  
 وان أخذت من وصفه اديه له \* فذلك حكم للقصاص بفسارح  
 وهيأت الاقوام أرض نفوسهم \* فكان المساقى شبيهم والمزارع  
 واقرارهم بالحق جنتهم على \* سواء وكل لابس الامر طالع  
 واعطاء رأس المال وهو وجودهم \* اليه اقتضى ربحا وفضل المخادع  
 مضاربه بمنه قد يجمع الذى \* له كل ما فى الكائنات تابع  
 وان غصبوا أو صافهم من ذواتها \* اغارت عليهم منه خيل طلائع  
 وفى الصلغ عن دعوى المغايرة اختلفوا \* فهم منه فى الدنيا غيوث هوامع  
 وقدره نوه بالديون قلوبهم \* وماض وحال لا يبنى ومضارع  
 حدود الهوى قامت عليهم برهم \* فلم يمتدوها والحسد ود روادع

ومن يدعى ملكاً فذلك سارق \* بمديدا فالحق للسيد قاطع  
 وعينيك فاسمع لا تمدت قال في \* امام فكيف المقتدى وهو تابع  
 وخسر السوى منه اذا شرب امرؤ \* عليه بأنواع الخطوب مقارع  
 وزانية لم تحسن الفرج عن سوى \* لها الرجم بالحرمان حسد يمانع  
 وقذف اولي التشبيه يوجب حدهم \* سباط بعاد عن حماه قوارع  
 وقد كان بالتقوى وصيته لنا \* غداة بدت سبل ولاحت مشارع  
 به منه تقوانا فلاندي لنا \* وجودا ونرضى حكمه ونطاولع  
 وميراثه من ايراثه \* فرائض كانت منه فينا بواضع  
 فتمن وثلاث ارض أم كتابنا \* على حكمها في قسمتي لا انازع  
 ولا يرب المحبوب منهم بحاجب \* على العين حكم قررتها الشرائع  
 وبالعول ان زادت سهام اولي الحجى \* خيال اتراته العيون الهواجع  
 اعد نظرا ما زاد شئ على الذي \* علمت وان كان لجة وزعازع  
 وقام وصي الحق يحفظ بالهدى الـ \* يتيم الالهى والجميع مراضع  
 وقعه الهوى فرض على القوم درسه \* وكمن ناله شبح وكهل وبافع  
 ومن كان مقدا ما يلج كل لجة \* السهوان صبغت عليه الضفادع  
 وأهل طريق الله قد الفوا السرى \* وطال بطاح دونهم وأجارع  
 وغابوا عن الاكوان في الغيب حيث لم \* يكن ههنا الا الشخصوس الخوادع  
 ومدت لهم منه يد اقدسية \* تسابعهم فيمارأوا فقتبا يعوا  
 هم القوم لاشقى الجليس بهم اذا \* لهم كان في سر وجهه رباطواع  
 وقد زهدوا في الزهد عما سواه اذ \* رأوا الزهد معنى للعقول يخادع  
 وعن توبة تابوا وهـ ذام قامهم \* لهم هو من فوق المقامات رافع  
 وتقواهم التقوى على كل حالة \* لديهم عن التقوى وتلك بدائع  
 وماورع الاعن الورع اقتفوا \* وما منهم مو الاعن القنع قانع  
 وفاؤا مقامات السـ لوك لانها \* على أوجه الاسرار منهم مقانع  
 وقاموا بوصف الذات في غيب غيبه \* له فيه ختم مثل ما كان طابع  
 وتمت معانيهم على كتاباته \* وماء الهدى من عينهم هو نابع  
 وزال الذي كانوا يظنون انه \* سواهم له عز عن الكل شاسع  
 وقد كان وهما ذاك عند عقولهم \* كمثل رقوم أظهرتها المدارع  
 وقد بدلت ارض لهم غير ارضها \* كذلك سموات وزالت طوالع  
 وقد برزوا للواحد الا احد الذي \* بهم هو فيه عالم ثم صانع  
 وكانوا كما كانوا على الحالة التي \* بها ازالا كانوا كلم يك واضع  
 كما انه باق بما هو فيه من \* قديم وهذا الامر لوهم قانع

بدايتهم كانت نهايتهم به \* ومهيهم آلت اليه المهايع  
 وفي العلم كل هكذا مترتب \* حضوره ما قدمضى والمضارع  
 فمن يعلم العلم القديم يرى الذى \* أقول وترى عن حير بزاع  
 وتخفى علوم العقول لحوادث \* عنا كبا تبنى البيوت خوادع  
 ولم يك ذا الابتلي به ولا \* بعلم الا من لديه يوادع  
 وما كان فيه فهو يبدوله به \* وما لم يكن فيه فما هو واقع  
 هيولاشم سدنا انها نور نوره \* لها صور شتى به تدافع  
 وألوانها ذات الفنون فازرق \* سماوى لون ثم أبيض ناصع  
 وأسود غريب وأخضر ناضر \* واجرقان ثم أصفر فاقع  
 ظواهر منه فيه عنده له به \* بوطن افناها من الذات لامع  
 وبالحق أنزلنا وبالحق نازل \* لقد حققته العارفون المصاقع  
 وما الحق الا واحد فهو عالم \* وعلم ومعلوم ثلاث قوارع  
 ومن ههنا الهى التسكائر أمانة \* محققها من ككوثر هو جارع  
 وذلك نهر الجنة العذب مأوه \* وفي الحوض أنبوبان منه شوارع  
 هو الحوض منه كل من نال شربة \* فلا ظمأ يلقى ولا هو جازع  
 ويطر دعه كل من تبع الهوى \* وتزيقه ديناً بديناه راقع  
 اباريقه قوم به امتلوا وهم \* نجوم باق العلوم سواطع  
 يضى بهم ليل السراء الى الحمى \* ومنهم رجبوم للطغاة قوامع  
 حنانيك عش أن فزت منهم بواحد \* سعيدا قير العين غصنك يانع  
 وكن عبده لا عبدا حظ وشهوة \* فما أنت ناو به على القلب طابع  
 وهذا مقام حق بالبؤس والاسى \* وما ناله الا الشجاع المقارع  
 ودم طالب امنه التحقق فيه لا \* سواه تجده عنك فيك سارع  
 وان زدت صدقاً فى محبته له \* به زدت قرباً واهتدى منك ضائع  
 وزالت معانى الغير فى العين وأنطوت \* مسافة نفس بالمحال تخادع  
 وكنت كما قد كنت من قبل لم تكن \* وكان كما قد كان وهو الموادع  
 علم بذات منه تجلى عليه فى \* معانى صفات كلهن بوادع  
 وفيه زمان والمكان تداخلا \* وكيف وكم وهو لكل جامع  
 له الكل وهو الكل وهو منزه \* عن الكل فاعرف واعتبر بامنازع  
 تصاويره فيه تماثله له \* تقاديره منه فروض بوارع  
 من العدم امتدت الى العدم انتهت \* خيالات عقل واحد يتلامع  
 وما هو الا النور نور محمد \* تبسدى من النور الذى هو طالع  
 فنسور على نور كذا قال ربنا \* وذلك مشفوع لديه وشافع

وأعلاه النور الالهى شأنه التكبر والادنى هو الامة — واضح  
 وذلك لا يفنى وذاكل لمحمة \* بأيدى الفنائم البقايتا بدع  
 تجلبه بيقينه به واستناره \* فناءه فى الفكر والخس قالس  
 هو العقل عقل الكل مفرد جوهر \* بلوخ ويخفى عن ضياوه وشارع  
 هو الروح والروح الكل والقلم الذى \* به الكل مكتوب له اللوح واضح  
 وعرش وكبرى تحسم فيهما \* له صورة تحويرها — ما وأضالع  
 وفى كل شئ سر أمر ملس \* يخلق جديد للخفاء مسارع  
 كبرق عن الذات التزيهه لامع \* قبالك برق من جمى الحب لامع  
 سرت نسمات الروح من روضة الحمى \* فعطر فى طيب من الحب ضائع  
 وعطرت الانفاس منى بنفحها \* جميع الورى حتى استطيت مصانع  
 وقامت دعاء الحق بالحق عن يدى \* تعاهد أرباب التقي وتبايع  
 فجهلا يا قوم نحو حقيقى \* فان طيورى بالجمال سواجع  
 وحوضى ملائ ومائى مرقوق \* وروضى بأنواع المحاسن يانع  
 وباعى طويل والزمان مساعد \* لنا وعيون الدهر عنا هواجع  
 وكاسات افسراجى براعى وراحتى \* دهاق وأيامى المواضى رواجع  
 على سلامى فى الورى يوم مولدى \* وموتى وبعثى ماهمى الدهر هاجع

{ وقال رضى الله تعالى عنه مجسما }

رفعت مقامى منة وتفضلا \* وكلمتى بالعلم والحلم والولا  
 ومنك ملائ الكفى لامن الملا \* لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى  
 \* تباركت تعطى من تشاء وتمنع \*  
 عروس التجلى فى قوادى تجلى \* وان وعائى بالمعارف ممسلى  
 وأرجوك يا مولاي يا ذا التفضل \* الهى وخلاقى وحرزى وموئلى  
 \* الملك لى الاعسار والسر أفرع \*  
 اذا كنت فى جملة الامر معتنى \* وقد نلت هذا الخط من فضلك السنى  
 فلست ابالى مع عيوبى قبلتى \* الهى لئن خيبتى أوطردتنى  
 \* فمن ذا الذى ارجو ومن أتشفع \*  
 أنا العبد عبد الرقى فى كل حالى \* ولست بعبد فى الرجا أولشدنى  
 لك الامر فى الحرمان أوفى عطيتى \* الهى لئن جلت وجهت خطيتى  
 \* ففعلك من ذنبى أجل وأوسع \*  
 اذا سلكت دنياى بالحال سبلها \* وأظهرت الايام فى العبد جهلها  
 فلسبت يؤسابل أقول لعلها \* الهى لئن أعطيت نفسى سؤلها  
 \* فها أنا فى روض الندامة ارتع \*



اليك رخائي ينعمي واضقتي \* ومنك أرى سكري بدا وافتاقني  
 وهباني آخرت عن سير ساقتي \* الهى ترى حالى وفقري وفتاقني  
 \* وأنت مناجاتي المنفمة تسمع \*  
 بجبك ثوبى فى البرية من صبغ \* ولا زال بالاشواق جلدى يندبغ  
 وقلبى على الخالدين من حره لدغ \* الهى فلا تقطع رجائى ولا تزغ  
 \* فؤادى فى فى سيب جودك مرتع \*  
 جدارى على تأسيس جدواك قدبتي \* ولا زال قلبى بالتذكر بعنتى  
 وانى أنادى كلما لوج جدحتى \* الهى اجزنى من عذابك انى  
 \* اسير ذليل خائف لك أخضع \*  
 رفعت الى علماء ذاتك قصتى \* عساك تسيغ الا ن بالقرب غصتى  
 اذامت بالتوحيد طبق محبتي \* الهى فأنسى بتلقين محبتي  
 \* اذا كان لى فى القبر مثنوى ومضجع \*  
 أنا العبد ملقى بالراجا وسط بلجة \* ورجت غراما أرض نفسى برجة  
 ولست ارى عذرا ولا بعض حجة \* الهى لئن عذبتى ألف حجة  
 \* فحبل رجائى منك لا يتقطع \*  
 سألتك تفوعن ذنوبى تفضلا \* فانى لقد أكثرت فيك التوكلا  
 فبالمصطفى المختار ادعوتوسلا \* الهى اذقنى برد عفوكم يوم لا  
 \* بنون ولا مال هنالك ينقع \*  
 حديث غرامى فيك لا زال شائعا \* وأنت اشتريت النفس مذ كنت بائعا  
 فخذلى بأمن منك لا تلث رائعا \* الهى اذالم ترعنى كنت ضائعا  
 \* وان كنت ترعانى فلست أضيع \*  
 عليك ثنائى من جيبى بألسنى \* على كل فعل من فعالك بى سنى  
 آيت بدنب قد لوى عنك مرسنى \* الهى اذالم تعف عن غير محسن  
 \* فن لمسى باللهوى يتمتع \*  
 هو الهبدم من مولاه بالمنة ارتنى \* غدا له كأس المحبة قدسنى  
 عليك اتمكالى قد عدمت لك البقا \* الهى لئن قصرت فى طلب التقي  
 \* فلست سوى أبواب فضلك أقرع \*  
 دفعت عذول الحب عنى بالتي \* وفيك فتى أصبحت نحوك ما فتى  
 فان عثرت رجلى وجلت خطبتي \* الهى أقلنى عثرتى وامح حوبتى  
 \* فانى مقر حائف متضرع \*  
 حبك لسان وجددت له فنى \* فهيات أن تلقاه بالغير معتنى  
 وها أنا راجى الفضل ما عنك انثى \* الهى لئن خيبتنى او طردتنى

\* فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع \*  
 جمالك باه في الملاحه باهر \* ومنه يواقيت بدت وجواهر  
 أبقى ومنه قد تجلت مظاهر \* الهى حليف الحب بالليل ساهر  
 \* بناجى ويسكى والمغفل جمع \*  
 مقامى أنحى بانتسابك عاليا \* فأخرجت من اصداف علمى لا ليا  
 وخزني أولوا التحقيق راموا راميا \* وكله موبرج — ونوالك راجيا  
 \* والافبالذنب المدرأ صرع \*  
 لوجهك قوم أولعوا بجماله \* وكل تغافى طامعافى وصاله  
 فبذل لنا نقص الهدى بكماله \* الهى بحق الهاشمى وآله  
 \* وحومة ابرار همولك خضع \*  
 أنزوت مركوم السوى مدلهمه \* وأخرجه من هم الكيان وغمه  
 ولا تحرم المشناق نبيل مهمه \* الهى بحق المصطفى وابن عمه  
 \* لرحمتك العظمى وفي الخلد أطمع \*  
 ظهورك نبى عندى أراه علامه \* على انك المسدى الى كرامه  
 وان رامت الاغيار منى انتقامه \* الهى بمنى رجائى سلامه  
 \* وقع خطيأتى على يشنع \*  
 مقام التبرجى للنوال هو الذى \* اقام فؤادى بالتودد بعتدى  
 وان لسانى فى ثناده بذى \* الهى فان تعفوفك منقضى  
 \* وحضرة اخبار همولك خضع \*  
 امام الهدى انى ورائك مقتدى \* ولى فيك قلب من تشوقه صدى  
 وقدبت استجدى باحشاء مكمد \* الهى فانشرفى على دين أحمد  
 \* منيبا تقيا قانتالك اخضع \*  
 سماء العطا باقدر فعت لها يدى \* وأصبحت أرجوز هرر ووضتك الندى  
 واشهدت هذا الباب فى كل مشهد \* ولا تحرمنى يا الهى وسيدى  
 \* شفاعته العظمى فذاك المشفع \*  
 هو المصطفى المختار طه محمد \* نبى الهدى رؤيا له العين ائمد  
 سلامك من عبد الغنى له يد \* وصل عليه مادعاك موحد  
 \* ونجاك اخبار ببابك ركع \*  
 \* (وقال رضى الله تعالى عنه موشع) \*

(دور)

شمس ذاتى ما لها غبرى طلوع \* وأنا الاصل واخوانى فروع  
 خصنى الله به — ذاتى الجموع \* وحى الهام بسمى نفتروع

{ دور }

ظهرت من خلف ستري تجلي \* ذات وجه حسنها الحسن الجلي  
وفقير الحب قـ دصار ملي \* يتملى بسلي في الربوع

{ دور }

قم بنا شرب كاسات الوصال \* بين أنواع جمال وجمال  
كم رقدت تحت أستار الخيال \* لاحت الشمس اختفى ضوء الشموع

{ دور }

عاذني بالله خلى الالتباس \* واخلع الاكوان وانزع ذا اللباس  
وتناول من يد المحبوب كاس \* خـ مرة الارواح بـل برق بلوع

{ دور }

حكمتها النافذ في كل الشفوص \* بعموم في البرابا وخصوص  
حضرة يعرفها أهل الخلوص \* ما لهم عنها مدى الدهر رجوع

{ دور }

صل يا رب على طـه الرسول \* أجد المختار محمود الاصول  
ما احتسى عبد الغنى خمر الوصول \* من كريم ذى عطا وهو المنوع

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

رويدك أيها البرق اللوع \* فان غروب ضوئك لي طبلوع  
ترـفـرف لمحـة وتغيب أخرى \* فتعشقك الا ما كن والربوع  
الاهل أنت بهجة ووجه سلمي \* بدت فقبحير القلب الولوع  
أم ابتمت عشية ودعتنا \* فغاد بكوننا الثغر المنوع  
هي الاسماء من أسمى أصول \* ونحن جمعنا عنها فروع  
تميل فتثبت الاكوان عنها \* وليس لهم اذا اعتدلت وقوع  
وذاحكم الارادة وهـوشى \* تكون به المهابة والخشوع  
وما أكواننا الا ليال \* وفيها أشرقت منك الشموع  
وكل تجنب عنك التفات \* اليك وكل اقبال رجوع  
وجود واحد عنه تبدت \* جوع واخفت فيه جوع  
وتلك مراتب لازال فيها \* يكون له على الابد الشروع  
ملابس بهجة محض اعتبار \* وفي حرب العداة هي الدروع  
غدت منه له تبدوع عليه \* وعموها ويثبتها الخضوع  
اذا ما شاء أشهدا ناسا \* فكل بالسوى راض قنوع  
وان يشأ الشهود فلا سواه \* وكان لنور طلعتة سطوع

{ وقال رضى الله تعالى عنه في رسالته هدية الفقير وتحمية الوزير }

شمس لها قلب الموحد مطلع \* ولها النواظر مغرب والسمع  
 ظهرت على ولا ت حين تأمل \* فالبرق يلعب والحوادث يلعب  
 ياسا كن الغيب المقدس نظرة \* لا سيرشوق بالمطامع بخدع  
 هوميت هجر بالبعاد مكفن \* صليت بنا را الحب منه الاضلع  
 وجهه كتمته ظلمة كونه \* وعليه من نسج العناكب برفع  
 فاذا التفت اليه يا قمر الحى \* عمرت بيهجتك الدير ابا بلقع  
 وينورك الاكوان مشرقة فلا \* يخلو مكان من سنائك وموضع  
 والسر أنت ونحن عنك اشارة \* لازل منك بكل قلب اصبع  
 وعميوننا بك ناظرات والحشى \* أبدأ بعشقتك فى الملاح مولع  
 ووجودنا هو أنت لا اشخاصنا \* جسمنا وروحنا ننقطع  
 بالفرق والجمع اللذين هما لنا \* لازلت افرق فى الوجود وأجمع  
 الله أكبر هذه حلل البها \* وجهه المليحة ظاهر يتشعشع  
 مانا لها الا الذى هو محرم \* والاجنبى على التباعد يطعم  
 اياك تقنع بالسوى عن حسنها \* ان السوى ما فيه عنها مقنع  
 هى رامة هى لعلع ولاجل ذا \* نادية يار امانة بالطلع  
 وهى الحوادث باعتبار وجودها \* وسوى الوجود عن التحقق يمنع  
 والكل محتاج اليه لانهم \* بسواه للعدم المحقق أسرع  
 والنور تلك وما سواها ظلمة \* فاذا أرادت ان ترى تتشعشع  
 كثرت لك كثرة ما ترى بشؤونها \* وعن الجميع لها المقام الرفع  
 وهى الوحيدة ما لها من مشبه \* والوتر والشفع الذى لا يشفع  
 لا تحجب عنها بكثرة فعلها \* فعل المليحة للمليحة يرجع  
 ولنا اشارات وتلك لها بها \* هى ان تشافهت وفاض المنبع  
 اهدت الى عبد القى غناءها \* عما سواه وهو فقير مدقع  
 ومتى يحاول ذكرها هو بلبيل \* بالنطق منها فى رباها يسجع  
 وهى الامان له فما هو طائف \* فى النشأتين بها ولا هو يفزع

{ وقال رضى الله تعالى عنه عجسا }

ذات آى النور من صفها \* وقد تجلى النسر من لفظها  
 وكما غنت على دفاها \* روعها البرق وفى كفاها  
 \* برق من القهوة لماع \*

بهامن الاكوان دارت رحي \* ونج — رها اشار بها ما حيا  
 وسرها غيب الهدى أوفحا \* عجبت منها وهى شمس الضحى

\* كيف من الانوار ترناع \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ما تركت الكلال الا ورعا \* فسقى الله زمانى ورعى  
 قمر الغيب بدا فى افقى \* يتجلى ولفرقى جمعا  
 وفروضى حومت فيه كذا \* ستنى صارت عليه بدعا  
 فاذا كنت فكوفى خطأ \* وهو ذنب كان منى وقعا  
 ابن من يفهم قولى ويرى \* ما أرى من حق شرعا  
 وأمتلا الكاس ولا كاس هنا \* والوعا فاض وما ثم وعا  
 والتماثيل عليها عكفت \* أمة الوهم وزادت طمعا  
 يارجال الغيب عني شهدت \* غيكم كالبرق لما لعا  
 وانقضى الليل الذى أنجمكم \* فيه والفجر عليه طلعا  
 وورا هذا الورى كعبتنا \* طاف قلبى بجمهاوسى  
 ورى جرة نفسى فى منى \* قسرها سبع صفات تبعها  
 لاتدع يابرق منى أثرها \* أثر العين يزيد الوجعا  
 وانقض العثير ياريح الحمى \* عن سنا الوجه فداعيه دعا  
 عثير رجلى به قد عثرت \* ولعا ما قال قلبى ولعا  
 لى حبيب هو لى محتجب \* وهو لا يبدو ولا أبدمعا  
 بين تزيه وتشبيهه له \* حضرة حيرت المطلعا  
 كلما قربنى همت به \* أوتدائيت اليه ارتفعما

{وقال رضى الله تعالى عنه من سائبتين للشيخ محيى الدين بن عربى}

سريت ولا ردهناك ولا منع \* الى ان تساوى عندى الاصل والفرع  
 وانى لخيران وفرقى هو الجمع \* اذا قلت يا الله قال لمن تدعو  
 \* وان أنا لأدعو بقول ألا تدعو \*  
 على الحب أرواحا بذلت وأنفسا \* وقد طببت فى روض المحبة مغرسا  
 أقول لكم قد قلت فى القرب مجلسا \* لقد فاز بالذات من كان أخوسا  
 \* وخصص بالراحات من لاله سمع \*

{وقال من المواليا}

اذا كشفت بأنك فعل ربك جمع \* معناه عن كلع البرق تلمع لمع  
 والفرق تشهد جودك بالبصر والسمع \* وان أردت المثل فانظر لهيب الشمع

\* {وقال رضى الله تعالى عنه}

نشأة الروح بالغروب الطلوع \* مثل برق على الطلوع لموع  
 صادر عن توجه الامر فيه \* أمر حقيق من غير مقطوع  
 وبه جسم كل حي وميت \* دائماً في تكون مطبوع  
 وتأمل هنا أنابيب ماء \* جاريات أو التهاب الشعوع  
 وردة كالدهان ذات نظون \* وظهور مع الاصول الفروع  
 قائم كل ذاباً سماء ذات \* تتعالى عن مدركات الجوع  
 ذات حقيق ماثم في الكون الا \* هي والكون بالتحدروعي  
 هي ذات لها صفات وأفعال \* لولا غير عند أهل الخشوع  
 فلهذا نقول نحن بأننا \* هي أي عين فعلها المجموع  
 لا بأننا أي ذاتها اذ جنون \* عين هذا المقال للخدوع  
 وإذا كان فعلها مثل برق \* لامع في صدورها والرجوع  
 ماله في العيان قط وقوف \* صبح اناهي استمع مسموعي  
 ولهذا حقيقتي همت فيها \* قال شيخني وما رأها ولوعي  
 فاننا كالمجاز عنها وقالوا \* صبح نفي المجاز عند الخضوع

\* (وقال رضي الله تعالى عنه) \*

ما اصط كالك الاجرام عند السماع \* عبث فليبي كلامي واعى  
 ولهذا قال الاله تعيها \* اذن قد وعدت بقصد انتفاع  
 رنة بعد رنة به — أخرى \* صورته تجلي على الاسماع  
 يدرك الغافل الظواهر منها \* والفهم الذي له طول باع  
 رله الاعتبار في كل شئ \* قرب شـ برله وقرب ذراع  
 سامع كله بروح شريف \* لا باذن للنفس ذات النزاع  
 يترقى به المرید علوما \* من دعاوى الهوى وحكم الطباع  
 قد أفادته طاعة الله هذا \* بكمال اقتدا وحسن اتباع  
 مقتف اثر سنة وكتاب \* فعمل اسلافه أولى الاجماع  
 هذه حالنا وحال شـ يوخ \* قد دعانا منهم على الغيب داعي

\* (وقال رضي الله تعالى عنه) \*

أيها البرق اللوع \* لك من نحد طلوع  
 تختفي طوراً وتبدو \* فتواريك الربوع  
 لم يزل لي بك وجد \* وهيام وولوع  
 أنت هذا الجسم مني \* أنت قلبي والضلوع  
 وقيامي وقعودي \* وسجودي والركوع

ووضوئي وصلاتي \* وثنائي والخشوع  
 وصيامي وزكاتي \* ثم حجي والرجوع  
 أنت اخلاصي وزهدي \* أنت صبري والخشوع  
 أنت كلي أنت بعضي \* أنت نومي والهجوم  
 وكذا الكون جميعا \* أنت عندي يا جوع  
 وكبار وصغار \* وأصول وفروع  
 وحياة وممات \* شبع أنت وجوع  
 صور في عين روح \* ونحاوي بـلـ تروع  
 وتناويع سريعا \* تلهامنه وقـوع  
 وهو عن أمر قديم \* حادث مسك بضوع  
 أو كظل أو كماء \* دفقت عنه النبوع  
 وعلى الجملة هذا \* شمعة وهو شمـوع

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

ان شمسي من طاقتي في طلوع \* كل وقت قد أعدمت مجموعي  
 وهى ايضا من كل طاقة عبد \* تجلى كمثل برق لموع  
 قف بنا ساعة رويدك يا من \* هوبى ساثر بغير رجوع  
 وتعطف على ذوات سكارى \* بك ما بين نقطة وهجوم  
 يترجون نظرة تحتويهم \* بكال السجود بعد الركوع  
 ثم سقهم الى جالك قبولا \* واسقهم منك رائق النبيوع  
 يا حبيب القلوب أشكوك منى \* شغفا في فؤادى الموحوع  
 أعطشتنا الاغارنا صبغ دجاها \* بشعاع من نور تلك الشموع  
 اننا عسبة أتيناك أسرى \* وجهك الحق بالجوى والولوع  
 نقتنى اثر من مضى فعسى ان \* يهتدى بالاصول قلب الفروع  
 يا ابنة الحسى انى لك جار \* وربوعى بقرب تلك الربوع  
 رجة لا أقل من نظرات \* تمخينا من الجمال المنوع  
 اننى ههنا طـريح ديار \* قفرة فى مذلة وخشوع  
 كلما قلت لى دنا وصل لىلى \* كان هذا دنوتى هجموع

{ وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا }

قوموا بنا كلنا نخرق حجاب الطبع \* وتتبع باجماعه ما أتى فى الشرع  
 حتى نشاهد جمال الله يلمع لمع \* ولا وجود لنا وهو الوجود الجمع

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

جميع البرايا هي اليلمع \* و برق الوجود بها يلمع  
وما ذلك البرق غير الذي \* هو الامر في لمحة مسرع  
به الارض قامت كذا والسما \* فيخفض هذا وذا يرتفع  
وفي الغيب غيب الغيوب اختفت \* على الكل شمس فلا تطلع  
ونحن الخفافيش في نورها \* نقوم لها ولها نركع  
هي الذات ذات الوجود الذي \* اذا ما تبدت لها تخشع  
ولم ندر منها سوى أمرها \* ونحن على وجهها برقع  
اذا نحن متناحينها \* وان نحن غيبا فلا نرجع  
وأعيننا مبصرات بها \* اليها وأذاننا تسمع  
ولا شيء نحن ولكن لها \* نسبتا ف نحن بها أجمع

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

حرف عين العمى الى النور داعي \* وله صولة بأمر مطاع  
هو هذا به وما هو هذا \* قاطع للرجا وللإطعام  
ها بلاها وها هو الشأن دان \* وبعد في عالم الاختراع  
عابن الكل منه ما عينوه \* وهو في غاية من الارتفاع  
بانحراف الشؤون عنه تدي \* فهو يتلى بالسن الاسماع  
نقمة في رياض أوج التجلي \* ما وعاه سواه في الغيب واعى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان شمسي من طاقتي في طلوع \* كل وقت قد أعدمت مجموعي  
وهي أيضا من كل طاقة شئ \* تجلي به كبيرق اسوع  
كل شئ فان بها وهي حق \* ظاهر لاسواه في المسموع  
يا ابن قومي أهل الفهوم ويا من \* بتوخي شروعه كشروعي  
خذ كلامي وحقق القول منه \* لا تكن أنت عنه بالمخدوع  
لم يزل آدم وآدم مخـ لو \* ق على صورة الاله خضوعي  
صورة الله كل أوصافه مع \* كل أسمائه على المشروع  
وهي وهو الاله فرد حقيقي \* ليس فيه تعدد للمجموع  
وعليه قد كان آدم ستر \* حاجبا في أصوله والفروع  
فاعرف السترو هو أنت وحاذر \* ما ورا عين سترك الممنوع

{ وقال رضى الله تعالى عنه محسنا }

ان المحب اذا اختفت أسراره \* ظهرت على صفحاته أنواره  
ويح المحب اذا دهمتم نارهم \* قالوا أنت بكى من بقلبك داره



\* جهل العواذل داره بجميعي \*  
 شرف الهوى أناراهب في ديره \* وأنا الذي عندى مطالع خيره  
 والحب عنى حيث جذب سيره \* لم أبكه لك ن برؤية غيره  
 \* طهرت أجفاني بفيض دموعي \*

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموليا}

بأمة العشق فزتم بالبصر والسمع \* قوموا اتركوا الفرق عنكم واقبلوا للجمع  
 نور الشموع الذى يلمع عليكم لمع \* من حرقه القلب قد سالت دموع الشمع

{وقال كذلك}

قوموا اذكروا الله نور الله يلمع لمع \* فيشرق القلب منكم والبصر والسمع  
 ألم تروا فى الليالى والى ابراهيم \* بنور رب السما ينطق لسان الجمع

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كم صورة فى قطعة الشمع \* مفيدة للفرق والجمع  
 يظهرها صانعها سرعة \* فتبهرا الابصار باللمع  
 وتختفى ثم يرى غيبها \* ينحك أو يبكى بلا دمع  
 وكلها فانية لا ترى \* هناك الا قطعة الشمع  
 فاعتبر وافعل الوجود الذى \* أنتم به المنصوص فى الشمع

{وقال رضى الله تعالى عنه محمدا}

تكاثر وجد القلب سرا وجهرة \* وصبرى عنى فى الهوى زاد نفرة  
 ولما حسا قلبي من الكاس حسوة \* تمنيت من ليلي على البعد نظرة  
 \* لتطفي جوى بين الحشى والاضالع \*  
 جرى طمعى فى حب ليلي بما جرى \* وليلي توارت عن عيونى فى الورى  
 سألت عسى ألقى الخيال الذى سرى \* فقالت نساء الحى تطمع ان ترى  
 \* بعينك ليلي مت بداء المطامع \*  
 رثتلى نساء الحى فى نيل قربها \* وقلن اصطبر ما أنت ممن تنبها  
 وهامى عنك الحسن تستر والبها \* وكيف ترى ليلي بعين ترى بها  
 \* سواها وما طهرتها بالمدامع \*  
 هى السر سر الغيب فىك تسترا \* وقد ضل منك العقل حتى تحيرا  
 وهيمات تلقاها ولو كنت فى الكرى \* وتلتذمنها فى الحديث وقد جرى  
 \* حديث سواها فى خروق المسامع \*

ألا بالقوى كيف أروى من الظما \* وعيني ترى الاغيار والعين فى العمى

وما الصب الامنشـ قد ترغنا \* أجلك بالـ الى عن الغيرانا  
\* أراك بقلب خاشع لك خاضع \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أخلى بظهر الغيب أرمي وداده \* ويرعى ودادى يارعى الله من يرعى  
أهيم به فى الحب وهو يهيم بي \* فباخية الواشى اذارام أن يسعى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ليسلة ذا القدر له سلة الجمع \* فى بصرى شاهد وفى سمى  
من غير فرق لى بصائرنا \* بين جمادوين ذى لمع  
ذا القدر ذاك الذى الضمير له \* ينزل من غيبته الى الجمع  
وكل من نفسه بشاهدها \* فيه برى صورة من الشمع  
حقيقة أنضحكت أحببتها \* وأغبراً بكته زائد الهمع  
فدمعة فى السرور باردة \* وفى الاسى الحركان فى الدمع

{وقال رضى الله تعالى عنه موثها}

{دور} بروق الحسى طماعه \* ونفس الصب طماعه

وكتمان الهوى طماعه \* ولكن هذه الساعه

{دور} رأينا وجهه من نهوى \* ومنا حقت الدعوى

ونلنا الرتبة القصوى \* وأبدى النور شعاعه

{دور} ترنم أيها الحادى \* أنا فى بمنسة الوادى

ولمع البرق لى بادى \* ودنيا الغير خداعه

{دور} مطا يانا بنا سارت \* وفى غور الجى غارت

وأطيار انى طارت \* وقد مد الفنى باعه

{دور} وصلى ربنا حقاً \* على خير الورى صدقا

به عبد الفنى يرقى \* يقسوى الله أسماعه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

بأمرؤنون بأن الله خالقكم \* وخالق لكم الاعمال أجمعها

أما سمعتم به وهو المحيط بكم \* كما لكم هو فى القرآن اسمعها

جل المهين عمالاً يلق به \* وقال عن كل نفس انه معها

{وقال أيضاً فى كتابه الفتح المسكى والفتح المللكى}

علت بي كعبة الذان البديعه \* لاسماء تزيهات رفيعه

وقدمتلى الاناء من العطايا \* وفرغ فى النفوس المستطيعه

لنا عجز ومقـدرة وعلم \* وجهل فالخـصون لنا المنيعه  
ومن علم الحقيقه قد شربنا \* وكان الاكل من علم الشريعه  
ومن شرب من الرحمن نفسا \* له الاولى يخس ان يبعه

{وقال ايضا هناك }

جئنا الى الحسن المعروف بالراعي \* نزور في قطنامنه الفستي الراعي  
يرعى به — منته من زاره وبعا \* يريد منه يوافيه باسراع  
وجه تبدى كبدر بل كشمس ضحي \* الى محبته قلب الشجعي داعي  
عمط ستراب الكون عن قر \* تحت البراقع عند الناظر الراعي  
اليلك يا كوكب القدس الذي سطعت \* انواره غيب أمر منه لماع  
قوم أتينك نبي من علاك قري \* تتدفق به باجناس وأنواع  
نموعن القلب ما تجني خواطره \* من العلائق عن ذل واطماع  
وصاحب الحلال لا تخفي الموائج عن \* ادراكه وهو فيها القاتم الساعي  
يا رب قديم لا حـدون له \* اني مددت اليه في الهوى باعي  
أخصه في رجال الغيب اقصه لا \* أعفه في سواهم وهو واجاعي

{وقال رضى الله تعالى عنه }

أزال عن الوجه الجميل قناعه \* وأظهر فيه ناعلمه واطلاعه  
فزالت جميع الكائنات حقيقه \* وصار اقتراق الكل عندي اجتماعه  
ملج له منه عليه شواهد \* متى أمر المصني بأمر أطاعه  
وما لكل الا فيه مضني جماله \* ولا شر لا عصيان فاسكن رباعه  
هو الخبير محض الخبر والشر فرضه \* وتقديره للعقل بان فراغه  
بدا ينجلي للكل في كل صورة \* ولا صورة الا أراها اختراعه  
وعن صور الا كوان فهو منزه \* وان كان فيها قد أبان ارتفاعه  
هو الشمس أضحي والجميع ظلاله \* هو البدر أمسى كل شيء شعاعه  
متى اجتمع الانسان يوما غيره \* وصدق غيرا كان ذاك وداعه  
ولا رؤيه الا له تـلا—رؤيا \* وكل سماع صار عندي سماعه  
هو الظاهر المعروف في كل ظاهر \* هو الباطن المجهول يخفي شعاعه  
رأيت عيون في المبصرات عيونه \* وأدركت باعي في التناول باعه  
ووصف بوصف واحد ضرب واحد \* وذات بذات واكتفيت بزاعه  
دنا فتدني فالتقينا فلم أكن \* وكان على ما كان يبدى التماعه  
وقلب قلبي في سواه ولا سوى \* زمانا أرا في مكره وخداعه  
الى أن تصافينا على الود وانحمت \* رسوم جهول فيه قاسى طباعه

شمس لها قلب الموحد مطلع \* ولها النواظر مغرب والسماع  
 ظهرت على ولات حين تأمل \* فالبرق يلعب والحوادث يلعب  
 ياسا كن الغيب المقدس نظرة \* لا سيرشوق بالمطامع يخذع  
 هوميت هجر بالبعاد مكفن \* صليت بنار الحب منه الاضلع  
 وجهه كتمته ظلمة كونه \* وعليه من نسج العناكب برفع  
 فاذا التفت اليه يا قمر الحمى \* عمرت بهجتك الديار بالبلقع  
 وبنورك الاكوان مشرقة فلا \* مخلو مكان من سنائك وموضع  
 والسر أنت ونحن عنك اشارة \* لازال منك بكل قلب اصبع  
 وعميوننا بك ناظرات والحشى \* أبدا بعشقتك في الملاح مولع  
 ووجودنا هو أنت لا اشخاصنا \* جسمنا وروحنا ننقطع  
 بالفرق والجمع اللذين همالنا \* لازلت افرق في الوجود وأجمع  
 الله أكبر هذه حلل البها \* وجهه الميعة ظاهر يتشعشع  
 مانا لها الا الذي هو محرم \* والاجنبي على التباعد يطمع  
 اياك تقنع بالسوى عن حسنها \* ان السوى ما فيه عنهما مقنع  
 هي رامة هي لعلع ولاجل ذا \* ناديةها يارامة بالطلع  
 وهي الحوادث باعتبار وجودها \* وسوى الوجود عن التحقق يمنع  
 والكل محتاج اليه لانهم \* بسواه للعدم المحقق أسرع  
 والنور تلك وما سواها ظلمة \* فاذا أرادت ان ترى تتشعشع  
 كثرت لك كثرة ما ترى بشؤونها \* وعن الجميع لها المقام الارفع  
 وهي الوحيدة ما لها من مشبه \* والوتر والشفع الذي لا يشفع  
 لا تحبب عنها بكثرة فعلها \* فعل الميعة للميعة يرجع  
 ولنا اشارات وتلك لها بها \* هي ان تشافهت وفاض المنبع  
 اهدت الى عبد الفى غناءها \* عماسواه وهو فقير مدقع  
 ومتى يحاول ذكرها هو بلبيل \* بالنطق منها في رباها يسجع  
 وهي الامان له فما هو خائف \* في النشأتين بها ولا هو يفزع

{ وقال رضى الله تعالى عنه عجسا }

ذات آى النور من صفها \* وقد تجلى النشمرن لنها  
 وكما غنت على دؤها \* روعها البرق وفي كفها  
 \* برق من القهوة لماع

بها من الاكوان دارت رحى \* وخـرها شاربها ما صحا  
 وسرها غيب الهدى أوصحا \* عجبت منها وهي شمس الضحى

\* كيف من الانوار ترناع \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ما تركت الكلال اوريا \* فسقى الله زمانى ورعى  
 قمر الغيب بدا فى افقى \* يتجلى ولفرقى جمعا  
 وفروضى حرمت فيه كذا \* ستنى صارت عليه بدعا  
 فاذا كنت فـكوتى خطأ \* وهو ذنب كان منى وقعا  
 ابن من يفهم قولى ويرى \* ما أرى من حق شرع شرعا  
 وأمتلا الكاس ولا كاس هنا \* والوعا فاض وماثم وعا  
 والتماثل عليها عكفت \* أمة الوهم وزادت طمعا  
 يا رجال الغيب عنى شهدت \* غيكم كالبرق لما لعا  
 وانقضى الليل الذى أنجمكم \* فيه والفجر عليه طلعا  
 وورا هذا الورى كمتنا \* طاف قلبى بحماها وسعى  
 ورعى جرة نفسى فى منى \* قسرها سبع صفات تبعا  
 لاتدع يابرق منى أثرأ \* أثر العين يزيد الوجعا  
 وانقض العثير ياريح الحمى \* عن سنالوجه قد اعده دعا  
 عثير رجلى به قد عثرت \* ولعا ما قال قلبى ولعا  
 لى حبيب هو بى محتجب \* وهو لا يسدو ولا أبدومعا  
 بن تـنـزیه وتشبيهه \* حضرة حيرت المطلعا  
 كلما قسربنى همت به \* أوتدائيت اليه ارتفعما

{ وقال رضى الله تعالى عنه محمداً يبتين للشيخ محيى الدين بن عربى }

سريت ولا رد هـناك ولا منع \* الى ان تساوى عندى الاصل والفرع  
 وانى لخيران وفرقى هو الجمع \* اذا قلت يا الله قال لمن تدعو  
 \* وان أنا ادعوه بقول الأندعو \*  
 على الحب أرواحا بذلت وأنقسا \* وقد طببت فى روض المحبة مغرسا  
 أقول وكـم قد قلت فى الأقرب مجلسا \* لقد فاز بالذات من كان أخوسا  
 \* وخصص بالراحات من لاله سمع \*

{ وقال من المواليا }

اذا كشفت بأنك فعل ربك جمع \* معناه عنده كلع البرق تلمع لمع  
 والفرق تشهد جودك بالبصر والسمع \* وان أردت المثل فانظر لهيب الشمع

\* { وقال رضى الله تعالى عنه }

نشأة الروح بالغروب الطلوع \* مثل برق على الطلوع لموع  
 صادر عن توجه الأمر فيه \* أمر حتى منجز مقطوع  
 وبه جسم كل حي وميت \* دائماً في تكون مطبوع  
 وتأمل هنا أنابيب ماء \* جاريات أو انهب الشموع  
 وردة كالدهان ذات تطون \* وظهور مع الاصول الفروع  
 قائم كل ذاباً سماء ذات \* تتعالى عن مدركات الجموع  
 ذات حتى ماثم في الكون الا \* هي والكون بالتجدد روعي  
 هي ذات لها صفات وأفعا \* لولا غير عند أهل الخشوع  
 فلهذا نقول نحن بأننا \* هي أي عين فعلها المجموع  
 لا بأننا أي ذاتها اذ جنسون \* عين هذا المقال للخذوع  
 وإذا كان فعلها مثل برق \* لامع في صدورها والرجوع  
 ماله في العيان قط وقوف \* صبح اناهي استمع مسموعي  
 ولهذا حقيقتي همت فيها \* قال شيخني وما رآها ولوعي  
 فانا كالمجاز عنها وقالوا \* صبح نبي المجاز عند الخضوع

\* (وقال رضي الله تعالى عنه) \*

ما اصطكاك الاجرام عند السماع \* عبث فليبي كلامي واعى  
 ولهذا قال الاله تعيها \* اذن قد وعت بقصد انتفاع  
 رنة بعد رنة به ————— أخرى \* صورته لي على الاسماع  
 يدرك الغافل الظواهر منها \* والفهم الذي له طول باع  
 رله الاعتبار في كل شئ \* قرب شبره وقرب ذراع  
 سامع كله بروح شريف \* لا باذن للنفس ذات النزاع  
 يترقى به المرید علوما \* من دعاوى الهوى وحكم الطباع  
 قد أفادته طاعة الله هذا \* بكمال اقتدا وحسن اتباع  
 مقتف أثر سنة وكتاب \* فعل اسلافه أولى الاجماع  
 هذه حالنا وحال شيوخ \* قد دعانا منهم على الغيب داعي

\* (وقال رضي الله تعالى عنه) \*

أيها البرق الموع \* لك من نجد طلوع  
 تختفي طوراً وتبدو \* فتسواريك الربوع  
 لم يزل لي بك وجد \* وهيام وولوع  
 أنت هذا الجسم مني \* أنت قلبي والضلوع  
 وقيامي وقعودي \* وسجودى والركوع

ووضوئي وصلاقي \* وثنائى والخشوع  
 وصيامى وزكاتى \* ثم حجبى والرجوع  
 أنت اخلاصى وزهدى \* أنت صبرى والخضوع  
 أنت كلّى أنت بعضى \* أنت نوبى والهجموع  
 وكذا الكون جميعا \* أنت عندى يا جوع  
 وكبار وصغار \* وأصول وفروع  
 وحياة وممات \* شبع أنت وجوع  
 صور فى عين روح \* وتحاويل لروح  
 وتناويع سر يعا \* تلهامنه وقوع  
 وهو عن أمر قديم \* حادث مسك بضوع  
 أو كظل أو كماء \* دفقت عنه النبوع  
 وعلى الجملة هذا \* شمعة وهو شموع

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان شمسى من طاقى فى طلوع \* كل وقت قد أعدمت مجموعى  
 وهى أيضا من كل طاقة عبد \* تجلى كمثل برق لموع  
 قف بنا ساعة وبيدك يا من \* هوبى سائر بغير رجوع  
 وتعطف على ذوات سكارى \* بك ما بين بقضة وهجموع  
 يترجون نظرة تحتويهم \* بكمال السجود بعد الركوع  
 ثم سقهم الى حاك قبولا \* واسقهم منك رائق الينبوع  
 يا حبيب القلوب أشكوك منى \* شغفا فى فؤادى الموجه  
 أعطشتنا الاغيار فاصبغ دجاها \* بشعاع من نور تلك الشموع  
 انما عصابة أتيناك أسرى \* وجهك الحق باليسوى والولوع  
 نقتنى اثر من مضى فعسى ان \* يهتدى بالاصول قلب الفروع  
 يا ابنة الحسى انى لك جار \* وربوعى بقرب تلك الربوع  
 رجة لا أقل من نظرات \* تمخينا من الجبال المنوع  
 اننى ههنا طريح ديار \* قفرة فى مسدلة وخضوع  
 كلما قلت لى دنا وصل لىلى \* كان هذا ادتوطيف هجموع

{ وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا }

قوموا بنا كلنا فخرق حجاب الطبع \* وتتبع يا جماعه ما أتى فى الشرع  
 حتى نشاهد جمال الله يلعب مع \* ولا وجود لنا وهو الوجود الجمع

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

جميع البرايا هي اليلع \* و برق الوجود بها يلمع  
وما ذلك البرق غير الذي \* هو الامر في لمحة مسرع  
به الارض قامت كذا والسما \* فيخفف هذا وذا يرفع  
وفي الغيب غيب الغيوب اختفت \* على الكل شمس فلا تطلع  
ونحن الخفافيش في نورها \* نقوم لها ولها نركع  
هي الذات ذات الوجود الذي \* اذا ماتت لها انخس  
ولم ندر منها سوى أمرها \* ونحن على وجهها برقع  
اذا نحن متناحينها \* وان نحن غيبنا فلا نرجع  
وأعيننا مبصرات بها \* اليها وآذاننا تسمع  
ولاشئ نحن ولكن لها \* نسبنا فمن بها أجمع

{وقال رضى الله تعالى عنه}

حرف عين العمى الى النور داعي \* وله صولة بأمر مطاع  
هو هذا به وما هو هذا \* قاطع للرجا ولللاطماع  
ها بلاها وها هو الشان دان \* وبعيد في عالم الاختراع  
عابن الكل منه ما عابوه \* وهو في غاية من الارتفاع  
بانحراف الشؤن عنه تبدى \* فهو يتلى بالسن الاسماع  
نفعه في رياض أوج التجلى \* ما وعاه سواه في الغيب واعى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان شمسي من طاقتي في طلوع \* كل وقت قد أعدمت مجموعي  
وهي أياض من كل طاقة شئ \* تجلي به كبرق اسوع  
كل شئ فان بها وهي حق \* ظاهر لاسواه في السموع  
يا ابن قومي أهل الفهوم ويا من \* بتوخي شروعه كشروعي  
خذ كلامي وحقق القول منه \* لا تكن أنت عنه بالمخدوع  
لم يزل آدم وآدم مخـ لو \* ق على صورة الاله خضوعي  
صورة الله كل أوصافه مع \* كل أسمائه على المشروع  
وهي وهو الاله فرد حقيقي \* ليس فيه تعدد للجموع  
وعليه قد كان آدم ستره \* حاجبا في أصوله والفروع  
فاعرف الستر وهو أنت وحاذر \* ما ورع عين سترك المنوع

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان المحب اذا اختفت أسرارها \* ظهرت على صفحاته أنواره  
ويع المحب اذا دهمهم ناره \* قالوا أنسكى من بقلبك داره



\* جهل العواذل داره بجميبي \*  
 شرف الهوى أناراهب في ديره \* وأنا الذي عندى مطالع خيره  
 والحب عنى حيث جذب سيره \* لم أبكه لك ن برؤية غميره  
 \* طهرت أحفاني بفيض دموى \*

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموليا}

يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع \* قوموا اتركوا الفرق عنكم واقبلوا الجمع  
 نور الشموع الذى يلمع عليكم لمع \* من حرقه القلب قد سالت دموع الشمع

{وقال كذلك}

قوموا اذكروا الله نور الله يلمع لمع \* فيشرق القلب منكم والبصر والسمع  
 ألم تروا فى الليالى والسرايا جمع \* بنور رب السما ينطق لسان الجمع

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كم صورة فى قطعة الشمع \* مفيدة للفرق والجمع  
 يظهرها صانها سرعة \* فتبهرا الابصار باللمع  
 وتختفى ثم يرى غميرها \* يخضك أو يبكى بلا دمع  
 وكلها فأنسة لا ترى \* هناك الاقطعة الشمع  
 فاعتبر وافعل الوجود الذى \* أنتم به المنصوص فى الشمع

{وقال رضى الله تعالى عنه محسنا}

تكاثر وجد القلب سرا وجهرة \* وصبرى عنى فى الهوى زاد نفرة  
 ولما حسا قلبي من الكاس حسوة \* تمنيت من ليلي على البعد نظرة  
 \* لتطفي جوى بين الحشى والاضالع \*

جوى طمى فى حب ليلي بما جرى \* وليلي توارت عن عيونى فى الورى  
 سألت عسى ألقى الخيال الذى سرى \* فقالت نساء الحى تطمع ان ترى  
 \* بعينك ليلي مت بقاء المطامع \*

رشت لى نساء الحى فى نيل قربها \* وقلن اصطبر ما أنت بمن تنبها  
 وهامى عنك الحسن تستر والبا \* وكيف ترى ليلي بعين ترى بها  
 \* سواها وما طهرتها بالمدامع \*

هى السر سر الغيب فك تسترا \* وقد ضل منك العقل حتى تحيرا  
 وهيات تلقاها ولو كنت فى الكرى \* وتلتذ منها فى الحديث وقد جرى  
 \* حديث سواها فى خروق المسامع \*

ألا بالقوى كيف أروى من الظما \* وعيني ترى الاغيار والعين فى العمى

وما الصب الامنشـد قد ترنا \* أهلك يالـهـلى عن الفيرانا  
\* أراك بقلب خاشع لك خاضع \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

أخلى بظهر الغيب أرمي وداده \* ويرعى ودادى يارمى الله من برعى  
أهيم به فى الحبوه هو بهيم بى \* فى اخيصة الواشى اذارام أن يسعى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لسيلة ذا القدر لسهـله الجمع \* فى بصرى شاهد وفى سمى  
من غير فرق لذى بصائرنا \* بين جادوين ذى لمع  
ذا القدر ذاك الذى الضمير له \* ينزل من غيبه الى الجمع  
وكل من نفسه يشاهدها \* فيه يرى صورة من الشمع  
حقيقة أضحت أحببتنا \* والغير أكته زائد الهمع  
قدمعة فى السرور باردة \* وفى الاسى الحركان فى الدمع

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشحاً }

{ دور } بروق الحسى طماعه \* ونفس الصب طماعه

وكتمان الهوى طماعه \* ولكن هذه الساعه

{ دور } رأينا وجهه من نهوى \* ومنا حقت الدعوى

ونلنا الرتبة القصوى \* وأبدى النور شعاعه

{ دور } ترنم أيها الحادى \* أنا فى بمنسة الوادى

ولمع البرق لى بادى \* ودنيا الغير خداعه

{ دور } مطا يانا بنا سارت \* وفى غور الجى غارت

وأطيار المنى طارت \* وقدمت الفتى باعه

{ دور } وصلى ربنا حقا \* على خير الورى صدقا

به عبد الفتى يرقى \* بقسوى الله أسماعه

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

بأؤمنون بأن الله خالقكم \* وخالق لكم الاعمال أجمعها

أما سمعتم به وهو المحمط بكم \* كما لكم هو فى القرآن اسمعها

جل المهين عمال يلقى به \* وقال عن كل نفس انه معها

{ وقال أيضا فى كتابه الفتح المسكى والفتح المللكى }

علت بى كعبة الذات البديعه \* لاسماء زيهات رفيعه

وقدمتلى الأناء من العطايا \* وفرغ فى النفوس المستطيعه

لنا عجز ومقـدرة وعلم \* و جهل فالحصون لنا المنيعه  
ومن علم الحقيقة قد شربنا \* وكان الاكل من علم الشريعة  
ومن شربى من الرحمن نفسا \* له الاولى يخس ان يبعه

{وقال ايضا هناك}

جئنا الى الحسن المعروف بالراعى \* نزور في قطننا منه الفسى الراعى  
يرعى به — منته من زاره وبها \* يريد منه يوافقه باسراع  
وجه تبدي كبدربل كشمس ضحي \* الى محبته قلب الشبسى داعى  
عطس تراب الكون عن قر \* تحت البراقع عند الناظر الراعى  
اليك يا كوكب القدس الذى سطعت \* انواره غيب أمر منه لماع  
قوم أتينالك نبى من علاك قري \* تتدفق به باجناس وأنواع  
نعمو عن القلب ما تجنى خواطره \* من العلائق عن ذل واطماع  
وصاحب الحال لا تخفى الحوائج عن \* ادراكه وهو فيها القائم الساعى  
بامر رب قديم لا حـدوث له \* انى مددت اليه فى الهوى باعى  
أخصه فى رجال الغيب اقصه دلا \* أعـه فى سواهم وهو اجامى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أزال عن الوجه الجميل قناعه \* وأظهر فيه ناعلمه واطلاعه  
فزالت جميع الكائنات حقيقة \* وصار اقتراق الكل عندى اجتماعه  
ملج له منه عليه شواهد \* متى أمر المضى بأمر أطاعه  
وما للكل الا فيه مضى جماله \* ولا شرا لعصيان فأسكن رباعه  
هو الخير محض الخير والشر فرضه \* وتقديره للعقل بان فراعته  
بدا ينجلي للكل فى كل صورة \* ولا صورة الا أراها اختراعه  
وعن صور الا كوان فهو منزه \* وان كان فيها قد أبان ارتفاعه  
هو الشمس أضفى والجميع ظلاله \* هو البدر أمسى كل شئ شعاعه  
متى اجتمع الانسان يوما غيره \* وصدق غيرا كان ذلك وداعه  
ولا روية الا له تـلا — رؤيا \* وكل سمع صار عندى سماعه  
هو الظاهر المعروف فى كل ظاهر \* هو الباطن المجهول يخفى شعاعه  
رأيت عيونى المبصرات عيونه \* وأدركت باعى فى التناول باعه  
ووصف بوصف واحد ضرب واحد \* وذات بذات واكتفيت نزاعه  
دنا فتدنى فالتة مينا فلم أكن \* وكان على ما كان يبدى التماعه  
وقلب قلبى فى سواء ولا سوى \* زمانا أرانى مكره وخداعه  
الى أن تصافينا على الود وانعمت \* رسوم جهول فيه قاسى طباعه

وأشهدني ظلمي فشاهدت ظلمتي \* تجلي جمال للعقول أشاعه  
 وبالعادل منه في أظهر نوره \* تجلي حلال سرقاسي اذاعه  
 فأعطى قوادى بالذى هو أخذ \* علوم كمال قد قرأت رفاعه  
 صدقت فكر ذكره يا محدثي \* فان جبان القرب صار شجاعه  
 وأروي بماء العلم منه عطاشه \* وأشبع بالتحقيق فيه جباعه  
 وقام فأعني عن قيام قيامه \* بإيمان صدق عنده ما أضعه  
 وعرج رفيعي فالعالم اشرفت \* بمن قد وجدنا في الرجال متاعه  
 وصرنا ملوكا في رعا يا صفاته \* به وفقنا بالغناء قلاءه  
 ولا تلتفت للحماسدين فانهم \* يقاسون من جبل الوداد انقطاعه  
 وهم في العمى عنه فلا يصرونه \* وهل تشبه الثيران فيه سباعه  
 وسامح ولا تعذب غرمانهم كفي \* بهم غضبا منه فصار وارعا  
 وما في يديهم غير دعوى وعندهم \* سراب شراب لا يزالون قاعه  
 رأوه فتأهوا فيه واندهسوا به \* وكل يعاني وده وسواعه  
 ولو شاء أبدى في فناهم وجوده \* وامنهم بالنفخ فيهم براءه  
 والاقبال تسليم للحق من ذوى \* درايتيه فازوا فاقنا لوالاستماعه  
 وإيكنه عن كل ما هو فاعل \* فليس بمسؤل لتر جوادفاعه  
 فمن شاء اعطاه على رغب غيره \* ومن شاء بالحرمان أبدى امتناعه

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

كل مصنوع عن قدصنعه \* ليس يدري حظه أو رفعه  
 واذكروا لى فرد مصنوع له \* صانع يعرف من قدصنعه  
 مع أن الصانع المخلوق مع \* كل مصنوع حدوث جمعه  
 فقديم صانع مصنوعه \* حادث كيف يعاني طمعه  
 يرتجى يعرفه وهو له \* خالق عن دركه قدر دعه  
 أن هذا الكون مصنوع له \* يعرف الله وان كان معه  
 ذلك الله الذى قد صنع الـ \* عبد مع أفعاله وابتدعه  
 والذى في علمنا مع علمنا \* صنعه الله لضيق وسعه  
 وجميع الكون من صنعه \* وابتدأ كل قتي واخترعه  
 والذى نعرف منه انه \* صانع نفسه منطبعه  
 والذى نعرفه خلق له \* ظاهر فينا كما قد أودعه  
 كلنا خلق جديد دائما \* مثل قول الله كن مستعه  
 كل عبد ان أراه فسبرى \* واذا أسمع قد سمعه  
 لا تقل انزل فينا علمه \* علمه فينا بحال وضعه

وهو حق وسواه باطل \* لا يساوي الحق فترك بدعه  
 اننا خلق له بالروح من \* أمره والامر برق الغنه  
 مثل لمح البصر الكل به \* ظاهر عن أمره ما قطعه  
 فاعرف الله الذي أنت به \* أنت في كل زمان شرعه  
 وتحقق أنه الغيب الذي \* ماله ماهية مجتمعه  
 لا ولا كيف ولا أين ولا \* شبه والعقل جهل صرعه  
 وله الذات التي ماثلتها \* أحد عن قيدها متمعه  
 وله الاوصاف والاسماء من \* أزل الازال لا منقطعه  
 وهي عين الذات لا تركيب في \* ذاته جل كنورا شمعته  
 هو نور وسواه ظلمة \* هي منه ظلمة محترعه  
 يتجه لي حيثما شاء بها \* محض تقدير له قد تبعه  
 عبد رقيق ماله من أحد \* غير مولاه ويشكوه وجمعه  
 فيرى النور به لا يسوى \* ويصلي خمسة والجمعه

{ حرف الغين المجهمة }

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

شموسك باسمي علمنا بوازع \* أم النعم المستشرفات السوابغ  
 جلايسها الاكوان تكشف تارة \* وتستر أخرى والمعاني نوابغ  
 تجلت فافتتنا فكنا ولم نكن \* ففحن بهن المسترعات الفوارغ  
 بلغت بها الشا والبعيد من المنى \* وما أحـد غيري لذلك بالبع  
 وحبها فينا علينا عظيمة \* وبرهانها بالحق للغيب دامغ  
 لها كرم لا منتهى لعداده \* به زاد في تقصيره من يبائع  
 ورحمتها عمت وخصت وخصت \* ولذلك منها العفو والصفح سابغ  
 أحج إليها كل وقت ومهـجتي \* لكعبتها وادي العقيق ورابع  
 وأعرفها طورا وما أنا عارف \* بها تارة والحب للقلب ماضغ  
 هي البدر حسنا بل هي الشمس بهجة \* بها الكون وروضات زهت ومراتع  
 متى اسفرت عندي تحققت لاسوى \* فقدرت بها عيني وما أنا زائع  
 وان حجبتي عن سناها فاني \* بها حائر بل ثعلب الفـكر رائق  
 وما الكل الا صبغة الوجه عندنا \* اذا ظهرت والحسن للكل صابغ  
 هياكل أنوار خزائن بهجة \* لنا صاغها من حضرة الغيب صائغ  
 عقارب اصداغ تراءت بوجهها \* وهن لقلبي لاسمات لوداغ  
 بديعته حسن تجلي في ملابس \* وقد شاقني منها الطلى والنغائغ

محبية عنها لفرط ظهورها \* بها عجز المثنى وكل المبالغ

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

غنى به عبد القى فيبلغ \* الى أن تراه عن معانيه يفرغ  
تجلى فكان الانحراف لحرقة \* وما كل حرف بالثنا يصبغ  
به ظلمة نور ونور وظلمة \* ومبلغه ما مثله قط مبلغ  
ذنا وهودان في بعد مقامه \* فلا شمس الا في تجليه تبرز  
وان غرد الشحرور كان اشارة \* به منه فينا أوتناوح لغلغ

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان روى بحسه ما صبوغه \* وهى في قالب به مفروغه  
كل جسم كذلك صبغة روح \* عند تحقيق ذى الكمال بلوغه  
بالغيب محقق وهو حق \* ليس عنه لعاقل زيقوغه  
عرفته العقول وهو حق \* حيث صارت بحكمه مضموغة  
لكن الكشف لا يكون اذالم \* بألف العقل عن سواء فروغه  
واذالم يجد من الكون اصلا \* كل فرع منه اسال صموغه  
دمت لله الاله علينا \* فعدت كل حتمه مموغه  
حيث مصنوعة به هى كانت \* وهى مخلوقة لنا ومصوغه  
يطلع العقل ان اراد على ما \* شاء او شاء كف عنه بزوغه  
ليس الا التسليم للعقل بينى \* سببا للعبادة فاترك هبوغه  
تعس الكلب ما على الله حكم \* لى في الشكوك بسدى ولوغه  
انما الحكم منه فى كل شئ \* وجميع الاشيا به ملدوغه

{ حرف الفاء } \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

قف على أين الخى كوقوفى \* وتأمل بطرفك المطروف  
كسفت بالظهور شمسى فما كا \* نت صلاتى الاملاة الكسوف  
ثم لما انجلت رأيت خنوعى \* لى وشاهدت واصفى موصوفى  
وانمحت فى الوجود نقطة عيني \* انها لم تكن سوى مالوفى  
شق بغرى فقامت حتى أصلى \* قبل لى فانتظر أذان الصروف  
فسمعت الصلاة خير من النو \* م ينادى بها بلالى يجوفى  
هو صالى الى لا انا صلي \* ت اليه واذا كر صلاة الخسوف  
ياخلى لى بالاجارح خطأ \* فعسى ربه الساتر توفى  
وقفانى على معالم سلع \* فالنقى فالعقيق طاب وقوفى

شمت من آمن المنازل برقا \* لامعاني وجودي المخوف  
 وتغنت على أراكة كوني \* ذات طوق بلهنا الموصوف  
 فهي طوراً كاسي وطوراً ندي \* كل مصغ لها من الداء عوفي  
 حبسوها مما استطابوا غناها \* انما الظرف طاب بالظروف  
 هي محبوبتي لدى وعندى \* ومسي وهي واحدى وألوفى  
 وهي عيني اذا بدت وهي غيري \* حين تخفى فأنم بهذا المخوف  
 وكذلك الزجاج ان قابله الشمس جاءت من لونه بصنوف  
 وشفوص المرآة غيرة مثلي \* وظلال الاراك داني القطوف  
 فروهي في الحقيقة شمس \* نوره من ضيائها مستوفى  
 كل شيء قسل هالك صاح الا \* وجهه راغما جميع الانوف  
 اصدق الشعر قل الا كل شيء \* ما خلا الله باطل قول صوفي  
 وكذلك الاجماع ليس لشيء \* أثرفى شيء سوى المعروف  
 خذ بطبق الكتاب والسنة الغراء \* واتبع اجماع تلك الالوف  
 واقحم معرك الحقيقة واضرب \* في جبهوش العدى بحد السيوف  
 واخرق الحجب وامحق الكون وانحق \* أو تردد بين الرجا والخصوف  
 وتحقق بالمظهرين وكن في الـ \* عاليتين الشجاع بين الصفوف  
 كن فتى رقى فاسترق المعاني \* ثم صافى ذات الستور فصوفي

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ومن اعجب الامر هذا الخفا \* وهذا الظهور لاهل الوفا  
 وما في الوجود سوى واحد \* ولا يمكن تكثير المصفا  
 وأصل جميع الوري نقطة \* على عين امر بدت أحرفا  
 وتلك الحروف غدت كلمة \* فكانت مشوق الحشى المدنفا  
 فان قلت لاشئ قلنا نعم \* هو الحق والشئ فيه اختفى  
 وان قلت شئ نقول الذى \* له الحق اثبت كيف انتفى  
 وضج المسود ولم يتشد \* ولا م العذول وما انصفا  
 وقد حال بينك باعاذلى \* وبينى بأنك لن تعرفا  
 وأين ضلوعى التي في لظى \* وأين زفيرى الذى ما انظفا  
 وأين دموعى تلك التي \* تسيل وجفنى الذى ما غفا  
 ألم تر أن المحبين لا \* يرون النعيم بغير الجفا  
 فهو لا رويدك انى امرؤ \* تركت سلوى لمن عنفا  
 وخلفت خلقى جميع الوري \* وقلبي على قلبه اثرفا  
 وفوقى تحتى ولا تحتم لى \* وبعدى هو القبل يا من وفى

ولما شربت كؤوس الهوى \* وذقت المدامة والقرقفا  
 از بليت صفاتي فلا وصف لي \* وعني جميعي مضى واختنى  
 وما أنا الا ميولى الورى \* ولحمة نور من المصطفى  
 خليلي قسوما بنا للحمى \* عسانا نرى الرشا الا هيفا  
 وعوجا على سفح ذلك اللوى \* وان جثمت ادر سلمى قفا  
 فاني مشوق كثير الجوى \* عسى الحب بالوصل ان يعطفا  
 وقولا لمن لام وبيع الذى \* به كدر بين أهل الصفا

{وقال رضى الله تعالى عنه من الدويبة}

محبوب الذات كامل الاوصاف \* اما كدر كما تشا اوصافى  
 حرك ونرى باصبع تطربني \* واملا قدحى من العقار الصافى

{وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا}

يا اوصفى أنت فى التحقيق موصوفى \* وعارفى لا تغالط أنت معروفى  
 ان الغنى من بعده فى الازل يوفى \* صافى فصوفى لهذاسمى الصوفى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نحن أهل الشام سوط الله فى \* أرضه طبق الحديث الأشرف  
 ونا من يشا ينتقم الله أمرنا \* رلا يمتحنى  
 وألذى نأفقتنا ليس على \* من بنا آمن بالمشترف  
 ليس منا كل من فى أرضنا \* من سوى العارف والمعرف  
 مثل خير الناس قرنى قد أتى \* فى حديث ثابت مؤتلف  
 ومراد المصطفى اتباعه \* بالهدى من كل شهيم مقتفى  
 مع ان القرن للكل حوى \* من ذوى الكفر وأهل الشرف  
 وكذا هذا فحقن الغربا \* بين أهلنا نجوم السدف  
 نحن بامن صرت مبلتو بنا \* نهراطوت فلانفسترف  
 قد تركنا سيرة الناس ولم \* تتبع غير أمور السلف  
 ديننا الاسلام لله بلا \* وقفه فى أمرنا لا تقف  
 ثم صرنا لسهام من ذوى النفس \* والتدبير مثل الهدف  
 ان ترد فانظر الى واحدنا \* درة من ثوبه فى صدف  
 كلما مرت بقوم عبثوا \* منه بالمال الشريف الانف  
 وهو فى غيظ وفى فرط أذى \* دائما منهم لقب النطف  
 ليس هذا عيبا قف واستمع \* حكمة منى بها الجهل نفي  
 انتقام الله ممن شاعدا \* برجال الله أهل العرف



اسلموا حتى غدوا في يده \* كسماط لبنات الطرف  
يضرب الله بهم من شاءه \* من عبادة لله - سوى والسرف  
فاحترز ان شئت أو شئت فلا \* وتهيا لالسى والاسف  
هم اولوا الجذب رجال سقطوا \* في يد الله على السر الخفي

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

عبادة الغافلين تكليف \* وعلمهم بالاله تكليف  
كما عبودية الذين على \* صراطه سالكون تعريف  
وعارفو ربهم عبودتهم \* برهم رفعة وتشرية  
عليك فالزم طريقنا لئلا ترى \* ما قدرنا الام تسوية  
واهرب بناودع حواسنا \* ولا تملك الاراجيف  
ان الذى نحن اهل له حرم \* أمن وما فى ذراه تخويف  
الله لاسواه فما \* لغيره فى الانام تصريف  
ونحن لانحن فالوجوده \* والحكم منه عليه توقيف  
وكل شئ فى العلم ترتيب \* له بأحكامه وتصنيف  
وهو الذى قامت السماء به \* والارض للسكل منه تأليف  
واستغفر الله للجميع وان \* جاء من الجاهلين تعنيف  
هذا مقام يجبل عن رجل \* له ادعاء به وتوصيف

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نحن اخوان النبي المصطفى \* ودلو كان رأنا وكفى  
وهم الاصحاب كانوا قبلنا \* جاء هذا فى حديث يقنى  
وانقضت اصحابه وانقطعوا \* وبقينا نحن اخوان الصفا  
حينما من حبه مكسب \* ومع البعده البعد اتنى  
وهو يشناق ونشفاق كما \* يشتكى نشكو تباريح الجفا  
واذا ودود نامثله \* وهو أمر جل عن ان بوصفا  
ان للاخوان فى الحكم بدا \* تقتضى منه عهودا ووفاء  
وهو ايضا نسب متصل \* وحدة الروح مقام الخلقا  
واذا الصحبة فى الظاهر قد \* عظمت فضلا وزادت شرفا  
نسبة الاخوان فى الباطن لا \* تقتضى الا الجوى والشغفا  
شرطوا الرؤية بالعين فن \* نالها منه فى الجسم اكنفى  
وشرطنا الذات للذات ترى \* رؤيه التحقيق من غير خفا  
فاعرفوا بالفرق ما بينهما \* فاز بالاحسان من قد عرفا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

باطالب الكيمياء علمي \* اكسيرك الخالص المصني  
ذب والبق منه عليك خراً \* يصبغ في الحال منك ألفا  
يحميل قزديرك انقـلاباً \* يذهب عنك ليس يخفي  
والعين فالغيبين تلك لكن \* تركت وصفا ونلت وصفا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انظر الكل لطيفا \* لاترى شيئاً كشيئا  
انما الكل معاني \* نغيثا وشر يفا  
صبغة الله الذي قد \* شرع الدين حنيفا  
لاترى من دونه في \* خلقه شيئاً مخيفا  
واكشف السترمقاما \* في ذرى القرب منيفا  
وعن الاكوان طراً \* كن ببولاك عفيفا  
هو حق وسواه \* باطل جاء لفيضا  
وجود مطلق عن \* قيده شف شفيفا  
جعل الكامل منا \* عنه في الارض خليفا  
كل شئ في يديه \* كله صار الوريثا  
لم يزل منه قويا \* ومن النفس ضعيفا  
فاذا أحمل قطر \* حمله أصبح ريفا  
حيث كاس الحق تجلي \* وشراب الغير عيفا  
منيتي في مستواها \* تبعث الروح هفيفا  
ولاً قلام التجلي \* سمعت أذني صريفا  
هي ذات الخال فيها \* لم تجسد الالهيفا  
أنزلت قولاً ثقيلاً \* جعل الكون خفيفا  
جذبتي بالمجالي \* نحوها جذبا عيفا  
وأقامتني اماما \* بين قسوي وعريفا  
وبها صرت بصيرا \* بعدما كنت كفيفا  
وبأ نواع كمال \* منحت عقلي السخيفا  
فانا اليوم بها في \* أدلهاقت وصيفا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كنت بالامس عند نفسي كشيئا \* وأنا الآن صرت شيئاً لطيفا  
خف جسمي وخفت الروح مني \* فوجدت الصخر الثقيل خفيفا

وبدت هكذا العوالم عندي \* وكلها تالدا لها وطريفا  
 فاعجبوا يا عقول من وصف أمرى \* لطفتنى معارفى تلطيفا  
 ولقد صرت واحدا وكثيرا \* ولقد جئت بالجميع لفيما  
 صبغة الله وهى خلقى وأمرى \* ألفت فرقة أوزى تاليفا  
 كما لعانى تلوح فى كلمات \* لعقول نوت لها تعريفا  
 والذى قام بالجميع بعهد \* وقريب لا يقبل التكيفا  
 جعل وجه رأيتة فحمانى \* نوره الحق أذ اليه اضيفا  
 رتب فى وجوده نحن عنه \* قد ظهرنا به له توصيفا  
 معه مالنا وجود لائنا \* قد وجدنا به أذ الجهل عيفا  
 وهى ذكرى أئمة الحق يجرو \* نقويانى شأوها وضعيفا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

صفا ماء الحقيقة فهو صافى \* من الكدر الذى هو فيه خافى  
 وما الكدر الذى هو فيه الا \* تقادير له منه توافى  
 تسمت بالحوادث وهى فيه \* قد عات وماهى بالمتافى  
 سراب ظنه الظمان ماء \* فلما جاءه للارتشاف  
 هنالك لم يجد شيئا ولكن \* به وجد الاله الحق كافى  
 نظرت به شمدت وأن بنفسى \* نظرت عميت يا ذا الانحراف  
 شخوص شاءها فيقال اشيا \* هلاشك هناك ولا اختلاف  
 ومشيواته ليست بوصف \* له وبه فهاهى ذوات صاف  
 ولا ذوا وصف ذاكلا ولا ذا \* لذا وصف لفقدان التكافى  
 هو الحق الوجود وكل شئ \* به عدم ترتب بانعطاف  
 فقم وانفض الى التحقيق فيه \* تلافى الحال من قبل التلاف  
 ومع أهل الوفاق آدم وفاقا \* الى كم أنت مع أهل الخلاف  
 وكن بالله أنت تكن قويا \* وجانب غفلة القوم الضعاف  
 والاسوف تندم ياندى \* لفوت الخطي زمن الثقاف

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وهو فى كتاب رحلته القدسية وقد أرسل اليه العلامة الشيخ عبد الرحيم المفتى فى القدس  
 بهذين البيتين وهما

الناس حاروا فى الضمير ووجهه \* من يرفع الاستار عنه يكشف  
 العين للعين اتحادا صادقا \* قل لى وما هو منه لا يتكف

{ فأجابه }

لاحيرة في الحق عند ذوى الهدى \* بل عندهم منه الهداية تعرف  
 قوم أزال حجابهم عن قلوبهم \* وبهم يسمى بل بهم هو يوصف  
 لآزال فيهم نور ظلمة كونهم \* ابن الظلام وشمسه لا تكسف  
 والعين تلك العين واحدة كما \* كانت قدما عند من هو منصف  
 والناس حاروا بالعقول لانهم \* راموا التكيف وهو ليس بكيف  
 فلوا حتموا بحماهم عن افكارهم \* وبه اهدوا الالباع قول لا تخفوا  
 ليكن اذارام المهين رتبة \* للمرء تام بها فمن ذا يحرف  
 فهو المكيف بالوامر للحجى \* وبحضرة القيسوم ذاك مكيف

{وقال رضى الله تعالى عنه}

بهجة النور بعد وقت الكسوف \* فتعجب لو اوصف موصوف  
 خرفوه في صحوه جهارا \* وهو وصف في عين كل الصغوف  
 فقدوه وجده بعزة ذات \* طبعه خارج عن المألوف  
 حرف لفظ وحرف رقم وحفظ \* وحروف تألفت بحروف  
 كل من باعه به يشتره \* واحد وهو ألف ألف ألوف

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انا بالله عارف \* ومن البحر غارف  
 بحر علم مقدس \* منه تبدوا المعارف  
 سفن كلنا به \* طاف فيهن طائف  
 يا امانا لكل من \* منه قد خاف خائف  
 كن امانا لجلتي \* حيث تبدوا المخاوف  
 وتلطف ودانى \* بل انى المذوالف  
 لا تكنى الى السوى \* فالسوى أنت كاشف  
 كل من كان معرضا \* عنك فهو المخالف  
 أنت لانحن كلنا \* نحن ما أنت قاذف  
 يقذف الله قلبك بالحق \* وهى اللطائف  
 يا اخلاى وافقوا \* أمركم لا تخالفوا  
 واحذروا أن تغرکم \* بفلاها التنايف  
 كم نفوس تميرت \* ودهتها الكنائف  
 والى الحق ما اهدت \* وبها العقل واقف  
 ماء حق صفاولا \* شئ فيه يخالف  
 كدر كلنا به \* فليزنا الماكشف

بالصفا والوفاء ولا \* عنه يصرفه صارف  
انما الحق عيننا \* حارفي الوصف واصف

{ وقال رضى الله تعالى عنه مواليا } \*

دخل الى بيت قلبي بارقه رفرق \* فلم يدع فيه لاسقفا ولا رفرق  
لطائر الغيب لما فوقنا رفرق \* جعل لك كتب الهدى في حيطنا رفرق

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

هل تعرفون العدم الصرنا \* فتدركوا من لفظه حرفا  
لا تحسبوا معناه مفهوما \* معناه شئ عنكم ويخفى  
فكيف تدرون الوجود الذى \* من عدم صرف هو الاخفى  
وهو الذى نعنه في وحدة الوجود \* وجود لما نذكر الوصفا  
ان الوجود الصر اطلاقه \* كالعدم الصر لمن وفى  
كلاهما من حيث نفساهما \* تساوبا فانعطفنا عطفنا  
تقابلا واجتماعا عندنا \* في عدم الادراك اذ ينفى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

وقد طلب منه تعريب آيات فارسية في هذا المعنى ما هذا صورته

ان القناعة في الدنيا هي الشرف \* وغيرها عندنا التبذير والسرف  
وهي التدبير في القرآن تقرأ \* وفي حديث رسول الله تعترف  
واجعل معاشك من خبز الشعير ومن \* ماء وان لم يكن عذبا فتعترف  
وخزقة الصوف طول العمر تلبسها \* مع صاحب أو صاحب أنت تألف  
دنيا الورى عندهم نصف الشعيرة \* تعدل علت همم منهم فلا تقف  
وهذه هذه تلك السعادة في \* دنياك فاقنع بها بالعز تنصف  
وبالفخار على كل الملوك أولى التيجان \* ممن مضى في معشر سلفوا  
كمثل كسرى انوشروان من ملكت \* بمنه الفرس برعاهما فتنتصف  
وقبصر الروم والقوم الذين حووا \* شرقا وغربا من الارض التي عرفوا  
وبعد ذلك فاشكر من حباك بها \* ربا كرميا فتكفي عنده الكلف  
ولا تعرج على مال يكون ولا \* جاه وكن رجلا ما عنده أسف  
فالكل فان وكل الناس عن كتب \* هم التراب وأقوام هم الجيف

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

العين واحدة والحكم مختلف \* فنه مفترق بل منه مؤتلف  
هي الحوادث لا عين لها أبدا \* قديمها درها والحوادث الصدف  
اياك تفهم من قولى الخلول بها \* لان قولى رموز صاغها السلف

لا حيرة في الحق عند ذوى الهدى \* بل عندهم منه الهداية تعرف  
 قوم أزال حجابهم عن قلوبهم \* وبهم يسمى بل بهم هو يوصف  
 لا زال فيهم نور ظلمة كونهم \* ابن الظلام وشمسه لا تكسف  
 والعين تلك العين واحدة كما \* كانت قد بما عند من هو منصف  
 والناس حاروا بالعقول لأنهم \* راموا التكيف وهو ليس يكيف  
 فلوا حتموا بجماعه عن افكارهم \* وبه اهدوا الالباء عقول لا تحفوا  
 ليكن اذا رام المهين رتبة \* للمرء تام بها فن ذايحرف  
 فهو المكيف بالاوامر للحجبي \* وبحضرة القيوم ذاك مكيف

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

بهجة النور بعد وقت الكسوف \* فتجربوا وصف موصوف  
 حرفوه فصححوه جهارا \* وهو وصف في عين كل الصقوف  
 فقدمه وجدده بعزة ذات \* طبعه خارج عن المألوف  
 حرف لفظ وحرف رقم وحفظ \* وحروف تألفت بحروف  
 كل من باعه به يشتره \* واحد وهو ألف ألف ألوف

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انا بالله عارف \* ومن البصر عارف  
 بحر علم مقدس \* منه تبدوا المعارف  
 سفن كلنا به \* طاف فيهن طائف  
 يا امانا لكل من \* منه قد خاف خائف  
 كن امانا لبلتى \* حيث تبدوا المخاوف  
 وتلطف ودلنى \* بك انى الموالف  
 لا تكلمنى الى السوى \* فالسوى انت كاشف  
 كل من كان معرضا \* عنك فهو المخالف  
 انت لانحن كلنا \* نحن ما انت قاذف  
 بقذف الله قلبك بالحق \* وهى اللطائف  
 يا اخلاى واقفوا \* امركم لا تخالفوا  
 واحذروا ان تغرکم \* بفلاها التنايف  
 كم نفوس تميرت \* ودهتها الكنائف  
 والى الحق ما اهدت \* وبها العقل واقف  
 ماء حق صفاولا \* شئ فيه يخالف  
 كدر كلنا به \* قلبنا الماكشف

بالصفا ولو قولاً \* عنه بصرف صفاق  
 ان الحق عيناً \* حلقى أو صفوا صف

{وقال رضى الله تعالى عنه موابيا}

دخل لى يستقل بارتق ررق \* ظم مدع فيه لا سقاوا لرقرف  
 لغار انيب لما فوقنا ررق \* حصل لكيب الهدى فى حصار ررق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هل ترقون انعدم انصفا \* فتسدر كوا من لفظه حوا  
 لا تحبوا معناه مفهوما \* معناه شئ عنكم ويحى  
 فكيف تدرون اوجود لذى \* من عدم صرف هو ان حى  
 وهو الذى تعينه فى وحدة \* هو وجود لما ذكر الوصفا  
 ان الوجود الصرف اطلاقه \* كان عدم الصرف لمن وفى  
 كلاهما من حيث نفسهما \* تساوبا فانطقا عطا  
 تقابلا واجتماعا عندنا \* فى عدم الادراك اذ ينسى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وقد طلبه تعريبا بآيات فارسية فى هذا المعنى ما هذا صورة

ان القناعة فى الدنيا هى الشرف \* وغيرها عندنا التبذير والسرف  
 وهى التدبر فى القرآن تقراء \* وفى حد بشر رسول الله تعترف  
 واجعل معاشك من خبز الشعير ومن \* ماء وان لم يكن عذبا فتعرف  
 وخفة الصوف طول العمر تلبسها \* مع صاحب أو صاحب أنت تألف  
 دنيا الورى عندهم نصف الشعيرة لم \* تعدل علت همم منهم فلا تقف  
 وهذه هذه تلك السعادة فى \* دنياك فاقنع بها بالغر تنصف  
 وبالفتحار على كل الملوك أولى التيجان \* ممن مضى فى معشر سلقوا  
 كمثل كسرى انوشروان من ملكت \* بمنه الفرس برعاها فتنتصف  
 وقبصر الروم والقوم الذين حووا \* شرقا وغربا من الارض التى عرفوا  
 وبعد ذلك فاشكر من حبلك بها \* ربا كرىما فتكفى عنده الكلف  
 ولا تعرج على مال يكون ولا \* جاه وكن رجلا ما عنده أسف  
 فالكل فان وكل الناس عن كتب \* هم التراب وأقوام هم الجيف

{وقال رضى الله تعالى عنه}

العين واحدة والحكم مختلف \* فبها مفسر بل منه مؤتلف  
 هى الحوادث لا عين لها أبدا \* قد عها درها والحوادث الصدف  
 اياك تفهم من قولى الحلول بها \* لان قولى رموز ما عها السلف

و أنت تجهل علما نحن نورده \* من بحر حق عليه الناس ما وقفوا  
 قفف علينا وسلم بالامور لنا \* فان عارفنا بالغيب معترف  
 الله أكبر لاشئ يشابهه \* وكل حرف عن الأدراك منحرف  
 ظهورنا عنه بالتقدير من عدم \* هو الظهور له في كل ما نصف  
 لانه الغيب غيب الغيب من يره \* يرى الحوادث تبدو عنه لا تقف  
 كأنها البرق وهي الامر لاجبها \* يرده الله وهو الخلق منقذ  
 وأمره القدر المقدورا خوه \* يأء الحروف بدت والاول الالف  
 فانظره أنت ودع ما أنت ناظره \* فانه فعله والفعل منخذف  
 وكن له مظهر الا عنه محتجبا \* فان شمس الضحى بالبدرة تكسف  
 بكل شئ محيط قال خالقنا \* فافهم فبالفهم سرا الغيب ينكسف  
 جل الاله وقد عزت مظاهره \* يراه قلب عن الاغيار مختلف  
 فتضمحل رسوم الكائنات ولا \* عقل هناك ولا حس فيعترف  
 ولا يراه سواه دائما أبدا \* والكل فان كما قد قال يا نطف  
 من كان من نطف الاقدار أولهم \* ماذا يرون هنا والآخر الخفيف  
 الله الله رب العالمين فن \* به رآه رأى الا كوان تنعطف  
 وزال عنه ضلال في بصيرته \* وما بقي عنده حزن ولا أسف  
 هذا هو ال جل المرفوع جانبه \* عند الاله وفي الدنيا له الشرف

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أعط طرفا له وللكون طرفا \* تلقى في الكون اقحوانا وطرفا  
 لك عينان عينين غيب تراه \* وتراه الاخرى فتصرف صرفا  
 أنواعا للنقى لمعه برق \* به ردها المحمة تلوح وتحنق  
 هكذا دائما لاني روح \* نفخ أمر من الاله مصفى  
 ظاهرى كنهف جسم تجلى \* فيه روح وهو اللطيف الموفى  
 كل شئ مثلى كشف لطيف \* واذا ما عرفت زادك لطفنا  
 فترك الكل عند ان وانظر اليه \* بالوجود الحق الذى فىك يلقى  
 تعرف الكل بالوجود جهارا \* فهو أعلى منهم وأجلى واكنى  
 يا ابن ودى هسى الحقيقة أمر \* واحد صار ذلك الامر لنا  
 بظهورى كل شئ مراد \* للاله الذى تحققت كسفا  
 ظاهرا ذاك لا يزال ولا يكن \* شمس قد كسفتها عندك كسفا

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

انا الوجود الذى ذاتى وأوصافى \* خلقتهم الى بتقديرى وانصافى



بل قد خلقت جميع الخلق باصافى \* مع اننى عبد فانى عندوصافى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

الروح كالريح ان جازت شد النطف \* تزكو وتنجث ان مرت على الجيف  
وليس تحكم فى جسم تكون له \* الاعلى مقتضى ما فيه فاعترف  
وانما هى من امر الاله انت \* فى خسة هى من جسم وفى شرف  
فتارة فى شقاء منه قدّره \* ربي وطورا بسعد غير منصرف  
فالجا الى الله ان رميت النجاة بها \* واسلك سبيل اولى التقوى ولا تقف

{وقال رضى الله تعالى عنه}

صحن صحناء واسع الاطراف \* وهو صحن لذى التقى والعفاف  
حضرة للسدى تولى عليها \* وهى ابهى منازل الاشراف  
من دعانا لها يجلب مقاما \* فاضل الذات كامل الاوصاف  
مشرقات جهاتها بسناها \* خالص الوتصادق الحب صافى  
صدره واسع لمن جاء يسعى \* لجماه من سائر الاضفاف  
لا ينزال السكّال بقطر منه \* نوره فى سمائه غير خاف  
وهو شهم مهذب يتسامى \* كل وقت عن كل شئ منافى  
وله من عناية الله باع \* طال فوق الرؤس والاكتاف

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ياشرفى يا شرفى يا شرفى \* وجه من اهو اقد اشرفى  
قلبي المصننى به طلعت به \* فتمتننى بالها والمهسف  
غصن بان يتشنى مرحا \* قد رمانى فى بحار التلف  
لوراها البدر ما بان ولو \* سمع الظبي به لم يقف  
ينصلى فى كل شئ عندنا \* فنراه فى القبا المنكشف  
لبس الصورة يختم بها \* بيننا حوى البها والترف  
قد تسمى لى بأسماء الورى \* وبكل اسم لهم مختلف  
عطفه الغصن وقلبي طائر \* همزة ساكنه فى الالف  
هو حق وسواه باطل \* مثل ما قال لنا فى الصحف  
فاشهد اشهدان تكن ذا بصر \* واذا لم تكن فى الطرف  
وادخل الحضرة ان كنت فى \* او من الحضرة فاخرج وانت  
ملا الكون تعالى ربنا \* بوجود ظاهر وهو خفى  
انت روح نفخت فى امره \* ذرة من جسمها فى مدف  
آه من جهلك بالله ومن \* قلبك المنقلب المنصرف

أفلا تذكر أيا ما مضت \* أنت فبهالم تكن يا منتقى  
كن كما كنت قديما فانيا \* واعرف الحق به واعترف

{وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه الفتح المسكى والفتح الملكى }

واذا ذات كل شئ تبدت \* عنده حقق التقرب وصفه  
لحمى ذلك الغزال شهود \* يحرسون الذى يحاول خطفه  
وهو انسانا وحيوان قوم \* وحين من قبل ذاك ونطفه  
صدق الشرع فاعل وهو فعل \* فتأمل وللتحقق عطفه

{حرف القاف }

{وقال رضى الله تعالى عنه }

خفف عدوى فى الهوى ومصادق \* محموبى ذات الوشاح الخفاق  
انا لا اميل الى سواها دائما \* ان شئت خالف فى الهوى أو وافق  
تجلى الى متى أردت تفضلا \* بمروط أشباح الورى وقراطق  
وهى التى كانت وكنت وهكذا \* هى هكذا بغير بارق ومشارق  
انا ثوب بهار وحاو جسمها وهى فى \* خلعى ولبسى مثل لمحة بارق  
بل ما انا ثوب لها بل تلك لى \* ثوب به اختال بين خلائق  
بل لست ثوبا لاولا وهى ثوب لى \* باسارقا قطعت بمن السارق  
هذا الفضاء بدافقم متزها \* فى النور واخرج من خلال مضايق  
واحذر فان وراء ذلك لاورى \* من راتق لا يستقل وفاتق  
واشتق واضرب بالعصا سحراتل \* لك أعين منه بقاء دافق  
فتوض فيه واغتسل وادخل به \* للمسجد الأقصى محل رقائق  
واسجد هناك لوجه جيك سجدة \* من بعدها أخرى سجدوا ماق  
تلق المنى وتكون تحت ستائر \* من لطفه أبدا وتحت سرادق

{وقال رضى الله تعالى عنه }

قمر من فوق غصن نقا \* يجلى سبحان من خلقا  
هذه الاكوان طلعتة \* كل من قد هام فيه رقى  
يا ريق الغور قف نفسا \* قد خطفت القلب والحدقا  
ان تجزى وما بذى سلم \* قل لهم جودوا ببعض لقا  
لى فتواد ملؤه شغف \* وضلوع خشيت حرقا  
وعيون كلما رمقت \* لم يدع منا الهوى رمقا  
قل لهم يا سعدة فرمكم \* كم يقاسى الدمع والارقا  
ذاب شوقا فى محبةكم \* حين منكم بارق برقا

شمس هذا الكون طالعة \* جذبت روح الذي رمقا  
ذاتها من ذات لابسها \* وهمافي النشأة افترقا  
وهي من أنوار بحته \* بالعطا يا تملأ الافقا  
حنت الارواح حين بدت \* مثل معشوق ومن عشقا  
ثم راح الجسم مضطربا \* شم ربح الامر فانتشقا  
وحنين الفرع لا يحجب \* نحو أصل باسمه نطقا  
يا سميات سرت محررا \* من شذاها الكون قد عبقا  
خبرينا عن أحبتنا \* وعن الاهلين والرفقا  
ليت من بالجزع لوعطفوا \* ليت من أهواه بي رفقا  
دمعتي بالسفح من اضم \* سفحت يوم النوى قلعا  
باعذولي كف عن عدلي \* ان هذا اللوم محض شقا  
لو ترى ما قد رأيت لما \* لمت في ساق هواه سقي  
في نواحي الشعب غائمة \* حسنها في الكون ما اتفقا  
كلا لاحت سجدت لها \* حيث كلّي ذاب وانحقا  
وأنا الفاني فوا عجبها \* كيف لي منها بوصف بقا

{وقال رضی الله تعالی عنه فی کتابه الفتح الربانی والفيض الرحمانی}

بدرتم لاح في الفسق \* فوق غصن بالجمال سقي  
وبه الالباب هائمة \* سكرت منه فلم تق  
عطرت روضي نساءه \* حين واقت بالشذا العبق  
وفؤادى فيه ذوشغف \* دائما والجفن ذوارق  
واصطباري يوم جفوته \* ما بقى والوجد فيه بقى  
هائم صب كثير جوى \* عنه سدت سائر الطرق  
خطفته منه بارقة \* غيرها في القلب لم يرق  
فأدارت كأس خمرته \* فهو منها اليوم في غرق  
وأثارت عرف روضته \* في الوري طوبى لمن تشق  
كف لا أختال في مرح \* وعلج الوجه معتنى  
فأسألوا عيبي فان بها \* لمحة من داخل الحدق  
نلتها من حسن بحته من \* لو بدا للكون لم يطق  
ثم ذوقوا ما سبقي بغمي \* من بقايا خمر كل تقى  
هذه أذني لقد سمعت \* طيب ذلك الصوت فاسترق  
واسألوا أنبي فقد نجت \* فيه ريانفحة الفلق

يا بني قومي خذوا خبري \* عن جوى قلبي وعن قلبي  
وانظروا نحوي فان خفيت \* شمس ذاتي فاشهدوا شفقي  
كل ما تدرونه بحب \* لسعيد في الوري وشقي  
واحذروا في الله ان تقفوا \* عند شي لاج في الافق  
فالبرا يا كلها فتن \* أي جمع غـ بـ مـ فـ مـ فـ مـ فـ مـ  
كلها تمضي بأجمعها \* ثم يسقى الاثم في العنق  
واحذروا ان تعبدوا صنما \* تحتته ففكرة فبني  
جل ربي في تنزهه \* عن وجودات على طلق  
فاسرعوا واحموا الحروف بما \* عندكم من صفحة الورق  
قبل ان يبدوا المنون لكم \* بأخذ الباقي من الرمي  
واسلكوا سبل النجاة على \* دين طه زاكي الخلق  
ثم كونوا اثر سنته \* وبها فامشوا على نسق  
وابعثوا دعوة وسلوا \* في غسد أمنالذي فرق  
وصلاة الله دائمة \* مع سلام غير منمحق  
للذي أنواره سطعت \* فأحالت صبغة الفسق  
أجدد المختار سيدنا \* من به قلبي مناه لقي  
مابدا للكون منشئه \* خلف ستر أبيض يبق

{وقال رضى الله تعالى عنه محمدا} \*

إنا لله بكل الذائق لظهر قدرة \* ومن شاخصى قد خرت أكل صورة  
ولما تأملت الوجود بفكرة \* رأيت خيال الظل أكبر عبرة  
\* لمن هو في علم الحقيقة راقى \*  
على كل شيء سيف عزمي قد انتضى \* وفي الليل غيبي صبح معرفتي يضى  
وكل الوري من بعد ذلك استارتضى \* شعوص وأشباح تمر وتنقضى  
\* وتبقى جميعا والمحرك باقى \*

{وقال رضى الله تعالى عنه مصدر أو مجزأ} \*

رأيت خيال الظل أكبر عبرة \* يلوح بهامى الكمال لاحدائق  
وفي كل موجود على الحق آية \* لمن هو في علم الحقيقة راقى  
شعوص وأشباح تمر وتنقضى \* وليس لها ما قضى الله من وراقى  
لها حركات ثم يبدو سكونها \* وتبقى جميعا والمحرك باقى

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

الله يفتح كل باب معلق \* وهو المقيد للوجود المطلق

والفكر في يده كفتاح لنا \* سدى به عنا الذي فينا بقى  
فالجبال به وكن به متملقا \* لافاز من هو ليس بالمتعلق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هى الذات التى فوق البراق \* تحن الى ذرى السبع الطبايق  
لها بالجسم من — اثوب در \* يشف على معانيهما الدفاق  
فن ينأى اليها فه — ودان \* ومن يفتنى عليها فهو باقى  
وما سوى المحبة ككون شئ \* وليس الميل الا للة — لافى  
وانوار الجمال بكل قلب \* تسمى بالهوى والاشتياق  
ولم يكن النعيم سوى التذانى \* ولم يكن العذاب سوى الفراق  
وكل الكون فى الدنيا محاب \* وفى الاخرى عن الوجه الملاق  
وانت الكاس والاسرار خسر \* ومجلسك التلقى والله ساقى  
فمالك لا تطير هوى وسكرا \* وقد حيت بالكاس الدهاق  
ازل نوبى بشدوك ياندعى \* وأبدلنى خـلافك بالوفاق  
وحى على المنى بالبن المعانى \* ولا تفتن بألفاظ رفاق  
وخذ منى وناولنى الى ان \* ترانى قد وصلت الى التراقى  
ومن بالحق يقذف لاحـ جهرا \* وما التفت له ساق بساق  
هنالك تضمحل به رسومى \* وأذهب بانسحاق وانحماق  
ويبطل كل شئ كان حتى \* مقالى ذا وفهمى مع مذاق  
ويبقى مثل ما قد كان ربي \* على ما كان وهو اجل وراقى  
ويخفى الكون من غير اختفاء \* ويبعد والنور من غير انقضاء  
ودنس — ناه بالافهام حينما \* وبالأقوال والبعث المساق  
الى ان جاد غيث الفيض منه \* بماء القدس وانفتحت سواقى  
اذ قلنا ع — رفقناه جهلنا \* وهل فرع لا وج الاصل راقى  
وربح المسك فى الصندوق يفتشو \* ويعرف منه قدر الانتشاق  
وهل نور النجوم بـ لوج الا \* على مقدار ادراك الما فى  
هو الحق المبين وكل شئ \* سواء باطل بالاتفاق  
قديم لا معنى فهم — كون \* وبقى لا كقول الخلق باقى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان كنت تدرى الرزق فى بلدة \* أوفى مكان فاطلب الرزقا  
وان علمت الحق ينسالك من \* رزقك يوما ذكر الحقا  
وان دخلت البيت تسبق به \* توكل كـيلا ترى الخلقا

فانها تجربة وهى فى \* ربك شك يمنع الصدقات  
وانما الحيلة فى تركها \* حيلة فاتركها لكى ترقى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انى جمع وفسر \* انى امر وخلق  
انى عال ويون \* انى فتق ورتق  
انى خبير وشر \* انى كذب وصدق  
انى علم وجهل \* وثبوت بل ومحق  
وانا الشمس وللشمس \* سانا غرب وشرق  
وتباهى بى زمانى \* وتسامت بى دمشق  
وعلى اهل زمانى \* كلهم سترى يدق  
ان حقى باطل بل \* باطلى عندى حق  
وتأمل انى عن \* نور ذلك الغيب برق  
ولخسادى منى \* دائما قتل وحق  
وانا السيف الذى لا \* ينقض الا يشق  
دع ضفادع ارضانى \* اجن الماء تنق  
وكلاب الحى قد او \* جمعها اللب المشق  
ففسلت بنباح \* غيرة لا تستحق  
وعلى الجملة ما ثم سوى الحق محق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

الان ذاتى ذات كل الخلائق \* وسل عنه اذا علم كريم الخلائق  
ولاصفة الاومنى تعينت \* لموصوفها اذ كنت اصل الرقائق  
انا الجوهر السارى بغير سراية \* ألوح وأخفى فى جميع الحقائق  
انا مركز الادوار حيث طريقي \* يؤول اليها امر كل الطرائق  
انا الظاهر المعروف فى كل رتبة \* انا الباطن المخفى بين الخلائق  
انا القطب بولابى انا العرش خادى \* انا الفرد يخشى من دخول مضابى  
انا النور نور الامين منى تتكونت \* عيون البرايا من مشوق وشائق  
انا العلم علم الحق فى كل كائن \* ولم يدركولى فى الملاغير ذاتى  
لنا المجلس العالى على ايمن الجسى \* يدار علينا بالكؤوس الروائق  
لنا العين اللاتى بها الحق قدرعى \* رياض التجلى لارياض الشقائق  
مقالة حق انك كرتها بصيرة \* سوى التى منها والردى غير لائق  
فقل لنفوس قيدها عقولها \* الى كم قيام فى ظلام البوائق

أحجوبة عنكم خريدة توبة \* تلوح بوجه كاشف الغيب فائق  
 مشايخكم أطفالنا وكم هولكم \* أجنة جهل في بطون العوائق  
 قفوا عند ما تدرونه من ظواهر \* رمتكم بأمر للمهاك سائق  
 ولاتته مدواطورك ان ههنا \* صقيل حسام في يد الحق حائق

﴿وقال رضى الله تعالى عنه عرض أياراخي شعور ذلك﴾ \*

﴿دور﴾ كشفت المحجب عن عيني \* ونور الوجه قد أشرق

و بيني زال من بيني \* ولاح البرق بالابرق

فلا كيني ولا أيني \* ومن يعلق بنا يفرق

وحي قد وفي ديني \* بزاهي ثغره لا فرق

بدا بالجانب القربي \* جمال الوجه من سلمى

وزال البعد بالقرب \* وطاب الميسم الالسي

ولاح السر في قلبي \* وروني زادني علما

فيا بدرى ويا زيني \* تجافيك الشهي أحرق

سقاني الكاس من نفسي \* وفيه خمره الارواح

فسكرى كان عن حسي \* وعن عقلي وعمالاح

وقد أخرجت من جسبي \* الى اطلاق ساق الراح

ومصدق بان من ميني \* وعود الحظ قد أورق

لنا الالخان قد درقت \* وراق الجنك والطنبور

وأسرارى لقد حقت \* وقلبي بالمني مسرور

وأستار الحجب انشقت \* ونارى بذلت بالنور

وعن عيني انمحي غيني \* فكيف أنصب لا بأرق

لحاك الله بالاحي \* الى كم منك هذا اللوم

فاني المثبت الماحي \* واني من رجال اليوم

متي ما ذقت من راحي \* عرفت العذر عند القوم

تعال ادخل بلاشين \* الى تيار ذا المفرق

جعلت الشرع معقولك \* وربك مقتضى الافكار

فراجع فيه منقولك \* فقبلك عاندت كفاز

ألم تسلم على قولك \* لربك أنت في انكار

وما بالهين اللين \* مقامي للدا أهرق

صلاة الله مولانا \* على نور الهدى أحمد

ومن بالحق أولانا \* لنسبران العدى أخذ

به عبد الفى الا أنا \* ذوى التكذيب قد أكد

جلا بالجمع للرين \* عن القلب الذي أفرق

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح عروض أنوار شمس الذات لملاحت}

{دور} وجهى بنور الحق فى أشراق \* واقسد منى فى الهوى اطلاق

فاعطف علينا بالقنا باباقى \* واكشف لنا أستار وجه الساقى

{دور} عندى جميع الخلق عين الامر \* مذراق فى الكاسات صرف الخمر

والحب فيه طاب طول العمر \* فاخسره فى موكب العشاق

{دور} بالائى بالله دع من لوى \* واقفح عيون القلب من ذا النوم

واحذر من الاغراق كن فى عوم \* بجر الهوى يخشى من الاغراق

{دور} للعين أنواع الورى أحفان \* والناظر الرائى هو الانسان

والفرد لا تلوى به الا كوان \* عن ذلك الفرد الاجل الواقى

{دور} قلبى لاسرار التجلى بيت \* والوصف فى مصباح ذاتى زيت

والحى من كل البرا ياميت \* فى كل أطوار التدى راقى

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

عشق ذات المال عشقى \* وانا السيف الدمشى

مطلق الحـدين صلنا \* بيد الحق المشق

اقطع الاعـداء للعا \* لمدى غرب وشرق

وبن عندى تجـلى \* أسعد القوم وأشقى

فادخل الحضرة يامن \* قصده يزكو بنشق

واغترف من بحر علمى \* واقتطف من زهر عشقى

وامشـقوا بأبها القـو \* م على آثار مشقى

واحذروا قـال قوس موتـو \* ربتصوب وورشق

والقنى السـمر استقامت \* لى على طعن ووشق

{وقال رضى الله تعالى عنه موشحاً عروض عيني عليك سياله يا بوعيون غزاله} \*

{دور} عشق المـلح الغالى \* افنى وجود العاشق

ماعنه قلبى سالى \* لعرف حسنه ناشق

هذا علينا والى \* بالسهم قلبى راشق

غيبت عن أحوالى \* ما الصعوم مثل الباشق

{دور} لمابدا يتجلى \* بحسن وجه زاهى

اليه قلبى صلى \* وما أنا باللاهى

وفى هواه كلا \* عنه ترانى ساهى

وكانت الامالى \* فى لوح قلبى ماشق

(دور)



(دور)

صلى وسلم ربي \* على كثير الانوار  
طه نبي القرب \* ومن حبي بالاسرار  
عبد الغنى بالحب \* فيه كثير الاطوار  
مالاح نجم عالي \* في جنح ليل واسق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه غمسا) \*

بافاضلا فضله يسمو على الفضلا \* ومن على كل مجد فى الانام علا  
أصبحت أهواك لأبني السوى بدلا \* بالله أقسم لا بالعاديات ولا  
\* بالذاريات ولا بالنجم والفلق \*

صب عليك ولو بالروح ما بخلا \* وقلبه لم نزل بالشوق مشتغلا  
وقد أجبته الذى عن حاتى سألا \* انى أحبك لأرجواندك ولا  
\* أخشى أذاك ولا ألقاك بالملق \*

عيشي برؤياك عيش لم نزل رغدا \* وصدق حالى لا يخفى وفيك بدا  
وهل أحبك عمري ساعتى وغدا \* الامحمة عبد يرتجى أبدا  
\* أن لا يفارق معنى وجهك الطلق \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه غمسا البيتين المنسويين الى الشيخ أبي بكر السبلي) \*

هو الحب سهم البعد فى القلب راشق \* وأننى به عرف المعارف ناشق  
وقوم رأوا أنى على الصيد باشق \* يقولون لى بالله هل أنت عاشق  
\* فقلت وهل يوما خلوت من العشق \*

بمعو السوى كم فرج الله كربة \* وكل فى قلب المحقق قربة  
ومذعابت فى الغيب عيني أحبة \* شربت بكأس الحب فى المهد شربة  
\* حلاوتها حى القيامة فى حلقى \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ما الغير الا بابه المغلق \* وكلنا مفعوله المطلق  
وايس مفعولا به عندنا \* لاننا للفعل لانسب  
واننا المعنى الذى فعله \* جاءه لما لنا يخلق  
وليس مفعول به ظاهرا \* بالفعل والسبق له حققوا  
وقولهم ذاليس شرطاله \* رده بالصدر من يصدق  
بل كل مفعول به سابق \* للفعل قطعا عند من يفرق  
وكل من يجمع قولوا له \* هات مثلا لا عندنا يطبق  
يكون مفعولا به ماله \* سبق على الفعل الذى يلحق  
فان يكن حاول فى لفظة \* جاءها فى النطق اذ ينطق

فأخبروه ليس مقصودنا \* لفظ لنا يأتي به المنطق  
وانما المعنى مراد الذي \* بقول والحق به مشرق

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

اذا كان كلى دائما يشبه البرقا \* فقل لي هنا من ذا يدوم ومن يبقى  
وما ذلك الباقي سوى الله وحده \* فبا بال أقوامي يسموننى خلقا  
تجددت عن أم قديم وانى \* أنا الحادث المـ وهووم والشبح الملقى  
وعقلى وروحى للو جهود مراتب \* ونفسى وجسمى تصعب الجمع والفرقا  
أنا الشمس فى وصف الكمال وما السوى \* سوى الظل فاستيقن عليه لى السبقا  
وان شئتى فاعرف جميع منازلى \* ودع عنك منى الغرب واستقبل الشرقا  
ولا زالت الارواح تسمو بهمتى \* وسر مجالى الغيب لازال لى برقى  
لنا الحضرة الزلنى على ايمن الجى \* وفى لجة الاسما لنا الدررة الفرقا  
هى الذات عن ذال وعن ألف علت \* وتاء فلان تدرى الحروف لها مرقى  
وقد قصرت عنها ترا كيب فعلها \* واطلاقها يستوجب الفنق والرتقا  
هى الاسم وهى الوسم والرسم للورى \* فأبان ما وابت اشهدا تلقتا  
هى الرفرف الاعلى هى المستوى الذى \* يحق له الدعوى هى العروة الوثقى  
هى الحسن وجهها والجمال حقيقة \* فلا بدع ان ذاب الانام بها عشقا  
اذا احقيمت متنا وعشنا اذا بدت \* وان أفرطت فى المهر قلنا المهارقا  
يهم بها قلبى اذا هبت الصبا \* واسكر شوفا كلما غنت الورقا  
مجازية شامية ذات طلعة \* علت من رآها لا يضل ولا يشقى  
سجدنا اليها وهى راصعة لنا \* عيل مر يد ناشق طميننا شقا  
ولا حب الاحباء — ندعاشق \* لها فى سواها كذبه لم يزل صدقا  
وجودها قامت مراتب ذاته \* لاسمائه بالامرد افق — تدفقا  
تنزه عن تلك المراتب كلها \* فسحقا لعبد ليس يعرفه سحقا

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح}

{دور} ألا يا أيها النـ — ورا الحقيقى \* على لمعانه مزقت زيبقى  
وملت به أعربد عن طريقى \* فدع عنك الملامة يار فيبقى  
{دور} هـ — والحادى ترنم للطلايا \* وأظهر من جوانحها خبايا  
وذكرها المباسم والثنايا \* وأسكرها بكاسات الرحيق  
{دور} سقى الله الشعاب شعاب نجد \* وان كان التعلل ليس يجدى  
فانى ذبت من شوقى وو جدى \* الى الاحباب فى وادى العقيق  
{دور} عسى السمات بالاخبار تاتى \* وتحينى بهم بعد المامات

(دور) وأحظى من شداهم بالهيات \* وأفرح في لقاءك الفريق  
 وصلى الله ربي كل حين \* على خير الورى طه الامين  
 ومن عبد الغنى على اليقين \* بنصرته له في كل ضيق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كل شئ لنا على التحقيق \* من عدو مخالف وصديق  
 ومضرت ونافع وهو اما \* خادم حال وسوءه أو ضيق  
 حكم كلها جميع امورى \* وامور الورى بحكم دقيق  
 يا ابن ودى هي الشؤون تجلت \* فتجلت بها صفات رفيق  
 تقتضى دورة الشقاء لقوم \* ولتقوم سمادة التوفيق  
 طبق ما يعلم الاله قدما \* نفسه في نفوس كل فريق  
 حيرة بل هداية أنتجتها \* صبغة الغيب عند أهل الطريق  
 فاعلمونا أو فاجهلونا هنا لا \* جهل والكل علم حق حقيق  
 هو جمع وان تفرق قومي \* فأنا لا أقول بالتفريق  
 بالامر مقدس غاب عنا \* يقذف الخلق من مكان سعيد  
 تنفاني به فنفتى فنبتى \* منه نشتم طيب مسك فنتيق  
 قيادتنا التوجهات علينا \* منه كيف اقتضت بحكم طليق  
 وهدانا الله برق التجلى \* في دياجي امكاننا بالبريق  
 فشر بناهوا همن وجدنا \* عنده بالدنان والابريق  
 وأقناع على المحبة نلتى الف \* يرعنها بحفظ عهد وثيق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كيف يا قوم بوصف المخلوق \* بوجود وأصله ممحوق  
 عدم كله وقد قدرته \* أزلاق قدرة عليه تحوق  
 فهو شأن مقدر من قديم \* لم يكن لو وجود فيه طريق  
 ولقد جاءت النصوص بهذا \* في كتاب وسنة ذامسوق  
 واذا كان هكذا الامر قلى \* كيف وصف الوجود فيه يليق  
 والذي بالوجود بوصف ماذا \* أين يا عقل أنت والتحقيق  
 فاذا الخلق قيل نفس وجود \* لا بوصف الوجود ذامر موق  
 قلت ان الوجود فى كل شئ \* واحد كلهم به مطروق  
 طبق ما قيل انه هو جنس \* وهو الاشتراك فيه يسوق  
 وليك الفرق ظاهرا بذوات \* وشخص سوى الوجود تروق  
 واذا كانت الذوات وجودا \* وكذلك الشخصون زالت فروق  
 وغدا الكل واحد ومحال \* ذلك فى العقل ليس فيه وثوق

فأفهموا باعقول ذا القول وادروا \* وادركوا ما ترونه واستغفروا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

له الغرب من أوج العلى ولنا الشرق \* وما بيننا في مقتضى ذاتنا فرق  
وهل باسم محي الدين يمتاز في الورى \* وعبد الغنى الامن الشجر العرق  
كلنا وجود واحد وهونات من \* لها نسي برق كما انه برق  
وما النور الا النار في نظر السوى \* وللنار اطفاء به ولها حرق  
هى الشمس من خلف الجدار تطلعت \* اذا سد حرق منه أظهرها حرق  
طرقت بهما ما خصه نبي من شؤونها \* كما كان من تلك الشؤون له طرق  
على سره منه الرضا وهو سرتنا \* فمنا علينا ذاك ما غنت الورى

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح}

{دور} يا من تجلى \* حتى تما \* به الفتى المشتاق

ما ثم الا \* وجه تجلى \* بزائد الا شراق  
كلى اضمحلا \* فصرت طلا \* لقدرة الخلاق

ما ملت كلا \* والغير ضلا \* عن حالة العشاق

{دور} يا برق وادى \* ربي جباد \* هيجت للركبان

شجى فؤادى \* غناء حادى \* يسوق بالاطمان

يا لله نادى \* والليل هادى \* من للشجى الولمان

لقا سعادى \* أجل زاد \* فى قسمة الارزاق

{دور} أوفى سلامى \* على التهامى \* من خص بالمعراج

مع الكرام \* أهل المقام \* وسائل الانتاج

آل عظام \* صحب مرامى \* بهم فلاحتاج

وصرت سامى \* فى القدر سامى \* عبد الغنى قذفاق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أهملونى من جهلهم بى وهذا \* وصف قومى ما بينهم متناسق

وهواهمال ربهم لهم \* مو فليستعبدوا بالله من شر غاسق

وأنا ناظر لهم فكأنى \* مححف قد أقيم فى بيت فاسق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

مضمنا مشيرا الى ابتداء أخذه العهد فى طريق القادرية من يد الشيخ الكامل عبد  
الرزاق من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلانى فى سلوكه على طريق الشيخ محي الدين بن

عربى قدس الله أسرارهم

أيا ساكنين الشرق قد شرقت بكم \* عيونى بدمع حين شامت سنا البرق

فقوموا بعذرى عندكم ان مبتدا \* غرامى بكم قد كان من اقرب الطرق  
وما ذاك الا انى كنت غافلا \* اظن جدارى ليس يؤذن بالبرق  
فدت يد شريفة قادريه \* بهانشأتى خضراء طيبة العرق  
فقلت لاهل الغرب لاتعموننى \* بكم انى فى الجمع من غير ما فرق  
صعدت بكم اوج العلى وترغت \* بالخانك فى القلب ساجعة الورق  
الافاعذروا طرف المحبانه \* رآى البرق شريقا نحن الى الشرق

\* وقال رضى الله تعالى عنه \*

أسقى ندامى من كاسى واشرب ما \* أبقوه فى الكاس لى من خمرى الباقى  
فكنت آخرهم شربا وأولهم \* سكر اجمتر كوا من بهجة الساقى  
بقية الله خير قال خالقنا \* فحققوا القول باق — ومى وأرفاقى  
وهذه يد من أهوا وهى يدى \* بلسها نال كنى عهد خلاقى  
قولوا لمن قد أبى عن مجسى ونبا \* من ذابوقك فى العقبى من الواقى  
هذا المدام وهذا الكاس ممتلئ \* من المدام الى أطراف أطواقى  
ترقى وتسقط من أعلى مقامك فى \* فى حضيض جهلك فى باجبية الراقى  
عطشان يحمل ماء فى ادوته \* وليس يدري به من سوء أخلاق  
ان الكرام بحسن الظن قد شربوا \* وسوء ظنة كحرمان لرقراق  
لابد أن تغلق الباب الذى فتحت \* يد الاله فتب — فى خارج الطاقى

\* وقال رضى الله تعالى عنه محسنا وهو فى رحلته الى بلاد الحجاز \*

قطع الجهول زمانه بتعزل \* ان الجهول عن الجمال بعزل  
أنا لا أميل الى كلام العذل \* سهرى لتتقيج العلوم الذى  
\* من وصل غانية وطيب عناق \*  
ان كنت جئت لدى العدى بتقيصة \* فهى الكمال وذاك عن خصيصة  
طلبي لغالية ببذل رخيصة \* وتمايلى طربا بلحل عويصة  
\* فى الذهن أبلغ من مدامه ساقى \*  
سم الجهالة زال من ترابها \* وهو العلوم بمقتضى اشراقها  
حررتها فى الطرس باستحقاقها \* وصبر أقالمى على أوراقها  
\* أشهى من الدوكات والعشاق \*  
فانهض لتحصيل العلوم ووفها \* حقا بأشرف حالة وأعفها  
انى كففت عن السوى بأكفها \* والأذن نقر الفتاة لدفها  
\* نقرى لألقى الرمل عن أوراقى \*  
تلوعلى أوج المعالى همتى \* فى نيل مقصودى وقرب أحبى

وأنا الذي عزمي كسيف مصلت \* يامن يبائع بالأمانى رتبتي  
 \* كم بين منسفل وآخر راقى \*  
 أصبحت موصوف العلى منهوته \* لأختشى من جانب تفويته  
 يا قاصرافينا يحاول صيته \* أأبيت سهران الدجى وتبيته  
 \* نو ما وتبني بعد ذلك لحاقى \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نحن في وادى وغيب الغيب في وادى عميق \* والذي يدخل وادى الغيب منه لا يفريق  
 انه الوادى الذى ككلم موسى ربه \* فيه والتقديس منه بان في أهل الطريق  
 وانطواءه الكون فيه \* انه وادى طوى \* كل من يسلك فيه فهو من خير فريق  
 قف معي يا ابن مقامي هنادون الحمى \* وتيامن وتياسر وأشهد البيت العتيق  
 ان أنوارى — لمي ليس تخفى في الورى \* انما المزمكوم لا يعرف ما المسك الفتيق  
 هذه لاه — هذه من يفهم المعنى الذى \* عندنا نجوم البحر الذى فيه غريب  
 لا تلم مثلى على كشف الغطاء \* ان مثلى ان مثلى صاحب العهد الوثيق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

سرت نسمة أم تلك لمعة بارق \* أم الغيب مدت منه أيدى الرقائق  
 بدا فاختفت آثار كل حقيقة \* لهذا نكنى عنه سر الحقائق  
 هو والنور الاله هو ظلمة \* وضدان أمر مستحيل لذائق  
 هو الحرف في غيب الغيوب وانه \* هو الاسم في عين العيان الموافق  
 ولكنه الفعل القديم حدوته \* مغاربه م — وصوله بالمشارك

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

شعورك والادراك فعل الذى خلق \* وقد خلق الانسان أى أنت من خلق  
 فكأن فعله كن لا تكن شاعر اولاً \* بشئ من الاشياء وارفع به القلق  
 وفق من خمار النفس وابق به له \* تصر صاحباً صحواً شديداً على طلق  
 وتتكشف الاشياء عندك كلها \* ويشرق سر الله كالصبح والقلق  
 وتكسف شمس الروح منك فتحتنى \* ويخسف بدر النفس من غير مالمق  
 ويبقى ولا تبقى الهدى وحده \* له الخلق والامر الجميع به انطلق  
 هنالك للالهام وحى محقق \* فسبحان من للحب قل والنوى فلق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يا صاحبي في الرخاوى الضيق \* دم حافظالى على المواثيق  
 هذى يدي قدمدتها لك خذ \* عهدى سر يعا غير تعويق

وجود مثلى وجود تقدير \* وليس هذا وجود تحقيق  
وهكذا الحادثات أجمعها \* من حين تغريبها لتفريق  
تصورت كلها لنا صورا \* في الحس والعقل للتزاويق  
وكل هذا وليس لنا \* شئ من الامر حكم تخليق  
أما وجود الاله خالقنا \* فهو الحقيقي لاهل توفيق  
وجود حقيق محقق أبدا \* يعرف لكن بمحض تصديق  
عن دركه العقل عاجز وكذا \* عن وصفه في مقام تفريق  
نراه لكن برؤية حدثت \* لنا عدا لا بوجه تصديق  
غيب عنا وعن سواء اذا \* نحن رأينا حال تشويق  
محبته منه والمحب بها \* يكاد منها يغص بالريق  
هذا اعتقاد الهداة سادتنا \* لا عقد غاو غوى وزنديق  
كم أعرض السامري عنه وكم \* أباه في الدين كل بطريق  
تعلقوا كاهم بما عبدو \* من خلقه فيه أى تعليق  
وأعرضوا عن سناعبادته \* جل فذالوا ظلام تحريق  
وأصبحوا ما لهم لديه سوى \* لعنتهم عنه ضمن تسحق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح) \*

(دور) شف ثوب الكائنات \* عن وجود الحق

فوجود الحق ذات \* من وراء الخلق

فانزعوا الثوب الرفات \* قبل أن ينشق

واشربوا ماء الحيات \* انه قد درق

حسبت كل العقول \* معه ناني

بتا ويل النقول \* دون ايمان

وعليها وهم غول \* فهم شيطاني

فانبتوا ان الثبات \* كاشف مادي

كل من رام الشهود \* برفع الالباس

تار كادعوى الوجود \* زائل الاحساس

حافظا شرع الحدود \* ماله وسواس

والذي فيه التفات \* بالسوى ملحق

وعلى طه السنن \* صلوات غر

وعلى آل عنى \* ثم صحب طر

ما شدا عبد الغنى \* بنظام الدر

وحباه بالهيات \* ربه المطلق

{وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا}

يا من يريد يحب الله بالتحقيق \* عقلك مصور وقائع أنت بالخلق  
وآله في الغيب مطلق ماله تضييق \* وكل ممنوع نحوه العتل ذونشوبق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كل قول على العقول يشق \* ليس جمعا واما هو فـ رق  
والذى من ورا العقول فجمع \* هو بالقلب ليس بيديه نطق  
وحدة اطلقت عليه تعالى \* في ثلاث من الكلام تدق  
هو حق و باطل ما سواه \* من جميع الاكوان غرب وشرق  
ووجود وغـ يره عدم لا \* يقتضى غير ذاولا يستحق  
وهـ ونور بدت به ظلمات \* هنـ سـ حق جميعهن ومحق  
هكذا عنه في الكتاب يكنى \* وبهذا لعارف الله سبق  
ان يشأ عنه تال وحدة حق \* اويشأ وحدة الوجود تحق  
اويشأ قال وحدة النور عنه \* كلمات ما هنـ للدين خوق  
وحدة الحق حقت كل شئ \* فجميع الاشياء بالحق حق  
وكذا وحدة الوجود بها قد \* وجد الكل فهى للكل حق  
وسعت قال رحى كل شئ \* فتأمل ما ذا يقول الحق  
وحدة النور للجميع انارت \* فجميع الاشياء بالنور صدق  
هذه هذه الثلاثة امر \* واحد وهو بالتقادير برق  
قدرا قل مقدر امره كما \* ن كما قال والعوالم رق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وجد ودقيقى هو الغيب مطاق \* به الكل موجود يلوح فيشرق  
وهـم عدم والانتساب يريكم \* وجد ودأحقق ماترى يا محقق  
ودع عنك هذا الالتباس فانه \* على كل عقل حاكم ليس برفق  
فيظهر معدومات كل مقدر \* من الغيب موجودات حس فحرق  
وما ذلكم الا مجرد نسبة \* اليه تعالى كل ما الله يخلق  
فيزود الوجود الحق من عدم السوى \* تسكن رجلا عند الورى بك يوثق  
وسد وقارب واتكلم واصطبر وكن \* بغير وجود عند نفسك تصدق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ظهرت لي يا غيب يا مطلق \* بالروح روح الامر بي تشرق  
والروح روح واحد كلنا \* ارواحنا منه لنا تسبق  
مكانه العـ قل اذا رام ان \* ينطق بي في نفسه ينطق



كلامنا نحن وكل الورى \* في نفسه ربي له يخلق  
 طبيعة بالروح تبدو كما \* تخفى فلا غرب ولا مشرق  
 بجره والروح وأواجه \* جميع ما يسكن أو يخفق  
 مثل معانيك التي أنت في \* نفسك تعنيها اذا تحددق  
 والكل خلق الله لاحت لهم \* في كل شيء آية تبرق  
 يا مالكي روحك زوحى كما \* قلت نفخت الروح اذ حقتوا  
 بيني وما بينك هذافان \* خفيت فيه فانا الاسبق  
 والغيب أنت الغيب حق ولا \* نعدران ندنو ولا نلحق  
 وانما نعرفه بالذي \* صورته الروح لنا المطلق  
 معرفة من روحنا مثلنا \* مخلوقه دون الذي يخلق  
 والروح هذا ملك واحد \* بل ملك الله يسـتوثق  
 أحبـمـولاه ولم يستطع \* ادراكه وهو له يعشق  
 حيران فيه فقراه لنا \* منه ورافه وبنار يرمق  
 هذا طريق واسع والسوى \* ذلك طريق أعوج ضيق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح عروض غالى يا غالى) \*

(دور) ساقى ياساقى \* اسقيني من نجره الباقى \* واكشف لي عن قيد اطلاقى

ياساقى آه ياساقى

(دور) محبوبى ظاهر \* يتجلى بالوجه الباهر \* للعشاق فى حكمه قاهر

ياساقى آه ياساقى

(دور) استاره راحت \* عن عيني والزهره فاحت \* والسكره بالاسرار باحت

ياساقى آه ياساقى

(دور) اكشف لي عنك \* فى ذاتى واقفح لي دنك \* واجعلني يا حبي انك

ياساقى آه ياساقى

(دور) افتح باب الحان \* واسمعي من طيب الالخان \* وارشقى من كاسى المثلثان

ياساقى آه ياساقى

(دور) فى دور الكاسات \* قد غابت اخواتى السادات \* والنجار محمود العادات

ياساقى آه ياساقى

(دور) من يشرب يسكر \* من خمرى لما يتفكر \* والمغرور فى علمه انكر

ياساقى آه ياساقى

(دور) العالم فانى \* والموجود ماله من ثانى \* لا يدري غير الربانى

ياساقى آه ياساقى

{وقال رضى الله تعالى عنه من الموالب}

بامن يريد بحب الله بالتحقيق \* عقلك مصور وقانع أنت بالتخليق  
والله في الغيب مطلق ماله تصديق \* وكل ممنوع نحوه العغل دون شويق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كل قول على العقول يشق \* ليس جماعا وما هو فـرق  
والذى من ورا العقول فجمع \* هو بالقلب ليس بيديه نطق  
وحدة أطلقت عليه تعالى \* في ثلاث من الكلام تدق  
هو حق و باطل ما سواه \* من جميع الاكوان غرب وشرق  
ووجود وغـيره عدم لا \* يقتضى غير ذوا ولا يستحق  
وهـو نور بدت به ظلمات \* هن سحق جميعهن ومحق  
هكذا عنه في الكتاب يكنى \* وبهذا لعارف الله سبق  
ان يشأ عنه تال وحدة حق \* أو يشأ وحدة الوجود تحق  
أو يشأ قال وحدة النور عنه \* كلمات ما هن للدين خرق  
وحدة الحق حقت كل شئ \* فجميع الاشياء بالحق حق  
وكذا وحدة الوجود بها قد \* وجد الكل فهى للكل حق  
وسعت قال رحمتى كل شئ \* فتأمل ما ذا يقول الحق  
وحدة النور لجميع أنارت \* فجميع الاشياء بالنور صدق  
هذه هذه الثلاثة أمر \* واحد وهو بالتقاد بربق  
قدرا قل مقذرا أمره كما \* ن كما قال والعوالم رق

{وقال رضى الله تعالى عنه}\*

وجود حقيقي هو الغيب مطاق \* به الكل موجود يلوح فيشرق  
وهـم عدم والانتساب يريكم \* وجودا خفق ماترى يا محقق  
ودع عنك هذا الالتباس فانه \* على كل عقل حاكم ليس برفق  
فيظهر معدومات كل مقدر \* من الغيب موجودات حسن فقحرق  
وما ذللكم الا مجرد نسبة \* اليه تعالى كل ما الله يخلق  
فيز وجود الحق من عدم السوى \* تكن رجلا عند الورى بك يوثق  
وسدود قارب واتكل واصطبر وكن \* بغير وجود عند نفسك تصدق

{وقال رضى الله تعالى عنه}\*

ظهرت لي يا غيب يا مطلق \* بالروح روح الامر بي تشرق  
الروح روح واحد كلنا \* أرواحنا منه لنا تسبق  
لسانه العقل اذا رام أن \* ينطق بي في نفسه ينطق

كلامنا نحن وكل الورى \* في نفسه ربي له يخلق  
طبيعة بالروح تبدو كما \* تحنى فلا غرب ولا مشرق  
بحره والروح وأواجه \* جميع ما يسكن أو يخفق  
مثل معانيك التي أنت في \* نفسك تعنيها اذا تحدد  
والكل خلق الله لاحت لهم \* في كل شيء آية تبرق  
يا مالكي روحك زوحى كما \* قلت نفخت الروح اذ حقتوا  
بيني وما بينك هذافان \* خفيت فيه فانا الاسبق  
والغيب أنت الغيب حق ولا \* نقتدر أن ندنو ولا نلتحق  
وانما نعرفه بالذي \* صورته الروح لنا المطلق  
معرفة من روحنا مثلنا \* مخلوقة دون الذي يخلق  
والروح هذا ملك واحد \* بل ملك الله يسـمـوثق  
أحب مـولاه ولم يستطع \* ادراكه وهو له يعشق  
حيران فيه قتره لنا \* مصـوراهـو بنا يرمق  
هذا طريق واسع والسوى \* ذلك طريق أعوج ضيق

\* {وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح عروض غالى يا غالى} \*

- {دور} ساقى ياساقى \* اسقيني من خمره الباقى \* واكشف لي عن قيد اطلاقى  
ياساقى آه ياساقى
- {دور} محبوبى ظاهر \* يتجلى بالوجه الباهر \* للعشاق فى حكمه قاهر  
ياساقى آه ياساقى
- {دور} استاره راحت \* عن عيني والزهره فاحت \* والسكره بالاسرار راحت  
ياساقى آه ياساقى
- {دور} اكشف لي عنك \* فى ذاتى واقف لي دنك \* واجعلني يا حبي انك  
ياساقى آه ياساقى
- {دور} افتح باب الحان \* واسمعي من طيب الالخان \* وارشقى من كاسي الملتان  
ياساقى آه ياساقى
- {دور} فى دور الكاسات \* قد غابت اخواني السادات \* والنجار محمود العادات  
ياساقى آه ياساقى
- {دور} من يشرب يسكر \* من خمرى لما يتفكر \* والمغرور فى علمه انكر  
ياساقى آه ياساقى
- {دور} العالم فاني \* والموجود ماله من ثاني \* لا يدري غير الرباني  
ياساقى آه ياساقى

{ دور } يادائم ياهو \* ان الكل في أمرك تاهو \* والمضى حبك أفناه

ياساق آه ياساق

{ دور } لا يعرف أمري \* الامن يشرب من خجري \* أحشاؤه نصلي في ججري

ياساق آه ياساق

{ دور } كفوا يا عدال \* صبري في حبه قد زال \* يغزوني بالجفن الغزال

ياساق آه ياساق

{ دور } معروف الاوصاف \* يعمل لي أنواع الاطاف \* قلبي في كعبة ذاته طاف

ياساق آه ياساق

{ دور } ذاقول قدسي \* من عبد الغني النبلسي \* لسالك في هذا الجنس

ياساق آه ياساق

{ دور } ياربى صلى \* على الهادي نور المتجلى \* مع آل والعجب الكل

ياساق آه ياساق

{ دور } ماغنى الحادي \* للركب المكي الغادي \* أولاحت أوار الوادي

ياساق آه ياساق

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

في الكون للحق أمثال بهانطقا \* مضر وبه منه للعبد الذي صدقا  
فقال تلك هي الامثال نضربها \* للناس يعقلها من في الكمال رقى  
وأغفل الله عنهما من يشاهدهم \* أهل السعادة في الدنيا وأهل شقا  
فؤمن هوناج دون معرفة \* ايمانه النور كالبرق الذي برق  
وجاهل ليس يدري ما قال له \* تكذبه رزقه ذاك الذي رزقا  
كن مؤمنا مسلما بالحق تعرفه \* أولست تعرفه واتبع لاهل تقي  
وان ترد تعرف الله الذي ظهرت \* آياته فاتبع الاحباب والرفقا  
وهم اولو العلم علم الله سادتنا \* وكن بهم مؤمنا تلحق بمن سبقا  
وانظر الى الوقت وقت الفجر ليس له \* علامة غير نور عملا الافقا  
ونوره غيره والوقت يحضرن \* أيدى له الله ذاك النور والشفقا  
والوقت طلق بلا قيد يقيد \* في نفسه فاعتبره واشهد الفلقا  
واشهد علامته تشهد حيث بدا \* والله غيب ومشهود بمن خلقا  
والوقت في كل أرض حاضر فخذوا \* منه اعتبار الوجود الحق منطلقا  
ويؤمنوه وقولوا عنه ما خلقنا \* ما ان له غيبة فأيوم يوم لقا  
والله عنه جميع الكون منتشر \* كالضوء بيد وعن الضوء الذي انطقا  
تبارك الله لا شئ يشابهه \* فالجس والعقل في تنزيهه انطقا  
والله قد ضرب الاكوان أمثلة \* بالفعل لانحن فاترك عنك ذا السلقا

ونحن نعلمها لانحن نضربها \* فنودع الطرس ماندرية والورقا  
وان ترد اوضع الامثال اجمعها \* فانظر الى صفحة المرأة مستبقا  
من الزجاج أو الفولاذ ليس بها \* شئ وفيها يسلح الشئ متسقا  
ولا ترى جرم امرأة بك استترت \* وبالجميع فلا تمعب به الحدقا  
كأن لوح لك الاكوان تظهر في \* مرآة عين الوجود المنتمى لبقا  
وليس فيه سواه دائما أبدا \* والكل فان به فيه قد انسخقا  
وهو القريب ولو لکن لست تدركه \* لانه بك مسستور وانت وقا  
بحر الوجود الحقيقي لا تزال به \* ترى الظهور هنا الاكوان والفرقا  
والكل فان وهذوا واحد \* لا غير معه للغير قد محقا  
فاسلك على أثرى وانظر الى نظرى \* وثق بما قلته يا فوز من وثقا  
واستم رائحتي من مسك ناخعي \* فانس لك عطر في الوري عبقا

{ وقال رضى الله تعالى عنه وهو في قرية الفيجة }

رعى الله بسنا بفيجة جلق \* على عذب ماء بارد متدفق  
به العين جادت كل حين بفيجتها \* فأرخص فينا سمر كاس مروق  
رياض أريضات تغسل غصونها \* تيميل دلالا بالصبا المترقق  
وللظل منها الميل يرسم شكلها \* على الارض مثل الكاتب المتأنق  
أتينا اليها من جبال مهولة \* يكاد بها الماشى يخرم بملق  
وكيف اذا كان الذي جاء راكبا \* ففي خطر لاشك فيه محقق  
وتختر وان نحن سرنا به على \* بفال متى سارت بقلبك يخفق  
وكان اله التلسق يحفظنا بها \* فلم نر من خوف هنالك ملحق  
وسرنا على حكم الشم ودبأمر من \* حبانابا كرام وعز ورونق

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لا تظلم الله بما لا يليق \* به ولا تدخل له في مضيق  
فان أهل الجهل قد بالغوا \* في حقه بالنقص وهو الشفيق  
يرجهم دوما وهم في عمى \* عنه حير بالغت في النهيق  
ظنونهم فيها احتقار لهم \* من غير علم عندهم في الطريق  
كل امرئ منهم يظن الردى \* هو الهدى والظن بئس الرفيق  
سكران من خمر جهالاته \* ياليت لو كان يوما يفيق  
يا ويح قوم شهور بهم \* وقيسدوه وهو هو والظليق  
يؤذونه سبحانه بالذى \* قد نسبوه وهو ما لا يليق  
وكم شريك أثبتوه له \* به فغروا من مكان هيق

{ دور } يادائم ياهو \* ان الكل في أمرك تاهو \* والمضنى جبك أفناه

ياساق آه ياساق

{ دور } لا يعرف أمري \* الامن يشرب من خجري \* أحشاؤه تصلى في ججري

ياساق آه ياساق

{ دور } كفوا يا عدال \* صبرى في حبه قد زال \* يغزوني بالجفن الغزال

ياساق آه ياساق

{ دور } معروف الاوصاف \* يعمل لى أنواع الاطاف \* قلبى في كعبة ذاته طاف

ياساق آه ياساق

{ دور } ذاقول قدسى \* من عبد الغنى النبلسى \* لسالك فى هذا الجنس

ياساق آه ياساق

{ دور } ياربى صلى \* على الهادى نور المتجلى \* مع آل والعجب الكل

ياساق آه ياساق

{ دور } ماغنى الحادى \* للركب المكى الغادى \* أولاحت أنوار الوادى

ياساق آه ياساق

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

فى الكون للحق أمثال بها نطقا \* مضروبة منه للعبد الذى صدقا  
فقال تلك هى الامثال نضربها \* للناس يعقلها من فى الكمال رقى  
وأغفل الله عنها من يشاهدهم \* أهل السعادة فى الدنيا وأهل شقا  
فؤمن هوناج دون معرفة \* ايمانه النور كالبرق الذى برق  
وجاهل ليس يدري ما قال له \* تكذبه رزقه ذاك الذى رزقا  
كن مؤمنا مسلما بالحق تعرفه \* أولست تعرفه واتبع لاهل تقى  
وان ترد تعرف الله الذى ظهرت \* آياته فاتبع الاصحاب والرفقا  
وهم اولو العلم علم الله سادتنا \* وكن بهم مؤمنا تلحق بمن سبقا  
وانظر الى الوقت وقت الفجر ليس له \* علامة غير نور عملا الافقا  
ونوره غيره والوقت يحضران \* أبدى له الله ذاك النور والشفا  
والوقت طلق بلا قيد يقيده \* فى نفسه فاعتبره واشهد الفلقا  
واشهد علامته تشهد حيث بدا \* والله غيب ومشهد بمن خلقا  
والوقت فى كل أرض حاضر فخذوا \* منه اعتبار الوجود الحق منطلقا  
وتروه وقولوا عنه خالقنا \* ما ان له غيبة فاليوم يوم لنا  
والله عنه جميع الكون منتشر \* كالضوء يبدو عن الضوء الذى انفتقا  
تبارك الله لا شئ يشابهه \* فالحس والعقل فى تنزيهه اتفقا  
والله قد ضرب الاكوان أمثلة \* بالفعل لانحن فترك عنك ذا السلقا

ونحن نعقلها لانحن نضربها \* فنودع الطرس ماندر به والورقا  
وان ترد أوضع الامثال أجمعها \* فانظر الى صفحة المرأة مستبقا  
من الزجاج أو الفولاذ ليس بها \* شئ وفيها يابـلوح الشئ متسقا  
ولا ترى جرم مرآة بك استمرت \* وبالجميع فلا تتعب به الحدقا  
كمان لوح لك الاكوان تظهر في \* مرآة عين الوجود المنتمى لبقا  
وليس فيه سواه دائما أبدا \* والكل فان به فيه قد انسحقا  
وهو القريب ولكن لست تدركه \* لانه بك مسـتور وأنت وقا  
بجـر الوجود الحقيقي لا تزال به \* ترى الظهور هنا الاكوان والفرقا  
والكل فان وهـذا واحد أحد \* لاغـيره معه للغير قد محقا  
فاسلك على أترى وانظر الى نظري \* وثق بما قلته يا فوز من وثقا  
واشتم رائحتي من مسك ناغتي \* فانسك لك عطر في الوري عبقا

{ وقال رضى الله تعالى عنه وهو في قرية الفيجة }

رعى الله بسـنانا بفيجة جلق \* عـلى عذب ماء باردمتدفق  
به العين جادت كل حين بفيعتها \* فأرخص فينا سعر كاس مروق  
رياض أريضات تطل غصونها \* تـمـيل دلالات الصبا المترقق  
وللظل منها الميل يرسم شكها \* على الارض مثل الكاتب المتأنق  
أتينا اليها من جبال مهـولة \* يكاد بها الماشى يختر بمزلق  
وكيف اذا كان الذى جاء راكبا \* ففي خطر لاشك فيه محقق  
وتخـتروا نحن سرنا به على \* بـغال متى سارت بقلبك يخفق  
وكان اله الخلق يحفظنا بها \* فلم نرم من خوف هنالك ملحق  
وسرنا على حكم الشـمـود بأمر من \* حبانانا كرام وعز ورونق

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لا تظلم الله بما لا يليق \* به ولا تدخل له في مضيق  
فان أهل الجهل قد بالغوا \* في حقه بالنقص وهو الشفيق  
يرجهم دوما وهم في عـمى \* عنه حـير بالعت في النهيق  
ظنونهم فيها احتقار لهم \* من غير علم عندهم في الطريق  
كل امرئ منهم يظن الردى \* هو الهدى والظن بنس الرفيق  
سكران من خمر جهالاته \* ياليت لو كان يوما يفيق  
يا ويح قوم شهورا بهم \* وقيدوه وهو وهو الطليق  
يؤذونه سبحانه بالذى \* قد نسبوه وهو ما لا يليق  
وكم شريك أنبتوه له \* به فغروا من مكان محيق

كذاله صاحبة أنبتوا \* ولدا قبل ذلك عبد رقيق  
وعبدوا الاصنام جهلا وقد \* خروا اليها سجدا بالحقيق  
وعلقوا بالبيت أصنامهم \* وندسوا الميت الحرام العتيق  
والنار أيضا عبدوها كما \* هم يعبدون الشمس ذات الشريق  
ويعبدون العجل من جهلهم \* وكفرهم بالله وهو المحيق  
وهكذا يؤنونه دائما \* وهو صبور ماء هم لا يريق  
كما حكى القرآن هذالنا \* وكان ما قد كان من كل ضيق  
حتى أتى الله بنور الهدى \* وزال عن اشراقه ما يعيق  
وأسفر الفجر وفاقته \* حدائق الورد وروض الشقيق  
وقد تجلى لقلوب الورى \* رب لهم قد كان نعم الصديق  
وانه غيب عن العقل بل \* عن الحواس الجنس قول حقيق  
وماله ماهية تقتضى \* ظهوره فيهما لمن يستفيق  
وانما الخلق ظهوراته \* بهم تجلى مثل برق بريق  
لم يتغير جبل وهو الذي \* يغير الغير ويهدى الفريق  
خـذ علمه عنى فاني به \* بحرمه اء للاعادي عميق  
واحد من الجبار ياتيك في \* بحري فكم من جاهل بي غريق  
واشرب معي كأس الوجود الذي \* عن غيره يغنيك فهو الرحيق  
وقل لمن لا يعرفون الذي \* هم فيه من خبث لديهم معيق  
باعصبة الطغيان والافترا \* الى منى كفوا الحريق الحريق  
ما أنتمو مثلى لى تعرفوا \* ما حجر الكدان مثل العتيق

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشحا }

{ دور } حيا الحيا الوسمى سكان النقي \* لبيتهم — م تعود أيام الاقا

أيام كنا بالفا وبالمقا \* نهوى الوجود فى الوجوه مطلقا  
\* وكل أمر لم يزل محققا \*

{ دور } يا سعد سلمى على وادى سلم \* حيث ترى نار اعلى رأس علم

دعوى وجودكم بها الغير ظلم \* لا عاش يوما بالهنا ولا ارتقى  
\* وكل أمر لم يزل محققا \*

{ دور } الله نور الارض والسماء قل \* والسكل ظلمة عليهم قد نقل

ان قلت باطل لك الحق يقل \* سعدت والذى ادعاه فى شقا  
\* وكل أمر لم يزل محققا \*

{ دور } عبد الغنى أغناه مولاه الغنى \* بفضله وزاده زاداهنى

وبالصلاة والسلام يعتنى \* على انبىء المسطفى الذى رقى



\* وكل أمر لم ينزل محققا \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ناقلا كلام شخص وراذاعليه بعده

كل أمر ترجوه من مخلوق \* يعتبر به نوع من التعويق  
وأنا قائل وأستغفر الله مقال المجاز لا التحقق  
لست أرضى من فعل إبليس شيئا \* غير ترك السجود للمخلوق  
لم يكن بالسجود يأمر ربي \* انهم يسجدون للمخلوق  
وهو الله قد تجلى بفعل \* صاد عنه ظاهر بالحقوق  
فاعل ما شاء بالشخص منه \* وهو فان مثل الخيال الطروق  
حاش لله أمر ربي بكفر \* وسجود لغير رب الشروق

{وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا}

كن أنت سابق عليهم لا تكن مسبق \* وكلهم خلق هذا الصادق المصدوق  
وقل اذا رمت ان ترفع الى العيوق \* اما الجميع هو الخالق او المخلوق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

يا أيها البارق الذى برقا \* انى أنا أنت حيث كان لقا  
فان قلب المحب قاله \* هذا هو الخالق الذى خلقا  
لا غيره من جميع ما وجدت \* كما البرا بالسؤالك الطرقا  
فاجمع من الحسن ما تراه وما \* يدركه العقل كنفما اتفقا  
وقل هو الله لا سواه ولا \* تقل سواه لطارق طرقا  
والكل فان وما له أبدا \* عين مع الحق باطل زهقا  
فان هذا عقد الفتى وبه \* يلقي غداره اذا صدقا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كلانا له هذا الوجود المحقق \* هو الاحد الفرد الذى هو مطلق  
فطوراهو البارى بدا حيث لا سوى \* وطور النابىد سواه ويخلق  
فرب ولا عبد اذا العبد لم يكن \* وعبد ولا رب به الغيب ملحق  
وليس هما بانين ندر به مامعا \* كما عند ذى جهل بذلك ينطق  
فان الذى تلقى هو الرب وحده \* له الذات والاسماء وهو المحقق  
وأنت السعيد المسلم المؤمن الذى \* لك الدين يا هذا وانت الموفق  
واما هو العبد الذى عنه غائب \* به ربه يتقى له أو يصدق  
وذلك حال الغافلين أولى الشقا \* وليس لهم عهد يدوم وموثق  
تبارك مولى واحد وعبيده \* كثيرون والمولى الكثير المفرق

كما قال لن تخلصوه في كلماته \* فتاب عليكم فاقسروا ما يحقق

{وقال رضى الله تعالى عنه من المواليا}

الباطن السابق الظاهر هو المسبوق \* والكل واحد فكن أعلى من العيوق  
واخرج عن الكل أنت الكل يا معتوق \* أما الجميع هو المناق أو المخلوق

{وقال كذلك}

انف الحوادث ولا تنف الوجود الحق \* وجود ما قد ظهر منها لها ورق  
فانها عدم من بعضها تشتق \* فيه الوجود كتبها أحرفا في رق

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كان فرعون فاصدا تحقيقه \* بالدعاوى فزندقته الحقيقة  
ثم لما طغى فقال لتوم \* أنى ربكم يضل فريقه  
ولكم ما علمت غيرى لها \* ونسى سالف العهد الوثيقه  
فأطاعوه فى المقال بجهل \* ورأى كل جمعهم تصديقه  
أرسل الله بالشريعة موسى \* وأخاه هرون معه شقيقه  
بنكران الضلال منه بجمع \* لم يصف مع حضوره تفريقه  
قال قولاه على القرب مكرات \* منه حتى فى البصر ذاق غيريقه  
قال آمنت طامعا فى حياة \* مثل موسى فلم يجد تعويقه  
ولقد كان عارفا بالتجلى \* فيه لكن دهاه قطع الرقيقه  
حيث انضى بنى السوى منه للعين على غرة بنفس رشيقه  
ثم لما تدارك الامر كشفا \* وجد الحق باعنا توفيقه  
وهو من قبل ذائق ليس بخفى \* عنه فى جانب الاله دقيقه  
غير حكم السوى به فرأى المو \* ات الطبيعى يقتضى ترقيقه  
فأحست بقطعها النفس منه \* عن اله تعودت تعليقه  
آية الانشقاق قد نبهته \* فأصاب الهدى بنفس مقيقه  
ورأى وسع رحمة الله حتى \* جاءها مسلما فلم يرضيقه  
ولقد صار آية لانا \* بعده فى شريعة وحقيقته  
جاء موسى اليه بالشرع يدعو \* منكرا للحقيقة الزديقه  
وأراد الاله اطلاع موسى \* ان فى الباطن العلوم الانيقه  
وابتلاه فلم يطق محبة الخضر \* روقد كان فى المسير رفيقه  
فقد امنكر اعليه الى أن \* نال تعريسه وذات شريقه  
ومشى الناس فى شريعة موسى \* ليس يدرون غيرها فى الخليفة  
وعلمها قد جاءت الرسل حتى \* كان عيسى وأمه الصديقه

فأراهم حقائقا جاهلواها \* وعليه الجمار أمدى نبيه  
ثم هموا بقتله فوقاه الله بالرفع مشهدا لن يطيقه  
ثم إن الاله أرسل بالبعث وبالفرق نفس حرقه  
فدعا الناس ظاهرا وداخرا \* باطنا فهو مسجد وحاديقه  
سيد المرسلين قدوة موسى \* لو رأى منه طيب تلك السليقة  
وسدعوا لشرعه الناس عيسى \* ثم في قبره يكون لصيقه  
هكذا الأمر جاء صلى عليهم \* ربنا ما نفي الجدد عتيقه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

إن روحى بك روح مطلقه \* علقته من حين كانت علقه  
نطفة من أكل آدم وغذا \* ركبت من أربع متفقه  
من تراب ثم ماء وهوا \* ثم نار رتب مفترقه  
ظهرت عن كل جسم وهوعن \* ألف الغيب الهبولى اللبقة  
والهبولى عن صفات ظهرت \* وهى عن ذات بكل محذقة  
فهى روح آخر الامركا \* أول الكل عدت مستبقة  
حلت للكل والكل لها \* حامل كالعين ذات الخدقة  
ولها الكل لباس فتى \* عرفت نالت يقينا وثقة  
وتدلت وتد انت شرفا \* من جنان عاليات عبقة  
ومقامات وأنواع على \* ما على شئ هنا منطبقه  
ومتى ما جهلت حلت لظى \* وغدت فى جهلها محترقه  
وهى فى أنواع نزل وأذى \* وهى فى دنيا وأخرى قلقه  
فافهم الأول والآخرا \* تجهل الرزاق والمرترقه  
واعرف الرزق وحققه به \* انه الحق وكن معتنقه  
ذا وجود نازل فى رتب \* بأمانات لها أو سرقه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انما رزقك الذى خزته فى \* يدك اقنع به بنفس مفيقه  
وتأمل فى رزق غيرك تلقا \* هخيالا لديك ليس حقيقه  
لا تكن فيه طامعا مثل كلب \* ممسكا عظمة بفيه رقيقه  
فرأى ظلها بماء فالقا \* ها لاخذ التي رأى فى الطريقه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انظر الى الكون وهو فى عدم \* واطلب له الخالق الذى خلقه  
تجد هناك الوجود منفردا \* به تعالى مقال أهل ثقته

وتعرف الكل لوجودهم \* الابه والعقول متفقه  
 فان معنى به الظهور له \* بهم شون تلوح مفترقه  
 وكل يوم أى لمحته هوفى \* شأن عليه الشون منطبقه  
 واحذر تراهم وذا الوجود لهم \* وهم به واقفهم مستبقه  
 وبعد هذا تروم خالقهم \* تطلبه ان تجده يانبه  
 تبكن جهه ولا به تخيله \* كما تخيلتهم لتسـترقه  
 هيئات هيئات ان تفـوز به \* وأنت واه ولم تزل علقه  
 تستأهل القرع بالعصى على \* تراك تعظيمه وبالقلقه

{ حرف الكاف }

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انهمض بربك لا بنفسك \* تشرف على أبناء جنسك  
 فالكل أذن وأنت هو \* والهوغدا فلكالشمسك  
 فالى متى تبقى كذا \* ياميت فى ظلمات رسمك  
 لا ينلها الخفى عن \* عينيك الابه مدطمسك  
 وحياة قدسك أنت فى \* أنت المنى وحياة قدسك  
 فاكشف حجاب سواك عن \* اباك وانزع ثوب حدسك  
 واسـتقبل النسمات ان \* وأفتك من نغمات أنسك  
 واذا ظهرت وكنت ان \* بت بغير أنت لطيب غرسك  
 فانقل عـلومك عنك لا \* عن مخاطبه بدرسك  
 وانظر لعينك وانتظر \* وعن السوى والغير أمسك  
 واقرا كتابه أ حرف \* ظهرت على صفحات طرسك  
 واذا حصلت على الذى \* تحوى فيومك فوق أمسك

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان الوجود حقيقة لا تدرك \* وقف الموحد دونها وامشرك  
 والناس فيها فرقتان فعارف \* حاز الكمال وجاهل يستدرك  
 والعين واحدة ولاكن حكمها \* بقى البياض واسود محلولك  
 فاطرح قيود الكائنات جميعها \* وأطلق عنانك فى السمى مستمسك  
 واقم عيونك فى حقيقة ما ترى \* لا يحبسك عن غير أودرمك  
 كدر الزخارف حل ماءك فاخترنى \* عنك الذى هو عنه عينك تهتك  
 لكن وجودك قابل وكذا الورى \* لاصفوفاسلاك ياهنا من يسلك

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

هذا الطريق بدافن اليسالك \* ما الناس الاسالم أوها لك  
رمت الشريعة أنت مملوك لها \* واذا الحقيقة رمت أنت الممالك  
والكائنات اذا عرفت ثلاثاً \* واذا جهلت هي الظلام الخالك

{وقال موالياً}

كن باسم حيك تكن موجود لا باسمك \* واخرج عن الفكر ان الفكر من رسمك  
وانسب الى الحب كلك واجعله قسمك \* وروح عن الروح واحق في الهوى جسمك

{وقال كذلك}

قولوا لمن مدفكره في الورى اشراك \* ليعرف الحب هذا كله اشراك  
الحب سمعك وابصارك وما أدراك \* انظر لنفسك أمالك يا أخى ادراك

{وقال كذلك}

زاجتكم اشرفت في وسط مشكاتك \* فافهم ومصباحها باصاحي ذاتك  
وزينتها خالص التوحيد — ما فاتك \* قل لي لكم أنت غافل في عما واتك

{وقال رضى الله تعالى عنه مخسماً}

حباك الله بالنعمة تشكر \* فطع في كل ما نهى وبأمر  
ورشدك ان أناك وصرت تحضر \* تأمل في خلال الأرض وانظر  
\* الى آثار ما صنع الملك \*

فان الروض فيه فائحات \* نوانج تر جس مستعطرات  
اذا شبهتها قبل نباتات \* عيون من لجن شاخصات  
\* بأحداق هي الذهب السبيك \*

وكم لله في الدنيا نبات \* بآيته لوح — دته نبات  
وأزهار تلوح ملونات \* على قضب الزبرجد شاهدات  
\* بأن الله ليس له شريك \*

بنور المصطفى ظهرت خبايا \* بها كان المحقق في زوايا  
وان النور كشف الخبايا \* وان محمداً خير البرايا  
\* الى الثقلين أرسله الملك \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كن مع الله ترى الله معك \* واترك الكل وحاذر طمءك  
والزم القنع بمن أنت له \* في جميع الكون حتى بسعك  
بالصفا عن كدر الحس فعب \* واطرح الاغيار واترك خدعك  
لا تموء بك واطلب منك ما \* قدر من يوم بشأن ضمك  
نورك الله به كن مشرقاً \* واحذر الاضداد تطفى شمك

ثم ضاع نفسك بالذل له \* قبل أن النفس قهرتضعك  
واعبد الله بكشف واصطبر \* وعلى الكشف توقي جوعك  
لا تطلب لم يفتح الله ولا \* تطلب الفتح وحرورعك  
كفما شاء فكمن في يده \* لك ان فـرق أو ان جمعك  
في أورى ان شاء خفضا ذقته \* واذا شاء عليهم ثم رفعك  
واذا ضرك لانا فـمع من \* دونه والضر لا ان نفعك  
واذا أعطاك من يمنعه \* ثم من يعطى اذا مامنعك  
ليس يوقبك اذا هـ أحد \* وأن استنصرت فيه شعك  
انما أنت له عبد فكمن \* جاء لا في القرب منه ولعنك  
فز بوصل ان تراه واصلا \* واقبل القطع اذا ما قطعك  
كلما نابك أمر ثق به \* واحترز للغير تشكرو وجعلك  
لا تؤمل من سواه أملا \* انما يسقيك من قد زرعك  
ليت لو تشعر ماذا كنت من \* قبل مامولى المولى اخترعك  
كنت لاشئ وأصبحت به \* خير شئ بشر اقد طبعك  
تاعا كمن دائما أنت ولا \* تمنى انه لو تبعك  
لمنى تبنى كنيسات الهوى \* كسر الصلبان واهجر بيعك  
ودع التـدير فى الامر له \* واصنع المعروف مع من صنعك  
واحفظ حرمة من يبصران \* رمت فعلا أو تنادى سمعك  
وهو الله الذى جعل فيما \* عقل خف من عدم مبتدعك  
كن به معتصما واسلم له \* لاتعانده فيه واهجر بدعك  
هـ ملة طه خذها \* لاتطع عنها قصورا دفعلك

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشح }

- { دور } يا جمال الوجود \* طاب فيك الشهود \* والبر ايارقود  
ان عينى تراك \* ما لقلبي سواك  
{ دور } ذاب كلى عليك \* وانت ساجى اليك \* والورى فى يديك  
والشجى فى هواك \* زائد الارتباك  
{ دور } أنت فى مهجتي \* وضلوعى التى \* عشقها ما فتى  
يا حبيبي عساك \* أن توالى لقاك  
{ دور } كل شئ عدم \* لى بهذا قدم \* ثابت من قدم  
ليس عنك حراك \* يذهب الاشتراك  
{ دور } وهو طبق النصوص \* عند أهل الخصوص \* قاله فى الفصوص

- بإطلال الأراك \* اتى لأراك  
 {دور} غاب موج الرسوم \* في بحار العلوم \* وانظماس النجوم  
 بالفناء والهلاك \* شمس ذات الحباك  
 {دور} يا ضياء العيون \* فيك عقلي جنون \* وحياتي منون  
 ما لقلبي فكاك \* من جبال الشباك  
 {دور} قم بنا يا نديم \* ان خرى قديم \* كاسه نستديم  
 لطف عيشي بذاك \* ومناى هناك  
 {دور} وبروق الوصال \* لامعات النصال \* نورها الحق صال  
 في ليلى العراك \* محوكل الصباك  
 {دور} صل يا ربنا \* ثم سلم لنا \* لنبي دنا  
 من اله السماء \* في اللبالي الحلاك  
 {دور} فيه عبد الغنى \* نال قدراسنى \* كلما يعتنى  
 بالنظام المحاك \* في حلى الاحتماك

{وقال رضى الله تعالى عنه محمسا البيتين للسلطان سليم}

كل الكلام الذي يبدو وكل سنا \* يفى سر يعا وفقر هكذا وغنى  
 فاحفظه مالى وخل عنك فرط عنا \* الملك لله من يظفر بنبيل منى  
 \* برذقسرا ويضمن دونه الدركا  
 انى رضيت فلم احفل بمسئلة \* امر المهين بحجريه بجمعدلة  
 حتى قنعت برزق منه لى صلة \* لو كان لى اولغبرى قدر اتملة  
 \* من البسيطة كان الامر مشتركا

{وقال رضى الله تعالى عنه عروض كم على الشجى المضى}

يا جمال من أهوى \* يا غيب \* اتى \* ذا الحجاب صل عبدك  
 متعنى بما أروى \* لأعيب \* صلتى \* ان تشا اكن عبدك  
 نورالوجه لى ظاهر \* وهوللورى باهر  
 قلبهم له ماوى \* لاريب \* يهنى \* عنه لانحف بعدك  
 {دور}  
 تحت ذا القناع محبوب \* ياليت \* حبي \* لو يكون لى يظهر  
 اننى أنا المحسوب \* كالميت \* لى \* حسنه البهى أبهر  
 واحدماله نانى \* واحده الغانى  
 لاترى سواه مطلوب \* والبيت \* قلبى \* طف به تنل سعدك  
 {دور}

قم بنا الى الندمان \* في الحان \* يا صاح \* ندرك الصفا بالراح  
واستمع من العبدان \* الحان \* أقداح \* لي أتت بها الأفراح  
طاب لي بها كاشي \* لان قلبها القاسي  
والعذول في حومان \* أفنان \* أفراح \* منه فاحترز جهدك  
(دور)

طلعة الملمج الزين \* يختال \* اني \* مطلع لذاك النور  
من به قمر العين \* بالجمال \* يقى \* حاله عن الطنبور  
قدرفت أستارى \* واجتليت أنوارى  
ابن من يراني أين \* قد زال \* عني \* بارشالهي صدك  
(دور)

حولوا حجاب الغير \* عن عين \* ذاتي \* واكشفوا عن الاستار  
اخوتي وجدوا السير \* لابسين \* باقى \* في مشعشع الانوار  
فالحبيب قدواني \* والبغض قدصافي  
والذي يريد الخير \* بالمين \* عاني \* قصده نفي قصدك  
(دور)

كلهم هم الافعال \* لا ذات \* عندي \* غير عين تلك الذات  
فاعرضوا عن الجهال \* أموات \* تدي \* وهم مابه تقفات  
وافهموا لا قوالى \* واسلكوا باحوالى  
والعلم يدرى الحال \* مافات \* قصدى \* أن يهيج بي وجدك  
(دور)

والصلاة والسلام \* نوران \* منى \* دائما على الهادى  
من جباه بالاكرام \* رحمان \* فنى \* مدحه بانشادى  
عبد للفتى شامى \* قدره به سامى  
كاسه من التسنيم \* ملاّن \* يدنى \* منك يا أخى رشدك  
(وقال رضى الله تعالى عنه)

ليس طيب الحياة غير وفاتك \* والسوى فاتن النفوس وفاتك  
يا محببا أحبّ ثوب حبيب \* أعط نفس الحبيب بعض التفاتك  
وتحقق بمن تحب تجده \* أنت والجهل للالجة هاتك  
صور عن مصور كشياب \* لبستها عليك نفس فتاتك  
وحياتي بمقتضى حكم أمرى \* وهو قولى لمنيتي وحياتك  
ليس لي غير وجهك الحق عنه \* لي ثبوت بمقتضى اثباتك  
خذني من أطوار نفسك بمن \* طاب فيه الشراب من كاساتك



وأدراها على لك منك وعربد \* مع ذاك الحبيب في خلواتك  
 خمرنا في الدنان منه بواقى \* خذوه واشرب وأخشع به في صلاتك  
 وهو خمر معني القديم تصفي \* قبل يا كرم كنت في شجراتك  
 واسقتنا ريناشرا باطهورا \* مثل ما جاء عنك في آياتك  
 واطرح يا أخا الطريقة واترك \* كل شيء إن رمت نيل نجاتك  
 واسمع النفخ منك في صور جسم \* لك فالنأى طاب من نعماتك  
 هذه نشأة بها أنت باد \* لك عندي هاتيك من نشأتك  
 يارعي الله بالاجار ع — وما \* هم لدينا يادهر من حسناتك  
 حفظوا العهد من ألسنت فوافقوا \* لمن الملك وهو لا لكل باتك  
 لم تملهم — عن نوره ظلمات \* ياسوى بارتكابهم شهواتك  
 أخذتهم لها المليحة منهم \* حين نادوا أنا ظهور صفاتك  
 فمحتهم — بها وقد أثبتهم \* عندها في حي العيون القواتك  
 هذه زينب التي كشفت عن \* وجهها يا محب في سكراتك  
 وهو عند المجهول خلف قناع \* هو يا ذا الجهول أنت بذاتك  
 فاخلع عنك في الوجود اليها \* سائحا منك في فضا فلو اتك  
 ثم مت راكعها لاتبالي \* وعن الغير فاقن في سجداتك  
 سعدت أمه إلى الغيب حجت \* ثم طافت يا كعبتي بجهاتك  
 وأنت زمزم الع — لوم فذالت \* شربة العزم من كفوف سقاتك  
 وبذكر الحبيب لبت وعما \* دونه أحرمت لدى ميقاتك  
 ومنها فازت به في مناسها \* بعد ما قد أتت إلى عرفاتك  
 إن هذا هو النعيم فطوبى \* للذي بامقام في جناتك  
 منك فيه سبيل كوثر روح \* فتراه السكران من رشقاتك  
 يارب يا ض الجنان من حان قربي \* عطر رينا بالطيب من نغماتك  
 وأنشري ما انطوى من الذكركنا \* وامضينا اللذيد من ثمراتك  
 اننا عنك ظاهر ون بلطف \* منك في أرضك اقتصانباتك  
 لم نجد كثرة الوسائط جسما \* تمنع الروح رينا من هباتك  
 فالذي منك قد دني فتدلى \* لم يتقصه كونه ابن العواتك  
 هو أمر لنا قريب بعيد \* فأرجعي يا حروف في ألفاتك

{وقال رضى الله تعالى عنه}

طلعت شمسا على الافلاك \* فأغمت ظلمة النفوس الحلاك  
 وسرت نسمة الحمى فأهاجت \* شوق صب ما لاه من حراك  
 هذه طلعة الحبيب بقلبي \* فتتمة العابدين والنسالك

هيكل تسرح النواظر منه \* في جمال فرد به — يراشترك  
 وبذات القضاخيام عريب \* نصبت بين عسجد فأراك  
 كلها أومضت بروق رباهم \* هطل القطر من عيون البواكي  
 حليمة للحب في نار شوق \* صنعة الانسكاب والانسباك  
 هتلك الستر نوره فاقتضينا \* من لقا — بي بنوره الهتاك  
 واحد وهو في العقول كثير \* ليس يحكيه في البرية حاكي  
 كل من قال مثله قدر أيننا \* انه قول كاذب أفاك  
 مدأ كوانه جبال خيال \* لاصطياد القلوب بالاشراك  
 فأتته الموحدون وجاءت \* بارتباط بها أولو الاشراك  
 دم على حبه ومل عن سواء \* واذا لم تبك فبكن متباكي  
 حضرة العز من أناه بادل \* كان منها بالقرب فوق السماء  
 أناشاك لطلوها من قصوري \* عن مدى الشكر شاكر أناشاك

{وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه مناجاة القديم}

صدق الكتاب لمن به يتمسك \* والبعض منه به يكون المشرك  
 وهو المبين على الذي يجمعه \* يدري وليس ببعضه يتمسك  
 هو نازل من حضرة أحدى \* فتحققوا فيه ولا تتشككوا  
 سور وآيات بدت فتركت \* من أحرف هي بالتوحيد أملاك  
 مشتقة من سور كل مدينة \* لاحاطة فيها بما يتفكك  
 ولقد بدت صورا اذا هي نغمت \* بنزولها الثاني لدى من يسلك  
 بالحق أنزلناه ذلك أول \* كل به قد آمنوا واستبركوا  
 وبه لقد نزل اغتدى هونانيا \* فتفرقوا فيه وعنه تمككوا  
 وبداهم صورا لخصوا بعضه \* بالترك منه وبعضه لم يتركوا  
 ونبي عليهم حاكم موطنهم بما \* هو مقتضاه لهم مجهل ملك  
 ولذلك الدنيا غدت ملعونة \* الا الذي استتى وهاج المعرك  
 وأتاك من آياته أولانكم \* والالسن اللاتي غدت تعرك  
 وجميعها صور وتلك كثيرة \* وبها اختلاف زائد لا يدرك  
 والله مولانا محيطه — دأى \* لك من وراء الكل وجه هتلك  
 بل ذاك — رآن مجيد جاء في \* لوح هو المحفوظ عن بشرك

{وقال رضى الله تعالى عنه محمسا الايات المنسوبة الى رابعة العدوية}

ظهرت لقلبي بما قد نوى \* وبالحول أمددتني والقوى  
 فبما من به في زاد الجوى \* أحبك حبين حب الهوى

\* وحبالانك أهل لذاكا \*  
 حبيبي هو الداعي والدوا \* وذلك العلم بما قدر وى  
 أقول له وعلى احتوى \* فأما الذى هو حب الهوى  
 \* فشى شغلت به عن سواكا \*  
 أاعل من شاقى عله \* بداوى فؤادى بماعله  
 على عشقك القلب من عله \* وأما الذى أنت أهل له  
 \* فكشفك للحب حتى أراكا \*  
 فؤادى بفرط الجوى عمتلى \* وعينى ترى للجمال العلى  
 وحالان عندى هما اجتملى \* فلاحد فى ذاولاذاك لى  
 \* ولكن لك الحمد فى ذاولاذاكا \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أصحت أنا على مرادك \* فى عافية وفى عبادك  
 مكفى مؤونة مهنى \* من رزقك قانعا بزادك  
 فالشكر لك الكثير منى \* لازال على صفا واداك  
 بأمالك جملى جميعا \* انى لاسيرى فى قيادك  
 أحسنت انى فى ابتداءه \* بالحكم بمقتضى رشادك  
 وأجعل حسنا تمام أمرى \* والقرب فعدده من بعبادك  
 فى الباطن كن لنا حفيظا \* والظاهر من يد استنادك  
 واعطف كرما وكن معينا \* فى خلقك لى وفى بلادك  
 انى أبدا لك التجائى \* ملقى أملى على جهادك  
 لا أبرح عن مقام ذلى \* فى نيل مناى بافتقادك  
 فادرك رمقى بشرح صدرى \* واروى عطشى الى عهدك

{وقال رضى الله تعالى عنه عن ساهدين البيتين لبعض ملوك الاندلس}

ومستورة عنابها أوجبت هتكى \* بطلعة وجهه نوره مشهر الفتى  
 فقلت ورياها لنا فاح كالمسك \* أيار به الخدرالى أفسدت نسكى  
 \* على كل حال أنت لاندلى منك \*  
 نوبت الفنا فيها ولا ره مانوى \* فناديتها رفقالى كم أرى نوى  
 ولا بد من وصل به بسكن الجوى \* فاما بئذ وهو ألبقى بالهوى  
 \* وأما به زوهو ألبقى بالملك \*

{وقال مواليا}

يا قلب لا تشغل الابن حبك \* وثوب جسمك بأيدى قدرته حبك

خيلا ن وجهه جعل صور الصور حيك \* فائق نواك كما قد قال عن حيك

{وقال كذلك}

مت في هوى حتى تحسب حبه حيك \* وانزل بحبه فانه قد نزل حيك  
هذا الذي يظهره قد قتل حيك \* وثوب حاله على نول الهدى حيك

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أيها الطالب النجاة أنا كما \* قول حق نخل عنك الهلاك  
اننى كاشف لك السر فاسمع \* سر رب قد اختفى عن حجاب  
خلق الله أولا عالم الروح \* وما كان من مكان هنا كما  
لا ولا كان من زمان فخلق \* ما أشرنا له بلغت منا كما  
ثم من بعده المقادير جاءت \* بي وكان مع الزمان ابتدا كما  
وابتداء المقادير عرش محيط \* هو جسم ولا يطبق حوا كما  
ثم فيه من روحه كان نفخ \* من اله في غيبه لا يحاكي  
فاقتضى ان حركا وسكونا \* فأدار النجوم والافلاك  
ثم ان النجوم حرك فيها \* ذلك النفخ عندها الادراك  
فتسمت ارواحها بقول \* عند قوم وليس هذا اذا كما  
انما العقل كاللسان لروح \* وبه النفخ أمر رب حبا كما  
ثم بالنفخ كان مزج أصول \* أربع واسمه المزاج اصطكا كما  
فبدت أربع المواليد منها \* كيف ما شاعر بهن انسا كما  
فهو في الغيب ربنا جل ربا \* وهو في الكون أمره لانفسكا كما  
فهو من فوق عرشه لا مكان \* هو فيه اذ لا مكان هنا كما  
وله الاستواء على العرش حقا \* وهو للكل ممسك امسا كما  
ان هذا المعنى الذى قال عنه \* انه فوق عرشه لا عدا كما  
فاعرف الآن منك نفسا تجدها \* أمر رب وخلق أمر أنا كما  
واعتبر في الوجود علوا وسفلا \* ما ذكرناه واترك الاشرا كما  
وتحقق به تجده قريبا \* لك وافهم به لينطق فا كما  
ولتبتنى به له ولتقتنى \* عن سواه ولا تراه سوا كما  
وهو باق على الذى هو فيه \* أزل ليس ماسواه اشترا كما  
عز ربى وجل عن كل شئ \* وتعالى يدبر الاملاك

{وقال رضى الله تعالى عنه}

محسنا الثلاثة أبيات للعارف بالله الشيخ عمر بن الفارض مما ليس في ديوانه  
يا من تملك بالمحاسن مهجتي \* واليه ملت ولا سواه يجملتي

وأريده لما أقول أحبتي \* خالص الهوى لك واصطفيتك مودتي  
 \* انى أغار عليك من ملكة كما \*  
 عنى بوجهك لا تزال قريرة \* والقلب يضم منك فيك سريرة  
 وأنا الذى بك زاد عقلى حيرة \* فلوا استطعت منعت لفظك غيرة  
 \* انى أراه مقبلا شفقتي كما \*  
 يا جامعي بكلامه المنتشت \* من كل ناحية اليك تلفتى  
 أهفوا اليك وعنك وحدى ماقتى \* وأراك تخطر في شمائلك التي  
 \* هي فتنتي فأغار منك عليك \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

جاهل كل من رأى \* ان شيئاً تحركا  
 والذى فى مجرد \* قدر آه تنسكا  
 حيث بالنفس من كما \* ب الهى تسبكا  
 وهو لاشك عارف \* وهو ذوالفهم والذكا

{ وقال مخمساً أبيات الشيخ محيي الدين التى فى أول ترجمان الاشواق }

ان قوما لم يروا \* حالتى لما سروا \* وعظامى قد بروا  
 لبت شعري هل دروا \* أى قلب ملكوا  
 قد جرى لى ماجرى \* بعدهم بين الورى \* آه من لى لو أرى  
 وفؤادى لودرى \* أى شعب سلخوا  
 أناصب مغرم \* واصطبارى عدم \* وهم القوم همو  
 أتراهم ————— لموا \* أم تراهم هلخوا  
 عنهم الراوى روى \* انهم فى المستوى \* ثم من فرط الجوى  
 حار أرباب الهوى \* فى الهوى واربتخوا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

فترى باطراً الى ربك \* عن سواه بمقتضى حـكـك  
 وتعلق به على ثقة \* منه غيبا ومل الى قربك  
 فهو مولاك برتضيك له \* عبد ان تبت فيه من ذنبك  
 وبه لا بك اختطفه نمل \* لمحة منه فهو فى دربك  
 واذا ما اختطفته فعلى \* نفسك الاختطاف لاربك  
 هو اذنى اليك منك له \* كل نفس فالنفس من حبيك  
 أنت عنه بك احييت ولم \* يحجب عنك فى صفاشربك  
 انما شاف عنه ثوبك فى \* لبسة الماء منك مع تربك

فجبرد عن الوجوه به \* وتحققه وافن عن سربك  
وعن الكل وابق فيه به \* حضرة المصطفى الذي هو بك

{وقال مولانا}

بامتلى بالفرام اصبرلا \* وجامعك \* لو كنت عاقل دليل العقل ما طاعك  
فاسلك بربك وخلي عنك اطماعك \* وانظر لا وضاعه واترك لا وضاعك

{وقال رضى الله تعالى عنه}

من مجبرى من فتر الطرف فاتك \* لانحاصك به يا غزاة فاتك  
قرطالع على غصن بان \* صانه الله وهو للصب هاتك  
يتشنى بقامة فتنتنا \* فارحى يا غصون عن حركاتك  
يلدبع الجمال جرت علينا \* الا مان الا مان من فتكاتك  
لك ذات بها سلبت البرايا \* بتناويع حسنها من صفاتك  
ايها الوجه بالمحبين رفقاً \* نحن مثل الشخوص في مراتك  
كهم على وجهك الجميل خمار \* من نفوس لما ظهرت بذاتك  
فاكشف الوجه وامحق النفس منا \* واحى مناميت الهوى بجمياتك  
فيك بعنا نفوسنا واسترحنا \* من بلاها فغدلتنا بالتفاتك  
كل شئ به ظهرت علينا \* فاختمينا يا نور في ظلماتك  
انت طور اول اسـواك وانا \* نحن طوراً ولا سوى آياتك  
هى اطوارنا ترد البنا \* كلها منك وهى بعض هياتك  
قسما بالصفى ومرورة جسمى \* حين اسى يا حبيب مرضاتك  
لم احل عنك دائماً فافهمى يا \* نفس حتى ان كنت في غفلاتك  
هذه سنة المحبين قبلى \* لك منها تقيم في جناتك

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان جسمى هنا وقلبي هنا \* وانا الصب بين هذا وذا  
دار - لمى مادار فيها محب \* قط الاذاق الفنا والهلاكا  
طلعة لا طلوع يعرف منها \* غير امر يحرك الا فلاكا  
يا السلى ويا الاحباب سلى \* هل لكم وقفة هنا تتشاكى  
هى مناقريته وبعيد \* نحن عنها القصدنا الاشراكا  
آه لو انهادت فتدلت \* لك حتى بهار ايت مناكا  
احذرا احذر تجذبنا \* خارج بانفصال شئ دهاكا  
كالنصارى في قولهم ولد الله \* رضاهون كاذبا افاككا  
واليهود الذين قالوا بآنا \* نحن ابناء الله والكفر ذاك

حيث معنى هذا انفصال لشيء \* عن اله الأورى وما أدراك  
 وهو كفر منزله عنه ربي \* قد نهاهم عن مثله ونهاها  
 انما الله عالم من قديم \* كل شيء والشيء ليس هنا  
 وبانزاله هو الذكر بتلى \* لم يكن عنه خارج محررا  
 وهو الله لاسواه ولكن \* علمه منزل به الاملا  
 كالبرابا جميعهم ولهذا \* هو قديمهم كما قد اتانا  
 حاش لله أن يكون من الله انفصال للشيء قل حاشا  
 وسع الله كل شيء كما قال \* لوشئ له الفناق فنا  
 هو علمه تعالى فذكر \* نازل منه فيه ليس انفكا  
 أنت يا غافل الذى لست تدري \* عارفا كن بنفسك النساء  
 قرنا تب عن الشمس ليلا \* فاذا ما النهار جاء محاسا  
 انما نزل نفسك الليل فامح \* كره الارض عنك تلق هدا  
 هو نور وما سواه ظلام \* فائق عنك السوى به يلقا

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ليس لله فى الوجود شريك \* لا اشتباه فيه ولا تشكيك  
 والذى يدعى الوجود مع الله فدعواه هذه تشريك  
 انما الله ظاهر يتجلى \* وهو نور يعنى به التحليل  
 ومحيط بكل شيء كما قال \* ل ولا شئ سوقة ومليك  
 فاعرف اعرف من قبل موتك يا من \* لم يفده نصيح ولا تسليك  
 لتكن مؤمنا بربك حقا \* ويزول التسكين والتعريك  
 وترى الكل فيه كن فيكون الامر منه له اللجين السبيك

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

يا وجودى اننى الصورة لك \* أنت قد صورتها وهى ملك  
 شهيد الحق ولم يشهد سوى \* انه الشاهد سوى وملك  
 صورتي فعمل له وهو الذى \* صاغها من عدم رب الفلك  
 وكذا الاشياء طرا قل كذا \* حكمها شرعا لمن قدسألك  
 يا ابنه العز الى كم شغفى \* أى يوم بعدم النور الخلك  
 وانا تلك كما تلك أنا \* وهما الواحد والاثنان لك  
 قلت لى قالتى وقد \* غلقت ابوابها لى همت لك  
 ومعاذ الله قولى عندما \* ظهرت لى غيراخذ أملك  
 وبدا برهان ربي ظاهرا \* واختفت أغياره عن سلك

جل ربي وتعالى فزبه \* بارفقي وتدارك من هلك  
هذه الغفلة نار أوقدت \* فاطفها بالذكرو اسبق أجلك

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كل شئ فيه وفي كل شئ \* هو فاعلم وكل شئ هالك  
فهو لا غيره وضلت أناس \* جهلوه وهو المليك المالك  
فارفع الشئ عنه وانظرا ليه \* تلقه ناظر المليك كذلك

\* (حرف اللام) \*

\* (قال رضى الله تعالى عنه) \*

لم أزل في الحب بأملى \* أخلط التوحيد بالغرل  
وعسوفى فيك ساهرة \* دمعهما كالصيب الهطل  
لمتلى من نور طلعتكم \* لمحة كى تنطفى غللى  
ان أحشائى بكم تلفت \* بل وجسمى فى القرام بلى  
واصطبارى يوم جفوتكم \* زال والتهمام لم يزل  
جد لعينى باللقاء ولو \* فى الكرى يا غاية الأمل  
وتلطف بالمشوق ودع \* ذا الجفا واعطف وجد وصل  
وأبع مضناك بعض لقا \* ياشفا قلبى من العمل  
يا منى هذا الفؤاد ويا \* بعينى يا كل متكلى  
يا ضيا شمسى اذا طلعت \* فى الضمى منى وفى الطفل  
يا مرادى حين قلت ويا \* جيل قصدى حين لم أقل  
خذأ ما نا من قلاك لنا \* اننا منه على وجل  
ثم كن فيما يكون كما \* كنت فى أيامك الاول  
ذا التجا فى كم أكابده \* آه قلت فى الهوى حبلى  
والذى أهواه مشتمل \* من ملاح الكون فى حلل  
وسرت من نحو كاظمة \* نسمة فيها انمى طلبى  
وبروق الحسى لامعة \* حان لما أومضت أجلى  
هذه الا كون أجمعها \* شمة من وردة الازل  
عطررتى عندما نفخت \* ما أنا عنها بمشتمل  
طيب أثواب الملبج بدا \* فأنحما من جانب الكل  
وثغور الزهر قد سميت \* من رواى أشرف الرسل  
باعدولا لامنى سفها \* أنا لا أضنى الى العذل  
قلبي المضى حليف جوى \* عن هوى الغزلان لم يحل



مفروم صب بذى عظم \* جل عن علمى وعن عملى  
 ماله فى الخلق من شبه \* ماله فى الامر من مثل  
 جل عن قولى أجل وعن \* كل خاف لى وكل جلى  
 ذو اتصال غير متصل \* وانفصال غير منفصل  
 لم يعمل عن أمره أحد \* دائما فى سائر الملل  
 غير أن الامر منقسم \* للصواب انحس والزائل  
 وانقسام الامر يظهر فى \* مقتضى أشخاصه السفلى  
 وهو فى العلياء واحده \* قبل أن يسد ولذى مقل  
 هذه أبهى ملابسنا \* حلة زرت على بطل  
 لم نفصلها لغير فتى \* عزمه خال من الكسل  
 خيرة منها النهى سكرت \* شربة أحلى من العسل  
 فاقبلونا يا أحبتنا \* وابشروا باليمنزل الجليل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

الكل حق والكل باطل \* والكل مستعمل وعاطل  
 والكل ينبوع ماء عين \* والكل غيث المغيث هاطل  
 وعدتنا ان نراك يامن \* فى وعده الحق غير ما طل  
 وقد رأيناك بين حق \* سما وجودا وبين باطل  
 ذواتنا قبلك طالبات \* وما الخوالى مثل العواطل  
 وكل من لم يكنك خاطى \* وكل من لم تكنه خاطل  
 وأنت أنت الوجود حقا \* ولا ماري ولا مما طل  
 ونحن لانحن غير أنا \* لىء ايجادنا قسا طل

{وقال رضى الله تعالى عنه خمسا أبيات العارف الشيخ أرسلان الدمشقى}

دمعى لحوفك يا مولاى صار دما \* والقلب مما به قد شارف العدا  
 فاغفر ذنوب امرئى برجوك مكتما \* يا من علا فرأى ما فى الغيوب وما  
 تحت الثرى وظلام الليل منسدل \*  
 عبد ذليل فقير الصبر ذاهبه \* جور الزمان وفرط البين ناهبه  
 يا من على الخلق لا تخاصى مواهبه \* أنت الغياث لمن ضاقت مذاهبه  
 \* أنت الدليل لمن حارت به الخيل \*  
 برجوك حيث خطوط الدهر طارقة \* وحيث ألسنا بالحمد ناطقة  
 فالطف فعادات خير منك سابقة \* انا قصدناك والامال واثقة  
 \* والكل يدعوك ملهوف ومتهبل \*  
 كن غافرا يا الهى ذنب مجترم \* يقضى اللبالبى بدمع فيك منسجم

وقد أتيتك والاوزار في عظم \* فان غفرت فذومن وذوكرم  
 \* وان سطوت فأنت الحاكم العدل \*  
 عبد الغنى له الايام رائحة \* من الصبا وعميون الحظناثة  
 فأسعفه يامن به الالباب هائمة \* ثم الصلاة على المختار دائمة  
 \* ما عطر الروض صوب الديعة الممثل \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

من وزن القصيدة الموصلية الشهرزوريه ومن قافيتها على عدد أبياتها

جسدنى هوى الملح عليل \* وفؤاد للشوق فيه غليل  
 وظهور كاترى و بطون \* يحصل النقص منه والتكميل  
 وستور غطاء عن وجه حق \* فيحق الرجاء والتأميل  
 وبروق بها الظلام ضياء \* ورجود بها العلوم تسيل  
 أيها الركب هذه دار سلمى \* فانزلوها ما خاب فيها النزيل  
 واسمعوا من فم الوجود كلما \* لا اعوجاج به ولا تحويل  
 واشربوه عتيقة جددوها \* بكؤس مزاجها زنجبيل  
 واقرؤه الكتاب لاريب فيه \* نازل دائما به جبريل  
 واذا شئت موه فهو ما نخب \* أغيد زان طرفه التكميل  
 ملك الحسن وجهه الحق نور \* فوقه التاج لاح والاكيل  
 وهو فى الكون عندنا قرآن \* لازبور بقى ولا انجيل  
 وفه يوم جميعها أسرار \* وعلوم أتى بها التزويل  
 ملة للموحدين نهار \* وعلى المشركين اميل طويل  
 همموا بالعقول فاغترفوها \* فاذا فى كفو فهم تخيل  
 وأرادوا أن يظفروا فأتاهم \* من هداها الحرمان والتضليل  
 قصدوها لتكون طبق هواهم \* فأبت واختمنى اليها السبيل  
 فعدوا ينكرون ما لم ينالوا \* ولهم بادعائهم تعديل  
 حظهم مثل حظهم من سواها \* ليس الا الوسواس والتسويل  
 هذه الحضرة التى أهلها قد \* منعوها عن به تطفيل  
 ولتفصيلها بهم اسم اجال \* ولا جمالها بهم تفصيل  
 وقف القوم حائرين لديها \* وجرىب منهم بها وقتيل  
 كلما أومات اليهم شئ \* كان للشئ عندهم تفضيل  
 نارة بالجمال فيهم تجلت \* وعليهم فكل شئ جميل  
 واذا بالجلال كان التجلى \* طال قال من الجهول وقيل

يابى هذه الطريقة أنتم \* فى جنان وماؤكم سلسيل  
 ولكم رزقكم من الله يأتكم \* بكم به منه بكرة وأصيل  
 فأعدوه به على الكشف منكم \* ولبراغ التعريم والتخليل  
 ثم كونوه بالفننا وليكنكم \* بالبقافه وأصل فرع أصيل  
 هى سلمى وكههم طابوها \* واليهما كل القلوب تميل  
 ظهرت بالقدر ومنعطفات \* وبوجه كأنه قنديل  
 فرأينا الهدى ولا تشبيه \* قدبى عندنا ولا تعطيل  
 صاح خفض عليك ليس بريك الحق ذا الانقطاع والتمثيل  
 لى الجهل فىك هاهى لاحت \* أين منك التكبير والتهميل  
 لا ترهما ان كنت تبخل بالنف \* س عليهم اهيات يحظى البخل  
 وادخل الدار دارها بخضوع \* لتراها بها وأنت ذليل  
 وتقرب بما حويت اليها \* فعساها لما طلبت تنيل  
 كم فقى عنه أسفرت وتبدت \* لكن الطرف عن سناها كليل  
 وهى فى الكل تجلى بناب ال \* شكل لولا التصوير والتمثيل  
 شمس ذات لها النفوس شعاع \* فى البرايا والجسم ظل ظليل  
 كل شىء بها لقد صار شياً \* ولتحقيره بها تعجبيل  
 فهى لا غيرها وان راح جيل \* قد تجلت به وأقبل جميل  
 والمعانى كثيرة من ضلال \* وهدى لكن الصواب قليل  
 والذي نحن فيه لا يعتبره النسخ \* طول المدى ولا التبديل  
 فتمسك فقد تصمتك والزم \* وعلى ما أقول ربي الوكيل

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

العلم والمال عدوان لم \* يجتمعا الا اقتضى الحال  
 فساد ووصف منهما ذلك الا \* خر فليستينقظ المال  
 فالعلم ان لم يفسد المال فى \* وجه الهدى أفسده المال

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

من يعرف الله فليس يسئل \* والله لا يسئل عما يفعل  
 كما أتى سبعون ألفاً تدخل \* لجنة بلا حساب يحصل  
 وعارف بربه لا يجهل \* وهو به لامرته يمتثل  
 هم يسئلون عنه حيث انفصلوا \* بالنفس قاموا لابه ما اتصلوا  
 والعارف الذى به يتصل \* وجاهل عنه هو المنفصل  
 معنى انفصاله الحجاب يسدل \* عليه وهو النفس معنى يبطل

في نفسه يقول نفسى يجل \* بهاعلى الله لها اسئل  
 والاتصال ربه لا يعزل \* عنه يوليه عليه فاعقلوا  
 لاربه في النفس منه يجل \* أو باتحاد فيه عنه يجل  
 معبوده به علمه مقبل \* لاذالك معنى في الخيال باقل  
 ونفسه بالله قامت تعمل \* فهو الامام الكامل المكمل  
 لا يدعى أمراً فلا التحول \* له ولا القوّة فيما يعمل  
 وكل ذا ذوق له مفصل \* لأن هذا عنده تخيل  
 والله للخير هو المؤمن \* والشر لا اليه فيما ينقل  
 والنفس منها كل شئ يفعل \* وهى وما منها اليه يوكل  
 وفعله لكل فعل يشمل \* لانه الاخر وهو الاول  
 فالصادق الذى اليه يصل \* بالصدق في التوحيد ذوقا يكمل  
 عن نفسه بربه مشتغل \* ور به كما يقول المرسل  
 سمع له وبصر وأرجل \* يعنى به ينشط ليس يكسل  
 يصعد بالقرب له لا يسفل \* والرب بالذكر عليه ينزل  
 ثم لديه كل شئ يبطل \* والحق حق فيزول المشكل  
 والله حيث الشرع عنه يهمل \* يهمل عن عارفه لا يحمل  
 لانه مصبور بمثل \* يظهر فيه علمه والعمل  
 وهو لسره التنزيه هيكل \* يروق للسوارد منه المنهل  
 طينته للشر ليس تقبل \* وهو على الخير به منجبل  
 فأتري يصدر منه الزلزل \* وبالتقى بضرب فيه المثل  
 تحرسه عين الهدى وتكفل \* والله يعطيه الذى يؤمل  
 ور به حافظه لا يخذل \* فى عمره حتى يحل الأجل  
 بعزمه صعب الامور يسهل \* وهو الذى يقال فيه الرجل  
 شهيم همام لو ذمى بطول \* يفعل ما يقصر عنه الاسل  
 بدعوة يندك منها الجبل \* ودعوة غيث المنى ينهمل  
 لأن له صم الحصى والجندل \* وانقادت الشم الأنوف الطول  
 فاسمع مقالا فاح منه المندل \* وفيه قدرق الصبا والشمال  
 وانكشف الامر وهان المعضل \* لدى أناس ليس فيهم جدل  
 ونخذ بما قال الامام الأفضل \* واخل عنك ما تقول العذل  
 فانهم ليكل قلب علل \* ويكثر الخطا بهم والخطل  
 وقولهم تقطع فيه السبل \* ويذهب الخير وتمضى الدول  
 لانهم على الفساد انجبلوا \* فحقهم أن يتركوا أو يهملوا

{وقال رضى الله تعالى عنه موثقا عرض في الهوى قلبي تميم}

حلت الاكوان من \* هو في قلبي مقيم \* لا يغيب \* وبه نلت الكمال  
فانقلوا يا قوم عن \* لي في ليلي نديم \* ذا الحبيب \* أنا منه كالظلال  
{دور}

واحد لما تنى \* هام فيه ذوالغرام \* والظنون \* تجعل الفرد كثير  
نال منه ما تنى \* عاشق البدر التمام \* والعيون \* كم لها فينا قتال  
{دور}

ما على ذا الوجه حاجب \* وهو ظاهر لا سواه \* عندنا \* جل من غير شبهه  
فعلينا الموت واجب \* انما الموت حياه \* مذكنا \* بجمال وجمال  
{دور}

لم يزل ربي يحيي \* للنبي المصطفى \* والصحاب \* كل وقت وزمان  
ماروى عبدالغنى \* عن نبا اهل الوفا \* ذالك الكتاب \* وتهنى بالعيال

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وجودي جل عن جسمي \* وعن روحي وعن عقلي  
وعن شرعي وتكلمي \* وعن حكمي وعن ذقلي  
وأمرى مطلق حتى \* عن الاطلاق يستعني  
وعن ذات وعن وصف \* وعن بعض وعن كل  
وعلمي ليس يدريه \* سوى من لم يزل مثلي  
ولو زال الخطا عن عالمهم أهل العقد والحل  
لاضحى علمهم من بحر علمي قطرة الطل  
وعلم الخضر في علمي \* وموسى رشحة الببل  
واني هدهد الاخباء \* وللقوم الاولى قبلى  
ومن قولي أنا أملى \* واني فوق ما أملى  
على الله قيوم \* بلا شبهه ولا مثل  
واني ذلك القيو \* مما قامت عن حلى  
وقد جردت عن ملكي \* وعن علمي وعن جهلي  
وعن كيني وعن ابني \* وعن فوق وعن سفلي  
وحقني زال عنه با \* طلى ذوالحق والمحل  
ووجهي قد غسلت الكو \* ن عنه أيما غسل  
واني لست مخلوقا \* ولا شرني ولا أكل  
ولا انى أنا الخلا \* ق ذو صنع وذو فعل

ولا من أنبياء الله انى أومن الرسائل  
 \* وانى ما أنا عيسى \* ولا المهدي الى السبل  
 أنا حارت بي الألبا \* ب لا يدرون ما أصلى  
 أنا الشامي أنا الهندي \* أنا الرومي أنا الصقلي  
 أنا الاكوانى قامت \* أنا الافلاك من أجلى  
 أنا الاملاك تدرى بي \* ومنى ترتجى بذى  
 أنا المعروف فى الدنيا \* وفى الاخرى بذى الفضل  
 وانى لست انسانا \* ولا من ذلك النسـل  
 ولا بالجن والامـلا \* ك والحيمون فاعرف لى  
 ولا من والد لى بل \* ولا أم ولا نجل  
 ولا قومي أرى قومي \* ولا أهلى أرى أهلى  
 وانى ما أنا شيخ \* ولا بالشاب والكهـل  
 ولا انى جنين أو \* بمولود ولا طفل  
 وانى مطلق والكل فى قيد وفى غل  
 ولا يدرى جنينـد بالذى عندى ولا الشبلى  
 وما فى عالمى غيرى \* نخفض عنك يا خلى  
 وما عبد الفنى اسمى \* وهذا مقتضى الشكل  
 ولكن عالم الاوها \* ممشى بي على مهـل  
 فيما من رام فى الدنيا \* برانى طالبا وصلى  
 تجرد وانـتزع واخرج \* عن الاثواب والنعل  
 وكن صر فابلا مزج \* وكن روضا بلا بقل  
 وكن خمر بلا كأس \* وكن شمسا بلا نطل  
 وحقق واقطع الاحبال \* وأمسك دونها جـل  
 وصابر واصطبر واعلم \* فليس المسك كالزبل  
 ولا حق المقين الصر \* فى الاقساط والعدل  
 كعين أو كعلم لا \* يقين الصائب النبـل  
 وسد الباب من غيرى \* وعالج وافتح قفلى  
 صلاة الله من قلبى \* على قلبى بلا فصل  
 على طه رسول الله نور الغرض والنقل  
 مدى الايام ماسع السحاب الجون بالهطل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هذه أووابهم والجلس \* ليت شعرى أين قومي نزلوا

نزولوا بالشعب من كاظمة \* هي قلبي والحشى والمقل  
فانمحت من ذكرهم آثارنا \* وبدا ذلك الغم الام الام  
بر بانمجد وقد ذاب الربا \* وانمحي نجم اذا ما أقبلوا  
ونسيم الروض لولا هم لنا \* نقل الاخبار عن ينقل  
جيرة جار واعلى أشواقنا \* واذا جاروا فن ذابعد  
كل شمس ان رأتهم كسفت \* كل بدر من سناهم بأقل  
هذه طلعتهم في كوننا \* مالنا كون ولكن علل  
لبسونا أو لبسناهم فن \* هو منا اللابس المشتمل  
حالة يعرفها العارف قد \* غاب عن ادراكها من يعقل  
وبها عنها البرا يا اشتعلت \* وعجيب فارغ مشتمل

{ وقال رضى الله تعالى عنه عروض ألا يا شا كل الخضر }

مليح كلنا مظهر \* الى وجه الجميل وما يخفى به يظهر \* لابناء السبيل  
{ دور }

سقاني كاسه الساقى \* على طيب اللعون \* فزادت منه أشواقى \* ولى صبر قليل  
{ دور }

ألا يا أيها الحادى \* رويدا بالجمول \* انخ في يمينه الوادى \* الى كم ذا الرحيل  
{ دور }

بروق الحى قد لاحت \* على بعد المزار \* وأزهار الربا فاحت \* بهاشفى العليل  
{ دور }

دعاني منيتي ليلا \* وقد زال المحاب \* وقلنى زاده ميلا \* له لماعيل  
{ دور }

صلافة الله مولانا \* على خير الانام \* ومن الله أدانا \* على نهج الخليل  
{ دور }

له عبد القى أهدى \* نظاما كالعقود \* مدى الايام ما أهدى \* الى الحق الدليل

{ وقال قدس الله سره مخمسا أبيات العفيف التمساني }

يا قلب أجبنا جسمي بهم بالى \* بغيرهم لا تبالى بل بهم بالى  
ويا كراما سواهم زال من بالى \* لا تحسبوا أننى عن حبيكم سالى  
\* وحقكم لم يزل حالى بكم حالى \*

لحسنكم لأرى بين الورى شبيها \* والعاذلون لقد زادوا بكم عيها  
رفقا بقلبي الذى فيكم قضى ولها \* أرخصتمو فى هواكم مدمى سفها  
\* وهو العزيز الذى عهدى به غالى \*

من ذا الذي في معاني الفضل يعدلكم \* وكل شيء من الاشياء فهو لكم  
 ليست \* وواتكم والارض تشملكم \* ياساكنين فؤادي وهو منزلكم  
 \* لاعتشت يوما اراه منكم موخالي \*  
 عنكم بدالكون بزهو في لوائحه \* والروض ينفع من ذا كي روائحه  
 وحرمة العهد منكم في سوانحه \* اتم بقلبي أدنى من جوانحه  
 \* حقا على رغم حسادي وعدالي \*  
 محبكم صادق في طيب مشربه \* وأفق طلعتكم بزهو بكوكبه  
 وسر تثبيت قلبي في قلبه \* ما يلتقي مثلكم مثلي بهم به  
 \* وكم بهم بكم في الحى امثالي \*  
 بكأ سنا كلما ذقنا رحيقكم مو \* ملنا سكارى فشاهدنا بريقكم مو  
 اجبا بنا لبيت أنقذتم غريقكم مو \* أوفختهمو لمحبيكم طرريقكم مو  
 \* حاشا كوتهم برونى بعدا يصالى \*  
 الى اللقا بعثنى كل باعثة \* لجلتى ببحاب الـ زوارثة  
 وليلة الفوز منكم في محادثه \* وحدت حبه مو عن كل حادثه  
 \* وصنفته عن دواعى القبل والقال \*  
 روض الجمال بأزهار الجلال هنى \* فى كل وجه لكم بين الورى حسن  
 والله مدججتكم بالقمقرحت غنى \* وما حدى باسمكم حاد فاطر بنى  
 \* الا وجدت له بالروح والمال \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

مجلسا البيتين المنسوبين لخضرة الشيخ محيى الدين الاكبر ابن عربى  
 رضى الله تعالى عنه وأرضاه

خذال روح عنى فاتحامنك دنها \* وحول عن الصرف السلافة كنها  
 فان لم تكن أهلا ولا كنت ذاهنى \* تأمل سطور الكائنات فانها  
 \* من الملا الأعلى اليك رسائل \*  
 ببحار المعانى ليس تدرى شطها \* وحم فوقها بالسبح ان كنت بطها  
 واياك رفع الكائنات وحطها \* لـ دخط فيها لو تأملت خطها  
 \* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه رداعلى الزنادقة }

ان قولى مؤيد بالنقول \* وبما تقتضيه كل العقول  
 عند من يعرف اصطلاحى ويدرى \* شرح حالى بقصدى المقبول  
 لست بمن يقول عن كل شيء \* انه الله قول كل جهول



قصده يدرأ التكليف عنه \* مستبيحاً أحكام شرع الرسول  
 انى منه كل حين برىء \* بل أنا العبد طالب للقبول  
 واذا قلت ذلك كان مرادى \* صانع الشئ فاعل المفعول  
 حيث لا شئ جامده وعندى \* بل كبرق يلوح بين الطلول  
 والذي عنه ذلك الشئ سدى \* هورب الفروع رب الاصول  
 مثل قول الخليل وقت التجلي \* ان هذا ربي بصدق القول  
 وهو نجم بدو بدر وشمس \* ثم كان امتياز به بالاقول  
 أخذ الجاهلون أقوال مثلى \* ثم قالوا بها على الجهول  
 لم يذوقوا منها الذى نحن ذقنا \* لا ولم يعرفوا حقيق النزول  
 انما قلدوا بحفظ كلام \* وادعاء له بغير حصول  
 وقصاراهم التخييل فهما \* وهو فهم من غاية المأمول  
 هم عوام لا يعلمون وهذا \* هو سر أعيان جميع الفصول  
 حاولته الفعول ان يدركوه \* فأنى من حجاب المسدول  
 فأزالوا نفوسهم وأتوه \* بافتقار ونائل مبذول  
 وسعوا نحو به وأقاموا \* حكمه تاركين قول العذول  
 فقبل لهم فأقنى هواهم \* ثم أقنى منهم شصوص النصول  
 طمعتهم منه الرحى حين دارت \* ثم جاءت بهم مجىء السبول  
 وعليهم تكرار الأمر حتى \* وقعوا فى اللتا وأمر مهول  
 فهم الفعل منه فى كل حال \* وهم الغائبون غيبة غول  
 لهم الاسم فيه من دون رسم \* عن عيان محقق ووصول  
 وعليهم شواهد الصدق لاحت \* ليس تخفى الاعلى المخذول  
 هذه أعين اليه صحاح \* أنفت من نواظر عنه حول  
 أين منها مقال أهل اتحاد \* بدعاوى الفنا وأهل حلول  
 اعقل الأمر تارك الشرع أعمى \* عن طريق الهدى وتحصيل سول  
 فهو ان كان مؤمناً فاسق أو \* جاحداً فهو كافر ذو فضول  
 كيف برقى عالم يتب من خطاه \* محكما فتبل حبله المحلول  
 ذلك هيات لا تكون وان قد \* كان وقع النصول فوق النصول  
 أين فهم الشمول والشرب منها \* بافتكار وأين ذوق الشمول

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

العبد يلهو ويغفل \* والرب أعلى وأسفل  
 بكل شئ محيط \* ويح الذى عنه أحفل  
 فانظر اليه تجده \* بكل شئ تكفل

وفي الجهات البواقى \* تشيطنت أم زنتفل  
 وساعدتها طباع \* على الجهول المغفل  
 فكلمها رام يرقى \* ألمته حتى تسفل  
 ما فاز بالتقرب الا \* لربه من تنفـل  
 حتى له صار سمعا \* وناظرا ليس يغفل  
 وقابل الباب فقها \* من بعدما كان مقفل  
 له من الحق جنـد \* يوليه نصرا و محفل

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

حقيقتى حضرة التجلى \* ومظهر الغيب بالتجلى  
 والقاب والقوس فى التدانى \* وزينة الله فى التجلى  
 ظهرت عنه به لديه \* وقلت يا صاحبي وخلي  
 وفيه أطلقت بعد حبسى \* وفك قيدي به وعلى  
 ارادة للخصوض أعطت \* وقدرة أعطت التبدل  
 وعن بواقى الصفات مدت \* حقيقتى كما امتداد ظلى  
 \* اذا بدا نوره فماذا \* وان خفى نوره فمن لى  
 ان لم يكن وابل فنه \* قنعت يوم اللقائى  
 يا ويح صب عليه مضمي \* يذوب فى مشهد التلى  
 سرى بجلد الـهـه بال \* وجد فيه مضجـل  
 \* رآه فى كل ما رآه \* فلم يقل بعده لعلى  
 له غرام بمن تجلى \* به وما عنده تسلى  
 بشعب وادى النقا غزال \* نفوره كان أصل ذلى  
 وغصن بان سبي فؤادى \* بلين عطف وحسن دل  
 باقرا طالعا علينا \* بوجهه المشرق المطل  
 وظلمة الكون قد تولت \* والسرى فى ذلك التسولى  
 نحن تقاديره قديما \* من كل بعض وكل كل  
 وقد تجلى بنا فصرنا \* كبائن عنه مستقل  
 وهو الذى لم يزل على ما \* عليه من قبل ذا التجلى  
 ونحن أيضا كما ذكرنا \* هنا على حالنا المولى  
 ولكن الزينغ فى قلوب \* وفى عيون من المضل  
 يريك غير الذى تراه \* وأنت كالمساعد الاشل  
 فمنزه الرب عن زمان \* وعن مكان وعن محل  
 وعن معانى العقول طرا \* من كل معنى به محـل

وكل ما أدركت حواس \* فعنه في المنزه الاجل  
 وكن به طاهرا نظيفا \* ان قت يا أيها المصلي  
 واركع له عن سواء واسجد \* اليه في حضرة التعلی  
 ودم على الصدق في الترجي \* واشفق على قدرك الاقل  
 ولا تحمل عنه وانتظره \* غير سؤوم ولا ممل  
 فان جود الكريم باق \* بكل غيث له مهمل  
 وبابه ما له انغلاق \* عن اليه أتى بذل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نفسى على نفسى الوجود بهانزل \* فرضا وتقديرا ترتب في الازل  
 فتلبست نفس الوجود بغيرها \* وتقيد الاطلاق منها وانعزل  
 وهوالذى هو لم يزل في غيبه \* وأنا الذى هو في انعدام لم أزل  
 وكذلك حكم الكائنات جميعها \* فدع العنا يا من تريض واعزل  
 واعلم بأنك أنت تقدير الذى \* هو ناسج لك بالمشيئة ما غزل  
 والحضرتان له فحضة ذاته \* محض الوجود ووصفه نظم الغزل  
 وهى الصفات جميعنا آتارها \* من جت فهو بها يجتد ومن هزل  
 واذا تعرض خاطر لك فأسد \* فارجع الى التقدير ان العقل زل  
 واذا الوجود الحق أعرض عنك قل \* نفسى على نفسى الوجود بهانزل

{وقال رضى الله تعالى عنه وشيخا}

بنورك أيها الوجه الجميل \* ظهرنا كأننا جميل فجميل  
 وبان الحق وانضح السبيل \* وانك حسبننا نعم الوكيل  
 هى الاكوان أجمعها براقع \* على الاوهام منها الامر واقع  
 ولكن دون هذا السم ناقع \* وأنت العذب فيه السلسبيل

{دور}

{دور}

سقى الله العميق وشعب رامة \* وخصص بالصلاة وبالسلامه  
 نبي الحق أرسل من تهامه \* به عبد الغنى هو النزيل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان قلت ان الوجود نفس الـ \* موجود يا شمرى فقل لى  
 كذلك ان الموجود نفس الـ \* وجود عكس بلا محل  
 وقلت ان الوجود جنس \* والجنس تميزه بفصل  
 والفصل نفس الوجود أيضا \* فالكل جنس مثل المثل  
 فأين فصل الوجود اذا \* بمقتضى علمك الاجل

فان تقل فصله اعتبار \* في العقل مثل اعتبار نقل  
 قلنا لك الاعتبار أمر \* له ثبوت في كل عقل  
 وعنه شيء يقال وهو الوجود فارجع لحكم كل  
 وان تقل ان كل شيء \* وجوده حكم مستقل  
 مميز عن سواه ذاتا \* فليس فيه اشتراك جعل  
 نقول لاجنس فالوجود الوجود \* مراد جزئي وليس كلي  
 خلاف ما حرروا وقالوا \* في حكم قانون علم شكل  
 أو قلت ان الوجود غير الوجود \* موجود والنفي غير أصل  
 طرأ على الشيء وهو لا شيء \* صار نعتا له يجلي  
 بمن ترى النعت قائم والنعوت لاشئ فاستمع لي  
 وهل تقوم النعوت يوما \* بنفرا شيئا ولا محل  
 هذا سؤال على عقول \* أتى به لم ونفي جهل  
 فان تكن عالما خقق \* جوابنا يا أجل خجل

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نور تلف بالظلام مكمّل \* نودى هنا يا أيها المزمّل  
 قم فيه وهو الليل أي بأمره \* طبق الارادة ما علا والاسفل  
 ذرني ومن فيه خلقت من الوري \* فيم وحيدا مستقلا يفعل  
 واغظ عليهم قال أي بنفوسهم \* وهو الزوف بنا الرحيم المفضل  
 وهو العزيز عليه ما عنت السوى \* وهو الحريص على الجميع ليكملوا  
 بحروهم أمواجه وهو الذي \* بالحق قام كصورة تخيل  
 وافهم اشارة قوله قد جاءكم \* من عين أنفسكم اليكم مرسل  
 تجدد الذي بالروح عنه وبالجمي \* كنى الاله ومدري من يجهل  
 وهو الحقيقة والشريعة والمهدى \* لمن اهتدى وهو الحبيب المقبل  
 والسنة الفراء فيه طريقنا \* ويد الجماعة والكتاب المنزل  
 طور ايعيب ونحن نظهر عنه في \* هذا الزمان لنا المقام الافضل  
 ونعيب نحن به ويظهر تارة \* هو قائم عنا بنا يتمشل  
 ووراء هذا في الغيوب حقيقة \* تطوى الحقائق كلها لاتعقل  
 قد أجمت نور النبي وفصلت \* وتظل تجمل للورى وتفصل  
 وهي الوجه ودوما سواها هالك \* ويقال موجود يلوح ويأفل  
 نور على نور وللشاني أتى \* أوفى الصلاة بها يسود الاوّل  
 طول المدى ما هب ريح الروح في \* روض الجسوم وما تفتى البلبّل

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾ \*

كل ما خلقه العقل امل \* والذى يخلقه الله عمل  
 فاعرفوا الفرق الذى بينهما \* تجدوه البدر فى السم اكتمل  
 وانتساب الخلق للعقل كما \* قال عيسى وعلى الاذن حمل  
 هذه الحضرة لا يدخلها \* غير من فصلها ثم انجمل  
 نظرات بعين كثر \* دمعها الطوفان فى الكون همل  
 وابتداء الامر ان تشهده \* واحدا فى الكل طيرا او جل  
 ثم لا طير ولا شئ هنا \* شمس ابراج كحوت وجمال  
 هو هذا فاقب العين وما \* هو هذا وعلى هذا اشتمل  
 جل كل التفاصيل له \* فتحقق والتفاصيل جمال  
 يا ندعى لك منى قد رما \* أنت فيه كما العقل احتمال  
 فافتح الباب وخذ ميمته \* فى طريق فيه من عشى رمل  
 والمعاني كلها قاصرة \* عنه والجرح عليه ما اندمل  
 غير ان العشق يلقى تارة \* بك للباس وطورا للامل  
 وله حـدفن جاوزه \* عكس الامر وقد مال وممل

﴿وقال وقد طلب منه ليقال فيما بين صلاة التراويح﴾ \*

سنة نبي مختار \* فيها قيام الليل  
 طالت بها الاعمار \* تعطى القوى والحيل  
 حوزوا بها أنوار \* واحووا للمنى والنيل  
 صلوا يا ابرار \* عنكم زول الويل  
 قد صدق الصديق \* فيها أبو بكر  
 واختص بالتحقيق \* حقا بلانكرك  
 عنه الرضا توفيق \* من أفضل الذكر  
 فارضوا بقلب شيق \* فيه اليه ميل  
 أحبا لها الفاروق \* نجل الفتي الخطاب  
 من قدره العميق \* فى زمرة الاصحاب  
 عنه الرضا منطوق \* للسادة الاحباب  
 فارضوا فعنه النوق \* ترضى وتمشى سبل  
 ثم اعتنى عثمان \* فى هذه السنة  
 من عنده نوران \* من أعظم المنه  
 خصوه بالرضوان \* عنه تروا الجنة

﴿دور﴾

﴿دور﴾

﴿دور﴾

وا لله بالاحسان \* يوفى لكم في الكيل  
 وارضوا عن الكرار \* والصهر وابن العم  
 من خص بالاسرار \* حاوى العطاء الجم  
 مع جملة الاطهار \* آل وصحب ثم  
 والاوليا الاخير \* فيهم بطول الذيل

{دور}

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

انا فهمنا عنه — امثالنا \* هو ضارب فينا بخلق اكل  
 لم تضرب الامثال نحن له ولم \* نعدل عن النهج القويم الا عدل  
 وله ضم ضرب بنا قوله الامثال في \* حق الذين تقدموا فتأمل  
 لا تضربوا الامثال لله الذى \* قد قال ذلك في الكتاب المنزل  
 فالتب عليه — والبرية كلهم \* لا يعلمون بمعمل ومفصل  
 ومتى رأينا عالما في صورة \* ككونية قلنا هو الحق الجلى  
 رام الظهور بصورة في علمه \* وبها توجه للخصيصة الاسفل  
 والكل ذو علم ولو بحقيقة \* فيما مضى والآن والمستقبل  
 والحق عنها قد تنزه قلبها \* وهو المنزّه بعدها عنها العلى  
 والحكم فيها قد أتى منه على \* ما كان منها في القديم الاول  
 وهو الذى مازال عن اطلاقه \* وهى التى عن نفيها لم تنزل  
 لكنها ثبتت به منه له \* كشفنا علم ليس بالتحويل  
 وتخصصا بارادة وتقدرا \* بالقدره القصوى عن التأمل  
 فاشهده منها مطلقا في نفسه \* ومقيدا بخصوصها المتأمل  
 أو شئت فاشهدها به معدومة \* لما تزل وهو الشهيد لها الولى  
 ان الشهادة والولاية كانتا \* للحق حتى صار تابا للحقولى

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

رب قوارة خلال مروج \* ماؤها نائر عقوق لا تلى  
 كلما قام ذلك الماء فيها \* خزل الارض ساجدا للبحال  
 وهو في حالة السجود تراه \* في هدربذ كرهه متوالى  
 ليس الا هو الشخص اذا ما \* زال شخص اتاه شخص تالى  
 حل باماء خالق لك اخرى \* دائما فهو ربنا ذو الخلال  
 قم به هكذا بنفسك واقعد \* فى السواقى وصوت ذكر كعالى  
 عبرة للذى يرى بك منا \* نفسه فى تكون وزوال  
 مدة العمر فهو لله عبد \* من اولى الامر امر مولى الموالى

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾ \*

خليتي ما بال القوافل هكذا \* عن الحق مصروفون وهو ضلال  
 يرون الوجود الحق للخلق ظاهرا \* يحقق هذا عندهم ويقال  
 كان الوجود الحق صار محققا \* وأما الوجود الحق فهو خيال  
 خيال لديهم ظاهر في نفوسهم \* لهم غائب عنهم وذلك مخال  
 فهم بعدون الله فيما تحيلوا \* وقد بان في كل العقول عقال  
 وان الوجود الحق صار مقيدا \* لديهم بأشياء تسمى وترال  
 فن أجل هذا أنكره وقد بدا \* وغاب وهامت في هواء رجال  
 به شغلوا عنه \* وآثار صنعته \* تقادير حالت دونه وظلال  
 فلا هم مع الاقوام فيما تحققوا \* ولا هم على تحقيقاتهم فيخال  
 وجهل على جهل بجهل مركب \* وليس لهم في دفع ذلك مجال

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾ \*

ربنا الله ذلك المتعالى \* عن جميع الاشياء والامثال  
 عز في ملكه وجل قصارت \* عنه معقولة عقول الرجال  
 لا يذكر يدرونه أو يفكر \* أو يوههم ولا يخطو ريبا  
 فهو غيب كل الورى سبحانه \* بتصاويرها وبالشكال  
 وهو مع ذلك التنزه بآدى \* يتجلى بسافل وبعالى  
 وقريب للشيء من كل شئ \* وبعيد بعزته وجلال  
 حركات الجميع مع سكنات \* كلها منه عنه في كل حال  
 ما لشيء سواه تأثير فعل \* أبدا غير نسبه الافعال  
 عرفته به أولو العلم منا \* بعد محو النفوس بأضمحال  
 حيث لم يتركوا لهم فيه دعوى \* أثر من تحرك أو مقال  
 وله أسلموا به فراءوه \* فاعلا عين فعلهم بالتوالى  
 ولهم محض نسبة الفعل أبى \* للعبودية التي للكمال  
 كافتهم أحكامه ان يروها \* فهي منهم له على الاجمال  
 ظاهر عندهم بهم وهو عنهم \* باطن غائب بغير زوال  
 فهو من حيث ذاته في خفاء \* وهو من حيث وصفه في تلالى  
 واتصال لهم به حيث عنه \* وجدوا هم به في انفصال

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾ \*

ان ترم أن تعرف الاحوال \* والذي فيه أنا في الحال  
 والذي أشهد منى \* دائما في الحل والترحال

والذى نفسى تحددتى \* فيه بالاكثر والاقبال  
انا ذاتى والصفات كذا \* سائر الاقوال والافعال  
من عبادات وعصيان \* ومباحات لها احلال  
واعتقادات مؤكدة \* والذى يخطرلى فى البال  
من علوم الدين والدنيا \* فى بكور العمر والاصال  
واشتغال الفكر ملتبها \* والخطا والسهو والاغفال  
كل هذا دائما ابدا \* هو فى الماضى وفى استقبال  
خلق ربى لى فى نسبى \* رؤيتى للخالق الفعال  
تارة عندى فاشهده \* فعل ربى ما به اشكال  
فأراه كله منى \* من الهى وهولى اقبال  
وهو احسان الى به \* وهوللا كرام والاجلال  
فالذى من قسم طاعات \* محض انعام بلا ااهمال  
والمباح القلب بقلبه \* طاعة بالقصد لا كمال  
والذى من قسم معصية \* بدلتها توبة استجمال  
وهو بالطاعات منقلب \* حسنا من أحسن الاعمال  
ثم انى كل ذلك أرى \* انه فعلى على استقلال  
وهو منسوب الى كما \* جاء فى التكليف باسترسال  
طبق ما للتشريع جاء به \* عن رسول الله ذى الافضال  
وهو منى كله شكر \* وثناء ما به اخلال  
للاله الحق خالقنا \* منبج المقصود والامال  
واذا فعل تكون له \* نسبتان الامر فيه مجال  
سائق لاشرع بمنه \* لا ولا للعقل فيه عقل  
نسبه لله جل كذا \* نسبة للعبد كيف يقال  
وحقيقيان أمره ما \* لا يجاز ذا وليس تحمال  
فأنا ما بين رؤية ذا \* فرط انعام من المفضل  
وأراه تارة منى \* شكر ربى الخالق المتعال  
هذه فى الله حالتنا \* فاسمعوا يا أيها العذال  
قد ذكرناها لرؤيتنا \* انها تخفى على الجهال  
فيظنون الطريق الى \* علم غيب الله محض مقال  
أو يفكر ذاك يحصل أو \* بتعاني ذكره المتوال  
انما بالله جل اذا \* لازم التقوى بلا ااهمال  
واقتنى آثار من سلفوا \* مع دوام الصدق والاقبال



\* (وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه الفتح المدينى فى النفس النبوى) \*

الله فى كل ما يسبده تلييل \* والخلق تكثيره فى الامر تلييل  
صح الجواب لقوم يسألون وما \* صح الجواب لان الفعل توكيل  
فى كل شئ له سر الو كاله اذ \* لم يخرج الشئ عنه فهو تأصيل  
وان اردتم جوابا واحدا فقفوا \* هنا فها هذه قيل التماثيل  
معنى يراد ومعنى لا يراد سرت \* حقائق الكل فيما فيه تكميل

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كعبة الحسن اسفرت بالجمال \* وتبدت لصاحب الاحوال  
ولها مقالة من الحجر الاسود تروى به \* وهى ودلال  
ريقها زمزم عجب بعذب \* سائخ للثيم بين زلال  
وحطيم محبها بغرام \* صب ميزابه بفرط جلال  
نظرتها عيونها بعينون الشماشق الواله البعيد الجمال  
واذا كنت عابدا فهى سلمى \* لبست ثوب هيمه وكمال  
وأشارت الى الطواف بوجه \* يفضح البدر بالسنا والتلالى  
ويرى الزاهد المجرى بيتا \* ملائته مهابة الافضال

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

اطلب العلم كالذباب اذا ما \* طردوه يعود فى كل حال  
واشغل بالمطالعات لما فى \* كتب العلم أنت طول الليالى  
واذا أشكلت عليك أمور \* سل خبير ولا تقف فى السؤال  
واذا لم تجد خبيراً فسد عنها \* لوجود الخبير ذى الفضال  
ان هذا والسعادة أما \* غير هذا فحوض قيسل وقال

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

آلة الشكر هذه الاموال \* تسترقى بها النساء والرجال  
فاجعوا للتنفق قوها على من \* تنفقوها عليه وهى حلال  
واقصدوا وجه ربكم لتنالوا \* كل خير وليس منكم سؤال  
درهم تنفقونه فبه ينمو \* وبه يدفع الردى والضلال  
وبه الله عنك راض اذا كا \* ن حلالا تنال ما لا ينال  
واخذرا حذر ان تنفقى كرماني \* غير شكر الاله فهو وبال  
أوبال محرم فهو اثم \* وخصوصا فيما عساه يقال  
انما الشكر فرض عين علينا \* وهومنا الاقوال والافعال

كل ما كان طاعة فهو شكر \* والمعاصي كفران ما لا يزال  
من تناويع نعمة الله مالم \* تحصى فانه محسن مفضل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

الافتحى ان كل استقامة \* بغير اعوجاج ما عليها معول  
فان اعوجاج القوس لاشك انه اس \* تقامته عن تلك لا يتحول  
ومامة صدى بالاعوجاج سوى الذى \* براه بسا هي عينه ائمة قول  
اعد نظرا في الصالحين ولا تكن \* بمنكر ما يأتون فهو المؤول  
فان عليهم عن حفظ قديمة \* من الله عما قد نهى يا مسؤل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عم صباحا أيها الظلل \* رسم امر كله جلد  
امر مولى عنه قد ظهرت \* كل روح ما بها خلد  
وهو شأن الحق يسفر عن \* نشأة بالنقص تكتمل  
كل يوم فان خالقنا \* هو في شأن ولا ملل  
با عظيم الخطب أنت لها \* لا ملك القصد والامل  
جامع لكل منفرد \* ما سياتى فيك والاول  
وعليكم جاء أنفسكم \* فاستمعها أيها البطل  
وتأمل من سواك ومن \* هو أنت الكمل قد بطلوا  
ثم ان الغيب عنك بقى \* ماله عما به حـول

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ليس الا مظاهر ومجالى \* فاطر كوننا نجل بهذا المحال  
تامع الله في الوجود سواء \* انما نحن فرضه للمحال  
من قديم احبنا فاحب \* ناه والحب مثبت في الخيال  
صورا تختفي وتظهر طورا \* في محل بين الخبيبين خالى  
فافهموا يا عقول معنى كلامي \* ورتقوا به لا ورج المعالى  
انما الحق للجمع محب \* فقرأه مصور الامثال  
لكن الحب منه لا منك يا من \* هو عنه في غفلة واشتغال  
اسرته لضعفه شموات \* من حرام لذينة وحلال  
فلو انزاح فيه عن كل شئ \* لرآه عليه في اقبال  
ثق بمولاك واشتغل في رضاه \* وتحقق واترك جميع الموالى  
انما لكل فتنة لك فاعلم \* انه ذو الالكرام والاجلال

{وقال رضى الله تعالى عنه}

غير الوجود محال \* عليه أنت محال  
 فاقطن له وتأمل \* فالعقل فيه عقال  
 هو الهدى للبرايا \* وما سواه ضلال  
 يا واحدا وكثيرا \* بما عليه يحال  
 من كل تقدير شئ \* في العلم منه مثال  
 قدرتنا من قديم \* ففحن شئ محال  
 فرضننا فظهرنا \* بك الأعراض الطوال  
 وأنت أنت وجود \* ونحن نحن خيال  
 أسئفنا لله أن الشئ محال شئ يحال  
 بل ونحن لاشئ لكن \* هذا كلام يقال  
 لأجل تقرب قوم \* في العقل منهم خيال  
 قد اعتموا بالعماني \* وهم سراب وآل  
 عاينوا الحق فيها \* وليس فيها ينال

{وقال رضى الله تعالى عنه محسبا يتين لبعضهم}

بالبرية ان قلبى ما روى \* من معى لا زال يظهر بالقوى  
 وأنا الذى أشكوا المحبة والجوى \* وأمر ما لا قيت من ألم النوى  
 \* قرب الحبيب وما لله وصول \*  
 يدنو فأحسب انه أنى وما \* هو غير قرب والجهول له العمى  
 فاعجب انور فيه كوفى أظلم \* كالعيس فى البيداء يقتلها الظما  
 \* والماء فوق ظهورها محمول \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

دع من يجادل أو يعا طل \* واعلم بان الكل باطل  
 والحق حق واحد \* وبه غبار الكون ساطل  
 يا من يعده ولا \* يدريه خاطى أنت خاطل  
 يا غافلون تنكبوا \* عنافغيث الفتح هاطل  
 هذا الذى لا تعرفو \* نولو جريتم فى القساطل  
 وقفوا بأرض عقولكم \* ان الذى تدررون عاطل  
 ما حظكم غير السوى \* منه وما فزتم بناطل  
 الله أكبر هـ هذه \* ذكرى لافئدة العواطل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ظهر الوجود الحق فى مرآتنا \* اذ نحن فى العدم المقدر لم نزل

فوجودنا هو صورة لو جوده \* لانه ذاك الوجود علا وجل  
وكذا ظهرنا نحن في مرآته \* مع اننا عدم ومنه على وجل  
وهو المقدر بالصفات ذواتنا \* وصفاتنا من غير بدء في الازل  
اذ نحن اجمعنا هو العدم الذي \* ماشم رائحة الوجود اذ انزل  
فظهره فينا بقول قل انظروا \* ماذا الذي هو في السما والارض هل  
وكذلك وهو الله قال بانه \* هو في السما والارض من يحمده ذل  
وظهوره فينا بحكم كلامه \* في كل شئ هالك الا الاجل  
مع اننا نحن العوالم كلها \* موجوده فافهم وفضل ما النجم  
واحذر تظن تغير او تبدلا \* في ربنا عما عليه فانه ثقل  
وكذلك احذر ان تظن باننا \* عما عليه لنا التغير والبدل  
فاذا رآنا فهو وراء نفسه \* لاننا هو او بنا حاشاه حل  
واذا رآنا فهو انفسنا نرى \* لا غير فاكشف عن سنا هذا المحل  
هذه هو العرفان وهو اجل ما \* يأتي به بشر وحققه الامل  
ارث النبي محمد وهو الذي \* جاءت به ساداتنا القوم الاول

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انما وحدة الوجود لدينا \* وحدة الحق فافهموا ما نقول  
وحدة الله وحدة لاسواها \* شهدتها منا الكبار القبول  
وسواء قلنا الوجود أو الحق \* فلا فرق عندنا يا جهول  
لا تظن الوجود حيث ذكرنا \* هو والخلق عندنا المبذول  
هو حق بعد الفنا عن سواه \* يتجلى فتمحل العقول  
ولهذا كان الفنا هو شرطنا \* عندنا للربيد فيه حلول  
وهو ظهر الارواح من نجس قد \* حل فيها من الكشيف يجول  
لطخ الروح حين خالطها ذ \* جهلته وغاب عنها القبول  
واعترافها ايضا ما حدث من \* كل معنى به الحجي مشغول  
فالتباسات ما نعت المصلى \* وكذلك الاحداث حين تحول  
بين ربي وبينه فارفعوها \* بعلوم السما يكون الوصول

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أقبل ودع عنك الكسل \* وكن الذباب على العسل  
واذا طردت فعد الى \* ما كنت تطلبه وسل  
واعلم بانك قاتل \* فالنصير في طول الاسل  
والحب يخرج مثله \* والبرز أشجارا نسل

ومتى تركت تركت لا \* طهر الاناء ولا انغسل

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

اياك اياك ربك تفهـ مو بالعقل \* فان ذافيك نابت مثل نبت النبل  
وانت والعقل فاني والذي في الحقل \* واعبده في الغيب واتبع ما أتى في النقل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

رفعت ولم أرفع الى غير منزلي \* من الغيب أمر المحسن المتفضل  
وقد زج بي في النور نور وجوده \* فأصبحت معدوما بغير تحول  
وجود قدیم نحن فيه هياكل \* بغير وجود هيئة التخيل  
تعالوا بنا باتائمـون لعلنا \* نكون كما كنا بترك التعلل  
ونسلم عن كشف اليه أمورنا \* فليس لكم أمر يكون وليس لي  
ونشهد أمر الله فينا كأنه \* بنالغ برق في دجى الكون يتجلي  
وما البرق الا نحن اذ نحن أمره \* هو القدر المقدر في الذر قد تلى  
ولا تبعدوا عني بأحوال غفلة \* دهتم فأصبحتم بعد التأمل  
وجار عليكم حب دنيا دنية \* وليس عليها عندنا من معول  
قفوا في حى الايمان لا تحولوا \* الى غيره بالعقل قصد التوصل  
ودوموا على الطاعات خالصة عسى \* بكم برد الساق الى عذب منهل  
هنالك نور الكشف ان شاء ربنا \* والافانتم في مقام مؤهل  
مقام أولى الايمان بالغيب فاسبقوا \* اليه ولا تصغروا الى قول عدل

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عجسا قصيدة الشيخ أبي محمد عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم  
اشهر زورى عني عنه

ان احبابنا وهم سادة الحى \* هجر وابتعد وصلهم مغرما عي  
وعلى البعد مذلولى ركبهم لى \* لمعت نارهم وقد عسعس اليب  
\* لـ ومـل الحادى وتاه الدليل \*  
هى بي يا محبهم نحوهم هى \* لاءـ توه بزيب لا ولاى  
نارهم فى الحشى بدت وكوت كى \* فتأملتها وفكرى من اليب  
\* فن عليل ولحظ عيني كليل \*  
جن عقلى بهم اذا الليل جنا \* والحشى كلما تذكر حنا  
ليت شعرى كيف السلو وأنى \* وفؤادى هو الفؤاد المعنى  
\* وغرامى ذاك الغرام الدخيل \*  
لذلى فى هوى المليحة سلبى \* وكشفت الحجاب عن عين قلبى

لا تلتني قضيت يا صاح فحبي \* ثم قابلتها وقلت لعصبي  
 \* هذه النار نار لي لي فيلوا \*  
 أنا من أجلها أحب الميحا \* وفؤادي يهوى القوام الرجيحا  
 ضيق قومي وحاووا النرجيحا \* فرموا نحوها لحاظا صحيحا  
 \* تفعادت خواسا وهي حول \*  
 ليتهم أقصروا بها ما استطالوا \* وبأيامهم على القرب آلوا  
 قصدها نغابت الآمال \* ثم مالوا إلى الملام وقالوا  
 \* خلب ما رأيت أم تخيل \*  
 هل أتدرى وعلم حال لديها \* ويح أهل الملام لاموا عليها  
 ثم لموهوا بها تمويهها \* فقعبت منهم وملت إليها  
 \* والهوى مركبي وشوق الزميل \*  
 صار خمتي في حب علوة بدأ \* وتقربت مسمعا بل ومرأى  
 ثم انى دنوت والغبيرتاني \* ومسي صاحب أتي يقتضي الآ  
 \* نار والحب شرطه التطفيل \*  
 قد شربنا في جهنم مرة الدن \* وعطينا الساق الملمج بهامن  
 ثم جئنا والقلب من شوقه حن \* وهي تعلق ونحن ندنو إلى ان  
 \* حنرت بينها طول حلول \*  
 منية القلب بالجمال تعالت \* واليهام لنا هميم فالت  
 وقصدنا طولها حين طالت \* فدنو منا من الطلول فالت  
 \* زفزات من دونها وغليل \*  
 قد تناعت ديارها وطريح \* أنا والجنف بالدموع قريح  
 ثم مذجت والغرام صحح \* قلت من بالديار قالوا جريح  
 \* وأسير مكبل وقتيل \*  
 دارسلى ما دار فيها كفيف \* قط الاوناله تلطيف  
 قبل لي حين جئت يا شريف \* ما الذي جيت تبغني قلت ضيف  
 \* جاء يبغي القرى فأبن النزول \*  
 بالسلى تهزقوما وتحقر \* وأسير الهوى يرى المحرفى القر  
 جئت والفتنا من الغير مفقر \* فاشارت بالرحب دونك فاعقر  
 \* هافا عندنا الضيف رحيل \*  
 حين العز والعللى من لدنه \* والكلمات والمفاخر منه  
 ان ترمنافا المارمت كنه \* من أنا أنى عصا السرعنه

\* قلت من لي بها وابن السبيل \*  
 حننا الشوق في مهامه لوم \* لذي بار الهوى وبهجة يوم  
 ثم سرنا نزيد — ل آثار نوم \* غططنا الى منازل قوم  
 \* صرعهم قبل المذاق الشمول \*  
 لفسؤادي في الحب أو فر قسم \* والهوى قد هوى بروح وجسم  
 ونداماى ليس منهم سوى اسم \* درس الوجد منهم موكل رسم  
 \* فهو رسم والقوم فيه حلول \*  
 هو قلبي عن الهوى ليس ينقل \* فأقطع اللوم صاح من حيمبارك  
 إنما القوم طودهم بالهوى اندك \* منهم من عفا ولم يبق للشك  
 \* سوى ولا للموع منه مقيل \*  
 منزل الغانيات اياك منه \* فهو للسلب في المحبة كنه  
 ولكم عاشق عهدت لدنه \* ليس الا الانفاس تخبر عنه  
 \* وهو منها مبرأ معزول \*  
 ركن اهل الملام من صبوق ارتج \* وأخلأى في الهوى صبرهم عج  
 فترى منهم الطربيع وقد لج \* ومن القوم من يشير الى وج  
 \* سد تبق عليه منه القليل \*  
 أنا أهوى نواظر اوقواما \* ذاك رحما أرى وتلك سهاما  
 ولاهل الهوى غدوت امانا \* ولكل رأيت منهم مقاما  
 \* شرحه في الكتاب مما يطول \*  
 اتركوا اللوم يا عواذل ويكم \* وامضوني يا سادتي مالديكم  
 أنا أرسلت بالكتاب اليكم \* قلت اهل الهوى سلام عليكم  
 \* لي فؤاد مجببكم مشغول \*  
 عرف ليلى من النساء أشتم \* وفؤادي بزائد الحب يهتم  
 لي ضلوع من كثرة الشوق في غم \* وجفون قد قرحتنا من الدم  
 \* مع حنيننا الى لقاءكم سيول \*  
 ليس في الحق يا ابن وذي جحد \* وحدك اسلم به وهل لك وحد  
 يا كراما لصددهم ضم لحد \* لم يزل حادث من الشوق يحدو  
 \* في اليكم والحادثات تحول \*  
 سال دمي دما من الماء أبيع \* وحدتي من كل ماشاع أشيع  
 ضعت والود بين قومي أضيع \* واعتذارى ذنب فهل عند من يع  
 \* لم عذري في ترك عذري قبول \*

انّ ذلك الحمى وذلك المكانا \* خطفتني بروقه لمعانا  
يارعاة الحمى أمانا أمانا \* جئت كي أصطلي فهل لي الى نا

\* ركو هذه العداة سبيل \*

أهل ودي أهل الهوى فائتمهم \* فالوفا قد وجدته من لذنهم  
ورجوت الكرام أطلب منهم \* فأجابت شواهد الحال عنهم

\* كل حذمن دونها مفلول \*

ان هذا الضيا وهذا البريقا \* لسلمي فاسلك اليها الطريقا  
واذا الكون أظهر التزويقا \* لاتروقنك الرياض الانيقا

\* ت فن دونها باودخول \*

قف على الباب للمحبة مدمن \* فهو اها غالى لدى القوم مئمن  
هي سلمى لم يدرها غير مؤمن \* كم أناها قوم على غرة مند

\* ها وراموا أرافعوا الوصول \*

حسبوا ما هازيل أواما \* فأذيبوا وأعدموا اعداما  
ثم لما أبدت لهم اعدلاما \* وقفوا شاخصين حتى اذا ما

\* لاح للوصل غرة و محول \*

عرفات الهوى بها التنج والعج \* لك طوبى يوما اذا فزت بالحج  
فاقصدا الركب ان تجد شوقهم لج \* وبدت زاية الوفا يبسد الوجه

\* سد ونادى أهل الحقائق حولوا \*

ان عهدى الوثيق في الحب ما النحل \* وأخو الصدق دام والمدعى مل  
وعلوم الهوى تقول الهوى جل \* أين من كان يدعينا فهذا ال

\* -يوم فيه صبغ الدعاوى يحول \*

نحن قوم مقامنا بالعلي خص \* وعلينا في محكم الذكرك قد نص  
مغشرا للهدي بهم كلما اقتص \* حملوا حلة الفحول ولا يبص

\* سدع يوم اللقاء الا الفحول \*

أهل أند كالغيث بالبذل سعت \* طالما بالعداة في الحرب نعت  
ثم لما النسوى عليهم الحت \* بذلوا أنفسهم سعت حين سعت

\* بوصول واستصغر المندول \*

سادة قلعة الا ناهدموها \* أى حال في الحرب ما علموها  
دخلوا في الوغى ليحترموها \* ثم غابوا من بعدما اقتحموها

\* بين أمواجه واجاءت سيمول \*

سادة عن قلوبهم زال غل \* ولهم في عز الحقيقة ذل



ثم لما بهم لهم كان ظـل \* قد فتمهم الى الرسوم فكل  
 \* دمه في طولها مظلول \*  
 مترح القوم لي بما فكرهم حس \* يحرق الكف للجهول اذا جس  
 ثم قالوا لكل من يطلب المس \* نارنا هـ — نذ تضى لمن يسـ  
 \* سرى ليليل لـ كنها لا تنيل \*  
 كم عزيز في الحب لذله الذل \* ثم من رونق النعيم قداسـ متل  
 شرفت حاله بها شغف الكـل \* منتهى الحظ ماتر ودمنه الـ  
 \* محظ والمدركون ذاك قليل \*  
 هي ذات قد اظهرتنا لباسا \* و بنا منشأ زكت و اساسا  
 ثم ياعقل منذر كـت قياسا \* جاءها من عرفت يبغي اقتباسا  
 \* وله البسط والمني والسلول \*  
 نقرته عن جها و اشمازت \* وعليها من قدها الرمح هـزت  
 كل نفس همت بها واستفرت \* فتعالت عن المثال وعزرت  
 \* عن دنوا ليه وهو رسول \*  
 أخذت نامق مدين اسارى \* والجوى قد أقام والصبر سارا  
 يا ابن ودي كتابها تجارى \* فوقفنا كما عهدت حيارى  
 \* كل عزم من دونها محذول \*  
 عللتنا بما تشير الملاهـى \* فسمعنا منها ولم ندر ماهى  
 ثم رحنوا والفكر بالشوق ساهى \* ندفع الوقت بالرجاء وناهى  
 \* كم بقلب غذاؤه التعليل \*  
 يا اخا الوجد من لصب أسير \* بين شوق غما و صب سـير  
 وبع قلبي في حب ظبي غريب \* كلما ذاق كأس يأس مرير  
 \* جاء كأس من الرجامع سول \*  
 لم يجيد في الهوى المهفهف صبرا \* وبه الشوق قد تود جـرا  
 مفرم القلب سره صار جهرا \* فاذا سولت له النفس أمرا  
 \* حيد عنه وقيل صبر جميل \*  
 حرم نحن فيه والغير في الخـل \* رح سليمان من ملامتنا قل  
 فاذا ما سئلت بأبيها انـل \* هذه حالنا وما وصل العـل  
 \* سم اليه وكل حال تحول \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

الجمـد لله لاجاه ولا مال \* وانما هو عـلم الله والحال

فلا أخاف على جاه زول ولا \* مال عليه يد تبغى وتحتال  
عندى علوم وما عندى لها أحد \* فى عصرنا اليوم بين الناس جمال  
ابتهما بين أقوام فيوه منى \* بعض باعانه والبعض نقال  
وهم يلومون فى افشاها وأنا \* أخاف تدركنى بالكتم أنكال  
لعن من الله فى القرآن جاء لمن \* أخفى بيانا له فى الذكر أنزال  
وانما أنا أئديها فيؤمن ذو \* هدى وينكرها من فيه اضلال  
يا ويجهم كلما أصغوا لها وجدوا \* قبولها فدهتهم منه أقتال  
فيعرضون اكتفاء بالذى فهموا \* والفهم فيها بدون الذوق بطل  
وغاية الامر أن البعض ليس له \* منها على الجذال القيل والقال  
عقدتى كلها القرآن جلته \* وسنة المصطفى علم وأعمال  
والله لى منهما بالكشف بوضع ما \* لم تستعدله فى القوم ابطال  
ذوقا كادبه أدرى الغيوب بلا \* دراية لكن الايمان فعال  
والذل والانكسار القلب مشتمل \* عليهم مادام ما فيه اخلال  
وفى الاذية لى صبرولى جلد \* وليس لى فى انتظار النصر اهمال  
عند التفاصيل من علم الاله ترى \* وغيرنا عنده فى العلم اجمال  
دين هو الشرع بادية والحقيقة قد \* دارت به فأحاطت وهى أحوال  
برو بجره — ما دين الاله فلا \* تكفر بواحدة منهن تغتال  
كن مؤمنابها ان لم يكن لهما \* فيك اقتدار فللرحمن اقبال  
بالشرع مؤمنهم لا بالحقيقة قل \* أو بالحقيقة لا بالشرع دجال  
ومؤمن بهما فى جنه وعلا \* لكن له عن تجلى الحق اشغال  
لانه ماله ذوق يحققه \* بالحق والقلب منه فيه اغفال  
وصاحب الذوق سر لا يباح به \* ما عنده قطفى الاشياء اشكال  
الله أكبر هذا الدين فهتبه \* جميعه ولغيرى فيه أقوال  
فن يجد عنده رشايدىن به \* أولاف ذلك للباغين تمثال

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ألا انما المخلوق يعرف بالعقل \* وخالقنا بالحس يعرف والنقل  
وهم يعرفون الله بالعقل كلهم \* كما يعرفون الخلق بالحس والشكل  
فلو علموا أن الذى فى عقولهم \* هو الخلق بل والحق فى حسهم محلى  
بآياته فى كل شئ منزها \* عن الشئ حيث الشئ فان من الكحل  
تعالى وجل الله عن كل حادث \* بذات ووصف بل وبالاسم والفعل  
وقد أمر الله العباد قل انظروا \* وذلك بالعينين فى النظر الاصلى

وهم عدوا عنه لانظار عقلمهم \* واذنوا كما دانت فلا سفة الخبل  
وما العقل الالبعاش فانه \* لتديير ملبسوس وللشرب والاكل  
وأما الخواس الجنس فهى لربنا \* بهانشهد الآيات فى العلو والسفل  
كما جاء فى القرآن والسنة التى \* عن المصطفى بالحس تهدى ذوى العقل  
لرؤية محسوسات آياته فخذ \* متابعة الآيات تنبتك كالقبل  
وتبصر فعل الله فى كائناته \* وتشهدا الآيات تتلى على الوصل  
وذلك كلام الله والله قارئ \* كلاما قد عمال به بدء ولا فصل  
حروف بدت منها بأصواتنا \* تحل عن الأصوات والاحرف المثل  
وكانت وما كنا جميعا وانما \* هو العلم نور الذات يسديه كالظل  
وغيب غيوب الحق عز وجل عن \* مشابهة الكوان والبعده والقبل  
ولكننا نوى الى علمنا به \* ونعلم أن العلم من أحوال الجهل

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ربى تجبلى بأناوع الخلائق \* تجلبها هو كشف القول والعمل  
فالقول كن فيكون اسمع مقالتنا \* فانها لك تهدى أوضاع السبل  
والفعل قدرته بعد الارادة لم \* بترك من الكون شيا غير منفعل  
فانظر بعقلك فيما أنت تدركه \* فأنه الخلق من عال ومنسفل  
وانظر الى ربك الفاعل ثم الى \* كلامه الحق عين الاحرف الاول  
بالجمع قرأه والفرق أجمعه \* فرقانه فتحقق فالمقام جلى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان من آيات ربى هو قال \* نومكم كل نهار وليال  
وكذا الناس نيام قاله \* من أتى بالحق فى صدق المقال  
واذا ما أتوا يقول أنتبهوا \* ومضى عنهم به حكم الخيال  
فافهموا ذا القول بأتمته \* تهتدوا للحق من غير جدال  
كل ما أدر كتموه صور \* فى منام من جلال وجمال  
عبروه تعرفوه واجزموا \* انه الحق تعالى ذوالجلال  
مطلق فى نومكم تلقونه \* فى قيود كلها عنه محال  
ماله كيف ولا كيفية \* يتجلى بنساء ورجال  
وكبار وصغار مثل ما \* جاء فى القرآن عنه وهو قال  
قال انا كل شئ فافهموا \* لام كل خبرا يتلوه نال  
وكذا قال له ما فى السموات والارض وتم قال مثال  
يانيساما عبروا الرؤيا به \* هو حق وسوى الحق ضلال

كل شيء هالك قال وكل \* من عليها هوفان بالزوال  
واقرأوا القرآن مثلي تجدوا \* كل ما قد قلته كل السكال  
لا أنا بضاولا أنتم ولا \* كل شيء من مياه وجبال  
بل خيالات عقول ظهرت \* في منام وهم ورب متعال  
انه الله وجود واحد \* حكمه فينا حرام وحلال  
وهو حق وسواه باطل \* والى الحق رجوع وما آل  
واله ترجعون الله قد \* قال في القرآن والسبع الطوال  
أينما أنتم قولوا تم \* وحده الاله الحق محمود الفعالم  
لا تصدق أنت رؤياك كما \* للخليل القول قد كان يقال  
واتبع التعبير في الرؤيا تنقز \* بالمسنى لاجبواب وسؤال  
هذه الغاية في العرفان لا \* ما يقول الغير من قبل وقال

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نفع روح بالعز صار ذليلا \* دين رب مؤجل تأجيلا  
لترى الريح بالتجارك فيه \* تفعل الخير بكرة وأصيلا  
فبذلت الدين الميسرفيا \* تشنمه ونلت حظا قليلا  
ثم حل الدين المؤجل حتى \* جاء يغيبه منك لاتهيلا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أنت انسان خمالي \* لك عقل كالعقال  
أنت جسم من تراب \* فيه روح متلالي  
أنت في أنت كثيف \* في لطيف الروح عالى  
ليس في الخارج شيء \* منك بل لمعة آل  
انما الخارج حق \* أمر رب متعالى  
وكذاك الخلق طسرا \* من نساء ورجال  
وسموات وأرض \* وبحار وجبال  
كلهم عندك في صفحة \* مرآة الخيال  
صور تبدو وتخفى \* وهو وحق في المجالى  
فتمحق بك وافهم \* قبل محور زوال  
واعرف المعروف تنجو \* من تناويع الضلال

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كم عادة كاملة في حسنها \* لو يدرك المدرسناها الاختيل  
لبستها ثوب حرير ناعم \* بكر او زررت عليها بالقبيل

ولى فؤاد بالحسان مغرم \* يدك محبوبه يدك الجبل  
واللات والعزى ظهوران له \* بماوراهما وماوراهما —  
والحب كالحب هو الاصل وما \* تبدوله القروع الابا بالنسب

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

الافتحىق أن كل استقامة \* غير اعوجاج ما عليهم معول  
فان اعوجاج القوس عين استقامة \* له في بد الرامى ذى لا يتحول  
ولما استقام السهم زال سرعة \* عن القوس فافهم أيها المتطول  
وقصدى بهذا الاعوجاج هو الذى \* رآته نفوس جاهلون فجهلوا  
ولا يفرقون الحق من باطل السوى \* وشيطانهم على لهم ويستول  
والافان الاس — استقامة عين ما \* هو الشرع يسمون بها يتجمل  
وما الشرع الا والحقيقة عينه \* وبينهما الفرق قول مفصل

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

صفا الوجود فلا علم ولا عمل \* وانما الكل أوهام بها الخبيل  
تقدير مولاك باه — ذا جيل قد \* بدافكن ذاتنا قولى ولا زليل  
قشر وجودك ان القشر تأكله \* ذواننا أنت قشر أيها الرجل  
وعلمنا فى أولى الالباب يعرفه \* من قد تخفى بهم لابه جهلوا  
تبارك الله لاحق سواءه ولا \* لباطل أثر يدري به البطل  
بامن تصفى وجودا خالصا وبدا \* من قشره اذ عليه كان يشتمل  
قشر هو له — دم الموهوم ليس له \* أصل وما ثم سهل لا ولا جبل  
لمارأى الصعق موسى كان ليس هنا \* موسى وقل جبل بالدك منجبل  
نعم تصفيت من دعوى الوجود وقد \* فذبت فاصدق اذا ما كنت تحتل  
أنت الذى هو أنت الكل أجمعهم \* لا كل لكن علينا ضاقت الخبيل

\* (وقال رضى الله تعالى عنه مواليا) \*

أنا الوجود وكل الخلق أفعالى \* والنفس ان لم أمتها فهى أفعلى  
بماكثر اللوم فى تقيج أعمالى \* شيطان أرسلت الرحمن أعملى

\* (وقال أيضا) \*

الفعل معدوم لا يظهر بلا فاعل \* يكون عنه سعال كان من ساعل  
فالكل مجعول فأتى خلقه الجاعل \* نورا الوجود به قنسد يلنا ساعل

\* (وقال رضى الله تعالى عنه أيضا) \*

اقبل على الحق لا تقبل على الباطل \* فالحق فاعل وغيره كله العاطل

والله بالوعد موفى والسوى ما طبل \* والغير ما حل وربى غيبته الهاطل

{وقال رضى الله تعالى عنه أيضا} \*

الله حق وأغيره عدم باطل \* والفاعل الله ربى والسوى عاطل  
والحق يوفى وغيره بالوفا ما طبل \* والغير ما حل وربى غيبته هاطل

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

قل لعباد الخيال \* كم قيام فى الخيال  
تبدون الله معقو \* لاعلمه العقل والى  
وهو معقول معنى \* خاطرفيكم ببال  
عندكم حصلتموه \* ببراهاين طوال  
هى فى علم كلام \* عمدة بين الرجال  
جادل الماضون فيه \* مع أهل الاعتزال  
صنفوه بخصام \* فى المعانى وجدال  
وخيالات فهموم \* وتمائيل المثال  
وتساوير وفكر \* وبقيل ويقال  
وهو لولا فيه سمع \* مائة محض ضلال  
أصله العقل ومعقو \* لأنه مثل العقال  
أبها الاقوام كفوا \* عقلكم عن رب عالى  
ويحكم كم قد عبدتم \* ولدا العقل المنزال  
وشهدتم انه الله \* بزور وتعالى  
ويحكم ما ولد العق \* لرب متعالى  
وهو لم يولد كما قا \* ل بنص متعالى  
كيفما شتمت عرفتم \* ربكم مولى الموالى  
ويج انسان ينجى \* صورة ذات انفعال  
بعبد الله الذى فى \* عقب له ولا يبالى  
واذا قيل له ربك \* باد فى الخيال  
وبأرض وسما \* ورياض وظلال  
وبناس وبعين \* وبأملك عجمال  
وبأطيار وتمل \* وبخيل وبنغال  
وبكل الخلق فى الاير \* يام طسرا واللبالى  
كل هذا فعل رب \* قد تجلى ذى جلال  
ظاهر بالفعل منه \* وهو أنواع الفعال  
يتجلى بالذى يبيد \* فيه فى أهل ابتهال

وهو في التنزيه عن محض \* لوقته في كل حال  
قال مع انكاره ما \* قلته بيني جدالي  
يتعالى الله عما \* قلته يا ابن الحلال  
كل هذا هو خلق \* قلته لي باحتفال  
جل ربي وتعالى \* عنه مع كل مجال  
انما الله بعقلي \* ظاهر وبخيا لي  
وأنا أعرفه من \* قبل أيام خوالي  
مادري المسكين ان الله يجلي بالمجالي  
ظاهر في كل شيء \* ليس يخفي بانعزال  
وهو حق وسواء \* باطل لمعة آل  
قال ابراهيم قد وجهت وجهي في سؤالي  
للذي فطر الارض \* بأنواع الفعال  
وكذا اصحاب كهف \* قولهم اقوى المقال  
ربنا رب السموات العلى السبع الثقال  
وكذلك الانبياء والاوليا أهل الكمال  
كلهم لم يعبدوا بال \* عقل ربنا اتصال  
انما هم عبدوا رب الدراري والحلال  
وله شمس الضحى محض \* لوقته ذات انفعال  
خالق كل البرايا \* عن يمين وشمال  
خالق الفوق مع التحتات وما في ذلك صالى  
خالق القدام وانما \* وما في كل كالى  
والهوا خالقه كال \* ترب والماء الزلال  
خالق النار وما تحرقه بالاشتغال  
ظاهر في كل شيء \* ليس شيء عنه خالى  
ثم عنه كل شيء \* هالك فيه وبالى  
واقرا القرآن وافهم \* لا تكن عنه بقالى  
واترك العقل لاصحاب \* بعذاب ونكال  
يفهمون الدين منه \* بشبهك وحبال  
ليس هذا دين ربي \* هو من قبج الحصال  
دينه الحق تعالى \* ذو جمال وجلال  
وله الاحكام فبنا \* بحرام وحلال  
والذي يعرض عن أقوالنا بالاشتغال

فهو مشغول بدنيا \* هجاء أو جمال  
 أو بعشق الهيف المر \* د وربات الحجال  
 فهو مفتون وممقو \* ت ومحروم النوال  
 ماله حظ من الله ومن طيب الوصال  
 إنما الطردله وال \* بعد تعداد الرمال  
 كل وقت ماتغنى \* طائر فوق التلال

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

يحبني وأنا الممدوم لم أزل \* أحبه وهو موجود من الأزل  
 أنا كلانا محب واحد وهو مال \* مصوران على أحـ والنا الأول  
 حق هو الله فرد دائم أبدا \* وباطل أنا مع قسولي ومع عـ على  
 بأبها الباطل المفرور تطمع أن \* ترى وجود بلاشـ به ولا مثل  
 وإنما أنت رأى قد أضلك فى \* بطلانه فاقصر واعرض عن الجدل  
 نعم ترى أنت نورالوجه منه بدا \* يقشى الكواش من سهل ومن جبل  
 الله نور السموات استمع خبرا \* والارض عن ربنا فى الذكـ منه تلى  
 وتبصر النور مرشوشا علمك كما \* جاء الحديث به عن أشرف الرسل  
 فاجعل فناءك معراجا إليه ولا \* تكن جباناً وكن كالقارس البطل  
 هذا مقامك فى دنيا وأخرة \* واركـ وجودك تقرب منه بل تصل  
 ان الوجود بدا فى كل كائنة \* معدومة وهو فى حق الجميع جلى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

الناس موصوفون بالافعال \* وبسائر الاقوال والافعال  
 من غير تأثير لهم فى كل ما \* يكون من ذلك باستئصال  
 فان معنى أنهم قد أثروا \* أى أظهروا من عدم للعمال  
 والله وحده هو المظهر لا \* سواء فى الماضى والاستقبال  
 فان تكن نفوسهم قد ادعت \* اظهرا فعمل هم على الضلال  
 لا يظهرون من جميع مابه \* قد وصفوا فعلا من الافعال  
 فى ظاهرا أو باطن وانما \* يظهره الخلاق ذوا الجلال  
 وكلهم خلق الاله ربنا \* مع كل الافعال على التتالى

\* (حرف الميم) \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

عن يمين الحى من اضم \* سرب غزلان تبيع دى  
 بالقومى من لواحظهم \* أسرت الحب كل كى



والوجوه الغرطالمة \* أوجدوا وجدى من العدم  
 واستباحوا يوم جفوتهم \* مهجتي شوقا لوصولهم  
 واستهانواى وقد قهروا \* ثم صالوا صول منتقم  
 ليت لوجادوا ولوسموا \* لى ولو بالطيف فى العلم  
 أيها العذال فى شغفى \* لومكم من أخت الكلام  
 لو شهدتم ما أشاهده \* من حبيى ذقتو المى  
 لكن الاباب زائغة \* لانسى والطرف عنه عى  
 قـربوا مناسامكم \* علمكم أن تسمعوا حكمى  
 واعلموا أنى نصحتكم \* لو عقلتم ما يقول فىى  
 غير أنى فى نصيحتكم \* نائر ذراعى لى غنم  
 كيف تصفى العاذلون لنا \* وهم الأعدا من القدم  
 كل مغرور بغير هدى \* ربه ناش من الوهم  
 عابد من فكره صنما \* هائم بالجهل فى الصنم  
 محض تشبیه عقيدته \* فى سوى التجسيم لم بهم  
 جاهل بالطبع لذته \* لذة التـسيران والنعم  
 وعلى تشبیهه حذر \* خائف مناعلمه ظمى  
 ان نقتل تنزيه خالقنا \* قال هـذا زلة القدم  
 واذا بالفتح فهت له \* حل منى ساحة التهم  
 يا بنى قوى ومن ألفوا \* نصرتى فى كل مزدحم  
 ذا كرونى فى مواجدكم \* علّ أن يشفى بكم سقمى  
 وأسألوا بريق الحى كرمما \* عن لويلاى بدى سلم  
 هل له فى عودهن لنا \* اذله التصريف فى الحرم  
 ليت أهل المنحى عطفوا \* لى وراعوا حرمة الذم  
 أغمضوا عننا لواحظكم \* قد مزجت دمعتى بدمى  
 واعلموا أنى شغفت بكم \* وأنا من جملة الخدم  
 هائم صب كثر جوى \* فى الهوى لحم على وضغ  
 كل أحوالى بكم ظهرت \* وغرامى غير منكم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كل دين ان فاتك الاسلام \* فمحال لانه أوهام  
 ان من فى الوجود طوعا وكرها \* دينهم كلهم هو الاسلام  
 ظهر الحى والعالم موقى \* وبدد النور والجسيع ظلام  
 وفتـون التجليات علينا \* كثرت والعيون عنها نيام

وسرت نسمة الحمى فأسرت \* أهل ذلك العهد القديم فهماموا  
 يا اشارات من أحبر ويدا \* منك في القلب صبوة وغرام  
 رحت منها سكران لا القوم قوم \* في عيونى ولا الخيام خيام  
 سللت حين أسلمت خطراتى \* وعليها من السلام سلام  
 والذي في قلوبنا أوثان \* والذي في عيوننا أصنام  
 ووراء الجميع محض وجود \* هم على وجهه الجميل قتام  
 وهو مشهودنا وشاهدنا فى \* شائنا حيث نقطة ومنام  
 وأتم الامور أنك ثوب \* بك تحتال غادة وغلام  
 وله منك كيف ماشاء حال \* وله منك كيف شئت مقام  
 وفؤاد المحبان هام وحدا \* فى المعانى فانه لا يلام  
 ولقد جاء بالجميع ركون \* وانقياد اليه واستسلام

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

قضى الامر وجف القلم \* وبدت نار الحمى والعلم  
 ونزلنا عرب وادى سلم \* واحتوانا ضالهم والسلم  
 يارحى الله قبا ببا بقبا \* عادها عادت ورامت ارم  
 وسقى ثم لويلات بها \* لم يضمنى فى هواها اضم  
 أيها النازل فى كاظمة \* لى لسان فىك حتى وفم  
 بث للعبيرة عنى شغفا \* لم يزل بين الحشى يضظرم  
 وتضمنت للفوانى سمرا \* ربماها جلك ذاك النغم  
 واستمع صوت حمامات اللوى \* عند ما تأتى عليها الظلم  
 هذه النشأة فيها عبر \* للورى عنها تنسيق الكام  
 وثياب الكون شفت فشفت \* مهيجة للبعد فيها ألم  
 صوت دف الجسم عال وبه \* نفخ ناي الروح لا ينكتم  
 وشبهانا رقص بانات النقى \* حين غنتها الصبا والديم  
 حيث كاسات الهوى دائرة \* وبلى كل وجود عدم  
 ونسيم الامر فينا عابى \* وأزا هير الربا تبسم  
 والحمى طلق وأصحاب الحمى \* لم يزلوا فيه والقوم هم  
 والذي قد كان لازال على \* ما به كان وتلك النعم  
 غير أن القلب لا قلب له \* وذوو الافكار صموا وعموا  
 لو أزيلت عن عيون حجب \* وتضى عن قلوب وهم  
 لرأوا الجهل الذى حجب بهم \* وعلت منهم اليه همم  
 وبد الكل غرورا عندهم \* ولودوا أنهم ماعلموا

لكن الوسواس قد آسبهم \* ان منهم ليس تحيا الرم  
 فتراهم ووطنوا أنفسهم \* ان منهم ليس برقى القدم  
 قد بذلت النصح يا قوم لكم \* حسب جهدي فانجلي المنهم  
 وشرحت الدين شرحا واضحيا \* بلسان ما اعتراه بكم  
 وزجرت العيس منكم للسرى \* فهم واهل المعاني فهموا  
 نفع الله بما فهمت به \* وبما أسفر عنه القلم  
 وبخبر ختم الامر لنا \* اننا للدين نحن الخدم  
 ولاهل الارض طراولن \* بالتقى تحفظ منه الذم  
 وصلاة الله منى دائما \* مع سلام منه لا ينصرم  
 لنى الله طه المصطفى \* ما تولى من الهى اكرم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

حوت تعاطم فالتقم \* لهب التولع والسقم  
 لولا كون مسهما \* فى بطنه كان انتقم  
 حتى اذا امت كتنا \* به لوح صدرى والرقم  
 ألقى بساحل أمره \* كى وعرفى اللقم  
 فلمحت يونس حكمة \* زالت بها عنى النقم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

عالم الدنيا كتحمر كاذب \* ان تبدى يعقب الضوء ظلام  
 ونهار الحشر بخير صادق \* ليس فيه ان تحققت كلام  
 وطلوع الشمس فى أفلا كهها \* أن ترى ربك فى دار السلام  
 فهى أطوار ثلاث جمعت \* دائما فىك على هذا النظام  
 فاعتبرها منك بالجسم وبالنفس والروح تجدها والسلام

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

هوى قد أذاب الروح والنفس والجسما \* فلم يبق عينا للشوق ولا رسما  
 وبعض اصطبار أنفقته يد النوى \* وقد حسمت داء التسلى لنا حسما  
 سلونا على سلمى نفوسنا نفيسة \* واسمنا لم نبق ذاتا ولا اسما  
 هى الكنز والجسم الكثيف جذارها \* اذا جهل الداعى بها عتلى علما  
 وما القرب الالبعد عنها لانها \* على الضد منا حيث كتبها وهما  
 هى العقل بل وهى المعانى جميعها \* هى الحسن والمحسوس ان خص أوعما  
 فان رمت أن تدنو اليها فككن بها \* بعيدا ودع ان رمت فهمها فهما فهما  
 وقف عندها واترك وقوفك تاركا \* لتترك تكشف عن هلال بها تما

واياك والاقبال بالنفس نحوها \* واياك والاعراض عنها بها زعما  
 وصلها بما منها ومل نحو حاتها \* بهـ ل تراه جاء من نحوها حتما  
 وكن ناظرا آثارها دعوتها \* والأفـ من آثارها لم تزل أعمى  
 ولا تسمع الاصوات الأسمعها \* فانك ان تسمع بها تسمع الصما  
 وناد بها في الناس واستمع النداء \* تجيبك رجال نحوها ألقوا الهـ ما  
 وحول لها عن وجه ذاتك حجبها \* ترى الشمس تهدي من سنا عقلك النجما  
 ولا تحتفل بالكل ان ضل أو غوى \* فما فائز الا بما خصه سهـ ما

{وقال رضى الله تعالى عنه موشح}

هوى أفتى الوجود فزال رسم \* ولا روح ولا وايـك جسم  
 وشخص في المحبة ما له اسم \* وهذا من جنون العشق قسم  
 {دور}

بما يحفون عينك من فتور \* وما بالـ تـد من نار ونور  
 دع الله بجران واسمع بالحضور \* وهذا من جنون العشق قسم  
 {دور}

قوامك ان مشى يحكى العوالى \* وأنت على ملاح الكون والى  
 أما ترثى أما ترثى لحالى \* وهذا من جنون العشق قسم  
 {دور}

محب قد أمت النفس قتلا \* ولم يقبل بمن يهواه عدلا  
 وشد على خناق الجسم حبلا \* وهذا من جنون العشق قسم  
 {دور}

له كبد من الاشواق ذابت \* وفطنته غراما فيك غابت  
 ونفس بعد ذلك منه غابت \* وهذا من جنون العشق قسم  
 {دور}

شهميد الحب تقتله العميون \* وقد مننت عليه بها المنون  
 وغير قضاء ربي لا يكون \* وهذا من جنون العشق قسم  
 {دور}

اذا اجتمع المحب مع الحبيب \* فقد وصل البعيد الى القريب  
 وجاء الموت بالمحب العجيب \* وهذا من جنون العشق قسم

{وقال رضى الله تعالى عنه دوبيت}

سلم ان جئت ارض وادى سلم \* واقصد قومنا على مين العلم  
 واشرح وجدى لهم عسى أن يزئوا \* انى فيهم مزجت دمى بدى

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا} \*

غيب عن وجودك ترى في وسط قلبك رسم \* به حبيك قسم لك من شهوده قسم  
واخرج عن الفكر واحسم داء فكرك حسم \* واعلم بأن التفكير من بقايا الرسم

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا} \*

بقاب قوسين قم يا صاح وارمى سهم \* ان كنت مقدام في حرب الاعدادى شهيم  
واقهم معاني حروف الخلق أقوى فهم \* وارفع قناع الجحى واخرق حجاب الوهم

{وقال ايضا رضى الله تعالى عنه مواليا} \*

أى جميع المقل يامقلتى أوى \* فى رؤية الحب من قارى ومن أوى  
ولا تؤمى السوى والغير بل أوى \* أبى الذى تعرفى من قبل أو أوى

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

ان عين الوجود ليس تنام \* فتأمل ما تظهر الايام  
وفم الكائنات ينطق لكن \* نحن قوم اسما عنا الافهام  
ولنا فى معارج القرب حال \* ولنا فى ذرى الكمال مقام  
والمعالى والفخر والمجد فنا \* والمزايا والعز والاحتشام  
وبنا تعرف المعارف حتى \* يستبين الضيا ويخفى الظلام  
والرجال الرجال مناوعنا \* يحفظ النثر فى الهدى والنظام  
والينام رتب الفضل تعزى \* فى البرايا وينسب الاكرام  
كل علم نقيه ذاك علم \* وكلام نقول ذاك الكلام  
والذى عندنا يقين وحق \* والذى عند غيرنا أوهام  
وعلينا من المهين عين \* من رعته فانه لا يضام  
وكفى المنكرين حروانهم عن \* وردنا العذب حيث زاد الاوام  
وبهم حيرة وفرط اندهاش \* ان رأونا وقد علاهم قتام  
هذه حالهم ونحن على ما \* نحن فيه لانرعوى والسلام

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

حق بدا فى صورة الموهوم \* لما تسمى فيه بالقيوم  
وتتابع أوصافه وترادفت \* اسماءه فى أنفوس وجسوم  
وتبينت أفعاله فتعا كست \* احكامها فى أمره المحكوم  
نحن التكوأكب فى سموات الهدى \* نرمى شياطين العدا برجوم  
صور شر بناها حلاوة كوثر \* والجاهلون تعب من زقوم  
فرا والوجود وساوسا ونظارفا \* وشكوك أوهام وقيح فهم

ولقد قرأناه صحائف نشرت \* بالحق بين معارف وعلوم  
 ظل ظليل للذين به اهتمدوا \* وعلى الذين جفوه من محمود  
 ضاءت سموات القلوب بشمسنا \* وعلى الورى كانت طلوع نجوم  
 والآن نوبته انقضت بظهورنا \* وخصوصنا مستجمع لمعوم  
 ازل له ما قبلنا ولنا به \* أبدو ليس الفرق غير رسوم  
 نحن الذين بضى نور علمونا \* بن الورى في غيبه المعصوم  
 الله أكبر ما عز مقامنا \* وأجل وافر حفظنا المقسوم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

على رغم أنف الحاسدين مقامى \* وما الكل الاخادى وغلامى  
 أنا النور أبدى في الزيادة كلها \* تقابلنى منها العدا بظلام  
 وأمسيب طودا في البرية شامخا \* وأصبحت بحرا في الحقيقة طامى  
 وعندى علوم لو وجدت لها وعا \* لافرغتها فيه بحسن كلامى  
 ولكن صدور الكون ضاقت فلم تجد \* مساعا لقلوبى فانشئت بلامى  
 أى الفرد الا ان أكون بعلمه \* أنا الفرد حقا والخواص عوامى  
 وما زلت يقظانا السر فهمته \* واهل زمانى عند أسر منام  
 أكلت لبوب الاهتدا وتركتهم \* على قشرها غرثى البطون طوامى

{ وقال رضى الله تعالى عنه محمدا }

فؤادى قد أضربه الفرام \* وجسى قد تناهيه السقام  
 فيامن قد سهرت بهم وناموا \* لغير جالكم نظرى حرام  
 \* وغير كلامكم عندى كلام \*  
 سمعت من العواذل كل لوم \* وكنت عن السوى في حال صوم  
 سعدنا ان رأيناكم بنوم \* وعمرالنسر معكم بعض يوم  
 \* وساعة غيركم عام فعام \*  
 جرى منكم لموعدا مطال \* فليت بكم يكون لنا وصال  
 وكم هجرأراه وكم دلال \* وصبرى عنكم موشى محال  
 \* ومالى قاتل الا لفظام \*  
 اشمس جالكم سترت غيوى \* فأوصافى بها أنا فى غيوم  
 ويا من قد أنيط بهم علوى \* اذا عاينتكم زالت همومى  
 \* وان غبتم دنامنى الحمام \*  
 تذكركم أهاج بنار سبسا \* وأسكرنا فاشبه خندرسا  
 وهل ألقى سواكم لى انيسا \* اودبان أكون لكم جليسا

\* وينصب لي بربعكم وخبيا م \*

على ليل الجفا منوا بغير \* وكفوا بالعطاء عن فرط حجر  
وان رمت بأن تحظوا باجر \* فداووا بالوصول مريض حجر

\* يهيم بكم اذا جن الظلام \*

هناصب متى وافى نسيم \* يهيج به لكم وجد مقيم  
ومشتاق له صبر عديم \* حديث غرامه فيكم قديم

\* وملبسه من الحب السقام \*

لنوع من محبتكم وفصل \* زمينا من لواظكم بنصل  
عسى ولعل منكم بعض وصل \* فانتم للوجود أجل أصل  
\* اذا شتمتم تحصل لي المرام \*

بكم علم السوى قد صار جهلا \* ولست أرى لكم في الكون أهلا  
متى منكم يذوق الصب نهلا \* بكم صعب الامور يعود سهلا

\* فبالاحسان جودوا يا كرام \*

شربت شرابكم طفلا وكهلا \* وعانيت الهوى صعبا وسهلا  
فهلا يا كرام الحى مهلا \* وليس سواكم للوجود أهلا

\* فكيف نزيل ساحتكم بضم \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

أتعبتى بقر الشام \* وهى فى نقض وابرام  
واعنائى كم أعلمهم \* ثم ألقى جهلهم نامى  
زبلهم فى الماء صيرهم \* شربه من غير أفهام  
لم يرقوا بالمسواعظ اذ \* ماؤهم من حجرها مى  
كلهم لا يعرفون سوى \* قبح أفعال وآنام  
بطنهم والفرج أهلكهم \* مثل ثيران وأنعام  
فتراهم لا عقول لهم \* انما هم أسر أوهام  
عصبة البهتان ضلوا ولم \* يمتشوا زلات أقدام  
فى قدزادت وساومهم \* وابتلوا فى داء برسام  
فلذا هم يخلطون بنا \* فرط تحقير باكرام  
بعضهم للبعض متبع \* حذوا أقدام بأقدام  
حاولوا بالاستهانة أن \* يخفضوا مرفوع أعلامى  
وأرادوا فى تعنتهم \* ان يذلوا قدرى السامى  
ويهنونى ويحتقروا \* علم تحقيرى والهامى  
ولقد خاضوا ولم يخفوا \* غرقا فى بحرى الطامى

والاله الخلق مطلع \* بامورى خير اعلام  
 قادر فى الحال ياخذهم \* فى على قهرو ارغام  
 ما انا من جنسهم وبنو \* آدم هم مثل اصنام  
 فكأنى بينهم وانا الـ \* عربى من نسل اعجم  
 بنكر وفى كلبا جهلوا \* فـيزيد الله انعامى  
 وانا من خبث عصبتم \* بين عـذال ولوام  
 مولدى فيهم ولاعجب \* جوهر فى صدف كامى  
 لست منهم لانفرادى فى الشـ \* بيت عنهم منذ اعوام  
 قسوة فيهم وفرط جفا \* لم يخف مريمهم رامى  
 وابتلوا بالبغى من حسد \* مثل امراض واسقام  
 قد اتى فى مسند ابن عدى \* خبر عن جل اقوام  
 قال خير الخلق سيدنا \* الجفا والبغى فى الشام

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

علم عظيم النفع للعالم \* جل عن المفهوم والفاهم  
 وكيف لا ينكر وهو الذى \* يحبه لله ابليس فى آدم  
 حتى أبى عن أن يرى ساجدا \* لربه من قوة الواهم  
 والتبس الامر عليه ولم \* يقدر على التمييز فى العالم  
 كم عدم أخفى وجودا وكم \* من زائل غطى على دائم  
 يا ويح والنهر فى داره \* من حائر صاى الحشى حائم  
 وكل زامن قسوة عنده \* وحسد فى نفسه قائم  
 لم يسـلم الامر الى ربه \* ولم يشاهد حكمة الخا كم  
 وعاند الخالق فى خلقه \* معترضا سيف القضا القاصم  
 فاحذره واحذر أن تحاكى له \* ترجع بحال الخاسر النادم  
 يا أيها الانسان قم وانتبه \* من لى بهذا الغافل النائم  
 ويحك قد أشقى اله الورى \* ابليس من أجلك يا آدمى  
 فكن سعيدا أنت واسبق الى \* نيل العلى واعرض عن اللاتم  
 وكتب محي الدين طالع لها \* بخاطر عن غيرها صائم  
 معتقدا فى حقها قاطعا \* بأنها دين أنى القاسم  
 ولا تكن فى ذلك مستعملا \* علوم رسم للبنا هادم  
 فان محي الدين شمس الهدى \* وهو الامام العارف الخاتمى  
 عليه رضوان من الله ما \* تنعم بالرحوم بالراحم

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*



في كل جنس من الاجناس معلوم \* لا بد من خادم فيهم ومخدوم  
 وثالث هو بالافساد بينهم — ما \* يسعى بعقل من الخيرات معدوم  
 وكل طائفة تختفي افاضلهم \* تهـدوا راذلهم بالقيح والشوم  
 فكـم رأيت اناسا الاخلاق لهم \* وظالمات هرافي زى مظلوم  
 وكم بليت باقوام سواسية \* في حكم أمر بعين الحس موهوم  
 وكم عرفت برى مشكلا قصرت \* عنه العقول عقول العرب والروم  
 وليس من يأكل الا كوان عذب جنى \* كمثل آكلها اشجار زقوم  
 كل امرئ عقله ميزان حالته \* فلس صوت هزاز الدوح كالبيوم  
 كلامنا الحق لا تخفى فوائده \* الاعلى منه كـر للحق محروم  
 به نخطب أهـل الاتفاق على \* سر عظيم من الاسرار مكتوم  
 هم المراد به لا غيرهم أبدا \* بالقول في كل منطوق ومفهوم  
 من العلوم وسلوى الغير أهلهما \* في الشكل من عصبه القناه والثوم  
 أبو هريرة حيث الاختلاف رأى \* في الحق ما بين مدوح ومذموم  
 لو قال ما عنده من علم خالقه \* عن النبي دهاة قطع بلعوم  
 ومثله شعر زين العابدين أتى \* يارب جوهر علم قول منظوم  
 فلتترك القاصرون الخوض في كلى \* هم أهل عقل من الاغيار مكلوم  
 ونحن قلنا عن السرا المسون وعن \* نطق الوجود وأمر منه معلوم  
 لاعن خيال ولا فكر وشاهـده \* كنت اللسان له في قرب قيوم

{وقال رضی الله تعالی عنه} \*

يعلم الحق نفسه بالذی قد \* علم العبد نفسه عند ما هم  
 وبه الحق يعلم العبد والعبد \* دبه صار يعلم الحق فافهم  
 نسب أربع وهن لشيء \* وأحد أين من لها تفهم  
 وبها كل نسبة ظهرت في \* كل عقل آيان أنجد أتهم  
 وهي ذات لذات وهي ذوات \* فحقق بها ولا تمهـم  
 أربع مثل ما دللتك فاسلك \* منهج الصدق انما الله لهم  
 واشرب الغيب بالشهادة مزجا \* وكل الكل من انائك وانهم  
 واسمع أيها الجهول كلامي \* ان عندي لدا جهلك مرهم  
 هي أنت الذی له وحدة الذا \* ت وبالوصف كثرة فتفهم  
 وهي عين علت وعزت وجلت \* عن سواها فأمرها عنك مبهم  
 ألبست غيرها على كل عقل \* وهي لا غيرها وذا للب يفهم  
 ورأينا شونها ولكل \* وجهة حيثما تقاض وتلهم  
 عبيد ذات وعبد وصف وعبد الـ \* واهم والفهم ثم عبد الدرهم

واعتبر أوهن الميوت لمبت الشغنة كموت الذي لعقلك أوهم  
هذه لمحمة من العلم بالذا \* ت لها أوضع التجلي وأبهم  
سكنت دبرها الاكابر منا \* وانجلى كاسها على كل ملهم  
فاعتقل رحمة الطويل اليها \* واقفتمها واركب من الليل ادهم  
طف بها كريمة وقبل سناها \* حجرا والتم بها كل أشهم  
واسمها محظا ودع كل حظ \* فلها الحق كل شئ أسهم  
انها ما هموا الجميع عليه \* وتغنى الهزار واللبث همهم

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشع عروض ما عادتني انى أعبر واستعير }

قلبي بنى فيه الهوى بيت الجمال \* حجو يا عشاق \* من كل الافاق  
حولى طوفوا \* وارموا جري في الوادى \* وادى الامانى \* وحكم قام  
{ دور }

ياطلعة الوجه المنير بالسكال \* اننى مشتاق \* وافر الاشواق  
لى لم يوفوا \* من لقياهم ميعادى \* أهل المعانى \* قلبى بهم هام  
{ دور }

فاكشف بنور الحق اسرار الخيال \* واقفح الاغلاق \* واقرا الاوراق  
ذالمعروف \* واسمع رنات الهادى \* فالوصل داني \* وطابت الشام  
{ دور }

واستقبل هذا الكاس فى جنح الليل \* ان جمرى راق \* زائد الاشراق  
فالخطوف \* قلبى هذا الصادى \* لما يعانى \* بجر الهوى الطام  
{ دور }

عنى التى قد شاهدت وجه الحبيب \* مكشوف الاستار \* شعاع الانوار  
حتى صارت \* تعطى للغير الاسرار \* يوم التلاق \* من فرط انعام  
{ دور }

وكوشف القلب بذالعلم الغريب \* زادت الاطوار \* حارت الافكار  
لما طارت \* غنا طيار الاغيار \* والقلب راقى \* فى اوج اسلام  
{ دور }

ثم الصلاة والسلام من قريب \* للهادى المختار \* العالى المقدار  
من قدسارت \* لما ناداهم الاشجار \* وهو الواقى \* بجوده انعام  
{ دور }

ما طاب من عبد الغنى الصدر الرحيب \* فى نظم الاشعار \* بالمدح المعطار  
او قد دارت \* افلاك وقت الاسفار \* وطاب ساقى \* بطيب انعام

{ وقال رضى الله تعالى عنه } \*

ظهرت بانورالسوى عدم \* فأشرق من ظهورك الظلم  
 وبان سرالحدوث فى صور \* بها عليها تلبس التقدم  
 وموج بحر الوجود مختلف \* وهو الكتاب المبين والكلم  
 لناالى الحق نسبة ظهرت \* بها يكون النعيم والالم  
 بأمة النور هذ مرتب \* تبدو بها الذات ثم تنكتم  
 نحن وأنتم وأتماوه — ما \* وهن وهو الجميع قل وهو  
 وليس الا الوجود صادرة \* شؤنه عنده منه تنقسم  
 وجهه له باعتبارها ويد \* كذلك عين وصورة وفم  
 وكل ما جاءت النصوص به \* والحكم منه اقتضاه والحكم  
 قف عندها يا حجاب حضرتها \* مدادها عنه أنت مرتسم  
 وكن بها لا تغيرها ولها \* لالسواها يزول منهم  
 واعلم بأن الوجودها هوذا \* وما سواه فانه عدم  
 يكشف عن ذاته ويظهرها \* له ويعطيك غيره الوهم  
 وهو على نفسه به وله \* يكتبنا فوق لوحه القلم  
 وليس فيما مضى وما هو فى \* مستقبل غيره هم التهم  
 الله الله يا موحده \* فانه محسن ومنتقم  
 وكن له خائفا ومرتبيا \* تمض البلىا وتقبل النعم  
 ولا تجد غيره تجده به \* فغيره الجهل منك واللم  
 من ذل للغير فهو عابده \* وذلك الغير عنده عن

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

ان كنت نائم \* فالله قائم \* أو كنت فاني \* فالخلق دائم  
 حبيب قلبي \* رفقا بهائم \* من فيك حاروا \* فهم بهائم  
 وكيف تخفى \* على الملائم \* وفيك هامت \* أولوالعزائم  
 ومنك زادت \* لهم غنائم \* وفي الهوى أن \* ففت كرائم  
 وأنت روض \* وهم نسائم \* وأنت غصن \* وهم حنائم  
 وأنت شمس \* وهم غمام \* بلا رؤس \* لهم عمام  
 وكل صب \* لقاك رائم \* وكل طرف \* عليك حائم  
 وكل حب \* له علام \* ومنه لا تنفع \* التمام  
 والقلب من \* سواء صائم \* فليس يصنى \* الى اللوام  
 وفي بحار \* السفراء عائم \* وبرق ذات \* السملج شائم  
 يمشى ولكن \* بلا قوام \* وجوده قد \* محالجرائم

ولطفه لا تصاب بالأم وتارة يشبه السماء  
والغير في أر \* ضه نعمائم وهو الزبا والشورى سواثم

\* (وقال رضی الله تعالى عنه محمداً أبيات عفيف الدين التلمساني) \*

اننى قد شفنى السقم \* ووجودى فيكمو عدم  
فالبقا ياسادتي لكمو \* أنتم المقصود لا العلم

\* وأهيل الحى قد علموا \*

ليت دمعى حين أرسله \* ذكركم بالقرب أوصله  
وفؤادى شفه الوله \* كهف اخفى والغرام له

\* شاهدان الدمع والسقم \*

لم أزل بالله فى همم \* فى وجود كنت أوعدم  
فالى كم مقتضى ألم \* يا أضحى بى بذى سلم

\* من أضحى بى وما السلم \*

فنبت روجى بلامهل \* مثل برق لاح فى طلل  
يا اخلاى بلاعذل \* اناغنى اليوم فى شغل

\* فاذ كرونى ان نسبتكمو \*

قد تساوى بالصفاء كدرى \* وحبىبى غير مستر  
فاشهدوا ياسادتي أترى \* وأشيعوا فى الهى خبرى

\* وأذيعوا السر واكتموا \*

صرت فى الاعتبار مرثيا \* والى الاحباب منثيا  
واذا ما كنت مهتديا \* لا يرانى الحب منثيا

\* بعدما لاحت لى النيم \*

عالم الدنيا دجى ظلم \* نوره حق لمفتهم  
كم وجودى وكم عدم \* كنت قبل اليوم فى حلم

\* وتلقى ذلك الحلم \*

ملا شوقى لكم سبب \* فالورى نائى ومقرب  
ساكن حالى ومضطرب \* فزمانى كله طرب

\* دونه الاوتار والنغم \*

شق روجى غيم جنته \* وبدا فى نور نشأته  
واخفى كوفى بظلمته \* وحبىبى من لهجته

\* انا والاشواق فحتكم \*

يا هنا قلبى ويا طربى \* وانعداى ليس بالهجب  
لاج نورى واخفت حجبى \* كلما وايت يقبل بى

\* واذا قطبت بيتهم \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه محمداً البيتين المنسوبين للشيخ أبى بكر العردودكى }

فسؤاد له فى رتبة الحب مانوى \* وبالقرب منى بدلت ساعة النوى  
وصحب عليهم حاكم العقل قدحوى \* يقولون لى ضيعت عمرك فى الهوى  
\* وما فاتنى شئ إذا كنت ألقاكم \*  
أحباى انى المستهام المجرى \* وأنتم كرام ماعلى يدكم يد  
ووالله مالى فى عيىنى ترد \* لئن كان قوم بالزوايا تقيدوا  
\* فانى أرى كل الوجود زواياكم \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشح عروض حوىدى المطايا الى سوحكم }

شموس الجمال تزيل الظلم \* وتهدى الى الحق أهل المهم  
شخص البهايمون الام \* وجوده صور من عدم  
{ دور } بدواجه سلمى وزال النقاب \* وقد جئت منها اليها كتاب  
وقد لاح ذاك الجمال المهاب \* لعينى وراحت ستور الوهم  
{ دور } ألا يا حداة المطايا قفوا \* لقلبي بذاك الحمى موقف  
وعشقى هو الخمر والفرق \* لاهل القلوب بحور الكرم  
{ دور } هى الكل والكل عنها بدا \* وقد حجت عن عيون العدى  
وأهل الضلال وأهل الهدى \* مظاهر أسرارها والحكم  
{ دور } وأزكى الصلاة وأبهى السلام \* على المصطفى خير كل الانام  
به زاد عبد الغنى فى النظام \* لطائف معنى تزيل الالم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

يا طابا بالبحر المكرم \* وراغب فى اسم الاله الاعظم  
وسائلا عن صنعة الاكسبركن \* محققا لما أقول وافهم  
فانها ثلاثة مشهورة \* عند الورى مثل الطراز المعلم  
حارت عقول الناس فى ادراكها \* كم عربى تائه وأعجمى  
وما اهدوا منها الى شئ ولا \* فاز بهاسوى الشجاع الضعيف  
مشوا اليها فى سوى طريقها \* وحا ولوها بالخيال المظلم  
بعرفها من نفسه كل امرئ \* بحسن تقواه بلانفهم  
فالبحر المكرم الذى منى \* نجدته تظفر بالمنى وتنفهم  
أمر بسيط ماله تركب \* جوهره صافى برى كالعندم  
ينبت بالتدرىج فى ترابه \* شياً فشيأ كنبات الكرم  
تلقى على الاجزاء جزامه ان \* أردت يقلبها اليه فاعلم

ويستحيل الكل شمساً خالصاً \* أوفق ربه كماء أودم  
 فالشمس أن أوصالته لأصله \* بالغسل والتخليص والتنعم  
 وإن تركت ليه في قشره \* فالقمر الأبيض بسام الفم  
 وركب الاكسيران أردت من \* نون وميم مطلق وملمج  
 وأمزجهم ما معا بأيد منهما \* بمدودة كدرجات السلم  
 والاسم في الرسم من الغيب بدا \* مسلطاً عليك مثل الطلسم  
 بالهاء والوار به هـ — وية \* في ملكوت واضح ومبهم  
 وأعرف حروفه التي أنت بها \* مثلث الشكل اليه أنتي  
 حقه واحفظ لفظه وادع به \* وأنت في كعبته والحرم  
 تجده في الحال مجيباً بالذي \* تريد من نصيبك المنقسم  
 واستعمل الصدق له وسيلة \* ولا تكن عنه بما رمت عي

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لأناخذ الخلاق بأقوم \* في خلقه سنة ولازوم  
 فالروح تأخذها به سنة \* والجسم نوم فيه مرغوم  
 والله عن روح وعن جسد \* قد جعل لا يحكيه مفهوم  
 ما في سموات له وهي الأ \* رواح قيدوم فقيدوم  
 وكذلك ما في الأرض وهي له \* أعني الجسوم وذلك مرسوم  
 وهو المميت لأنه أبدا \* حتى على الأكون قيدوم  
 فاذا أمات أباننا وإذا \* أحيانا خفيانا وهو معلوم  
 في آية الكرسي لنا عبر \* منه كتاب جاء مرقوم  
 حتى بحق فيه حققنا \* وما سواه فهو موهوم  
 به شرابي كوتر عذب \* وشراب أهل الجهل زقوم

{وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه اشارات القبول الى حضرة الوصول}

لم يفه إذا الوجود قسم \* بك لولا انى العدم  
 فالتفت وانظر لأصلك لا \* تفخر يلحق بك الندم  
 ان وى عند قدرته \* تستوى الانوار والظلم  
 وعطايا به بلا علة \* وكذا الحرمان والنعم  
 ما استحق المرؤ مرتبة \* هو فيها أيها الفهم  
 ما اقتضت نفس عطيتها \* بل عطايا لنا كرم  
 ما اقتضى القبح القبيح ولا \* يقتضى الحرمان منعم  
 بل بمحض الاختيار على \* كل ذى رأس له قدم  
 وجميعاً أسرقبضته \* منعم طورا ومنتمم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

تقول الاجانب عن علمنا \* وعنما مقالة واهى الفهوم  
لما ذاترون السماع الذى \* بالاته طارد للهوموم  
فقلنا لهم مارأى المصطفى \* رأيناها فليست جرم بلوم  
وقالوا تسبح قلنا نسبح \* نسبح عوام بجمرالعلوم  
وأما الذى هو غرر بها \* فيغرق في بحرهما لا يعوم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ظهر الوجود من العدم \* وبدا الحدوث من القدم  
وتفصلت أسماء من \* بالوجه أجل والقدم  
وانهدما بنت العاقو \* ل من المعالى وانهدم  
وتبدل الشخص الذى \* قد كان من لحم ودم  
وقد اسـ تحال جميعه \* نورا فأوقع في الندم  
وتداخل المخدوم في \* وصف المحاسن والخدم  
وتقاصر القصر المشـ \* د وبار بار وارتدم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انى أنا المعنى القديم \* انى أنا النبأ العظيم  
وأنا هو السر الخفى \* وأنا الصراط المستقيم  
والحق بى هو عالم \* وبنفسه فهو العليم  
والذات لا معنى لها \* تلك الوجودهى القديم  
فاذا عرفت فانما \* معنى لمعنى مستديم  
هو ونزلة أخرى له \* قنابها وهو المقيم  
ولقد رآه بها الذى \* هو فضله فينا العميم  
يا جوهر را لا جوهر \* لكنه وصف كريم  
قامت به أعراضه \* وبطيه حاء النسيم  
حونا فقلنا هـ كذا \* والذات غيب يافهم  
غيب الغيوب تزهد \* عما القلوب به تهيم  
انا اليك نشير لا الـ \* موجود نحن بل القديم  
والحق ليس عبارة \* منا له وهو القديم  
يدنى ويقصى من يشا \* وهو العذاب هو النعيم  
معناه فحـ وانما \* معناه يدركه الشميم  
وهو الكواثن كلها \* والكهف أيضا والرقيم

الله أكبر لا سواه \* فإنه العقد التنظيم  
والسلك وهو وراء كل الكل غفار حلیم  
وأنا السقيم وقدرتي \* عجز ولا يشفي السقيم  
والكون مثلي هكذا \* لكن رضيع أوفطيم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

قد هدينا بالخاطر المستقيم \* لحديث عن الحبيب قديم  
ووجدنا معارفنا وعلوما \* وكان فيها المزاج من تسنيم  
فشمنا بهار ورائح غيب \* وسكرنا بطيب ذاك الشميم  
كرياض زهورها فأنحات \* لذوى الشم مع هبوب النسيم  
ذات حرق أرواحنا أخبرتنا \* عن معاني أسمائه فى الرقيم  
محسنت بأمره بقذف الخلاء \* فى كقذف المداد صورته ميم  
وهو أمر محقق وهو خلق \* باطل متقن بصنع الحكيم  
وجود صرف اذا ما تجلى \* صبغ الكل بالوجود العظيم  
ومراتبه هى الكل جاءت \* فى تراثيها كعقد تنظيم  
صبغة لم تكن وبالوهم كانت \* ما وجود يكون وصف العديم  
حاش لله والبصائر زاغت \* قبل زيبغ الابصار فى التقديم  
والذى يشهد الحقيقة غيبا \* بشهود عنها لها مستقيم  
لا يشوب من الحلول ولا مع \* فى انحلال فيها ولا تجسيم  
ويرى الكل فانيا مضمحلا \* فهو عبد فان لحق مقيم  
أيها النفس ها هو النور باد \* فاكشف عنه منك ثم استقيمي  
ودعى عنك ما سواه فنسه \* ما سواه السراب للتوهيم  
ثم ناجيه فوق طور التمدانى \* بتدليه ارث موسى الكليم  
واعلمه بعلمه لا بهلم \* تدعيه بكون بالتعليم  
فى مقام محمدى شريف \* شارح التحليل والتحریم  
فعليه السلام مارق معنى \* لمعنى بخاد بالتسليم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عجبت من شئين قد أجمعت \* عليهما كل عقول الانام  
فالاول المعدوم من كل شى \* أزال عنه الله وصف انعدام  
فصار موجودا وأضحى له \* وصف وجود ظاهر للعوام  
فانجب لموصوف هو المنتفى \* ووصفه الثابت دون انبهم  
بن ترى الوصف غدا قائما \* تحققوا يا قوم هذا الكلام



والآخر الحق الوجود الذي \* قدر كل الخلق بالانتظام  
 كيف بعد وماته قد غدا \* متصفا والعقل فيها امام  
 حتى بدا التنزيه عنها به \* واحتاج هذا الامر للاختصاص  
 وانما التفهار وهـ والذى \* أفعاله تجري بحكم المرام  
 فيطلع العقل على ما يشاء \* من المعاني عن ضيا أو ظلام  
 تصرفا منه به كيفما \* أراد لا اعتبار كما لا ملام

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ذوالعلم قصر مشيد ليس ينهدم \* بثر معطلة ذوالجهل مرتدم  
 والقرب من خالق الأكو ان معرفة \* بها قلوب ذويها فيه تأندم  
 ما الزهد الامقام السالكين الى \* قرب الاله لهم بعلو به قدم  
 وكيف يمكن زهد لا مرئ نظرت \* عيناه ان جميع الكون منعدم  
 لكونه ثابت بمعنى فليس له \* نفي باثبات قول وصفه القدم  
 وانما الكل بالحق المبين لهم \* بانواو بنيانهم لولاه منهدم  
 فهو الوجود الذي لا غيره أبدا \* وهم تقاديره المجدوم وانخدم  
 وواحد هو في ذات وفي صفة \* ومطلق وقيد لجهلهم ودم  
 والواصلون اليه قائمون به \* فهو الوجود لهم بالوهم ينعدم  
 وليس شئ مع الحق المبين وهل \* مع الوجود سواه والسوى عدم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أنا التعين والرب المهيمن ما \* به التعين طوبى للذى فهما  
 هو الوجود القديم المحض جل ولم \* أزل مقدره والحادث العدم  
 فرقت بيني بتحقيق الوجود له \* وبينه بعددك الجمع بينهما  
 والجاهل الغر لا يدري مقالتنا \* فيه وان كان محسوبا من العلم  
 ومن عجائب أمرى انى عدم \* ولى وجوده قد صرت متمما  
 وهو الذى قبضتنى هكذا يده \* لما وقد بسطتنى صنعة الحكما  
 غرت فيه وفي أمرى فأرشدنى \* اليه يثبت لى فى علمه قدما  
 فما أنا اليوم مشغوف برؤيته \* محققا ظاهرا فى الكون منبهما  
 هل من فتى يابى قومي أفهمه \* فيكشف الله عنه هذه الغمما  
 ويصبح القطب فى سامى دوائره \* وفى الحقائق يسمى المفرد العلي  
 ما قلت ذلك من نفسى ولا جهلت \* حقيقتى فادعت ما قلته شهما  
 وانما الغيب لى لاحت اشارته \* لتسمع الروح ما قالته والقلم  
 لوح الوجود المسمى روح نفسته \* وعقله قلم كل الورى رقما

مراتبهن للحق الوجود بدت \* فيهن كان قد بما واسمهن عما

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

معرفتى مخلوقة وهى لا \* تليق بالخالق ربى القديم  
لاجل ذاتى كل وقت بدت \* فى صورة يطرب منها القديم  
اذا تأملنا تناوبها \* فى كل معوج وفى مستقيم  
وانها قاصرة كلها \* عن حضرة الغيب الزينة العظيم  
قلنا صواب كلها قول من \* يعتبر المخلوق ذاك القديم  
وانها استمداده قد بدا \* منه لها يرجى قبول الكريم  
وباعتبار الحق قلنا خطأ \* جميعها والوصف فيه اذ مسم  
وانما الحق تعالى الذى \* بنفسه دون سواه عليم  
فعلينا بالحق مناله \* اسلامنا والقلب مناسليم  
ونحن بالعلم الذى نفسه \* تعلمه نعلمه يفهم

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

عدم يحيط به الوجود وانما \* عرف الوجود اذا الوجود تكالما  
وهو الوجود ولكننا عدم بنا \* هو قد أحاط وقد أشار فافهم  
صور بقرطاس تقص فانها \* معدومة ولها الوجود توهـ ما  
أعنى بذلك انها مقصورة \* فى داخل القرطاس قصا محكما  
قرطاسها الموجود لاهى وحده \* وهو المحيط بها وعنا بها ما  
وله الظهور بها بوصف احاطة \* فانظر وليس لنا الظهور لتعلما  
وجميع هذا كله فى المحنة \* يبدو ويخفى منه وتكرما  
والامر أمر الله يعنى شأنه \* هو كل يوم فيه لن يتصرما  
والخلق خلق الله أيضا كلهم \* عدم اذا حققت أرض أو سما  
واذا مشيت مع العقول ووجهها \* كنت المؤخر والمحق مقدا  
اذما سوى مولاك جاءك باطل \* فى النص فانى هالك كم ذا العمى  
فالبيطلون هم الذين تعلقوا \* بسوى الاله الحق من جهل نما  
والعارفون هم الذين قدا هتدوا \* فاتبع طريقه هو وخذها سلما  
واسلك بها فى الشرع شرع محمد \* تجد الذى وجدوا وتصبح مسلما  
صلى عليه الله ما ذهب الدجى \* وأتى الصباح وما الهزار ترنما

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

تجلت لنا ذات وفعل بدا واسم \* فكانت وما كنا وليس لنا واسم

هنالك قامت بالوجود قيامه \* بها حشرت أرواحنا واخترت الجسم  
 مدام بها الاقراخ دامت لاهلها \* ومن لم يذقها كل أوقاته غم  
 وقام بها الساقى وحيا فساقتنا \* الى مورد من الذنوب الطعم  
 اذا ماترات في الكؤوس بدلها \* شعاع له في كل ناحية نجم  
 هي السر للاشياء والجهد دائما \* على عدد الانفاس والبدء والختم  
 بها يهتدى الاعمى اليها ويسمع الـ \* لاصم وتأتى ناطقين بها اليكم  
 ويأمن ذو خوف ويفرح ذو أسمى \* ويهتز ذوقا ويراهم السقم  
 ولو أنهم صبوا على البحر قطرة \* لعاد بها عذبا ولو أنه سم  
 ولو ذكروا حول الحطيم صفاتها \* لزال عن البيت العتيق بها الحطم  
 ولو لم تكن أسماءها قد تبينت \* لما بان في الاكوان كيف ولا كم  
 ولو لاسنا كاساتها من ورا الورى \* لما كان ذوق في الندامى ولا فهم  
 ولو أن ميتا لقنوه بلفظها \* لغام سر يعانجوها شوقه ينمو  
 ولو لا بدت لم يشعرا لاشعري بها \* ولو لا تخفت ما تجهم مها جهـم  
 ولو لا معاني حسنها ظهرت على \* ملاح الورى ما كان عشق ولا وهم  
 ولو بيتيم الوالدين قد اعنتت \* لعز وعنه زال من ذله اليتيم  
 جمال تجلى في جلال وعكسه \* فقوم لهم مدح وقوم لهم ذم  
 وكل قلوب الناس لو لم تهم بها \* لما طاب نثر في الكلام ولا نظم  
 ولكنهم هاموا وورقت طباعهم \* ولم يعلموا في أى وادبها هموا  
 لثام من الاشياء يحب وجهها \* حلالعيون العاشقين به اللثم  
 ألا حتى يا صاحى على سكرة بها \* ودع عنك من هم دونها عندهم وهم  
 وشقق بها الاثواب عنك وكن بها \* مجر د عزم لا يقاس به عزم  
 وبت في ثرى حاناتها متلفعا \* بأثواب ذل في هواها بهاتسمو  
 وكن عاجزا عنها تكن قادر بها \* فعد لك عنما منك نحو السوى ظلم  
 هو البيت بيت الله حجت قلوبنا \* اليها فلا ذنب عليها ولا جرم  
 اذا نحن أرحمنا نلبي بذكرها \* وفي علمها عندنا يكتر العلم  
 وان زرم الحادى بها فهى زرم \* وعن مصنمان نديها مالنا فطم  
 نعم ما بها في لذة العيش والصبي \* وما ذاك الا انها انعمت نعيم  
 هي الدهر في تقليب أيامه على \* بنيه له حرب بهم وله سلم  
 اذا ما شر بناها خفينا بنورها \* وعند طلوع الشمس مال الدجى رسم  
 بها للعواس الجنس منا تمتع \* فسمع ولس ذوقنا بصريتم  
 وللعقل أيضا لذة في جمالها \* وسر بدامنها له وجب اليكم

وقد سكرت حاناتها وكؤوسها \* بهافي تجليها وقد سكر الكرم  
 ولو أن انسنا — انما نحن لراى هنا \* من السكر قد هامت بها العرب والنجم  
 ومن سكرهم منها يقولون غيرها \* وهذأب قالوا كما هذه أم  
 وقالوا عيون في وجوه وأرجل \* وايد وقالوا أرؤس ودم لهم  
 معان تبدت في صفاء وجودها \* فقوم لهم أجرو قوم لهم ثم  
 وتلك نعتهم قائمات بها لها \* على الفرض والتقدير لانه حتم  
 اشاراتها اللاتي بوصف مشيئة \* تسمى بأش — يا وهى هالكه عقم  
 وما ثم توليد وليس مناسبا \* لها ذكبل وصف اليهاله ضم  
 تحقق بما قلناه فيها مجانبا \* سواء فما قلناه فيها هو الفهم  
 واياك والتوليد في جعلها السوى \* فذلك قذف منك في حقها شتم  
 وان جهل الاقوام ذلك واحتفى \* عليهم فلتوحيد توليدهم هدم  
 نصحتك فامسح عن بصيرتك العمى \* بقولى والا فالنصوص لك الخصم  
 وهذاهو الحق الذى هو ظاهر \* وبالتمب فيها ما عدها هو الهم  
 خذ الكاس منى يا ابن ودى فانه \* روى بهذا فليكن عندك الخزم  
 وممل طربا فى النشأتين بشر به \* فان شرابى للاضلال به هضم  
 شراب طهور فى كؤوس نظيفة \* كريم به الساقى ومنه العطا الجسم  
 على رنة الاسماء دام مدامنا \* وان نطق الزور الوشاة وان غوا  
 وفي مقعد الصدق العز يزمناله \* تجلبت لنا ذات وفعل بدوا واسم

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

العفو أليق لاجرم \* خلف الوعيد من الكرم  
 ان الكمال هو الذى \* حبل الوجود به انبرم  
 وعلمه نكسب لاعد \* لنا كاسب هو ما انخرم  
 لولا النصوص أنت باخ \* سبار الوعيد المحترم  
 قلنا لكم ما الككل الا النور يلمع فى الحرم  
 والنار نور أصاها \* والككل حق ما انصرم  
 والواو حين تمركت \* قلست لامر لم يرم  
 أفاهى الذات انجلى \* ذات العماد وقل ارم  
 والمنتهى منه اليه \* فلا شباب ولا هرم  
 والغير ينفع فى الرما \* دون نحن نفع فى ضرم  
 وكلامنا من وقو \* لغير أجمعه ورم

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

اشكرومن الله الى خلقه \* انى اذا من أهل دار الجحيم  
وانما شكرى له دائما \* على توالى الفضل منه العظيم  
الم يكن او جسدا لم يكن \* منى بايجاد جـ واد كريم  
وهو الذى يحفظنى بالذى \* عتدى منى — به برزق مقيم  
وكيفما كنت أرى فضله \* غامرنى وهو الغفور الرحيم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

فرحلته القدسية وقد سألته فى بيت المقدس الشيخ محمود السالمى عن هذا المواليا

لى حب لو اسم حير كل من لو اسم \* فى صنعة السحر والتنجيم والطلسم  
خذ خمسة احرف بلا نقطه وصو اسم \* بميم أول وميم آخر تفك الاسم  
{فأجاب}

حبي هو الله كم حير باسمه اسم \* حروفه الخمس منها للاصابع قسم  
يد تعالت من اللامين لاح الجسم \* محمد المصطفى عنها هو الطلسم

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

الى الله نرفع أراالم \* لنا منه فى كل وقت ألم  
ونشكو اليه أمورا دعت \* وقد خصنا الحزن منها وغم  
ونلجأ فى شأننا كله \* اليه ليدكفنا ما أهم  
ونطلب منه جميع الذى \* نريد فيتحفنا بالنعيم  
وندعوه فى كل أحوالنا \* بقلب منيب اليه وغم  
عساه يفرج كربنا \* يضيق به الصدر منا وغم  
عساه يعالجنا بالمنى \* ويكشف خطبنا دجا وادهم  
عساه يوقفنا كلنا \* الى أمره الندب والمترم  
فانا جميعا عبيده \* وفى بابه قد وقفنا خدم  
وكم نعمة قد حبا بناها \* وأعظمها خلقنا من عدم  
وكم رحمة منه وافت لنا \* وكم نعمة قد تولت وكم  
يكف أولى البني عن قهرنا \* ويدفع ظلم الذى قد ظلم  
وأكرمنا دون كل الورى \* وعلمنا علمه بالقلم  
وقد خلق الكل من اجلنا \* ومن اجله الخلق مناستم  
ومع ذلك نكثر عصيانه \* فباو يح عبد له ما احترم  
ونذنب سمرًا وجهرا ولا \* نبالى بما فيه زل القدم  
نباديه بالسوء وهو الذى \* لنا منم محسن من قدم

فيا مالك الملك يا ذا الجلال \* ل يا صاحب الجود يا ذا الكرم  
 و يا خالق الخلق يا من له \* أباد علينا تقيض الحكم  
 بجرمة طه نبي الهدى \* ومن جاء بالنور يمحوا الظلم  
 واخوانه الانبياء كلهم \* وبالتابعين لهم في الامم  
 تفضل علينا بعفو ولا \* تدعنا نهلك في المـزدحم  
 وسهل لنا توبة نحتسب \* بهما في غد من لهيب الضرم  
 ولا تحرق الجسم ياسيدي \* بنيرانه فهو لحم ودم  
 وكن راجا ذل أرواحنا \* اذا ما أتيناك يوم الندم  
 وهبنا جميعا لرجاك يا \* رحيم وأجزل لنا في القسم  
 وعنا تجاوز وكن منعمـا \* وداو من القلب هذا السقم  
 وسامح ولا تخزنا في غد \* فانك أولى حكيم حـكم  
 شرعت لنا الدين غشي به \* اليك على ذا الطريق الامم  
 وآياتك الواضحات اهتدى \* لها في الوري كل ذوق وشم  
 تسمت بأشياء وهي التي \* عليها لسان الجهول انكم  
 فيا فوز عبد تراءت له \* الى أن رآها لها فالستزم  
 وأمسى وأصبح يسمو بها \* وبالعز في فهمها والخشم  
 فيا ظاهرا والسوى باطن \* ويا باطنا والسوى مرتسم  
 تجليت في كل شيء كما \* أردت فداء الضلال انخس  
 وبصرتنا بالتجلى وفي \* بصائرنا نورك المحض تم  
 وحولت عنا حجاب العمى \* وأوفحت ما كان فينا انهم  
 وأنت المنزه عن كل ما \* يرام من الكون أو لم يرم  
 وأنت المسبح في ملكه \* بقمج الصباح وحسن النعم  
 وأنت الموحدمنا ومن \* جميع البرايا بحال أتم  
 وشرك أولى الجهل دعوى فقط \* كما يقتضى ذلك حلم المحكم  
 بل الشرك والكفر قد وحدا \* لانهم انواع خلق همم  
 فما في الوجود سوى واحد \* وأفعاله لاسوى ذلك تم  
 فلا تـعرضوا عنه أنتم به \* كما الفعل من فاعل ما انقسم  
 وقوموا الى باب احسانه \* لتحيوا باقبال محيي الرمم  
 ولا تنكسوا أو تخافوا على \* نفوسكم ومنه فاللطف جم  
 ولا تنفروا عنه فهو الذي \* دعاكم اليه بأهل العصم  
 فميين الجلال اليكم رنت \* ووجهه الجمال زهاوا بتسم

وأنتم عباد كريم وما \* يخجل المهكمو منهم  
 فان الذي هـ سورب لنا \* قريب الناسناه وهم  
 وجدنا به ومدنا به \* وضم به شملنا وانتظم  
 فلا تنقظوا منه والجوا الى \* حماه ولو ذوا بهذا الحرم  
 وان عطاياه مبدولة \* وقد فاز قاصدها واغتم  
 فسبحان من أعجز الكل عن \* معاني الوصول اذا الكل هم  
 وجل الذي أوقف العقل في \* قصور وحير كل النسم  
 فلا الفكر يعرفه لا ولا \* له يدرك الفهم حيث اقتم  
 فسلم اليه وكن طالبا \* له باجتهاد واخل الوهم  
 وان شئت قم بعد هذا له \* بنفسك سعيا وان شئت تم  
 وكن سائرا بشراع التقي \* اليه به ان جدوا هم  
 فياربتا كن معيننا \* وساعد على مدهى واصطم  
 ولا تترك القلب في حيرة \* وجهل به البعد عنك انتقم  
 وصل وسلم على المصطفى \* شفيع البرية زاكي الشيم  
 ومن قد أتى رحمة لاوري \* وعنا به قد أزيلت نقم  
 ورضوان ربي عن آله \* ذوى المجد والقدر فينا الاشيم  
 واصحابه الغراهل التقي \* كواكب فضل اليم يا يوم  
 وعن تابعهم بخير وعن \* مشايخنا القوم أهل الهمم  
 وعن كل اخواننا دائما \* بغير انتهاء وغير عدم  
 مدى الدهر ما هب ريح وما \* توالى على الروض صوب الديم  
 وما قال يدعوه عبدالقنى \* الى الله نرفح أمر الم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان كاس التوحيد من يحتسبه \* قاء منه معارفا وعلوما  
 كن بصيرا ولا تلم أهل سكر \* بشراب التقي تصير الملوما  
 شرب الغرب كاس شمس فقام الـ \* لميل سكران ثم قاء النجوما

{وقال رضى الله تعالى عنه}

رب موصول هو الناي الذي \* طاب لاسماع فيه النغم  
 كاذم من ينفعه ينفع في \* روحنا روحا ولا احتشم  
 حيث معلوم لنا نافع \* من ورا كل الورى منهم  
 يوصل القوت الى الروح به \* من طريق الاذن فالاذن فم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

طاب وقتي بلطيف مسمع \* روح من يصني اليه نغما  
والمغنى والغنا آلتها \* توهب الاسرار من حلقهما  
فترى الروح به تنعش اذ \* قوتها صارت له الاذن فما

{وقال رضى الله تعالى عنه}

باسمها كان من آلتها \* من به جاء وراق النغم  
وبه الارواح تفتتات وما \* ثم غير الاذن للروح فم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نزيد في الشكر له دائما \* وكلما زناه زاد النعم  
مثل تجارة الكريم الذي \* له شـياه ولديه نعم  
فكلما قلنا له زد لنا \* قال ايا من عاملوني نعم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

مجد الاسم جد الرسم معلوم \* وليس يحكيه منطوق ومفهوم  
لانه السر فالاسرار تعرفه \* فكن به السر ان الجهر موهوم  
ميم الدوائر بالتحقيق معتبر \* في كل شئ ففسروه ومرقوم  
والمدمعناه في العرف الزيادة من \* شئ يقال وما قد قيل محتوم  
حم في قلبه فهي الزيادة مع \* حم حم سر السبع مكتوم  
حاه وميم اليها الدال منتسب \* لانه سرها يخفيه حلقوم  
حرف شريف له التحريف في بشر \* قد اعتراهم على تحريفه شوم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لما وجد ابيانا بالتركية مدحا في الشيخ الاكبر قدس الله سره فعربها

طيب محي الدين مسك في الوري \* فاح لكن كل انف لا يشم  
وعلوم خرجت من فـه \* كل فهم يهداها لا يلم  
قوسه أين الذي يرمى بها \* غرض التحقيق يا قوم هلموا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

حولوا عني من الكون لثاما \* وامنعوني من سنا الوجه الثاما  
يا احيائي وبثوا نوركم \* في جميعي واكشفوا عني الظلاما  
لمتى نفسي بكم نفسي كما \* لم ازل لجمالديكم وعظاما  
فاجعلوني كف ما كنت بكم \* اول الامرانمعاقا وانعداما  
حيث انتم لا انا لو كنت او \* لم اكن كوني بكم صار حواما  
يا جميل الوجه احسانك لي \* ان ارى وجهك بي بدرا تماما



أنت حق وأنا الباطل لي \* جولة والحق بالدوله قاما  
 عن عين الحى قوم نزوا \* يستظلون من القلب خياما  
 أجهموا الامر على من أجهموا \* ليتنى أقدر أن فى الأنبياما  
 كل من يعرفهم ينكر من \* نفسه معهم وجوداوارتساما  
 والذي يجهلهم ساء بهم \* ظنه فهو على دعواه دام  
 خطفوا قاي ولم أشعر فإ \* حيلتى الالجوى والاصطلاحا  
 ثم منوا بتجلبهم على \* جلتي حالا وقالا ومقاما  
 فانا اليوم بهم أنظرهم \* لانبغى وعليهم أترامى  
 هذه محبوبه القلب بدت \* تلبس الدهر لنا عا مافاما  
 جعلتني في ذرى هو دجها \* فامتلا القلب لها منى احتراما  
 وتدانت فتدلت وعلت \* وغلت قدرا وجلت أن تسامى  
 فهى لاشئ سواها أبدا \* وان ازادت خفاء واكتاما  
 وسواها هي في برقعها \* حيث سمته خواصا وعواما  
 برقع الظلمة والنور من \* كان مأموما ومن كان اماما  
 وهو أمر كيف ما شاءت به \* تنبى بقطعة لى ومناما  
 أيها الركب الذى ودعنا \* سائرا يقطع بييدا واكاما  
 قف بسلع وروانى رامة \* ان قلبى ذلك الجانب راما  
 وعيونى نحوه شاخصه \* تلمع البرق اعتناء واهتماما  
 خذ الى الحى سلامى فعسى \* يبعث الحى الى الميت سلاما  
 وتقر العين بالعين وما \* بيننا يرتفع البين دواما  
 عظم الامر على الامر ولم \* يكن الامر لنا الا كلاما  
 والذي ينزل أو يصعد ما \* هو الا النقع ثبت والقتاما  
 ثبت السر الذى كان لها \* وهى كالشمس سهايا وغماما  
 فتراها عيونهم هي من \* ذاتها وانقسمت منها انقساما  
 صدق القول فأقربها \* وهى بالبعد لنا ترمى السهاما  
 عطفت سلمى على السالم من \* غيرها الوهمى ان كان استقاما  
 لا تقل يا سعد هذا جبال \* ان طنى الماء به نلت اعتصاما  
 واصنع الفلك بتقواك ولا \* تأمن الطوفان موجا والتظاما  
 كان لى في وجه سلمى أثر \* من سواد فأزالته ابتساما  
 وتلاقينا على النور وقد \* كشفت عنى الجلايب العظاما  
 صارت النفس هى القلب هنا \* حيث ما زجت بها القوم الكراما  
 واتخذنا واتخذنا سرا \* تشكى سرا عليها لن نضاما

ودخلنا كلنا جنتنا \* لانرى ذلا ولا نلقى انهمضاما  
فانقلوا عني وعنهم خيرا \* طيبا يهدى به الله الاناما  
واذكروني عند من صلى لها \* يعرف الحال ومن بالصدق صاما  
نحن اخوان الصفا نحن الاولى \* نحفظ العهد كما نرجى الذماما  
عين ذاك الواحد الغيب الذي \* نحن كاس الراح فيه والندما  
نحتملى منه جالا ظاهرا \* قد فنينا فيه ووجدنا اوغراما  
لانعلمنا أيها الغائب عن \* عينه بالجفن دع هذا الملا  
وارفع الجفن عن العين تجرد \* بقطة بات الورى عنها نياما  
حاجب يعلو على العين هنا \* اسود يعطى انفاقا واختصاما  
وهو حسن الوجه لا ينكره \* غير أعمى عنه أو من يتعمى  
فانظروا وانتظروا الامر الذي \* هو أنتم وهو عنكم يتسامى  
حاصل الامر جمال كله \* ظاهر فى الكون عفوا وانتقاما

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لقد أوقعت دعوى المحبة فى البلا \* على حكم ما رضى الهوى وبروم  
يجاذب روى أمره فهى روحه \* وتجد بها نفسى لها فتقوم  
فبانفسى الامارة اتشدى هنا \* الى كهم نزاع فى الحياة يدوم  
وأخره موت المحب فان عمت \* فذلك محبوب لديه علوم  
تلوح نجوم الافق فى مائتاتان \* فى المياء يضي والنجوم نجوم  
وليس هماشين بانفس فافهمى \* كلامى فكم حارت بذلك فهموم  
وضلت بدعواها التى هى ماؤها \* كما نحن قلنا والغيبى ملوم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ربنا الله شارع الاحكام \* محكم الخلق غاية الاحكام  
وأحدماله شريك ولا فى \* ملكه غيره عزيز المرام  
منهم بالوجود منه علينا \* وبامدادنا مدى الايام  
كل طاعاتنا من الله انعاما \* م ومناشكر على الانعام  
جل ربى تبارك الله مولى \* قد علا ذوالجلال والاكرام  
لم ينزل مرشدا لنا ومبيننا \* نلضا يا الامور بين الانام  
وله الفضل حيث أهدى المنان \* أجد المصطفى الرسول التهامى  
النبي الذى محال كفرعنا \* وحبنا ناعلمه الاسلام  
صلوات الاله منه عليه \* وعليه منه أجل السلام  
أمد الدهر ما جلا بعبديع \* فيه عبد الغنى رقيق النظام

(وقال)

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

ان شربى شرب الجمال الهيم \* من كؤس الجمال ذات القديم  
 عدم ظاهر بنور وجود \* فى ظلام على الصراط القويم  
 فارقوا فى ملامتى بارفاقى \* والطفوا بالملا متى العديم  
 علم الله بى ولم أك شياً \* فأنا الا ان طبق علم العليم  
 يخبى بى تارة فبيربى \* وجهه الحق فى أجل تعيم  
 وله الاستتار بى تارة عن \* نظرى فى كئائف التجسيم  
 فأرى نفسى التى هى منه \* حدثت قد حكت هبوب النسيم  
 بين جمع وبين فرق شهود \* واعتقاد حال كعقد نظيم  
 هذه حالتى وهذا مقامى \* كل حين بحسن أمر مقيم  
 فانكرونى أو فاتركونى وشانى \* لانتخوضوا بى فى عطاء الكريم  
 أو بداعى الالهام فاعتقدونى \* لتناولوا ما نال كل حكميم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

هو الوارد القدسى كالسبل يحطم \* فلا يستطيع القلب ذلك بكم  
 جرى فى مجارى الروح من حضرة العلى \* فصادقنا نهواه والقلب مفترم  
 فنلقبه نظماً تارة بكلامنا \* ونلقبه نثرًا عند من هو بفهم  
 نخرج عنّا ما نقيس بوقه \* فوصلته غلابة والتحكيم  
 له محسونا طوراً وطورا اثبوتنا \* ونحن به فى جنة نتعم  
 الأعمص باحاً قول من قال قبلنا \* له ومساء نحن قلنا نتم  
 وليس الذى قد قال من كل قائل \* ومناسوى الغيب الذى يتكلم  
 هو الظاهر المعروف فى كل ظاهر \* هو الباطن المجهول من ليس يعلم  
 عرفناه لا انا عرفناه مثل ما \* عرفنا سواه والسوى فيه بعدم  
 وهيات هيات الوجود القديم لا \* يشيره عرفنا ويطرح

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

ارفع يديك الى السماء تضرعاً \* لله فى كل الامور لتغنا  
 أو ما ترى اللسان متديده قد \* رفع الكفوف البيض منه الى السما

{وقال رضى الله تعالى عنه موشح}

روق السكاسات \* ياساقى المدام \* فى هذا المقام  
 واسق للسادات \* فى جنح الظلام \* نجر الاصطلام  
 واخرق العادات \* ما بين الكرام \* أهل الاحترام

هات كاسى هات \* لانتخش الملام \* أنت لى امام  
{ دور }

هذه الاحوال \* بنية القلوب \* لمحمة الغيوب  
من اليها مال \* هبت الجنوب \* شقت الجيوب  
فرت بالامال \* والفتى يدوب \* كلما يتسوب  
واغتتم مافات \* قبل الانخرام \* نلت ما يرام  
{ دور }

ياأخا الاشواق \* هذه النفوس \* كلها حبوس  
فالزم الاطلاق \* وارفع الرؤس \* تشهد العروس  
كأس خمرى راق \* أشرفت شموس \* من سنا الكؤوس  
انها حالات \* تمنع المنام \* تكثر الهيام  
{ دور }

صلى يارحمـن \* للنبي الحبيب \* مؤنس الغريب  
بهمجة الاكوان \* ذكره يطيب \* للفتى اللبيب  
من يهنه هان \* والفتى يحيب \* عبده النحيب  
سائر الاوقات \* ماشدا جام \* هام والسلام

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

نحن أهل العلوم بالالهام \* لا يفكر العقول والارتسام  
حيث الهامنا تقيد فينا \* بمعاني شرائع الاسلام  
واذا لم يقم عليه دليل \* عندنا من حديث خير الانام  
أو كتاب الله القديم حكمننا \* انه من وساوس الاوهام  
وتركنا قبوله وعدلنا \* نحو ايماننا بصدق المقام  
واتكنا على الاله تعالى \* نطلب الفيض منه بالانعام  
ولدينا الالهام حيث تأتى \* بشهود النصوص للافهام  
فهو أمر محقق ليس فيه \* شبهة علم ربنا العلام  
نتلقاه بالقبول والا \* فهو وسواس غفلة وتعامى  
ولنا بالكتاب بالله فهمم \* خص فيه الخواص دون العوام  
وحديث النبي نفهم منه \* كل معنى يحير العقل سامى  
ان هذا من منه الله لامن \* قوة الحدق فى بليغ الكلام  
حيث لاشئ نحن والحق حق \* لاسواه والشئ فى الاعدام  
ويعد الجميع منه بجود \* ووجوده هو الضيا فى الظلام

{ وقال }

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ظهر الوجود من العدم \* وبد الحدوث من القدم  
وأنت تباشير الذى \* خلق الورى لما ودم  
والكل فان ماله \* رأس يقوم ولا قدم  
هو ثابت ماشم را \* تحية الوجود ولا ندم  
ظن الوجود لنفسه \* فبنى عليه ما نهدم

{وقال رضى الله تعالى عنه}\*

قد جاء ربنا لنا \* فى ظلل من الغمام  
وان نشأ جئنا له \* ان زال عنا الانبها م  
والظلل التى اتى \* بها ذواتنا الجسام  
تظلنا من نوره \* كى لا يكون الانعدام  
وهى بخار عدم \* نشامن الاسما العظام  
عناصر أربعة \* مثل الذى فى ذا المقام  
مقام دنيانا التى \* برهبها لها القيام  
واصلها بأنه \* حتى علم لا يرام  
وهو مرید قادر \* أركان ايجاد العوام  
اما الخواص فهولا \* وجود فيهم يستدام  
كالمثل المضروب فى \* عالمنا هذا المرام  
يقول عنه ربنا \* فى منزل من الكلام  
معناه ضرب مثل \* فاسمعهوا يا كرام  
والمثل الأعلى له \* فى الارض والسما بعام  
حققوا يا اخوتى \* ما قلته من النظام  
واستكشفوا بر بكم \* عنه وذوقوا ذا الطعام  
فانه لب وقد \* أزيل قشره الجها م  
فتوح وقت رائق \* يجلولكم كأس المدام  
فتعرفون ربكم \* من ذاتكم دون الانام  
وتفرقون بينه \* وبينكم طول الدوام  
وتعلمون أنه \* حق به الجميع هام  
وباطل أنتم كما \* قال تعالى والسلام

{وقال رضى الله تعالى عنه}\*

ان الوجود الواحد \* موصوف فينا بالقدم

هو ظاهر بصفاته \* لى من شبابهك عدم  
عدم العوالم كلها \* فى الاصل مبنى ما انهدم  
لا تنظرن لها وقل \* ما فى الوجود لها قدم  
وانظر الى صرف الوجود \* فقط بلا جسم ودم  
فهو المنزه عن سوا \* ولا يهيق بك الندم  
واعلم بانك قد امر \* ت بما امرت وما انصدم  
بقيل انظروا يا قوم ما \* ذاقى السموات احتمد  
ومن الموالى كن ولا \* تكن المهان من انخدم  
ولنفسك اعرف واعترف \* بالحق واترك من كدم

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

دم طالبا تارك دعوى الوصول فما \* فاز امرؤ بل من دعوى الوصول فما  
رايت قوما لهم دعوى الوصول الى \* مولى الموالى الذى قد دعهم كرما  
وهنه قدر جمعوا قصدا لانفسهم \* يدبرون بها اللذات والايمان  
وليس فيهم سوى دعوى الوصول وقد \* عاشوا بها فى غرور رائد وعسى  
وانه ما وصى لوالله ان رجعوا \* وكيف يرجع من فى الحضرة انعدما  
وبعد ما انعدم انزاحت حقيقته \* الى حقيقة غيب عنه فانكتما  
وكان ما كان مما لا افوه به \* نور لقد اعدتم الانوار والظلما  
فهو الوجود الحقيقى والسوى عدم \* صرف احاط به الرب الذى علما  
وبالذى هو فى العلم القديم لقد \* تكلم الحق حتى اظهر الكلما  
والامركن فيكون انخلق اجمعهم \* فى كل طرفه عين بارقا دهما  
دع الدعوى وقم فى الباب منكسرا \* لعل يقبلك البواب ان رجما  
ولا تراحم على نيل المى احدا \* واعلم بان قضاء الله قد لزمنا  
والكل منه وما منه سواه قدع \* عنك الجهالة واترك ذلك الوهما

\*(وقال رضى الله تعالى عنه موشح)\*

أرسل الله النبى \* بالكرامات العظام  
أجد المختار طه \* سيد الرسل الكرام  
فتمنوا بارقا فى \* نلتمو كل المرام  
بالذى قد جاءكم يد \* عو الى دار السلام  
قالت امار الدياجى \* قل لا رباب الغرام  
كل من بعشق محمد \* ينبغى أن لا ينام  
يا حبيب الله يا من \* نوره يملأ الوجود

(دور)

والذي من كفه قد \* فاض فينا ببحر جود  
 أنت سر الله حقا \* جئت من خير الحدود  
 لنجاة الخلق مما \* ضرهم تهدي الانام  
 قالت اقمار الدياجي \* قل لارباب الغرام  
 كل من بعشق محمد \* ينبغى أن لا ينام  
 سارت الزكمان ليلا \* قصدهم أرض الحجاز  
 والمطايا تتراحي \* باضطراب واهتزاز  
 كلما الحادي دعاهم \* للسرى من جذاذ  
 والهوى في القلب يرمي \* كل وقت بالسهم  
 قالت اقمار الدياجي \* قل لارباب الغرام  
 كل من بعشق محمد \* ينبغى أن لا ينام  
 هذه آرام رامة \* ناظرات بالعيون  
 يا قومي كل من ها \* م بها يلقي المنسون  
 سيما والنور يبدو \* هتك السر المصون  
 قد عد منا العقل لما \* ظهرت تلك الخيام  
 قالت اقمار الدياجي \* قل لارباب الغرام  
 كل من بعشق محمد \* ينبغى أن لا ينام  
 وصلاة الله ربى \* مع سلام لا يزال  
 لنسبى الله من حا \* زجالا وجمال  
 والذي عبد الغنى ير \* جو به نيل الكمال  
 وبال ل وبهيب \* يرتجى حسن الختام  
 قالت اقمار الدياجي \* قل لارباب الغرام  
 كل من بعشق محمد \* ينبغى أن لا ينام

(دور)

(دور)

(دور)

{وقال رضى الله تعالى عنه محمداً}

ان سلمى لها جميع التمنى \* من جميع الورى وكل التمنى  
 ويح أهل الملام منها ومنى \* حجبوها يوم الياح لاني  
 \* قلت للريح بلغها السلاما \*  
 طلق النوم مقلة الصبنا \* حيث صار المنام لا يتانى  
 جعلوا جمعنا على القرب شتى \* ثم لم يقنعوا بذلك حتى  
 \* منعوها يوم الياح الكلاما \*  
 في هواها عدت كى وكيفى \* ومحت صولة الهوى تألبنى

وتقاوت على الذليل الضعيف \* فتأوتت ثم قلت لطيفي  
 \* آه لوزرت طيفها الممام \*

يا خبالا منها أتى وتولى \* لم أزل منه بالجوى أتقلى  
 ليته كان لي معينا وهلا \* خصها بالسلام عنى والا  
 \* منعوه الشقوتى ان تناما \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

في امتزاج الوجود بالعدم \* واختلاط الحدوث بالقدم  
 حكمة جل من يشاهدها \* كما امتزاج الضياء بالظلم  
 وقياس الوجود حيث بدا \* ليس يبقى سواه فاقتم  
 وكذلك الحدوث يذهب ان \* قدم بان ظاهر الهمم  
 وكذلك الضياء يمحى ما \* كان من ظلمة لمنهم  
 لكن الظاهر الوجود سرى \* سر أسمائه بمنه عدم  
 فهو معنى امتزاجه وكذا \* قدم مع حدوث منكم  
 وضياء مع الظلام على \* حكم أسمائه فلم يقم  
 انه لا امتزاج بينه — ما \* خالق الخلق بارئ النسم  
 أول وه — وأخرجى \* ظاهر وهو باطن لعمى  
 أيها السائر المجد اذا \* جثت سلعافسل عن الحرم  
 خذ عينا بنا الى وطن \* فيه كنا وقف على العلم  
 وتأمل ربوع كاطمة \* بين تلك الظلول والخيم  
 ان لى سادة هناك أرى \* نورهم مشرقا بذى سلم  
 كلما قلت ليت لى خبرا \* عندهم قيل أنت فى العدم  
 واذا قلت لورويت بهم \* قيل لى من بهم بهم ظمى  
 غير أنى بهم ظهرت لهم \* ظلمة خولطت بنورهم  
 تنتفى تارة وتثبت ما \* بقيت كالتخيال فى الحلم

\* (وقال رضى الله تعالى عنه مواليا) \*

قوموا بنا نهشق الساقى لنا يا قوم \* خمر التجلى الذى منه غلافى السوم  
 ما حبكم للسوى الاخيال النوم \* والحب فى الله ثابت ليس يقنى دوم

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

مادحا للنبي صلى الله عليه وسلم بلغة جبر من أهل اليمن ينطقون بلام  
 التعريف ميماء بلغتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لم مخاطبا لهم  
 ليس من امبرامصيام فى امسفر



طلع اميد في دياجى امظلام \* فانار امقلوب باماسلام  
 كامل المخلق في المخلقة انى \* فى امهوى عنده أسير امغرام  
 هذه بحجة امجال امالمى \* لاح فى امصورة التى فى اما نام  
 نقدها فى امشهود لدينا \* بجميع امارواح واما اجسام  
 سيد اميرسل جاء بالمحق حتى \* أدصر امخلق بعد طول امتعامى  
 أفلج امثغرا كحل امعين منه \* فى امبريات نور بدر امتمام  
 اذهب امكفر بامهداية فينا \* وبه امنور لاح بعد امظلام  
 وعليه امصلاة فى كل وقت \* من عبسدا مقنى له بامسلام  
 وعلى اما ل وامصحاب جميعا \* مائة نى امهزار بامانعام  
 اوسرى اميرق من نواحى حماه \* اوزها انزهروه وفى اما كمام

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

تب الى الله من علوم الكلام \* وتطهر وادخل الى الاسلام  
 سلم الدين للكلام الذى قد \* أنزل الله فهو خير كلام  
 هو قرآنا المبين فآمن \* بالذى جاء فيه باستسلام  
 واطلب الفهم من المصك فيه \* فعليه البيان للفهام  
 واعرف السنة التى ثبتت عن \* سيد المرسلين خير الانام  
 وتأمل ما قال ربك فيها \* تجد الحق والصواب التامى  
 واذا لم تفهم فكن مؤمنا \* مستترىبا بعقلك المستهام  
 واجعل الصبر منك زاد الى ان \* يفتح الله فيسه بالانعام  
 واذا لم يفتح فحسبك منه \* انك المؤمن الخليل المقام  
 واحترز من آراء أهل عقول \* تبعوا ما يقول أهل التعامى  
 ان علم الكلام محض كلام \* فى بيان الاغراض والاجسام  
 هو جرح للدين ما فيه أمر \* ظاهر للعيان غير الاسامى  
 نظرا العقل فوقه نظر الشر \* ع وفيه المنخرام ذاك النظام  
 أين نور الايمان من نور عقل \* ناظر بالخيال فى الاحكام  
 ان أهل الايمان فى نور غيب \* وذووا العقل كلهم فى ظلام  
 تراعى العقول شيئا بعيدا \* لاح بين الابدان والاعدام  
 بدليل يستنبطون هداه \* وهو وهم الى الردى مترامى  
 فاذا جاءهم دليل نفاه \* ورمته الفهوم فى الايهام  
 بخلاف الايمان بالغيب قطعا \* فهو يهدى الى الهدى بالتمام  
 قلدا لله يا ابن قومي وقلد \* رسل الله أصدق الاقوام  
 ان تسكن مؤمنا بربك أسلم \* لعلوم المهين العلم

لا تظن الدليل يهدي اليه \* أوبرى موقظا عيون النيام  
 هو للعقل سـلم للعاني \* تترقى به الى الاسـقام  
 كـن بايمانك المقلد واقع \* فيه بالله والنسب التهامي  
 لا تفارق تـلمـد شرعك محضاً \* خالصاً عن شوائب الانهام  
 كيف تدرى العقول معرفة الله \* وادراكها على أقسام  
 عقلك الخلق عابد منك خلقتا \* لك يديه فتنة للعوام  
 لتي أنت هـكـذا في غرور \* هاهو الموت مسرع الاقدام  
 فتحفظ من حكم عقلك فيما \* لست تدرى من الامور العظام  
 لا تخض بالعقول في ذاك واقعد \* مؤمناً منذ عن النيل المرام  
 ربما النور نور ايمان غيب \* يكشف الخلق فيك بالالهام  
 فتري ماوراء العقول وتدرى \* ما الذي كنت عنه أسرار المنام  
 هـذه هذه شريعة طه \* خاتم الانبياء خـير ختام  
 صلوات من الاله عليه \* كل وقت مقرونة بسلام  
 ما سرت نسمة ومالت غصون \* تتشنى على غناء الجمام

{وقال رضى الله تعالى عنه موالياً}

هذا الحبيب الذى بالقهر غيرهم \* وبالعـمل بخلاف الشرع غيرهم  
 حكم عليهم وبالأعمال خيرهم \* والكل قانون حتى فيه حيرهم

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

بنى الكل ثم لهم قد هدم \* وجوده صور من عدم  
 تجلى فلا شئ غير الذى \* أحاط به علمه من قدم  
 وذلك تقاديره الفانيات \* فنهام سلوك ومنها عدم  
 احاطته حسب سببها لهم \* وجودا وهم أسرحم ودم  
 فلوعرفوا ما بهم من فنا \* لفازوا وكان ثبوت القدم  
 واكنهم جهلوا أنفسهم \* لهم فانيات غل الندم  
 وبالموت يدرون أحوالهم \* ويدرون ما قد بنوه انهدم  
 وينكشف الامر أن الذى \* بنوه الوجود لهم وانهدم  
 وعادوا كما ابتدئوا أولاً \* مع الله لاشئ هم وانختم

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

امامنا هو الامام الاعظم \* أبو حنيفة الفتى المقدم  
 نـشى به فى حضرة ظاهرة \* نحن بهالغـيرنا لـعلم  
 وشيخنا الشيخ الهمام الاكبر \* فى باطن الامر الذى لا يفهم

فاصبر علينا تريك ما نرى \* وانظر الى النور بدا ما لم  
 هذا صراط الله مثل شعرة \* دقيقة وانت غير ايلم  
 يدرك الوسواس كيفما جرى \* عدل من الله وانت تظلم  
 نحن الذين عقلنا من تحتنا \* وعلمنا من الاله نهلم  
 وانت عقلك الذي عشت به \* فوقك مسدول عليك مغرم  
 والعقل نور الله لكن هوفى \* ظلمة طبع فيك منك يحكم  
 بمقتضى ما قدر الله به \* عليك فانق الاله تسلم  
 وكن شرع الله عاملا ولا \* تعرض عن الشرع ودع ما يحرم  
 انا الذي ادعوا الى الشرع كما \* ادعوا الى حقيقة الشرع اعلموا

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

كلمات حروفها الاجسام \* والمعاني ارواحهن القيام  
 صادرات عن الاله تعالى \* يتبدى بها الضيا والظلام  
 وهو الله لاسواه انا \* بل اناه منه اله الكلام  
 اين انتم يا غافلون فانتم \* احرف فاذا فاتها الاقلام  
 لامعاني لها حروف هجاء \* يترجى تعليمهن الغلام  
 فتنتم ظواهر الكون حتى \* غاب عنكم معناه وهو المرام  
 فاستقيموا بربكم في هداه \* ذلك الحق تعرفوا والسلام

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

احرف في سكونها الاعدام \* ولها في وجوده ادغام  
 في وجود الحق الذي لاسواه \* فعله به ومنه السلام  
 ان ادغام احرف الكون فيه \* لسكون بها هو الانعام  
 فلذا ما تحركت فلك عنها \* فاستقلت وفاتها الادغام  
 ولم يذاب قول ربي له ما \* سكن الليل والنهار دوام  
 فهي لولا السكون ما كان ادغا \* م لها فيه او علم اقيام  
 احرف الكائنات عن نفس الحق \* اختلاف لها به وانقسام  
 فاذا ما تركت كلمات \* هي تتلى وجعهن كلام  
 قوله الحق فاستمع يا ابن ودى \* والسوى باطل هو الاوهام  
 جل رب به البرية قاموا \* لا يعلم والعالمون استقاموا

\*(وقال رضى الله تعالى عنه واليا)\*

وجودكم تمنوا انه دائم \* لكم تحبون كل به هائم  
 وكل واحد مقدر في العدم حائم \* لم يدرا ان وجوده به القائم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عيسى ابن مريم روجي \* لقتل دجال جسمي  
فان يميت قتيلا \* اكن انا الروح باسمي  
والجسم من قبل ميت \* ليكنه حتى رسم  
كذلك الروح ميت \* والحى حظى وقسمي  
ياحق يا حى انى \* ظهرت عنك بوسمي  
فاحسم عن الغير قلابي \* بالعين ابلغ جسم  
اليكز أنت وكل \* عليك شكل طلسم

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انا الوجود كما انى انا العدم \* على الصراط وما زلت بي القدم  
اكون طورا ووجودا ان ظهرت به \* وتارة عدم ما يخفى وينكم  
والغيب غيب على ما كان فى ازل \* ولا سواه ولا شئ سواه هم  
هذه ماهو هذا ما هو استمعوا \* والعرب والعجم لا عرب ولا عجم  
والكل فان كما قال الاله لنا \* والكل ليس بغان هذه نعم  
قل اعلموا قال ربى ثم قال لهم \* لا يقدرون على شئ وان زعموا  
محقق الامر والخلق للذين هما \* لله وافهم هى الانوار والظلم  
واقرا كتابك ما جاء النبى به \* اليك وهو كتاب الله يافهم  
واعلم بان لك الشرح التويم هدى \* لازيغ فيه وان زاغت به أم  
واترك هدى العقل لا تحفل بعقلته \* واتبع هدى الله فهو الحاكم الحكيم  
واسأل من الله فتحا فى شريعته \* فى نص قرآنه تبدوا لك الحكيم  
فعلما كله ضدان ما اجتماعا \* على خلاف الذى فى العقل منهم  
ضدان ضدان أمر الله أجمعه \* حكم قديم به أهل النهى حكموا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

يا حادى الركب سربى \* نحو المقام المعظم  
وانشد هنالك قلبى \* بين الخطيم وزنم

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

موجود معدوم لا موجود لا معدوم \* عدد كثير الخطا فى حضرة القيوم  
عالم غدا ماله علم ولا معلوم \* لافعل بل فعله الممدوح والمذموم

{وقال قدس الله سره}

أهل المحبة فى السرور الدائم \* لا يمحزونون ولا بلوم اللائم

هم هكذا في هذه الدنيا كما \* هم هكذا في يوم بقظة نائم  
 لهم الملاح مظاهر الغيب الذي \* هو ظاهر بجمال وجه دائم  
 تتعمون به هنا وهناك لا \* يخفى عليهم بالمسح القائم  
 أرواحهم كاشمس في أفق السما \* وجسومهم شفاقة كغمام  
 هم أهل كشف يفرحون برهم \* في كل صورة أهف متلائم  
 لهم الجبال محقق بحاسن \* تبدوا للملاح بها كزهر كاتم  
 وغيرهم معنى الجلال مظاهر الشهوات تعشقها نفوس بهائم  
 في هذه الدنيا بذلك تنعموا \* وكذلك في الأخرى كطير حائم  
 نفس لهم لاروح تعلمهم بمن \* هو نافع فيهم — من ليل غنائم  
 لا يعرفون الخط غير بطونهم \* وفروجه — شوقا بكل ملامم  
 ولذلك قال الله فيها كل ما \* هم يشتهون يحثمهم به — زائم  
 أهل الحجاب لهم نعيم جسومهم \* وعذابهم ان قابلوا بجزائم  
 ونعيم أهل الكشف رؤية طلعة الشمس محبوب بالوجه الجميل الدائم  
 هو حظهم في النساء من الذي \* عشقوه بالقلب الظهورا والصائم  
 ان لانعيم سوى نعيم شهوده \* يوم اللقا بلطائف وكرائم  
 هو ظاهر لعيونهم وقلوبهم \* بباسم لعس والين قوائم  
 من كل وضاح الجبين كأنه \* بدر التمام محوط بتائم  
 يختال كالغصن الرطيب بقامة \* لقلوبهم فيهم اغناء جمائم  
 كالبرق يلمع عن وجود حقيقة \* نفعاتها فاحت بطيب نسائم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

قالوا غدا نأتى ديار الحمى \* ديار من هم أهل سلمى همو  
 فينظر القلب اليهم — بهم \* وينزل الركب بمغناهمو  
 وكل من كان مطيعا لهم \* وكان مشغوبا بذكرهمو  
 فانه ان جاءهم — خائفا \* اصبح مسرورا بليقياهمو  
 قلت فى ذنب فاحيلتى \* أخشى بان يطردنى عنهمو  
 عندى الحيامنهم ولى نخلة \* بأى وجه ألتقاهم  
 قالوا أليس العفوم شأنهم \* وكل نجاع يدرجا منهمو  
 والصفح من أخلاقهم دائما \* لاسيما ممن ترجاهمو

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

نظرت الى وجه الذى الكل هالك \* سوى وجهه والوجه ما هو مبهم  
 فظنوا بانى ناظر فى وجوههم \* عيون لهم عما أشاهده عموا

أترك وجهها بالمحاسن مشرقا \* وأنظر وجهها حشوه القبح والدم  
وعن رؤيتي تمتاز رؤيتهم اذا \* أتي الموت وهو — واللازم المحتم  
ومن يفترى يوم علينا بظنه \* بنا السوء ذلك الظن منه المحترم  
ويجزبه عناربه سوء حاله \* هنا وله يوم الحساب جهنم  
ولا زال مطر رودا عن الله دائما \* ويمنع عما نحن فيه ويحرم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان هذا الاحد الديموم \* وهو بسم الله الى محزوم  
هكذا الله وجود واحد \* خالص محض ولا مفهوم  
وجميع الخلق أفعال له \* وهى شئى كله معدوم  
واعرفوه كل شئى هالك \* جاء الاوجهه العلوم  
وهو فى أفعاله أجمعها \* ظاهر حتى هو القيوم  
فأفهموا يا قوم ما قلت لكم \* فسوى قولى هو الموهوم  
والوجود الحق أنتم كلكم \* وهو أمر عندنا مكتوم  
وهو موقوف على ذوق الفنا \* فه فافنوا وعليه دوموا  
واخرجوا لله عن أفعاله \* وهى أنتم واليه قوموا  
وبه فاتحدوا لا تنظروا \* لسواء فالسوى مذموم  
لمتى الشرك الخفى يبقى الى \* موتكم لا كان هذا الشوم  
انما الشرك ضلال كله \* فتركوه انه مسموم  
جبل رب معنا نحن لا \* نحن وهو الراحم المرحوم  
أهل تقوى أهل قل مغمرة \* هو والقول لنا المرقوم  
والذى أول هذا باحد \* قول حق وهو المحزوم  
عق — له سؤل فى النبى لله \* ماله شئ هو المزموم  
ولنا طوبى زهت والمنتهى \* ولا رباب الجسى الزقوم  
شبهات من فى الذكر أنت \* ضاق عنها الخلق والحلقوم  
فانيات كلها فى أمرنا \* أين من — م عجم والرؤم  
كلهم فى أسر عقل ربطوا \* يا طيور احول ماء حوموا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لنا غرق كنا فى القدم \* يصر الوجود بحجر العدم  
فهيكم هذا على بعضنا \* وهذا على بعضنا قد حكم  
ويسبح فى الثور من الفقى \* ويسبح جاهلنا فى الظلم  
وبهران عندى هما يجران \* فبصر بلحم وبحر بدم

و بينهما برزخ ظاهر \* فـ لا يغيان لامراتم  
وبرزخه عالم الجبروت \* خيال له التي والعقل هم  
فكن رجلا عارفا لا تكن \* جهولا وريك عنك انهم  
وتعبد طيف الخيال الذي \* ترى في المنام أفق لانهم  
فهذا الوجود وأفعاله \* هي العدم المحض لا غيرهم  
وحاصل له أنه لا سوى \* وبعض خلاف لبعض وتم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

كانا بالتخصيص والتعميم \* نفع روح من أمر رب قديم  
منه يدونا الوجود ويخفى \* لمع برق كالمح طرف قويم  
مدة العمر هكذا نحن قوم \* لم نزل في الخلق الجديد العديم  
نحن جسم وذلك النفخ فيه \* فعل رب بنا رؤف رحيم  
فاذا الجسم زال بالموت يبقى \* ذلك النفخ دون جسم رميم  
وله منه صورة تتجلى \* أشبهته في شكل ذلك الاديم  
ثم ان قامت القيامة قامت \* نشأت الجسوم بالتقويم  
لنعيم مؤبد ليس يفنى \* أو عذاب مسرمد في الجيم  
نحن قوم بابن الفوارس صعب \* أمرنا بين مقعد ومقيم  
نشق الاوجه الحسان فنفتى \* في تجلى جمال كل وسيم  
قد فتنا نواظر العشق لما \* ان رأونا أسرى لواحظ ريم  
أم رأوا بننا الملبى بحج \* طاف بالبيت من وراء الخطيم  
كلما رؤية الحبيب أردنا \* جاءنا الصعق مثل موسى الكليم  
فمسي أن يعبرنا منه عينا \* لنراه بهاعلى التكرم  
فيكون الرائي الذي هو مرثى \* يا عظيما يرحى لكل عظيم

{ وقال رضى الله تعالى عنه من الموشح }

{ دور } قد ظهر منى وجودى \* وهو فى الغيب القديم  
وتجلى فى شهودى \* فأنا العلم العليم  
وهو ربي \* وهو حسبي \* ملء قلبي \* ففحقق يانديم  
{ دور } قام بمخنتال بقامه \* كقضيب الخيزران  
وجهه راخى لثامه \* منه لونت الامان  
بارفقي \* ضاق زبقي \* واحريق \* فى هوى الوجه الوسيم  
{ دور } راح برهـوفى غلائل \* وهو عن ذلك منزه  
أهيف حلوا الشمائل \* فيه قلبي بتهـنز

وجه باهى \* طلق زاهى \* عنه ساهى \* عاذلى ذاك اللهم  
 سج اسم الله يامن \* قدرأى حسن الملمج (دور)  
 والذي بالله آمن \* يمشق الوجه الصبيح  
 لامتارى \* صنع بارى \* حكم جارى \* فى الصراط المستقيم  
 صل ياربى وسلم \* لى على طه الرسول (دور)  
 وهـ وللخير معلم \* وهو مفتاح الوصول  
 وهو سائق \* خبر باقى \* فيه راقى \* للغنى عبدسقيم

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

هو صيغة العدم الذى هـ — وكنا \* طوراً وطوراً نحن صبغته افهموا  
 فاذا رأيناها لنا هـ — وصابغ \* هو باطن ولنا الظهور والمبهم  
 واذا صبغناه يكون ولم نكن \* فتحققوا يا قوم هـ — اذا واعلموا  
 هو واحد وهو الوجود وغـ يره \* عدم كثير ليس بحصى مظلم

{ حرف النون }

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لله فى الكون ثمـ ربك وتسـ كين \* قل لى فما تفعل القوم المجانين  
 وكل أفعالنا لشك حادثه \* فافطن فهل لسوى الرحمن تكون  
 لا النار تحرق الا عند محجب \* أعمى ولا تقطع الجرم السكاكين  
 وانما هى أسباب مرتبة \* عندى لفاعله المختار تعينين  
 ياراقده الليل قم بغير النجاة بدا \* ماراح حين ووافى مثله حين  
 بك احتجيت فلا تنظر اليك تفز \* واخرج عن الكل تأتيلك البراهين  
 وانحل شيئاً فى الوجود وذب \* حتى توافى مقامه تمكين  
 فكلهم هو فاسع وهو غيرهمو \* ان الزجاج له بالشمس تلوين  
 واحرص على الامر النهى اللذين هما \* نتيجة الخلق بامان وياطين  
 لله سرخنى ليس يدركه \* الا اللبيب الذى فينا له دين

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لمت لو كنت اذا قلت أنا \* أملك الروح وأحوى البدنا  
 انما هـ — اذا جيبى حاضر \* وأنا يا ليت شـ — عرى من أنا  
 قام ناسوتى بمن أوجده \* حيث لا هوتى الى البارى دنا  
 بأولى الالباب هل من أحد \* منصفى قد ضاعت النفس هنا  
 هل أنا الناسوت فى ثقليته \* هل أنا اللاهوت حيث اتمنا  
 أم أنا وهـ — ولما ظهر الحق ولى باطلى وانطعنا



لست الا كوان الاعرضنا \* مالهنا عن به قامت غنى  
 اوهى الظل فسل عن شاخص \* هـ — ومنادائنا اولى بنا  
 وانا اليوم لقدت به \* اذنب الربع وابكى الدمنا  
 بحجاب النفس قومي حجبوا \* ويجهم كم يدعون الفطنا  
 غرهم علم رسوم فنعوا \* منه بالشر فظنوه المني  
 واذا ما جهلوا انفسهم \* اى شئ ع عرفوه ههنا  
 يعبدون الله خروفا من لظى \* ذلظى قد عبدوا لاربنا  
 ولدار الخلد صلوا لاله \* مثل قوم يعبدون الوثنا  
 انامفتون بمحبوب به \* كل من قد كان قبلى فتنا  
 ليس فى غرب ولا فى مشرق \* انه فى بيت قلبى سكننا  
 اينما وليت اتى وجهه \* ظاهرا اقدبه وجها حسنا  
 ولبكم صمت وصليت له \* بل به حتى محوت الزمنا  
 ومقام التهرب كم طفت به \* ومنى فيها القدنلت منى  
 واذا شئت به تحببنا \* والبقا ان رمته سر القنا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انى انا لست انا \* فليت شعرى من انا  
 صورة لاهوت بدت \* فى شكل ناسوت دنا  
 كلاهما مستحدث \* من عدم ومن فنا  
 وذلك لاذاك له \* ومن ههنا ليس هنا  
 والقصد منى لم يقع \* على سؤالى والمنى  
 فافهم كلامى وانتفع \* به ودع عنك العنا  
 اياك اياك بان \* يوقعك الجهل بنا  
 ولا تكن معتديا \* ولا تكن مفتنا  
 ودع كلام عصبية \* بنا اسأوا الظننا  
 من شرهم ما احدث \* بين البرايا امنا  
 قد شهبوا خالقهم \* وجسموه علنا  
 ونسبوا اليهم ما \* كان بهم مكنتنا  
 وهم على زاد رجوا \* وفيه عاشوا بالهنا  
 وعبدوه مثل قو \* م يعبدون الوثنا  
 قد نشوا فى بدع \* لا يعرفون السننا  
 وهذه حالتهم \* قد جعلوا دينا  
 فاحذرتكن مستعيا \* لهم هم محضنا

وخذ بمالاح ودع \* عنك التباسا فتنا  
 بالله يامن هجرزا \* وعظموني شعبنا  
 وقد أطالوا سهرى \* وأحرموني الوسنا  
 وملك قلبي شغف \* ودمع عيني همتنا  
 ولي الهم ابا \* فرط غرام وعنا  
 رقا بصيدنف \* بكم غدا مرتنا  
 ايان ولي منكمو \* انصرونها حسنا  
 شعب وادي سلم \* جاذر لن لنا  
 لما رنوا وانعطفوا \* خلت سبوا وقنا  
 أوام من جفوتهم \* وليس لي عنهم غنى  
 باليتهم لوسموا \* ولي أء—والمتنا  
 عهدى بهم قد نزلوا \* بالسفح من وادي منى  
 من كل روح جعلوا \* للامر منهم بدنا  
 وشرفوا منازلنا \* حلوا بها ودمنا  
 وكل حتى جعلوا \* بالوصف فيه وطننا  
 وشغلوا السكون بهم \* وهيجوه شعبنا  
 فهم في هجرتهم \* ولم ينل منهم منى  
 يخفق قلبه بهم \* وكم يقاسى محنا  
 وجوده تحريكه \* وفقدته ان سكنا

{ وقال رضى الله تعالى عنه من هجر كان وكان }

بالله يامن رماني بالصد والهجران \* جد بالوصال فاني متهم ولهان  
 وليس عندي صبر عن اللقا يا حبيبي \* والقلب في كل وقت يدوب بالأشجان  
 خاطب بروق الروابي تكف عني وميضنا \* فانها خبطة—نى بذلك اللعان  
 وقل لتسمة ذاك السحى تجود علينا \* بطيب ورد والابنفة الريحان  
 يامن تنكر حتى عداه قد جهلوه \* وعن محبيه لم يخف كيفما قد كان  
 ظهرت في كل شئ والشئ غيرك عندي \* وانت أنت يقينا وكل شئ فان  
 ان قلت انك انى جهلت ذاتك اذلا \* وجود مع نور حتى لظلمة الاكوان  
 وان اقل أنت غيرى فقد زعمت شريكا \* لان ذاتك تأبى يكون معهاتان  
 وكيف والحق حق وما سواه محال \* وابن محض كمال من خالص النقصان  
 هذا الوجود خيال وكلنا في منام \* وليس بوجد الا حقيقة الانسان  
 فاكشف قناع التعامى عن وجه قلبك وانظر \* تجد حبيبيك أدنى اليك منذ الاآن  
 واحذر تشبه بشئ ما قد وصلت اليه \* ونزه العقل عما لا عقل منه بان

وخذ كؤوس التصابي واخدم لارباب صدق

وقف بحضرة جودي وادخل معي للعان

واهمر عصا به جهل مرادهم لك سوء \* وسواسهم منه فاحذر في سائر الازمان  
يزخرفون كلاما يحدرونك من أن \* تروم معرفة الله فكل ذاهبتان  
وهل لنفسك قل لي على الملئ فضل \* حتى تخاف عليها وتأمّن الرحمان  
يا بارق النور رفرق فقد خطفت فتؤادي \* وفي الاضالع رعد ومدمى هتان  
والجسم زاد نحولا من القلي والتنائى \* والصبر قد زال عني في مدة الهجران  
يا سائق الظمن رفقاً فان قلبي عليل \* راكب جواد التصابي سائر مع الركبان  
يا الله ان جئت نجدا ورامته والمصلي \* فاقرأ سلامي عليهم وقل هنا ولهمان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كلامنا نعرفه \* نحن ومن يعرفنا  
وانما يفهمه \* في الناس من يفهمنا  
ولم يكن يجمله \* الا الذي يجملنا  
ومن يردده فليكن \* ملازما مجلسنا  
او مجلس السكل من \* تلمذه الصدق لنا  
وقلبه معتق \* ويحسن الظن بنا  
ويسمع التقرير عن \* كلامنا من قنا  
ولا يقلد جاهلا \* بالحق فيما طعنا  
فالناس فيهم حسد \* وسوء ظن كمننا  
والجهل بالله لهم \* قد صار شياً حسنا  
وكل شخص يدعي \* ما ليس فيه علنا  
ولا حياء عندهم \* منهم ولا من ربنا  
وان يكونوا جهلوا \* فروضهم والسنا  
فقر بهم والردى \* وبعدهم هو المنى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نور هذا الوجود بالايمان \* لا بشمس ولا بنجوم ودواني  
وبه الشمس والنجوم جميعا \* مشرقا من رحمة الرحمن  
ولهذا الكسوف لا يعثر بها \* منه الاعن غفلة وتواني  
اى قلب من القلوب تجلى \* فيه ربي بغير ما ايمان  
وعلمو الجميع علوا وسغلا \* واردة عن وردة كالدهان  
فلك الماء والتراب مضى \* بضياء الايمان في كل آن

وبه لم يزل يدور ويبدى \* صوراً بابتداعه ومعاني  
 أمن الكل من قلبى وبعاد \* عند ما آمنوا وهم فى تدانى  
 ولهم خلعة المهين جاءت \* ثم فازوا من سلبها بالامان  
 فتراهم بها يميلون زهوا \* بين نيل المراد والحمران  
 وعلى كل حاله هو أولى \* بالذى جاء منه للاكوان  
 وهو اعانه به — م فلهدا \* مؤمن جاء عنه فى القرآن  
 والمواليد معدن ونبات \* ثم حيوانها مع الانسان  
 وكذلك الآباء مع أمهات \* كلهم فى غمد من الحصوان  
 مؤمنات جميعها باله \* واحد ماله كما قال ثانى  
 ولهذا تأتى غدا شهادات \* مثل ما جاء فى حديث الاذان  
 وشروط الشهادة الآن فيها \* ثبتت بالدليل والبرهان  
 حيث عنم الآله اخبر بالتسبيح \* والنطق والفناني العيان  
 فتحقق بكل ما قلت وافهم \* تلقى اب الكمال والعرفان

(وقال رضى الله تعالى عنه فى كتابه كوكب الصبح فى ازالة ليل القبح)

كل تحمير يك تراها وسكون \* فانتقال من حياة لمنون  
 وجميع الكون ان حققته \* فاشارات الى كمن فيكون  
 نظرة اعطت وأخرى أخذت \* كل شئ فى الورى عال ودون  
 فهى عين واذا شئت فقل \* اعين سالت لنا من عيون  
 وهى ذات حذرتنا نفسها \* صعبت فينا وان شاءت تهون  
 محبت عنها به — ا أعيننا \* فظهور من بطون ويطون  
 كل يوم ه — وفى شان وذا \* محجب فاليوم من تلك الشؤن  
 وشؤن هى فى شان بدت \* باختفاء عن سناه وكون  
 ثم ذلك الشان فى شان الى \* لالى مما تراه العارفين  
 فاجتهد فى السير واقرع بابه \* وادخل الحضرة والبيت المصون  
 لا تظن الباب يا باب سوى \* أنت والبيت سوى أنت يكون  
 وافهم الامر به بأمره \* تعرف الامر مع الكل فنون

(وقال رضى الله تعالى عنه)

أجهلت قدرك أيها الانسان \* أنت الجميع وبعضك الاكوان  
 والنور والظلمات أنت حقيقة \* وسوى كمالك كله نقصان  
 فكيف ان الحق سمعك قد غدا \* ويداور جلا فيك وهو عيان  
 والسكون أجمعه لاجلك خادم \* يسبى وأنت المالك السلطان

فاذا انتهت لبست ثوب سعادة \* واذا غفلت فشوبك الخسران  
واطيفك الجنات أنت منعم \* فيها غدا وكشفك النيران  
انزع ثيابك عنك وابق بغيرها \* تعرف مقامك أيها الانسان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

سواكم روى عنكم سوا ناروى عنا \* وأعياننا منكم وأعيانكم منا  
عشقنا كمولنا عشقنا نفوسنا \* وكل قى منالى نحوكم حنا  
وأنتم وجود الكل والكل شخصكم \* وان كان كل تادى فى الهوى فنا  
هى الروح دبت فى طبيعة جسمها \* وقد أظهرت خوفا وقد أظهرت أمنا  
وأفنى بما أبى هواها لهاها \* من الكل بل أبى هواها بما أفنى  
وكانت هى المعنى والفاظنا لها \* فباحسن ألفاظ تكون لها معنى  
قد عمه عهد والحدوث حجابها \* غدونا لها ظهرا فصارت لنا بطنا  
هى الكرم والعقود والمعاصر الذى \* له انتسبت أيضا وبائعها غبنا  
هى الحنان والكاسات والطاس والطلاء \* ودن الجيا والذى ضنع الدنا  
هى القوم والساقى ومجلسنا على \* بين الحى الشرقى والروضة القنا  
فان شئت فاشربها من الكل أوخذ \* من البعض كاسا طعمه العذب ما أفنى  
والا تكن فى أسروهمك واقفا \* مع العقل تستدعى السرور والحرنا  
يقلبك الوسواس فى كل ساعة \* وأعمالك حتى قد أسم لك الاذنا  
سقى الله روضات المناصدا والفا \* من الكل حيث الكل منهارا واحسنا  
ولم تشق العشاق غير جالها \* ولكنهم تاهوا باسمائها الحسنى  
وليسلى ولبنى فى البرية قصدهم \* وما قصدهم لى ولا قصدهم لى  
ولولم يكونوا عارفين بها ولو \* لها جسدوا ظلموا ولو تبعوا الظنا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أيها القوم السكارى \* بعقار وهو دون  
نجر أرباب المعانى \* هو أعلى ما يكون  
فبطون من ظهور \* وظهور من بطون  
انفقوا الاجسام محتما \* فى هوى عين العيون  
ثم بالارواح ساروا \* فى غرام وشجون  
ثم عنهم خلعوا ما \* عاقهم دون المنون  
فاعلموا بأهل ودى \* ان من عزيزهون  
واسمعوا من قول ربي \* فله نحن اشئون  
انفقوا ما قد جمعتم \* من علوم وفنون

وذوات وصفات \* وخفوق وسكون  
فلقد قال له الـ \* خلق في الذكرا المصون  
لن تنالوا البر حتى \* تنفقوا بما تحبسون  
{وقال قدس الله سره}

من أمضط الناس في مرضاة خالقه \* فذلك الفائز الناجي بلامين  
تأتي الانام بلام في القيامة من \* تقي وهذا الذي يأتي بلامين

{وقال رضى الله تعالى عنه}

تب الى الله من ذنوبك يكفـ \* وان لم تكن من العابدينا  
وتحقق بان ذنبك عن \* هو اياك قد لملك يقينا

{وقال رضى الله تعالى عنه دوييت}

يا مستغلا بكامل الايمان \* تسبيحك لم يخرج عن الامكان  
فأعبده به فقد رضى منك بذا \* العارف قال قبلنا سبحانه

{وقال أيضا دوييت}

قد بالغ في الظهور والسكران \* حتى حارت به اولو الغرغان  
والسر على التحقيق كالاعلان \* قد أودعه في هذه الاكوان

{وقال أيضا مثله}

باطلعة من أحب في ذا الكون \* تختال علينا بثياب الصون  
وأخمال غدا بلوح في وجنته \* قد حير عتلى بسواد اللون

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

نحن الذي أين كنا حينما معنا \* وما لنا في الحقيقة غيره معنى  
يجمود لاحاتما نرجو ولا معنا \* مع ناس بالمنع قائم والعطامع نا

{وقال مواليا}

من كان حبه معه هيات يلقي خون \* يامن صفاته لانواع التجلى خون  
وقل لمن غيدا فكاره - لينا خون \* هذى الفعائل ترى في أى مذهب خون

{وقال رضى الله تعالى عنه محسنا}

ان أقبل السعد وزال العنا \* وقد سكرنا بكتوس المنى  
وموسم الافراح لى ان دنا \* باربة العود خذى في الفنا  
\* وحكى من صوته ماونى \*

قم ياندىمى موسم القرب جا \* وأبدل اليا بس لنا بالرجا  
ولا تخف ظلم ظلام دجا \* فان مسود قميص الدجى

\* لونه الصبح بما لونا \*  
 حسن ملاح الكون لي هيميا \* وتوبتي وهبتها الا — وما  
 فرحت مغر في الهوى مغرما \* وفاز بالتوبة قسوم وما  
 \* تاب من التوبة الا انا \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان غبت عن عياني \* فانت في جناني  
 وان حجت فكري \* بكل ما اعاني  
 فالنور صب عيني \* والذكر في لساني

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انا كعبة كل المعاني \* حجت الى بلا تواني  
 وكذا الكلمات التي \* ابداسواي لها يعاني  
 كم طاف بي علم وجاه \* هم مقبل الحج واللسان  
 واتى الى عرفات قلبي واقفا بيني بياني  
 يا واحدا ما في العيا \* ن له ولا في الغيب تاني  
 انا حفتك المكسوريا \* عيني ومنك الجبرداني  
 ولذا يكون الحسن في \* هذا وفي حور الجنان  
 قم للهدام اخا الغرا \* م وطف بنا في كل حان  
 واكرع جبا التمس من \* صور البرية في قناني  
 واشرب معي بيد المدي \* ر خي هذا ابي الحسن  
 وادخل كنيسة دبرها \* واعكف على بنت الدنان  
 متجردا عن كل ما \* يلهيك عن هاتيك فاني  
 واسكر بها مع كل شماس \* عيل كعصن بان  
 واسمع مثنائك التي \* تنلى على صوت المثنائي  
 ودع الجهول يظن منك \* ظنونه في كل آن  
 واعلم بانك لست تهدي \* من تحب مدى الزمان  
 اقسيم الصم الذي \* ين يعيشهم هم في افتتان  
 ام انت تهدي العمى عن \* ذل الغلالة والهوان  
 اتريد ترشد عصبية \* لشجاعهم قلب الجبان  
 خذ ما صفا لك بينهم \* واترك لهم كدر الاواني  
 وانزل اليهم لانك \* لا تكلفهم الى اعلى المسكان  
 ولربما انقلبوا فلا \* تنكر لهم قلب العيان

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

انما نحن للاله شئون \* فهو فينا في كل يوم يكون  
 نزلت شمس المنازل منا \* فظهور لها بنا وكون  
 ها هو الحق ملء قلبى وجسمى \* وعظامى وكل ما هو دون  
 لاحلولا وانما هو فعل \* خلفه فاعل به محصون  
 نحن تقديره القديم وفينا \* حدثت بالوجود منه فنون  
 كيفما شاء عنه فى الكون كنا \* واحتراك لنا به وسكون  
 فيه كنا قدمنا فاعيل عليم \* كل شئ فى علمه موزون  
 ثم لما عنه به قدمنا \* كان فينا والعين منه عيون  
 قسمى بقادر ومريد \* عند ما عزفه وليس بهون  
 كل هذا ونحن نحن جميعا \* عدم محتويه كاف ونون  
 وهو حق هو الوجود على ما \* هو فيه والفتح غيب هتون  
 جاءت السنة الحصان بهذا \* واتانا كتابه المكنون  
 فتمسك به بارشاد هاد \* يقتضيه فانه المأمون  
 واترك المنكر الذى ليس بدرى \* فهو عن ذوق طعمه الملعون  
 ان الله فى الوجود قلوبا \* عقلها عند من سواها جنون

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

لما نه كلنا أوانى \* ونحن فى نفسه معانى  
 والكل عن أمره ظلال \* وذاته الشمس فى البيان  
 مراتب بالوجود صارت \* حقائق الغيب والعيان  
 عن كل أوصافه أبانت \* عند الورى مثل ترجان  
 وجوده لا يزال منها \* يطلى بنيل وزعفران  
 وبظلام وبضياء \* وبضراب وبطعان  
 وبجسماد ونبات \* وبأناس وحيوان  
 وبرجال وبنساء \* وأهل شيب وعنفوان  
 وكل عقل وكل حسن \* والمتنمين والامانى  
 وكل فهم وكل وهم \* وكل وقت وكل آن  
 وملكوت وجبروت \* وكل انس وكل جان  
 وكل ساق وكل كاس \* وكل نمر وكل حان  
 وبجسان وبقباح \* وبهموم وبتهانى  
 وكل شئ صرفت عنه \* ولم يصرح به لسانى



توهمات الجميع فيه \* من فرط عز و زور رفع شان  
 يجمل عنها وعن مقال \* يجمل فيما به سباني  
 والعلم بالجهل قد تساوى \* عجزهما عنه في قران  
 وكل عبد بما لديه \* في محنته منه واقتان  
 وقد تجلى بكل شئ \* والشئ من عالم النيان  
 فضاء منه قضاء كل \* كالنور في صبغة القناني  
 وفيه كانت فصا رفها \* والقلب بينك عن بيان  
 وليس غير الوجود فيها \* بقاءم و بالجمع فاني  
 وهو على ما عليه قدما \* بلا انتقال ولا اختزان  
 ولا اتصال ولا انفصال \* ولا افتراق ولا اقتران  
 ولا التفات ولا جهات \* ولا زمان ولا مكان  
 ولا حلول ولا اتحاد \* ولا تناء ولا تداني  
 فان تكن فاهما والا \* قدع كلامي لمن يداني  
 ولا تعب ما جهلت منه \* بقلبك القاصر الجبان  
 و دخل ما قلته لتسوم \* يطرب اسماعهم اذاني  
 فان داعي الكمال مني \* يسمع من شاء بامتنان  
 وكل شئ للحق شان \* والحق باد في كل شان  
 مسلكه الكل طيب عرف \* معنى له الكل كالبيان  
 نحن التقدير منه فيه \* كالكيف والكم والمدكان  
 وهو الوجود القديم صرفا \* وماله في الوجود ثاني  
 رآه موسى الكلم نارا \* عنه بدا الكل كالذخان  
 ورام منه بأن يراه \* بخاء عنه لمن تراني  
 لكونه رائبا فلوم \* يرى رآه اليه داني  
 لكن علا شوقه عليه \* منه غدا مالك العنان  
 وزاد حتى أزال عنه \* تثبتا كان في الجنان  
 ومنه قد صار في زهول \* وفي اندهاش لما يعاني  
 والشوق يوهي العقول جدا \* في رؤية الاوجه الحسان  
 حتى اذ ادك منه طور \* وعاد بالصعق في اكتان  
 أفاق مس تغفرا منيا \* مسجها طالب الامان  
 ما قال اني رأيت أوما \* رأيت اذ كان في عيان  
 كان محباله فأضحى \* محبوبه الرائق الدنان  
 وما عليه اختفى تبدى \* له جهارا بلا تواني

وصار يسديه كل شئ \* قد كان أخفاه باحتنان  
 ولثائق آيات حق \* تظهر في نعمة المثناني  
 يذوقها كل ذى فؤاد \* بنيل قرب الاله عاني  
 سماؤه بالغرام شقت \* وورده صار كالدهان  
 يموت بالفكر ثم يحيا \* بالذكر في القلب واللسان  
 ويستربب الجهول منه \* والله يلقيه في امتحان  
 ولا تراه يعيش الا \* في فرط ذل وفي هوان  
 وان عت فالجـ زاء نار \* لانه للضلال جاني  
 وباقتراه وباعتهـ داء \* انكر حقا وبامتهان  
 ولا يضيح الاله شـبـيا \* فكيف ايذاء ذى العيان

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

انا المعروف لى بالله ألوان \* فرجن وشيطان وانسان  
 لقوم ذا وقوم ذا وقوم ذا \* على مقدار ماتنويه اخوان  
 ولا وصف بدالى قط من ذاتى \* ولا نعت ولا حال ولا شان  
 ولكن كيف ما قد كنت يا خلى \* ترانى فيسك اشراك وایمان  
 تجـلى لى على اهل الصغار لى \* فذكر عندهم اتلى وقرآن  
 وقد شاء التجلى لى على قوم \* لهم خبث وتكديرو حومان  
 ومالى لا وللغير من صنع \* وكل الصنع للمولى ككمدانوا  
 وقولى عند قوم محض تحقيق \* وقوم عندهم ذا القول هذيان  
 وريح المسك لا يدريه متركوم \* وضوء الشمس غابت عنه عیمان  
 وبامن انكرونى احذروا منى \* فأرواح لكم راحت واديان  
 وكفوا القول عن ذكرى بتقبيح \* ورائى عصبه فى الله شعبان  
 ورائى كل ذى باع اذا مدت \* فلانس له تبسقى ولا جان  
 وأسباب صقيلات وأرماع \* طويلات وضراب وطعان  
 هـى الاطوار لى فيها مقامات \* ولا يدري سوى من فيه عرفان  
 الا باقوم كم ذال العيش فى جهل \* اما فيكم لدين الحق اذعان  
 لما كم فى فشار القوم قد شابت \* وما تابت فآثام وعصيان  
 ولما أسـكـرتكم خمر الدنيا \* عميمت عن تقى يوليه رحمان  
 فتقوا كم ظنون فى الورى ساءت \* وتلبس عـ لى حق وهتان  
 وعند الله هنتم والورى لما \* رجال الله جهلا عندكم هانوا  
 اذا خفتم لباريكم من ذنب \* يريكم فى ذاك الذنب شيطان

وان رمت لشرع ان تقيموه \* على مثلى لكم قد قام ميزان  
وانتم في هواكم كيفما شئتم \* فعلتم بينكم زور وادهان  
حقوق العبد من أدنى معاصيكم \* ومنكم في حقوق الله طغيان  
أبجتم عرض من لم يرض ما أنتم \* عليه من نفاق فهو خسران  
وزخرتم مقالات بها انفرت \* كهول في مذماتي وشبان  
أجار الله من وسواسكم قلبي \* ومنى وقبت عن ذاك آذان

### {وقال مواليا}

اعبد على الكشف وادخل ساحة الاحسان \* واطلق جوادك بلا لجم ولا ارسان  
وحاصل الامر عند النجى واللسان \* الروح للحق مثل النفس للانسان

### {وقال رضى الله تعالى عنه}

يقول الناس دع ما فيه ظن \* به الوسواس فيك سطا علينا  
ونحن الاصداق ولم نرجح \* عليك سواك بين العالمينا  
لقد كذوبنا ذك وهل صديق \* تراه يصدق الشيطان فينا

### {وقال رضى الله تعالى عنه}

ان قلت لم أقدر ولم أستطع \* اذفع عني كيد شيطاني  
أوقلت ذاصعب على همتي \* فأنت في كذب وبهتان  
ان الشياطين من النارهم \* والماء منه كل انسان  
والماء يطفى النار والنار لا \* تسطو على الماء بسطان  
مالم يحل بينهما موصل \* لبرد ماء حرنيران  
وها هنا النفس غدت حائلا \* فأكسرا ناء الحائل الناني  
يبقى بعيدا عنك يخشاك ان \* تظفيه شيطانك الداني

### {وقال رضى الله تعالى عنه}

في كتابه الهدية النديه شرح الطريقة المحمدية للبركلي الرومي ناظما جميع اخلاق  
القلوب الحسنة وقد شرحتها هناك وهي ثمانية وسبعون خلقا يجمعها قوله

طرف الذى طلب التحقيق سهران \* وعقله بشراب الله سكران  
وقلبه فيه اخلاق مطهرة \* جيدة وهو بالتوفيق ملائ  
ان رمت اخلاقه الحسنى تعددها \* فلتصنع منك لما أبدية آذان  
هى الوار كذا التفسير في أمل \* ونية ترجمة أيضا وإيمان  
نصيحة غيره شكر مجاهدة \* تصوف ثم اخلاص واحسان  
خوف من الله مع حزن له أدب \* وذكر موت وتقويض وايقان

وغطية في التقي رشـد مرادطة \* شجاعة ثم تحقيق وامعان  
 وكظم غيظ وعفو والخشوع كذا \* رفق وصدق وماتدبه قتيان  
 والحب في الله ثم البغض فيه \* انس وشوق الى المولى وأشجان  
 وحسن ظن وزهد عفة وحياء \* امانة ثم تسليم واذعان  
 صلابة الدين ثم الاستقامة مع \* قناعة وعلى الرحمن تكلان  
 ورقية والتأني والتماثل في \* تحصيل علم لدى شيخ له شان  
 سلامة الصدر من حقد مراقبة \* فراستذكر ان الله منان  
 والمدح والذم فيه الاستواء كذا \* تفكر حكمة تنمو وتزدان  
 مروءة واعتقاد لا يتبدع به \* حب الخمول فلا يدريه انسان  
 صبر وسعي وحلم توبة ورجا \* محبة الله حتى عنه رضوان  
 وفاء عهد وانجاز لموعدة \* عقاب نفس عتاب فيه تبيان  
 تواضع ثم ايثار مشاركة \* حساب نفس له في العدل ميزان  
 كذا عبودية حوية وكذا \* ارادة والسفا ما فيه نقصان  
 وقصـد طول حياة للتقي والى \* خير مبادرة اذ فيه امكان  
 نخذ جيدة اخلاق ثمانية \* أنت وسبعين عقد فيه مرجان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ايضاً في كتابه المذكور ناظماً آفات اللسان ومفاسده وهي سبعون في قوله

تعلم حفظ آفات اللسان \* لتخطي بالامان وبالاماني  
 وخذها انها سبعون شياً \* حكمت في نظمها عقداً الجمان  
 فكفروا ونظموا مع خوف كفر \* وكذب ثم سب في هوان  
 وغش غيبة وعين مع \* مرء والجدال وطمع جاني  
 ومضرية وتعريض ولعن \* ونوح واشتغال بالاغاني  
 مخاصمة وافشاء لسر \* وخوض في محال بافتتان  
 سؤال المال والدين انفاق \* بقول والكلام لدى الاذان  
 سؤالك عن اغاليط وايضا \* عوام الناس عن صعب المعاني  
 وتغليب الكلام وأمر نكر \* ونهى العرف مع خطا اللسان  
 سؤال عن عموب الناس أخذ \* لذى الوجهين في أمر الدهان  
 كلامك حالة القرآن يتلى \* وبعد طلوع فجر للبيان  
 وحالة خطبة وبسجد مع \* دخول خلال حاجات تعاني  
 وفي حال الصلاة وفي جماع \* وفتح القول عند كبير شان  
 وبالاقاب نـبـز مع عين \* غموس أو بغير الله داني  
 اخافة مؤمن وفنـسـول قول \* واكثر اليمين بلا تواني

على غير الدعاء لاهل ظلم \* بدون صلاح حال كل آن  
 سؤال امارة ووصاية مع \* نوله على داروخان  
 ورد كلام متبوع وقطع \* لقول الغير شعر ذوامتهان  
 تنجى اثنين مدح مع مزاح \* ونطق بالذي هو غير عاني  
 على النفس الدعاء ورد عذر \* أتى بالرأى تفسير القرآن  
 سؤالك عن حلال أو طهور \* بغير محله قصد امتحان  
 وسبح والفصاحة مع سلام \* على الذمي وذى فسق مهان  
 كذا منقوط أو بائل مع \* كلام الاجنبية فى مكان  
 وارشاد لنصو طريق سوء \* واذن فى المعاصى للبدانى  
 وآفات العبادات اللواتى \* تعدت والتي قصرت لعانى  
 كذا الآفات ضمن معاملات \* وآفات السكوت بلا بيان  
 وقد تمت بعون الله فاخلص \* لناظمها دعاءك بالجنان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لله حمدى دائماً فى الورى \* حمد مقم النعمة الفاطن  
 على انصلاح القلب والجسم من \* سوء بليدض ل أوفاطن  
 امامنا الاعظم فى ظاهر \* وشيخنا الاكبر فى الباطن

{وقال رضى الله تعالى عنه جوابا عن سؤال بلغه من بعضهم}

قل لمن قال عن ذوى العرفان \* ورجال التحقيق والايان  
 طاعنا فى اعتقادهم أو هاما \* وخيال الجميع ذى الاكوان  
 مثل اهل الضلال ذامنك جهل \* بنصوص الحديث والقرآن  
 ان اهل الضلال ليسوا بشئ \* حاضر عندهم ذوى اذعان  
 ليناوا ثبوت ما غاب عنهم \* بل هم موبالجميع فى كفران  
 آين منهم اهل التحقيق بالله \* وأهل الكمال والعرفان  
 ونجوم الهدى لكل جهول \* ورجوم لعصبة الشيطان  
 واذا الشمس اشرقت لا تراها \* دائم الدهر أعين العميان  
 انما الله عندهنا هو حق \* لاسواه والكل فى بطلان  
 واسمع اينما تولوا فتم الـ \* وجهه والوجه ذاته يامعاني  
 لاتقل أيمانك سيد مكانا \* وعليه استحلال كل مكان  
 انما تلك باعتبارك اذ انك \* عشت مع الكل فى الفناسيان  
 ماعد الوجه فهو لا شك حق \* والسوى فيه باطل باقرآن  
 وكذا قول ربنا كل شئ \* هالك كل من علمها فاني

وحديث النبي الأكل شيء \* ما خلا الله باطل منك داني  
 ولهذا برهم قام قومي \* عابديه عـلى تقي وعيان  
 جملة العارفين في كل وقت \* حسنة الدهور والازمان  
 أيها المنكر الذي ليس يدري \* ما الذي فيه من غرور بعاني  
 قد أضع الزمان بالقبل والفا \* لوفرت الضلال والطغيان  
 بحسب النفس منه تخلق شياً \* فهو منها بيت أسر الأمانى  
 كل ما أنت فيه مع من يحاكيه \* لك به في اللسان أوفى الجنان  
 عندكم ربكم خيال ووهـم \* وهو شئ في عقلكم ذومعاني  
 وجميع الأكران حق وصدق \* عندكم بالعيان والبرهان  
 لو عقلتم تماكس الأمر فيكم \* وانجلي يا مظاهر الخذلان  
 لكن البغي والتنكر منكم \* اوصلاكم فينا إلى الحرمان  
 ولهذا ملتم على ما سوى الله \* سكارى كيلة الهيمان  
 وعيتم بحبكم كل شئ \* وصمتم عن الهدى والبيان  
 واقتنتم بما سوى الله جهراً \* واشتغلتم بلذة الخيوان  
 حيث اشتقت نفوسكم شهوات \* عن حصول السعادة المتداني  
 فقرفوا عندكم لا تعظوا \* خبثكم بالفجور والبهتان  
 هاهنا غابها اسـد حرب \* مشرعات رماحهم للطعان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أنا في الملاح على يقين \* ومجبة المحبوب ديني  
 فتنهـم كوا يا زائغين \* عن الصراط المستبين  
 نار المحبة عندكم \* والنور عندي في كيني  
 وأنا الذي في بحر قد \* س الذات اسبح كل حين  
 وعيونكم وقلوبكم \* يسبحن في ماء وطين  
 ممتنع أنا في الجها \* لبحضرة الحق المبين  
 ونفوسكم مفتونة \* بزخارف الماء المهين  
 ماذاها كم يا كلا \* ب النبع من ليث العرين  
 حتى كفرتم بالملئح \* ككفرا بليس اللعين  
 لو لم يكن في الحسن ما \* فيه من السر الخزين  
 ما الله اعشى عنه أء \* شينكم بأسلوب متين  
 وأضلكم عن وجهه الـ \* باقى بمسودوم مهين  
 ورمى بكم للطمس في \* نظن الطبايع كالجنين  
 أو يستوى الألهام بالـ \* ذ ملائكة مع نطق القسرين

لكم الوسواس في الصدو \* رمز السطور بلا معين  
ولنا علوم الحق بالتحقيق عن حق اليقين  
ومحبة الوجه الملبس \* لدى في حصن حصين  
وخواطري رأت الهدى \* في حب وضاع الجبين  
عيني به في جننة \* تزهو بحور منه عين  
والقلب يظفر كل وقت \* منه بالعقد الثمين  
وجمال دحية قدحكا \* ظهور جبريل الامين  
لا في الحنين له أنا \* كلا ولا أنا في الانين  
بل في التواصل واللقاء \* وموارد الماء المعين  
لا قد لي في مطلق العنان \* من المفرح للحرين  
أبدأ ولا بنواظر \* ألهو ولا قلب رهين  
ومحبتى نور بلا \* نار ولا شئ مشين  
وهي التي انا عابد \* ربي بها طول السنين  
خلصتها مني ومن \* غيري بتشديد ولين  
وبها عرفت تجليا \* تالله بالنور المبين  
وغدا بها ألقى المنى \* واكون من أهل اليقين

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أنا النور المبين \* أنا الحق اليقين  
أنا القرآن أتلى \* أنا الجبل المتين  
أنا عرش التجلي \* أنا الروح الامين  
أنا الكرسي مني \* بدا السر الكمين  
أنا المحفوظ لوجهي \* أنا الحصن الحصين  
وما عندي تراب \* ولا ماء مهين  
سوى الاسرار عنها \* اضاء لي الجبين  
وقلبي مستنير \* وحقى مستبين  
مخول عن طريقي \* وامرى بالعسين  
وان انكرت حالي \* وكنت لي تشين  
فانك في غرور \* وفي جهل يمين  
وتعبد كل وقت \* هوالك وتستعين  
لك الدينار رب \* ومعبود معين  
وبالاغيار تلهو \* ويطغيك القرين

ولا عتب على من \* له دنياه — اه دين  
وفي الشهوات انحى \* له قلب ره — بين  
ولا يدري شمال \* بما حوت اليمين

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انا النور والمبين ولا اكنى \* انا التنزيل يعرفني ابن قتي  
يفضل الله لي خلقا كثيرا \* ويهدي لي كثيرا فاستبني  
ولكن لا يفضل سوى نفوس \* بانكار نعت وبسوء ظن  
واني الملك والملكوت فضلا \* واني صخرة الوادي واني  
ولما كنت منه بغير فصل \* ولا وصل شهدت الكل مني  
احقق من اريد بعلم حتى \* واسكر من اشاء بمخمر في  
واسعد باللقا قوما واشقى \* بهجرى آخرين وبالغبني  
مقامي ليس يحصل بالترجي \* وحالي ليس يدرك بالتمني  
وما باب الهبات ولا العطايا \* بمسدود على اهل التهي  
ولكن القلوب لها عليها \* من الاغيار ينشأ كل كن  
وبا لتوحيد يعرف كل شئ \* ويجهل كل شئ بالتثني  
هي الابواب قد سدت جميعا \* سوى بابي فدع عنك التعني  
وما انا شاعر وجميع نظمي \* بعيد عن مدى شعر المعني  
وميزين الهام وشعر \* وصرح بالمقام ولا تنكي  
ولا تكفر بجهلك في كلامي \* ودعه لمن يوحد بامثني  
ولا تجعل على ما لست تدري \* فانك سوف تدري بالتأني  
نصحتك فاستطع صبر امي ان \* سلكت عن الروافض نهج سني  
تعالى اصلنا عن كل فرع \* وجل عن التزوج والتبني  
وكل قتي على مقدار ما قد \* سقاء بكفه الساقى يعني  
وحين رويت عنه روت بصدق \* جميع رجال هذا العصر هي

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

نحن قوم نهوى الوجوه الحسنانا \* وبها الله زادنا احسانا  
وعلىنا من المهين عيين \* اوس — عتنا تحمقا وعيانا  
ولنا قد ادر بخر التجلي \* وبه صار كاسنا ملا — نا  
وشهدنا الوجود حوضا وكانت \* صور الكل عندنا كيزانا  
ان من نال شربة منه يوما \* لآترا على المدى ظمانا  
واناس قد بدلو الدين عنه \* طردوا فامتلوا له طغيانا



كل ما حاولوه أبعد عنهم \* لا تلهم اضلهم من هـدانا  
 حوض خبير الا نام عذب زلال \* بارد سائغ لمن يتعافى  
 بيننا وعده على الحوض نلقى \* صاحب الحوض مثل ما بلقانا  
 وبوجه الملعج سر شهود \* عنه ما زالت الوري عينا نا  
 ضل عنه من قبل ابليس جهلا \* وأنى عن كماله نقصانا  
 واليه اهتدت ملائكة الله \* وزادت بأمره ايقانا  
 حضرات الاسما به قد تبعدت \* وأبينت عند الجميع بيانا  
 وعليه السجود كان دلهلا \* فتسمى الاسلام والاعمانا  
 تكن به عارفا ودم فيه مغفري \* وتقرب له تكن انسانا  
 والذي حاد عنه فهو جهول \* حيث سماه ربه شيطانا  
 انه الباب لكن الفتح صعب \* زاد قوما خوفا وقوما امانا  
 كاس حسن وكاس عشق وانى \* بهما الا نلم ازل سكرانا  
 هذه في العموم جملة حالى \* وتعالى من أنزل الفرقانا  
 ولاهل الخصوص منى مقام \* كل حال في ذاته يتفانى  
 كان في بيت عزى من قديم \* ثم صارت ثيابه الحدانا  
 وهو قرآنا لليلة قدر \* قد تلوناه ساعة وتلانا  
 ان تكن قدمضت لاجد صعب \* اننا لم نزل له اخوانا  
 هكذا جاء في الاحاديث عنه \* وذو لو أنه يكون رآنا  
 ظاهر العلم في الصحابة ياد \* وهو علم التكليف انسا وجانا  
 والذي قد بدا بنا هو علم \* زاد عن كل باطن ابطانا  
 وهو علم التشرىف علم المزايا \* ليس ظننا ولا حسبانا  
 بل يقين محقق أخذته \* قوما بالشهود آنا فاننا  
 وهو علم الاله يظهر فيمن \* قرأ الله ذاته قرآنا  
 خذه منا بالخال والقال وادخل \* لجانا وافرغ لنا عن سوانا  
 هو عشق لا وهم لافهم فيه \* لا توانى لافكر لاذعانا  
 عملا العقل عملا الحسن نورا \* كل من عزى في معانيه هانا  
 هو أمر ترى الجبان شجاعا \* ان بدامنه والشجاع جباننا  
 ليس يدريه غير صاحب قرب \* كلما بعد الجميع تدانى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عين حق انسانها الانسان \* وهى نار عنها سواها دخان  
 ما لها صورة سوى كل شئ \* أمرها لادس لنا عريان  
 ان بدت أفبت الجميع بوجه \* مشرق زان حسنه الاحسان

وإذا ما اختفت اعارت سناها \* كل شيء فلاحت الاعيان  
 بنت عقل أهل السوى عبدوها \* ليت لو كان عندهم اذعان  
 يحسبون الذي يرون كمالا \* وهو لو يعقلونه نقصان  
 ويظنون أنهم في حصه - ول \* والذي حصلوا هو الحرمان  
 ينصرون الهوى على الشرع عمدا \* وعليهم يستحوذ الشيطان  
 بعدت ذرة الوجود عليهم \* فبأصدافها لهم لوزان  
 غلهم قشر علمنا ولبسوب \* بقشور عن الدواب تصان  
 عندهم من عقولهم حشرات \* ولهم من نفوسهم ثعبان  
 ربنا الله لا سواه وأما \* ربه - فهو عسجد وجان  
 تعسوا أين هم وأين هوانا \* هو فينا عز وفيهم هوان  
 فهوانا يزداد الله طيبا \* وهو اهم بخبثه - ثم يزدان  
 أمحلت ارضهم وغيب علوم \* هو في كل أرض - منا هتان  
 وهي تعلو عنهم وتدنا لبنا \* وهي فيهم خوف وفينا أمان  
 ان الله في الوجود - نود رجالا \* كل حين يدين احدا نوا  
 أسلموا ثم آمنوا بأمور \* تم فيها الأسلام والامان  
 هم على الجهل فطرة ليس يدرو \* ن وما العلم غير ما فيه كانوا  
 هم أولوا العلم لا سواهم وفيه \* لم يزالوا لما عليه - تفاونا  
 قطعوا أنهم له يبقين \* فاستراحوا وازالت الاوثان  
 ورموا بالسوى على الكشف منهم \* في بحار الفنا فبان البيان  
 أمة بالمهين الحق قامت \* وعلى عرشها استوى الرحمن  
 دخلت في غيب الغيوب فعنها \* قد تولى مكاتها والزمان  
 ذهب الجسم وأنطوى الروح عنهم \* ومضى الجبر واستقل الدنان  
 هم على حالهم به من قديم \* وكذا عندهم به الاكوان  
 وهو أيضا على الذي هو فيه \* ما عليه بناته - يرشان  
 حله أهل ديننا بسواها \* ما بها بدعة ولا طفيان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نحن من المنسويين \* لسنا من المطلوبين  
 أرسل ذا القول لنا \* والدنا بالتعيين  
 في سبب نعرفه \* بشارة للتخصين  
 وأمر القائل ان \* يخبرنا في ذا الحين  
 وذلك في نصف جا \* دى أول بالتهوين

لمائة ولا ألف من \* هجرة ذخر الناجين  
 وكان في واقعة السرور \* يا بعض الأهلين  
 أحفظه الفاظها \* وزاده في التلقين  
 وقال قل له كذا \* عنى لفرط التحنين  
 فانه يعلم ما \* اقبله بالتبيين  
 نعم به أعلم عن \* قطع بدون التخمين  
 يعنى به نسبتنا \* لله حقا والدين  
 وللعلوم والتقى \* وسيرة المهديين  
 وللكمال والاعمال \* رف العلى والتكئين  
 وللقامات الستى \* تمكينها فى تلوين  
 وللجمال والجمالا \* لارث آل ياسين  
 وارث من كليمه الشوق بطور سينين  
 ومن عليه انبتت \* شجرة من يقطين  
 وكل مأمون على الشوقى الذى يجبرين  
 والنسب الذائقى الذى \* جل عن المخلوقين  
 الطاهر الظاهرى \* شهه أسم العرينين  
 فإله من أحد \* يطلبه بالتكوين  
 بعزة الشان وما \* لديه من فرط اللين  
 فليس مطلوب بالمن \* سواه من معلومين  
 وهو الذى يطلب من \* شاء مقام المسكين  
 اعزنا الله به \* وزادنا فى التمكين  
 ولم تزل حلتنا \* بحسنه فى تحسين  
 ما أسفر الصبح وصا \* ح طيره بالتطين  
 ولبس الروض من الشجره ورتوب التزيين  
 وما انجلى الغصن على \* نسيم عرف النسرين

(وقال رضى الله تعالى عنه)

خمساً الأبيات المنسوبة الى الشيخ ابراهيم الدسوقي رضى الله تعالى عنه وهو فى رحلته  
 المسماة بحملة الذهب الابريز فى رحلة بعلبك والبقاع العزيز

لقد نظرت قوم بطرف لهم قذى \* فلم يشهدوا الا حباب جلالى  
 وقوم لقد شمو اشد اروضها الشذى \* يقولون لى ما العلم ما السر ما الذى  
 \* هو الجوهر الغالى عن البصر خبرنا \*

على صبينا غنت فصاح طيورنا \* وذات الجيا أشرفت في صدورنا  
 تجلت علينا تبلى فوق طورنا \* فقلت لهم هذى مطالع نورنا  
 \* ومغربها فبقينا ومشرقها منا \*  
 الى حضرات الحق كان ارتفاعنا \* ومنا لقدمدت الى الغيب باعنا  
 وفي أزل الازال زاد ارتفاعنا \* على الدرّة البيضاء كان اجتماعنا  
 \* ومن قبل خلق الخلق والعرش قد كنا \*  
 سحاب غيوب الذات تطرأنا \* ومن حظ قدرا كيف يدري سماءنا  
 ولما استرحنا واطرحنا عناءنا \* تركنا البحار الزاخرات وراءنا  
 \* فمن أين تدرى الناس أين توجهنا \*  
 كشفنا عن الوجه الجميل غيابها \* وقد صارنا للكل ناهبا  
 ومن حضرة الرحمن نلنا مواها \* ألا بالقوى قد قرأتم مذاها  
 \* ولم تدرى اقوى رموز مذاها \*  
 فوائدكم اخفت قبود رهينا \* وعنكم لقد أخفى مقام أميننا  
 وباعلماء الرسم هل من معيننا \* مذاهكم نرفو بها بعض ديننا  
 \* ومذهبناعى عليكم وما قلنا \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه عروض اشباق ولا وصول }

طلعة كلها جمال \* ان بدت تفتن الجميع (دور)  
 حال زال مال آل \* كل شئ الى القنا  
 زان عشاقها الكمال \* ينهى بها الخليع  
 طالصال عالغال \* للسرآت والهنا  
 نحن آيات وجهها \* ليس ندرى بكنهها (دور)  
 صاح باح ساح طاح \* من الى نحوها دنا  
 لا تحم حول شبهها \* من ترى ذلك يستطيع  
 لاح زاح فاح ناح \* طائر الشوق بالمنى  
 صل ربي على النبي \* احمد المصطفى الهمام (دور)  
 فاق راق ساق شاق \* مغرم القلب بالقرام  
 منه عبد القنى حى \* رفعة الجاه والمقام  
 حاق ناق لاق ذاق \* كلما غررد الهمام (دور)  
 وعلى الآل والنصاب \* من حو وارفعة الجنباب  
 باه جاه شاه تاه \* كل من غيرهم اجاب  
 وذوى القرب والخطاب \* من غدا برقههم لميع  
 ساه واه فاه لاه \* بسواهم من اعنتنى

(وقال)

{وقال رضى الله تعالى عنه عروض يامن بصبح جبينه}

بدا جمال حبيبي \* والكل قد غابوا  
 والمضنى افنى لا يرفق \* بالمغرم العاني  
 والوجه منه نصيبي \* والحسن جلاب  
 لى اغنى ابنى قد اشرق \* فى عين انسان  
 وفوق قلبي خطيبي \* للسر وهباب  
 والادنى ابنى بالابرق \* فرد بلا تانى  
 يا صاحبي فاقصدى بى \* انى انا الاسباب  
 فالمعنى معنما افرق \* عن سر روحانى  
 يا واحد اقدتتى \* فاشركوا فيه  
 والساقى باقى يسقيني \* بكأسه الصافى  
 ونلت ما اتمنى \* والغير فى التمه  
 والراقى واقى يحميتى \* عن السوى كافي  
 ومن يشاهدتهنى \* من غير تمويه  
 اشواقى لاقى تغينى \* عن كل اوصافى  
 فى النور كان مغيبى \* والكسوف اسباب  
 والحسنى اسنى لى احرق \* وجهه له داني  
 صلى اله البرايا \* ربي على المختار  
 ذى المجد مجدى بالاحسان \* للبائس الراجي  
 طه شريف المزايا \* من جاء بالاسرار  
 للرفد بغدى مما كان \* فكاهم ناجي  
 عبد الغنى بالعطايا \* مشعشع الانوار  
 لى ووجدى يجدى بالالمان \* فى الغيب الساجي  
 ماجدول بالصبيب \* فى الروض ينساب  
 او اهننا وهنا مذا طرق \* ريان الاغصان

(دور)

(دور)

{وقال رضى الله تعالى عنه}

محسنا بيات الشيخ العارف بالله تعالى ابي الحسن التستري الشاذلى رضى الله عنه

البك من البعد قلبي دنا \* ومنك لقد نلت كل المنى  
 فيامن لنا قال انى انا \* اتيناك بالفقر يا ذا الغنى  
 \* وانت الذى لم تزل محسنا \*  
 وعند الصباح وعند المساء \* نهيم اشتياقا بفسرط الاسى

عهدناك برأينا مؤنسا \* وعودتنا كل فضل عسى

\* يعود الذي منك عودتنا \*

سراة الهوى بالهوى ولهموا \* وفيك عن الغير قد توهوا

اليك كفوف الدعا وجهوا \* مساكينك الشعث قدموهوا

\* بحبك اذ هو أقصى المنى \*

لقد جاء من فرعنا أصلكم \* ونحن الذي عمنا فضلكم

وهيئات انا نكافي لكم \* فإف الغنى واحد مثلكم

\* وفي الفقر لا عصبه مثلنا \*

فينا بمن لم يزل سرمدنا \* ومنه به قد سمعنا النداء

ويامن خفي عن عيون العدى \* رأيناك في كل أمر بدا

\* وليس من الأمر شئ لنا \*

طمسنا بأنواركم والسننا \* وآل الورى عندنا للفنا

وقد صار لي حبيكم ديدنا \* سرت اسمكم غيرة هأنا

\* أموه بالشعب والمنفى \*

جرت خوف هذا الجفا دمى \* وشوقى به التهيت اضلنى

وانت الذى لاسواه أعى \* اذا كنت فى كل حال معى

\* فغن جل زادى انا فى غنى \*

على سيرنا لم يزل سيركم \* وفى روض قلبى شدا طبركم

وخير جميع الورى خيركم \* فانتم هم الحق لا غيركم

\* فيا ليت شعرى انا من انا \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

نحن الجفون تحفظ العيوننا \* ونحن اهل الذكرا فاسألونا

ونحن ذات من بدت صفاته \* تكشف من صبغتنا فنونا

جنوننا فى حبيكم عقلا يرى \* وعقلنا فى ديننا جنوننا

وجودنا الحق ونحن باطل \* نذوق فى حياته المنوننا

وهو الذى له الصفات كلها \* والغافلون عنه يدعوننا

الله وحده هو الموجود لا \* سواء والجميع معدومونا

لانهم هم التقادير التى \* قدرها لنا بان تكوننا

ويظهر الوجود منه فى الذى \* يظهر عنه وانما مكنوننا

والنور نور الذات فى ظلامنا \* ولم نزل نحن له الشئوننا

نلوح كالبرق له ونختفى \* فنعرف الظهور والبطوننا

ونحن في كلامه حروفه \* فحمل معناه لنا المصونا  
وامره الواحد ينجي لنا \* في رسم الكاف بنا والنونا  
كاف كفاية ونون نعمة \* روحا وجسما سلسا موزونا  
وقله نحن على مراده \* فنقتضى التعريك والسكونا  
عز وجل عن مشابه له \* قد اعجز الافكار والظنونا  
وهو القتي والورى جميعهم \* برجون غيث فضله الهتونا  
أضل في آدم عن طلغته \* عدوه ابليس الملعونا  
وقدهدى فيه اليه أمة \* بأمره قد جاء بعملونا  
تبارك الله الذي بوجهه \* في كل شيء هيج الشجونا  
واتعب العاشق المسي به \* وحير المتحم المفتونا  
وان يشأ بالبعدي يحرق الذي \* اراد غيرا أو أحب دونا  
وان يشأ يكشف عن الوجه لمن \* يحبه ويخرج المنجونا  
مطروده بغيره مفتتن \* ولم يزل مقبولة المحصونا  
وحكمه ليس له من علة \* فان بدا لا تمنع الماعونا  
وكن به له خفيا ظاهرا \* ولا تكن بجهله مغبونا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أيها الشخص الذى قال أنا \* مسلم والكفر فيه اكنمنا  
ايس هذا الامر بالقول ولا \* بالتمنى يدرك المرء المنى  
ان تكن آمنت بالله كما \* هو فى التزبه عما همتنا  
حيث لا تشبه فى العقل له \* ثم لا تعطى لمرأعنا  
ثم صدقت النبى المصطفى \* بالذى جاء به برشدنا  
والذى فى صدره كنت به \* موقنا فى كل حال مؤمنا  
والذى أظهره من شرعه \* هكذا كنت به مستمنا  
أويدامن ذلك شئ لك فى \* أحد عنك ثناءى أودنا  
فاذا أنت لعمرى مسلم \* تتبع الفرض وتقفوا السننا  
فاستعن بالله ان لم تك فى \* هذه الحالة تلق المننا  
واذا اتخفتك الله بها \* فاشكر الله لها وادع لنا

{وقال رضى الله تعالى عنه فى كتابه التنبيه من النوم فى حكمه وما جيد القوم}

يا كثير الشوق والشجن \* دائما فى السر والعلن  
راح يشكو هجر ممتنع \* فهو عن وصف الجميع غنى  
ماله ان رمته جهنة \* قاتبهم من غفلة الوسن

ماله في دينه ما ادا \* من مكان لا ولا زمن  
 كان قبل الكون وهو على \* ما عليه كان فاستن  
 ان ترم تحطى برؤيته \* طبق ما قد جاء في السنن  
 التي منك النفس وهو بان \* تعرف المودوع في البدن  
 استمع واصنع لذلك ولا \* تشتغل عنه بلوم دني  
 كل من في الكون عنه اذا \* لم تجدهم فيه في فتن

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

أنت الذي طول عمري الهمم تكفيني \* وعند موتي وتقسيلي وتكفيني  
 أنت العليم بحالي واليه صبريه \* يا مالك الملك يارب السلاطين  
 وليس لي من سلاح فيك أحمله \* بل أنت حسبي عن حمل السكاكين  
 أنت القوى على ضعفي تدبرني \* في كل أمر وعما شئت تغنيني  
 خلقتني من تراب واقتدرت فلا \* مساعد لك في خلقي وتكويني  
 وأنت سؤيتني من نطفة رجلا \* وفي منسك بنفخ الروح تحييني  
 كم نعمه لك عندي لست أحصرها \* فيما سأتى وفي الماضي وفي الحين  
 وأرتجى منك توفيق لشكرك يا \* شكورا أنك ما أرجوه تعطيني  
 وأعظم الكل ارشادي لدين هدى \* طريقة الحق نور الشرع والدين  
 كان النبي نبيا في الغيوب به \* وآدم النفخ بين الماء والطين  
 وانسني بك ربي واتق كرما \* بالحفظ من كل ما عن ذلك يلويني  
 آمنت بالوعد حقاً والوعد على \* طبق النصوص التي جاءت بتعيين  
 وأنت اكرم من يوفى بوعده \* من غير خلف ولا مظل ولا مين  
 وزنجي كلنا خلف الوعد فما \* خلف الوعد بعيب منك أو شين  
 لانه كرم وهو الدليل على \* عناية الله بالخلق المساكين  
 يا من له المحبة العظمى التي بلغت \* أقصى الكمال وأزرت بالبراهين  
 على جمع الوري ان شاء عذبهم \* عدلا وخلصهم في نار جهنم  
 وان يشأ تخنن الخلد نعمهم \* فضلا وعا ملهم بالطف واللين  
 اني أريدك لاني أريد سوى \* وما سوى غير تلبيس وتزيين  
 وأنت أنت هو الحق المبين بلا \* شك وغيرك وسواس الشياطين  
 يا خالق الخلق بالسر العظيم ويا \* من أمره بين تحريك وتسكين  
 اني توصلت في الدنيا اليك بمن \* جعلته سببا في كل تدوين  
 ومن هو النور من فياض نورك قد \* خلقت كل الوري منه بتكوين  
 طمته النبي الذي أرسلته كرما \* فينا لكشف وايضاح وتبيين  
 محمد المصطفى المختار من مضر \* وآله الغرر التي تملك الاساطين



أن تشرح الصدر من ضيق ومن حرج \* وتفرج الهم من صعب تهوين  
ولا تدعني أمدد الكف في طلب \* ممن سواك على ظن وتخمين  
واحفظ عقيدة قلبي من تقلبه \* حتى الأقبك في صدق وتكبين  
وجذبفوك عن عبد الفتى وكن \* عوناله يوم تعديس الموازن  
والطف به وبآبائه سلفوا \* وكل اخوانه أرباب تحمين  
والمسلمين جميعا ما شدت سمرا \* ورق الحمام بأنواع التلاحين

\* (وقال رضى الله تعالى عنه موشع) \*

(دور) الظاهر أفنانى \* والباطن أبقانى

(دور) والمعازل يلحانى \* فى الكاس وفى الحان

(دور) يا صاحب أسواقى \* هانت هو الباقى

(دور) والحق هو الساقى \* من خمره انسان

(دور) عرج برى بانجدى \* يا مكثرا الوجد

(دور) فالقرب لنا يجدى \* من ساكن نعمان

(دور) الحسى لنا بانا \* والمركب أعيانا

(دور) فارقى ببطا بانا \* يا سائق اطعان

(دور) هذا العلم الفردى \* والشوق بنا يجتدو

(دور) والقرب هو القصد \* فى عالم روحانى

(دور) مولاي على الهادى \* من طاب به الوادى

(دور) واشتاق له الهادى \* فارتاح بالحنان

(دور) أنواع تحياتى \* من عبد غنى تاقى

(دور) فى سائر أوقاى \* بالخير واحسان

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نحس قوم متنابيه وفتينا \* بجلى وجوده الحسق فينا

وحشرنا اليه عن سواه \* ودخلنا جنانه خالديننا

فولانضام فيه اجتلاء \* بينته نواتنا تبينا

واذا أظلم الكيان عليه \* أطلعتنه الغيوب حيننا غيبنا

بالخلاى هذه نفحات \* من رياض بها اليه اتينا

فلتشموا الاقح والورد منها \* والخزائى والآس والياسميننا

حضرات بها الوجود تجلى \* زينته لمن يرى تزيينا

قد حمدنا السرى بهن اليها \* حيث منها جئنا المقام الامينا

وهى أم الكتاب سبع المثانى \* نزلت مرتسين عقلا ودينا

فرقنا صفاتها درجات \* وشربنا تسنيها الصرف عينا  
وتكونا آياتها وقـرأنا \* هن حم والكتاب المبينا  
وبدت عندنا معاني معان \* لمعان بذاتها بقـدبنا  
علمنا والكتاب والوصف منها \* وهي ذات وراءنا لن تبينا  
كيف في الكل لن تبين وبانت \* وهي نور لما يزل مستبينا  
وأعباراتها الثلاث نلام \* زائل عندها عيانا يقينا  
ثلثوها حكمة لا اعتبارا \* ثم ضلوا ونحن قيمها هدينا  
فاعرف الكل هكذا وتحقق \* تعرف الحق والكفور اللعينا

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

لما قدم دمشق الشام غمرا لافضل الكرام العالم العامل المهمام الشيخ محمد البدرى  
الدمياطى الشهير بان الميت طلب منه فى ضمن أبيات ان يكتب له ما تيسر بحسب  
فتوح الوقت من النصائح الالهية والحقائق الربانية وذلك فى أو اخر سؤال سنة  
أربع ومائة والف فأجابته الى ذلك بعون الملك القدير المالك حيث قال

خذها السلك لها هدى وبيان \* منا نصيحتن له عرفان  
مغرى بحب المذعنين يسوقهم \* للغيب منه تحق وعيان  
وبها يد التوحيد قدمت لمن \* حفظ العهد وعنده الاذعان  
انى بحمدك يا محمد مغرم \* أنت البدرى بالكامل مصان  
وعليك من نسج الهداية حلة \* وطرازها التوفيق والايقان  
فاشرب كل سعادة وعناية \* وحماية ومن الاله تصان  
أنت الحقيق بأن يقال لك اتبته \* من رقدة الغفلات بالانسان  
أعنى بذلك رقدة الدين التى \* من كان راقدها هو اليقظان  
عند الغوام وعند من هو غافل \* والذكر منه بها هو النسيان  
علم اليقين فان ذلك بعده \* عين اليقين به الاحب تدانوا  
من بعده حق اليقين واليقين \* حقيقة تظهرها المعان  
هى وحدة باسم الوجود تحققت \* وهى الوجود الحق والوجدان  
تصل فيها المشكلات جميعها \* والسنة القراء والقرآن  
وكلام أهل الله فى طبقاتهم \* وبها يكون من الشكوك أمان  
ان الوجود لمن تحقق واحد \* ليس الزيادة فيه والنقصان  
ذات منزلة عن التركيب لا \* شئ يشابهها له الحدان  
وصفاتها فى نفسها هى عينها \* وكذلك أسماء لتلك حسان  
والعقل يدرك ان ذلك غيرها \* وهى المراتب ما لها نكران  
لا عينها لا غيبها فاطن هنا \* ليزول عنك الظن والحسان

وهي اعتبارات كثيرات وما \* هي غير ذات الحق جل الشان  
والحس والمحوس قد قاما بها \* والعقل والمعقول بالخوان  
والكل خلق الله أى تصويره \* مثل المعاني تدرك الأذهان  
فانظر الى هذا الوجود مجردا \* عنه تقاديراهى الاكوان  
ومنزها لجماله عن كل ما \* يحوى المكان وتجمع الازمان  
فلاكل موجودون منه به له \* لولاه كان وجودهم ما كانوا  
والكل معدومون فيه وانما \* هو وحده المتفضل المنان  
وهو الذى هو عين ما هولم يزل \* ما غيرته بخلقها الاعيان  
وكذاك لم تتغير الاعيان من \* عدم بها لکن لها لوزان  
تبدو به وهو الذى يبدو بها \* كل لكل نسبة وقران  
وهما جميعا ظاهرا ن فتارة \* خلق يقال وتارة رحمان  
حق على العرش العظيم قد استوى \* وبه محل قائم ومكان  
سببانه من أن يحل بغيره \* أوفى مكان أوله امكان  
هو أول هو آخر هو ظاهر \* هو باطن هو واحد ديان  
والكائنات جميعها معدومة \* فى نوره ولها به ابطان  
وهو الوجود الحق جل جلاله \* والانس قد قاموا به والجان  
فى الملك والملكوت عز وجل عن \* معنى الشريك وماهى الاوثان  
فالبا اليه وكن به متمسكا \* وليستوا الاسرار والاعلان  
واطرح قبودك فى حماه ولذبه \* وليكثر التفويض والتكلان  
وبه فقم واقعد به واركع به \* واسجد اليه به لك استيقان  
واترك مرادك فى قديم مراده \* يمض الفساد ويذهب الطغيان  
واترك به دعوى الوجود له وكن \* فيه بلا كون بزول الزان  
واجعل فناك فى هواه هو البقا \* ان الفناء هو للبقا ميدان  
واعكف على سنن النبي محاذرا \* بدع الزمان يسوقها الشيطان  
فالسنة الغراء منهاج التقى \* تمحى به الآثام والعصيان  
واكف عن الناس الظنون وسوءها \* واحذر فى هذا لك الحرمان  
واترك على العاصين ستر الههم \* واعلم بانك كيف دنت تدان  
واكتم سر يرتك التى هى قد صفت \* لك عن سواك يزينك الكتمان  
واقم على نعمى وكن متحققا \* بمقالتي فقالتى الفرقان  
وأدر لسانك بالصلاة على الذى \* غيث الهدى أبدابه هتان  
ولا له ولحبيبه من بعده \* فليكثر التسليم والرضوان  
وانهض بحب الصالحين وذكرهم \* فيما تروم فتذهب الاحزان

ولك الحوائج تنقضى بسهولة \* واليك يأتي العفو والغفران  
وبما أتى عبد الغنى تغذوا \* تتبع عباده فاتهم عيمان

\* (وقال وقد رفع اليه هذا البيت وسئل عن معناه رضى الله تعالى عنه) \*  
لا كنت اذ كنت أدري كيف كنت ولو \* لا كنت اذ كنت أدري كيف لم أكن  
(فأجاب)

أى كمن قبل انى كنت لامعه \* فذاتكن معه بل كن به تكن  
وهذا كله من قوله عليه السلام كان الله ولا شئ معه وهو الا ن على ما عليه كان

\* (وقال رضى الله تعالى عنه)

ظهر الحق للعيمان وبيننا \* نحن فيه اذ صار بعدا وبيننا  
نقطة الانفصال من كل نفس \* تجعل العين في الشهادة غينا  
رتب تنقضى وأخرى توافى \* باعتبار من هـ لمن يقينا  
كل هذا نراه اذ نحن خلق \* وهو شئ منا لئلا يحينا  
والعظيم العظيم جل تعالى \* أين من يعرف الحقيقة أين  
لكن الامر هكذا وسر \* ويجعل مبین تبييننا  
ويدي هذه يدي وهى أيضا \* يده لى بها يكون معيننا  
وجيبى هذا وروحي وجسمى \* فهولى لى يفيض دنيا وديننا  
والتصاوير والتماثيل منه \* لمحات تلوت تلوننا  
وله الخلق مثل ما قال والام \* رعى لى قدر ما يريد ديننا  
فبناه به كذلك طورا \* ويرانا طورا بانام مستبيننا  
بصرا وسمع وعلم \* يتبدى حيننا ويسر حيننا  
والذى قال عنه فى الذكرانى \* قال عنا فى الذكران الذيننا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه)

ناظما لفصال العشر المحمودة التى فى الكلب وهو شعارا للصالحين

فى الكلب عشر خصال كلها جدت \* بالينها كلها أو بعضها فينا  
جوع له لم يزل والصالحون كذا \* وما له موضع يختص تعيننا  
كن على ربه لا زال متكلا \* ولا ينام سوى من لى له حيننا  
مثل المحبين لا مـيرات قط له \* ان مات كازاهدين المستقلينا  
وليس به حمر يومان من صاحبه \* وان جفاه كاخلاق المرديننا  
وراضيا بسـير من معيشته \* مازال كالقانع المستكمل الديننا  
وان يكن غالباً شخص سواه على \* مكانه ينصرف عن ذلك تهوينا  
بتركة مثل أصحاب التواضع قل \* وان بضرب وطرد من قتيهنا

ثم الفتي قد دعاه بعد ذلك أتى \* كمال أهل خشوع خذته تيمينا  
وان رأى الاكل أنجى واقفاره \* برؤايلك كالاخلاق المساكنا  
وان ترحل لاشئ ترى معه \* مثل الذي حاز في التجريد تمكينا

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشح }

{ دور } هوى عين العيون \* يسوق الى المنون  
والوجه المصون \* ظهور في بطون \* بداف شهدت دوني \* تناويع الفنون

{ دور } \* وقد نارت شجوني \*  
سقى الوادى وحيا \* رباه الودق ربا  
فكم دارت عليا \* به كأس الجيا \* وصرت به مهيا \* طويت السكون طيا  
\* فن كاف لنون \*

{ دور } وصلى الله ربي \* على الداعي الملبى  
على محبوب قابي \* على طه وحي \* به في نيل قربي \* وآل ثم صعب  
\* بهم فتح الحصون \*

{ دور } أمة كل حي \* ذوى القدر السنى  
لهم عبد الغنى \* بتسليم يحيى \* من الله العلى \* على أمد العشى  
\* وتقلب الشئون \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

مخسا الابيات المنسوبة الى العارف بالله تعالى نجم الدين بن اسراييل  
قدس الله سره العزيز

قلبي الى وجه سلمى مغرم عانى \* وحبها معدم آثار أعياني  
فبارفتي حديث الغير أعياني \* روح فؤادى بذكر النازح الداني  
\* فذكره لم يزل روحي ويريحاني \*

من لى بمن — وبادق غلالته \* كالبدن بشرق من صافى غمامته  
ففن لى باسمه واقصع بآيته \* واصرف همومى بصرف من مدامته  
\* فدنهما من جناب العز أذنانى \*

بالله يابارق الاسرار قف نفسا \* فالكون نوروم يلهو برى غلسا  
انى أردت الهدى خدمته لى قبسا \* واحطط رحالى بباب الدير ملتسا  
راحا فقيوم ذاك الدير لى داني

شمس المعانى بافلاك العلى بهرت \* وقصة العشق فى أهل الهوى اشهرت  
والحسن أحكامه بين الورى قهرت \* ولى بهيكله محبوبة ظهرت  
\* من بعد ما خفيت عنى بجسمانى \*

شعر الشعور بما كى حية لست \* فلو دعا كل نفس نفوه لست  
 لكن حقيقةنا هذا الذى صنعت \* منبئة الوصل الاعن قى منعت  
 \* فى الحب معناه أن يصبوا لى ثانى \*  
 عن العلوغت من فرط عزتها \* والكون قد غاب فى أنوار طلعتها  
 حقيقة أنا فان فى محبتها \* نادمتها فجمعتنى عند رؤيتها  
 \* وكان محوى بها أملا لوجودانى \*  
 ما غافل عن تجليها كمنته \* والقلب راق بها يافو مشربه  
 وقد ازلت لدينا كل مشتبه \* ولو شرحت الذى منها خصصت به  
 \* يوما لصبح من فى الكون يهوانى \*  
 على التقادير بالايجاد منعمه \* لما تجلت وفى وجه الرضا سمة  
 من الاعارب أمر العشق مجمة \* اشتاها وهى فى سرى مخيمة  
 \* ونورها طاهر ما بين أحفانى \*  
 ركبت للشوق فى بيداها نجبا \* والكون يخفق منها قلبه وجبا  
 بالانمى فى الهوى لوى غدا نجبا \* وكيف يصبغ عنها الطرف محجبا  
 \* وحسنها فى جميع الخلق بلقانى \*  
 مطول الوجد منى ذلك مختصر \* والعشق أجمعه فى القلب مختصر  
 يا قوم انى على الاغيار منتصر \* ان غيبت ذاتها عنى فلى بصر  
 \* برى محاسنها فى كل انسان \*  
 عنى تحت سائر الاوهام والشبه \* لما تجلت بأمر غير مشتبه  
 وانى لم أزل فيها عنتبه \* ما فى محبتها ضد أضيق به  
 \* هى المدام وكل الخلق ندمانى \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

من مات يعلم انك الحق المبين \* وأنا الذى قدمت فىك على اليقين  
 وفنيت حتى فى وجودك بأن لى \* كيف التمسك منك بالجلب المتين  
 يا نور نور الكائنات جميعها \* نور على نور هو النور المبين  
 أنا ظلمة ظهرت بنور محمد \* ومحمد نور بنورك مستبين  
 والنور بالظلمات يظهر عادة \* وكذلك الظلمات من نور تبين  
 نحن التقادير التى تدرتها \* فى نور نورك يا همين يا معين  
 فالظف بنا وامن علينا بالذى \* نرجوه منك ولا تدعنا حائرين  
 وتول حفظه لو بنا وحسومنا \* مما يصب من الامور وما يشين  
 واعن وثبتنا على سنن الهدى \* دنيا وأخرة كما مرضى ودين

بجيبك الهادي اليك محمد \* خير الوري وأجلهم طه الامين  
وبآله وبصحابه وبمحببه \* وعن غدوا أنصاره والتابعين  
أبداعليه كذا عليهم كلهم \* أذكر الصلاة مع السلام بكل حين  
ملاخ وجه الفجر في شعر الدجى \* والشمس مشطت السواد عن الجبين

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

أواه من سار فيكم \* بروح أمر امين  
لا طبع جسم شمال \* وجهل نفس عين  
يرجع لكم منه روح \* يا نور قلبي وعيني  
يرجع بجسم ونفس \* يرجع بخفي حنين

{ وقال مواليا }

قلبي الذي في هوى المحبوب لاقى البين \* وليس للسرء الا قلب لاقب البين  
والقلب في الدهر يقلب قلب لاقب البين \* لاقى اللقابي وبالاغيار لاقى البين

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

مالا بن مريم في تلك الاساطين \* من قومه غير تبليغ وتبيين  
كانت حقيقة الروح التي غلبت \* على الهواهبه والنار والطين  
روح مقدسة من أمر خالقها \* منقوذة فيه عن توجيه جبرين  
وجاء يدعو بنى يعقوب منه الى \* مثل الذي هو فيه من نحاسين  
لانهم كلهم اولاد آدم من \* جسم وروح وتقليظ وتلين  
فقام يشرح فيهم أمر نشأته \* من التجلي بأنواع التلاوين  
وقال انى وانى حسما نزلوا \* عنه على مقتضى ادراك تكوين  
وقصده ان يروا أحوال أنفسهم \* كما رأى نفسه عيسى بن هوين  
فيرقوا بهم ذات الوجود على \* ذواتهم قد تجلت في الاحابين  
فيعبدوه كعيسى في عبادته \* من غير نقص وجور في الموازين  
وكان مشرب عيسى في معارفه \* للخالقين بسمى بالارهابين  
والكاشفون لشمس الروح طالعة \* هم الشماميس امثال العراجين  
والقوس صاحب شان في تحققة \* وغير ذلك مما فى الدواوين  
بمقتضى لغة الانجيل واصطلحت \* عليه تلك الحواريون فى الحين  
كما أنى عابد فى شرعنا وأنى \* مقرب وولى أهمل تمكين  
وهكذا هي ألقاب محققة \* للعيسويين من تلك الاساطين  
حتى لقد نسخت تلك الامور وقد \* سرى بها الكفر فى طرق الشياطين  
وما بقى الا غير الاسم وارتفعت \* حقائق الوصف عن قوم ملاعين

فراهب كافر والقس يشبهه \* في زيفه عن صراط الحق والدين  
والامر في نفسه حق وقدورثت \* مقام عيسى به أصحاب ياسين  
من هذه الامة الفرجاهاذة \* في صولة الخال امثال السلاطين  
فاستعملوا كل اسم في حقيقته \* بالكشف والصدق لاعن حكم تخمين  
وما تحاشوا الان الاولياء لهم \* حكم الوراثة عن حق وتعيين  
وانه مقتضى علم الحقائق لا \* علم الرسوم لنفع لا لتزيب  
محققا ما كشفنا عنه واعتبروا \* يا عصبه الحق يكفكم ويكفي

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

من المواليا وقد عمله في المنام ولما استيقظ لم يبق في حفظه غير  
المصراع الاول فاكله في اليقظة

كلامكم يا عواذل ككلمنا \* معناه فقه زغل ماتقلمينا  
كيف العمل لم تجدان صحتومينا \* مراكب العشق في بحر الهوى مينا

{ وقال مواليا }

في منزل القرب لما نحن حلينا \* كل التعاقيد بالتحقيق حلينا  
وحين مر الجفا باصبر حلينا \* أعناقنا بعقود الوصل حلينا

{ وقال مواليا }

لم يبق مخلوق تخصه صاوتعينا \* الابلى بالبلادينا اودينا  
بل كل معنى لقد ذاق البلا حلينا \* حتى البلا بالامنا بل قينا

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشح }

{ دور }

بدت شمس الضحى تجلى \* على قلب بهاعاني  
فما أهنى وما أحلى \* مليحا ماله ثاني  
باأخسلائي \* داؤكم دائي \* في الرشا نائي \* اننى رائى  
أصل بلوائى \* نقطة الباء \* حيث فى مائى \* رمز ايمائى  
لاحت الانوار \* بانث الاسرار \* رادت الاطوار \* غنت الاطيار  
فانطقى بانار \* قد دنا الدانى  
أبها العاقل \* بدرك الاقل \* ليت لو تدرى \* بالهوى العذرى  
انما بدرى \* لاح فى صدرى \* فاختنى امرى \* بين اخوانى

{ دور }

جبل الوجه قد وانى \* فاقنى سائر الاكوان



ومن بعد الجفا صافي \* وزان الحسن بالاحسان  
نوره ماحي \* خط ألواحى \* فارتشف راحى \* منه باصاح  
لا تكن صاحى \* واترك اللاحى \* بين اشباح \* دون ارواح  
ثم صلى الله \* على النبي الاواه \* العظیم الجاه \* من به قدناه  
عدم من أغناه \* مغرم عانى \* مع جميع الآل \* سادة الأفضال  
والصحاب الغر \* من جفاهم غر \* هم لدفع الضر \* كالدواء المر  
وعقود الدر \* ذاك حلانى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

مالى لقد أصبحت من نيل المي \* لا أنت أنت ارى ولا انى أنا  
وأرى البلاد ولا بلاد أهلها \* لأهلها وأرى الدناهى لا الدنا  
وجميع ما قد كان زال ولم يزل \* والكل وهم اصارلى كى يفتنا  
وبدا الذى قد كان غنى خافيا \* متصورا بالكل لى متعينا  
من غير ما صور تغيره ولا \* هو بالظهور بها يكون مكتونا  
ما قيده عن مدى اطلاقه \* اذ لا وجود لها سواء مينا  
وهى الكثرة وهو فيها واحد \* فرد وان صبغته لى فتلتونا  
لم يشتغل عن بعضها بالبعض بل \* فى كل شئ لم يزل متمكنا  
وشؤنه هى وهى فانية به \* وهو الذى هو ليس يدركه انقنا  
حق ونحن وما نشاهد باطل \* فتن العقول بخلقه والاعينا  
فاحذر تظن بأن شأغيره \* معه يكون هناك فى الغد أو هنا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

ان الفناء طهارة الانسان \* لصلاة معرفة البعيد الدانى  
فصلاة معرفة الاله بغير ما \* طهر الفناء عدىة الاركان  
والكفر فيها ظاهر بكتلامه \* وبفعله وازالة الايمان  
ان الفناء طهارة مفروضة \* لصلاة معرفة على الانسان  
وهى الفناء المحض بالتطهير عن \* خبث الجسوم كثائف الحيوان  
وعن النفوس لطائف الكون التى \* حدثت فقل حدث من الحدنان  
وطهارة الاخبات والاحداث \* تجزى بغير الماء ذى السيلان  
والماء ماء الغيب ينزل من سما \* غيب الاله على فؤاد عانى  
لا بد ذلك بكون ماء مطلقا \* عما يخالطه من الاكوان  
حتى به حدث يزول وان يكن \* ماء تراه مقيم داعمانى  
فهو المقيم وهو ليس برافع \* حدثنا كما قالته أهل الشان

لكنهم في رفعه خبثا لهم \* قولان والرفع اقتضاء بيان  
والماء ذلك المطلق الصرف الذي \* هو بالوجود يراد في القرآن  
تحقيق كل حقيقة بالحق اذ \* هو لا سواه وكل شيء فاني

{وقال رضى الله تعالى عنه}

اياك تشهد غيره ودع العنا \* لانت في هذا الوجود ولا انا  
هذا الوجود هو الحقيقي الذي \* نسد به وبه نه — ودالي الفنا  
واذ به عدنا نعود كلكم تكن \* واذا بدونا فه — وباد دوننا  
والباطل الشان الذي هو باطل \* والحق حق ان تباعد اودنا  
ان الذي هو عالم بك جاهل \* يا من تحجب بالسوى وتبيننا  
لوان كالحر بلاء لون خلائق \* ظهرت ولون حقائق هن المنى  
بالبن الحوادث لا تظن فلا تكن \* اذت القديم وان بدا بك واعتني  
هو عنك ممتازها بوجوده \* وبك امتياز عنه في عدم هنا  
هيئات هيئات الوجود يكون لا \* عدم المتدرا وبمعكس كالانا  
ان الحلول من الجهول توهم \* في قول اهل الله يحجب ديدنا  
ما ان سمعت ولست اسمع عاقلا \* ابد ايطن الحق يسكن بمكننا  
وان النصوص اذت به فلانها \* جاءت على عقد النبي تبيننا  
ان الوجود على الحقيقة واحد \* في كل شيء قد بدا وتبيننا  
والشيء تقديره فاني كما \* قد جاءنا كشف عنه ان تك مؤمنا  
والحق قيوم لمن هو باطل \* وهو السوى بالوهم قام فافتنا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

من شدة القرب منى \* شهدت انك انى  
فقلت ما قلت جهلا \* وذلك من سوء ظنى  
وحين حققت امرى \* والوهم قد زال عنى  
تركت هذا وهذا \* ثم الفنا صار فى  
وصرت عن غيب غيب \* بما اقول اكنى  
وزال عنى ترجى \* علمى به والتنى  
والعلم كالجهل عندى \* فيه وزال التعنى  
اذ كل ذلك خلق \* والخلق ما عنه يغى  
وليس يشبه ربي \* شئ فكن فى التنى  
انا الموحى ذوقا \* نخلنى يا مثنى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انما الايمان نور \* في قلوب المؤمنين  
 وهو تصديق واذا \* ن وتسلم متين  
 لكتاب الله والسنة عن طه الامين  
 غير محتاج لعقل \* اولفهم مستبين  
 اودليل اولشي \* خارج عنه معين  
 هو نور هو نور \* يتلأفي الكمين  
 وهو سر الله فينا \* وطريق الصالحين  
 هو نور وكذاك الشئ بالتوريه —  
 وبه لاسواه \* كان سير المتقين  
 عرفوا الله وذاقوا \* وصفه في كل حين  
 كشفوا عن كل شئ \* كان في دنيا ودين  
 لبس الايمان منهم \* ذلك الحصن الحصين

{ وقال رضى الله تعالى عنه مواليا } \*

كل الكلام كلامك يا عظيم الشأن \* اما بوحى هو الالهام للانسان  
 او من وراء حجاب سورة الا كوان \* او ترسل الرسل بالتبليغ والتبيان

{ وقال ايضا كذلك }

انظر لموسى نبي الله يامفتون \* لما تجبلى له في شجرة الزيتون  
 وانظر لابليس قبل اول ذلك الملعون \* لما احتجب عنه في آدم وما هو دون

{ وقال ايضا مواليا كذلك }

آدم نبي واحتجب فيه عن الشيطان \* حتى كفر والتبس امره له ما بان  
 وكان مجلاه في زيتونة البستان \* تبارك الله ان السر في السكان

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لنور عين الوجود اعيان \* وفوق انسان تلك انسان  
 فانه رتبة مقيدة \* اطلاقها في القلوب احسان  
 يقول من يشهد الرجال بها \* تبارك الله فهو — ورجان  
 وما هنا لاهناك منزلة \* ينزلها في الرسول قرآن  
 بدا كذا كلما أقول بدا \* بدا فده — وهو ايمان  
 فخا وقد أثبت اللطائف في \* عوارف الامراض والاشان  
 وعندنا نحن فهي نافذة \* وعندنا غيره نافذة ان  
 والا في الآن واحدنا ذا \* نى تثنى وأشرق الحان  
 وانها في العيون زخرقة \* وانها في الصماخ الحان

به به ع — بين ذلك ذلك \* وصوت طير الغناء عيدان  
خزانة الحرف فقها شرف \* والقلل ربيع لها وخسران

{وقال رضى الله تعالى عنه في كتابه الفتح المسمى واللمع المسمى}

ان في قرع المثاني \* بهجة السبع المثاني  
وجفون العين فيها \* حفظ أسرار العيان  
جل نور قد تجبى \* في تناويع البيان  
واحد وهو كشير \* وجميع الكون فاني  
ذاته الذات تسامت \* في لباس الحدنان  
وصفات الكل لاحت \* بتصاريف المباني  
هوبل لاهو عندي \* هوفى ناء ودانى  
نزهوا أو شهبوا لا \* تعرفوا غير المعانى  
والملاوهم عظيم \* وانلا محض افتنان  
انما الماء على ما \* هوفى كسر الاوانى

{وقال ايضا في كتابه المذكور}

يامن به تتكون الاكوان \* وبأمره تتلون الالوان  
هى ه — هذه هى هذه هى هذه \* كل العوالم تلتك والانسان  
هى كعبة الغيب المقدس طائف \* أديابها ما يظهر الحدنان  
ويعينها الجبر السعيد لبيعة \* قدمته حيث شهودها الايمان  
والروح طائفة وجسمي طائف \* هذا لهذا في الوجود قران  
حتى اذا كشف القناع وأشرقت \* تلك الحقيقة والعيان عيان  
وهناك يبر القلب من داء الحفا \* وبوصلنا يتبدل الهجران

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لى وجود بمن يقول أنا \* حاش لله ان أكون أنا  
وأنا الحى والسميع به \* حاش لله ان أكون أنا  
وأنا العالم البصير به \* حاش لله ان أكون أنا  
وأنا القادر المريد به \* حاش لله ان أكون أنا  
صارع — لى به بصرفه \* حاش لله ان أكون أنا  
اعقل الشئ من كراههما \* حاش لله ان أكون أنا  
ثم عقلى فوق العقول به \* حاش لله ان أكون أنا  
شاكر نعمه الشكور به \* حاش لله ان أكون أنا  
صابر باسمه الصبور هنا \* حاش لله ان أكون أنا

ان على عن العقول علا \* حاش لله ان اكون انا  
 افعال الفعل ثم اتركه \* حاش لله ان اكون انا  
 جامعافارقة — مدرته \* حاش لله ان اكون انا  
 حيثلى طاعة ومعصية \* حاش لله ان اكون انا  
 وانا نيتى بهوله \* حاش لله ان اكون انا  
 ولبن شنته اكلمه \* حاش لله ان اكون انا  
 كل مالى من الصفاء به \* حاش لله ان اكون انا  
 كل شئ اراه قال كذا \* حاش لله ان اكون انا  
 انما ذلك واحد احد \* حاش لله ان اكون انا  
 ظاهرا بالذى يريد له \* حاش لله ان اكون انا  
 فاسمعوا القول باخلقته \* حاش لله ان اكون انا  
 واسمى العبد الغنى به \* حاش لله ان اكون انا  
 كنت لاشئ ثم صرت كذا \* حاش لله ان اكون انا  
 حاصل الامر لانا ابدا \* حاش لله ان اكون انا

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

قل لقوم غضبوا أنفسهم \* فى يد الله وهم لا يعلمون  
 وادعوا مملكتهم من جهلهم \* مستقلين بها كن فيكون  
 قوله الحق له ما فى السموات والارض جميعا تقرؤون  
 وله قل كل شئ هالك \* قال ايضا واليه ترجعون

{وقال مواليا}

باطلعة الحب لاقتبوا لاقانى \* ووجهه النور لا اصفر ولا قانى  
 كم فيه من اشعري حائر ولا قانى \* مشتت الفكر لا حائر ولا قانى

{وقال رضى الله تعالى عنه خمسان ثلاثة آيات لابن حماد}

الله اكبر من للعبد رجه \* من كل امراله انخلق بعلمه  
 كم قلت مما افا سبه واكتبه \* لا اشتكى زمنى هذا فاطلمه

\* وانما اشتكى من اهل ذا الزمن \*

بخورهم يضرب الرائي به المثلا \* وقر بهم يورث الاستقام والعلا  
 لوقيل ليسوا بناس هم لقلت بلى \* هم الذئاب التى تحت الشيا ب فلا

\* تسكن الى احد منهم بمؤمن \*

ارجو من الله انى ابلغ الاجلا \* منهم سليا ومن شر لهم حصلا  
 جل الذى هو حسي وحده وعلا \* قد كان لى كنز صبر فافتقرت الى

\* انفاقه في مداراتي لهم ففني \*

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انى انا وبيننا \* قلت لكم انى انا  
 كنت انا انا \* مكررا مكررا  
 بسرعة من خالقى \* غيب الغيوب ذى السنا  
 برق اضنا ويطنا \* ثم اضنا ويطنا  
 لاننى عن امره \* كن فيكون باعتنا  
 وامره واحده \* طبق الذى قال لنا  
 وهكذا الكون جيتما كل وقت مثلنا  
 لانه خلقى وخلقى الله بالا مردنا  
 فان من آياته \* خلقا بامر كونا  
 الاله الخلقى كما \* قد قال والامر هنا  
 فصده قوه واتركوا \* ماله عقول ديدنا  
 فالعقل ربط كله \* للدرجات ههنا  
 وربنا اصدق من \* عقل الفنى تبقتنا  
 ومع كتاب الله لا \* يلىق غيره بنا  
 وان قومي قد بنوا \* عليه اقوم البنا  
 ومارضوا عقولهم \* تكون فيهم امنا  
 على عقائد لهم \* لانها خلق الدنيا  
 والقوم لما كوشفوا \* بأمره وهو المنى  
 رأوا به قيامهم \* وكل شئ علنا  
 عن امره كالبرق او \* مثل انا يب القنا  
 من اجل ذابقول من \* قد قال خالقى انا  
 وقول هذا خطأ \* اوجبه ذوق الفنا  
 لنفسه وغيره \* بلاشوت زمنا  
 فلو يحمان سكره \* رأى الاله غيرنا  
 لاننا خلق له \* بأمره كونا  
 وأمره كاللحم قل \* من بصرا انا  
 وانخلق هكذا بلا \* تردد ولا عننا  
 كما أتى ربي قل \* يقذف بالحق بنا  
 نظير ما قالوه في الاعراض قولنا  
 لو انصفوا فالكل اعراض وهذا عندنا

لكنهم قد غرهم \* عقل لهم تفننا  
 في كل شيء فاقتدوا \* به وأنسوا ربنا  
 فما اقتدوا بقوله \* ولا راوه حسنا  
 وأنكروا على الذي \* بقوله الحق اغتني  
 ولم يتابعهم على \* عقولهم ولا اعتني  
 بهم وربى حاكم \* غدا بحق بيننا

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

حاولت في المرأة أنظره من أنا \* فرأيت شخصا انكرته عيوني  
 مستبشع الشدقين مندلق اللحي \* غلب البياض على السواد الجيون  
 بعدلوا القذى أبقائه ولعابه \* منع ماء منضره وماء جفون  
 لا تعرف في ذمه وعن أسنانه \* متعوض بالدردر السنون  
 عيناه غائرتان في اصداغه \* وجبينه في صفرة وكمون  
 فسألته من أنت قال أنا الذي \* هو أنت بدل عقولهم بجنون  
 ذهبت شبيبهته ورونق وجهه \* والضعف لازمه وفرط الهون  
 عبدولك كن ربه بر به \* وعطاؤه كعيا عليه هتون  
 ما ان له عمل سوى توحيدہ \* وسوى الرجاء لكافه والنون  
 عشى ويعثر في معالم ذنبه \* مشى المكبل في قيود ديون  
 ألف التجلى من صفات الهه \* وظه — وره يرى به ابطون  
 نودى عليه ولات حين البيع من \* يشرى له عبد ابدون الدون  
 فتضا حكت منه الرجال واعرضوا \* عنه وقالوا العبد عبد مجنون  
 جسم العيوب وماله غير الغنا \* ستر ابلو ذبسه المكنون  
 فأجبتة قف وانتظرفا ربا \* جبر المسعر صفة المغبون

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

على المحبة من أهواه الفاني \* وما طردني ولا اعتبار الفاني  
 يا قلب لا الف بل ان كان الفان \* فاقنع بياقي ولا تنتظرالى الفاني

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

وقد ذبل موشعا على بيت قاله مفخر السادات اسعد أفندي البكري الصديقي  
 حفظه الله تعالى وهو قوله على البديهة حال أخذه

ولناسر عظيم \* عند رب العالمينا

{وصورة التذليل المذكور}

ان مولانا كريم \* يبعثني بالمتقين  
 وله سر مقم \* في قلوب العارفين  
 أسعد البكري سليم \* صدره زاد يقينا  
 قال والقول نظيم \* عند ما صار أمينا  
 ولنا سر عظيم \* عند رب العالمينا  
 نسل صديق النبي \* وابن خيرا الخلق طه  
 فاز بالقدر العلي \* وحوى عزها وجاهها  
 قال قولاً بالتهي \* للقمامات اتبهاها  
 حيث وافاه نسيم \* من جناب الاولينا  
 ولنا سر عظيم \* عند رب العالمينا  
 ان لله عطيا يا \* لاسبغى واكتساب  
 تمنح العبد مزايا \* ليس تحصي بحساب  
 باهرات للبرايا \* فأنحات خير باب  
 وصراط مستقيم \* قول بكري اعينا  
 ولنا سر عظيم \* عند رب العالمينا  
 رجع الفرع الشريف \* لا صول ثابتات  
 وبد القدر المنيف \* في رفيع الدرجات  
 وتلافاه اللطيف \* فهو للقبض موافق  
 وهو للحق نديم \* حصل الفتح المبينا  
 ولنا سر عظيم \* عند رب العالمينا  
 ومن الله صلاتي \* وسلامي كل ساعه  
 لني المكرمات \* فاق فضلا وبراعه  
 ما تهني بالهبات \* من تحا نحو الجماعه  
 قال والقول عظيم \* مذرفي شرعا ودينا  
 ولنا سر عظيم \* عند رب العالمينا

(دور)

(دور)

(دور)

(دور)

(وقال رضى الله تعالى عنه)

هو ما هو وأنا ما هو أنا \* واحد هذا تبدي علنا  
 فاعجبوا من واحد اثنين ما \* هو الا واحد دو هو انا  
 ظاهر بي باطن عنى بي \* لظهورى و بطونى بدنا  
 نفخ الروح به عن أمره \* وهى لولا امره كانت فنا  
 حل رب الخلق لا يعرفه \* غيره والخلق فى بحر العنا  
 نحن لانحن وبالفقرالى \* يدمن نعرف مدت بالقى



ان نقل قلنا وما قلنا وقد \* قال اذ قال وما قال كنى  
وكما الكل هم الكل كذا \* ما هم الكل فكمن مستيقنا  
هذه حالة اهل الله لا \* اهل غير الله صارت ديدنا  
ذوقهم يكشف عنها وبها \* من علوم الله قد نالوا المني

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

انما وحده الوجود فنون \* وهو قول الاله كن فيكون  
ليس للكون غير ما من وجود \* كل وقت له بها تكوين  
وهي امر الاله بالخلق به سدو \* مثل ما قاله الكتاب المصون  
انما امرنا لشيء اذا ما \* قد اردناه فالمقول شئون  
تختفى تارة وتظهر طورا \* لمح طرف ولمع برق بين  
فتراه العقول بحسب جهلا \* ان هذا تحرك وسكون  
وهي تجديد كل شيء سريعا \* وبه كل عاقل مجنون  
انما العقل ربط شيء بشئ \* ذلك معناه فاسمعوا يا عبيون  
يا عبيون القلوب حسي بهذا \* قبل ما نظوى عليك الخفون  
شهد الله ان ما قلت حق \* والنيون والكتاب المبين  
هو هذا ندم وما هو هذا \* والتجلى له به تلوين  
لا تقل لا اني نصحتك فاسمع \* وبه يرى فانك المفتون  
حالة مثل ما الجميع عليها \* لكن الفهم معرض مغبون  
وجميع الذي نقول وقلنا \* هو قول الناس الذي يستبين  
فحين ذقناه باليقين واما \* غيرنا فهو عندهم مظنون  
غير ان الوجود لله لاله \* خلق وانخلق بالوجود يكون  
وسوانا يقول ذلك وجود \* غير هذا فيفتري ويخون  
جمع لوه جنسا وقد تنوعه \* كل نوع وان هذا جنون  
ليس ينعد حادث مع قديم \* باطل مع حق وعال ودون  
انما الحادث الثبوت له في \* نفسه لا الوجود باسمه كين  
والوجود الحق القديم وجود \* هو حق مقرر لا يهون  
متجلى على الدوام بماني \* علمه من ثوابت فتبين  
علمه فيه ثابت كل شيء \* يتجلى به فتبدو الفنون

{ وقال مواليا }

يا من الى بابه بالالطف الجاني \* ان لم يلدك من ذارحم الجاني  
ادعوك بالمتقى بالانس والجاني \* آتى ثمار الرضا غدوا لها الجاني

{وقال رضى الله تعالى عنه}

باندعى ان غابت الناس عنى \* فبتدت حقيقة الحق منى  
 غابت الناس ابطنوا بظهور \* منك لى حالة تخالف نظنى  
 انت كلمتى بأحرف ذاتى \* واجبت الكلام لى لك عنى  
 اننى فى يدك تفعل لى ما \* شئت قدما من راحة وتعنى  
 وانا الحادى الذى بالتجلى \* منك ابد وواختفى بالتجنى  
 قدرتى الاسماء منك قدما \* بعد علم أحاط لى قدرتى  
 تارة انت معرض عن وادى \* ثم طوراً تدفى بالتمنى  
 قترينى الاقبال منك اعتناء \* لى وفن لى منك طوراً وفنى  
 عدم ككنا وانت وجود \* عنك بالحق لانزال نكسى  
 أنت حق وباطل نحن هذا \* جاء نانى تصديق قول المغنى  
 كل شئ مما خلا الله ربه \* باطل والصحيح انك لى  
 قلت لى كذا أقول وما قد \* قلت فى خجرة وفى وصف دن  
 وغلام وروضة ورداح \* وانعطاف ومبلة وتثنى  
 وهو قولى لانه هو مثلى \* وهو فانى ونور وجهك بغيرنى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ليس الوجود كما يقال اثنان \* حق وخلق اذهما شيان  
 هذا المقال عليه قبح عميدة \* عند المحقق ظاهر البطلان  
 ولدا لاله بها النصرارى قولهم \* والكذب جاء بذلك فى القرآن  
 والله لم يولد فوا عجباً لمن \* قالوا الوجود بعقلهم قسيمان  
 قالوا وجود حادث هذا وفى \* غيب الغيوب وجود حق نانى  
 باليت شعرى ذا وجود حادث \* من أين جاء لهذه الاعيان  
 من ربهما والرب لم يولد ولم \* يخرج وجود منه للاكوان  
 أوجاً من عدم وليس يحى ممن \* عدم وجود اذهما ضدان  
 والضد ليس يحى عنه ضده \* أبدا وما الضدان يجتمعان  
 بل انما هذا وجود واحد \* وبنا يلوح وكل شئ نانى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

مرج البحرين اذيلتقيان \* وهما بحر اوجود وكيان  
 برزخ بينهما ما لا يتقيان \* هى نفس ذات أوصاف حسان  
 تعبد الله على الكشف عيان \* وهى بالله تعالى المستعان  
 حضرة قدسية ذات امتنان \* أحسنت أعمال بر كل آن

تتقى السنة والفرض المصان \* دأبها الصدق واخلاص الجنان  
وهي أمروهي خلق وفلان \* وهي رب لامكان لازمان  
عندها هذا على ما فيه كان \* وكذا هذا على ما فيه فان  
عدم صرف كثير الافتنان \* ووجود كل يوم فيه شان  
لاطفها هذا على هذا فان \* لا ولاه هذا على هذا فان  
فارس الميدان في يوم الزمان \* يعرف الحال ويدري ما استبان  
والذي ما عنده من ايدان \* سوف يلقي الله مذلولاً مهان

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أدر صرفاً جوراً لا ندرينا \* على شعث الرجال الاندرينا  
وروق ايها الساقى شراً يا \* طهوراً لذة للشاربينا  
ولا تمزج فان المزج شرك \* حرام في طريق العارفينا  
فانك أنت نور النور باد \* وان مموك لى طه الامينا  
الايابن المدامة كن رقيقى \* على صرف زكت شرعاً وديننا  
وخذها من يد الساقى وندن \* لها واسلك بها الدرب اليميننا  
وعربد بين أقوام كرام \* متى قاموا يقوموا أجيننا  
هى الروح التى الاموات تحيا \* بها فتقوم جمعا طائعيننا  
معتقه ورثاها ففـزنا \* بهامن عهد آدم عن ابننا  
ابونا الفوت محى الدين هذا \* وجدناه بواقعة رأينا  
هى الحانات والكاسات على \* فنسقبها القلوب الاتميننا  
ونكشف وجهها رجال صدق \* محارمها وليسوا اجنينا  
عصابة وحده كانوا محبث \* غاؤنا فصاروا طاهرينا  
يظل يسوقهم ساقى الجيا \* انى حان الاطلا حينا غينا  
فيعطفهم عليه ويصطفهم \* له ويحن جانبهم حنينا  
المسوا يارجال الغيب واسعوا \* وصلوا وار كعوابى ساجديننا  
واياكم وغيب الغيب عنه \* فصوموا ثم كونوا مفطريننا  
بما سدى لكم من كل شئ \* فان الشئ يظهـره لدينا  
وأما ذاته فعلت وجلت \* فليس بها الحوادث عالمنا  
وان كانوا ملائكة كراما \* وكانوا أنبياء مرسلينا  
فان جميعهم منها تجلى \* عليهم مثل فعل الفاعليننا  
كما ظهرت بآدم وهو خلق \* فأعجت عنه ابليس اللعيننا  
وظن بان له للذات يدري \* لهذا كان أقوى العابدينا  
وقد رام الحال وليس الا \* مظاهره فعل اسماء يريننا

فقل سجدت لآدم مذبحي \* به ربي ملائكة يقينا  
 وابليس اللعين أتي سجودا \* لديه فلم يجد أحد أمينا  
 وكان يجهله عندا كفورا \* رب ظاهر في الجاهلينا  
 فوسوس في المظاهر رام صدًا \* لها عن سر رب العالمينا  
 الأمام غيب الله غيب \* مظاهره بدت للعاشقينا  
 فأنكر بعضهم والبعض يحظى \* به رغما لأنف المنكرينا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لامع نحسن ولا معنا \* ونحن لاحرف ولا معنى  
 بل نحن أمر واحد كلنا \* إشارة القوسين أو أدنى  
 وهو الوجود الحق كناه \* وهم اعلى وهم وما كنا  
 ندوب ذوب الثلج في مائه \* اذا تجلى عندنا استغنى  
 صفاته مرجعها ذاته \* اذلا ثلاث لا ولا مشى  
 باوحدة مطلقة ما على \* وجودها حكم له يعنى  
 بالعدم الصرف احاطت كما \* قالت لنا لما لها قلنا  
 ونحن لا قول ولا قائل \* ولا ترى خوفًا ولا امانا  
 وقد وقفنا عند اسمائه \* شرعًا فما أغنى وما اقنى  
 وكلما جزأه جاءنا \* شرك الخفا يدنى الى المعنى  
 والاصل لاعلم به عندنا \* كلا ولا جهل به منا  
 ولا حضورًا ولا غيبة \* وقد عدمنا الظهر والبطننا  
 هذا جنون الحق في عقلتنا \* يدريه من في الحق قد جتنا  
 يا ابن طريق الحق لا تلغى \* من وحد الموجود ما تى  
 قول الجاهلين الذى قلته \* أنى لعقل فهمه أنى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان أهل التمكن في التلون \* ليس عنهم لى حالة تلو بنى  
 علمنا كلنا بنا وبما نحن \* به عالمون فى كل حين  
 عدم فى وجود علم قديم \* وكلام الله حق مبين  
 قد أتاه الوجود من قول ربي \* كن وهذا وجوده عن يقين  
 لا تقل عن وجود كن ولدنا \* فان التوليد أكثر من  
 ربنا الله لم يلد لا ولم يو \* لد كما جاء فى الكتاب المبين  
 انما ربنا المـؤثر فينا \* ظاهرا باطنا على التبيين  
 فاذا العين أبصرت أثر الابد \* صار فيها بأمره المستبين

وإذا ما سمعت بالاذن فالتأ \* ثير في السمع للقوى المتين  
وكذا الرجل أثر المشي فيها \* ربهما الحق مثل حكم الدين  
وكذا العقل أثر العقل فيه \* كل معنى يلوح بالتكوين  
فإذا ما كعنا فانا جميعا \* هو فينا مؤثر كل حين  
وسوى ذلك المؤثر شان \* هو فيه بحكم دنيا ودين  
فتأمل مقالتي وتحققها بتأثير أمر رب معين

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا} \*

كم اتعب الحب من عاشق وكم عني \* والصب للحي كم اقلق وكم عني  
هذا الحبيب الذي مع بعده عنا \* ما عنت لى اننى اسلوه ما عانا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

استغفر الله من سرى ومن على \* استغفر الله من نفسى ومن بدنى  
استغفر الله من روجى التى نفخت \* عى أمر خالقها فى جسمى الزهن  
استغفر الله من عقلى اذا اختلفت \* به المعانى ومن فهمى ومن فطنى  
استغفر الله من فكرى وما سرحت \* خواطرى فيه من باد ومكتمن  
استغفر الله مما يقضى كسبت \* وما على جرى فى النوم والوسن  
استغفر الله مما باشرته يدي \* من كل شئ قبيح الفعل أو حسن  
استغفر الله من رجلى وما بطشت \* فى الخير والشر تدنيتى وتبعدنيتى  
استغفر الله مما قدر أى بصرى \* فى طول عمري وما قد وعنت اذنى  
استغفر الله مما قد نطقت به \* من كل لفظ شريف فى الورى ودينى  
استغفر الله من كفى وما وضعت \* عليه من ناعم فى اللس أو خشن  
استغفر الله مما قد شممت له \* من الروائح فى الخضراء والدمن  
استغفر الله مما ذقت به فمى \* مما أراه كرىها أو أراه هنى  
استغفر الله من مخطى ومن غضبى \* ومن رضى واشفاقى ومن جبى  
استغفر الله من ضيقى ومن سعى \* ومن هزالى ومن سقى ومن سقى  
استغفر الله من قولى بلى ونعم \* ولا وكيف وباليتى وهى وهى  
استغفر الله من هذا الماوعى \* قد كان هذا الامر بالخفاقن  
استغفر الله مما قدرت وما \* لم أدر من خبر فى الناس يعجبى  
استغفر الله مما قد أضعت من الا \* نفاس باللهم فى عمري وبالدرن  
استغفر الله من كل الامور ومن \* جميع مالى من الحاجات فى زمنى  
استغفر الله من كل المقاصد فى \* دهرى ومن أمل فى الصدر محتقن  
استغفر الله مما كان فى عملى \* وما هممت به منه ولم يكن

أستغفر الله من كل الذنوب ومن \* كل البلايا وكل الشر والفتن  
 أستغفر الله من دمع بكيت به \* ومن دم كان مني سائلا ومني  
 أستغفر الله من صبري ومن جزعي \* ومن غرامي ومن شوقي ومن شهني  
 أستغفر الله من سهل على ومن \* صعب ومن فرح عندى ومن حزن  
 أستغفر الله مما قد أتيت به \* من الفروض لوجه الله والسنن  
 أستغفر الله من فعل الطهارة في \* قلب وجسم من العصيان والدرن  
 أستغفر الله من طاعات انتسبت \* الى جسمي بها ماتعت ضني  
 أستغفر الله من تركي لمعصية \* ومن لسان يقول الحق مندهن  
 أستغفر الله مما في اعتقادي من \* توحيد ربي اذا ما قلت ينفعني  
 أستغفر الله من كوني أكون على \* زعمي مع الله حيث الكون فيه في  
 أستغفر الله من أهلي ومن ولدي \* ومن قريبي ومن صهرى ومن خنتي  
 أستغفر الله من بيت أبيت به \* ومن فراشي ومن ثوبي ومن سكي  
 أستغفر الله من كتبي ومن قلبي \* ومن دواتي ومن خبري ومن مهني  
 أستغفر الله من شعر نظمت ومن \* تصنيف علم ومن عي ومن لسن  
 أستغفر الله من درس أقررره \* لطالب صادق فيه ومجن  
 أستغفر الله من وقفي وما ملكت \* يدي وكل وظيفاتي ومن مؤثني  
 أستغفر الله مما قد دويت وما \* قد اشتريت وما قد بعث باليمن  
 أستغفر الله من كل الوقائع لي \* في غيبتى عن جماعاتي وفي وطني  
 أستغفر الله مما قد ركبت وما \* عليه أركب من خيل ومن أرن  
 أستغفر الله مما قد سمعت به \* للغير من صدقات لي ومن منن  
 أستغفر الله من فعل الجليل اذا \* فعلته مع غيري واصلا شطني  
 أستغفر الله من حل الحرام ومن \* تحريم كالكهوه السوداء والتمن  
 أستغفر الله من بشر على ملق \* وهدنة مثل ما قالوا على دخن  
 أستغفر الله من قوم أصحابهم \* على اختلاف لهم في الحب والاحن  
 أستغفر الله من أمر به فهموا \* سوا ولم أدره مني ومن لدني  
 أستغفر الله من ذكر البرية لي \* في غيبتى بلسان غير منسبن  
 أستغفر الله مما لست أعرفه \* من سوء ظن أتى بي من ذوى الضغن  
 أستغفر الله مما كنت مؤثما \* عليه بين الورى أو غير مؤثمن  
 أستغفر الله من ظلمي لغيري في \* حق ومن أحد في الناس يظلمني  
 أستغفر الله من برى لوالدي \* ووالدي حيث لم أخدم ولم أعن  
 أستغفر الله من تركي حقوقهما \* وطالما منهما غذيت باللبن  
 أستغفر الله من ذكرى سوى بما \* فيه وما ليس فيه غير مؤثمن

أستغفر الله مما لا ضرورة لي \* فيه ومن كل بنان كذلك بنى  
 أستغفر الله من أرض نزلت بها \* ومجلس قدغدا بالناس يجمعني  
 أستغفر الله من نقض العهد ومن \* ترك الحدود ومن حيد عن السنن  
 أستغفر الله من طبع طبع به \* وحالة أنا فيها ضيق العطن  
 أستغفر الله وحدي حيث كنت وفي \* وقت اجتماعي بمعزوز ومتمهن  
 أستغفر الله مما قد تخيل لي \* وما أتت به شخصا من الظنن  
 أستغفر الله من ضعفي ومن مرضي \* ومن تقلب أحوالي على المحن  
 أستغفر الله من وقت النزاع ومن \* موتي وقبري ومن غسلي ومن كفي  
 أستغفر الله من هول السؤال إذا \* أتى على مدرج في القبر مندفن  
 أستغفر الله من يوم القيامة أو لا \* موات تحيا من الجدران واللين  
 أستغفر الله من وقت الحساب ومن \* نصب الموازين حيث الجور لم بين  
 أستغفر الله علام الغيوب فلا \* شئ عليه خفي تحت الثرى الدجن  
 أستغفر الله رزاق البرية لم \* ينس أمرا قرويا كان أو مدني  
 أستغفر الله ستارا العيوب على \* كل امرئ بالردى والسوء منجحن  
 أستغفر الله عن الاستخيار به \* على الشدائد من رجوه لم يهن  
 أستغفر الله ذخر السائلين له \* فضل يجوده ما عنده قط شئ  
 أستغفر الله ذا العرش المجيد وذا \* ركن الشديد لاستجد ومرتكبن  
 أستغفر الله ذا الفضل العميم وذا \* العدل القويم وذا الاحسان والمنن  
 أستغفر الله نور الكائنات ومن \* أتى الرسول لنا عنده ولم ين  
 أستغفر الله جل الله ليس له \* حديث قول لشيء أن أراد كمن  
 أستغفر الله عز الله قد خضعت \* لقهوره أولياء الشام واليمن  
 أستغفر الله كم من أشعث بهدي \* حظي وكم حسن لم ير ضه بسنن  
 أستغفر الله كم عزت به أم \* فكان ناصرهم في الحادث الدجن  
 أستغفر الله كم خرت لسطوته \* أولو العناد من الباعين للذقن  
 أستغفر الله كم أردى الطغاة وكم \* أباد قوما بمجد الاسمر اللدن  
 أستغفر الله كم أوهى كغفيرة \* في سالف الدهر أوسيف بن ذى وزن  
 أستغفر الله كم أفنى جبابرة \* تمردت وعمت تقوى به وتنى  
 أستغفر الله كم غاوأض لوكم \* عقل بهيمته في العجز مرتين  
 أستغفر الله تعدد الرمال وذرات \* الوجود وقطر الواابل الهتن  
 أستغفر الله تعدد النباتات وأو \* راق الغصون وزهر بالياض سنى  
 أستغفر الله تعدد الطيور وما \* في البر من حجر والبحر من سفن  
 أستغفر الله تعدد العاقائد من \* إيمان حق وكفر باطل وهن

أستغفر الله ته — دادا الهوام وته \* دادا الدواب وما يتقاد بالرسن  
 أستغفر الله تعداد التراب وما \* في الارض من قلال الاجبال والقنن  
 أستغفر الله تعداد الحروف بدت \* في الرقيم والنطق بالاقلام واللسن  
 أستغفر الله عد الحب جلته \* وما أتى من دقيق منه منطحن  
 أستغفر الله عد النمل حيث سرى \* وقر والوحش من فرد ومقترن  
 أستغفر الله عد الخلق أجمعهم \* من عابدى ربهم أو عابدى وثن  
 أستغفر الله عد المستبدية \* في العلم خالقنا من كل مستمكن  
 ثم الصلاة توات والسلام غما \* على نبي الهدى من خص باللسن  
 محمد خير خلق الله من نمت \* عن طيب أصل له تفاحة الغصن  
 وصاحب الحوض تسقى منه أمته \* في الطول ما بين عمان الى عدن  
 وآله القر والسحب الاما جد من \* بفضلهم لم يزل روض الكمال جنى  
 وعن أبي بكر الصديق مع عمر \* وبعد عثمان مولانا أبو الحسن  
 والتابعين لهم بالخير سادتنا \* أولى التقي كاويس ذلك القرني  
 ما أنشدت هذه الايات في ملا \* من نظم نابلسي الاصل عبد غني  
 وما عفار بناذو الحق عن أحد \* أناه مستغفرا في السر والعلن

{ وقال مواليا }

حبيبتنا في بديع الحسن حيرنا \* بين الحياة وبين الموت خيرنا  
 حكم علينا وبالهجران غيرنا \* وبعده هذا بسوء الحال غيرنا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان الخريف هو الربيع الثاني \* ونسيه هو اللفظ — ون الثاني  
 يتى الفصون مجرداً أو ابها \* قصدا العناق لنعصها العريان  
 فانض الى مرح الشبية قبل أن \* يأتي المشيب بحملة الاخوان  
 واشرب كؤوس العلم من يفاضل \* شيخ يريك حقيقة الايمان  
 واشطح على الناي الرخيم فانك الناي الرخيم بكف فردداني  
 والروح فيك ونفغها أنفاسه \* بالعقل مطربة على ميزان  
 هذا هو الشرف الرفيع أذاك ان \* ظهرت لديك حقائق العرفان

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ادخلوا في تصرف الرحمان \* واخرجوا عن تصرف نفساني  
 أيها الناس ان هذا غرور \* صادر من وساوس الشيطان  
 ما سمعتم بأن ربي محبط \* بجميع الاشياء انس وجان  
 وهو الله في سماء وأرض \* لا بمعنى الخلول بالخواني



بل هو الله لا سواه وكل \* هالك في وجوده الحق فاني  
 ليس الا المخلوق والخالق الرب وما ثم ثالث في العيان  
 ليس شئ سواهما ثالث في \* خطرات العقول والاذهان  
 خالق ربنا الا ما كن طرا \* وعليه استحلال كل مكان  
 وكذلك الازمان خالقها الله عليه استحلال كل زمان  
 وهو الله خالق كل شئ \* واحده له على القطع ثاني  
 تجلي بفعله فـ نراه \* ظاهرا باطنابعين العيان  
 معنا لا يغيب عنا لانا \* فعله وهو فعل متداني  
 والينا بنا قريب بعيد \* غير اننا ندره وهو داني

{وقال مواليا}

مراكب العشق قد ارسيت على المينا \* وانت فضه ذهب ما تقبل المينا  
 اكثر يا انت تقليما وتلوينا \* ساروا الحبايب وعنهم انت تلوينا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

صدقت عباد الله اسماءه الحسنى \* تجلي بهم كالشمس في القمر الاسنى  
 ثوابت اعيان بلا جعل لـ جاعل \* قد عهده لا وجود لها نفسى  
 وهانك معلومات علم الهنا \* به كاشف عنها قد بما كما قلنا  
 مرتبة اعيانها هكذا على \* نظام تراه في ثلاث وفي مشنى  
 ونور التجلى من قديم بهـ مها \* على حسب الترتيب فيهن والمبنى  
 وذلك وجود مطلق متوجه \* عليها يسمى الوجه اوجد او اقفى  
 فظهر بالترتيب من علمه الورى \* وتنكشف الاشياء شأنا به شأنا  
 وما لكل الاحداث عندنا به \* قديم عديم عنده قط ما كنا  
 وما ظاهر الوجود بكاهم \* مقام يسمى قاب قوسين او ادنى  
 الا نحن اهل الله ما بيننا انتقت \* اضافة اهل بالقنا هكذا انا  
 ورتنا رسول الله علما محققا \* لتزيلة قرآن لدينا بنامنا  
 الا ان اهل الجنة العافلون ان \* على الصدق في الايمان دانوا كما دانا  
 وفي شغل عن ربهم اهل جنة \* كما الله في القرآن اسمه الاذنا  
 وهم يتقون الله مع جهلهم به \* اذا جانبوا التأويل والمذهب الادنى  
 فغذلب هذا الامر وترك قشوره \* لقوم بههم قانهـ ون وجنينا  
 ولا تمتثل بالتابعين عقولهم \* ودعهم بقولوا ما يقولونه ظنا  
 كما أنكروا توجهنا بجهالة \* وصاروا علوم الله بنفونها عنا  
 ونحن ملاءمنا لكون علمنا برنا \* فلا منشـد الاباياتنا عنى

وقد جاء في القرآن عن مثلهم فلا \* نقيم لهم يوم القيامة أى وزنا  
 وحتى على ما قلته لك يا قتي \* تجد علم أهل الله والمورد الاهني  
 وحقق معاني ما ذكرت وقل به \* والافسلم واترك اللفظ والمعنى  
 واياك اياك المهود فانه \* هو الكفر عند الله في حكمه الاسنى  
 وان كان في الدنيا نسيبه مسلما \* لما أنه بالشرع قد دخل الحصنا  
 تمسك با<sup>٧</sup> يات الكتاب فانها \* هى الجبل جبل الله والظهور والبطننا  
 وقل بعد هذا الله أنه لاسوى \* بذات وأوصاف وأسمائه الحسنى  
 مستذكر يوم اقول فلا تزع \* زمانك فيما ليس بعيبك واتبعنا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

اننى كن وانى فيكون \* واحد وهو ظاهر بشئون  
 كن وجود وغيره عدم \* عنه كنى بقوله فيكون  
 وجهه كنى وهالك أبدا \* ما سواه فحقق المضمون  
 واشهد الحق فى سواه به \* وهو غيب عن كل ما يعنون  
 أمره واحده كثر \* صور الخلق وهى ذات فنون  
 فاجمع الكل بالشهود وان \* شئت فترق ولا تكن مفتون  
 قبل بطون له الظهور بنا \* وظهور لنا بذلك بطون  
 ان تكن فانيا فقل هولا \* غيره فى كتابه المكنون  
 ربنا الله لاسواه هنا \* وهو عين قديمة وعيون  
 حادثات به له ظهرت \* وهو حق وكلهن ظنون  
 فاعقل الشان وهو نفسك مع \* كل شئ فليس ذاك جنون  
 وامنع الصادقين علمك لا \* تخف شيئا فتمنع الماعون  
 كل من يكتم الذى هو فى \* محكم الذكر انه ملمعون

{ وقال رضى الله تعالى عنه مواليا }

انا العدم وبربى صرت كن فيكون \* وجوده مثبت نفى وانى دون  
 ولا حلول كما اهل الجحى يعنون \* ولا اتحاد كما قد البس الملعون

{ وقال رضى الله تعالى عنه ايضا }

انى انا وكذا انتم يكن فيكون \* لقد ظهرنا جميعا فانهموا المضمون  
 وجوده فى تقادير العدم مكنون \* فيزوايين من يعلو ومن هودون

{ وقال رضى الله تعالى عنه ايضا }

تبارك الله كل الخلق كن فيكون \* وجوده حق بتقدير العدم مجنون

ما حل ما اتحدنا لى بهذا الدون \* عدم يخالط وجودائس ما يعنون

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ياشرفى بأنه يعلمنى \* وانه فى الغيب لى كلىنى  
وقال لى كن وأنا اسمعه \* وانما بلطفه أنعمه لى  
وما أنا محقق لكل ذا \* فانه بعدى حقيقى  
ياشرفى يا شرفى يا شرفى \* الله ربه الحق قد شرفنى  
فها أنا فى علمه منعدم \* وفى كلامه كذا أطلعنى  
حسبى بأنى علمه المحيط لى \* وانى كلامه الغض الجنى  
وهو الوجود الحق لىست صورته \* فيه له ولست بالتمكن  
وليس فيه غيره من زمن \* جميع ما منه بدا فى الزمن  
ولا هو الله أنا حاشا لى أن \* أقول ذانى السراوى فى العلن  
لانى عندى أنا وعندكم \* وعنده لاشئ عال ودنى  
الله ربه لاسواه عنده \* لا عندنا فافهمه فهم الفطن  
من أجل ذا كلامه أنزله \* بعلمه لمن بهذا يعتنى  
والله علم و كلام أزلا \* وهو حروفنا لاجل الفتن  
وكل من يعرف ما قد قلته \* فانه مثلى على التيقن  
ومن يكن يجهل ذا فانه \* لا يعرف الله ولا عبد القى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

صورة أن نظرتها كلفتنى \* واذا لم أنظر لها شرفتنى  
شرفتنى بكل أمر ونهى \* أمرتنى به وما قد نهتنى  
فانا طامع ولست بعاص \* كذا دائما كما خلقتنى  
محض فضل منها على وحفظ \* لى بلا كفة لها صورتى  
ورجوعى لصورتنى فى شهودى \* مقتها لى بكفتى والتعنى  
أنا لا أستطيع شئ أولكن \* بأدعائى لصورتنى مقتنى  
كن بلانت أن اردت ارتياحا \* وقبولاً منها نيل التمنى  
وتوقف ولا تنصف عند شئ \* وتأمل وانقل حديثك عنى  
يا وجودى ويا وجود ابرايا \* كلهم لا أقول انك انى  
انت فرد محقق لىس يخفى \* وأنا الوهم ظاهر بالتمنى  
فاعف عنى مما جنيت بجهل \* قبل أن أدرك الردى فاعف عنى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

يا أهل أسفل سافلين \* يا شرفى قوم غافلين

أنتم شخوص سفاهة \* ولذا نراكم منكرين  
 لى الجهالة بينكم \* بوقوعكم فى العارفين  
 قال اخسأوا فيها فما \* أنتم من المتكلمين  
 أنتم شخوص ألقبت \* فيكم صفات اللاعبين  
 وتفرقت ابصاركم \* عن رؤية الحق المبين  
 وفسادكم هو موقع \* لقلوبكم فى الصالحين  
 سترون ما أنتم به \* لذوى الهدى متلبسين  
 فى الباطن الكفر الذى \* بظهور رب العالمين  
 والظاهر الايمان فيه \* تقية للسامعين  
 وغدا اذا منتم بدأ \* ما اليوم كنتم جاحدين  
 والله ان لم تسلموا \* لحقائق الدين المتبين  
 دين النبى محمد \* طه الرسول لنا الامين  
 رأيت السيف الذى \* بالحق يقطع للدوتين

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

فرابليس عن هدى العرفان \* حين قبل اسجدوا آدم داني  
 فتجلى به الاله وفضل \* هو بالله ظاهر الحدان  
 ثم ابليس ضل عنه وفيه \* حسد قام واعترة الامانى  
 كان فى الثلب منه جهل وكفر \* بالاله المهين الرحمن  
 فبدا الله آدم بالتجلى \* وهو الحق ليس للحق ثانى  
 وتبدى علم التجلى وما كا \* ن وعلم التنزيه كان معانى  
 ثم ان الاملاك قد علموا من \* آدم علم ذا التجلى المصان  
 ولا بليس علم تنزيه ربي \* ماله فى علم التجلى يدان  
 حيث جاء اسجدوا لآدم حتى \* سجدوا دونه لجهل يعانى  
 ما اسجدوا قال ربنا لى لخلق \* ق وحاشا فان ذلك فانى  
 انما الله ظاهر متجلى \* كان فى آدم العظم الشأن  
 وهو الله لاسواه ولكن \* ظاهر فى افعاله للعيان  
 وهو غيب ولا تغيب لغيره \* بسوى بالظهور فى الامكان  
 حاش لله ان املاك ربي \* سجدوا للخلق فى الاكوان  
 هم اولوا العصمة التى هى فيهم \* كلهم مع تحقق وبيان  
 ومحال امر الاله بكفر \* وضلال وزائد الطغيان  
 انما الجاهل الذى ليس يدري \* ظن سوء بمنزل القرآن  
 فأتاه كفر بما قال لما \* صبغته عقيدة الشيطان

لا تقبل كان قبلة آدم في \* امر ربي مقالة الحيران  
ان هذا مثل التجلي لموسى \* كان بالنار في نداء الامان  
واذا كان قبلة فتجلى \* هو ايضا في مذهب العرفان  
فخذ الامر بالعموم وصرح \* بالتجلي لله في كل شان

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

من شدة القرب كان البعد للانسان \* لان هذا عليه يغلب النسيان  
فلو تذكر نزل في ساحة الاحسان \* وكان بالله ناطق في الورى ملسان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

تمت لي عبد اثنان من عمره \* لاعتقه لما بلغت الثمانينا  
فاوجدوا في الناس من عمره كذا \* ولم يك معتوقا غيرتهم فينا  
وقالوا اله الخلق اكرم معتق \* لعبد له في العرشى وتسعون  
فماذا تظن الله يفعل بعدذا \* ببدر قيق يخدم الشرع والدينا  
فأفرحني ظنى به انه الذى \* من النار في يوم القيامة بيميننا

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

يا نافع الناي هذا النفع عن كان \* عن نفسه أم عن النافع عظيم الشان  
وآله نافع ترى ام انت هذا الآن \* كالبرق يلمع ويغنى ايها الانسان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لمتى انت في الضلال المبين \* سلم الامر واعتمم باليقين  
يا ابن يمين لا تكن في جدال \* انت كالبرق نشو حين تخين  
ربنا الله وحده يتجلى \* غندنا بالتقبيح والتحسين  
قال كن للورى فكانوا جميعا \* وهو امر مرتب التعمين  
حضرة بالجلال تبدو وتخفى \* ظهرت بالجمال للتبيين  
فيدا كل احور الطرف احوى \* يتجلى بوجه حور عين  
ان تننى فغصن بان رطيب \* قابض كل مهجة باليمين  
وهو لاشك وصف ولدان حور \* حبيت بالجلال عن كل عين  
دار دنيا ودار جنة خلد \* واحد عند عارف مستكين  
وهي عند الجهول نار تلظى \* سوف يدري بذلك من غير مين  
فاكشفوا يا قلوب عن رأيتم \* ظاهرا بالجوود فالدين ديني  
حبيبتكم نفوسكم فغهلتم \* انه النور نور حق مبين  
ونفتكم عن الهدى شهوات \* من حلال ومن حرام مهين

وهو اكم هوى الجهول خبيث \* لم يطب باختيار ما في الكمين  
عهد ربي الست ختمت جهارا \* ما نبتتم صراط طه الامين  
وكتاب الابرار يعملو علوا \* وكتاب الفجار في سجين  
جعلوا رزقهم من الضعف ان قد \* كذبوا بالدين القوى المتين

{ وقال رضى الله تعالى عنه موابيا }

ريح التجلى وريح المصطفى ريحان \* هما لنار بريح ورد فاح اور ريحان  
والله والله يا عبد الهدى ريحان \* انت المقرب وانت الروح والريحان

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لا يمكن الاموالك انا \* وانا انت كما انت انا  
انت لانك انا است انا \* ما خرجنا نحن عن محض الفنا  
وهو وهو الله لا غير فيكن \* هو لانك تدلى ودنا  
هو حق وسواه باطل \* جاء في القرآن هذا علنا  
وبه السنة ايضا وردت \* قسمك لهما تلق المنى  
باطل اى عدم قدره \* فهو تقدير هناك وهما  
لا تقل شئ سواه ايدا \* منه يا تيبك سرور وهما  
مامع الله وجود للسوى \* والسوى حيث التجلى وهما  
ممكن الممكن من امكانه \* لا تخالطه بواجب الفى  
وتحققه تجده واحدا \* ليس مخلوطا بعموم لنا  
انما المعدوم مخلوق له \* لم يزل فى الهـ لم امر امكننا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

لا تخلط الواجب بالممكن \* وكن بتمييزه مامعنى  
فالواجب الحق وجودوما \* سواء غير العدم الممكن  
لم يتغير واحد منها \* عما عليه كان قد ما بنى  
هذا الوجود الحق باعلى \* كل التقادير بها معنى  
بعلمه قامت سمواته \* والارض حتى كل شئ فى  
وهو كثير فى ظهوراته \* وواحد فى ذاته الاين  
مكون الذرات يأتى بها \* وجوده بالقلم المقتنى  
يركب الاشياء منها على \* تصويرها من فاضل اودنى  
حتى تراه ظاهرا بالذى \* ركبته ينطق باللسن  
تراه فى صورة ناعورة \* وتارة فى شكل روض حنى  
وتارة فى شكل بدر على \* غصن ملبح اهيف ينثى

وهو الذي قد جعل في نفسه \* عن صورة التصوير للاعين  
والجاهل المنكر في غيبه \* والذي يعرف عيش هني  
تبارك الله القتي الذي \* يعرفه بالحس عبد القتي

{وقال رضى الله تعالى عنه}

يا جميل الوجه الذي هوداني \* لعيون الوري بلا كتمان  
لكن الان في العيون غبار \* نائر بالشخص والاكوان  
والمعاني التي تلوح وتخفي \* من جميع الانواع والالوان  
والذي ينظر الوجود قليل \* من قليل في سائر الازمان  
انت نور ايا وجودنا \* تجبلى في عيننا والعيان  
والمساكين نحن في غفلات \* عنك يا ذا الحسى وذا الاحسان  
ان عيناتك في الدهر يوما \* تلك عين من العمى في امان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ظاهرا لا يكون انظر منه \* غير ان الاكوان تصعب عنه  
يتجلى في كل شئ ولكن \* ماله في بصائر القوم كنهه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

زربنات القسوس في درهته \* وارتشف خمرهن من بدهنه  
وادخل الحان حان وصلك للغي \* يد اللواتى اعربن في لحنه  
هن اصل الهوى وماها ميوما \* ذوالهوى في الانام الابنه  
كل هيفاء بالتبسم تحي \* وتمت المشوق وجددا وحنه  
ان اشارت الى الكيان ابانت \* عنه اولافاته في اصكته  
واذا مادعت اجينا حيارى \* بنفوس في حبهام طمثنه  
فقنديمى من نوم عقلك واركع \* لغواني الوجود وامجد لهنه  
وتأمل ما انت فيه بعين \* ربطتها ملاحها بالاخذنه  
واستمع رنة المزمار ترتدو \* من خلال الستور اكمل رنه  
هذه هذه سعادة قوم \* علمهم في الصدور لم يتسنه

{وقال مواليا}

كم ليلة بت في بستان في لوان \* ملون البسط فيه والهوى لوان  
والله لي حافظينى الردى صوان \* وزند عشقي قدح قلبى له صوان

{وقال رضى الله تعالى عنه}

شهدت القديم الحق بالحادث القانى \* وصادقنى صباغرى بافانافى

له النعمة العظمى على كل حادث \* وألف من الأكرام فينا وألفان  
 وجود قديم ظاهر لعقولنا \* ولأحسن فرد واحد — دمه ثاني  
 تنزه عن تزيينها وتقدس \* معارفه في الخلق عن كل عرفان  
 تغطي عليه الغافلون بوجههم \* فليس لهم منه سوى محض حرمان  
 وقد أنكروا علم الإله الذي أتى \* اليهم من القوم الأولى أهل الأيقان  
 وذلك من جهل ولم يعذروا به \* وكيف يصح العذر في شرع رحمان  
 هو الحق ووجهه كله ماله قفا \* إلى كل شيء ناظر وله داني  
 وقبل كل شيء هالك غير وجهه \* كما جاء عنه القول في وحي قرآن  
 له أزل الأزال في كل رتبة \* له أبدأ الأبدأ من غير ازمان  
 يشار إليه بالمعاني جميعها \* وكل كلام كان من كل انسان  
 وان لم يكن علم بهذا العالم \* وان لم يقم وزن لهذا عيزان  
 وكل معاني ذاته من وراء الوري \* فلاه — والاوه — وذلك إيماني

{ وقال مواليا }

يا كامل العقل خذ بالنقل لك حلوان \* عندي إلى ان مرادك تجعله حلوان  
 وحق بغداد ذات القرب من حلوان \* حبي لقطب بها واحلى العنب حلوان

{ وقال في مدح أبي مسلم الخولاني }

يا أبا مسلم الفتى الخولاني \* أنت من نور حضرة الغيب داني  
 والتجلى عليك سرا وجهرا \* من اله مهين رحمان  
 كنت في الوقت كوكبا مستنيرا \* في سماء العلووم والعرقان  
 كاشفا ظلمة القلوب بنور \* هـ — والله واضح البرهان  
 واليك الأمور في الغيب الفتى \* سرها بين أهل ذاك الزمان  
 يا ابن علم التي غيرتناهي \* لاتصل بالباشرف الأديان  
 وأرنا كنت علم خير نبي \* هو طه محمد العدناني  
 — له قد استهاننا \* كنت في الناس للكجال تعاني  
 بك خولان فآخوت ما سواها \* وتسامت عزاء على العربان  
 يا أبا مسلم الرفيع مقاما \* ياسليل الهدى ونور العيان  
 لك ذرية بترك قامت \* تقفني منك مشرب الأيقان  
 زادهم زبهم هدى واتباعا \* لمعاني هداك في كل آن  
 خصك الله بالتحيمة مني \* ما تغنت جاثم الأغصان  
 وشدا بالمديح عبد غني \* بك يرجو الحسن مع الاحسان

{ وقال مواليا }



بأمدعى للوجود أخطأت عين عين \* من أين لك هذه الدعوى ترى من أين  
أنت العدم في وجوده بأسير البين \* وجود واحد أهدى يمكن يكون اثنين

{وقال من الدوبيت}

من عين وجوده ظهرنا من عين \* من أين لنا الوجود هذا من أين  
والواحد ربنا فقط لا ثاني \* في الكون فلا يصبر بالكون اثنين

{وقال موثقا}

{دور} يا نور هذا التجلي \* بهرت حسي وعقلي

وأنت قولى وفعلى \* وأنت بعضى وكلى

حيرنى هذا الظاهر \* نور الألكوان

بدالجمال الحقيقي \* عليه مزقت زيني

فلا تقف في طريقي \* يا عادلى قصد عدلى

حيرنى هذا الظاهر \* نور الألكوان

بأله يا نور عيني \* من حال بينك وبينى

وأنت جسي وأبني \* فى كل عقد وحل

حيرنى هذا الظاهر \* نور الألكوان

يا طالما كنت داني \* فى علمه بالمعاني

والبسوم لما جفاني \* قاسيت بعدى وذلى

حيرنى هذا الظاهر \* نور الألكوان

جمال وجهه الجائب \* قلبى الشجى منه هائب

وان احدى الجائب \* رجوع ايام وصلى

حيرنى هذا الظاهر \* نور الألكوان

صلى الهى وسلم \* على نبي تكلم

بالحق لماتعلم \* من ربه حكم فصل

حيرنى هذا الظاهر \* نور الألكوان

عبد القى قام برجو \* علماه البسوم ينجو

له من الله نهج \* على المقام الاجل

حيرنى هذا الظاهر \* نور الألكوان

{وقال ايضا من الموشح}

{دور} جمال وجهه الحبيب أشرق \* ساجى الجفون

والبسم العذب منه ابرق \* كاس المنون

- (دور) يامنيتي زدت في مطالي \* كم ذا الجفا  
 فلبسم مني كما انبمال \* كذا يكون  
 (دور) عندي غرام الى غزالي \* بلا حساب  
 وصار شوقي على والي \* صعب يهون  
 (دور) بالسعد يا حق جد لباطل \* كفى بعباد  
 فان صبري عليك عاطل \* يا ذا المصون  
 (دور) صلى الله الوري وسلم \* على الرسول  
 عبد الغني بالثنا تكلم \* والقدر دون

(وقال ايضا موشها)

- (دور) مفرد الحسن تبدي \* بهلال فوق غصن البان  
 يتتى زادي اشجان  
 (دور) راح برنوبعون \* فاصحاحات عين الغزلان  
 فاثلاث الامان الامان  
 (دور) وهوروحى وهوحسى \* لم يكن لي عنه من سلوان  
 انظر وافي الحمان بالخوان  
 (دور) هذه الاكوان دلت \* ان هذه النور في الالوان  
 يتجلى دائم الازمان  
 (دور) وصلاة الله ربي \* للنبي رجة الرحمن  
 من عبيد الغني ولهمان

(وقال رضى الله تعالى عنه)

هو العظيم الذي علاشانه \* وقام بالكفتين ميزانه  
 وقد تثنت قدوده ورنه \* عيونه واستمال انسانه  
 ولم يزل واحدا وكثرته \* ذبول اثنوا به وارادانه  
 وكنت قرآنه يجمعي انا \* بل انا منى بالفرق فرقانه  
 جلت عيون رآته في صور \* قام عليها بالحق برهانه  
 وجعل قلب درى بعزته \* يقينيه ملئوه وابعانه  
 ملائت منه يدى وليس بها \* سواه اذ ما سواه ملائنه  
 وماء حوض النبي راق لنا \* ونحن اكوابه وكيزانه  
 تبارك الله حين صورني \* صورته في وهى احسانه  
 وانتظمت بالوجود سمعتنا \* في سلكه المستطيل سبحانه

(وقال رضى الله تعالى عنه)

هذه الكائنات أم هي حانه \* اسكرتنا كؤسها الملائنه  
 أم هو البرق برق نور التحلي \* خاطف كل من رأى لمعانه  
 ياندعي أعد عليّ وكرّر \* ذكر من غاب في ستور الصيانه  
 وجهه البدر لابل الشمس حسنا \* لاعد منا طول المدى احسانه  
 سره دب في القلوب فهامت \* عندما شاهدت بها سر يانه  
 ويذوب المحب فيه ويفنى \* كلما لاح ككاشفا اردانه  
 واحد في القلوب وهو كثير \* في العيون اقتضى هداه الابانه  
 عرفته به السماء اليه \* بنفوس في حبه وله مانه  
 ثم افنت به النفوس وقامت \* بتجلي صفاته الغتانه  
 لا تقل غيره فذا قول من لم \* يتحقق في غيره عرفانه  
 يختفي تارة ويظهر طورا \* كيفما شاء لم يزل ذاك شان  
 ياوحيد الوجود نحن حيارى \* فيك فارقى بعصبة حيرانه  
 أينما أقبلوا رأوك جهارا \* والتي من شهودهم والامانه  
 أهل صدق بسر سرك قاموا \* وله هم صولته به واستمعانه  
 كلما أشرق الوجود عليهم \* فيه غابوا فاشاهدوا رجانه  
 حفظوا العهد منه يوم الستم \* واستقاموا لا يعرفون الخيانه  
 أمه أمت الفنا وترجت \* معه من بقائه هم غفرانه  
 هم تجليه وانكشاف سنائه \* عنده يدخلون منه جنانه  
 اسلموا يوم فتح مكة اذ \* كسروا من نفوسهم صلبانه  
 ههنا سر نشأه كل عبدا \* ذاق منه لم يستطع كتمانه  
 وهو حق به تحقق كوني \* لا يصغر من السوي وكهانه  
 وهو قاض لنا ونحن شهود \* عندنا الشرع لم يزل ترجمانه  
 وعلى حضرة النبي نزلنا \* منه حتى بنا تلاقيرانه  
 حضرة النور وهي من حضرة النو \* رونحن النور الذي قد أبانه  
 اني ظاهريه وخفي \* وفؤادي محقق هيمنانه  
 كنت قرآنه باجمال جمع \* وبتفصيل فرقه فرقانه  
 ولهذا شهدت جمعا وفرقا \* ذاته والصفات فيه ديانه

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

انما نحن ربنا في شئوننا \* ناظرات عمونا بعيوننا  
 يتجلى بنا ونحن كواو \* أضمرت بين كاف أمر ونونه  
 كم له في بطوننا من ظهور \* وظهور لنا به في بطوننا

بالحى اذ ابدأ فيسلاقى \* كل حى حياته فى منونه  
 واذالاح قادرا أو مريدا \* بان تحريك عبده فى سكونه  
 حدثونى يا أمة العشق فيه \* عن محيا لىلى وعن مجنونه  
 كل نفس مرهونة بدعاوى \* ذاته والصفات أسردونه  
 صبغة الله فى الشئون نخلوا \* عاشق الوجه حائر فى جنونه  
 وصفوا لى صفاته فصفاى \* لأراها بأناهما — دونه  
 هى لى تارة به وله لى \* مثل نهر يدور فى منجنونه  
 عدم كلنا وذاك وجود \* لكن الامر ظاهر بجنونه  
 والذى قام فيه بالنفس فان \* مضمحل يقينه فى ظنونه  
 وعليه تلبس الامرحتى \* ليس يدرى صوابه من لحنونه  
 هو الا مضمون علم قديم \* قليل بالوجود فى مضمونه  
 انك الاعتبار منه فكن يا \* وردة كالدهان عين شئونه  
 لا تكن خارجا بنفسك عنه \* لا اولاد اخلابه فى حصونه  
 أنت لاشئ وهوشئ عظيم \* فاشتغل بالوفا لك رهونه

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

فى نسبتته الى بنى كنانة لانه من ذرية سعد الله بن جماعة الكنانى النابلسى رحمه الله  
 تعالى وذلك من آيات رحلته الطرابلسية فى سنة اثنتى عشرة ومائة وألف عملها فى رجعتة  
 من بلدة بعلبك المحروسة

بلغوا الحى من عريب كنانة \* عن سلامى ان السلام امانه  
 وأنشروا ما انطوى لهم فى ثيابى \* من امام قد عظم الله شأنه  
 قلبه كاشف علوم التجلى \* وبها افصح الاله لسانه  
 بأحداة المطى للحى قولوا \* عن فؤادى وبينوا هممانه  
 أن بالرفقتين لى قرب عهد \* تحت ظل الارأكة الفينانه  
 حب سلمى على التباع شرعى \* وعلى القرب ملتى والديانه  
 كل وردى فى جهاشم وردى \* وارتياسى تنشق الریحانه  
 لى من الغيب فى الشهادة سكر \* ومن الحسق فى الحقائق حانه  
 عربى سرت عربوة سرى \* فى جليسى فلم أزل ترجمانه  
 هذه نسبتى وهذا مقامى \* بث انسان ناظرى انسانه

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ماله عندك كنه \* فحققه وكن هو  
 أيها الغائب فيه \* لىتى تعرض عنه

أنت غيب وهو غيب \* لك تأتي أنت منه  
 وتبقيظ أيها الفأ \* فل فق أنت لدنه  
 للربوبية سر \* فاحفظ السر ووصنه  
 وعليك العهد ماخو \* ذمن الرب اعرفنه  
 وعز زهوفى ذا \* تك اياك تهنسه  
 عدم أنت ومولا \* لك وجود فاشهدنه  
 زينة الله فذها \* منه واخرج لاشنه  
 وعلى نفسك من يد \* صح بالحق اعنه  
 واذا آمنك المو \* دع سرا لا تخنه  
 وارجع الامر اليه \* ذاتك امحها فدنه  
 شرعك الميزان فاعمل \* والذي تعمل زنه

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

جميع افعال ربنا حسنه \* سيئة منك كانت او حسنه  
 والنفس منها الافعال سيئة \* وتلك افعال ربنا الحسنه  
 وانما الله عنده اغفلها \* حتى ادعتها ولم ترى مننه  
 فانها سيئات ما عملوا \* بنيت في القلوب مكتمه  
 ومن بيع نفسه لخالفه \* تكن له نفس ربه ثمه

{ حرف الهاء }

{ وقال رضى الله تعالى عنه مجسما }

هذه كل ظاهره وفيها \* وبها كل ناطق يعنينا  
 فتأمل في نفس ذات نديها \* عطس الصبح في الدجى فاسقنينا  
 \* نجمة تترك الخليم سفينا  
 انى كنت سابقا في ابتلاء \* من وجودى بغير علم اجتلاء  
 وانا اليوم صرت نجرا صطفاء \* لست أدرى من رقة وصفاء  
 \* هي في كاسها أم الكاس فيها

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

حسب الناس انى اتسلى \* بسوى من سواه لست اراه  
 عجايل لمن سواه وجود \* عندهم أين قولهم الله

{ وقال رضى الله تعالى عنه مواليا }

يا غافلون استفيقوا يا نيام الجاه \* واحموا بما يزل ما لم يكن أواه

واقنواعن الفكر أن الفكر فيه تاه \* وما تشاؤون إلا أن يشاء الله

\* (وقال رضى الله تعالى عنه موشم) \*

{دور}

ان المولى فى كل حال معنا \* لولاه لما نلتنا الله — مدى لولاه  
ما الروح وما الجسم الذى فى المعنى \* ما النفس وما الاشكال والاشباه  
ما التقرب وما أهل المقام الاسنى \* ما البعد ومن بالجهل فيه تاهو  
الكل اشارة وأنت المعنى \* يا من هو — لواله الا الله

{دور}

قلبي يارب جاء بالتوحيد \* برحومتك القبول للاعمال  
والنطق على التسبيح والتحميد \* قد واظب فى الكور وان اصال  
فاغفر وارحم آياهنا والابنا \* منادعت القلوب والافواه  
الكل اشارة وأنت المعنى \* يا من هو — لواله الا الله

{دور}

نورا الاسماء لاح فى الاكوان \* فانظره به تراه لا بالنفس  
واترك عنك الوقوف مع ذالفانى \* كم تصبح بالله سوبه كم تمسى  
العمر مضى وما ملكك الا دنى \* من زادك ما السوى وما معناه  
الكل اشارة وأنت المعنى \* يا من هو — لواله الا الله

{دور}

الله على طول المدى الطاف \* فى الخلق بها قد حارت الافكار  
والفضل له والجلود والانصاف \* يدري هذا من عنده استبصار  
فاقتنع بالله انه قد اغنى \* عن ذلك و زاد دع لما بهواه  
الكل اشارة وأنت المعنى \* يا من هو — لواله الا الله

{دور}

رحمن العرش قد تجلى فىنا \* بالصنع وبالابجاد والاعدام  
والصفحة عنه كم أزالنا ديننا \* حتى أغوت عن كثرة الآتام  
والفائز كل من تراه يفتى \* لا يفصد دنياه ولا أخراه  
الكل اشارة وأنت المعنى \* يا من هو — لواله الا الله

{دور}

الحق هو الباطن وهو الظاهر \* فأعرض عن سواه تحظى فيه  
فى المكون لقد بد استناه باهر \* لم يخف سوى عن الذى يخفيه  
والليل مع النهار عنه انى \* والارض مع السماء والامواه  
الكل اشارة وأنت المعنى \* يا من هو — لواله الا الله

{دور}

سلى ياربنا على المختار \* نى المجد و نى الفخر و نى العلياء  
والال مع الصحابة الاخيار \* أهل التقوى كواكب الهيما

مع نابعهم ما قال لما أكتفى \* يوما عبد الغنى عن مولاه  
الكل إشارة وأنت المعنى \* يأمن هـ — لاله الا الله

{وقال رضى الله تعالى عنه}

مهمة ناظرًا قد فتنها \* وبها فرط الجوى فتنها  
كما قلت آه من فرط شوقى \* لك قال المقال معنى آها  
بأديع الجمال بالعشق منا \* قد شغلت القلوب والافواه  
كل عين نراك من كل شئ \* فترى نفسها وأنت تراها  
والعمى عنك وصفها كشهود \* لك فالوصف داؤها ودواها  
هيه حادى المطى من نفس صب \* قد تحفت أقدامها بوزاها  
وسرى الركب وهى فى أخريات \* خوفها الانقطاع عنهم براها  
كما جدت المسير أعيتت \* بأسارى أبصارهم أعماها  
أن توخت إيمانها أنكروها \* وألى العقل يرجعون قواها  
عصبة أذهبوا الزمان التباسا \* من دواعى نفوسهم واشتباها  
ربطتهم بقيدها شهوات \* فهم الهالكون مالا وجاها  
يحسبون الضلال بالنفس رشدا \* والتعامى برونه الانتباها  
وبذات الملعج ذات ملعج \* كما ما شئت كلتنى شفاها  
خيلت غيرها القوم ضعاف \* لا اتقوها بها فظنوا سواها  
وهى تدنولهم بهم فيقرو \* ن وهيات يعرفون الألسا  
وسواها منها كزوبه وجهه \* من يعيدعرا اذ الحس ناها  
واحد وهوى الظهور كثير \* يتعجلى لنا فلا يتناهى  
صدر الكل عنه فهو لهذا \* عين كل والكل لى عنه فاها  
يا ابن قومى خذ العنضة عنى \* ان تكن مغرما بها أوها  
واطرح القشر عن كلامى وكل من \* ليه واشرب الجميع مياها  
والنفت تنظر الوجود سرا با \* لا شرا با فاحذره تتباهى  
واجتنب عنه لا ترى امثالا \* فيه قد خيلت ولا اشباها  
واقته مع منه بالذى هو سر \* فيه لاقبه لا تكن تياها

{وقال رضى الله تعالى عنه}

لا يرى الفقه الالهى \* فى الورى غير فقيه  
وسقيه كل من قا \* س كرم باسقيه  
من رأى فى الغير عيبا \* كان ذلك العيب فيه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نحن معاني الوجود فيه \* ونحن عنه كناطق فيه  
 وماله عز من مثيل \* وماله جل من شبيه  
 اذا تجلى لنا محانا \* بنوره الساطع النزيه  
 وان رأيناها لا نراه \* اذ نحن في رتبة تليه  
 وعلمنا ليس عند شخص \* محدث لا ولا فقيه  
 ولا كبير ولا صغير \* ولا حلیم ولا سفیه  
 سوى قتي صار جد جد \* له وأنحى ابا أبيه  
 واصبح الجسم منه روحا \* بسرّه الله يجتبيه  
 وصار فردا بحب فرد \* يجلّ عنه وعن ذويه  
 ولم يدع منزلا رفيعا \* في الله الا ويرتقيه  
 وقد تعرى عن الاماني \* وكل ما كان يرتجيه  
 وذاب حتى انمحت رسوم \* له ولاح الخلق فيه  
 نصحتك اشرب كؤوس عشق \* وخل ما كنت تتقيه  
 وكن فهما وعي كلامي \* وعدّ عن كل مانعیه  
 نحن الذين انتهت النبا \* مقاصد الفاضل النبيه  
 ونحن قوم اذا اتانا \* من لا يرى ربه نزيه  
 ونكشف الخلق في المعاني \* وفي المباني التي تقيه  
 نراه في كل ما كرهننا \* وكل ما نحن نشتهيه  
 وايس بالجمال يدري منا \* سوى الذي صار يقنيه  
 وزادنا زينا عـلوما \* بنور وجهه له وجيه

\* وقال رضی الله تعالى عنه \*

لو أن من يطلب مولاه \* مثل الذي يطلب دنياه  
 لكان بقاءه بلا شبهة \* في كل شيء كان يلقاه  
 من يطلب الدنيا ترى قلبه \* مستغرقا فيها وأحشاه  
 وعقله قد اسرته كما \* بذكرها قد اشد غلت فاه  
 يجب من بوجهه بذلها \* وان يكن ابغض أعداه  
 ويركب الاهوال في نيلها \* أهوال دنياه وعتباه  
 وقلبه في جهام صادق \* يطلب منها ما تمناه  
 وابته في ربه هكذا \* والناس أشكال واشباه  
 لو اخلصوا في الله اخلصهم \* في غـيره ناجاهم الله  
 وخصمهم منه بما خصهم \* وكان بالذكري لهم جاه  
 ولكن التقدير قد اعاقهم \* عنه وفاز الكل لولاه



وهو الذي يقضى عليهم بهم \* لأن ع — لم الله مبداه  
والعلم عنهم كاشف حيث هم \* في ع — دم لاشي معناه  
وكيف ما هم جاء ايجادهم \* من نعمة المولى وجدواه  
والخبر والشرسوا له \* أيه — ما بالخلق اولاه  
والله لا يظلم ش — بأوقد \* فاضت على الكل عطاياه

{وقال مواليد}

أنتم هم المال لي ياسادتي والجاه \* والقلب مني هو لكم للردى الجاه  
وأصبح العبد أخشى ما راه أرجاه \* وعرش سرتي ملك على على أرجاه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

سميت ساعة نخذ نطق فيها \* انها الساعة التي أنت فيها  
قال عنها ترونها دون تأتي \* فتأمل لانه مبه — ديها  
والسموات قال مطويات \* بين له أيامه مقفيا  
وحقيق قبا مها بك فاكشف \* سورة الانشقاق كشافا نزيها  
وكذا الانفطار مع سورة التكا — وروا ترك لبسا ودع تمويها  
ثم عنها بأنها ثقلت فا \* ل لاظهار نشأة تقطن فيها  
فهي حق وكل ما ليس منها \* فمجال مشوه تشويها  
من برم كشفها بكن مستتيا \* وليه — نزه الله تنزيها  
وليت ان أول الامر موت \* ثم ق — بر في تربة يحويها  
وسؤال من روحه ويطون \* من ظهورا سراره يخفيها  
ثم من بعده ظهور عظيم \* واسمه ساعة لمن يعنينا  
فحقق ما قد بثنتك وافهم \* فالعاني يحل من يديرها

{وقال رضى الله تعالى عنه}

يا من تكلم فينا بالذي فيه \* وقعت في كف ضرغام وفي فيه  
ودع حياتك ان السم فيك سري \* من لجانك لاتسطيع تنقيه  
واختر لنفسك دينامت عليه سوى \* دين النهي الذي انكر تناقيه  
فقد ححدث الغيور الحق ملته \* هيات انك تجب من أيديه  
وان جهلت فما بالك كفر يعذر ذو \* جهل لدى الشرع والشيطان يطفيه  
دم في ظنونك مفتونا فسوف ترى \* من الذي منه قبح الفعل يرديه  
ولا تقل أي جاه للضيف برى \* فان للميت ربا سوف يحميه  
يا مستبشرين اعراضا محرمة \* بسوء ظن وتلبس و — وبه  
أذكدا مله الاسلام تأمركم \* أم قد سلكتم عن الاسلام في تيه

تباليكم ولين قد عاد بتمبكم \* والعبدمولاه في الاعداء يكفيه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

كل شيء به تعلق شيء \* كان أعلى منه بغير اشتباه  
فتأمل يا من تعلق منه \* قلب جهلا بما له والجاه  
قلبك الآن صار أدنى من الذنوب \* وأمن شأنها الحقير الواهي  
وهي مملونة فاه \* وأدنى \* كيف قل لي يكون عند الله

{وقال رضى الله تعالى عنه}

انا صاحب الامر الالهى \* انا امر أبدا وناهى  
أنا ذو العيون وذو الوجوه \* هو ذو النفوس بلا تناهى  
انا ذلك الفرد الذى \* أدرى فهل أحديهاى  
انادرة البهر المحيطة \* بما يحيط من المياه  
انا كوكب الفلك الذى \* خضعت له شم الجياه  
وانا الذى جردت ذا \* قى عن ثياب الاشقيه  
وانا الذلول الصعب \* معدود فى ادهى الدواهي  
وانا القديم الحادث \* الدانى البعيد ولا مضاهي  
حتى سميت والا سب \* ير المطلق الى المباهي  
وكذا انا الموجود \* معدوم يا اذا لا تنباه  
رانا الحقير المستها \* نانا رفيع على وجاه  
وانا التراب واننى \* نور بافق الغيب زاهي  
انا قادر انا عاجز \* وانا قوى بل وواهي  
انا جاهل لاعلم لي \* انا من به لي لي مضاهي  
انالست اعرف من انا \* انا عارف بي لست لاهي  
انالست حيوانا ولا \* انسا ولا جنا بلاهي  
انالست شيطانا ولا \* ملكا عصمت من المناهي  
انالست يقظانا ولا \* انا غافل عنى وساهي  
اناليس تلهيتنى الملا \* هي بل انا الهى الملاهي  
وحقيقتى حار الورى \* فيها ولا يدرون ماهي  
سل نعمة الطنبور عن \* أمرى الذى فى تلك باهي  
وسل الدنان وسل كثر \* س الراح والقيد اللواهي  
وسل المدامة والندى \* ومجلسا للانس شاهي  
واسمع على طور الفنا \* انى انا واعين النواهي

(وقال)

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ان الذى اكد وعدى وفاه \* وبالمنى خاطب قلبى وفاه  
 طلعه تهتك استارنا \* وتثبت العين لدينا وفاه  
 محجب لكنه ظاهر \* لكل من عنه نفي الاستباه  
 لا كان من يتطرفى غيره \* ولا تمنى من يلاقى سواء  
 تعودت اغياره أمة \* لا تعرف البقطة والانتباه  
 وكل من قد تاه فيه اهتدى \* له ومن فيه اهتدى عنه تاه  
 روض حوت اسمائه جدولا \* منه فأزاع البرايا مياها  
 فأنظرالى هيكلنا نلقه \* وكل ماشئت ترى فى حماه  
 أسكندر العزم من المقتنى \* آتازا يدركه بين الحياه  
 من زال فيه عن سواء التقي \* به ومنه قد آتاه منها  
 قد سجدت كل البرايا له \* لما تجلى رافلا فى حلاه  
 بالله يارب الصبا بلغى \* احببنا بالجزع وجد انراه  
 فانم — زاد به داؤه \* ربيع الصبا من نحو سدى دواه  
 فليت طيف الحب لوزارنى \* وأسعد المضى وأهنى حشاه  
 فانه كان الى مثله \* يسرى ويحلو لقوادى سراه  
 ولكن الالباب محبوبة \* عنه بما تدرك مما تراه  
 وقد عنث كل قلوب الورى \* له وقد ذلت عليه الحياه  
 ومن درى ذاب ومن لا درى \* وكلهم منطرح فى حماه

{وقال رضى الله تعالى عنه وشها}

تجلى الزاهر الزاهى * لقلب الساهر الساهى	{دور}
فأفنى كل موجود * سنناه الباهر الباهى	{دور}
هو المعروف بالامداد * هو الموصوف بالاسعاد	{دور}
بدت اسمائه الحسنى * وما فى الكون الاهى	{دور}
رأينا وجهه الباقى * سقانا كاسه الساقى	{دور}
وانامن تجليده * لنى عزوفى جاه	{دور}
بد اللعاشق المسكين * فى صعب وفى تهوين	{دور}
فلم يقدر على انكا * ره والله والله	{دور}
ومن يعرض عن المختار * فهو الجاهل المختار	{دور}
له عبيد الفنى عما * سواء الناهر التاهى	{دور}

{وقال رضى الله تعالى عنه وشها}

- (دور) ان تكن بالله قائم \* لم تكن بل أنت هو  
 أنت ظل الغيب من أسـمائه والشمس هو  
 اشرفت أنوار سلمى \* فظهورنا كلنا  
 يا خفافيش التجلي \* ما تبدي غيره هو  
 لي حبيب بل طيب \* بل رقيب كلما  
 ملت عنه ردمي \* نحوه في الحال هو  
 أيها العقل الذي قد \* حار في ادراكه  
 لاتعاندا أنت مملو \* لكوفي تصريف هو  
 كم إلى كم أنت عنه \* في التهاء بل به  
 أنت مشغول ولاتد \* رى فقد الهالك هو  
 صلّ يارب وسلم \* دائما منى على  
 أجد المختارطه \* كاشف أسرار هو  
 وعلى آل وأحبا \* بهم عبد الفتى  
 نال فضـلا وكالا \* كلما قد قال هو

{وقال رضى الله تعالى عنه}

فحنت عندنا الميحة فاها \* والذي كان كاتم السر فاها  
 كل شئ قم لمنية قلابي \* ناطق بالذي يزيل اشتباها  
 فاسمعوا يا قلوب اخبار ليلى \* عن علوم الغيوب لاتتناهى  
 نخرة اوهمت عيون اناس \* انها في الكؤوس يوم لقائها  
 هي لولا كؤوسها ما تبديت \* ما تبديت كؤوسها لولاها  
 ذات وجهه أيا ما قد تولد \* ست اراه أو شئت قلت اراها  
 وهو وجهه وفي الحديث جميل \* ويحب الجمال ان الله  
 فهو كل الملاح كل المحيي \* من يريك النظائر الاشباها  
 أنا فان فيه وكل محب \* بلفت صبوتي به منتهاها  
 ما ألد الغنا بطله باقى \* كل من رامه ولم يفن تاها  
 لاتظن الغنا به غير ما أن \* ست عليه اذا انتهت انتباها  
 ان علم اليقين غريب قوم \* فهم المضمونون مالا وجاهها  
 حسبوه عين اليقين كاعى \* حسب الفهم رؤية قنباها  
 ربما علمهم بحر الهم \* فتنة الكفر فاحذر وامبتداها  
 علم ابليس كان علم يقين \* عنه عين اليقين اخفت سناها  
 لورأى الحق ما أبى عن سجود \* منع العيين علم معناها  
 ثم ماذا يفنيك علمك عن عي \* نيك يا من بعزة العلم تاها

فوق ما أنت فيه رتبة كشف \* غير كشف الخيال مجلوماها  
 قبرى فيه كل ما كان علما \* لك فاستجبل شمسها ونجماها  
 ثم من فوق ذلك رتبة حق \* وهو اعطاء كل نفس هداها  
 ربنا الرب فيه والبعده \* ثم مع ذلك وحدة لاسواها

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

عليك بروحك السر الالهى \* الى كم أنت عن ذا السر لاهى  
 اتطلبه وروحك أمره قد \* أتاك عن السوى لك منك ناهى  
 فيسلك لو عرفت وبين رب \* قديم جل روحك فادرماهى  
 وجسمك دون قدرك وهو فان \* به المفتون أنت وفي تلاهى  
 وروحك يا ابن آدم ليس تقى \* وتلك لك البقاء بلا تناهى  
 هى البرق الموع خلال بيت \* بنته بالتراب وبالماهى  
 وهدم البيت معلوم فجعل \* تكشفك عنك هذا البيت واهى  
 ولا تحسب بأنك أنت جسم \* فانك غافل عن أنت ساهى  
 وأنت الروح وهى عليك جاءت \* ملبسة من الامر الالهى  
 فحقق صورته لك أنت فيها \* تجدها الروح جراء الشاهى  
 بصورها الذى هى في يديه \* كما قد شاء في ذل وجاهى  
 وفي مرض وعافية وحسن \* وقبح فاتصف بالانتباهى  
 ألقا قرأه الخلق اكتماء \* به والامر يا ذا الاشـتباهى  
 بجسمك خلقه والروح أمر \* له فافهم بفهم منه باهى  
 وجسمك فاعطه حقا بشرع \* ومنه على الثرى وضع الجباهى  
 وحق الروح اخلاق حسان \* ونحو الحق تحقق اتجاهى  
 وقم بأوامر التكليف واترك \* باخلاص له كل المناهى  
 تجده فيه الترقى كل وقت \* ولذكري تنبهك الملاهى  
 فان حققته وتركت حكما \* عليك له دفعت الى الدواهى  
 ولم يحفظ عليك الوقت حتى \* يضلك بالمعاندا والمضاهى  
 ومن يفرق ولومن بعد جمع \* عليه أمر يدعو وناهى  
 وروح النفخ منه ومن عداه \* فيلحق بالبهائم والشياهى  
 واما الاجترام فذلك شئ \* به ابدا يصير القلب زاهى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

من تجلى له الاله يضرب \* غلب النفع بالتجلى عليه  
 ولهذا يذيقه الضرت طهي \* راسه ريعا بما جنى بيديه

رحمة منه جلّ بالعبد كيلا \* بترك العبد بالفساد لديه  
 واذا ما به تجب لي ينفع \* فادمنه نفع له يقتضيه  
 كل هذا من سبق رحمة ربي \* غنبا جاء في الحديث النبوي

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عاقدا الحديث الشريف المسلسل بالاولية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الراحون يرحمهم  
 الرحمن ارحوا من في الارض يرحمكم من في السماء

لقد انا احديث عن مشايخنا \* مسلسلا اوليا قد رؤياه  
 قال النبي صلوات الله دائمة \* مع السلام عليه عند كراه  
 الراحون هم الرحمن يرحمهم \* برحمة منه نرويه بعنا  
 من كان يرحم من في الارض يرحمه \* من في السماء وان الراحم الله

{وقال رضى الله تعالى عنه}

نحن بالامر الالهى \* كنا نيب الميا  
 صور نحن خلقنا \* هكذا لا تتباه  
 فاذا عنا غفلنا \* فيه كنا كالشياه  
 وجدنا مثل تلج \* ناله برد التلاهي  
 فحقق ثم ذب في \* حوتني الاشتباه  
 نحن خلق نحن امر \* نحن تقدير الاله  
 نحن لاشئ ولكن \* نحن حكم الحق باهي  
 تبتدي مثل برق \* لامع في العين زاهي  
 ثم نحني ثم نبـدو \* بأمر وروناهي  
 لستى عينك عيا \* لستى قلبك ساهي  
 خل عنك الطبع واسلك \* في هدى غير الجيا  
 مثل القوم الذي ما \* ان له قط تباهي  
 فسوى ذلك جهـل \* وضعيف القول واهي

{وقال رضى الله تعالى عنه}

مخساة صيدة الشيخ أيوب رضى الله تعالى عنه بطلب من بعض أصحابه وهو يومئذ بر بوة  
 دمشق الشام في أوائل شهر ربيع الأول سنة ١١٠٩

غزال ذلك انجى صبرى قضى فيه \* هيات يخلص قلبي من أيديه  
 بالله ياسائق الاطمان في التيه \* حى الملاعب من لسع وواديه  
 وحى سكانه وانزل بناديه \*

سهي الذي صار يوم البين سمهمو \* وقد وجدت بعين الضرنفهمو

قف بالاجر أصلى صار فرعه مو \* وانشد فؤادى اذا عاينت زرعهمو

\* بين الخيام فقد خلفته فيه \*

أواه لم تبقى لى روجى ولأبدنى \* ياسائق الظن بل كلى عليه قى  
هى المنازل كن فيهما اولاتكن \* واذا كرهنا لك أشواقى وصف شجنى

\* وقل عليل هوا كم من يداويه \*

انا المسمى على وهم بعد كمو \* والوجد منى اليم عين وجد كمو  
وحقكم لى لقاكم محض فقد كمو \* يا جيرة الحى قد جرت بعد كمو

\* على قى قربكم أقصى أمانه \*

كم فى هوا كم أبان الشوق نيته \* للغير حتى طوى كل طويته  
كل الهويات قد صارت هويته \* يكاد من بعدكم يقضى منيته

\* لولا تدارك طيف الحلم بآتبه \*

لم ألقى فى الكون شيا قط يحببنى \* ما لم أراه بكم منكم لدى بنى  
وسر طلعتمكم ياساكنى بدنى \* احن شوقا الى الوادى فيطربنى

\* نوح الحمام صحيرافى نواحه \*

كم روض انس بكم شقت كئامه \* فهيجت تشدا الذى نسامه  
وغصن نشأة كوفى كم اداومه \* وبعتربنى اذا ناحت جمامه

\* وجد يذوب الحشى من ذكر أهليه \*

لمتقى هذه الدنيا وواجرها \* حالات صدق لباغيم اوهاجرها  
ياسعد خذ حالتى من بذل حاجرها \* ان فاض ماء دمعى من محاجرها

\* لا تشرب الماء الامن مجاربه \*

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ردنى الله اليه من سواه \* بالذى شاء فلا احصى ثنياه  
وتولانى فلاحول ولا \* قوة مع حصول قلبى وقسواه  
وأنا أستغفر الله هنا \* من مقامى أن أرى فيه سواه  
يا وجودا انا فيه عدم \* طبق تقديرى لى ناديت يا هو  
لا تدعنى بالسوى مشغلا \* عنك لى عز من الغير وجاه  
أنا محفوظ ومحفوظ وان \* صلف الكل على حالى وتاهوا  
وانا الملهوظ بالعين اتى \* هى عين العين ما فيها اشتباه  
فتنكب ايها العاذل عن \* لوم صيذاب عشق من صباه

{ وقال مواليا }

حقيقة الكل روح الله يهديها \* لبعضها البعض تلبسوا وتويعها

فانظر لنفسك وحقق من يستويها \* ووجهة قل لكل هو مولها

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

هى قامت بنفسها لذويها \* ليس فى كاسها ولا الكاس فيها  
 نجرة تذهب العقول وتفتى \* كل شئ لكل من يجتليها  
 هاتها يا نديم واترك سواها \* فسواها هى التى نعنبا  
 لاتقبل انها هى الذكون جهلا \* انما الذكون نشو أمر يلها  
 أمرها كن فكان عند سواها \* وسواها اثباته ينقبا  
 ليس معها شئ وممع كل شئ \* هى فافهم ان كنت شهما نديها  
 هى تهدى بها لهما من أرادت \* فتزيل التكيف والتشبيها  
 وتفضل الذى أرادت فسلم \* أمرها فىك وأزم التنزيها  
 واتبع الشرع مذعنا وتوسل \* بعبادتها التى ترتضيها  
 لا يريك الحق المبين سواها \* خل عنك الجدال والتمويها  
 قم بهادئنا عليها واجهد \* صادقا فى القيام تدنو اليها  
 فتراها بها ولا أنت معها \* انما أنت كالحجاب عليها  
 وهى ليست محجوبة فتحقق \* بالفنا فى البقا وأنت لديها  
 لك نصي بذلت ان كنت من \* وفقته أن يقبل النصح فيها  
 لاتظن التوحيد بالعقل مقبو \* لا وحاذر تصر بذلك سفها  
 نعم العقل كان للشرع أصلا \* بينما الشرع فيه صار بديها  
 ثم اغنى بحكمه الشرع عنه \* حيث ان التوحيد بالعقل عيها  
 وهو شرك اذا تأملت فيه \* قد خفى عنك فاطلب التنبها  
 ان توحيد كل عقل أذالم \* يك بالشرع لا يكون وجبها  
 مثل أليس وحد الله عزلا \* تاركا أمر ربه تشويها  
 ليس توحيد الهه الاله بمقبو \* ل ولو كان فيه حبرا فقيها  
 حيث عن أمر ربه حادفسقا \* وعلى ما نباه كان شريها  
 فهو زنديق كل شرع غاذر \* صفة فيه لم يزل يقتفيها  
 فإلا أنتى لفسادك لاس \* جد طعننا فى الامر عجبها وتيها  
 مثل ما قالت الزنادقة الشر \* ع لمن كان غاف لا تمويها  
 يدعون التوحيد توحيد ابلي \* س يرون الاحكام شيأ كرها  
 فعليهم طول المدى وعليه \* لعنة الله ان وزت قبيل ايها

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

كيف أخشي من اللعين اللاهي \* وأنا فى حمايته من الهى



انا قظمير سادة أهل كهف الـ \* غيب آووا اليه دون تلاهي  
 ينشر الله رحمة ويهيئ \* لهم مرفقا من الامرياهي  
 ليس يخشون من غواية دقيا \* نوس غيرا لمن يراه مضاهي  
 مؤمنالم أزل بهم \* وبما قد \* جاء عنهم قطعا بغير اشتباه  
 باسطا بالوصيد منى ذراعي \* من لسانا والقلب للاتباه  
 فمسي الله ان \* من علينا \* بلحاق بهم \* بعز وجاه  
 هم رجال الله الذين اصطفاهم \* وجاههم من الدها والدواهي  
 لم تزل نعمة الاله عليهم \* تتوالى لهم بغير تناهي  
 وعليهم يدوم رضوان ربي \* ما استهل السحاب بالامواه

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

\* (وقد أرسل بها الى حلب المحروسة لظه أفندي في رجب سنة ١١٢٩) \*

يانسيم الحى عني \* بث ما لا يتناهى  
 من غرام واشتياق \* فحوطه وابن طه  
 سيد ساد بأصل \* وبفرع قد تباهي  
 دأبه التقوى بها لو \* رمت توصيه تراها  
 واذا قلت اتبته لم \* تر الا الاتبها  
 فهو توفيق الهى \* جامع فضلها وجاهها  
 نسأل الله التباسا \* عنه يمحوا واشتباها  
 معدما من لم يزل ما \* لم يكن منه شفاها  
 فيرى الغير محالا \* ويرى الحق بداها  
 ويرى الاكوان تقى \* عنده كشافات لها  
 صانه الله وعمها \* قد حوى لا يتلاهي  
 وحباه منه علما \* بعدم النفس هواها  
 وسلام الله منى \* دام يلقاه تجاها

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

قلت للعارف النبيل النبيه \* خذ كلاما لا شك عندك فيه  
 لا تظن الخليل قد قال هذا \* هورنى عن كوكب رائيه  
 أو عن الشمس أو عن القمر البيا \* زغ حاشاه من ضلال يعيه  
 انما قال ذلك عن ملكوت \* قد أراه الاله للتنبيه  
 ومن الموقنين صار كماقا \* لنا الله عنه اذ بصطفيه  
 واقرا الآية التى ذلك فيها \* وتأمل بالفهم ما تأتبه

تجد الامرو اسمه ملكوت \* امر رب عن الجميع نزيه  
 ولذا كان قائلا لا احب الله \* فلين الخلق الذي يعنيه  
 بل احب الامر الذي هو قيو \* م عليهم كما اشير اليه  
 وهو علم الاشارة الارث مما \* جاءت الانبياءه تفتيحه  
 قدورثناه عن شيوخ كرام \* بالاسايد عن نبي نبيه  
 دعوه الحق للخلق طورا \* لا يكف لها ولا تشبيهه  
 فانقلوها عنا الى من اردتم \* بمعاني التسبيح والتزنيه  
 وكذلك الاصنام صارت جداذا \* بيد منه غيره تعتريه  
 ثم من بعد قال الاكبيرا \* عليهم يرجعون عنهم لديه  
 وكبير الاصنام رب محيط \* امره بالورى كما ينويه  
 وبعد عنه بقول عن الاصنام الاكبيرا \* يعلمه  
 وهو ابراهيم الخليل صلاة \* مع سلام من الاله عليه  
 فاسألوه ولم يقل فاسألوه \* حيث كانوا عنه لى تمويه  
 هكذا فافقه الكلام والا \* فانرك الحق عند شيخ فقيه

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

انسى قائم بأمر الله \* لا أبالي بما يقول اللاهى  
 هو يبنى دعوى الوجود لثى \* وانا لا اوجد لى فى انتباه  
 صدق الله كل شىء سواء \* هالك دون مرية واشتباه  
 لى اليه اضافة وانتساب \* ولهذا ادعى بعبد الله  
 فوجودى الذى ترون له لا \* هو لى قد اعارني الهى  
 فله الحمد أولا واخيرا \* امد الدهر دون شوب تناهى

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

صبغة الله وجود الله \* صابغ ذا كره واللاهى  
 والبريا باعدم أجههم \* بثبوت دون علم الله  
 قف قليلا وتأمل أنت فى \* كل وقت كائن ياساهى  
 بالتجلى لك تبد وخلقته \* ثم تخفى لى تدرى ماهى  
 بارق بل مع قد ظن له \* وقفة من لسة الاشياء  
 هو خلق الله أى تقديره \* ظاهر بالامر أمر الله  
 ثم أمر الله قل واحدة \* مثل لمع البصر الاواء  
 هذه حالة عبد أمر \* من أولى الامر وعبدناهى

\*(وقال رضى الله تعالى عنه)\*

وقدرأى بعض الاخوان فى رؤياه انه دخل عليه فى مجلس يخاطبه بهذه الايات الالهية

يا من تقاصر شكرى عن اياديه \* وكل كل لسان عن معانيه  
وجوده لم ينزل فردا بسبب \* علا عن الخلق دانيه وقاصيه  
لاقهر بطقه لاعون بنصره \* لاحصر بجمعه لاقطر بحويه  
جلاله ازل لازل له \* وما لك مدايم لاشئ يقنيه

\* (وقال رضى الله تعالى عنه ناظما من وزنه وواقفته شكر الاله على مقابلته بذلك) \*

فهذه هذه الايات اربعة \* اتت الينا لابقا وتنبه  
رؤيا رآهنا عبد يخاطبنا \* بلفظها صالح من غير غويه  
حق يطابق حقا عند عارفه \* حقيقة هو منا ظاهر فيه  
فالحمد لله جدا منه عنه له \* مدى الزمان ولاشئ يكافيه

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

نقطة النفس فوق عين الاله \* صيرتها غينا بحكم اشتباه  
فهو عين بنقطة النفس عين \* حائل بين شمس نور الله  
فانسب النفس منك لله خلقا \* وافن عنها به ودع كل لاهى  
واعرف الخلق هكذا وهو امر \* لمع برق ودم على الانتباه  
لا تعد للجمود ذلك وهم \* غالب قبلك وهى احدى الدواهي  
يا ابن قومي انى نصحتك فاسمع \* قول من كان آمرا وهو ناهى  
ظاهرا باطنا به لا بنفس \* وتحفظ من حب مال وجاه  
تكن الكامل الذى هو فرد \* جامع غير رتبة غير ساهى  
تابع للرسول وارث علم \* للنبين زائد الفضل باهى  
وهو الله لاسواه بغيب \* ليس تدري به عقول الشياهي

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أنا معنى عنانى الحق فيه \* ومثلى كل شئ قول فيه  
معان كلنا روحا ونفسا \* وأجساما وذا أمر بديهى  
وهذا الحق يعيننا بعلم \* قديم نحن معدمون فيه  
الا وهو الوجود الحق فرد \* بلا كيف لديه ولا شبيهه  
فيمحو ما يشاء الحق منا \* ويثبت طبق ترتيب لديه  
ونحن جميعنا عدم وانكن \* بقدرنا فيظهرنا لذي  
لذلك نظن أن لنا وجودا \* بعين وجوده الحق التزبه  
تعالى الله لاشئ سواه \* وضل مقارن الشرك الكريه  
ولا أحد يحيط به تعالى \* ولا فهم ولا عقل يعبه

متى يهدى بلاغا عنه عبد \* اذا سكت المبلغ قال ايه  
ومن يبدو الضلال عليه ينأى \* بجانبه فيسقط في يديه  
وأهل الله كل قتي كريم \* نبيل ذي سيادات نبيله  
اذا وقع الجهول بنا دحاه \* وأعرض عن مقالات السفه  
وماذا تبتغى السفهاء منا \* على جهل باعجاب وتبه  
ونحن أولو العلوم بصدق عزم \* لدى الاشياخ عن وجه وجهيه  
يظل وحيدنا يروى المعالي \* هنا عن جده أو عن أبيه  
ولم يدنس له نسب بكفر \* اذا ما الام تظه — رزديه  
له القلب السليم ولم يجل عن \* طريقة ذى التقى الثقة الفقيه

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

لنا الدرّة البضاء والعلم والجماء \* وقلبي ترقبه الى الله ألباء  
ولولاه ما كنا ولولاه لم نكن \* ولولاه ما قلنا له عنده لولاه  
وجود تجل وهوذات قديمة \* منزهة عن كل لفظ ومعناه  
له صور من علمه قد ترتبت \* ظهورا ولا موجودا فى الكون الا هو  
يقول أبلى قبل كوفى مقدم \* على محمى الدين رضى سماه  
وذلك من نظم لاسماء ربنا \* جليل به قد قال قولاً فهمناه  
الا اننى عبد الغنى لذاته \* وليس سواه فالعين هو الله

(وقال مواليا)

ما فى الوجود سوى الواحد هو الله \* والكل فيه العدم لولاه لولاه  
ما بال قومي عن التحقيق قد تاهوا \* انا انا ذلك الموجود وانا هو

\* (وقال رضى الله تعالى عنه محسبا لبيات الشيخ محمى الدين رضى الله عنه) \*

ذات تبتت فى بديع حلاها \* محفمة عن يكون سواها  
وحياة من يجما لها تنبهاى \* ان اتى ملا الوجود هوها  
\* اصبغت مشغوبا بمن سواها \*

هى ذات وجه تجلى فى حضرة \* للعاشقين بها الهيام بنظرة  
قال الهجى لا بدلى من نفرة \* فلق قد تجلت لى بأحسن صورة  
\* فيها ولم يكن الوجود سواها \*

انام ازل بين الورى از هوها \* وأمد باعى فى تناول قربها  
وأقول مع سكرى بخمرة حبها \* من أعجب الاشياء محو محبها  
\* عند الشهود بعرشها وعمها \*

ذاتى التى هى فى الوجود جديدة \* كم مغرم اشقته وهى سعيدة

انى أناحلل لها معدودة \* لطفت عن التشبيه فهى فريدة  
 \* فيما جلته لنا وفي معناها \*  
 باللهوى من عادة بدوية \* حضرية وهى التى فى خفية  
 حونا فلم نرها بغير منية \* مع انها فى صورة جسدية  
 \* وتعزان تعزى لمن أداها \*  
 نحن الشفوص نلوح فى مرآتها \* وهى الوجود لنا بحسن صفاتها  
 أواه واويسلاه من فتكاتنا \* حجت بصورتها حقيقة ذاتها  
 \* فماتها فى صورها محيها \*

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

ان تشاقل انا وان شئت قل هو \* وكذا ان تشاقل أنت ترهو  
 كلهم واحد وجود حقيقى \* أحد والذى يرى الغير يلهو  
 وكذا قل هما وان شئت قل هم \* واذا شئت هن قل ليس تسهو  
 كل هذا به يشار الى من \* هو فى الغيب ما لتاعنه لهو  
 بجر نور وبجر ظلمة كون \* عند من يعرف الحقيقة ترهو  
 عدم وهو باطل ووجود \* هو حق بدافقل عنه ياهو

{وقال رضى الله تعالى عنه} \*

لمن اشتكى ماني وماني هو الله \* ولا حاكم فى الكون الا هو الله  
 وما الكون الا الله والمشتكى له \* ومن يشتكى بل كل شكوى هى الله  
 وما الله الا غيبهم كلهم بدا \* بهم منه والمفعول والفاعل الله  
 تعالى وجل الله عن كل حادث \* وما الله الا الغيب ذلك هو الله  
 كما قال فى القرآن وهو كلامه \* لدينا وانامع لدينا هو الله  
 هو الاول الله هو الآخر الله \* هو الظاهر الله هو الباطن الله  
 وقرآنا الله الذى هو منزل \* يجبر بل وهو الله نور هو الله  
 على القلب وهو الله قلب محمد \* هو الله والاحكام فيه هى الله  
 وهذا هو الله المسمى بجنة \* سمواته والارض جمعها هى الله  
 وأما اولو الانكار فالكل عندهم \* يسمونها الاشياء ليست هى الله  
 وما الله الا عندهم ذلك الذى \* له صورة فى عقلهم انها الله  
 وكل الذى فى العقل والحس عندهم \* فهاتية لك غير الله ليست هى الله  
 هى النار بالاعيار فى القلب أوقدت \* جهنم بصلاها وموقدا الله  
 وماتم الاجنة وجهنم \* فغنتنا الله التى قل هو الله  
 كما نارهم أغياراه أوقدت لهم \* فيصلونها والحاكم المعادل الله

فان شئت كن في جنة أوجهم \* فسوف ترى ماقلت عنه هو الله  
وتنعمق الاغيار عنك لانها \* هي الباطل الموهوم يحققه الله  
وما الحق الا الله والكل باطل \* كما جاء في القرآن والقادر الله  
أخى لمتى هذا الغرور باطل \* تنبه فبوت الجهل ذاك هو الله  
هو الكل بل لا كل والكل هالك \* وفان وهذا كل هـ ذاهوا لله

\* (حرف الواو) \*

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

سل القلب عن صدق المودة في الذى \* يودك ان القلب لا يقبل الرشوى  
ولا تشتكى الامن أنت عبده \* فليس سوى المولى له ترفع الشكوى  
وان خانك الناس الذين تودهم \* وما خنتهم في الود فاصبر على البلوى  
ففي النيب ذوعلم وسمع ورؤية \* يحزر ميزان المعاملة الاقوى  
رقيب على كل العباد وأمرهم \* فاما النار أوجنة الماوى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

انا العاشق السالى لوجهك يا علو \* وطعم الحقاير وطعم الوفا حلو  
جمعت بها الاضداد من كل حالة \* فبت وحتى ثم مع بقطة فهو  
وانى انا الموجود عنها بهالها \* وما انا موجود وما لغتى لغو  
وسكر ولا سكر اذا ما شهدتها \* وان حبت عنى فحسوا ولا حسو  
وسير ولا سير وكشف وغفلة \* وعلم ولا علم وشجوا ولا شجو  
تجهمت شأ والعشق في نشأة الصبي \* وما من صبي فيها ولا عشق لاشأو  
وداء الهوى داء عضال لدى الورى \* وما نافع فيه المداواة لاسأو  
ونلت على قدر المني رتب المني \* وما يستوى الوهان والفارغ الخلو  
وما قبلتني حالة دون حالة \* فلا كدر في الحب عندي ولا صفو  
واصبحت في أوج الحقيقة راقيا \* فلا طلب منى لشيء ولا رجو  
ولا وحشة والكون أنس وبهجة \* بل من الحادى لركبانه الحدو  
ولا سفر لا غربة لا اقامة \* ولا حضريوم اللقاء ولا بدو  
لقد شغلتنا الظاهرات بعين بها \* لنا ظاهرا حتى استوى الجد والهوى  
ورقت غلظت الامور وروقت \* كؤوس المعاني فالاماني لها تسلو  
فلا عجب أن طرت من رونق الهوى \* وان زج في بي نور غمبي فلا غرو  
وما الفخر الا غر مثلى على السوى \* وزهو مقامى في التجلى هو الزهو  
ولى نفس يعملو بغير تكلف \* وغيرى به تكليف له النفس الربو  
وبجر المني رهوا تركناه للورى \* وما بحر عشقى عند خائض رهو

بدت نارلسى والظلام ينيرها \* من الكون حتى زال عندى لها العشو  
وما كل ذى قلب ينال منالنا \* من الغيب لكن كل بستر له دلو  
هى الروضة الغناء أغنت بحسنها \* عن الكل فيها عرعر الغبر والسرو  
وأغصانها منها تلت كرامة \* علينا وقد طاب التناول والعطو  
هى الجنة الفردوس والقلب بابها \* ومن جاءها من نفسه صدء العمو  
ولاجهـل والهـلم اللدى شعارها \* ولا ذنب اذمنها التجاوز والعفو  
تعلقها قلبى فأوردت الردى \* لنفسى فأقنت والهوى للردى صنو  
فريدة حسن لم تزل أـهـدية \* وليس لها مثل وليس لها كفو  
علامتها محو النفوس اذا بدت \* وذلك محو وللنفوس ولا محو  
تجلت على العشاق محو مرأهم \* فلذ لهم فى حبه ذلك النصو  
ويسعى ويعدو كل شئ بأمرها \* اليها فيحسبوا منهم السعى والعدو  
وكنت وكانت حيث لا كان ههنا \* ولكن على المعنى لها القهر والسطو  
تعالت كما شاءت بنا وتباركت \* غلت عن الافهام وانقطع الخطو

{ وقال فى كتابه الفخ المدينى فى النفس الينى }

يا صدق قوم عن جالك قدرروا \* وعلى بديع صفات سيرتك احتروا  
ليسوا ثياب النور نورك فى الدجى \* ومشوا بها واليك عنهم قدلوا  
كشفوا القناع ولا قناع سوى سوى \* وبه نذب منهلك الروى قد ارتوا  
وبواو ودك فحوك انطفوا وما \* سمعوا كلام الماذلين وان عروا  
قامت بسرك فى اليمان دواتهم \* وهم الذين الى القنابل قد هروا  
شخصوا الى أنوار ذاتك فى الورى \* فاذا الجميع عن المغايرة اتروا  
أنت المداد وهم حروفك خططت \* بك فيك فوق عروش نشأتك استتوا  
واذا انخرقت وأنت واوجودنا \* ظهر العدى وبنارهم فيك اکتوا

{ وقال رضى الله تعالى عنه موشح }

{ دور } بامن جمع الحسن جميعا وحوى \* رفقا بتسيم له فسرط جوى  
عشق لك فى الكمال داه ودوا \* بالنور طفى النار وبالنار كوى  
{ دور } هذا هو باطن وهذا ظاهر \* باخلق هو اللطيف وهو القاهر  
فرد أحده له الجمال الباهر \* والناس لكل واحد فيه هوى  
{ دور } منهم من يطلب الشهود الصافى \* والاخر يطلب الرضاب الشافى  
والاخر طالب لحظوا فى \* والاخر غير ذلك فى الدين روى  
{ دور } كاسات رحمة تفتنا عينا دارت \* فى كف سقاتنا التى قد جارت  
فانظر بالقلب فى عتول طارت \* من حيرتها لاجل غير سوى

(دور) أزكى صلوات ربنا الخلاق \* لازال مع السلام منه الباقى  
باقى لنبينا وللافاق \* من عبدغنى عبادة منه نوى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

عطشى العتيق من الجدي قد ارتوى \* لما به قصرى على الماء استوى  
نهر جرى ويقال عنه أعوج \* وان استقام كاله الراوى روى  
غسلت فى قصرى عليه وكان لى \* قلب به ولكل قلب مانوى  
ونظرت فيه الى جهات أربع \* اطلاقها الى مطلق كل القوى  
ونسيمها ذلك اللطيف كأنه \* روح على جسد الفلاة قد احتوى  
والماء عذب رائق متدفق \* يطغى حرارات القلوب من الجوى  
نعمت ليلنا هناك مسرة \* وأنخل قيد القلب من أسر السوى  
وكأنما آيا منا اعيادنا \* فى سفح كاظمة على ذلك اللوى  
حيث السماع تهيجنا ناياته \* بالنفخ من داء المسموم هو الدوا  
حيث الفناء يكاد يبصر سامع \* بخطابه القدسى فى وادى طوى  
وتتابعت بشرى السرور لجمعنا \* والقرب جاء وقد مضى يوم النوى  
لولا الهوى ما طاب لى عيش بها \* ما طاب لى عيش بها لولا الهوى  
والوقت عنى للجماعة قائل \* ماضل صاحبكم هناك وما غوى

\* (حرف اللام ألف) \*

\* (قال رضى الله تعالى عنه) \*

ظهـر النور من النور ولا \* نور الا واحد ما انتقلا  
وهما سيمان فى الفرق كما \* ان ذا النورين شخص كمالا  
وهما فى الجمع شئ واحد \* والتفاصيل تحوز الجلا  
قول كن عين الذى قال غدت \* وبها القرآن فىنا نزلا  
وجميع الكون فى نشأته \* واحد ما قد علا أوسفلا  
وأنا أنت كما أنت انا \* ويدانجهم ونجم افلا  
والذى نعرفه اجعسه \* هو أنت انضم حتى حصلا  
ولقد أظهرت ما أكتمه \* لك ان كنت الذى قد عقلا  
نزل القرآن فرقانا لنا \* فتـلوانه كما النور تلا  
وهو نحن الآن نبيديه لكم \* كيف شئنا وانضممكم تلا

\* (وقال رضى الله تعالى عنه) \*

أيها الباهل الذى ليس يدرى \* ما يلاقه بكرة وأصيلا



كَمَا ازاد من سوى الله علما \* زاد شيطانه له تسويلا  
 لا تفرزك الظواهر واترك \* عنك قالآ به فتننت ووقلا  
 وتأمل في كل شيء تشاهد \* كل شيء يقنى قليلا قليلا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ان الحروف اشارات المداد فلا \* حرف هناك سوى ذات المداد طلا  
 طلا الحروف اللواتى صار صبغتها \* وهما وصبغته صارت وما انتقلا  
 بطونها كان في غيب المداد كما \* ظهورها كان بالتقدير منه الى  
 وهى التقادير منه والشؤون له \* وليس ثم سواء فافهم المنة سلا  
 وانهم سواء لا تقل هى هو \* تخطى ولا هو أيضا من مختبلا  
 فانه كان من قبل الحروف ولا \* حرف ويبقى ولا حرف هناك ولا  
 وهالك كل حرف فى العيان سوى \* وجه المداد بمعنى ذاته جعللا  
 للمحروف ظهور وهى خافية \* وذلك عين ظهور للمداد حلا  
 والحرف ما زاد شيأ فى المداد ولم \* ينقصه شيأ ولكن فصل الجملا  
 وماتقير بالحرف المداد وهل \* مع المداد وجود له سرور الا  
 الاحقق مقالى ما الوجود هنا \* سوى وجود مداد عند من عقلا  
 وإنما كان حرف لم يزل معه \* مداده فاعقل الامثال ممتلا  
 ونحن لم نضرب الامثال فيه له \* وانما هو للامثال قد بدلا  
 ونحن امثاله اللاتى ضربت لنا \* فى خلقه قد فهم مناها ولا جدلا  
 فكمن بمسير أبامرجل عارفه \* له المداد وأنواع الحروف جلا  
 واعلم بأن مداد الحرف فاعله \* به محطله فيمعه عليه ولا  
 والحكم ليس سوى حكم الحروف وما \* لها وجود فحق رتبة النبلا  
 ان الوجود الحقيقى ذات خالقنا \* وهو الذى عزى سلطانه وعيلا  
 وهو المداد بعد الكل أجمعهم \* بذاته فهو فيهم كاهم كمالا  
 وذاته فى سواءها لا تمحل اذا \* اذلا سواها ولا فيهم سوى حصلا  
 وانما الكل سماها الشؤون له \* جمعها فهو فيها طبق ما نقللا  
 والكل منه اشارات يشير بها \* وما الاشارة الافعل من فعلا  
 نحن الكتاب لاننا حرف كتبت \* به على نفسه قد خطنا وتلا  
 والكاتب الحق يحسونا ويشبتنا \* كما يشاء فلانبغى به بدلا  
 والروح عرش التجلى بالصفات بدت \* والذات من ثمان عرشه حملا  
 والنفس كرسية السبع الطباق حوى \* مناهى الحفظ فالوهم الذى قبلا  
 فالفكر والعقل أيضا فانحسب بدا \* فالطبع فالحس فالاشياء قد شعلا  
 والجسم فيها الاراضى سبعة ظهرت \* جلد ففرق فغضروف به اشتملا

قالعظيم ثم الفشا فالقلب داخله \* ثم الشفاف بحب القلب قد عدلا  
حتى العناصر فيها أربع عرفت \* صفرا دم بلغم سوداه قتل مثلا  
ثم الموالبسد فيها أربع ظفر \* شمر وقل وانسان المتى تلا  
وكل واحدة مما ذكرت لها \* بالاصل منها اتصال قط ما انفصلا  
مراتب كلها عين الوجود بدت \* بها بشكل كبير واحد عملا  
ثم اقتضت انها تبدو معددة \* في كثرة باختصار امرأة رجلا  
ولا تعدد فيها عند عارفها \* لانها حضرة فيها لقد نزل  
اعنى به الغيب غيب الذات وهو هنا \* محض الوجود وجود الحق منتقلا  
وهى انتقا لآته بالاعتبار له \* تقاب في شؤون ضمنها جهلا  
الله اكبر عن هذا ومشبهه \* من العلوم وعن عال وما سقلا  
ولكن القول منا كشف رتبته \* لنا برتبة كشف حق الاملا  
خدا ما يدلك من قولى على أدب \* واسمع كلامى فانى اوضح السبلا  
وما اختفى عنك فاكف عنه قولك فى \* سر وجهه ولا تجعل به زللا  
ودعه للكمال النهر برعرفه \* لانه ما يتخفى عن ربه حولا  
فحل النفوس لها الاجسام اودية \* ومن قلوب الورى كم اسكنت جملا  
وكم تنقلت الاشجار من ملا \* وما تعرض من جـ ذأ وهزلا  
بانحل اوحى اليك الرب فاتخذى \* من الجبال بيوتا واسلكى ذللا  
وكل شئ سبيل الرب خلقته \* اليه فى الناس من يمشى به وملا  
هنالك العلم علم الله يخرج من \* بطونها اختلف ألوانه عسلا  
بطونها حضرات الحق اذهى قل \* ظهوره فهو منها لاس حلا  
لانها هى تقديراته وبها \* ييدى الخلائق والاملاك والرسلا  
مراتب وشؤون فيه اجمعهم \* محققون واماليس فيه فلا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

اذا ما سمعت الناي سواه منشد \* لينفخ فيه فاعتبروا كتب حالا  
وقابل به يوم المقابلة التى \* تصح منك النفس كشفا واقبالا  
ودع عنك اهل اللهو فهو محرم \* عليهم كما قالوا وان قولهم طالا  
فادم ناي الله سواه ناخا \* من الروح فيه روحه مثل ما قال  
وقد اظهر الاسماء منه معلما \* ملائكة ابدوا لهم فيه اقوالا  
ومن بعد ذلك ما تبين فضله \* له سبحانه وطوعا فاقبالوه آمالا  
خذ الامر واقهم بالبن ودى مقالتى \* وحقق لاصحاب الاشارة امثالا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

وقدنى الله له ردا جيبلا \* فهو ربي لا أرى عنه بدلا  
 أنا مشغول به في كل ما \* أنا مشغول به شغلا طويلا  
 ولهذا لا تراني أرفعوى \* من سواه أبدا قالوا قبيلا  
 لي يا كنان الحمى قلب شجوى \* لم يطق عنه وأن شطرا رجلا  
 ومطابا فكر في طول الدجى \* تقطع اليد له ميلا قبيلا  
 يا حلثى وهذا جسدى \* لم يزل بالشام مطروحا عليلا  
 أكن العحة في القلب وان \* بطل الصبر وأضحى مستحيلا

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

هما الصندان في الاشياء آلا \* اليه فأشبهها في الكشف آلا  
 وحقق ما أقول ولا تبالي \* ولا تخف العقوبة والو بالآلا  
 هو الله الذى خلق البرايا \* له وهدى وأوسعهم ضلالا  
 ونزه نفسه عن كل شئ \* بليس كئله شئ تعالى  
 فلا مخلوق في حس وعقل \* يشابه ربنا أبدا محالا  
 كأن مخلقه الاشياء ربي \* يقول بأننى بك لن أنا لا  
 ولما تم ذا التنزيه منه \* وألزم في تحققة الرجال  
 أتى التشبيه منه لنا صريحا \* على حكم به ضرب المثالا  
 بأنا ككل شئ رفع كل \* خلقناه قراءة من أحالا  
 وقال كذلك وهو الله يعنى \* لدينا في السموات اشتمالا  
 وفي الارض انظروه وفي لظرف \* تفيد وذلك التنزيه حالا  
 فبالتشبيه قل في الله شرعا \* وبالتنزيه قل أيضا كمالا  
 ولا تعرض عن التنزيه ذاك الذى \* قد جاء عنه وقله قالا  
 وحاصله بأن الذات غيب \* منزهة مقدسة جلالا  
 ومن حيث الصفات وما تسمى \* به فهو المشبه لن يزالا  
 كما قد قال وهو الاقل اقرأ \* كذا والآخر عرف ذا المقالا  
 كذا والظاهر المعروف فينا \* كذا والباطن المجهول لالا  
 فلا معروف الا الله لىكن \* نزهة اذ تشبه واستطالا  
 هو المعروف في الدنيا وأيضاً \* هو المعروف في الاخرى ما لا  
 وليس سواه لا شرعا لدينا \* ولا عقلا فدع عنك انميالا  
 وقيل حق وبالاسماء خلق \* له ذات وأسماء تعالى

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

تمسك بغيب الغيب واترك سواه لا \* سواه الى كم أنت في لبسة البسلا

ألم يقل الداعي لكم أنا ربكم \* وأنتم له قلتم بلا شئ به بلى  
 نسيتم عهدا بالحي أخذت له \* عليكم إيمان الذرفي زمن خلا  
 قفوا ههنا يا ساثرين إلى السوى \* فان السوى عين المراد اذا انجلي  
 الأنا مسخروا عين القلوب من القذى \* به تمتلوا منه وينكشف الملا  
 وحلوا عقال العقل عن صورها \* مصورها بدي متنوعة الحلى  
 هو الحق لا أنتم وأنتم جميعكم \* هو الباطل الموهوم عن كلكم علا  
 تـ ولون لا ندري سوانا ولا نرى \* بأبصارنا الا الحوادث تجتلى  
 صدقتم بكم غيب الغيوب تلبست \* عليكم مجالى عينه فتحولا  
 وقد زاغت الأبصار عنه وزاغت \* بمصائر لما ان عصيتم تخيلا  
 فلو أنكم قمتم بطاعة أمره \* به واتقيتم صادقين لا قبلا  
 فصبهان من برضى عن العبدان يشأ \* فيرضيه بالتوفيق للغير مجزلا  
 وان شاء يغضب وهو أمرمة تدر \* قد بما على كل أمرئ قد تفصلا  
 حقائق علم ما لها علل قضى \* بهن قديم قد تحقنن أولا  
 فيكن مسلما لله ربك واستقم \* تجده رحيمنا نعم ممتفضلا  
 وأنت له عبد وظيفتك الرضا \* وما لك معه ان ترى لك مدخلا  
 فسلم له تسلم وكن مقبلا على \* أو امره واترك نواهي ماتلا  
 واياك لا تسأل اماذا ولا تـ \* أريد كذامنه ولا تقترح ولا  
 وكن مثل سادات مضوا محضين لم \* يجوزوا عن التقوى هم القادة الاولى

{ حرف الياء }

{ قال رضى الله تعالى عنه مواليا }

ربي من الماء خالق كل شئ حي \* والنفس منك الكدر تجعل رشادك نحي  
 فانظر الى شاخصك واصفوه هياهي \* واعلم بان حياتك ما وانت النحي

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ناظما أسماء الله الحسنى نهار الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ١١١٩

باسماء رب العالمين ابتدائيا \* وبالجمد لا يحصى وبالشكر واقيا  
 وكم من صلاة مع سلام تبركا \* أتى به ما عـ الغنى موافيا  
 على خير خلق الله طه وآله \* وأصحابه مع من لهم كان تاليا  
 وبعد فهذا عقد در نظمته \* لمن كان في نيل الكمالات ساعيا  
 نخذه باخلاص وكن موقنابه \* ولاتك عن مضمونه متـ سلاهايا  
 وواظب عليه في الصباح وفي المساء \* به تدرك الماء - وان كنت داهيا  
 وقل فيه يا الله حقق مقاصدى \* وبالغفو يارحمن كن لي معافيا

وبالرحمة اغفر يا رحيم خطيئتي \* ويا ملك اجعلني بحكمك راضيا  
 وللقلب يا قدوس قدس عن السوي \* وفي المشرك سلم باسلام محاميا  
 ويا مؤمن ارزقني الامان من الردي \* وللحق كن لي يا مهين هاديا  
 وبالعرفارفع باعز زمكاتي \* ولاكسر يا جبار فاجبر مؤاسيا  
 وكبر عطائي منك يا متكبر \* ويا خالق اجعلني عن الشر لاهيا  
 من النار يا باري انلني براءة \* وصورمقامي يا مصور عاليا  
 وللذنب يا غفار فاغفر رتكريما \* وبالقهر يا قهار فارم الاعاديا  
 الى الخير يا وهاب هب لي هداية \* تدوم ويا رزاق اجزل عطائيا  
 وبالعلم يا فتاح فافتح علي الذي \* لامرك اتق يا عالم المراسيا  
 ويا قابض اقبضني على الحق مسلما \* ويا باسط ابسطني وكن لي مصافيا  
 ويا خافض اخفض قدر من رام لي اذى \* ويا رافع ارفعني على الضد رافيا  
 وذلل سرعيا يا منزل من افتري \* علي وعزز يا معزز جنابيا  
 دعوتك فاسمع يا سميع شكاتي \* وانت بصير يا بصير بحالنا  
 ويا حكم احكم بالذي انت اهله \* ويا عدل كن لي دون غيرك واليا  
 وباللطف عامل يا لطيف وانت يا \* خبير خالي لم يكن عنك خافيا  
 سألتك حلما يا حلیم فاني \* ذنوبا عظاما يا عظيم ضواريا  
 بغيره كن يا غفور مساعدي \* وللشكر وفق يا شكور مرعيا  
 وقدرى كبر يا كبير من التسقي \* وبالخير اعل يا علي مقاميا  
 وللقلب يا حافظ يا حفيظ وانت يا \* مقبت فصير قوتي الذكرا ليا  
 وكن انت حسبي يا حسيب واجل لي \* امورا اشابت يا جليل النواصيا  
 وبالحق حقق لي الكرامة منك يا \* كريم وكن لي يا رقيب مناجيا  
 اجب لي دعائي يا مجيب تفضلا \* ويا واسع اجعلني لوجهك راثيا  
 وبالهدى كما افتمح يا حكيم علي يا \* ودود بخد بالود لي منك صافيا  
 ومجد صفاتي يا مجيد لدي الوري \* ويا باعث بعثني غدا منك ناجيا  
 وحقق شهود القلب يا حق فيك يا \* شهيد وكن للوهم غني ما حيا  
 وكلت اموري يا وكيل البسك يا \* قوي فككن غني الاعادي مقاويا  
 ومتن فتاودي يا متين علي التسقي \* ووال عطائي يا ولي تواليا  
 وكم لك عندي يا جمد محامد \* متي احص يا محصى ظننت تناهيا  
 وبالفضل يا مبدى بدأت لنا ويا \* معيد علينا عد بفضلك ثانيا  
 بك القلب يا محيي فاحي ومنه يا \* مميت امت ما عاقه عندك راعيا  
 ويا حي طبيب لي حياتي وقم علي \* اموري يا قسيم بالرفق كالنا  
 ويا واحد اسعني واوجد لي المنى \* ويا ماجد اجعلني بمجدك ساميا

وقلبي من الاغيار يا واحد اختطف \* ويا احد احمق فانبا وابق باقيا  
 ويا قادر اجعل لي على الله برقدرة \* ومقتدر اجعل عنك سمي واهيا  
 وقدم مقامي بامقدم بالتقى \* وللسوء اخريامؤخر كافي  
 ويا اول ارفعني الى اوج سدرتي \* ويا آخر اكشف عن فؤادي التعاميا  
 ويا ظاهر اجعلني بأمرك ظاهرا \* ويا باطن ارفع غفلي والتلاهما  
 وفي الصدق يا والي أنلني ولاية \* ويا متعالى منك هب لي معاليا  
 ويا برجد بالبر لي وعلى تب \* بفضلك يا تواب لانك خازيا  
 ومنتقم ابطش في اولي النبي واعف يا \* عفو عن الجاني وكن متلافيا  
 الى الخصال فانظر يا رؤف برأفة \* ويا صمد اقض حاجتي والا مانيا  
 ويا مالك الملك انتصر لي على العدي \* ويا وارث اجعل لي اغيرك ساليا  
 ويا ذ الجلال ارفع حجاب بصيرتي \* والاكرام اكرمني وكن في مباهيا  
 ويا مقسط اجعل قسطي الدين والهدى \* ويا جامع اجعني عليك موافيا  
 وكن معني يا غني عن الوري \* ويا فقير يا معني ازل بك واقيا  
 رجوتك يا معطي فجد منك بالعطا \* ويا مانع امنني عن السوء حاميا  
 ويا ضار من كل المضرات وقني \* ويا نافع انفعني وغطى المسلوبا  
 ويا نورفا اكشف عني الجهل والعمى \* وذا كرك يا هادي لنا اجعله شافيا  
 وهب لفؤادي يا يديع بدائعا \* من الفتح يا باقي وحل المعانيا  
 وكن مرشدا لي يا رشيد الى المنى \* وبالصبر وفر يا بصور الدواعيا  
 وأسألك اللهم يا خالق الوري \* ويا آمر في العالمين وناهما  
 ويا باعث الاموات تكتب كل ما \* له فعملوا حتى تكون مجازيا  
 بأسمائك الحسنى العظام التي لنا \* نبيك طه عنك قد كان راويا  
 وما قد تجلت فيه من كل مظهر \* سنأتي وما في الخلال أو كان ما ضيا  
 وما في حروف الكائنات من الذي \* له نورك الفيض لازال حاويا  
 اجبني الى ما قد دعوتك سدي \* ومنى تقبل منه ذى القوافيا  
 وكن للسدى بدعوبها حافظا وكن \* مجيبا له في كل ما كان ناويا  
 وصل وسلم كل وقت وساعة \* صلاة وتسليما فوق الغواليا  
 وشرف وكرم خير تشرى فاعتلى \* وابلغ تكريم بطيب تلاقيا  
 وفضل وعظم خير تفضيل ارتقى \* وأكمل تعظيم تتابع ناميا  
 وزد في الوري نورا ومجدا وسوددا \* ورفعه قدر دائما وتعاليا  
 وبارك كما تختار أنت وترتضى \* مباركة في المطلق تحكي الغوايا  
 سل هلتوا دام سرا وجهرة \* وأسعد كذا وامن وأيدمواليا  
 على أحمد المختار من نسل هاشم \* ومن جاءه يروي بالهداية صاديا

ومن رحم الله الوجود بعثه \* وكرمنا طرا قريبا وناثيا  
ورضوان رب الناس عن كل آله \* وأصحابه جمعاً خفياً وبادياً  
وتابعهم بانهم يبر في كل مدة \* ومن في البرايا قد أجاب المناديا  
وأهل الصفا بالله في كل مشرب \* لدنا ومن خلوا العصور الخوالي  
وعم جميع المسلمين انانهم \* وذكر انهم حتى مطيعا وعاصيا  
مدى الدهر ماصال الصباح على المساء \* وما كرت الايام تتلو الليالي

{وقال رضى الله تعالى عنه}

عاقدا الحديث الشريف الذي رواه الديلمي في مسند الفردوس

اصبر على ضرب البلاء \* فالصبر من احدى العطايا  
ودع الحسود فانه \* متعرض بك للنبايا  
في قلبه نار وان \* وافاك فصحك الثنايا  
لا تغتر بركلامه \* لك في جوانحه خبايا  
ولربما حسراته \* لك اهلكته على الحكايا  
زدي علومك وارتفع \* عنه وكن حسن السجايا  
واسكن مدينت العلى \* ودع الحواسد في القرايا  
ليس النفوس الكاسيا \* ت معارفا مثل العرايا  
والمستقيمات الطرية \* فقه ليس كالعوج الحنايا  
أهل النفاق مضواوات \* كن ههنا منهم بقايا  
ان الذين رأوا القبيح \* بنا لهم كنا مرايا  
حفر واركايا مكرهم \* حسدا فاقوا في الركايا  
واستهزوا لظهارة \* فينا وهم خبت الطوايا  
ولنا الاذى قدأ كثروا \* ومن الاسى أبدو اخفايا  
والا فترا في حقنا \* ما ينهم مثل الهـدايا  
ومن الهنا ومن السرو \* رلنا لقدم لثت زوايا  
ولنا البشارة قدأت \* من خير من ركب المطايا  
فيها الحديث مسلسل الاسـ \* ناد مرفوع المزايا  
للديلمي في مسند \* فردوس عن خير البرايا  
قد قال ساعات الاذى \* يذهبن ساعات الخطايا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

أيها السائر بالركبان حتى \* منزل فيه لذات الخلال حتى  
واحبس العيس علينا ساعة \* علبت الشوق ان يصبح حتى

وبه هدى ان لي قلبا وقد \* ذاب حتى قد جرى من قلتي  
 وحيوش الشوق لما هجمت \* فرضه برى وولى عني لى  
 ليت سكان النقي لوسمعا \* ليتهم لوعطفوا يوما على  
 ما قلبي ولهم يوم النوى \* انه ضاع بذاك اللوى  
 شفنى السقم ولم يشف الرجا \* كيدى والروح راحت من يدى  
 وكأين من ولوع لم يفد \* وكأين من دموع وكأنى  
 هذه الدار وهذا شفنى \* فى هوى ساكنها والصبر عني  
 كلما شمت برىقا لامعا \* من حى نجدشوانى الشوق شى  
 ليتنى نلت منأى بمنى \* ليتنى من وصلهم فزرت بشى  
 رجع التراب الى التراب فيها \* وسرى النور الى النور فهسى  
 والذي أعرف لا أعرفه \* واخفى مذلح من خلف الخبي  
 فدنا بل فتدلى فعدا \* قاب قوسين بين فنى والى  
 نسبة أصدمة فرعة \* ارث مبعوث البناء من قصى  
 وهى سر علق الروح به \* يوم لا يوم طوى الا غيار طوى  
 وطوا بالسر بالسر انطوت \* صحت لما انتشرت با آل طوى  
 اسفر البرقع والوجه فا \* عنه بثينى ثلاث وثنى  
 واحد والكل فيه واحد \* حب لى وحنين للحمى  
 وهوى بالطرف يحوى حورا \* وغرام بالذى تحت القوى  
 وبهفاء كعبد طالع \* وبظبي مائس القذ حلى  
 وهى أسماء لديهم سميت \* والمسمى دونهم ذاك لى  
 ينظر المحبوب من طاقته \* مالنا من طاقة فى ذال هوى  
 ابعدا الصبر وأدى الشوق مذ \* أمسك التلب وأجرى دمعنى  
 ان بدا فيه فبينا واذنا \* ما اخفى عنا فبينا يا أحنى  
 وقريب وبعيد هوعن \* نشأة الكل وفيها مئزى  
 وهو فى مكننا كعبتنا \* وبه الجسم كداء وكدى  
 لا تظنوا أننا فيه ولا \* هو فبينا أى جهل ذاك أى  
 والمعانى كلها منا وعن \* شاخص الاسم لشمس الذاتى فى  
 وقرا فبينا علينا ذكره \* مثل طه قد قرا عند أبى  
 بحرر لم نحن فيه سفن \* من يرمه للسلايا يتهى  
 كلما شئنا غرقنا فيه عن \* كل شئ ولنا الداء دوى  
 \* أنا للسالك أم وأب \* فتمتع به سلوى يابنى  
 ولنا الحق على العرش استوى \* وبنا العرش على الماء السوى



قبلي الكل ونور المصطفى \* في صلاتي وهو أعلى قبلي  
 واذا بحث سرتي قلت لا \* ذاولا ذاك ولكن وجهي  
 ان أقدم فت الى طلعتها \* متخل عن سواها منهي  
 واذا أومات أومات لها \* في ركوعي وسجودي للثرى  
 وتراب استراب ينحني \* حكم امر من سواه الرشدي  
 والمصلح هي بالذات لنا \* رجة عمت وخصت كل شيء  
 فعموم هي نار ككثفت \* وخصوص لطف نور الضوى  
 وشمال ويمين وهما \* كفتا الميزان كاتافرقتي  
 فرقة تعلموا وأخرى سفلت \* كي يحيط الامر بالضدين كي  
 فاناس لذة القرب لهم \* واناس عندهم بالبعد كي  
 وكلا الفعلين منصوب له \* مثل فعل نصيبته لام كي  
 عدة الواحد قد مجملها \* وبعيد لي من الواحد لي  
 جنة العلم الالهى هنا \* نحن فيها وهي أعلى جنتي  
 وغدا في جنة القدرة من \* شهوات النفس أنواع الخلي  
 ولنا في نشأتنا دائما \* جنة الذات ومرقا رقي  
 وحياة جنة عالية \* دون أهل الكفر فيها كل شيء  
 وبسمع جنتي وكذا \* بصر أقطف منها زهرتي  
 وهنا جنة خلد اللارا \* ذة فيها ما صابها الصبي  
 وكلام الله عندي جنة \* ذات أنهار وأشجار وفي  
 وقصه — ووروسرور دائم \* ونعيم بمهارة فظبي  
 فهي جنات ثمان دخلت \* صورتي فيهن للحي تحي  
 رؤية بالعين قد حقتها \* لاختيال الفكر أوروثا الكرى  
 واستجابتي بما أملتني \* منيتي بعد اللتيا والتي  
 حرت في أنفاس امر حيث لي \* نفس حر هي نور في دجي  
 أخذت من كل شيء حظها \* تنفيا بظلالات الاشئ  
 مثل طه قد حوى بنت أبي \* بكر الصديق مع بنت حي  
 فادخلوا باقوم رضى اني \* في مقام فأنح منه الشذي  
 واشربوه كأس خمر من يدي \* وارضعوه لبنا من ذا الثدي  
 أنابدر الليلة الظلماء لا \* صوت الاوهوم من صوتي صدي  
 كل من صغرتني كبرني \* مثل تصغير علي باع لي  
 والذي يجهلني به سرفي \* ما بصير قدره قدر العمي  
 والذي يخرج من فكرته \* علمه بالفرح ماء من طوي

ليس كالنازل فيه علمه \* من صحاب الغيث سبل ذوغني  
 فأرفع البردة من نفسك عن \* وجهنا تبصر نادون الأعطي  
 وادخل الميدان ميدان الوفا \* تعرف المقدام من كل قبي  
 لاتكن أعمي وتنفي رؤية النور لا يدري الوغي الا الكمي  
 وليب برعوى من كلمة \* والغبي يحتاج قرعا بالعصى  
 بالثنا أحسنت لما أحسنوا \* واللهم من شأنها فغ اللهمي  
 ثم لعسكر العقل انقضى \* جاء جيش الكشف خفاق اللوي  
 واستعدت لا أمرنته \* وتهيات الى السر المهبي  
 وتذكرت عهدا سلفت \* بالتجلى يوم احدى نشأتى  
 والليلات التي مرت لنا \* ينقضى العمر ولا أنسى اللبي  
 ولعبنا بغير الغبير يا \* باعير العتل ما فعل النبي  
 وأما طت منبني عن وجهها \* فانتهى منى عن الودم النهبي  
 كنت سفليا وعلو ياها \* علو يا صرت في أمربي  
 ثم جاء النور بالذور خلا \* فتهشم هاشبي لا أمي

{وقال رضى الله تعالى عنه موشح عروض مالا لحاظك الصحاح}

(دور) ملك عملا الوجود \* ثلثه لاح للبيان \* يا مولاي \* يا مولاي  
 ثم ثلثاه بالشمود \* أوضح الكشف والبيان \* يا مولاي \* يا مولاي  
 مفرد منه لى يجود \* بالعطايا والامتنان \* يا مولاي \* يا مولاي  
 جاءنى والورى رقود \* بمنح الوصل والامان \* يا مولاي \* يا مولاي  
 (دور) هات حدث ايانديم \* عن سنا طلمة الحبيب \* يا مولاي \* يا مولاي  
 وأدرخرنا القديم \* كاشها يسكر اللبيب \* يا مولاي \* يا مولاي  
 ذاب فى حانها الكلم \* وبها عبيدها منيب \* يا مولاي \* يا مولاي  
 انى حافظ العهد \* فى هوى الاوجه الحسان \* يا مولاي \* يا مولاي  
 (دور) صل رب على الرسول \* بالتحيات والسلام \* يا مولاي \* يا مولاي  
 خير من خص بالوصول \* وحي أشرف المقام \* يا مولاي \* يا مولاي  
 فيه عبد الغنى يقول \* رائق الشعر والنظام \* يا مولاي \* يا مولاي  
 مظهرا صنعة الجدود \* فى الورى سادة الزمان \* يا مولاي \* يا مولاي

{وقال رضى الله تعالى عنه}

ربما يكذب حسادى على \* بكلام السوء منسوب الى  
 فيدسون نظاما منهم \* فى نظامى ويحبلون على  
 أويدسون بنثرى نثرهم \* ذلك الكفر وبلقون لى

وأنا ما قلت شيئا خالف الـ \* شرع شرع المصطفى نسل قصي  
 لا ولا أقبه — له ان سمعت \* ذاك اذناى ولو من أبوى  
 غاية الامر لنا فى حالنا \* كلمات ظهرت من شفقى  
 خصنا فيه تجلى ربنا \* نحن ندرىها بذوق يا أخى  
 لم تخالف شرع طه المصطفى \* عندهم بالله موجود وحى  
 وذو والفظة لا تفهمها \* أبدأ بعد اللتى واللتى  
 فاتركوها يا أخى لائى لنا \* ربنا عنكم طواها الله طى  
 انما نحن وأنتم خلقه \* وهو مولى فى يديه كل شى  
 وكلام واحد يفهم — م من \* لفظه رشد كما يفهم عنى  
 وانظروا القرآن حق كاه \* فهمت منه اناس فهم عنى  
 وبذلك الفهم فيه اختلفوا \* فرقا شتى وما فازوا برى  
 وكلام الله لا يشبهه \* من كلام الناس شىء يا بنى  
 مع هذا فهموا منه الخطا \* ولهم قطع به من غيرتى  
 وبمن — ل الله قد قال به \* وبه يهدى كثيرا فلتمنى  
 وكلام العارفين المختفى \* منه ما ينكره القلب العمى  
 وحدة الحق التى قد حققت \* كل شىء وبها الشىء ليس شى  
 كل من قد قال عن شىء اذا \* أشرق النور عليه والضوى  
 انه نور فقد أخطأ ما \* هو نور بل منير وهو فى  
 ظلمة تبدو وتخفى بالذى \* خلفها وهو الوجود الحق حى  
 فانظروا واعتبروا ما قلته \* انه غاية شىء فى يدى

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

قوموا الخبروا عن غرامى يا عرب الحمى \* بانى فى الهوى ميت بصورة حى  
 يا من يؤذن له — م لما ينادى حى \* لا تنس دار الحبايب قف وعنى حى

{وقال رضى الله تعالى عنه ايضا مواليا}

من يخبر القوم عنى يا كرام الحمى \* بأن نفسى لقدمات وقلبي حى  
 بالله ذاك الحمى الجدى عنى حى \* وقل على الوصل يا حادى الركائب حى

{وقال رضى الله تعالى عنه ايضا}

وما أظنك تجد من بعده ذاشى \* لكن تعطل وتنفى لاله الحمى  
 وكل هذا علامه لأشجر كالننى \* فأعرف كلامى وخلى عنك هذا الننى

{وقال رضى الله تعالى عنه}

داريا باحسنة نهاداريا \* ساقط البسط والسرو واليا  
 قم بنا نغتم أو نقات أنس \* عندها ثم بكرة وعشيا  
 واخبر القوم بالذي هو فيها \* من تجل يعيد من مات حيا  
 ثم نادى بين الاحبة عني \* في اتبعني وقل لقلبك هيا  
 هذه حضرة الهوى والتصاني \* تبت الرشد والضمان عليا  
 دار محبوبة القلوب تجلت \* فرأينا للعشق أمرا جليا  
 تقذف الروح من مكان خفي \* لا ترى مثله مقاما حفيا  
 كان موسى بها الكلام وعيبي \* ناطق المهدحين كان صبيا  
 وهى ربا كما سميت رأينا \* ماءها ترثوى به الروح ربا  
 عشقتها رجالنا فى سواها \* فاذا أسفرت محنتهم سويا  
 كل من جاءها تبدت عليه \* بنقاب السوى فكان نجيا  
 حيث لم يدروها تدرى ولكن \* ستر الكون أمرها المقضيا  
 عش نديمي فى ظلها كيف كانت \* وترقى بها المقام العليا  
 وتأذب فانها فيك جلت \* عنك تبديك أمرا ونهيا  
 وهواها بها يسوق اليها \* والسوى بقذف المكان القصيا

{وقال رضى الله تعالى عنه مواليا}

لله ليلتنا فى صحرا \* نصحنا يا \* لما امتلأ بالصفار البسطلى هايا  
 وحين زال اعنا الذى عاينا \* صرنا ننادى لاقبال الهنا يايا

{وقال رضى الله تعالى عنه}

معرفة الله عند عارفه \* كيفية ليس تلك كيه  
 فان كية الذى هــ وى \* عقد الجميع اقتضى لكيفية  
 مجهولة تلك عند عاقلهم \* من حيث ما عنه تكشف النيه  
 حتى عين الاله خالقهم \* بالفتح فى معلق الانانية  
 ويدرك العقل ما يقول اذا \* قال ولا تعتربه نفسه  
 حالة نفس بعكس ما نطقت \* من جهلها الصرف بالاضافه  
 فان وقت بالعهود من قدم \* يوم بلى ذاك للربوبيه  
 هنالك الصدق فى المقال ولا \* كذب والافهى الجوسيه

{وقال رضى الله تعالى عنه}

اتى غير من أحب وانى \* عنه ان فنيت بالكليه  
 وفنائى باننى منه فعل \* فى أشارت صفاته الازليه  
 واذا ما فنيت لم أك شيئا \* طبق آيات ربنا الاقدسيه

وفنائى هو الرجوع لعلم \* أزلت في حضرة أديه  
 ووجودى الذى ترون وجودى \* بالكلام القديم حسب القضية  
 وهو قول الاله كن فيكون الـ شئ أى ما شاؤوه فى البريه  
 يا وحيد الوجود مالك ثان \* غير أناشـونك العدميه  
 لك فىنا معية قلت عنها \* معكم وهى رتبة المعية  
 كيفما شئت كنتى وبغبرى \* ظاهر المشاعر الوهميه  
 ولك الامر لانا وعلينا \* منك حكم فى كل فعل ونيه  
 وعلى كل حالة نحن فيها \* لزمنا احكامها الشرعيه  
 ان صحونا من سكرة الجمع أما \* ان سكرنا فالسكر غيب الهويه  
 حالة تعترى ذوى الصدق منا \* ليس تخفى على النفوس الزكيه

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

ربى الذى ليس له ماهيه \* وما تعينت له هـويه  
 بل هو حق مطلق ليس له \* قيد بوجه لاولا كيفيه  
 لاجل هذا لامكان لاولا \* زمان يحويه ولا اينيه  
 لا تقدر العقول أن تدركه \* بها ولا بالفكرة القويه  
 وهو المحيط بالبرايكاهم \* من كل وجه وله المعية  
 له صفات مثله قدمه \* قائمه بذاته العليه  
 ومثلها أسماؤه الحسنى علت \* وعلمه المحيط بالبريه  
 وكل شئ هو عالم به \* وبالذى يخفيه فى الطويه  
 وكانا نحن عبيده وقد \* اكرمنا بالملة المرضيه  
 أرسل فىنا المصطفى نبينا \* يحكم بالشريعة المفضيه  
 يعامل الكل كما أراه \* بمقتضى الطافه الخفيه  
 خالقنا وخالق افعالنا \* وجاعل اعمالنا بالنيه  
 وهو الهنا ولا نعرفه \* الا بحلق نفسنا الزكيه  
 فنفسنا نعرفها بأنها \* فعل له وتمت القضية

{ وقال رضى الله تعالى عنه }

قدر أى بهى الاحباب المترددىن علمينا حضرة الشيخ الاكبر قدس الله سره وقد أنشده  
 منشد قصيدتنا المزمريه فى أول العشرات لنا فطرب الشيخ طربا شديدا فى البيت الاول  
 وهو قولنا

الى الذات سبرى فى مراتب اسماء \* بنسوره مزج النار فى مع الماء

وسمعه يقول هذا هو الكلام ثم بعد مدة فتح على بحال ومقام فى حقيقه التوحيد زيادة على

ما كان عندي فكنت متصيرا مدهوشا في ليلة فلما أصبحت جاء ذلك الرجل وقال لي  
البارح قرأت الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي قدس الله سره وأنشدني من كلامه  
ثلاثة أبيات وقال لي خذها فلأن عنى وأنشدها ياها فلما اتفق نسي منها بيتا واحدا —  
وأنشدني بيتين وهما قوله رضي الله عنه

يهنك الآن ان بعثت بخير \* لتجلى آياتك المرضيه  
فاستقم أنت حينما الآن واعلم \* انما الامر طبق ما في القضية  
ففرحت بهذين البيتين ثم ذيلت عليهما وضمنت ذلك فقلت

أشكر الله خالق في السبويه \* سأتر الوقت بكرة وعشيه  
وهو شكر الاله لا هو شكرى \* بتجلى الشكر ورب السبويه  
انتي كنت حائرا فهداني \* لمقامات سره الاقدسه  
اترقى به له كل حين \* من زمان مضى بأمر المعيه  
كاشفالي عنه وعن كل شيء \* فتحققتم بالمعاني الخفيه  
وتيقنت انه — ولأما \* كنت أدري وزالت الغيبه  
فأنا ذلك فعله وهو ربي \* فاعل والامور عندي جليه  
فأنا من حضرة الشيخ شفي \* وهو محي الدين العلوم السنيه  
خبر من لسان خدن صديق \* بالتهاني في الحاله العنيه  
فدأتني من الاله تعالى \* بعفته وهي لم تزل كشفيه  
صرت فيها محققا وهي عندي \* عذبه لذه المذاق شهيه  
فأنا في الآتي يقول ثلاث \* هن أبيات شيخنا المحمويه  
واحد اقدست منها وقال الشيخ \* خذها مني اليه هديه  
خذ لعبد الغنى كلامي هذا \* فأنا في بيتان منها عليه  
وهو — ما قوله يريد خطاني \* بالتهاني للرتبه الوهبه  
يهنك الآن ان بعثت بخير \* لتجلى آياتك المرضيه  
فاستقم أنت حينما الآن واعلم \* انما الامر طبق ما في القضية

{ وقال رضي الله تعالى عنه }

من المعشرات على حروف المعجم اقتداء بحضرة العارف بالله سيدي الشيخ محيي الدين  
ابن عربي قدس الله سره فانه أول من سبق الى ذلك وأثبتته في ديوانه الكبير ولكنه رتبها  
كما قال على ترتيب الحروف في اليمن والمغرب ونحن رتبناها على ترتيب الحروف في المشرق

{ فن ذلك قوله في حرف الهمزة }

الى الذات سيري في مراتب أسماء \* بصوره مزج النار في مع الماء  
أنا الهيكل المجموع من كل حضرة \* مقدسه كالبدري في جنح ظلماء

ألمت بنا ذات البراقع والورى \* نيام فأبدت وجهها بعد اخفاء  
 أما طمت وكنا بالعشى لثامها \* فأصبحت الانوار تشرق للرائى  
 اذا كانت الاكوان آثار فعلها \* نقول تجلت بالدواء وبالداء  
 ألا انها غيب الغيوب وانها \* شهادة داني في الشهادات اونائى  
 أهان الهوى قوما بها قد تولعوا \* فعزت عليهم حين جاؤا بأهواء  
 اشارات أحوال رموز حقائق \* لوائح تة — ريب بدائع اعماء  
 أبانت عن الغيب المقدس للذى \* تعلقه — باللام فيهما وبالباء  
 اضافية تبدو فحفي بنورها \* وتبدو فيحفي شاخص خلف أفياء

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الباء} \*

تجلى محاسن المحبوب \* شغفت فى الورى جميع القلوب  
 بدرتم صحابه كل شئ \* نترآه من بروج الغيوب  
 بهرتنا صفاته ففينا \* ونساوى شروقه بالغرور  
 بأوها تحتم الحوادث منه \* نقطة أسفرت عن المطلوب  
 باسمه نحن فى مراتب ذات \* تجلى بشأنها خمر كعب  
 بأبى طلعة شخصت اليها \* حين لاحت فلذلى مشروبي  
 بادرتى بيوسف الحسن منها \* لآراها بناظرى يعقوب  
 بعد وجدى لا وجد فيها العيب \* فهو وجد م ك كفر للذنوب  
 بهواها تعبد القوم قبلى \* وهو دينى به انجلاء كروبي  
 بنت عنها ولم تبني على \* منعش لى نسيها بالمحبوب

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف التاء} \*

توبة النفس فى الهوى أن تموتا \* فتعال المنى وتدر كقوتنا  
 تخذتها مليحة الكون سترآ \* مسدلا عند غيرهما مقوتنا  
 تجلى بها الغيوب عليها \* فتتبر اللاهوت والناسوتنا  
 تظهر الذات خلفها بصفات \* هى كانت صفاتها والنعتنا  
 تاه قوم مغاولوا الكشف عنها \* بتعواها فأثبتوها ثبوتنا  
 تبعوا العقل فاخفى السرلما \* ابدلوا من داودها جالوتنا  
 تلك لو حاولوا الفنا وجدوها \* شـبها فى ظهورها مفوتنا  
 تمرة قد طابت وناما ظهور \* لا يشمون مسكها المفتوتنا  
 تهر العقل ان أمطت فزالت \* عن سنا وجهها الذى لن يفوتنا  
 تبت العصبية التى جهلتها \* فأرتهم بسعورها هزوتنا

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف التاء} \*

ثمرات على غصون الحوادث \* بعثتها من الغيوب بواعث  
ثم لاحت وحيدة بعد ما قد \* كثرت في أطاب وخبائث  
تمل القوم من شراب هواها \* حيث كانوا على الفناء مواكث  
ثبت المنتفى بها واستقلت \* في البرايا الجبال وهي ربائث  
ثاشتني بأمرها وهـ وفـ ورد \* فبدا واحـ دونان وثالث  
ثقلت في النزول بين قلوب \* وغيوب للاخفاء الاشاعت  
ثاويات صفاتها في شئون \* كالمثاني بلعنها والمثالث  
ثبت اليها من السوي يانديمي \* وتثبت بها ولا تك لاهث  
ثلجت بالعلوم فيها نفوس \* واطمأنت بها انليست تباحث  
ثم الماء حظـ برى منها \* وأنا لا انتهاء لي في السوارث

\*(وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الجيم)\*

جل وجه بنوره الوهاج \* ضاء ليل من الحوادث داجي  
جمعتي عليه منه فروق \* هي بيني وبينه في التناجي  
جبرت كسر نشأتي فالتقينا \* يوم حرب النفوس بين الهجاج  
جوهر العلم غصت فيه عليه \* وهو بحـ رملاطم الامواج  
جامع للكمال والنقص شمس \* هي بالنشأتين في ابراج  
جاء منها الى النفوس رسول \* فانمحت في ليلة المعراج  
جسد حشوه نواقت أمر \* هن ارواحه سمعت في المزاج  
جن عقلي بذات خدر تجلت \* بي فشهدت همكلام من عاج  
جارحات الغيبيون منها قلبي \* حين صادته لم يكن بالتناجي  
جمعت كلما أتيت به منى \* وبها ان أتيت انى المناسجي

\*(وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الحاء)\*

جاء شوق في الغصون تنوح \* نسر هواها تارة وتبوح  
جهازية شامية تألف الغنا \* فتعبدوبه في غيبها وتروح  
حديث الهوى غنى روته مسلا \* وما هي الالمة بيم روح  
حداة المظايا بالقلوب رويدكم \* الى الحى سالت للقلوب جروح  
حى الغور لاحت بالعشى بروقه \* ونشر الخزامى بالنسيم يفوح  
حويت علوما بالتجلى نفيسة \* وطرفى الى ما فوق ذلك طموح  
حفظة عهدى لافقدت التفاتها \* الى فتبدو في الحشى وتلوح  
حظيت بها بعد الفناء وجودها \* وقد كان لي منها هناك فتوح  
حيدة فعل بالجميع وانما \* يري السوء من عنها ليدبه نزوح



حياة وعلم قدرة و ارادة \* غسوق لنا من لها واصبوح

{ وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الخاء } \*

خلاف الوجود العرف فالعدم الاخ \* وبينهما ما للممكن المحض برزخ  
خير بكل الكائنات وجودها \* فيبدو ويختفي ثم يوحى وينسخ  
خلوت به والكون كالليل مظلم \* وانكته ليل عن النور يسبح  
خفاء لنا منه ظهور حبيبتنا \* وينبوع قلبي بالحقائق ينضح  
نمار عن الوجه الجميل أميطلى \* فأصبحت أسمو في هواه وأشمخ  
خذ العفوع عنه يا ابن ودي فأنما \* وجودك ذنب أنت منه موصخ  
خطبت عروس الخدر والنفس مهرها \* فأذ البها مهـ رها لا توبخ  
خفنا واخذ منها ثقبلا هو المني \* وفوق المنى وجه بطيب مضخ  
خفافيش قوم غافلين بهم عى \* عن النور نور الشمس في الجهل تصرخ  
خصمت بها أقوالهم في اضطرابهم \* عليها وانى من ثـ ير لارسخ

{ وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الدال } \*

دب سر الوجود بالمتنقود \* فبدأ للعيان كالوجود  
دع حدث الحدوث واذا كز قديم الـ تذكر عندى وهنبي بشهود  
درجات رفيعها هو رفسى \* وزوالى عن أمره المقصود  
دم به بأخا الهوى وتمسك \* فى لقاءه بظـ له المندود  
دير سمعان نشأتى درت فيه \* ابتهنى كأس نجرة العنقود  
دفعالم أزل بصاحب وجه \* مطلق الحسن عن جميع القيود  
دك طورى بنوره المتجلى \* فتجاوزت فى الهوى عن حدود  
داء كوفى من علمتى ليس يبراه \* والدواء الدواء فيض الجود  
دعوة منه أظهرت كل شئ \* فاقترضت فتح باب المسدود  
دولة العزل الذى فيه يقنى \* ثم يـ بى به لحفظ العهود

{ وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الزال } \*

ذوالعلم يعرف ان أصل المأخذ \* لكائنات من الوجود الجهنذى  
ذاعنده التحقيق ليس الشئ من \* عدم كما فى ظن ذى الطرف القذى  
ذهب الذين اذا أتاهم عارف \* بحقيقة خضـ هو لها يتلذذ  
ذهلت عقول الغافلين وعندما \* بعدت عليهم شقة المسـ تحوذ  
ذموا على مقدار جهـ ل نفوسهم \* واستثقلوا قول الهـ مام الاحوذى  
ذنب عظمـ ماله من توبة \* دعوى الوجود مع المحيط بك الذى  
ذاق المحب له حلاوة ذكره \* فبـ ذكره لا بالحلاوة يفتدى

ذابت حشاشته ولم يدر السوى \* ش — وقال اليه وما له من منقذ  
 ذلك المتسم في الهوى وفؤاده \* أبدا الله سوى الهوى لم ينقذ  
 ذرية أولاد آدم كلهم \* عرفوا وأن لم يعرفوا وروض شذى

﴿وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الراء﴾ \*

رؤية الحق رؤية الاغيار \* والتجلى به — هذه الاسرار  
 رب جسم ورب نفس وروح \* واحد والخلاف بالاعتبار  
 رام قوم به — م الله وصولا \* وهو عنهم به يكونهم متواري  
 رحمت عندهم معاني التجلى \* والتجلى نفوه بالانكار  
 رغبة النفس في السوى حبيبتهم \* وعن الجنة اكتبوا بالنار  
 رفع الله بينهم كل عبد \* غمامه من ذلة وصغار  
 رونق الكشف ظاهر منه لكن \* ستر عاداتهم على العبد جارى  
 ربما أسفر الصباح فراقب \* منك خلف الجباب شمس النهار  
 رحمة منه عمى الكل منا \* وهى عين الوجود فى الكل سارى  
 رقتناها الكتاب وعنها \* قد نزلنا على كلام البارى

﴿وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الزاي﴾ \*

زينة الله منه حرز حريز \* للبرايا وهى الكتاب العزيز  
 زبرتها لهم صفات التجلى \* وبها الكل ظاهر معزوز  
 زهد القوم فى هواها وماوا \* للذى خلفها بها محروز  
 زاد منهم اليه فرط اشتياق \* وبه كل ذى اشتياق يفوز  
 زجروا العيس نحوه واناس \* قد نسوا الله ما لهم تميز  
 زهوة العاجل التى فتنتهم \* حبتها فى نفوسهم مركزوز  
 زارنى من أحب والكون ليل \* فاستبان الضيا وفتك رموز  
 زينب المقتضى فنائى بقاها \* كل شئ لديه منها كنوز  
 زمزم القرب قد رميت بدلوى \* فيه حتى امتلانا والكوز  
 زفرة بعد زفرة لفؤادى \* كل حين ولا صطبارى نشوز

﴿وقال رضى الله تعالى عنه في حرف السين﴾ \*

سلام على الاخوان فى حضرة القدس \* ومن محبت آثاره — فى ضيا الشمس  
 سقى الله أياما بهم قد تقاصرت \* ولهم — وصل بالاسرة والانس  
 سترت الهوى الاعن القوم فارتنى \* ففؤادى الى غيب عن العقل والحس  
 سرير من التحقيق يسمو بأهله \* على العرش فى أوج العلى وعلى الكرسي  
 سريرت به ليل الى رفرق المنى \* وبى زج فى النور الذى جعل عن لبس

سماء التبلى بالبراق معدتها \* وقد غبت عن جسمى الكشيف وعن نفسى  
سأه — دم ماتبنى العقول لاهلها \* من الفكر فى أرض الخيالات والحدس  
سرىعالى أسرار روح شريفة \* عن النوع قد جلت وذقت عن الجنس  
سباني جمال الوجه والكل هالك \* وعلمى تسامى عن كتاب وعن ذرس  
سرورى وأفراحي خروجى عن السوى \* وانى من الحق الوجود على الاس

{ وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الشين } \*

شملتني بثوبها المنقوش \* ذات وجهين عبقرى وریش  
شهدت عنهما بعينى فكنا \* واحدا فى سناطها المفروش  
شمت منهارق الهندى فى ظلام \* هو كوفى بنورها المرشوش  
شامنا مكة وكعبة قلبى \* بيتها الامن للفتى المستجيش  
شرب القوم كاسها من تجلت \* فمهم وهم جبال شريش  
شغفتنى بجبهاتى سوادا \* وبدت بالسوى بلاشوش  
شهرة تنفر الاوانس منها \* وبها الانس حاصل للوحوش  
شبهوة وزهوه وقولوا \* به — ما لا يوجد مغشوش  
شم عرف الوصال من قال هذا \* هو ما هو بنف — ير ما تفتيش  
شهورات النفوس أقوى حجاب \* وهو للرتقى مجالى النقوش

{ وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الصاد } \*

صغ عندى فى منزل الاختصاص \* ان حال العوام حال الخواص  
صفوعيش بواحد تبلى \* لكن الفرق نية الاخلاص  
صبوة تورث العلوم وأخرى \* تنتج الجهل ما لها من خلاص  
صدق الله انما هى أسماء \* قد تسمت ولات حين مناص  
صوم هذا وفطر هذا عن الفيد \* رو بالعين عين من فى الصيامى  
صاح هذا المقام والقوم فيه \* فاقفتم حربه بدرع دلاص  
صائب النبيل ان رميت والا \* كن مهيا لوقع هذا الرصاص  
صبح كشف وليل عقل وماذا \* بعد حق سوى الضلال لعاصى  
صار مبدا أمورنا منتهاها \* وانطلاق الطيور فى الاقفاص  
صدق الدر يجعل الدر ذرا \* ويسمى الوجود بالاشخاص

{ وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الضاد } \*

ضررى نفع حاسدى بالنقيض \* فاسد كواى الى الطويل العريض  
ضقت ذرعا من جاهل ليس يدرى \* حلو حلو بفيه ذاك المرريض  
ضم حالى لماله ثم عنى \* قال ما قال عنه بالتعريض

ضد ما عنده من الله عندي \* ليس عين المحب عين الغيبض  
 ضفدع الماء نسق يطلب ماء \* وهو في الماء بين روض أريض  
 ضاه برق الحى فزال ظلام الـ \* كون عنابل مع ذلك الوميض  
 ضحختنا بمسكها نفحات \* أقدسيات أوجنا والحضيض  
 ضل عنها الذي اعتنى بسواها \* من شخوص سود وفي الكشف بيض  
 ضرع غيب رضعته مع قومي \* فاجتمعنا على الإخاء الغضيض  
 ضنك عيش الجاهل ليس يدري \* مادربنا والعيش عيش النهيض

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الطاء} \*

طسوفى لمن كشفت بصيرته العطا \* وأناه من مولاد أنواع العطا  
 طابت له أوثاقه بحبيبه \* وعن الذنوب له تجاوزوا الخطا  
 طف حول كعبة من تحب وقف على \* عرفاته واثت المحل الاوسطا  
 طهر له بيتا ليسكنه وما \* هو غير قلبك ظلاما ومقسطا  
 طنبورنا قد أصـ \* لمت أوتاره \* فأجاد في النعمات حدا مفردا  
 طمع الجهول بأن ينال بعقله \* هذا النبا فى عينه تساطا  
 طاعات أقوام معاضى غيرهم \* فاجعل فؤادك للغزاة المهبطا  
 طع من أردت فأنت طوع مراد من \* هو ظاهر بك فاحترزان تغلطا  
 طه الرسول تكونت من نوره \* كل البرية ثم لوترك الغطا  
 طالت يدي مذ بايعته على الهدى \* وبه توخيت المقام الاحوطا

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الظاء} \*

ظمن الجهول بأنه مستيقظ \* فرأى الخيال والسوى هو يلحظ  
 ظهرت لنا سلمى ونحن على النقي \* فكأننا لفظ هنالك بلفظ  
 ظمبا أزيل عن القلوب بها وقد \* نزلت وزيران القلوب تالظظ  
 ظفرت يدي بيد المديروك اسنا \* باق وقلبي بالظ لا يتلظظ  
 ظبي يشيقك جيده متافتا \* والاسد من لحظاته تحفظظ  
 ظل ظليل عن بديع صفاته \* كل الكوائن ما يدق ويغلفظ  
 ظلمات امكان تنبر بواجب \* أبدا بها عنها يسان ويحفظظ  
 ظلم من الاغيار للاغيار عن \* جهل بهم عدل بذلك يعظظ  
 ظرف يظن له بنا من قربه \* وهو الذى يسمو به المتيقظظ  
 ظلت عليه به تدل رجالنا \* تلك الكرام العارفون فتوقظظ

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف العين} \*

على كشف الغطا كل الولوع \* وذلك في الاصول وفي الفروع

علمت فكنت في الاقبال أولم \* تكن تعلم فانك في رجوع  
 عفت دار المحب وذاب شوقا \* الى محبوبه ذلك المنوع  
 علا ولقد رضى عنا الغيب منه \* وأنواع الكوائن كالضروع  
 علامة وصله فقدان كلي \* به فيه ووجدان الخشوع  
 عبيد الله بالله استقلوا \* اليه في الغروب وفي الطلوع  
 عزائمهم به فيه وأما \* عبيد هوى النفوس فللزروع  
 عماهم صدق عنه فهماموا \* بدنياهم وبالعرض الخدوع  
 عسى عنهم عايط حجاب وجه \* لهم هم ذلك ساعات الخضوع  
 عفيف الذيل لا تطمع بوصول \* اذ لم تفن في البرق اللوع  
 \* (وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الغين) \*

غم الحوادث حال دون البازغ \* من شمس ممتلئ الحقيقة فارغ  
 غمت به قوم عليه نفوسهم \* قدسية بشراب وصل سائح  
 غرقوا بأموال الوجود فأدركوا الانواع من حكم هناك نوابغ  
 غنت جامات اللوى عند الذى \* يلهو وناحت عند صب لائغ  
 غيب الغيوب تنزلت أسرارها \* فشجبت قلوب بلايل ولغائغ  
 غربت هناك شمسها مذعدنا \* طلعت بصبح للكواثر صابغ  
 غنى القمير به وعز ذليلنا \* ولبست تاج الملك من يد صائغ  
 غفـرانه يعمود نوب وجودنا \* معه فذل بالمقام البائع  
 غبنا وقد حضر الحبيب كأننا \* اذ لم نكن ما القبول قول مبالغ  
 غم وهم للذى هو جاحد \* اذ سالك فينا مسالك زائغ  
 \* (وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الفاء) \*

فاز الذى شرب الشراب الصافي \* حتى انغمى عن سائر الاوصاف  
 فنبت رسوم وجوده وبدا له \* وجه الحبيب فكان نعم الكافي  
 في ذروة الوادى غزال نافر \* عمـن يحاول وصفه المتنافي  
 فرع بنا هو أصلنا فاعجب له \* من واحد ويزيد عن آلاف  
 فرد الوجود بوجهه فتن الورى \* فرمى بهم في حيرة وخلاف  
 فاقت على شمس الضحى أنواره \* والكون آل به الى الاتلاف  
 فقه المعارف والحقائق ظاهر \* من عبده في سورة الاعراف  
 فهو والجمل له الجمال بأسره \* وهو الذى هووى الجمال الوافي  
 فهمت اشارته القلوب فاقتلت \* تزهر اليه على تقي وعفاف  
 فحما بنور ظهوره آثارها \* وأمدتها بيدائع اللطاف

﴿وقال رضى الله تعالى عنه في حرف القاف﴾ \*

قف ههنا بين العذيب وبارق \* وانظر ترى الا كوان لمعة بارق  
 قوم منسوا وسوف قوم غيرهم \* يأتون كالماء السريع الدافق  
 قرأت كتاب الله بالله المحيى \* منا وقد جاءت بعلم حقائق  
 قذلت تحلى الحق فى اكوانه \* والغير مفتون بفان زاهق  
 فالواهى الاعيان والاعراض لم \* يدروا سوى الفاظ نطق الناطق  
 قم بانديم الى كؤوس شرابنا \* ذلك التدميد بماخلق خلائق  
 قربت اليه بالقلوب وأبعدت \* عنه النفوس لربطها بعلائق  
 قيد الكواثرن مطلق فوجودنا \* نور يلوح لسابق ولللاحق  
 قنعت به عينى فلم تر غيره \* والقلب هام به بعزم صادق  
 قد كنت أحسبه الذى صورته \* فاذا المصور والمصور خالقي

﴿وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الكاف﴾ \*

كل شئ كما أتى النص هالك \* غير وجه الحبيب فلينج مالك  
 كتم الكون منه سر وجود \* فيه كالبدر فى الظلام الممالك  
 كافر الحق مؤمن بسواه \* وسواه الطاغوت فاخطر مالك  
 كيف يبقى مع الوجود الحقيقى \* ان تبدى تقديره المتهالك  
 كغيبال العقول بثبت فيها \* ما أرادت بأن يكون هنالك  
 كاتب الغيب خط فى لوح روح \* أحرف الكائنات من فوق ذلك  
 كيمياء الهدى أحاديث على \* فتر كوها تشيع بين الممالك  
 كم أحالت هيا كلامن نحاس \* ذهبها خالصا ينير المسالك  
 ككاف أمكاننا له لونه نور \* منه حتى لاج الوجود كذلك  
 كن به عارفا وكن مستقيا \* وتحقق فان هذا المالك

﴿وقال رضى الله تعالى عنه في حرف اللام﴾ \*

لمن طلل بين الأجارع بالى \* به خاطرى أسرا القرام وبالى  
 لويت عنان الشوق نحو رسومه \* فصادفته قفر الجوانب خالى  
 لديه الصبا بتجتازا بان مادفت \* تبث فواغى عهرو غوالى  
 لقيت به قلبى على عرصاته \* مقبما ينغى فيه لمعة آل  
 لو استعطفت ذات الستوره بدت \* لنا بين ثوبى هيمه وجمال  
 لبالى كنا نحسب الدهر غافلا \* وأحوالنا ليست بذات زوال  
 لصيق الغواني كيف يالف بالسوى \* وقد بات منهاني لذيد وصل  
 لقاء جميل الوجهه عنه أميظ من \* جيبى حجاب فهو فى متلالى

لحمانى علمه العاذلون سقاها \* ولم يعلموا بالعدول ومالى  
لجأت الى أبواب عزته به \* وأطلقت قبلى فى هواه وتالى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الميم) \*

مراتب ذات فى البرية تحكم \* وماهى الا الاخر المتقدم  
معانى صفات دونهن مراتب \* قديمات عهد بالحوادث تعلم  
مناط كلا الامرين غيب مقدس \* وجود له منه عليه مترجم  
محام ابدأ منه وأثبت ما اختفى \* ولاح طراز بالمراتب معلم  
مقامات قدس الذات معراج همى \* وقلبي براقى والذى ثم مبهم  
مكانة قرب دونها كل كائن \* على الارث نلنا ما وزال التوهم  
معى سرها باق وان حمد السوى \* وان غشى الليل الذى هو مظلم  
مشيت بها أسى على حكم أمرها \* وعندى لها بيت حرام وزنم  
مبين كلقى ناطق بكلامها \* وانى واياها الذى يتكلم  
مضت قبلنا أمثالنا وستم تدى \* اليها أناس بهدنا وتسلم

\* (وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف النون) \*

نزل الذى هو عن سواه فى غنى \* فتلبس السر الحسى وتبيننا  
نعمت به روح المحب فغاطبت \* شجيا سمي أنت أو هو أو أنا  
نبأ عظيم كلنا أفاضه \* من ذا بين له فلم يجد القنا  
نالتة أقوام بصدق قلوبهم \* فى حبه وبه لقد بلغوا المنى  
نعمت علوم الله من أفواههم \* وبهم تدلى الغيب حين لهم دننا  
نحن الذين تكاملت اوصافنا \* وبفقرنا ثبت لنا صفة القى  
نعشوا الى النار اتى غسق الدجى \* من طور سيناء القلب قد ظهرت لنا  
نام النفسى عنها وأيقظنا لها \* من لا ينام مجعلا ومؤذنا  
نأتم بالهنادى النبى ورائته \* عن صنوه موسى الكليم تيقنا  
نشأت حقيقةتنا كذلك تارة \* وهناك اطوار كثيرات الجنى

\* (وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الهماء) \*

هى الحقيقة كل الكائنات لها \* فيما خسارة من عنها تراه لها  
هامت بها فى السوى كل القلوب ولم \* تشعر وقد شغقت فى حباؤها  
هوية قد سرت فى ككل كائنة \* من غير ما سريان أمرها اشتبا  
هب انك انعمير يا محبوب قته \* ألم تكن ساعة فى الحق منتبها  
هذال وجوده الا كروان تائمة \* فحقق الفرق واجمع واترك الشبا  
هفاك البرق من ارج الكشيف فقف \* أنت الوميض وعنك الطرف منك سها

هتبت بالوجه عنه الستر مرتفع \* وقد أنبيل علوما فيه من فقها  
 هزمت جيش السوى والنور من قبلى \* حتى مسحت به عن ناظرى الكمها  
 هناك زالت رسومى وانمحت متى \* وعقد كلى على أيدى الوجود وهى  
 هدايه هى محض الغمئل قد تليت \* آياتها فأرتنا رتبة النبا

\*(وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الواو)\*

واعت بذلك الحى والمورد الخلو \* وأيقظى برق المنازل من علو  
 وبت أظن الحب بين أضالعى \* لقرب أرائى انى ذبت من شجوى  
 وداد به قد خصنى من عرفته \* على فرط تقصيرى فأقم بالغفو  
 وتعت بعقلى والحواس فلم أنل \* من العلم غير النخر بالنفس والزهو  
 وعبت السوى حتى خرجت عن السوى \* بقلب من الاكوان اجدها خلو  
 وصلت وما انى وصلت لمنتهى \* ولكن الى اثبات من جاء بالهجو  
 وكلت اليه الامر فى كل ساعة \* وجئت بلا سبى اليه ولا عذو  
 وعدي به وعدى لما قد تساوبا \* به الخبيرى والشرفى زمن العجو  
 وهمت هنا أشياء ثم وجدتها \* هى الحق يبدو فى شئون على نحو  
 ولاء هو الامثال تضرب للورى \* ولم يدرها الا المجانب لله —

\*(وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف اللام الف)\*

لا ووجه مسفر حاز الجمالا \* ينقضى الدهر به حالا غالا  
 لاذت الانفس ان يعدمها \* بتجليه كإشاء جلالا  
 لافنى من غير علم عاذلى \* وبها كثر لى قبالا ووالا  
 لالك فى فيه حديثى ورمى \* يمينة بالحسق منه وشمالا  
 لانت النسوة من عارفنا \* فاتفقوا عنا الاحاديث الطوالا  
 لاق بالقلب دوى ساكنه \* وهو يقينه وبقية محالا  
 لازم ككشف تجليه لنا \* بتجليه وان أفنى الرجالا  
 لابس منا علينا صورا \* فى التقادير حراما وحلالا  
 لآخ نور الحسق من ظلمتنا \* فأنمحت عنا وكناه تعالى  
 لانت الاقوام منه شرفا \* وبه قد ستر وامنهم كالا

\*(وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الياء)\*

يشرق النور بالمكان القصى \* فيذوب السوى لستر خفى  
 يمينة الحى خيمة لعريب \* نزلوا قبل بالحنى الحارجى  
 يامنادى التلوب مهلا ويدا \* اننى سائر أمام المطى  
 يهب الكشف نورنا باختصاص \* وبسير على الصراط السوى



يرتقى القلب في هواه مقاما \* فقاما وراثة الهاشمي  
 يهبر العقل نوره المتجلي \* فيزيل السوي بمحو الولي  
 يا حيا الفتي ادامات فيه \* وفي في جمال وجهه بي  
 يقتضى من غناه عميد فقير \* ان يسمي فيه بعبد القتي  
 يهتدى للغيوب منه فيدعي \* بالامام الهادي وبالمهدي  
 يوسنى المقام بملك مصر \* وعراقا بحسنه اليوسنى

{ قال رضى الله تعالى عنه في الالف المقصور }

وفيه قد نتكلمنا على هذه المعشرات وحضرة الشيخ الاكبر رضى الله تعالى عنه لم يذكر  
 هذا الحرف المقصور في معشراته وانما تكلم على معشراته بأبيات من قافية اخرى وزاد  
 بيتا فكان جملة ما نظم في ذلك ثلاثمائة بيتا وبيتا ونحن نقصنا عنه البيت الذي زاده أديبا  
 معه قدس الله سره فقمانا في ذلك

ان المعشرات أحرف الهجاء \* جاءت بأسرار الامام المجتبي  
 أقامت الاول في الاخراد \* بظاهرا باطن فيها الهدى  
 أهل العلوم يعرفونها ولا \* ينكرها الا الجهول ذوالشق  
 أهدت الى المهدي ما يصلحه \* في ليلة من المقامات العلى  
 أسرار علم الحرف عن ذوق لها \* يتبعه التصريف في حكم القضا  
 اعانة على ظهور الامر في \* أهل الطبيعة بأرض وسما  
 اذا أراد الشئ قال كن له \* فانه يكون يعنى بالدعا  
 أمر عظيم هو فيه ظاهر \* بعشر آيات لسورة النبا  
 أتى بها الله له علامة \* في قسومه وخصه بالاعتنا  
 أقول هذا ومرادى انه \* في كل عصر ان خفي وان بدا

ثم بعد اتمام هذا الديوان على هذا النسق نظم الشيخ بعض قصائد ودوبيات  
 وموشحات ومواليات فالحقناها به في آخره وهى قوله  
 من حرف الهمزة

لا شئ غير الله والاشياء \* معدومة فعل لمن يشاء  
 والفعل أمر عدى ماله \* بغير من يفعله الخلاء  
 فالظاهر الله لهم بفعله \* والفعل معدوم له الخفاء  
 والحق أصل وبه بدأ \* وسائر الخلق له الافشاء  
 والفي معدوم الوجود ظاهر \* له الى شاخصه اتقاء  
 والشاخص العلم القديم خلفه \* نور وجود الذات والضمياء  
 قال ألم تر الى ربك كيف \* عرف قال مد الظل حين جاؤا

وهو المحيط ربنا بكل ما \* في الكون وهو المنعم المعطاء  
وفي الحديث سبعة يظلهم \* في ظله فهو لهم عطاء  
وذلك في يوم ظهوره لهم \* لا ظل الا ظله المشاء

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه}

صريح قولى ان السماع دواء \* لجميع الامراض فيه شفاء  
لكن النفع عند أصحاب ذوق \* وطباع سليمة لا جفاء  
ينشط المرء من عقال اذا ما \* صرخ الناي حيث راق الغناء  
فاستمع يانديم ان كنت مثلى \* مطلق الحال ليس فيه خفاء  
وتنصت للدف والعود لما \* يتوالى عليهما الاطراء  
والذى ياتى بذلك غر \* ليس بدرى ما ذلك الايماء  
هو سر يبدو من الغيب جهر \* لقلوب الرجال فيه انتشاء  
يسكر العقل بالذى منه يبدو \* فنفيض العلوم والانباء  
ان علم الاله علا قلبا \* فارغاعنه زالت الاشياء  
وهو قلب للعارفين صحيح \* صقلته عناية واهتداء  
ملا الله منه كل البرايا \* والبرايا قد عمهن الغناء  
عدم ككله وربى وجود \* هم له العرش فوقه الاستواء  
يتجلى بنا ونحن شهود \* باطل نحن كنا وانحاء  
لكن القدرة القديمة ابدت \* لانقضاء لنا وفيها البقاء  
منه لطف ورحمة شملتنا \* وعطاء ورافة واعتناء  
داركاس السماع منه علينا \* فيه للكشف والتجلى احتواء  
فاذا ندن ال باب اجابت \* نعمة الدف فاستقر الغناء  
وصريح النايات قد شاكتم \* نغرات للطبيل فيها الهناء  
قم تأمل وزدربك علما \* ماله فى علومهم اكفاء  
كل علم مما سوى الله جهل \* فنت فى الورى به الجهلاء  
غير علم الاله ما هو علم \* انما الظن ذلك والادعاء  
ولهذا ترى التكفيريين \* علمه الكون وهو شئ هباء  
والذى يعرف الاله تراه \* دام فيه تواضع وانحاء  
حاصل الامر كله ليس غيرا \* علم بالله أهله العلماء  
هكذا جاءنا الكتاب وجاءت \* سنة المصطفى وتم الوفاء

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه}

تسبى السر بافشاءه \* كالموج منسوب الى مائه

ليس كلام القوم رمزا ولا \* اشارة منهم — باسمائه  
وهو صريح عندهم ظاهر \* من ألف الخط الى يائه  
طبق اصطلاحات لهم كل من \* يعرفها فاز بأسمائه  
كالنصو والصرف اصطلاح لهم \* يدري به حذاق أبنائه  
فخالطوا القوم ولا تنكروا \* تدر وادواء الشخص من دائه  
وعاشروهم تعرفوهم ولا \* تنبوا بفز ميت باحيائه  
فان أهل الله نور ولن \* يرى أمرؤ نورا بظلمائه  
وسلموا الامر الى أهله \* من يتلى يدري بسلوائه  
وهم أناس شغلهم بهم \* عقولهم سكرى بصعبيائه  
من يعرف الله فذلك الذي \* يعرفهم قاموا بأسمائه  
ومن يعاشر عاشقا يدره \* في كتمه السر وأبدائه  
لا يعرف الاشواق الا الذي \* كابدھا في ضمن احشائه  
وكل قوم عندهم زوهدى \* وذو ضلال حكم اجرائه  
زين لهم هذا وشين لهم \* هذا أخذ كلاما بجرائه

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الباء}

نحن المراتب بالوجود مرتبه \* ازلا وما اقصى الوجود وأقربه  
اذلا سواء وما سواء جميعه \* الا الشؤن له به متقلبه  
هى هكذا ازلا لنا من غير ما \* جعل له والجعل منه له همه  
والجعل فيض وجوده ووجوده \* ما فاض لكن للتوهم مرتبه  
ان الوجود عن المواد مجرد \* وله المواد تقدرت مرتبه  
وهو الذى يبدو بها وهى التى \* تبدو به موجوده متقلبه  
توحيد نامتيزه عنهابه \* واذا تميز فهى عنه مغيبه  
نزهه عن كل الشؤن مشبها \* وانف التشبه فالتنزه لاشبهه  
هو فى الشؤن مشبه وم — نزهه \* دون الشؤن وذاته مستغربه  
كن فى الوجود محققا واحى به \* ان الوجود به الحياه الطيمه

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه}

بمخاطب كلافى المناجاة صاحبه \* ويفتد كل عنده من مخاطبه  
كلانا وجود واحد فهى تارة \* وانى طور او الجميع مراتبه  
وباليت شعرى ان يكن هو حاضرا \* فن ذانا حتى أكون أقاربه  
ومن هو عندى ان حضرت به انا \* ولكنها جلت على مواهبه  
هو الحق والنور الذى هو للورى \* مداد به قد خطهم فيه كاتبه

فلا حرف الا هو فيه محقق \* تضيء شمس الذات منه غيابه  
 رعى الله قسوما لا يرون له سوى \* لو تبتم ان ليس شيء يناسبه  
 تبدى فأخفاهم فكان مخالفا \* سرار غيب واسمهن حمائنه  
 بناجى فلا يلقى سواه مجاوبا \* فيكثر منه انشوق اذ شط غائبه  
 فطورا بناذهم حبايب حضرتي \* وهم عدم ما منه مو من مجاوبه  
 وطورا اعلمهم بكثر الجود والعطا \* فيثبت فيهم حبه ويواطبه  
 الا يا ابن علمى انى انت بل انا \* هو الكون معروفاته وغرائبه  
 انا مفرد الكل جنى فانه \* على غير لفظى جاء بالامروا به  
 كما جمعوا خلدنا بلفظ مباعد \* وما فيه حرف منه يدريه طالبه  
 سوى حرف دال بالدلالة مشعر \* عليه اليه منه جدت ركائبه  
 وبالا اعتبار ان فرق وهى مراتب \* لو احد اعداد تانت مذاهبه  
 انا الفلك فى بحر الارادة سائر \* انا الفلك الدوار تبدو كواكبه  
 قطعت اليه الكون او مض برقه \* فياقبه لى مطوية وسبابه  
 وقلبي بغيب الغيب فى معرك السوى \* تجرد عن تلك الغموض قواضيه  
 الى ان بدت ذات الوجود فأفرغت \* على مقتضى الاسم المريد قواله  
 وعاد كثير اليس يحصى وواحدا \* فتلنا تهالى الله قد جل جانبه

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه}

ياراحم الشيب فى شيبه \* ويا كثير الفيض من سيبه  
 بعثك نفسى فترفق بها \* من يشتري العبد على عيبه  
 ان ذنوبى عظمت كثرة \* فأوقعت قلبى فى ريبه  
 وقد خنى عبدك عن نفسه \* يا من هو الظاهر فى غيبه  
 فاكشف له عنك وكن عونه \* فى عجزه هذا وفى شيبه  
 اخرج يد ابيضاء فاسلك بها \* للعبد يا مولاي فى جميعه  
 ولا تتكلمه للسوى انه \* يرى السوى دونك فى صيبه

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه}

خادم الله يخدم العزابه \* وتود العلى تمس ركابه  
 وله من رضا الاله وشاح \* وعليه سهامته ومهابه  
 والسعيد السعيد من شملته \* نظره منه اوجباه خطابه  
 لك طوبى ان كنت يوما تراه \* راسيا عنك قد اطاق مجابه  
 واذا كان ساخطا قل سريعا \* انما الله ساخط فتشابه

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه}

في جواب أبيات وردت عليه من رجل اسمه حسن وفيها  
مؤاخذات لفساد في حال ناظمها

لنا أنت منك أبيات محسنة \* حتى كأن اسمك المعروف حل بها  
لسانها الرطب بالتوحيد مشتغل \* وقلها لم يزل في الله منتبها  
وكل ما جمته رونق ووصفا \* وكل ما قد حوته بحجة وبها  
سوى مقالك إن اكل ذلك هو \* فان معناه صعب الفهم فانتبها  
وابسط جوابك في معناه منبسطا \* فانه لم يزل في الخلق مشتبها  
وانما كُن كلام الله في أزل \* قديمة ليس بالاجداد قـربها  
وقلت بالفرق بين الرتبين فلا \* عبدك رب ولا بالعكس رتبها  
فكيف قولك إن الكل ذلك هو \* فقد تناقض منك القول واشتبها  
منى السلام على أهل الهدى أبدا \* ماذا الروح بالاحسان مشربها

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه} \*

كل شيء لا يرى الرحمن به \* فهو أحران لقلب المنتبه  
انه في كل شيء ظاهر \* عند من يعرفه لا يشبه  
ثق به في كل حال لا تكن \* وانقا بالفير لا غير أنته  
وتكلف في السوى رؤيته \* وتحقق منك ذى الرؤية به  
وبه كنهه وجودا مطلقا \* عن قيود تكن الشهم النبّه

{وقال رضى الله تعالى عنه في حرف التاء} \*

شرف ناسوتى بلاهوته \* من جعل عن نعتى ومنعوته  
محبب خلفى محبوب الورى \* صدى الفتى ينمىك عن صوته  
عنه به الافكار مشغولة \* تحصيلها دل على قوته  
وكل من قدمات فى حبه \* أدرك ما رجوه فى مسوته

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه فى كتابه الفتح المدينى فى النفس الينى} \*

للزاي فى شأن الاخلافة زينة \* زالت بهانى العين تقديراتها  
فهى النبوة لا ولا وزعم نيم \* والذات قد سترت بحكم صفاتها  
زبر الكتاب حروف ومرادهم \* معنى الحروف بسر تركيباتها  
ولنور هذا الحرف افلاك بها \* تجرى كواكب على حركاتها  
وهو الذى ثبت به صور الملا \* حسب الذى قبلت بكيفياتها

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه} \*

انا عبد الغنى أى عبد ذات الله من حيث ما علم من صفاته

حكيم ان الله استمع لفتني \* اى عن العالمين يعنى بذاته  
 حيث فى العالمين اى كل نوع \* من سوى ذاته كصنوعاته  
 دخلت جملة الصفات بوجه \* دون وجه كالوجه فى مرآته  
 واذا كنت هكذا فتأمل \* من انا يا انا اسير اذاته  
 انما الله اسم ذات بجمع \* لجميع الاسماء نقل رواته  
 فهم امثل واحد احدى \* صحة الجمل بعد تحقيقاته

\*(ومنه قوله رضى الله تعالى عنه)\*

انا ادرى كنه ذاته \* مع انى من صفاته  
 لابل الحق هو الذا \* رى بما منه لذاته  
 وانا المعدوم أصلا \* ووجودى بالتفاته  
 حضرة كالمسك طيبا \* وانا من نفعاته  
 واذا ما كان روضا \* كنت أعلى شجراته  
 اوبدا غصنار طيبا \* انا ازهى زهراته  
 انا محبوبى ملبج \* سكرتى من غمزاته  
 أعشق الورد لما يظ \* هرى من وجناته  
 وأحب الظبي اذا ش \* هم فى لحظاته  
 واقتتانى زاد بالنص \* من معنى ميلاته  
 واذا أعرض عنى \* انا ميت وحياته  
 أيها الة - مرتبه \* لحبىبي وحياته  
 لا تقل هذا والظا \* هرى عين عداته  
 انهم عنه لمحجو \* بون هم فى دركاته  
 وهو الظاهر لىكن \* عندنا فى درجاته  
 ان ترم كاسا نخذه \* عنه من أيدى سقائه  
 واذا حاولت أمرال \* قلب فى شان نجاته  
 نيه القلب بمن أذ \* شاه من غفلاته  
 وتناولها كتابا \* لك وافهمه وواته

\*(ومنه قوله رضى الله تعالى عنه)\*

صلاقي اليها بل الى صلاتها \* ومنها اليها واصلات صلاتها  
 وبالحرص فى انقرآن جاء هو الذى \* يصلى عليكم ثم جاءت يداتها  
 ملائكة بالعطف بالواو بعده \* هى الكل زالت بالتجلى سماتها  
 ونحن الاولى بالوهم قامت شخصنا \* وذالوهم ما تظلى لنا ظلماتها

واخراجناللتورمنهاحقق \* وماالنورالاماروتةرواتها  
 اكبرهاعنيومنى تكسرت \* على وجات بالتواضع ذاتها  
 لهوحدمامثلهاوحدة وقد \* عجبت لذات كثرتها صفاتها  
 صععدنا اليها وهو كان نزولها \* السنافنا سميت سبحاداتها  
 وان زادقرباعبدهاوهوساجد \* فما ذلك الا أن نغاه ثباتها  
 دنت فقلت فالتقى النوروالدجى \* اذا عربدت سكر اعليها سمحاتها  
 لنا الحكم فيها باطنا وهي ظاهرا \* لها الحكم فيناحققتة قضاتها

\*(وقالرضى الله تعالى عنه في حرف التاء)\*

واحدوهو في الظهورثلاثة \* قدوجدنا من الجميع انبعائه  
 ذات جبريل وصف دحية طاعت \* فبدا وجهه بحسن الدمائنه  
 فافهموا هذه الثلاثة منكم \* واعرفوهاوحققوا للورائنه  
 يا بني هذه العصاة كونيوا \* حلس بيتي تمهدون أئانه  
 واعلموا انكم ذكور التجلى \* وسواكم لما يزالوا انانه  
 وترقوا بعلنا أوج قـرب \* لايداني وحققوا بأبحانه  
 خبرالعشق اننى مبتداه \* فاستمعوا بي انتشاره وانبشانه  
 وكر غيب الغيوب بأويه قلبى \* صرت نسرا به وكنت بغيانه  
 وبه عاش كل ميت فالتقى \* من تمائل كونه اجدانه  
 كم أنادى به وقد صرت شيئا \* يا زمان الصبي وعصرالجدانه  
 علقتنا به الصفات عليه \* فظهرنا قروطه ورعانه  
 عدم كلنا وذلك وجود \* مسكه فاحمخجداأروانه  
 ماؤه والدقيق منا عجبين \* واحدوهى خلطة وعلائنه

\*(وقال أيضا من الموشح في حرف القاف)\*

(دور) نوروجه الحب أشرق \* وجميع الكون أطرق  
 ويح من ولي وأفسق \* عنه والبارق أبق  
 (دور) هذه كاس الجيا \* تنبلى منها عليا  
 هى ياندمان هيا \* فاشربواالصرفى المروق  
 (دور) أهيف حلوا الشمائل \* عطفه كالفصن مائل  
 قام يسى فى غلائل \* مهجة العشاق أرق  
 (دور) لا تقل زيد وعمرو \* لا ولا شمس وبدر  
 هورب منه قهر \* لبس الثوب المزرق  
 (دور) وعلى طه صلواتى \* وسلامى ياتقانى

للفنى عبد مواتى \* فى بحار العلم بغيرق

\* (ومنه قوله رضى الله تعالى عنه) \*

بستانا فى أراضى النير بين سقى \* رياضك الغيث منملا ومنمدا فقا  
 ناسعداً بامنا فيه وقد عقيقت \* روائح الزهر تحكى العنبر العبقا  
 وأوقت صاف وما فى صفوه كدر \* ونال قلبى مقام القرب مستبقا  
 هى الشخصوس تقادير الوجود بدت \* فى نوره باطل بالحق قد زهقا  
 ونحن فيه بانس القرب ليس لنا \* من وحشة مثل معشوق ومن عشقا  
 قامت معارجنا فيه على درج \* من التجلى الالهى جل من رزقا  
 والوجه يشرق من خلف الحوادث لى \* بفيض علم مبين فيه سربقا  
 الله أكبر هذا كله أثر \* مقدر عدم فيه الوجود رقى  
 وجود حق اذا كوانه رقت \* فى وجهه الحق لم يترك لها رمقا  
 وان بدا خفت فى نوره واذا \* بدت ففهمنا اختفى لا تدرك الشفقا  
 لا تستطيع له الا كوان تحضرمع \* حضوره اذهب ماضدان ما اتفقا  
 لولا تجليه بالافعال ما عقلت \* عقولنا أنه الحسنى الذى خلقا  
 لكننا نترآه بأعيننا \* من خلف تقديره المعدوم وقت لقا  
 كم أمة قبلنا كانت تشاهد \* من غير علم به عن قيدها انطلقا  
 لو أنهم بقنا أكوانهم علوا \* لعانوا وجهها المكشوف قد برقوا  
 لكنها أغفلتهم عن محاسنها \* فأبصروا سترها القانى الذى انمحقا  
 ولم يزالوا على ما هم عليه الى \* ان تم تقديره ذلك الذى سببقا

\* (ومنه قوله رضى الله تعالى عنه من الموايا) \*

قوموا بنا يا جاعه نعشق الساقى \* أما تروه سقانا نخره الباقى

بالقرب منه له قد زادت اشواقى \* والتقت الساقى فينا منه بالساقى

\* (ومنه أيضا) \*

من حينما جاء ناطيب الهوى ناشق \* والحسن فى قلبه سهم الهوى راشق  
 ومن تعب فى لقانا صار كالباشقى \* قولوا له مصر لا تبعد على عاشقى

\* (ومنه أيضا) \*

مسكين يلعب له فى الكون برق الحق \* فيفتتن وهو عاشقى وهو حرق  
 لو يعرف الباب ما شئ عليه شقى \* هو القناتى الوجود المنكشف مشتقى

\* (ومنه أيضا) \*

لذة العيش تجعل المرء حلوا \* حيث فيه انقلاب عين الحقائق



فقرى العاشق الذى هو فانى \* فى هوى من يحب نانى العلائق  
نفسه عين نفس من هو بهوى \* وروى ما رآه من كل لائق  
فاذا ما رأى المحب عذابا \* كان حلوًا عند المحبين رائق  
يستلذون بالعذاب وهذا \* ليس بدر به غير أهل الرقائق

\* (وقال رضى الله تعالى عنه فى حرف الكاف) \*

وجدت كثرها ناهوا البركة \* أنفق منه فى مدة الحركة  
يفوز بزاد ليس يجوز حتى \* الى انجار ولا الى شركة  
كان عليه من السوى رصد \* فانفك عنه وزالت اللبكه  
وهو بقلبي توكل ورضا \* عنه وفيه الامور محتكه  
وانه الكثر فهو لى أبدا \* بحفظنى عنده من الهلكه  
وبجره كلما غطست به \* أخرج منه وفى فى سمكه  
وصنعة الكيمياء أعرفها \* شكر الذى قد ادار لى فلكه  
يزيدنى كلما شكرت له \* والشكر نفسى بذاك منمكه  
فالشكر لى صنعة أعيش بها \* وهو طريقى يا فوز من سلكه  
كم نعمه لى سبيكة ظهرت \* من شكر فيض الاله منسكه  
فالشكر بجزا امددت يدي \* أصيد ما شئت بلا شكه  
والكيمياء عنى وتلك هى \* شكر وذو الحال حاله هتكه  
وحاصل الامراتى رجل \* وجدت كثرها ناهوا البركه

\* (ومنه قوله مواليا) \*

الى متى أنت غافل يا أسير الملك \* اخرج الى ما كوتك فالنفوس الهلك  
اياك بالغير تغرق فى البحار الحلك \* وجه الحبيب ان يدايخرق عليك الفلك

\* (ومنه قوله مواليا) \*

يادار ربا ادم الله رياكى \* لمن عطش فى الهوى من شم رياكى  
وحق من فى خفايا الغيب علاكى \* ربا الازل محبت عن قلب علاكى

\* (ومنه قوله رضى الله تعالى عنه) \*

ر بنامن لطفه لا يدرك \* حار من وحده والمشرک  
أول الخلق له الروح وقل \* نفس الرحمن عن أمر يک ون  
مثل لمح البصر الامر بدت \* روحنا عنه به تنسبک  
فاعلموها علم نوق تعرفوا \* ربکم ان رتمتموا ن تسلکوا  
وابتدا كل كشيء هى من \* لطف بارىها كشيء درمک

ولهذا الروح لا تدركه \* هل كشف للطف يدرك  
 انما تشهده بفعلها \* وهو فيها ظاهر مشتبك  
 جل عنها وتعالى عدم \* في وجود قط لا يجتسك  
 صور يجلي بها خالقنا \* فنراه جل من لا يترك  
 كل عقل عاجز بالطبع عن \* دركه حار وابه والتبكو  
 لن ينالوه بتقواهم وان \* زاد منهم صدقهم والنسك  
 يا انا العرفان هذا قبر \* في سماء الغيب هذا ملك  
 وهو روح سابح في بحره \* مثل ما يسبح فيه السمك  
 ثم عنه صدرت كل الوري \* والسموات العلى والفلك  
 ونجوم سبحت في أفقها \* ولها في كل آن حيك  
 والنهارات المضيئات التي \* ان مضت تأتي اللالي الخلك  
 واختلاف الناس في أحوالهم \* ناشئ عنها نجوا أو هلكوا  
 والعقول المستمدات بها \* لاقتناص الغيب من الشك  
 كل هذا واحد في نفسه \* وكذا سير سالموا أو فتكوا  
 وهو روح وهو نور المصطفى \* خلقوا منه فلا ترتبكوا

\* (وقال رضي الله تعالى عنه من الموشح في حرف اللام) \*

(دور) ان الوجود استعمالا \* في غير ما هو له  
 اذ لا وجود بلا \* ولا شئ قبله  
 فهو المجاز ارسالا \* فافهم وحقق نقله  
 عز الوجود وعلا \* فلست تلقى مثله  
 لا بد للمجاز من \* علاقه وهي السبب  
 وذلك سر مكتمن \* عارفه يرى العجب  
 لولا الوجود قد ضمن \* اطهاراذا الكون احجب  
 فالكون للكون انجلي \* به ونال فنسله  
 وجه ودنا الذي به \* نحن وجدنا ربنا  
 يلوح لا ينتبه \* فيتملى به الانا  
 يقول حين قربه \* من كل انسان انا  
 والبعده عنه اشكلا \* وهم يرون فعله  
 عبدا الغنى يقول ما \* قالت به كل الوردى  
 هذا مجاز قد سما \* له حقيقة ترى  
 ما قلت شيئا مبهما \* شرحته حالا قسرا  
 من رام هذا العلم لا \* يعدل ويعرف أصله

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه} \*

كن حافظا حرمة من تقتدى \* به ومن نفسك عن فصلها  
حتى ترى الامداد منه بلا \* قطع ونحظى النفس في وصلها  
وانظر الى فتوارة الماعلت \* وما علت الاهلى اصلها

{ومنه قوله مواليا} \*

اجمع جميع الحوادث كلها جمله \* وألقها عنك واطرح هذه الجملة  
وما فضل بعده هذا فاشمله شمله \* هو الوجود الحقيقي صاحب العمل

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه} \*

هذا القديم وهذه افعاله \* وجلاله هو ظاهر وجماله  
لا حادث الا الذى فى علمه \* بالحق كان لذكره انزاله  
والكل فيه وليس شئ خارجا \* عنه وهذا فى الظهور كما  
والحادث المعلوم ليس بحادث \* علم قديم مثله احواله  
لكن له حدث يقال شريعة \* ان الطهارة رفعه وزواله  
كالعبد يعلم ثم يذكر علمه \* لا خارجا عنك وذاك خياله  
اهل الجمال لهم به سطا كما \* اهل الليل بقمضهم اجلاله  
لا هؤلاء لهؤلاء مجانس \* هيات ابن الليل ابن هلاله  
جمع الاله الحق يوم قيامة \* كل الجلال لناره اضلاله  
وكذا الجمال جميعه المجموع فى \* نور الجنان تفياته ظلاله  
ذلك الذى للظالمين كما الذى \* للصالحين هو الجمال وآله  
مقسومة فى العلم تلك وهذه \* حكمت بقسمتها لنا آزاله  
لاخلف لا تبديل فى كلماته \* نص الكتاب درت به امداله

{ومنه قوله رضى الله تعالى عنه} \*

طريقتنا قبل بأقوالها \* ودع عنك تفنيد عدالها  
خذ الفرق ما بين أهل الهدى \* وأهل الضلال وأعمالها  
لكل على زعمه طاعة \* وقانون وضع لفعالها  
وفى كل طائفة همة \* لتحصيل غايات أحوالها  
وفيهم سلوك على منهج \* صواب لدى عقد عملها  
ولكن سوى دين أهل الهدى \* عمول رأيت حسن اضلالها  
فقال على الحق ما لم يقل \* وقد زحرت قبح أقوالها  
فلا وضع شرع لها ثابت \* ليسوى به قرب افعالها

بصبر وزهد واكل الحلال \* وشكر وتقوى وأشكالها  
 ومصوم وترك لذيق النكاح \* وشهوات نفس وآمالها  
 وترك الزنا والربا والربا \* وظلم وقتل وأنكحها  
 قنيتهم فعلها لم يكن \* لهم طاعة دون أفعالها  
 فيبقى لهم فعلها هكذا \* بلا قصد وضع لتمثالها  
 وغاية ذلك نيل الصفا \* وترك الجسوم لاثقالها  
 ونحصيل خفتها والفهو \* متراض من ترك أشغالها  
 وإن دام أنتج قدس النفوس \* وتطهيرها من قذى حالها  
 وكشفها عن الملكوت الذي \* لا روادحها سراقبالها  
 وهم في حجاب عن الله عن \* معاني التجلي وانزالها  
 وأما طريقة أهل الهدى \* كما هم نزول بأطلالها  
 فوضع صحيح به مؤمنون \* على مقتضى حكم أرسالها  
 فأفعالهم لكمالاتهم \* بنيتهم وضع اكمالها  
 فوصف الصفا عندهم زائد \* وقدس النفوس بأفضالها  
 وفي ملكوت السما كشفهم \* عن الروح تفصيل اجمالها  
 وقد زادهم ربهم علمهم \* به في المجالى واجلالها  
 وأنوار غيب الهيئة \* مثالية تلك الوالها  
 منزلة عندهم في المواد \* لتعريفهم غيب آزالها  
 فيبدي الخيال بها جهده \* وتوفى القروض بأمثالها

{ وقال رضى الله تعالى عنه في حرف الميم }

قل لمن هام تابعا أو هامه \* كل شئ على الاله علامه  
 أى عقل لا يستدل عليه \* بالاشارات وهو فيها أقامه  
 ذلك عقل من غيبه في عقل \* ليس يدرى الهدى ولا الاستقامه  
 هذه الكائنات علوا وسفلا \* ترجتلى عن الاله كلامه

{ ومنه قوله رضى الله تعالى عنه }

عجزنا عن مواقع الشكر شكر \* لمدفنا نادوا مدامه  
 سيد منع على العبد حتى \* غفلة العبد عنه من انعامه

{ تم الديوان بحمد الله }

{ يقول معصمه الراجي من الله غفر المساوي السيد حماد الفيومي الجمماوي }

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

حمد المن زين سماء بصائر العارفين بمصابيح أسرارها الجبروتية وتورأفلاك نهى أهل  
اليقين بانوار علوم غيبه المكتوبه وأطلعهم على معاني مثاني الجلال ففهم وارموز سورها  
وهيهم بما لا تدر كد ثواقب الافهام من معاني الجبال فهاموا في محاسن أخذان صورها  
وصلاة وسلاما على قطب رحا العرفان المختص بمقام قاب قوسين أو أدنى سيدنا محمد نقطة  
استمداد جميع الأكوان المصطفى بالمقام الاعلى والسر الاسنى المرسل رحمة شاملة لجميع  
الوجود السارى سرا ليهي من مكانات الشهور وعلى آله معادن الكمالات وأصحابه الأئمة  
السادات { أما بعد } فلما كان ديوان قطب الواصلين وتاج الاولياء الكاملين صاحب  
المدد والكشفي والمشهد القدسي العلامة الأكبر الشيخ عبد الغنى النابلسي قد ارتقت  
في سماء الغيوب مشاهد مشاربه وارتفعت عن أسوار مدارك الافهام معاهد مذاهبه  
وهو مع ذلك محط رجال الفضلاء وكعبة مقاصد الاولياء والاذكياء في سلاسة ألفاظ نفوق  
نظم اللاتلى وضخامة معان سما في أفلاك العرفان دلالات كنهها المتلالي وكانت نسخه قد  
قلت في أيدي طوائف الابداء بل كادت ان تكون كما قيل في وجود العتقاء قبض الله  
تعالى من مصادر الخير بطلان بيها وشهما وجبها أعنى حضرة المحمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm

محمد رمضان أجل الله لديه فيوضات الاحسان فالترزم ان يدبر رحاطبعه بين  
المحصلين من ذوى الافهام وان ينشر غير عرفه بين الانام فغناء طبعه أجمع  
طبع وأزهره وتمثله أجمل تمثيل وأنوره وذلك بالمطبعة العامرة  
الشرقيه التي مركز محيطها في مصر خان أوى طاقبه ووافق  
تمام طبعه أو اخمبدا أشهر الحج شوال الميمون من  
عام ألف وثلاثمائة وستة من هجرة سيد  
الكائنات مما كان وما يكون صلى الله  
وسلم عليه وعلى آله وأصحابه  
وعترته وتابعيه  
وسائر أخوابه









Mets B.oe

Library of



Princeton University.



32101 065408922